كنز الحكم ١

١

وما كان للقاموس من رمز افستة لموضع عيناه معروف الميم

وج لجمع الجمع د ال البلدة وقريتها تاء وجمع له الجيم

نسخه تریاق ... فلفل اسود افیون ... بزر البنج الابیض ... زعفران ... فربیون ... عاقرقرحا
سنبل ... ويحل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بوزن الادويه ثلث مرات ويوضع في
... اوفضي اورصاصي ويرفع في دقيق الشعير ... ستة اشهر ... السنبل له ... فلفل ...
... بزر البنج وافيون مصري ... عاقرقرحا زعفران ... سنبل الطيب ... ويحل
ويعجن بعسل ... ويرفع في دقيق الشعير ستة اشهر ... السنبل له ... فلفل ... بزر البنج
الازرق ... زعفران ... طويل ... تاسع الفصل المشهور في ... المجفف في
في الهواء ... افيون ... عاقرقرحا فربيون ...
... ويحل ... ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في برنية خضراء ...
ولا ... ربع ... الاول ... بزر البنج ...
افیون ... فلفل ابيض ... بزر البنج ... زعفران ... سنبل عاقرقرحا فربيون ...
... ويحل ... الادويه ... منظومه زعفران سنبل افيون فربيون ...
... فلفل ... وزن ...
...
... نصف دانق ... نصف ... الكثير ... زنجبيل ...
... والعلم عند الله ...
... القوة ... المفرط ... الاول ...
... الصنف الثاني ...
...
... التلث ...
... الحصين ...
رطل ... رطل ونصف ...
حتى يعود الى الثلث ... الاصول

[illegible]

در ... از ... دو ... جا ...
... از ... در ... در ...
در ... از ... از ...
از ...
... كه ... عشرت ... خفته ...
براي ... جرعه ... كه در ...
عشر و المرت ... وهمچنين در ...
... از ...
شعر ... جرعه از ... كرم ...
... دفع ... را جاي ... از آن ...

لليرقان الاسود ... ولمن به حمى الدق معه حبة كافور ربما وزن التعليق وزن القث شراب الصندل
السادس يؤخذ منه في وقت السحر كل يوم قيراطين رطلا والشراب قد طبخ فيه سرطان ... توقيا وقيس ...
الصندل السابع يؤخذ من عرق النسا كل يوم خمسة قراريط ماء والتمر الهندي محلولا فيه تحويل الورد
الثامن يؤخذ منه السعال الرطب كل يوم نصف قيراط رب الاترج ولعوق المرج والمثلث يقبل
عسل ... بحار ... التاسع يؤخذ منه السعال اليابس كالحرفة ... نصف رطل ماء الخيار الطرى او جرم
... ورق الحسن مع ... او ماء الشعير المطبوخ ... والعاشر يؤخذ منه ضيق النفس ...
شراب ... كل يوم ... طبيخ اصل السوس والاسارون والتمر الهندي ... على ... الحادى
يؤخذ منه الفواق الحار ... الثاني ... تعقيب ... يؤخذ
كل يوم ... او ... ماء ... الحلو ... قبل ... ما سعف قبل الثاني عشر
يؤخذ منه ... ماء الخيار او ماء ... وشراب الصندل للصداع الرابع عشر يؤخذ منه ... قيراط مع
... درهم ... نصف رطل لعاب ... او ... الخامس عشر ... ومن
... السادس عشر يؤخذ منه للمغص ... قيراط كل يوم ... درهم ... الطلى
... والسابع عشر يؤخذ لضعف المعدة ... كل يوم
... العسل ... درهم ... الثامن عشر
يؤخذ منه ... كل يوم ... والتاسع عشر يؤخذ منه ... قيراط
رطلا ... وقيس ... وتقبل ... يؤخذ منه نصف
... محلولا ... والتمر الهندي ... الا ...
والعشرون يؤخذ كل يوم قيراط مع خمسة قراريط ... في ... جلاب ...
... الثالث والعشرون يؤخذ منه ... كل يوم ... درهم ...
... الرابع والعشرون يؤخذ منه في اول الليل قيراطا محلولا في
... شراب ... جلاب ... ماء الورد ... البشرة ... اللون الخامس
والعشرون يؤخذ منه ... كل يوم ... قراريط محلولا في نصف رطل لبن ... محلولا

[illegible]

على ... الجاع ... السادس والعشرون يؤخذ منه ... ماء ... الحمرة
والاورام ... السابع والعشرون يؤخذ منه ... والمرء ... الشمس
والعشرون يؤخذ منه ... لبن ... ويسقط ... يؤخذ منه ... ورق الحسن ويطلى
... ويسقط ... التاسع والعشرون يؤخذ منه ... كل ... لبن ... العش
... الشديد ... الثلاثون يؤخذ منه ... الى ... قليل ماء ... تحفظ ...
... والاسنان ... الواحد والثلاثون يؤخذ منه قيراط كل يوم مع نصف ... ماء الكرفس ويطلى
... فيحل ... يؤخذ منه ... كل ... بول ... ويطلى ... الثاني والثلاثون يؤخذ منه
... كل يوم ماء الكراث وماء الطرخون ويطلى ... الثالث والثلاثون يؤخذ منه
ماء ... الحلو ... في العين ... الماء ... الرابع والثلاثون يؤخذ
منه كل يوم ... بزور ... الكافور ... الخامس والثلاثون يؤخذ منه كل يوم
بنبيذ عتيق
... مع ... السادس والثلاثون يؤخذ منه ...
... ماء ... الطب ... الفالج وكل ... السابع والثلاثون
يؤخذ منه ... بنبيذ عتيق ويطلى ... الثامن والثلاثون يؤخذ منه ... كل ...
ويطلى ... يؤخذ منه ... ماء الورد ... يقوى
على ... الاربعون يؤخذ منه قيراط ... ويسقط ...

... السموم ... والدوار ... الاذن ... الزكام
ويقوى العصب ... ويزيل البحر ... والفالج والرعشة وسيلان اللعاب ... و
يقوى القلب ... الحفظ ... اللسان ... البلغم ... الحواس ... اللون والصوت
... والمعدة والكبد ... الكبد
... الدم ... انواع الاستسقاء ويزيل ... العرق ... ويقوى على
الجماع ويزيد الحرارة ويزيل الكسل ... و

[illegible]

[illegible]

الطراف

في تسلق الكوان او طبيخ العارض من الشوفليتدارك البدن بالاكمال المنابع المتواترة لخلط السوداء

والصفراء او المحترقة وان كان ضعيفا فليكون مسهله بالماء والدهن المعروف حتى يترقاه وتوابل الاكحال

ويعتد الارى بلعاب بزرقطونا وبزر الكتان والخطمي والحلبة وسنبله بماء طبيخ فيه ورق السمسم

وورق العوسج وبنفسج والاعمدة المرخلة حر حارا الى هلل كل يوم مسحه درهما في تسلق اطراف

الشوك ورق السمسم لعاب بزر الكتان لعاب بزرقطونا او دهن او يغسل الاركية في الحمام ويزاد

في الرام والغذاء البقلي في تدبير بالخصب البدن ويسرع البدن من خلط البلغم المالح

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اللطف انه هو الكريم

قال ابو سعيد بن ابراهيم المتطبب المغربي في كتابه الموسوم بذكر الحكماء ومطالب الاطباء والعلماء **اللوح الاول** في الادوية التي تنفع من جميع انواع الصداع النافعة تنفع من الصداع الحار شربا وضمادا سلو وجيد للصداع الحار شربا وضمادا للاطلاف سعوط من الصداع الحار الورد دهنه وماؤه سعوطا زهر الحنا سعوط من الصداع الحار شما وضمادا اللفاح يسكن الصداع الحار عنب الثعلب يسكن الصداع الحار بطبخ الحنا سعوط من الصداع الحار الخس سعوط من الصداع الحار اكلا وضماد الكافور جيد للصداع الحار في العالم يسكن الصداع الحار اطراف الكرم تنفع من الصداع حراره القرع يسكن الصداع الحار الحسك سعوط الصداع الحار ضمادا الكزبرة قطونا سعوط من الصداع الحار اللامنا سعوط من الصداع الحار طلاء الشروح سعوط من الصداع الحار طلاء الكافور سعوط من الصداع الحار طلاء الابرسا سعوط من الصداع البارد اسطوخودوس عصاره يسكن الصداع البارد شما وضمادا وبطولا ناسمين سعوط من الصداع البارد شما مرزنجوش ينفع من الصداع البارد والشونيز شما وطلاء سذاب يسكن الصداع البارد بطولا مرتجيد للصداع البارد ثوم جيد للصداع البارد بطولا بحكاك سعوط من الصداع البارد بطولا شبث جيد للصداع البارد حرمل سعوط من الصداع البارد شما وبطولا حرامى سعوط من الصداع البارد شما وبطولا راس جيد للصداع شونيز ينفع من السعفه شهوبا سعوط من الصداع المزمن طلاء رسوت محكت السعفه طلاء قثه سعوط من الصداع البارد ضمادا حاوشير سعوط من السعفه طلاء حد بسل سعوط من السعفه والصداع البارد طلاء انزروت سعوط من السعفه والصداع البارد طلاء زعفران سعوط من الصداع البارد والسعفه طلاء مرماحوز سعوط من السعفه طلاء خردل سعوط من السعفه سعوطا عنبر سعوط من الصداع

الصداع البارد شما وبطولا عاقرقرحا سعوط من الصداع والسعفه شما وبطولا قطران سعوط من الصداع البارد مرارة سعوط من السعفه طلاء زرنب سعوط من السعفه البارده سعوطا ورق الخروع ينفع من الصداع البارد ضمادا راس الجراد عنبر سعوط من الصداع المزمن تعلمها الحار سعوط من الصداع المزمن طلاء كما هو سعوط من الصداع البارد ضماد **اللوح الثاني** في الادوية التي تنفع من الخمار وتطلى بالسكر فستق مطلي بالسكر اللوز المر مطلي بالسكر كريب مطلي بالسكر وسعوط الخمار ابريسم مطلي بالسكر وسعوط من الخمار عنبر مطلي بالسكر وسعوط من الخمار رب الليمو سعوط من الخمار رماس جيد للخمار حماض اترج جيد للخمار شرب الحصرم سعوط من الخمار بسط مطلي بالسكر وسعوط من الخمار سفرجل مطلي بالسكر وسعوط من الخمار الخس مطلي بالسكر ملح وسعوط من الخمار **اللوح الثالث** في الادوية التي تذكي الذهن وتنفع من النسيان اهليلج يذكي الذهن ويعين على الحفظ دخان وسعوط اللبان سعوط من النسيان الفلفل الاسود جيد للحفظ اسطوخودوس يجود الحفظ بلادر يجود الحفظ وسعوط من النسيان كندر يذكي الذهن ويجود الحفظ سعد يذكي الذهن ويجود الحفظ شونيز الفاح يعين على الحفظ بلادر يجود به ويصفي الذهن المعجون يذكي سعوط من النسيان اذا طلي به مؤخر الراس حند بيدستر يحد في الذهن السوسن يطلى به مؤخر الراس سعوط من النسيان عاقرقرحا سعوط من النسيان خردل سعوط النسيان اذا طلي به مؤخر الراس دم التاه يحقن ويسحق بالماء ويوضع على الراس سعوط من النسيان دماغ الكركي ومرارته يسقط بهما سعوط من النسيان زنجبيل يجود الحفظ كادي سعوط النسيان دهن الادخر يحبب سعوط من النسيان **اللوح الرابع** في الادوية التي تجذب البلغم من الراس السعوطات تجذب البلغم من الراس ويصلحها عاقرقرحا يجذب البلغم من الراس خردل سعوط مرزنجوش يجذب البلغم من الراس موبرج يجذب البلغم من الراس زوفا سعوط بطبيخه يجذب البلغم ويصفي يجذب البلغم من الراس اذا مضغ ازالت الغار سعوط بطبيخه يجذب من الراس البلغم الكثير **اللوح الخامس** في الادوية التي تنفع من السدر والدوار الكزبرة الماء ينفع الحالات اذا بل في الراس وسعوط من السدر والدوار لسان سعوط من الجرد

الدم والدعاء مسک سعع شمه من الدم والدواد **اللوح السادس** فی الادویه التی تنفع
فی الصرع اسطوخودوس ینفع من الصرع عنصل جید للصرع اسارون جید للصرع رجل
سعع من الصرع اصل الفاوانیا عجیب للصرع بلسان منا روید الصرع حمل من ادویه
الصرع عاقرقرحا ممدوح للصرع بلادر جید للصرع السذاب سعع من الصرع البلغمی
البارد وج سعع من الصرع شما وشربا الفردمانا سعع من الصرع الوبر من ادویه
الصرع الفاوانیا من اجود الادویه للصرع شربا وتعلیقا فنجنکشت سعع من الصرع
عود اماسر امن ادویه الصرع عاریغون جید للصرع افسیون سعع من الصرع
دراوند جید للصرع حرق اسود ینفع من الصرع الخلب جید للصرع جاوشیر
سعع من الصرع کمافیطوس جید للصرع سکبینج سعع من الصرع اشق من ادویه
الصرع جید دما سعع من الصرع سعوطا بمائه اذان الفار سعع من الصرع
سعوطا اظفار الطیب نظر الصرع وسعع منه بخورا مرارة الضبع سعع من الصرع
حب الفطر جید للصرع انفحه الارنب من المجرب جات للصرع رماد حافر الحمار
سعع من الصرع مصاص الکرم الرومی سعع من الصرع تعلیقا دماغ ابن عرس سعع
من الصرع السن الیابس جید لاصحاب الصرع دم الجاد سعع الصرع بخورا عانه سعع
من الصرع شما البرجد من الصرع الحدیث یطهر الصرع بخورا قرن الماعز
دخانا یطهر الصرع الکرفس من مجرب کاب الصرع العسل دخانها بحرکه الصرع ویسع
سعع من الصرع شما وشربا **اللوح السابع** فی الادویه التی سعع من السکته
الافسنتین سعع من السکته شراب العنصل جید للسکته ماء العسل سعع من
السکته عروق المرزنجوش سم نافع من السکته الحنظل سعع من السکته العاقرقرحا
سعع من السکته عرعرة الشونیز جید شما وطلاء **اللوح الثامن** فی الادویه
التی سعع من الفالج والاسترخاء والخدر واللقوه وجمیع العلل البارده للعصب
البلادر عجیب للفالج واسترخاء العصب جند بیدستر جید للفالج والخدر
وجمیع العلل البارده شربا ودهنا رعی الحمام یحیی العصب وسعع من الفالج
السذاب ینفع من الفالج واللقوة العاقرقرحا سعع من الفالج والخدر والاسترخاء
شربا وادهانا الشیطرج سعع من جمیع العلل البارده مجرب العاقر سعع من الفالج و

الفالج والخدر شربا ودهنا الشونیز یحیی العصب البارده وسعع من الفالج و
الاسترخاء شربا وشما وسعوطا ودهنا الدارصینی یقوی العصب وسعع
من استرخائه شربا ونطولا بمائه الاملج یقوی العصب والدماغ الدارصینی
سعع من علل العصب البارده اسطوخودوس یقوی العصب والدماغ وسعع
من العلل البارده بوزیدان سعع العصب والدماغ المحرور وسعع من الفالج والخدر
والرعشه قنطوریون جید لامراض العصب جمیعا وسعع من اللقوه امرکانی
الم سقمونیا سعع من العصب البارده حلتیت عجیب للفالج والخدر وفیه
تقویه للعصب وتسخین له سکبینج سعع من علل البارده حب النیل یحیی
الدماغ والعصب ویفرغ منه البلغم بزر سعع من امراض العصب البلغمیه
مرزنجوش سعع من استرخاء والفالج شبعا دهنا یاسمین سعع من اللقوه وعلل
العصب البارده شما ودهنا ماش من الادویه للفالج دهن القرطم سعع
من اللقوة ویحیی العصب البارد نفط سعع من علل العصب البارده البلح
الاسود سعع العصب البارد الوسب دهن سعع من الخدر وعلل العصب
البارده اذن الفار سعع من اللقوة سعوطا مرماحوز سعع من اللقوة والفالج
سعوطا دهن الکادی سعع من الخدر والاسترخاء لحم العراب سعع من علل
العصب البارده **اللوح التاسع** فی الادویه التی سعع من السعج بادآورد
سعع من السعج الاسلامی ادم سعع من السعج الرطب وج سعع من السعج
الرطب کمادریوس عجیب للسعج الاسلامی سم سعع من سعج الناس ودهن
حب القرع سعع من السعج الیابس اصل الخطمی جید للسعج الناس شحوم
الدجاج والبط نافع من السعج الیابس الالم سعع من السعج العصب
وتعلقه وتصلبه **اللوح العاشر** فی الادویه التی سعع من الرعشه دملع
الارنب اذا اکل سعع من الرعشه کرنب عجیب السعع بالرعشه اذا اکل صوحه
للرعشه صید ...و نصیب به الامراض سعع من الرعشه دهن الدارصینی
عجیب للرعشه دهن الاترج نافع للرعشه **اللوح الحادی عشر** فی الادویه
التی سعع من المالیخولیا اسطوخودوس سعع من المالیخولیا افسنتین عجیب له

للماليخوليا المحترق اسود تسقى من الماليخوليا الريمس ادوية الماليخوليا دهن
حب القرع يدهن به الراس ينفع من الماليخوليا كرنب يسقى حارا على صاحب الماليخوليا
نفعا بليغا **اللوح الثاني عشر** في الادوية التي تحفظ صحة العين وتقوي طبقاتها
وتنشف دمعها وتمنع انصباب المواد اليها توتيا تحفظ صحة العين وتقوي
طبقاتها وتنشف دمعها المر تقوي العين وتحفظ صحتها اصل السحق المحرق الكحل
منه تقوي العين ساذج تقوي العين وتسقي الدمعة المرة تقوي العين لؤلؤ
تقوي العين كحلها اجود تقوي العين وكحلها اصفى تقوي وتسوا الدمعه
مرقسيثا تزيد في نور البصر وتقوي العين طباشير تقوي العين وتمنع وتسقي
الدمعة دم الاخوين تقوي العين اقاقيا تقوي العين وتمنع انصباب المواد
اليها عصارة حب الرمان تمنع انصباب المواد الى العين ماء الفوتنج تقوي طبقات
العين منه جلاء لسان الحمل تقوي العين وبزرها هليلج اصفر تقوي العين
وتسقي املج تقوي العين اسفيدج الرصاص تقوي العين وبزرها وتسقي
الدمعة اشد مقويه للعين سنبل تقوي العين وتسقي رطوبتها حضض تقوي
العين كماة يكتحل بمائها تقوي طبقات العين اذا اكتحل به ميلا وكحل العين
المحرقة تقوي العين فيروزج تقوي طبقات العين ويزيد في البصر
اللوح الثالث عشر في الادوية التي تنفع من ظلمة البصر وتحده ماء الرازيانج يكحل
به فيحد البصر ماء الباذروج يحد البصر ماء المرزنجوش تنفع من ظلمة البصر
ماء البصل ماء البصل يحد البصر ماء الساهج ماء الورس يحد البصر
يحد البصر فراسيون حاد للبصر دهن اللوز حاد للبصر الحريق الاسود يحد
البصر الكحل الاصفهاني يحد البصر شونيز او الكحل الاسادرون جيد لظلمة البصر
اسطوخودوس سمع من ظلمة العين دهن عسل يحد البصر سمع من ظلمة العين
راس الخطاف سمع ظلمة البصر حداء فلفل سمع من ظلمة العين عود مريم يحد البصر
جعدة يحد البصر جاوشير يلطف زبد البحر عود البخور سكبينج سمع من ظلمة
العين حاد يحد البصر وزبل ظلمة ضمغ اللاخاص فانه يحد البصر
قطران يحد البصر ثوم العنصل ينفع من ظلمة البصر **اللوح الرابع عشر** في الادوية

في الادوية التي تنفع من الرمد انزروت ينفع من الرمد درور لحشف جيد للرمد
ساس السحق حاد للرمد الحار لبن النساء ينفع الرمد الحار كثيرا من ادوية الرمد
صمغ عربي حاد للرمد حضض صالح للرمد اخوان الرمد لعاب الحلبة ينفع
من الرمد قطور الادوية يسكن وجع الرمد الموزح ينفع الرمد قطور دارو
طلاء الورد ينفع من الرمد ضماد الاس يمنع انصباب المواد الى العين البطيخ ينفع
من الرمد ضماد قشور الرمان والعدس او اصابة بها العين يمنع انصباب المواد
اليها لسان الحمل ينفع الرمد الحار ضمادا ورق السروح عنب الثعلب الوارد البيض
المسلوق في التراب ينفع الرمد البارد ضمادا الرازيانج ينفع من الرمد البارد
ضمادا **اللوح الخامس عشر** في الادوية التي تنفع من قروح العين وبثورها
لعاب حب السفرجل ينفع من بثور العين وامام حاد لبثور العين امر ينفع
من قروح العين املج ينفع من قروح العين الكندر ينفع من قروح العين وبثورها
اثمد محرق المغسول يدمل قروح العين ساذج مغسول ينفع من قروح العين
الزنجار حاد لقروح العين اللاذن الحام المحرق المغسول يملا حفر العين
اللوح السادس عشر في الادوية التي تجلو بياض العين وتذهب بالاثر ابوسن يكحل
به فيجلو بياض العين جاوشير والتمر يجلو ان بياض العين ماء الحنظل
وماء العسل يجلو الاثر من العين لكماة المحرق يجلو بياض العين الطرسوس
يجلو الاثر من العين القضب العسل الهالى الموجوده في الخطاطيف يجلو بياض
العين بامراز يجلو بياض العين سكر العشر يذهب بياض العين بياض
المدما السرى يجلو بياض العين يجلو بياض العين الاقليميا يجلو بياض
العين البورق بعطى البياض العقيق يجلو البياض اللؤلؤ يجلو بياض العين
حد السرطان البحري عسل طلاء بياض العين الزجاج يجلو بياض العين
نقوه البطون تقوي الادوية في جلاء البياض العين خرء الضب يجلو بياض
العين الملح الاندراني يجلو بياض العين المسهو ساذج يجلو بياض العين الملح
الصيني لا تطلي في جلاء بياض العين الشعر يذهب بياض العين العسل محرق
جلاء بياض العين اصل المرجان يجلو بياض العين توبال النحاس يجلو بياض العين

الرو صحيح يجلو بياض العين الساذج يجلو الاثر من العين قنبز وبيض النعام جيد
لجلاء الاثر من العين الرمد يجلو بياض العين حجر الكرك يجلو الاثر من العين قنبز ود
الشعر عجيب لجلاء وما يقي العين من النزول لا يطر له في جلائه بياض العين نصافي
الصايم جيد لجلاء الاثر من بياض العين زبل الخطاطيف يجلو بياض العين الذي
يخرج من بطون الناس يخصف ويسحق به ويكتحل بها فيذهب البياض من العين
اللوح السابع عشر في الادوية التي تمنع من الماء النازل الى العين المسمى بسع
من ابتداء الماء النازل الى العين الخليب يمنع من اسلاء الماء النازل المعنى
الكمنج جيد للماء النازل الخاوسير جيد للماء النازل كاسر جيد للماء النازل
ويسون مادوية الماء النازل يمنع الزارباج عجيب للماء النازل لبن الذي جيد للماء
النازل برد الكركم ممدوح للماء النازل العلي جيد للماء النازل النفط قوي يمنع من
الماء النازل المرارات سائرها يمنع من الماء النازل قابضه الحبارى يمنع
من الماء النازل المروسا مرقه يمنع من الماء النازل اللوح الثامن عشر في الادوية
التي تنفع من العشا الدارصيني يتعلل جيد للعشا دارصيني ينفع من العشا ذريع
كبد الماعز المشوي عجيب للعشا المرو جيد للعشا الكحالا البطرون يمنع من العشا
الورشي جيد للعشا سل جيد للعشا الحجر كسب ممدوح للعشا وماء
الكراث جيد للعشا ماء الزارباج يمنع من العشا اللوح ٢٠ في الادوية
التي تمنع من السبل المواسحت يمنع من السبل الساذج يمنع من السبل صالح
النحاس يمنع في يوك يكتحل به يمنع السبل الملح الاندراني يجلو السبل الزنجار
السبل البورق عجيب للسبل اسفيوس يذهب السبل المرمر الكحالا اللوح ٢١
في الادوية التي تمنع من الطرفة الابوسا يمنع من الطرفة والاسارون جيد للطرفة
الرو صحيح جيد للطرفة البورق يجلو الطرفة زب السوسن يذهب الطرفة وماء
الرمان يذهب الطرفة حماض الاترج والليمو يكتحل به ابرا الاسحام يذهب
الطرفة اللوح ٢٢ في الادوية التي تمنع من السلاق ملكم العلى الاصفر
يمنع من السلاق والكحل عصارة حب الرمان جيد للسلاق ماء الرمان جيد
لذلك حصص من السلاق والاقاقيا ودم الاخوين والبصحيد لذلك شعر الانسان

لانسان جيد يحرق قليلا ويكتحل به يمنع من السلاق اللوح ٢٣ في الادوية
التي تمنع من الجرب في الاجفان الاس جيد لجرب العين الحصرم والاقاقيا
يمنعان من ذلك السكبينج يزيل غلظ الاجفان دم الاخوين جيد لجرب العين
الزرنيخ يمنع لجرب العين العلقطار عجيب لجرب العين الزعفران يمنع
جرب العين العفص يدبر الحمص يذهب جرب توبال النحاس جيد لجرب
العين النوشادر يذهب جرب العين اللوح ٢٤ في الادوية التي
تمنع من الغرب في الماق الورد يمنع من الغرب الماعواه جيد لذلك
اللور العسي جيد له البابونج يمنع من الغرب عود ذكر البك يحو ... به الغرب
... جيد للغرب اللوح ٢٥ في الادوية التي تمنع الجرب
الاسود تكتحل ... الاثمد ... لجرب ... فاسد الجرب
السبل ... اللازورد يذهب الجرب جو العار ... الجرب
... الجرب الرمان اليابس جيد له دخان الزفت عجيب دخان
الكندر جيد للهدب دخان الصنوبر ... الهدب اللوح السادس والعشرون
في الادوية التي تمنع الاذن دهن البابونج جيد لوجع الاذن دهن اللوز
جيد من وجع الاذن دهن الرسى جيد لوجع الاذن دهن النحل عجيب لوجع
الاذن دهن السمسم يسكن وجع الاذن الحار يسح كبد الضان يمنع من وجع
الاذن دهن الورد ... جيد لذلك دهن اللوز المر جيد لذلك دهن
اللوز المر جيد لذلك دهن الاذن يمنع من وجع الاذن ... في دهن
... يمنع من وجع الاذن قطور ... يغلى في الدهن ويقطر في
الاذن فيسكن وجعها دهن السمسم يسكن وجع الاذن ... يسكن وجع
الاذن يحلوله في الدهن شحم الدجاج مع الزعفران يسكن وجع الاذن ودهن
... جيد لوجع الاذن الحادث من الحرارة ... يغلى في الدهن
من وجعها ... يسكن وجع الاذن الحاد الثوم المغلى في الدهن يسكن وجع
الاذن اللوح ٢٧ في الادوية التي تمنع من الدوي والطنين في الاذن
والطرش ماء البصل يمنع من الدوي والطنين في الاذن دهن اللوز المر يمنع الدوي

والطين دهن نوى المشمش جيد لذلك الحنظل سيسير محلول في الدهن جيد
للدوي والطنين دهن فقاح الحمار عجيب للدوي والطنين والطرش دهن الحنظل جيد
لذلك دهن الحجل عجيب للدوي ماء الفوتنج جيد لذلك الحرتق يدخل في الاذن يسقع
من الطنين السذاب ينفع من الدوي والطنين المرزنجوش جيد لذلك التمام جيد
لم الكراث يخدمع الفطرون والدي الناس فيحل عسله ويدخل في الاذن يذهب
يذهب الدوي والطنين يسحق الصعتر يوضع على قطعه وشيء ويوضع في
خرقه ويقطر في الاذن فيذهب الدوي والطنين السعط عجيب لذلك دهن الموح
ينفع من الطرش ملح الحب المغلي في الدهن يقطر في الاذن ينفع الطرش دهن العقارب
شديد النفع من الطرش البورق والخل والعسل يغلى ويقطر في الاذن ينفع من الطرش
الرماني يغلى في شحم الخنزير الطري يقطر في الاذن فيبرى من الطرش المزمن
اللوح ٢٨ في الادوية التي تنفع من وجع الاذن وتقطع المدة السايلة منها
ماء عصارة الراعي جيد لقروح الاذن عصاره ورق الخلاف مع قليل شب يماني
لقروح الاذن جيد دهن الخاصد لقروح الاذن الكندر ينفع من وجع الاذن
الموماسى بلبن امراه ينفع وجع الاذن اصل البطيخ محمس محرق بعسل جيد لقروح
الاذن عصارة ورق الكاكنج جيد لقروح الاذن المر والعسل جيد لقروح
الاذن طبيخ خبث الحديد بالخل يقطع المده للاذن الزيتون والفلفل ينفع من قروح
الاذن وكذلك يقطع السايله في الاذن اللوح ٢٩ في الادوية التي تقطع
الرعاف البادروج يسعط بمائه فينقطع الرعاف الافيون دماء الكزبره يقطع
الرعاف الطين المختوم والطين الارمني وماء لسان الثور يقطع الرعاف والكندر
يسحق وينفخ في الانف يقطع الرعاف دم الاخوين يقطع الرعاف رماد الصدف
يقطع الرعاف العفص يقطع الرعاف قشر الرمان يقطع الرعاف القرطاس المحرق
يقطع الرعاف ماء الكراث يقطع الرعاف عصارة روث الحمار يسعط الرعاف
غبار الرحى ينفع في الانف يقطع الرعاف اللوح الثلثون في الادوية التي
تنفع من الزكام للاذن ينفع من الزكام شما وبخورا العنبر ينفع الزكام بخورا وشما
اللبني ينفع من الزكام السندروس بخور للزكام قط حب الزكام الانيسون يسحق

يسحق به ينفع من الزكام الكبيكج ينفع من الزكام بخورا الشونيز ينفع من الزكام شم
المسك ينفع من الزكام بزر الكتان يسحق به الزكام السوم ينفع من الزكام شما الجاوشير
من الزكام شما وبخورا شم القرنجمشك ينفع من الزكام البارد فلا ينفع من الزكام اذا عرض
الكبريت وحاد ينفع من الزكام اللوح ٣١ في الادوية التي تنفع من نتن الانف
الدارصيني ينفع من نتن الانف اللوز جيد لنتن الانف الخردل يهيج العطاس
السعد جيد لنتن الانف المشترين ينفع من نتن الانف قصب الذريرة جيد لحمل
الانف اللوح ٣٢ في الادوية التي تهيج العطاس الكندس يعطس العوة الخرد
يهيج العطاس بخور مريم يعطس بقوة الفربيون شديد يعطس الزراوند يعطس
اللوح ٣٣ في الادوية التي من وجع الاسنان المصطكي والسمن ينفع من قروحه
الاسنان اصل الكبر جيد لوجع الاسنان عاقرقرحا جيد لذلك الصعتر جيد لم
الثوم جيد لم اصل الحلتيت ينفع من وجع الاسنان السوس جيد له الماميران
يسكن وجع الاسنان العدس ينفع منه العلك يامع لم السعد جيد لم البلبح جيد
الحنظل جيد لذلك الروفا يامع لم الحاسا يامع لم قشور الصنوبر جيد له العوسج
جيد لم الجعدة جيد لم لذلك الموسج جيد له المازريون ينفع منه الدارفلفل ينفع بخورا
قضبان الكرنب بخل ينفع من وجع الاسنان ماء الحار جيد لذلك البلادر ورد نافع
منه السنطاريون جيد لم قصب العوسج بالخل جيد منه دا وله ينفع منه اللك
عجيب في ذلك العسل جيد له الحنظل سعوطا مع لم دردي الخمر نافع منه البورق
عجيب في ذلك السكر عجيب في ذلك السبب جيد له سلخ الحيه يسكن وجعه
في الغم الورد يسكن وجع الاسنان الحار البنج حشو له لبن اليتوع عجيب اللوح
٣٤ في الادوية التي تجلو الاسنان وتبيضها الملح الاندراني يجلو الاسنان العفص
جيد له اللولو نافع الحرف الصيني جيد له الزجاج جيد له اصل العصب بحريا
جيد لم العوسج المر يجلو الاسنان وسحيها رماد رؤوس الطرخ جيد له السمك
الملح يجلو الاسنان اللوح ٣٥ في الادوية التي تشد اللثة المسترخية
وتقوي الاسنان العدس يقوي الاسنان وينفع من ياكلها الاقاقيا يشد
الاسنان المتحركه بزر الورد ينفع استرخاء اللثه الصندل يقوي الاسنان السندروس

تقوى الاسنان العد تقوي عمور الاسنان الفرتقوى اللثة الطباشير تقوى اللثة
والعمور والكهربا تقوى الاسنان المرجان تقوى الاسنان وحار الحديد تقوى اللثة
وسد الاسنان والمتحركة **اللوح ٦ ٣** في الادوية التي تنفع من الضرس ثقله
الحماض اذا مضغت ذهب الضرس مع البقص يذهب به اللوز الحلو يذهب الحم يذهبه
اللوح ٧ ٣ في الادوية التي تنفع من بثور الفم وقروح اللثة والقلاع ونزيف اللثة
تنفع من بثور الفم الجلنار جيد لبثور الفم والقلاع بزر الورد جيد لبثور الفم والقلاع
الطين الارمني ينفع من بثور الفم والفساد فيه لسان الحمل جيد لقروح الفم واللثة
السنبل عجيب لقروح الفم الفاسدة والقلاع والكزبرة تنفع من القلاع الكافور عجيب
ينفع من القلاع السماق جيد لبثور الفم وقروح اللثة العلني ينفع من بثور الفم
الفوتنج جيد لبثور الفم الطلع الاصفر جيد لقروح الفم واللثة الحصرم عجيب لقروح
اللثة اما فلما جند السعد جيد للقلاح الردي عرق الليك وبزره ينفع بثور الفم
العاملي ينفع من القلاع الاسود الطرخون جيد للقلاع الاسود ينفع من القلاع
الاسود الدارشيشعان ينفع من القروح للفم الردي والقلاع الردي ماء الحما
ينفع من القلاع العفن الريتون ينفع من القلاع **اللوح ٨ ٣** في الادوية التي
تنفع من البخر وتطيب النكهة وتقطع رائحة الثوم والبصل شراب الخمشتي ينفع من البخر
الورد الزهري ينفع من البخر العسي ينفع من البخر الفم ولحته البخر الاذخر ينفع من البخر
وتقطع رائحة الثوم والبصل والشراب البساسبد تطيب النكهة وينفع من البخر و
تقطع رائحة الردية الدارصيني جيد للبخر الزرنب عجيب للبخر وتطيب النكهة وتقطع
رائحة الثوم والبصل القرنفل ينفع من البخر وتطيب النكهة وتقطع رائحة الثوم السعد جيد
للبخر القصب والذهب يمسكان في الفم ينفعان من البخر الانيسون تطيب النكهة وتقطع
رائحة الثوم والبصل والشراب الاراك تطيب النكهة النعناع تطيب النكهة الكادي يحوية
تطيب النكهة العود تطيب النكهة ورائحة الفم المصطكي تطيب النكهة ورائحة الفم
اللادن تطيب النكهة وتقطع رائحة الثوم والبصل والشراب السنبل تطيب النكهة
وتقطع رائحة الثوم والبصل والشراب الكزبرة الرطبة واليابسة تقطع رائحة الثوم
والبصل والشراب وتقطع رائحة الماكول من الفم الخولنجان تقطع رائحة الفم وتطيب النكهة الفوتنج

الفوتنج تقطع رائحة الثوم والبصل وورق العطر اسا ليون تقطع رائحة الثوم والبصل
الشراب اصل الرجي الذي يمضغ فيقطع رائحة الثوم والبصل والشراب
في الادوية تنفع من ثقل اللسان القروح ينفع من ثقل اللسان الخوريواحد لثقل اللسان
الزنجبيل نافع له السلجم ينفع من ثقل اللسان الزوفا جيد الموسيابني نافع له الزنجبيل كل
سبلح ثقل اللسان **اللوح ٥ ع م** في الادوية التي تنفع من سقوط اللهاة
بزر الورد ينفع من ذلك السماق ينفع اللهاة شحم الرمان ينفع من سقوط اللهاة
الجلنار عجيب لسقوط اللهاة الحلبا جيد له الشب اليماني ينفع من اللهاة الدر قنا
تقطع اللهاة الساقطة الراح يفعل ذلك العفص جيد لسقوط اللهاة السبب ينفع اللهاة
الساقطة **اللوح ا ع م** في الادوية التي تنفع من الذبحة والخوانيق وورق الحمص
والكمثري ينفع عرتيماتها ينفع من النوازل والخوانيق رب التوت ممدوح للخوانيق
العدس ينفع من الذبحة والخوانيق التين جيد للخوانيق الحار شنبر يحلل الخوانيق
وينفع من الذبحة الكرنب مع العسل عجيب للخوانيق القنطاريون ينفع من الذبحة المحمص
والحمص ينفع من الخوانيق الحلبة ينفع من الخوانيق خرء الكلب الابيض وخرء الذئب
الابيض يحكه ينفع من الخوانيق **اللوح م ع م** في الادوية التي تخرج العلق
من الحلق حب الاترج العلق الحلبة تخرج العلق اما عسي عجيب في اخراج العلق
الثوم بالخل يخرج العلق عصارة العرب تخرج العلق الزرنيخ يخرج العلق الحردل ينفع
الحلق فيخرج العلق افسنتين يخرج العلق الحنظل يخرج العلق الشونيز يخرج العلق
الرعناء يخرج العلق الكرنب يخرج العلق اذا تدخن به الحمام يصعد به الحلق ويخرج العلق
اللوح م ع م في الادوية التي تصفي الحلق وينفع من بحوحة الصوت البيض
الحلق الحمص تصفي الحلق والصوت الحلبة تصفي الصوت رب السوس تصفي الصوت
الصمغ العربي تصفي الصوت المر الاحمر تصفي الصوت العسل ينفع من البحوحة الحادثة
من كثرة الصياح الكباية تصفي الصوت الثوم المطبوخ تصفي الصوت الحلبة تصفي
الصوت البيض تصفي الحلق بيع العطر تصفي الصوت والحلق والدماغ لو كل وضع
الحلق الحار في تصفي الصوت **اللوح ع م ع م** في الادوية التي تلين الحلق و
الصدر وتنفع من السعال السعي تلين الصدر وينفع من السعال وذات الجنب تلين الصدر

وينفع من السعال الحار ماكولا وبزره من ادوية السعال الحار يلين الصدر وينفع من السعال
اليابس ماء الاجاص السفرجل يرطب الحلق والصدر وينفع من السعال والشعير يرطب الصدر
وينفع من خشونته مصل الحماض ينفع من السعال وخشونة الصدر البنفسج يلين الصدر
والحلق الشيرخشت جيد للسعال بزر القثا ينفع من السعال الحار بزر القرع يرطب الحلق
والصدر ينفع السعال الحار عرق السوس جيد للسعال ينضج رطوبات الصدر لسان الثور
ينفع من السعال الصمغ العربي ينفع من السعال اللبخ جيد للسعال الصمغ الخاص
صالح للسعال المزمن يرطب الصدر السكر ينفع من خشونة الصدر والحلق والسعال
التمر يرطب الصدر اللاذن يرطب الصدر والحلق الزبيب ينفع من السعال اليابس اللادن
يرطب الصدر المص يرطب الحلق والصدر ينفع من السعال الحلبة ينفع من السعال
القرع ينفع من السعال الاسفاناخ يرطب الصدر وينفع من السعال البقلة اليمانية
ينفع من السعال اليابس اللحم يرطب الصدر وينفع من السعال البارد والطبيخ يرطب
الصدر الحار وشعر السوس يلين الحلق وينفع من السعال الصعب وينفع من السعال
البارد الكراث الشامي سلق ويوكل بالسمن وينفع من السعال البارد والبصل يوكل
مشويا بالسمن وينفع من السعال البارد القنبيط ينفع من السعال ويلين الحلق البادنجان
يطبخ باللحم السمين وينفع من السعال المزمن الثوم جيد للسعال المزمن الذي ينفع من
السعال البارد الرطب الاشنوه جيد للسعال البارد الزوفا جيد من السعال البارد
والمزمن السمسم جيد للسعال الصمغ البطم ينفع السعال البارد المزمن شربا وبخورا اللوح
٥ عم في الادوية التي يسهل النفث وينقي الصدر والرية عرق السوس يعين على
نفث ما في الصدر الزوفا يسهل النفث وينقي الصدر والرية الاريسا ينقي الصدر
والرية من الرطوبات العتيقة الفراسيون ينقي الصدر والرية الذي يسهل النفث
اللوز المر يسهل النفث ويعين على السعة ورق الكتان يعين على النفث من يسهل
النفث اللوفا ينقي الصدر والرية الحاسا يعين على النفث المر ينضج الرطوبات
ويسهل نفثها السكر يجلو الحلق والصدر ويسهل النفث العسل ينقي قروح الصدر
والرية ويعين على النفث اللوح ٦ عم في الادوية التي ينفع من الربو وضيق النفس
الزوفا يلطف رطوبات الصدر والربو الاريسا ينفع من الربو ويعين على الانتصا

على الانتصاب اللوز المر جيد للربو الاريسا وشان جيد لها العنصل جيد للربو البيسون
جيد للربو عرق السوس جيد للربو الحلبة ينفع من ضيق النفس الكرفس جيد للربو
القنطاريون عجيب للربو الرطب جيد للربو الحرف ينفع من الربو بزر الكتان ينفع
الربو وضيق الفراسيون ملطف الزراوند المدحرج عجيب للربو الكمادريوس عجيب لضيق النفس
الانتصاب الاشق ينفع من الربو الحندقوقي من ادوية الربو العاقرقرحا عجيب لضيق النفس الانتصاب
رية الثعلب محمصة ينفع من ضيق النفس رية العسعد البري من ادوية ضيق النفس
والربو السمن يوكل من الخردل ينفع من الربو والمهر دهن الاذخر ينفع من الربو شربا ودهنا
اللوح ٧ عم في الادوية التي ينفع من نفث الدم وتلحم قروح الصدر والرية عصى
الراعي يقطع نفث الدم لسان الحمل جيد لذلك حب الاس يقطع نفث الدم
ويلحم قروح الصدر والرية طين المختوم وطين الارمني ينفعان من نفث الدم و
الخفقان قروح الصدر الصمغ جيد لنفث الدم بزر الحماض من ادوية التي يقطع نفث
الدم السندروس يقطع نفث الدم الموميا يقطع نفث الدم افيون جيد لنفث
الدم الشادنج المغسول يقطع نفث الدم شربا وتعليق اللولو يقطع نفث الدم ماء
للاسفنج جيد لنفث الدم الباقلي صالح لنفث الدم صمغ الكثيرا عجيب ولقروح
الصدر والرية النيلوفر جيد للقروح ونفث الدم الرخس يقطع نفث الدم ويلحم
قروح الصدر السنبل ينشف قروح الدم والصدر القنطريون يقطع نفث الدم الحماض
يقطع نفث الدم الخشخاش جيد لنفث الدم الساهلوط يقطع نفث الدم عصارة
لسان الحمل ينفع نفث الدم البزرقطونا ينفع نفث الدم اللوح ٨ عم في الادوية
التي ينفع الخفقان وعسر النفس ويفرح القلب ويذهب الوحشة الاترج يقوي القلب
ويفرح النفس الورد يقوي القلب وماده ينفع من الغشي الهليلج يقوي القلب
ويفرح النفس الصندل يقوي القلب وينفع من الغشي العود يقوي القلب ويفرح
النفس الابريشم عجيب يقوي القلب ويفرح النفس الزرنباد يقوي القلب
الفرح يقوي القلب البسباسه يقوي القلب ويفرح ويفرح دارصيني
يفرح القلب ويقوي والموميا يقويه القلب لسان العصافير ينفع من
الخفقان الجدوار يقوي القلب الريوب يقوي القلب الكلك يقوي القلب السنبل يقوي

القلب السعد يفرح النفس وينفع من الوحشة العاقلة تقوي القلب الزعفران تقوي
القلب وسنبل الروح لسان الثور يفرح القلب وينفع من الوحشة البادرنجبويه يفرح
النفس المرو يفرح الكبد يقوي القلب وبذر كرفس الاترج دورقه وزهره من الادوية
المفرح البهمنان يقوى سمع من الوحشة بذر الريحان يفرح النفس نافع من الخفقان
والوحشة ابريارس يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار ورق الكزبرة دبر نافع
من الخفقان الحار المر يحتك يفرح النفس وسمع الوحشة التفاح يقوي القلب السفرجل
يقوي القلب ويسر النفس الكمثري يقوي القلب الرمان الحلو الحامض ينفع الخفقان يقوي
القلب المسك يقوي القلب ويسر النفس البلور يقوي القلب السنا يقوي حرم
القلب العنبر يقوي القلب الكافور حسد للخفقان الحار اللولو يقوي القلب المرجان
يقوي القلب الكهربا يقوي القلب العيش يقوي القلب العرو درج يقوي القلب ويكثر
الروح جوابي نورار لطاوه والذهب والفضه يقويان **اللوح ٤٩** في الادوية
التي سمع تقوى المعدة ويسخنها ينفع من وجعها الاملج يقوي المعدة ويبخرها الهليلج
يقوي المعدة الورد يقوي المعدة الهليلج الاصفر يقوي المعدة بعده يقوي المعدة
ويدبغها الطباشير يقوي المعدة الكهربا يقوي المعدة وسمع من وجعها الراوند
المدحرج يدبغ المعدة ويقويها السك يقوي المعدة القرظ يدبغ المعدة الصندل يقوي
المعدة النبطاملون يقوى المعدة وبدبغها الحب البتبي يقوي المعدة وسمع من سيلان
ما ينحدر اليها الشاهترج يقوي المعدة امبرباريس يقوي المعدة دم الاخوين
الشاهلوط الحصرم السوسن السفرجل الكمثري الزعرور العنز الطرخون العدس
السماق والادخر الافسنتين يقوي المعدة الزبيب يقوي المعدة وسخنها البسباسه
يقوي المعدة البلجه الدار فلفل السنبل العود الكندر المصطكي السك الكرفس
النعنع المر الكمون العاقله الفرنجمشك الراوند الخولنجان الفلفل الزنجبيل قشر الاترج
البادرنجبويه يسخن المعدة حب الشب سمع من وجع المعدة نعلما **اللوح ٥٥**
في الادوية التي تحسن شهوة الطعام الاعدان شهى الطعام المصطكي يحرك شهوة
الطعام السنبل سعي على شهوة الطعام الفلفل يشهي الطعام السعتر يحرك الشهوة
السذاب يسد الشهوه الادخر والاملج البصل الحرم السلجم الزرشك السفرجل والنفاح

والتفاح الحصرم السماق يشهي الطعام الليمو حماض الاترج امبرباريس الخوخ يفتق
الشهوة **اللوح ١ ك** في الادوية التي تجود الهضم وتعين على الاستمراء الجوارش على
الهضم البادرنجبويه يقوى الهضم البادروج يعين على الهضم الحلتيت يعين على الهضم الدار
صيني يجود الهضم الدار فلفل يصلح الزنجبيل الهضم الطعام الخولنجان يجود الهضم الجوزبوا
يعين على الهضم السساسه يصلح الرصاص الفلفل يهضم الطعام الغليظ ويلطفه العود
يعين على الهضم الحرف يجود الهضم المربى يعين على الهضم والاستمراء **اللوح ٢ ك**
في الادوية التي تسكن الغثيان حماض الاترج الليمو يقطع القيء والصفراوي وسكن
الغثيان الحصرم يمنع ويسكن الغثيان امبرباريس يحبس القيء السفرجل والتفاح
يقطع القيء العسر يمنع القيء الزعرور يسكن الغثيان التمر الهندي يسكن القيء الاملج
يحبس القيء الصندل يمنع القيء النعنع يمنع القيء العود يحبس القيء الطباشير يمنع القيء
العاقله يمنع الحماض القرنفل يحبس يسكن القيء الاشنه يمنع القيء **اللوح ٣ ك** في
الادوية التي تمنع الفواق البادرنجبويه يمنع من الفواق الحمام يسكن الفواق الكرفس
حسد للفواق الفوتنج يقطع الفواق قشر الفستق الخارج يمنع الفواق الدارصيني
سمع من الفواق العرق من ادويه الفواق العاقله حسد للفواق الراوند يمنع
للفواق الدوروح سمع الفواق الاسارون حسد للفواق الزعفران سمع من الفواق
الكمون نافع للفواق الوالهالح يسكن الفواق الموميائي من ادوية الفواق حسب
نافع لم دهن النطم نافع له السمسم حسد له دهن البنفسج جيد له المختار صالح للفواق
اللوح ٤ ك في الادوية التي تسكن العطش الخوخ يسكن العطش الاحاص يسكن
العطش الانبرباريس يسكن العطش ماء بقلة الحمقاء يقطع العطش عرق السوس
يقطع العطش لسان الحمل يمسك في الفم يقطع العطش البزرقطونا يحقق العطش الورد يسكن
يسكن العطش الكافور يقطع العطش الطباشير يسكن العطش كورك نديم يبقى في
الماء المشروب يقطع العطش العصر الخالص واللوط والصدق يمسك في الفم
ويحتك به فيقطع العطش **اللوح ٥ ك** في الادوية التي تحرك الجشاء وسمع الجشاء
جوزه المصطكي يحرك الجشاء مصعدا وشربا الكندر يحرك الجشاء الكمون يحشي وينفع

من خوصه السعتر يحتى السعتر يحتى المادريحبويه سعع من الخشا كلاهي الماخوله
يحتى السداب يحرك الخشا الريح يحرك الخشا الرياد يحتى الاذخر ينفع من الخشا الخامص
العاد يتود بدهن خوصه الخشا القاتل يحتى زبد هب خوصه القرنجشك سعع من
الخشا الحامض العود يحتى وسعع من خوصه اللوح ٦ في الادوية التي تنفع
من الشهوة الطين الملوط سعع من شهوه الطين الساهلوط حد له الحماض حيد من
شهوه الطين العافث حد له الحديد وما الحدادي سعع من شهوة الطين العامله
سعع من الماخواه حد له الهليلج الاصفر سعع من شهوه الطين الكبار سعع من شهوه
الطين العمل الحمقا سعع من شهوه الطين الرسب حد له اللوح ٧ في الادوية
التي تقوي الكبد امرباريس تقوي الكبد الورد تقوي الكبد الطباشير تقوي الكبد
والاعضاء الباطنه الصندل تقوي الكبد شربا وضمادا الاملج تقوي الكبد والاعضاء
العود تقوي الكبد بادضماد السطاملون تقوي الكبد شربا وضمادا اصلح
الكرم تقوي الكبد الكك تقوي جوهر الكبد الراوند يعين لتقوية الكبد عروق الصبر
تقوي الكبد العافث ممدوح لتقوية الكبد السان تقوي الكبد الزعفران تقوي
الكبد شربا وضمادا والسنبل تقوي الكبد المصطكي شربا وضمادا تقوي الكبد الدار صيني
تقوي الكبد العود تقوي الكبد كوبربا تقوي الكبد وسعع بزرها السانسه تقوي
الكبد الاسارون تقوي الكبد الريبل تقوي الكبد وتحتها العامله تقوي الكبد
الاذخر تقوي الكبد كبد الارنب عجيب لتقويه الكبد الجلد وثن تقوي الكبد اللوح
٩ في الادوية التي تبرد الكبد الحاده الهند باء نعم مزاج الكبد وبزرها القرع
تطفئ حرارة الكبد الورع برد الكبد الملهبه بزر القثا برد الكبد الحاده الخطاف
تطفئ حرارة الطباشير بزرها الكافور برد الكبد الحار يسمر بادضماد البقلة وطبخا
برد الكبد الحاده للخيار الاسود برد الكبد عنب الثعلب تطفئ حرارة الكبد شربا
الريباس سكن للكبد امرباريس برد الكبد الحارة اللوح ٨ في الادوية التي
سعع وتفتح سدد الكبد الحاده وسعع من حلدها الكرفس تفتح سطه الكبد الاذراح
حد لفتح السدد الساهرج سعع من سدد الكبد الاذراح حد لفتح السدد الساهرج

سعع

سعع من سدد الكبد اللثات تفتح برود الكبد الكشوت تفتح سدد الكبد السلق
تنفع سدد الكبد لسان الحمل تفتح السدد الكبد الرهق تفتح سدد الكبد الفجل
تفتح ~~بسكبد~~ سدد الكبد الطرسعون وي في تفتح سدد الكبد الاسي
ونتوة تفتح سدد الكبد ومع المجاري الاسارون وي في تفتح سدد الكبد
السنبل تفتح لسدد الكبد اللوز المر قوي في تفتح سدد الكبد الكك فيه تفتح بها
الماميران تفتح سدد الكبد المحلبه تفتح لسدد الكبد الكادريوس تفتح سدد الكبد
وعلل حاويها شربا وضمادا الاذخر تفتح سدد الكبد الافسنتين حد لفتح
سدد الكبد الجعدة تفتح لسدد الكبد الدارصيني تفتح السدد الخطمانا
تفتح سدد الكبد تفتح الافسنتين تفتح سدد الكبد الاسطوخودوس فيه تفتح
لسدد الكبد الكرسنه تفتح سدد الكبد ومع مجاديها العافث تفتح سدد
الكبد الفطراسليون تفتح لسدد الكبد الفراسيون تفتح لسدد الكبد البسباسه
تفتح سدد الكبد ومع مجاديها العسط يحلل جادبه وتفتح الكبد العجيبة
تفتح سدد الكبد حوريوا سعع من حساويه اصل الطرفا سعع من الكبد الحاد
الادن يحلل صلابة الكبد ضمادا اللوح ٩ في الادوية التي سعع من
اليرقان الافسنتين حد له الزرسا وسان سعع منه ماء الجبن يخرج ماده
اليرقان وسعع المجاري الحمار شنبر سعع من اليرقان الكشوث سعع من اليرقان
اصل الطرفا سعع من اليرقان العصاره الكاكنج حد لليرقان الشوك قندريون
سعع من اليرقان المزمن حد لليرقان القرع نافع لليرقان اللباب سعع من
اليرقان العسل يصلح لليرقان السعتر حد لليرقان القرصعنه لليرقان العروق
من ادويه اليرقان الماميران سعع منه السل يصلح لليرقان الكادريوس سعع من
اليرقان الغاريقون حد لليرقان الفراسيون سعع من اليرقان الزبد سعع من
اليرقان الكرسنه سعع من اليرقان الهليلج الصيني عجيب النفع من اليرقان الجعدة
سعع من اليرقان الاسود الكمادريوس حد لليرقان حماض الاترج والليمو
يكحل من به صده مجلوا من اليرقان في العين اللوح ١٠ في الادويه
التي تنفع من الاستسقاء والجبن الحصاه سعع من الاستسقاء اللحمي الدارصيني

سدد الكبد م

الكما هطوس

حب للاستسقاء الزراوند عجيب للاستسقاء الزوفا حب للاستسقاء قصب الذريرة
حب له اللعواه سعع من الحبن وللاستسقاء الاساروت سعع من الاستسقاء الزعفران
من ادوية الاستسقاء الراسيون يصلح للحبن الكماب سعع من الاستسقاء الفوبح
حب له العرهر سعع من الحبن اللحم يصلح للمستسقي الغاريقون حب للاستسقاء
الطرخشقون سعع من الاستسقاء الجعد يصلح الاستسقاء الحسك سعع من الاستسقاء
السوس سعع من الاستسقاء العروق سعع من الاستسقاء السانبوى والكمادريوس
سعان من الاستسقاء الكرفس سعع من الاستسقاء شربا وضمادا العنصل
حب للاستسقاء الدق سعع من الحبن بن الاغزر صحيح الماء الاصفر وسعع من
الاستسقاء الحلبة الافسنتين سعع من الاستسقاء الجاوشير من ادوية الاستسقاء
الاترسا سهل الماء الاصفر نطول المسهى سكر العشر سعع من الاستسقاء قشور
النحاس والزنجبيل سهل الماء الاصفر المازريون قوي في اخراج الماء الاصفر العنصل
يوكل فيسعع من الاستسقاء الاورق مع الدبق سعع من الاستسقاء ضمادا على
البطن الطين الارمني بالخل سعع منه طلاء القطران سعع منه طلاء الحلزون
تصدقه بدق ويضمد به البطن المستسقي ويترك حتى يسقط من راسه زبد البحر
من ادوية الاستسقاء

اللوح ٩١

في الادوية التي تحلل صلابة الطحال

سعد اصل الرازيانج ينفع سدد الطحال اصل الكرفس ينفع الطحال اشربا وضمادا
الاساروت حب لصلابة الطحال العنصل قوي في تحليل صلابة الطحال الدوقو
حب له الزراوند عجيب لصلابة الطحال الخطاطيف حب لصلابة الطحال الراسن
من ادوية الطحال الكشوث حب لسدد الطحال نافع ضماد الملح من ادوية
الطحال الغاريقون والطراسيون والكمادريوس والكماقطوس والاسقولوقندريون
دبه بوت والقسط والعود والفطراساليون والراسن والحرف والسونيز والحرمل
والفوذنج والبابونج والانجدان والشيح والحلبة والنرجس والغار والعذبة وقشر
اصل الكبر واصل الرازي واصل الرسن والطرخشقوق والزوفا والجوزبوا
والسطرح واصل الجاوشير والثوم البري والثوم والخردل والعاقرقرحا
وبزر الفجل وقشر الفوح والمحلب واللوز المر والبطم والسندروس الدهن

والسذاب والحمص والخبز سد سمر والكندس والاشق والسكبينج وبخور مريم
والعنصل والحلتيت والحرف والحرامى وبعر الماعز يحلل صلابة الطحال ضمادا الرونا
الرطب يحلل صلابة الطحال ضمادا اجزاء الحمام سعع من صلابة الطحال ضمادا التين
الاسى تنفع من صلابة الطحال ضماد

اللوح ٦٢

في الادوية التي تلين البطن

البسفايج والسرمق والكرنب والحماض والحرجير والثوم والبصل والفروج والجوز
والبقلة اليمانية والسمسم والقراصيا والتوت والتين السمان والسمسم والجوز
الحلو والحمص ملين للطبع العدس ملين للطبع والبطن الحسك والرطب يلين البطن
الزبيب يطلق الطبع الصدى الصفار يلين الطمع القنبيل يلين الطبع السكر الاحمر
يلين الطبع الورق يلين الطبع والبطن شربا وضمادا الخس يلين البطن السبستان
يلين ويطلق البذر قطونا يلين البطن السرخشت يطلق الطبع الترنجبين
يطلق البطن والبطم يلين اطعام الطب حرك البطن ويلين الطبع الصابون
يطلق البطن ضمادا

اللوح ٦٣

في الادوية التي تمسك وتقطع الاسهال

وسعع من السحج وقروح الامعاء حب الاس يعقل البطن الحار يمسك الطبع
شربا وضمادا الطرانيث يشد البطن الكهربا يعقل البطن بذر الحماض يعقل
البطن بزر الريحان الجل يمسك البطن حب الحصرم يعقل الاسهال السماق يعقل
يقطع الخلفة ويعقل البطن السفرجل يشد البطن الريباس يقطع الخلفة الصفراوية
حماض الاترج سعع من الخلفة الصفراوية البلوط يعقل البطن الشاهبلوط
يمسك الطبع الغبيراء يمسك الزعرور يعقل البطن الخرنوب الشامي يشد الطبع
الرمان وابزار وبزر الهندباء وبزر البقلة وبزر الكتان وبزر قطونا
وبزر الريحان والصمغ العربي والنشا المقلو والبيض المطبوخ بخل ولحم
البقر بخل وكبد الضان وسويق الشعير والعدس والكرنب والكزبرة
والورد اليابس واصل النيلوفر والنرجس وعصى الراعي والكهربا والسندروس
والاقاقيا ودم الاخوين والاقموت والطباشير والرامك والجلنار والعفص
والعنب والهليلج والبلوط وزب اللبلاب والفوفل والرباد والجراد وشحم الكلى والكافور
وقشر الخشخاش والبورق ودم الارنب ودهن الخضر عجيب لقروح الامعاء و

للمعص واللاذن والمصطكي والكندر والمسعه والكمانه والسياس والسنبل و
العود والسعد والاسون والزرنب والوارشيشعان وبزر الفاوانيا والقصب
للبطن اللوح عم ٦ في الادويه التي تطرد الرياح وتحلل النفخ وتنفع من المعص
الانسون تطرد الرياح الكرفس وبزره تحلل الرياح والنفخ النانخواه تطرد
الرياح وتنفع من المعص الزنجبيل تطرد الرياح الدار فلفل يذهب الرياح الزرنب
تحلل الرياح الورد تحلل الرياح الخولنجان تطرد الرياح البسباسه تحلل الرياح
والنفخ الحرف سسسر تحلل النفخ الحلتيت تطرد الرياح النمام تفش الرياح
السذاب تحلل الرياح الدارصيني تحلل الرياح العوسج تفني الرياح وينفع من
المعص النعنع جيد للمعص النانخواه تطرد الرياح ورق الاترج وقشره تحلل
الرياح قشر الليمو تطرد الرياح الامسون تطرد الرياح والنفخ الراوند يذهب
بالرياح والنفخ والمحكثت السليخه والزرنب السنبل العود المامبران
المر الابرسا العرار الراوند المرزنجوش الحماما الورق الكموسه الكاكنج البرنج
اللفاح السعايق المرصون السعط يذهب بالرياح اللوح ٦٥ في الادويه
التي تنفع من القولنج السعاله والقرطم والثوم عجيب لذلك الحاشا جيد للقولنج
من ادويه العرق الحرمل والحلب والحسك والدار فلفل والكرنب والعرد ماثا
ودهن الخروع والقنطوريون والزبد والسمن اللوح ٦٦ في الادويه
التي تخرج الدود والحيات وحب القرع حب الاترج تقتل الدود والحيات والحيه
تقتل الدود والحيات الفراسيون القنطريون والزوفا والجوزان والشونيز
والسعتر والنانخواه والكمون والكرويا والفلفل والكزبره والعوسج والفراسيون
والسذاب والسليخه والترمس والقسط والكرفس النعنع والرشاد والخردل
الساهرج وقشر الليمو واللوز والمر الحلب السعد السبستان الاهليلج عصاره
حي العالم ورق الجماحم الكمثرى بذر الرتق الافسنتين الاسطوخودوس الابرسا
الخروع الاس المكنيج حب السل الزبد الموبرنج البورق شرب بفتح بتر
قشان الرمان قرح الديدان الحيات وحب القرع اصل التوت ورق الخوخ
القطران دهن لوز المشمش اللوح ٦٧ في الادويه التي تدر البول وتنفع من عسر

الدود

من عسر الانسون يدر البول الاسارون والبرسياوشان والكرفس والزرنباخ
والبابونج والجعده والماشا والحرمل والعوسج والكموب والاقحوان والنانخواه
والسليخه والسادج والفلفل والاذخر والحاما والابرسا والراوند والافسنتين
الدلاب القسط المر الزعفران الفاوانيا الكراث السليخ الثوم الحرجير الحور الصبر
البطم السين التوث اللوز الحلو الحيا رشنبر القسا السفرجل السهدانج بزر
الكتان اللوز المر الهليون المرزنجوش الحور بوا الفرسيه اللوح ٦٨ في الادويه
التي تنفع من الحصاه في الكلي والمثانه بزر النبح البرسياوشان الاهليلج الاذخر
البلسان البهمن زهرا لزيتون اللوز المر المحلب الدارصيني السعد السليخه الللا
صمغ الكرم اسقولوقندريون اصل العوسج اصل العليق المحكثت زهر الشبث
القيصوم الكرفس والحمص الاسود والاقحوان والانسون النمام والنانخواه
العود الكندر المر المقل السكبينج دم التيس صمغ للاجاص صمغ المشمش اللوح
٦٩ في الادويه التي تنفع من قروح الكلي والمثانه وحرقه البول عصا الراعي
تنفع من قروح الكلي والمثانه وبول الدم الحلتيت جيد لقروح الكلي وبول الدم
لسان الحمل عجيب لقروح الكلي وبول الدم البزرقطونا تنفع من قروح الكلى وحرقه
البول الصمغ العربي تنفع من قروح الكلي وبول الدم الكثيرا تنفع من حرقه البول الكاكنج
عجيب للقروح وبول الدم حب البيض تقطع بول الدم الموميائي جيد لقروح الكلي
الكهربا تقطع بول الدم النيلوفر تنفع من حرقه البول المني نافع لحرقه البول الابيض
تنفع من قروح الكلي اللوح ٧٠ في الادويه التي تحلل الدم الجامد في الجلد
والمثانه الاقحوان والانجره توبه في تحلل الدم الجامد النانخواه البلسان الحشاء
الفرذمانا القيصوم الغاريقون العوسج تحلل الدم الجامد اللوح ٧١ في الادويه
التي تنفع من استرخاء المثانه وتقطير البول تقوي المثانه وتنفع من تقطير البول
الشاهبلوط تمسك البول حب الاس تنفع من سلس البول الطراثيث تشد المثانه
المسوحه الاملج تنفع من استرخاء المثانه الطين الارمني جيد لتقطير البول
السليخه تقوي المثانه السعد يمسك البول قصب الذريره تنفع من سلس البول
العود تنفع من سلس البول الكهربا يمسك البول النارجيل ينفع من تقطير البول العاقله

سعع من سلس البول الاشنه يقوي المثانه السد وسد المثانه المسترخيه اللوح ٧٣

في الادويه التي سعع من ورم المقعده وسقوط السفل النصل الاسي المشوي سع البيض

سكن ورم المقعده المسل والزوفا والرند وساض البيض والسادج المعسول

الزوفا المعسول والاسفيداج والاقاقيا والماميثا حسن للسقوط الخارج له

حكاكه الرصاص الاسود بدهن الورد عجيب لورم المقعده وسقوط السفل

اللوح سبع ٧ في الادويه التي سعع من البواسير الاملح تقطع دم البواسير الهليلج

الاسود مغلوا ينفع من البواسير الهليلج جيد له المقل الازرق عجيب شربا وضمادا

وبخور الافسنتين جيد له الخولنجان سعع شربا واحتمالا الكراث سعع منه الاكل

وضماد القنه سعع شربا واحتمالا وبخورا الزوفا جيد للبواسير اللوز سعع منه الاكل

ملح بالسمن حتى تشفا ويدق وسحا وسعع الثوم بالمرس سعع احتمالا رماد

العقارب سعع ذرور الشب محرقا سعع وضمادا دهن نوى المشمش والخوخ

سعع من رياح البواسير الورديه سمك البواسير ذرور الكبريت سعع بخور

الشونيز والزهد والمحروث واصل السوسن والصندل الحنظل البلادر سع

صار الحمام احتمالا مع الدهن اللوح عم ٧ في الادويه التي سعع من برود

البطن سوى من استرخاء المقعده وبروده وبثور الرحم جلوسا في مايه السفل

الاثل يقوي السفل المسترخي وينفع من نتوء الرحم الحلبه سعع من قروح المقعده

ونتوء الرحم السرح ينفع من برود السفل وسوء الرحم العوسج جيد لبرود السفل

والرحم الرطم لسد السفل المسترخي وبرد نتوء الرحم الاقاقيا سعع من خروج

المقعده وبرد الرحم السنبل سعع من سوء الرحم السعد يقوي المقعده المسترخيه

الطرثوث يقوي السفل وسد الرحم اللوح ٧٤ في الادويه سعع الباه وتحرك

شهوة الجماع الدارصيني يحرك شهوة الباه الدار فلفل يشهي الباه الكحل يقوي

على الباه الخولنجان عجيب للباه الزنجبيل يهيج الباه الاناسر يزيد في الباه

الترنج صالح للباه الاسارون يحرك شهوة الجماع الهمسي يزيد في الباه يهيج

جيد للباه الحلبه ممدوح للباه البلادر يقوي الباه الشقاقل ممدوح للباه

المعاث يزيد في الباه السقمونيا يقوي على الباه الخيار الفصل سعع من الباه نصب

نصب الاير معها جيد للباه الدبك مخفف يعين على الباه حب الفلفل يهيج الباه

لب حب القطن جيد للباه الفوطم يزيد في الباه العاقر قرحا يحرك شهوة الباه مخ

ممدوح للباه شربا الجوز بزره مسعف على الباه التلجم يولد منيا كثيرا وبزره يحرك

شهوة الباه البصل وبزره يقوي على الباه الرشاد عجيب للباه الحرشي يزيد في

الباه الخردل يشهي الباه الفستق جيد للباه اللوز الحلو صالح للباه الخشخاش يزيد

في الباه بزر الكتان جيد للباه السمسم يزيد في الباه البطم يحرك الباه السلق

يزيد في الباه الحلبه يعين على الباه حب الصنوبر عجيب للباه التمر والرطب

يزيدان في الباه الحوخ يزيد في الباه الحمص يقوي على الباه الموز يهيج شهوة الجماع

السمك يزيد في الباه السمن جيد له العصافير السمان الزباح الحمام البط الدجاج

السمن يزيد في الباه دهن الرمان دهن النعنع وجا دماغ العصفور يقوي على

الباه اللوح ٧٦ في الادويه التي تقطع الباه وتجفف المني وتمنع الاحتلام

اصل السوسن يقطع الباه ويحلل الذكر الخيار يهدي الباه العاقر صالح للباه

الخس العرع العدس الهند با الماش الطرخون السماق الرمان الحامض السفرجل

الكمثرى الزعرور الحصرم الخرنوب البلوط البابونج البلوط الزرنباد الترمس الهندي

الورد الفوفل السعد الكشنيز الزراوند الكرويا الكمون الهليلجات جميعها

تقطع الباه الزوفا الحنطة الاذخر الافتيمون اللفاح الاقاقيا الخس بدستر

الشبت السذاب لسان الحمل عصى الراعي البندق القطونا البنج الجلنار يخفف

المني ويمنع الاحتلام الكشوث يضعف الباه الكافور يبطل الشهوه ويقطع

الباه شربا وضمادا ورق القضيب الرطب يبطل الجماع اللوح ٧٧

الادويه التي تدر الحيض وتسقط الجنين والمشيمه الابهل يدر الحيض شربا

وجلوسا في مايه الابرسا يدر شربا وجلوسا في مايه الاقحوان يدر الحيض

شربا ويسقط الجنين الابهل قوي فادر للحيض الاذخر يدر الحيض

مشكطرامشيع يدر الحيض بقوه البرسياوشان يدر الحيض ويخرج المشيمه

الاسارون يدر الحيض ويخرج الاشنه يدر الحيض شربا و

احتمالا وبخورا الادريون يخرج الاجنه شربا واحتمالا الحلبه

يدر الحيض ويعجل الاجنه شربا ويسقط الجنين يدر الحيض الدفلى

بزر البنج للخصى اسلم فيه ادرار الحيض الوج بزر الحمص وسقط الاجنة شربا وضمادا
وطلاء الحنظل بزر الخطمى بزر الحمص وسقط للاجنة شربا واحتمالا الكرفس بزر
الحمص مغالى الهار بزر الحمص نحوه وسقط الاجنة شربا واحتمالا وطلاء على الركب
الدارصيني بزر الحمص البسط بزر الحمص وسقط الاجنة اصل الكبر بزر الحمص
نحو الحمص الاسود مع الاجنة الكما دريوس بزر المشقى نحوه ويخرج الاجنة
شربا واحتمالا وبخور اللوبيا الاحمر بزر الحمص نحوه ويخرج الاجنة شربا واحتمالا
وبخور السكبينج بزر الحمص نحوه ويخرج الاجنة شربا وبخورا واحتمالا الحاوشير
المقل العالم السعتر البوبع القيصوم السلجم الحلبة السقمونيا العاقرقرحا السيستان
السذاب التمام الجوجيد الخردل ماء السمسم المرحسن اصل الوار ناح وشدده
بزر الحمص النودري العاشر البرقطونا الفلفل الثوم المرى الرشاد مع السمن
بزر الحمص لحيض السن يحمل القطران البوط الزيتون ماء البصل اللوح ٧٨
فى الادوية التى تقطع الحيض والرف ودم البواسير الطراثيث تقطع الرف والحيض
للبوب السامى يقطع دم البواسير الجلنار يقطع الرف والحيض السماق
حد لبعب الدم السفرجل يقطع رف الدم الطلع حيد المرو الحصرم يقطع
الرف الكهربا يقطع نزف الدم الوعو وحيد لرف الدم الزراوند يقطع
الرف القرطم يقطع دم الحيض والرف الداسسعاب يقطع الرف شربا
العدس يقطع الرف والحيض العفص يقطع فتوق الدم والحيض نحوه شربا
واحتمالا وحلوسا فى ماء الرمان سمع الرف والحيض شربا واحتمالا البد
يقطع سرقى ونوم والحيض العفص لا سعات الدم الدى من اى موضع
كان شربا وتعليقا السادج يقطع نزف الدم شربا واحتمالا فرسيص
يقطع نزف الدم نحوه المصطكى جيد له فالدم الموساسى يقطع شربا واحتمالا
دم الاخوين يقطع الرف والحيض شربا واحتمالا وى الهم الهندى
يقطع الرف والحيض نحوه اذا شرب ابا ما قطع السل يقطع نزف الدم
شربا واحتمالا الكعب العراقى يقطع محرقا يقطع الرف شربا واحتمالا
الا رمه سوم حطوا الاثمد يقطع الرف والحيض نحوه شربا واحتمالا السب
وى فى قطع الرف احتمالا الاضمع البلوط يقطع الرف احتمالا اللوح ٧٩ فى الادوية

للنفس
ذكور

فى الادوية التى تعين على الحبل الهلبون توكل ويعين على الحبل البلسان سمع السالبير
بزر السلجم التى الا تحيه يعين على الحبل اظفار الطيب يعين على الحبل شربا واحتمالا
وبخور السعد يعين على الحبل بعود اقى ما به اكليل الملك يعين على الحبل جلوسا فى مائه
الابرسا يعين على الحبل احتمالا وبخورا وشربا القسط يعين على الحبل احتمالا اللحم
الزعفران يعين على الحبل حمولا شحم السمك لين الرحم للحبل احتمالا مرارة الذئب
يعين على الحبل مرارة الاسد يعين على الحبل احتمالا اللوح ٨٠ فى الادوية التى
تفسد الحبل ويمنع من الحبل الرمس تفسد النطفة احتمالا الاحد بين سبر
يهلك النطفة ويمنع من الحبل احتمالا السقمونيا تفسد النطفة احتمالا
السعتر يحتمل عند المجامعة فيذهب المطعة الفلفل يهلك النطفة
القطران تفسد النطفة ويمنع من الحبل المرارة تفسد النطفة الباذروج
شرب منه اوقية اربع يمنع الحبل احتمالا السقمونيا قدر بون تعلق
على المراة يمنع الحبل اللوح ٨١ فى الادوية التى تسهل الولادة الحلبة
والتمر يشرب طبيخهما مع السمن فيسهل ورق الخطمى يشرب طبيخه فيمنع من عسر
الولادة ورق الحبارى فيسهل الولادة العسل يسقى منه درهما فيولد المراة
على المكان عرق السوس يسهل الولادة السنا النوس يسهل الولادة الا يهل
يمنع من عسر الولادة الفطر ريون السليخة يسهلان الولادة العرطنيثا يسهل
الولادة الحاوشير يسهل الولادة بخور الدارصينى على المراة فيسهل ولادها
المغناطيس يمسكه المراة فى يدها فيسهل الولادة الحجر تعلق على المراة فيسهل
الولادة اللوح ٧٣ فى الادوية التى تنقى الرحم وتسخنها وتجفف رطوباتها
العفص ينقى الرحم ويجفف رطوباتها الابل ينقى الرحم ويجفف السعد
ينقى الرحم ويجففه البلسان يسخن الرحم ويجففه البسباسه يسخن الرحم
الكبابة يسخن الرحم السداب يسخن الرحم الجلنار ينقى الرحم ويجففه الورد
ينقى الرحم ويجففه الكحل يجمع الرحم وتقويه السنبل ينقى ويجففه دم الاخوين
ينقى الرحم ويجفف رطوباته الاس تنقى الرحم ويجففه جلوسا فى مائه
اللوح ٨٣ فى الادوية التى تلحم صلابة الرحم الابرسا ينفع صلابة الرحم جلوسا

بلس

في مايه الاكليل يلين صلابه الرحم جلوسا في مايه بزر الكتان يلين صلابه الرحم
حب القطن يلين صلابه الرحم جلوسا في مايه العالمه يلين صلابه الرحم طلا الشوحى
يلين صلابه الرحم جلوسا في مايه وبين هيا بين هيه البطم يلين صلابه الرحم

اللوح ٨٤ في الادويه التي تدر اللبن وتورده الهليون تدر اللبن الحس تزيد
في اللبن اللوجين تزيد في اللبن الارياح والسمسم والرطب والبادروج وهصان
السعانون تطبخ مع الحنطه وتوكل يدر اللبن الخشخاش تزيد في اللبن الحمص
تزيد في اللبن الوساكر اللبن السمسم يدر اللبن الفجل تزيد في اللبن السوسن
تدر في اللبن البادنجان تسلق وتقشر ويشرب ماوه يدر اللبن بزر الكبار يدر
اللبن الباقلي تدر اللبن السحكنت يزيد في اللبن السمن تزيد في اللبن الحنطل
طلي على الثدي تدر اللبن

اللوح ٨٥ في الادويه التي تقلل اللبن وتقطعه
الحلبه تقطع اللبن اكلا والاطيا على الثدي الكمون تقلل اكلا وطلا النانخواه تقلل
اللبن الكك تقلل اللبن طلا السرطان البحري تقلل اللبن طلا الشوكران تقطع
اللبن

اللوح ٨٦ في الادويه التي تمنع تعقد اللبن في الثدي والاورام
الباقلي تطبخ السمن وتضمد به الثدي فيحلل اورامه وتحلل اللبن المتعقد فيه
الحلبه تمنع من تعقد اللبن في الثدي الكرسنه تطبخ شراب وتضمد به الثدي
فيمنع من تحبس اللبن في الثدي العدس تمنع من ذلك اصل لسان الحمل

اللوح ٨٧ في الادويه التي تمنع الثدي والخصى ان تعظم البزر قطونا تمنع الثدي
والخصى ان تعظم الافيون تمنع الثدي والخصى من ان تعظم طلاء الكمون تمنع من ذلك
ضماد الشوكران تمنع من ذلك ضماد الحجر البين تمنع اقليميا تمنع من ذلك ضمادا

اللوح ٨٨ في الادويه التي تلحم العروق وتمنع من الغسل بحور السرو يلحم
العروق ضمادا العفص يلحم العروق الاقاقيا والجلنار والطراثيث والكندر ونفع
البلوط وضع العرفج والمقل والمصطكي والصبر والعرى والاشق والراسنج والعفص
من ادويه دب الخل يلحم العروق العلق حيد لغسل الملحه الغار يمنع من
غسل الملاه

اللوح ٨٩ في الادويه التي تمنع من اوجاع المفاصل والنقرس ووجع
النسآء ووجع الورك والخاصره الاساروت تمنع من وجع المفاصل والنقرس وعرق

وعرق النسآء ووجع الورك والخاصره الاساروت تمنع من وجع المفاصل والنقرس
وعرق النسآء اشربا الاوسا تمنع من عرق النسآء شربا واحتقانا البوريدان تمنع
من اوجاع المفاصل والنقرس البهمن تمنع من النقرس السورنجان شربا والاقل يمنع
المفاصل والنقرس شربا وطلا المعاث تنفع من النقرس ووجع الظهر شربا
واحتقانا دجل الغراب محب لجميع اوجاع المفاصل البرنحوس تمنع من اوجاع
المفاصل ووجع الورك وعرق النسآء شربا واحتقانا الغرا ابالبون تمنع من
وجع الورك والمفاصل شربا واحتقانا الاغاواسا تمنع من المفاصل حب الغار تمنع
من اوجاع المفاصل الهوما رعون والجوسل والعاد تقرن الغريد الباقلي الهندي
الماهوج الحنظل الاروب الحاوشير المقل السكبينج الحندس سرعما الحاد
السروح اللفاح الكر الخاشا الكرفس الكما فطوس البودري السعتر الفسطرين
العاقرقرحا الشوه البارا وردل الخاما الحرف بخور مريم البلادر السعوسا اليتو
الحرلنجان والخنطيانا الثوم النادجيل الحوزع الحسك النانخواه الفسوم البلاذ
البلسان الاغذان السالبوس حب الغلفل حبا سنه حب الاترج السعد
الكوبنا الرواوند السوس الرمل البرمس عظام الانسان العنصل الشونيز ماء
حشيش البين وعر اليهود النفط الزيتون وردي الحمر البسحف ربد البحر
البهر حصم الدب الحلب البدرد قطونا الفونج الافيون دم الماتن سم
الثعلب دهن البان دهن الافاعي دم الجمال دهن النحل دهن الحسك دهن
دهن الرسن دهن الحرى دهن البرحسن دهن الخوان دهن البطم
الرب جرالحمام الراواح الدرسطم ابى محيرس

اللوح ٩٠ في الادويه التي تمنع من الحدبه ورياح الافرسه الاساروت تنفع من اوجاع الافرسه
الارجيني حتى له الريا دحيد له الرمل حيد له القسط تمنع منه
شربا وضماد الراسن نافع لرياح الافرسه الحند ببله ستر جسد لريح
الافرسه شربا وضماد اللعم تمنع من الحدبه الريحيه

اللوح ٩١ في الادويه التي تمنع من سقاق اليدين والرجلين والشعث السرج تنفع من
سقاق الاطراف وبحم الدجاج والبط والادر تمنع من سقاق الشفتين

الكثيرا جيد للسعال الزوفا الرطب ينفع من شقاق السعال عجيب للسباق عجب
العدس المطبوخ جيد لشقاق الاطراف ضمادا اللوف جيد من السعال المنبعه
جيد للسعال الاقاقيا جيد له العاسل جيد له الحنظل ممدوح له نوى المشمش
جيد له اللوح ٩٢ في الادوية التي ينفع من فساد الاظفار وبرصها جوز السرو
ينفع من اوجاع برصها صمغ البطم جيد لبرص الاظفار والعسل جيد لفساد
الاظفار الحرحير جيد لفساد الاظفار اصل السوسن العطر اسفاليون عجيب
لفساد الاظفار الجاوشير مع الرب عجب لبرص الاظفار لب نوى الزيتون
جيد لسماج الاظفار الماميران ينفع من برص الاظفار البصل ينفع من غلظ
الاظفار اللوح ٩٣ في الادوية التي ينفع من الداحس الاس جيد للداحس
البندق طوننا ينفع من الداحس قشر الرمان الحلو ينفع من الداحس الحلبا ينفع
من الداحس السماق جيد له الحماض الزيتون كذلك الصبر سيل العفص جيد له الملح
والزيت والخل والحاله ينفع من الداحس الرفق جيد له اللوح ٩٤ في الادوية
التي ينفع من حرق النار الدهن وبياض البيض ومحه جيد لحرق النار
اسفيداج ودهن الورد ينفع من حرق النار الصمغ العربي ينفع من حرق النار
السمط الاقاقيا جيد له الامج من الورد ينفع من حرق النار الاثمد والشحم
جيد له الزهره ينفع من حرق النار العصص جيد لحرق النار مع دهن الورد
اللوح ٩٥ في الادوية التي تبرد الاورام الحارة وبردها وينفع الحمرة في
العالم تبرد الاورام الحارة وينفع من الحمرة البقلة الحلب تبرد الاورام الحارة
وورد الحمرة البقلة الحمقا تبرد الاورام الحارة الرحد باحد الاورام الحارة
السنج ينفع منه الكزبرة الرطب ينفع منه عنب الثعلب تبرد الاورام الحارة
لسان الحمل تبرد الاورام الحارة القرع عرق الدك الحكا ينفع عصى الراعي
النوشح الماميثا الرساس الصندل الافيون البدد قطونا ورد الحل الثولول
ينفع منه اللوح ٩٦ في الادوية التي تحلل النار تبرد العقد العبد تحلل
النار الابرسا تحلل الحار الكبر تحلل النار المرسا وشان تحلل الاورام
الصلبة الانزروت تحلل حار الورد تحلل النار الزيت تحلل النار الاكثر

الماء تحلل النار والعقد الفلفل فيه النار والسذاب المزون تحلل الحار
الافتيمون حب الابرح تحلل النار والصلابات البسباسه مع العسل تحلل
الاورام الصلبة اللوح ٩٧ في الادوية تلين الصلابات والاورام المزمنة
الصلابات الاشق تلين الاورام الصلبة الخروع تحلل الاورام الصلبة ويلينها
بزر الكتان بزر الحلبة اصل الخطمي المادريون الموسانى الزوفا الرطب السمسم
الحالد عسل الحار شير البحالة الابرسا تحلل الاورام اللوح ٩٨ في الادوية
التي ينفع من الاكلة وفساد القروح بدرهسان الحمل السعد الصندل الاحمر
اللازورد الاهل المرسا وشان الدارسيعان اللوح ٩٩ في الادوية
التي ينفع من السرطان التوتيا المغسول دهن الورد حجر المسن الاسفيداج
الكزبرة الرطب الطين الارمني دم الاخوين الحصرم المدقوق ينفع من السرطان
ضمادا اللوح ١٠٠ في الادوية التي ينفع من قروح العفص مع الزيت
الملح نوى الهليلج الزاج الزرنيخ البورق وردي الحمام اصل الطبخ البزر العج
اللوح ١٠١ في الادوية التي ينفع من داء الثعلب المورج محرق الحرم و
الفوم الخردل الزيتون الزرنيخ زبد البحر السونيز الحلتيت البصل الثوم
الرازيانج اصل الرحس حب الغار العنصل اللوح ١٠٢ في الادوية
التي ينفع من الابرص والحزاز المرسا وشان اللور المرماء السلق الصابون
الصابون الحالة لعاب الحمقا ورق الخلاف والعرب الخبازى ورق لسان
الحمل دهن وغسل به الراس الزراوند الغافث الحنظل ورق الثوم الثوم
الاس نوى الابل اللوح ١٠٣ في الادوية التي ينفع يقبل الشعر الابل بعسل
عام فيغسل الحمل الزراوند يسل محروم نسل العفص الكندس الموم السماق
الهام الصبر العسط السلق رماد البلوط رماد قشر الصنوبر الثوم الشونيز
الخردل اللور المر الصابون الزرنيخ البورق ماء البحر اللوح ١٠٤ في الادوية
التي تقوي الشعر وتسوده ويمنع من انتشاره وتطوله وتعقده وبسطه المرو
الشقائق الزيتون السادج الخروع العفص الصبر المر القسط السدر ورق العرب
لعاب الحمقا يغسل به الاس وكثر السعو وسط ورق الصهلاح قشر البلوط

الدرمطونا دو الكتان ملح السواصل الخطمي ماص السعى اللوح ١٠٥ في الادويه
التي تخصب الشعر وتسود الروسخ السب النوشادر الاملج البلوط المحرق فتور
الاخضر وهو الماملي دردي الخمر ورق الكبر البوب الاسود مخرقا بع الدهن تخضب
الشعر اللوح ١٠٦ في الادويه التي تنبت الشعر وتمنع من الصلع رماد القيصوم
اللوز المحرق الابرح فتور البندق اصل القصب الكراث الياس السونيز
الاس اسم الورد دهن الحنظل دهن الادخر ربا البحر دهن البطم نوى التمر
اللوح ١٠٧ في الادويه التي ترقق الشعر وتعلقه وتهلكه وتسلط البورق
ترقى الشعر الزرنيخ الافيون البزرقطونا الحمس دم الضفادع زبد البحر النوشادر
شحم الافاعي دم الخفافيش اللوح ١٠٨ في الادويه التي تمنع من السقفه
دهن بزر الكتان الجلنار الراوند الحا الطين الارمني العفص الاس اسم الاحرس
المعل اللوز المر الكزبرة ورسيت نوى التمر ورق التين الراج الزرنيخ بول الانسان
اللوح ١٠٩ في الادويه التي تمنع من القوبا الاسود حب الاحاس حب البان
دهن بزر الكتان بول الابل البصل الحلتيت صمغ الزيتون دهن الحمص البزرقطونا
النجر اصل الحماض الداحيني الوحس الكندس اللوز المر الزراوند الخرد الابوح
العفص لبن التين اللوح ١١٠ في الادويه التي هي مانعه من الكلف
الوس والنمش لا شي يذهب الكلف والبرش والنمش والزراوند الزعفران
الاهليلج الهليون اللوز وبزر الشلجم بزر الفجل ورق الياسمين الحمص الزوفا
اكليل الملك اللوسا الباقلي الارز الجوز بوا بزر الجرجير قشور الخوز المعل اللبان
التوبع حب الخروع الزراوند السقوريا الايرسا بزر القرع بزر الهيا ورق
اللفاح الناخواه مخاص الامرح التمر الهندي الصابون اللوح ١١١ في الادويه
التي تذهب البرص والبهاق والبرق بعلوان البهق والبرص التوبع والكندس
بزر الفجل وبزر الجرجير السونيز السطرح عروق الصباغين البرص الخردل
السذاب الحلبه الحنطا الاصل التيلوفر عاقرقرحا طين نانخواه العسل بزر
الحنظل الدسن الفحم الباقلي بزر البطيخ الزرنيخ الكبريت النوشادر زبد البحر اصل الحماض
رماد قشور الاترج الاهليلج العصا الزبيب الخل عسل البلادر بول الانسان البلوط اللوح ١١٢

اللوح ١١٢ في الادويه التي تمنع من الحكه والجرب الساهرج الهليلج الاسود الافتيمون
البصر العاشق الاميران صمغ الزيتون السقمونيا الكندس القسط بزر الرشاد
الزراوند الشونيز الخروع العفص الموبوح فشور الوزجب البان دهن الادخر
اصل الحماض الماء رصع الكرم اللوز المر الخردل البورق الزرنيخ الكبريت والبورق
الراج زبد البحر الملح البورق بول الانسان دردي الخل اللوح ١١٣ في الادويه
التي تنفع الدماميل بزر الكتان الكبريت الحاري العسل التين البصل المشمش الكشيح
الزبيب البورق الخردل الزوفا اللوح ١١٤ في الادويه التي تمنع من الشرى والحصبه
الكزبره الكافور الطباشير الكاكنج ماء ورق الزيتون دم الديك ورق السعد
لحم القطع اللوح ١١٥ في الادويه التي تمنع من الخصر والورم الحادث من
الاطراف من البرد دهن السمان وعجب للخصر دهن البابونج دخان تحت له
طبيخ السلجم الياسمين دهن البان الحامض العدس المطبوخ بالتراب النخاله المطبوخ
مع التمر اللوح ١١٦ في الادويه تسقط الثاليل والمسامير العنصل يسقط
الكراث الحلتيت العاقر الشونيز السذاب الشروط الكسح البادر السطافلون
رماد الباذنجان الارياح زبد البحر بعر الضب اللوح ١١٧ في الادويه التي تحمر
الجلد وتلونه وتعرقه البصل يحمر الجلد وتعرقه الثوم الاسقيل الكرم البلادر
الكندس الشونيز اللوح ١١٩ في الادويه التي تحلل ظاهر البدن وتذهب
القروح الاثر يحلل ظاهر البدن الباقلي الترمس الدسم اللوسا بزر الجرجير
اللوز المر العريج الاسنان الماش الشطح الحلب بزر البطيخ اصل القصب حب
البطم نوى التمر الافسنتين النانخواه العسل العظام الزرنيخ زبد البحر
البان المر بجوتي اللوح ١٢٠ في الادويه التي تلحم الجراحات الطريه وتقطع
الدم السائل منها الابردب تلحم الجراحات الطريه الجلنار دم الاخوين الكندر الصمغ
السماق الصبر الصمغ البلوط حب الاس ورق التفاح الاقاقيا المكا السندروس
رماد القرطاس الزاج البورق المرتشا ورق الشطاميلون الطين الارمني
اللوح ١٢١ في الادويه التي تنقي اوساخ القروح وتكمل لحمها الزائد تجففها
لسان تنقي وسخ القروح الايرسا بصل النرجس الشقائق الكمادريوس الخمر

المائتان

ورق الخردل العسل الوعادا الاشق الوبطر الراوند الابهل ورق الكبر اللادود
السعد الاملاح الفوفل العفص الشادنج الشب خبث الحديد الاقليميا البيد
قشور البيض رماد الحور ودع محرق قرطاس محرق ضع الحرشف عظام
المحرور اللوح ١٣٢ في الادوية التي تنبت اللحم في القروح العارم الامرنب
اللحم في القروح الوحيلا، القروح الدسنة الكندر دم الاخوين اللادن المرداسنج
الانزروت الزفت صمغ البطم العدس الزاوند العكل اللوح ١٣٣ في الادوية
تدمل القروح العفص الاثمد الاقاقيا السد الدوبال المرداسنج الرخم
اللوح ١٣٤ في الادوية التي هي نافعة من الناصور صمغ السماق الطين الصندروس
المنطوريون الخربق الاسود اللوح ١٣٥ في الادوية التي تجر كر وكر
وتنفع من الفرزبو القسط الكثيرا الموسا سي الانزروت الصبر الاملح الزراوند الساهلوج
البر الاقاقيا قادم الاخوين نوى التمر الهندي الدسم ورق الباقلى الخطمي الاس
اللوح ١٣٦ في الادوية التي تنفع من السموم والادوية القاتلة الاسطوخودس
اللادحيني الدروتج الرعسل الحولنجان العاقرقرحا الزراوند الحطبا ملحب
الابوح العسوم اللسان الافعى العلعل البوريدان بزر السلحم السكبينج العصرحب الغار
الساهلوط الادريوت الجعدة الثوم برمان السد في البصل الحور السن الافسنتين
الاترسا الحاوشير الحمد سد ستر الفوسح المعصرحب الصنوبر دهن البلسان
بحكشت اصل الكبر اللوح ١٣٧ في الادوية التي نافعة من نهش الهوام
وعصر العنصل القطران السالبوت الحنين بيد ستر الدار فلفل الروح الخلسا الكمادريوس
الفرد ماما القسط الزراوند الراسن الاسطوخودس العسل الثوم والهليون
الدسنة الساهلوط اللوح ١٣٨ في الادوية التي نافعة من نهش الحيات
الاترسا البلسان الحطبا المسك السليخة السكبينج العاشر البوم المرارة
مرارة الافعى الهل الحنظل دار الفارصيد بيدستر برسا وشان القطران
طلاء الوحت الرطب الزيبول الاناذ بعر الماعز اللوح ١٣٩ في الادوية
التي نافعة من لدغ العقارب الافسنتين حب الاس النادرحج اللسان السندي
الحطبا ما الدرمح الدار فلفل الدارصيني الزراوند الحامل الحلتيت الناغواة الرند

الرند العسط الشونيز الثوم الخردل الجل الي الانن المرزنجوش الحمد وواصل الحنظل
الجعدة اللوح ١٣٠ في الادوية التي تنفع من عضة الكلب الاترسا وشان
الحطبا الشونيز الحاوشير الدسنة ورق القثا اصل لسان الحمل وسوت
قنطوريون راوند شاهلوط البصل مع الخل ضماد الثوم السمر العجم سحر
الانسان اللوح ١٣١ في الادوية التي نافعة من الرباس الطلس ورق الخطمي
لنارى الطحلب النادروح اليمام القنطوريون لسان الحمل الدري الاسود
طلاء عنب الثعلب ورق التوت كافور رباب اللوح ١٣٢ في الادوية التي
تطرد الهوام الافسنتين الجعدة ورق السن العوسح الشحم المحكيك السموم
العرعر القطران الشونيز الكندس الحد سد ستر السكبينج المقل العصار
بعل الهوام عودا في الادوية التي تخصب البدن وسمنه اللوح ١٣٣ السهن
البورياد الدوع والرناد وحب العطر حب الفلفل حب السمنة المعات البورنجان
البودرى البروح حب العروع الحولنجان الحلبة حب الصنوبر اللوز الحلو البندق
السمسم الموصابي الخشخاش الامرح السمن العنبه اللبن الحنط الرطب السمك
الطري كوزكندم صمغ اللوز جميع هذه تسمن اللوح ١٣٤ في الادوية التي
تهزل البدن الهليلجات الكمون الكرويا السنت السذاب روس الكلكلان الراح اللوح
١٣٥ في الادوية التي تحسن اللون الحمص الثوم الزعفران الحولنجان الزوفا
الوح ماء الرمان الحلو السمن اليابس الجمر اعتدال الهليلج الكابلي باعتدال
تحسن البدن اللوح ١٣٦ في الادوية التي تدر العرق وتذهب نتنه الكبريت كل
فذهب العرق الرسف ازاد كل العاقرقرحا القطر السالبوت الامحوان الاشق
السعتر اكل الفوسح دهن الرسن الهليون اكل ناد هب ننى الفرق اللوح ١٣٧
في الادوية التي تحبس العرق الاس الورد تقطع العرق وتذهب تنة الحلبة
تحبس العرق الاشنة تمنع العرق الطرفا السنبل يمنع العرق ويطيب الرائحة
الاس دهن السفرجل اللوح ١٣٨ في الادوية التي تذهب الصنان
وتطيب رائحة البورة المرداسنج يذهب الصنان البوسا الورد يذهب الصنان

وتطيب رائحه البدن الصندل الاشنه حب القصه الحرشف التمام تطيب رايحه
البدن المرزنجوش السوسن المسك السعد السنبل الساسه الكردس تطيب رايحه
البدن الشراب الريحان الاس الزعفران السك ورق الخوخ اللوح ٣٩ ا
في الادويه التي تدفع ضرر المياه المختلفه البصل الثوم الحمص الحس الزعرور الجرجل
اللوح ٤٠ ا في الادويه التي تدفع من الاعيا وتحلله دهن البابونج تحلل الاعيا
دهن الشبث دهن السوسن دهن الخيري دهن الزنبق دهن الاذخر دهن
الحنا دهن الاس اللوح ٤١ ا في الادويه النافعه من الحميات الحاره البزر
قطونا السكنجبين شراب الورد طباشير الكافور ربيلوه بزر بقله الحمقا بزر الخيار
بزر القثا والقرع ماء القرع ماء الرمان التمر هندي للحميات الحاره الصفراويه
الريباس والمشمش للعطش يدفع من الحميات الدمويه والصفراويه رب الليمو
الاجاص للحميات الدمويه والصفراويه المرحبين لسان الحمل برد للحميات الحاره
الاملج اللوح ٤٢ ا في الادويه النافعه من الحميات المزمنه الاسقولوقندريون
للحميات المزمنه الافسنتين حب للحميات الريوند السوس الكشوث الرازيانج
عصا الغافت الافسنتين البابونج السلخه للحميات البلغميه الافتيمون للحمى الربع
الزبد ابضا السكنجبين اصل الحور ... اللوح ٤٣ ا في الادويه
التي تسهل الصفراء الورد قطونا زاد الصفراء السكنجبين فيه اسهال الورد ...
يقطع اللعاص يلين البطن ويخرج الصفراء المشمش التمر هندي الترنجبين
والشيرخشت الخيار شنبر يخرج الصفراء والاخلاط المحترقه ماء الخيار شنبر يسقى
منه ثلث اواق ماء الجبن يسهل الصفراء خاصه هليلج الاصفر الصبر
مدوح الاسهال يقوي المعدة السقمونيا اللاعبه السنا ... اصل اللوث
العلى ... ماء ... اوراق القنطوريون عرق السوس يعين الادويه
على اخراج الصفراء العصفر الكسوت الغافت الريباس شاهترج ...
خشبة الكلب الويه الاسروب لبن الشبرم المرى ثلث دراهم يسهل الصفراء
اللوح الرابع اربعون والمايه في الادويه التي تسهل البلغم الخام

الخام ... بقوه يسهل البلغم وينقي الراس الصبر السقمونيا السورنجان
هليلج كابلي يخرج البلغم يرفق الزبد الشيرم السعالح الاسروب الاشق الحنظل يخرج
البلغم ينقي الدماغ بقوه بزر الانجره يخرج البلغم اللزج وينقي الامعاء الدخان
اللاعبه السكنبج ينقي المفاصل معا الحاد الخروع للحلبه يخرج البلغم الخام الحاد شير
سورنجان العسل يخرج البلغم بقوه البزرج القنطوريون لبن السهداح البورق الزبد
الورطم الملح الهندي والبسفايج يعين في اخراج البلغم اللوث الاسطوخودوس
ويعين اسهال البلغم حب النيل الزوفا الترمس الفرسا وسان الاسارون حسه
الكلب العبر التركي الفربيون الشبرم الدرهم منه يسهل يخالي البلغم عاقرقرحا يخرج
العنصل يخرج البلغم الخام ... التي ... يخرج البلغم السوس دهن الحنظل القنابر
يخرج البلغم اللوح ٤٥ ا في الادويه التي تسهل السوداء الهليلج الاسود ...
يسهل السوداء والاخلاط المحترقه والافتيمون يخرج السعالح الحنظل السنا الحرمي
الاسود الاسطوخودوس حجر اسل الفاريقون الحجر الارمني اللازورد الملح
الشيرم المازريون يخرج السوداء ماء الجبن الافتيمون الخربق الاسود الشعير البري
الفراسيون اصل الغويج منه اسهال السوداء اللوح ٤٦ ا في الادويه التي تسهل
الماء الاصفر الارساوي في اخراجه بزر الانجره المازريون اللاعبه ... في ذلك
الورنان والخلبة لحاد شيرازي في اخراجه الحماسير السكنبج السمسم ...
الحار الزبد السلحه الغيط الاشنان الملح الهندي الزيتون الغافت لبن الابل الحر
الحمام الورد ... يخرج الماء الاصفر اللوح ٤٧ ا في الادويه التي تعين
اسهال الطبع ومشرع وعصاره ورقه من الادويه المعين برفق بزر الشبث
بزر السرمق ... للحرسف الفرم البصل ... الكراث حور القي الباقلي
العسل الكندس الحربق الابيض الموبح ورق الحنظل حب الغار الجرجير
الزوفا حب البان حب الكلي اللوح ٤٨ ا في الادويه الخالصه المقومه
المسهل الملكه الخشخاش سوم السفنج سوم الشلوق سوم السب سوم شنه
الافيون دهن حب القرع عليك السوم الاقحوان عليك السوم شوبا الزعفران
سوم البنج ... سكر السرمح سوم ... الكاكنج عنب الثعلب الشوكران

الا ويسا الا ادخرالا شنه الحاما فنه وه مسومه المنعه الساذج فيه
وة مسوسه للحرمل
العود اذا
سع فى
الشراب
اعان
على الجرى
نم

فى النبض

ومن العلامات الكلية النبض فهو حركة سكاسه من اوعيه الروح القلب والشرايين مولفه
من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم وكل نبضه مركبه من حركتين هما حركتا الا
والانقباض وسكونين عند نهايتيهما زمان تكون بعد كل حركه سكون فانه لابد من تخلل
سكون بين حركتين متضادتين والاجناس التى يعرف منها احواله عشره الاول زمان
الحركه وهو السريع وهو ما يتم الحركه فى زمان قصير لشده الحاجه الى الترويح ويمكن
القوه على التحريك والبطى وهو يقابله لقلتها وضعفها عن احداث السرعه والتواتر
وشده القوه حتى يتعظم ولا يضطر الى السرعه والمعتدل وهو ما يتمها فى زمان مساو
زمان حركه المعتدل بالقياس الى اعدل الناس مزاجا وهو المعتدل النوعى بالنسبه
الى الداخل والصنفى او اعتدال شخصى وهو اولى وسببه جزئى الاسباب الماسكه
القوة والالة والحاجه والقوة اللازمه المزاج المذكوري والانوعى والمغيره السرعه على
المجرى الطبيعى للسائر زمان السكون وهو المحتفل المتواتر ويقال له المتدارك والمكاثف وهو
ما يتم السكون فى زمان قصير وهو ما بين الانبساط والانقباض وهو زمان السكون المحيطى
او العكس وهو آخر الانقباض والسكون المركزى واول الانبساط وعند من لم يحس الانبساط
ما بين انبساطين السكون المحيطى ما الانقباض والمركزى واوله الانبساط فسمى به مجاز
الحجم العديم سابع الحركات وسببه شده الحاجه وضعفه القوة عن احداث السرعه
والعظم والمساوات وهو ما تقابله ويقال لها المراخى والمتخلخل القوة تدلهت الحاجه
فى العظم ومستغنى عن احداث السرعه والتواتر وقله الحاجه وضعف مفرط بالمعتدل
وهو ما لا يكون زمان السكون مصرا لاطويلا للامر الثالث مقدار الانبساط وبسايطه
سعه الطويل وهو ما يحس اجزائه فى الطول اكثر من المعتدل لمطاوعه الاله ويمكن
القوه وسدع للحاجه اذا منع مانع من الاستعراض والنهوض ككثافه اللحم وصلابه
الجلد والقصير وهو يقابله للضد اذا منع مانع من الصنو والانخفاض كتخلخل اللحم
ولين الجلد والمعتدل والعريض وهو ما يحس اجزاؤه فى العرض اكثر لخلاء العروق
ميل الطبعه العالم على السائل وشله لين الاله والضيق وهو يقابله للامتلاء
ميل الحديه الملاهمه للاصبع وشده الصلابه والمعتدل والشاهق وهو ما يحس
اجزائه فى الارتفاع اكثر لشدة الحاجه مع مطاوعه الاله والمنخفض وهو يقابله لقلتها مع

اى بعض القدر

عصيانها والمعتدل وسببه الاعتدال في كل طرف الاعتدال بين سببي طرفيه ومركبها اربعه
خمسون يحصل من التركيب الثنائي سبعه وعشرون والثلاثي ستة ومما لها اسما ستة
لثلاثيه العظيم وهو الزايد طولا وعرضا وسمكا لسعة الحاجه وتوفر القوة ووطاء
الآله والصغير ويقابله للضد والمعتدل وله شاهه الغليظ وهو الزايد عرضا
وسمكا لاجتماع سببيهما والدقيق وهو يقابله لاجتماع سبب الضيق والانخفاض
والمعتدل الرابع قوام الآله وهو اللين وهو ما يلاين الاصابع عن الغامز ولم يرطب
طبعي كالغذاء او مرضي كالاستسقاء اللحمي والصلب وهو يقابله لبرد مجمد ويبس جوهر
الشريان وتمدده الى جهه كما في الخراج والمعتدل لاعتدال الشريان وعدم ما يلحه الخامس
لمس الآله وهو الحار للاسباب المسخنه الخمسه والبارد للاسباب المبرده السته والمعتدل
السادس حال ما يحوي الآله عليه وهو الممتلي وهو ما يحس في تجويفه رطوبه سائله متعدلها
لافراط صرف لاسباب الامتلاء الغريبه والخالي وهو يقابله لقلة الوارد وكثرة التحليل
وضعف الماسكه وقوة الدافعه وغير ذلك من اسباب الاستفراغ والمعتدل السابع كميه
زمن الحركه للاصابع وهو القوي وهو ما يقاوم اللمس عند الانبساط بجمع ما يقوي القوه
كالغذاء والشراب والفرح باعتدال والضعيف وهو يقابله لاسباب ضعف البدن
كعدم الغذاء والاستفراغ وكثرة الرياضه وغيرها والمعتدل وهو يسمع مسلم
عن القوي بخلاف غيره فانه افضل النبض الا في حاله والاختلاف فيها وهو
المستوي وهو المتشابه في جميع نبضات او اجزاء نبضه او جزء منها سواء في اصبع واحده
في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعه والبطؤ والتواتر والتفاوت والصلابه واللين
فان تشابه في بعضها فهو مستو بالاضافه وسببه جري الاسباب على المجرى الطبيعي والمختلف
وهو يقابله ويمكن ان تكون في الوزن والخلاء والامتلاء والحر والبرد ايضا لكن هلاك الاعتبار
لكل الخمسه وسببه ثقل ماده او طعام ومجاهده القوه المرض وعلل دسات كالفزع
المفاجي التاسع الانتظام في الاختلاف وعدمه وهو المختلف المنتظم وهو ما يحفظ
دورا او دورين فصاعدا وسببه ضعف سبب الاختلاف وغيره وهو ما لا يحفظ
الدور بل يختلف في الحال وتفاوت الحركات لتنوع سببه وكثرته والحق انه قسم من
المختلف ولا اجناس تسعه العاشر الوزن وذلك ان في النبض طبعه موسيقاويه وكما ان

وكما ان صناعه الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبه مخصوصه بينها في الحده والثقل و
بادوار ايقاع متقدره الازمنه التي تتخلل بين نقراتها كذا حال النبض فان نسب ازمنته
في السرعه والتواتر ايقاعيه واحواله في القوة والضعف والمقدار كالنغميه كما
ان ازمنه الايقاع ومقادير النغم تكون متفقه وغيرها كذا الاختلافات تكون
منتظمه وغيرها وايضا نسب احواله في القوة والضعف والمقدار تكون متسعه و
غيرها فالوزن هو نسبه زمان الحركه الى زمان السكون والعكس لا زمان كل منهما
الى مثله فانه المستوي وهو جيد الوزن وهو ما تكون تلك النسبه فيه محفوظا بالقياس الى
سن وسببه جري الاسباب على المجرى الطبيعي ورديه وهو ان تغير النسبه
الطبيعيه التي يجب ان تكون بين زمانيهما اذا كانا على اعتدالهما وهو متغيره ومجاوز
وهو ما يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كما يكون للصبي وزن نبض الشبان
ومباينه وهو ما يكون بعيده كما يكون للصبي وزن نبض الشيخ والخارج عنه وهو
ما لا يشبه في وزنه نبضا كان يكون مرتعشا وسببه ان كان بعيدا تلك النسبه انتقاصا
زمان السكون عما يجب زياده الحاجه او الحركه وزياده الضعف او عدم الحاجه ثم ان
ضعف السبب جاوز الوزن او استبد لا في العام باينه وفيها حجج عنده من المركبات
انواع لها اسماء الغزالي وهو ما تبتدي فيه الطبيعه بالحركه ثم تسكن ثم تتم الحركه ويكون
الثاني اسرع لشده الحاجه والمساوي وهو سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء
في الارتفاع والانخفاض والسرعه والتاخر والعظم لورم حار والموجي وهو شبيهه
لكنه لين للرطوبه والدودي وهو شبيهه لكنه صغير لسقوط القوة والنملي وهو شبيهه
لكنه اصغر لكمال سقوطها وذنب الفار وهو ما تتدرج في اختلاف عظما او صغرا
قوه او ضعفا سرعه او بطا آخذا من نقصان الى زياده او بالعكس فيعلو ان
يضعف ثم يرجع وذو الوقفتين وهو ما يقرع الاصبع ولا يكتفي بها فيتم بقرعه اخرى
لشده الحاجه والقوة ويقابله المطرقي والمسلي وهو ما ياخذ من نقصان الى حد في
الزياده ثم يتراكم على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان ويقول كذو نقصان
نقصان عند الطرفين الاعظمين ود والفتره وهو ما يقع فيه حركه فتكون سكون
والواقع في الوسط وهو عكس والمرتعش وهو ما يحس فيه شبه رعشه والملتوي وهو

الذي كان خلط بالبول والمسح وهو ما عسى فيه سنة بشيخ وسعر الذكر اعظم و
اقوى من الانثى فتكون ابطا واشد تواترا والصبي الين واضعف واسلم وابرد او
عظم لا بالقياس الى الشاب فانه زايد فيه لا في السرعة والتواتر الى التفاوت وفي
اوله اعظم ووسطه اقوى والكهل اصغر واقل سرعة والنبض السمح معن صغير بطي متفاوت
والحرجس سوياه الساعد لسهوله ساول وقله الحاآء عن كشفه واستقامه
وضعه بحذاء القلب وقربه منه ولكن اليد المحسوسه على جنب لا منكبه ولا مستلقيه
غير شغله او يعمل شي ويحس عند الخلو من مغلة النمو النمى والشرى
بسرعه لم نص لا موضع بنبضات متعلم وطويلا الصحيح سوضع فقد لم يلمس لسقسم
فسوي فاللجاس العشرم وعل اسى عشرة والاقماعتدال ومنها البول فهو فضله
الهضم الكبدى والعروق خارجه من التحليل وصل المرة لها دلالة على احوال الات الغذاء
بالذات وعروقها بواسطتها ولهذا اسمي النظم ونقسم وبكل ماخوذ ابعد النوم المعتدل
بلا امتلاء مفرط وخلاء وشرب ماء كثير او صابع ومد الحركات بدنيه ونفسانيه
تمامه من اول ما اصبح عليه في حسم شفاف نقي كالزجاج الابيض متحد كما تنزل بنظر اليه
بعد الهدو وبلا حركة وقبل زمان طويلا وقبله بساعد الى ست طنوت الحرجنه وفي الضوء الحاصل
التي تعرف منها الحاله سبعه الاول اللون وهو خمس طبقات الاولى الصفرة وهي
ست التبني لقصور الهضم ولا ترجح حسن حاله والاسفر لزياده الحرارة والنارنجى
لحرارة اقوى منه والناري لحراره اشد منه ويسمى الاصفر المشبع والزعفراني ويسمى
الاحمر الناصع لحرارة اقوى منه الثانية الحمرة وهي اربع الاصهب لغلبه الدم قليلا و
ساول ماله هذا اللون وملاقاته للشرع والوردي لزياده غلبه الدم عليه والاحمر
القاني لزيادتها عليه والاحمر الاقتم لدم اغلظ واغلب منه وقد يحمر في الامراض البارده
لشده الوجع واذابته الصفراء كما في القولنج البارد او شده من بلغم وفي عرق الحراره
والامعاء ولانصباب الصفراء الى الامعاء فيضطر الى رجوعها الى المثانة كما فيه ابيض
او ضعف الكبد والكلى وقصور قوتها عن تمييز الدم عن المائيه فيصبغها كما
في الاستسقاء وعوالعالج او طول مده احتقان البلغم في العروق يحمر لعفونته كما في
او الحوا ربع الثالثة الخضرة وهي خمس الفستقي لبرد والاسمانجوني البرد شديدا وشرب

او شرب سم والثلجي ابرد اشد والكراثي لاحتراق شديد سد ر في الصبي والمرض
الحاد بالتشنج والزنجاري للاحتراق اشد منه وفي الحميات بالموت وبعد التعب بتشنج
الرابعة السواد وهو اربع اسود سالك اليه من طريق الزعفراني كما في اليرقان للسوداء
من احتراق الصفراء والنيلي للسوداء من احتراق الدم او الجود والخضرى للسوداء
الصرف والرصاص لسوداء بلغميه وسبب الاسود بالجملة شدة احتراق وبرد
وضعف الحرارة الغريزية جدا واندفاع مادة سوداوية بالبحران وتناول شي
اسود وهو في الامراض الحادة قتال وبعد التعب منذر بتشنج الخامسة البياض
والابيض من رقيق مشف يقال له ابيض مجازا للبرد وعدم النضج ومنه
حسي له لون مفرق البصر كاللبن لمادة بلغمية غليظة وهو سبعة الحاطي لكثرة
بلغم وخام والدسمي لذوبان الشحم والاهالي البلغم وذوبان والعاجي مع ملاه
لروح وغيرها العلة مادة خام والمنوي وربما كان بحرانا او ورام بلغميه ودل
في الاحشاء وامراض حادة من بلغم زجاجي واذا دفع ابتداء انذر بسكتة او
صرع او فالج او استرخاء او لقوة او تشنج والرصاصي البلغم كمد واللبني لبلغم غليظ
لم يكون معه حرارة وذوبان شحم ويكون معه جمود وهو في الامراض الحادة
مهلك ومد سعي في الصفراوي والامراض الحادة لكثرة شرب للماء وانصراف المادة
الى الراس مع اختلاط العقل او الامعاء مع عدم دلائل في ورعاف او عرق او يرقان
ومن الوان البول المركب الغسالي كغسالة اللحم الطري ودم رقيق بماء لضعف ماسكة
الكبد وهاضمتها او مميزة الكلى او كثرة الدم او ضعف حادثه العروق كما في الفالج
او البدن كله والرتبي وهو صنوع مشربه غالطها حصو سلقته مع رسوب ويسمى
نحو في لونه وقوامه ولزوجته كالزيت ويسمى السلي لاستفراغ اخلاط بحلقه غليظه
لزجة كما في الامراض المزمنه وحصاه الكلى ومنه ما هو فيه دسومة كالزيت
ويسمى الدوباني لذوبان عضو كما في السل وفيه حصاه الكلى او استفراغ مواد دسمه
بالبحران ودطبو وهو ردي منذر في الرابع في الامراض الحادة بالهلاك في السابع و
الارجواني وهو لون احمر يخرج فيه سواد لاحتراق المرتين وهو قتال والسابع النيلي
وهو يلبه الرقيق لعدم النضج او السدد او ضعف الكلى ومجاري البول فالحد

الا الورس او لا ندع الا اياه او كره شرب الماء او يراح سد يد البرد مع سيلان او انصراف
المادة الى جهة او اندفاع رطوبات رقيقة او الغلط لكثرة الاخلاط ونضجها في المجاري
كما في منتهى حميات خلطية او بحران او ورم او عدم النضج فهو في الامراض الحادة ردي
لانه لا بحران ويرسم او ذوبان والمعتدل للنضج الكامل والثالث الصفاء والكدورة
وهو لمية الكدر كالرصيه مع ريح غالظ المائية او سقوط القوة وقد يشبه الشراب
الردي او ماء الحمص في الحميات او ورم حاد ويرسم لفساد الدم والمتشوه وهو المسبب
الاجزاء الكثير الغليان للاخلاط كمرع سدد لصداع ولمس يبس او ورم او بحران الصافي
لما نعامله والمعتدل المتوسط سببهما والرابع الرائحة وهو سببه عدم الرائحة وهو شر
اذا لا سقوط رائحة سببه برد مفرط وفجاجة او سقم وتعقبه رائحة لزوال
سببه العفونة ويرد البول كما اذا طرى في حمى عفنة اسهال مفرط بيرد بنفسه او يرد ماء
باردا او لا نعمه لسقوط القوة وموت الغريزية في المرض الحاد ونتنها للقرحة او
عفونة خلط وحامضها الحرارة غريبة في اخلاط باردة سيديه حمى العفن او سوداويه
او موت الغريزة مهلك في الامراض الحادة وحلوها لغلبة الدم والشديد يه الى الصفراء
والى الحموضة السوداء والخامس الزبد وهو يحدث من عالطم الرطوبة بالريح او الهواء
ويستدل به من لونه وسواده للبرقان الاسود وسعوبه للاصفر وصغره وكبره وكثرته
للرطوبة المادة وكثرتها وخص باسم العنب وصغره للضد وقلته وكونه وكثرته لزوجة
المادة وكثرتها وريح كثيرة وقلته للضد وانفقاته لطيا او سريعا فلطوله للزوجة
وسرعته لعدمها والسادس الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية ثم ينقسم عنها
وان تعلق او طفا وهو فضلة اجتمعت لعدم الحركة المحللة فان صلحت للمعدة
اعملت الطبيعة عليها فاعدت البدن باجود ما فيها عند قلة الغذاء وان ندفع
الباقي مع المائية الراجعة فهو ردي وهو الرسوب الهضمي والا فيجمع على مرور
الايام متولد علا لاسنا سبالها ثم انضجت الطبيعة وهيأتها للاندفاع ويسمى رسوبا
وثقلا ويستدل به من سبعة الاول جوهره وهو طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي يدل
على الهضم والنضج الطبيعيين فانه فضلة الهضم الثالث والرابع او الاخلاط المندفعة
بعد النضج وهو ابيض وراسب متصل الاجزاء متشابهها ليس برسوب ماء الورد مستدير

مستدير املس على حاله لم سكون البول به سريع التشتت اذا حرك بطي النزول اذا سكن ويرى
بعد ان لم يكن سفاق بقدر مناسب للسن والمزاج والسحنة والذي بعد العدم والمرض
اجود ويخالف الاسعد هو الاحمر الاصفر الزنجي ونسبه المدة والخام ويخالف المدة
نتن رائحتها وغلظ قوامها وثقلها الكثرة ورده ما او كونه خرقة ويخالطه دموية ويتقدم
ورم والخام بانه لا يسطح في الرطوبة اصلا بل يرسب ثم يرسل سريعا ولا الطافة ولا اسفافه
ولغا يطلب ما يدل على النضج في الامراض المادية لا الساذجة كالدق وفي الصحة لا يطلب
في حال ما سال في القارورة وان كان نضجا جيدا بل بعد زمان ومن الطبيعي احد عشر الخراطي
وهو سببه بالقشور في مصالح كبار الاجزاء سعى وحمرة يدل على انجراد الاعضاء ورسوبه
اللون الدكن شبه بفلوس السمك لانجراد الاعضاء الاصلية وهو ارداء ومنه ما هو اردا عرضا
او اتحق وقلما فان كان احمر سمى كرسينا للاحتراق في اجزاء الكبد او الكلية او لدم محترق والى
بياض ما يحال لطرب المثانة او ذوبان الاعضاء الاصلية والدشيشي وهو شبيه بالدشيش ع
الاحمر وسلالة السويق وهو فيه عرضه كالنخالة وفي بحسه اغلظ منه كثيرا حتى يكاد يمازجه
عنه عرضه ولهذا عدة الشيخ من الخراطي ويدل على احتراق الدم وذوبان الاعضاء او جرح
المثانة والنحي وهو اجزاء الكرسني غير مستديرة الشكل بل مختلفة بل
عليه اكثر يكون من الكلية والدسمي وهو الاكثر لذوبان عضو دسم او اندفاع فضلة دسم
والذي لو جهه متجرم والمخاطي خلط غليظ خام كثير في البدن او مدفوع عن عضو
والسوى يكون من رطوبة مستطيلة صادمها حرارة عاقدة لها كهيئة الشعر الى نصف
ذراع في الكلية وقد يعقد في عروق البدن والخمري سببه تقطع للخمر المسموع في الماء
لضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم وقد يكون من تناول اللبن او الجبن والرمل
لحصاة متعقدة او في الانعقاد او الاعتلال والاحمر منه من الكلية والابيض من المثانة
الرمادي لبلغم او سدة عرض لها الطول الثلث بغير لون وتقطع اجزاء والعلقي وهو دم
منعقد فان كان شديد الممارحة دل على ضعف الكبد والا فعلى جراحة في مجاري البول
وان كان متميزا فاكثره من المثانة والثاني كمية من قلته كثرته فيدل على كثرة السبب
الفاعل له وقلته او معتدلة في صغره وكبره وذلك يكون للمادة من الاعضاء كما يكون الخراطي
عند كونه من المثانة ورقيقا وغيرها الغذاء والرطوبات كما يكون من البلغم كبارا والصفراء

ضعفا وادا المناعل كما يكون عند كون القرحه غايره وثخنا وغيرها رسما الثالث كسه
من لونه ورايحه وقد سبق الرابع وضعه فالملاسه والاستوا في المحمود لقوه الطبيعه
والمذموم لقوة القوه المفسده والسبب لرياح وضعف هضم الخامس مكانه وهو اللبن
الطافي ويسمى الغمام والسحاب يدل على النضج وتصعد الريح والواقف في الوسط ويسمى المتعلق
والمتمكن في القعر ويسمى الراسب وهو في الطبيعي دل على النضج وعدمه ادل على الرسوب السادس زمانه
زمانه فاذا اسرع واسرع الرسوب دل على النضج واذا ابطا او لم يرسب فلعدمه السابع
منه مخالطه وسده بها يدل على ان السبب في الكبد وما فوق والتميز على انه من
العصب وما يليها وتوسطها المتوسط هذه الحال والسابع لعلة والكثرة فعلل الغذا
لضعف المعدة او علله كثرة او انصراف الماده الرخوه وشدة يا سهال او استعداد لانسها
وكثرة لذوبان او استفراغ فضول دائبه ومتوسط يجري الانسا بها على المجرى الطبيعي
ومنها البراز وهو ما يبرز من طرف المعا المستقيم المعروف بالمخرج من ثقل الغذا المسمى
بالغائط تستدل به من وجوه الاول كميته وان كان اكثر من المطعوم دل على كثرة الخلاف
او ذوبان او اقل منه دون المقصود دل على قلبها او احساس شي في الامعا والقولون والتفاف
سدد بالقولنج او ضعف الدافعه الثاني قوامه فالرقيق لسدد او سوء الهضم او ضعف
الجداول الماصه او نزل او غذا رطب والمرجح لذوبان مع فضل سي او خلط لزج مع غيره
او غذا لزج واليابس المحجر لعدم الرطوبه لغذا يابس او حركه مفرطه او كثرة بول
او قوة حرارة البول او الكلى او الكبد او طول احتباس بالبرد او انصراف المنيه الرخوه
او شدة او استفراغ مفرط والمخالط الرطوبة لطول احتباسه في رطوبة لزجة مايعه
وعدم منبه مع مثل الثالث لونه فالطبيعي مشابه ارى حسنت الماريه فاستبداده لغلبه
الصفرا او لعصاره لنقصان الهضم وباضه لسده في مجرى المرارة او البخار وسلمه مع
يبس المدة او دمع من الطبيعه لغلط السفي في الصحة وسمع به والاسود للاحتراق
شديد او نضج مرض سوداوي او صابغ والخضرة لافراط الحرارة الغريبه وكذا
الكمد الرابع هيئته فالمنسجح كريل البقر لريح الخامس وقته فاذا اسرع خروجه قبل
العاده دل على كثرة المرارة وضعف الماسكه او ابطا فلضعف الهاضمه وبرد الالات
السادس صوته فهو يدل على رياح والاقوى منه لغلظها او قوة الدافعه او لهما والعكس

من دلائل البول

البول

السابع رايحته فمعصل نتنه لذوبان او شدة عفونة وحرارة وبالعكس الناس برمع فانه
يدل على علا ان الشدة حرارة او كثرة مخالطة رياح والطعي منه هو المشابه للخبز في قوام
العسل سهل الخروج الى الصرع عن الادع وشديد النتن وعادته وذى نواقر ونقايق
وردى لعدم هضم الماكول والسادسه المعا العلم الاول
في العمل هو قسمان علم حفظ الصحة لا شك ان بدن الانسان يسرع اليه التحلل
فيحتاج الى بدل ما يتحلل منه لسعى بدل من رطوبته بالعاده والروح بالحيوانيه وتحلل
الحيوه بدون حراره تسمى حراره غريزيه يتم بها الافعال المضطرالها في بقا البدن كا
الجذب والدفع والامساك والهضم ورطوبته هي محلها كالدهن للسراج المسمى رطوبة
غريزيه وهي معرضه للتحلل بها فانها غالبه وبالهوا والمتعفن فلا بعد للحيوة بحراره
تسمى حرارة غريبه متولده من الغذا او بالهوا والحركه فدامت ما به صلاحه
لحو لعقول فالجود الاكرى يحفظها اناها سمى البدن فاذا فنيت او بطل استعدادها
لم استطع الجود فينبغي في الصحة نقض وحفظ الصحة مع عفونتها وحفظها عن التحلل
لعدم الوسع لتبقى مدة بعضها من الحد الاول ولا يمكن لم يستطع كل شخص الاطول دهر
مائة وعشرون سنة لاختلاف التحلل الموجب للموت باختلاف استعداد مزاج
وعدم امكان ابطاله والا لدفع الموت بابطال الاستعداد وجعل المتحلل بقدر
الوارد وملاك الامر في ذلك تعديل المزاج واختيار كلما يصلح بما يساوله وسعه
الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق والملبوس وتعديل الحركات البدنيه
والنفسانيه ومنها النوم واليقظه وهي اربعة عشر فصلا الفصل
الاولى في بدن الحبلى اذا اضطرب علامة الحمل فلتجتنب في مدة من الوسع و
الامور النفسانيه سوى الفرح والجماع وما يورث الحبس ويحرك وطول المقام في الحمام
وفرط الامتلاء والجوع وشم رايحة ماكول ولم تطعم منه وحر الهوا وبرده والعطاس
المتواتر والقي والاسهال والفصد الا لضروره توجب موتها فتحصن كالقولنج او حزن ره
عادة او امتلاء او احتباس مواد وتعتقد وتشهل سيل الحالب في العلة الاشهر
الوسطى ولتؤمر بالرياضه الرفيقه وعدم الصوم وغسل الاطراف بالماء الحار وانخراج
البراز والفراش الناعم وتناول ما يقوي القلب وفم المعده ومنع البخار كشراب التفاح او الحم

وغذاء معتدل لطيف كالفروج بالحوامض كالليمون في مراتب في الاشهر الوسطى والاخيرة بلا حركة
ويشم العنبر والمسك ويزال ما يوجب الاسقاط من شيء مراح بالمعتدل والمعونة بالغذاء
الصالح او رطوبة سايلة منها يترك ما يترك ما ترطب وسعتها واذا قرب الولادة مرخ العانة
بالادهان المرخية كدهن السمسم ونطلت بماء فاتر واقعدت في ماء طبخ فيه مثل الحلبة واذا
اخذت في الولادة نصبها القابلة خلفها اليه قاعدة على كرسي وتمرخ جوفها ببعض الادهان
كدهن السمسم مفترا او بيض [illegible] واذا توقفت توسع الفرج باليد [illegible] وتمرخ
العانة والظهر بالدهن وتعطى بزر وحمص احمر او لوبيا بالزجاج واذا استبد الطلق تعطى
ماء اللوبيا المطبوخ فيه ابهل وعسل وتعدي عرق النجاح وتعطس بالكندس وتسد
المنخرين والفم عند العطاس ما دام [illegible] وتسقى ماء الحلبة المطبوخ فيه ابهل مقدار سكرجة
[illegible] نصف [illegible] او قشور الخيار شنبر [illegible] واذا مات الجنين [illegible] دام
اربعة ايام تقطع سكنت ويخرج الفصل الثاني في تدبير المولود اذا
خرج تقطع سرته فوق اربع اصابع ويربط بخيط صوف ويوضع عليه [illegible] كان
مغموس في دهن ثم يملح بدنه بماء الملح [illegible] التي تشربها مخلوطا به شيء من ساذج
وسنبل وسماق وحلبة وصعتر الا الانف والفم ويكرر [illegible] ثم تغسل بماء فاتر
[illegible] ويسقى مرارا [illegible] على عينيه شيء من زيت [illegible] عند قطع كل [illegible] على
شكل باليد [illegible] في بطن الام [illegible] بعد [illegible]
شيء ناعم كالحرير [illegible] مثانته ثم يبسط يداه ويلصق ذراعاه بركبتيه ويلحق
[illegible] معتدل الهواء الى الظلمة ما هو في مهد [illegible] سوداء او اسمانجونية
على ظهره عاليا محل راسه واذا [illegible] حل وحلب [illegible] اللبن [illegible] بعد كل نوم
طويلة وذلك اول النهار [illegible] مطبوخا فيه [illegible] النواقص
كالاس [illegible] اشهر وفي الذكر اكثر [illegible] صباحا [illegible] ترضعه
غير امه حالة النفاس ثم ترضعه لبنها فانه اشبه [illegible] الصبر [illegible]
[illegible] وحلب قليلا اول النهار في اليوم مرتين او [illegible] تحرك المهد تحريكا لطيفا
ويلزم التلحين للرياضة [illegible] وان احتيج الى مرضع غيرها [illegible] امراة سنها ما بين
خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين معتدلة [illegible] الجرم [illegible] العنق الصدر

والصدر واسعة حسنة الاخلاق [illegible] سكنت [illegible] ما هو معتدل لبنها في
القوام واللون الى البياض طيب الرايحة الى الحلاوة [illegible] ذكرا [illegible]
شهر ونصف بعد الوضع الى شهرين [illegible] مع [illegible] ويفسد اللبن [illegible] ها
فان كان لبنها غليظ [illegible] على [illegible] مع الاماله [illegible] المطبوخ
بالملطفات كالنوذج والزوفا والصعتر [illegible] عرق [illegible] بالابازير مع جعل [illegible] مهما
شيء من [illegible] السكنجبين وماء حار والرياضة المعتدل وعند [illegible]
السكنجبين [illegible] مع الشراب الرقيق او ارق [illegible] وغذيت بما يولد [illegible] غليظا كا
[illegible] او قليلا [illegible] واستعمال ما يكثر من لحم الفتي [illegible] طبخ
المناسبة لمزاج اللبن مع اصل [illegible] فيه او درهم [illegible] الاحمر
[illegible] من [illegible] المسلوق [illegible] في شراب او [illegible] ويودي الى
فساده [illegible] سبيل الغذاء والرياضة [illegible] الصدر
[illegible] مطبوخ [illegible] امتلاء [illegible] عن
الطبيعة [illegible] غيرها واذا [illegible] بعد [illegible] شهر
اعطي غذاء [illegible] بالتدريج [illegible] المرضع ثم [illegible] وعسل او شراب [illegible]
قليلا [illegible] شراب [illegible] واذا [illegible] الاسنان في [illegible] و[illegible]
الارنب [illegible] الدجاج [illegible] المعسول [illegible] حار [illegible] فاذا [illegible] من
العض [illegible] بعض اصابعه [illegible] من اصل السوس الذي [illegible] بعد [illegible]
ليغسل فمه بملح وعسل فانه يدفع كثيرا من اوجاعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان [illegible]
يفطم بالتدريج فيلهى عن الثدي [illegible] من خبز وسكر [illegible] الثدي [illegible] منه
منه ثم [illegible] من [illegible] وسكر او [illegible] ثم [illegible] الفروج [illegible]
[illegible] والحملان [illegible] واذا [illegible]
[illegible] في [illegible] الفصل الثالث في امراض [illegible]
للصبيان [illegible] المرضع من [illegible]
[illegible] مرضعه [illegible] امتلاء [illegible] من [illegible] او [illegible]
مزاج [illegible] منها [illegible] سوء

وقد يحتاج الى بد بوهما فمنها العطاش وهو ورم حار صفراوي يحدث في الدماغ وقد يصل وجهه
الى الحلق والعين وصفرة الوجه فيبرد دماغه ويرطب فيضمد بمثل قشور القرع والحماض
وماء عنب الثعلب وعصارة القوح ودهن الورد وقليل خل ويطلى بصفرة البيض ودهن
الورد كما يداوم عليه بل [illegible] وتفصد المرضع وتغطى المبردات ومنها الماء في راسه ويكون
خارج القحف ويعرف بالغمز داخله سهل عظيم ويغير تغميض العين ويلزم سيلان الدمع
والسهر والبكاء والالم عند الغمز فيحلق راسه ويطلى بما طبخ فيه بابونج واكليل الملك
شديد ويحلل ثم يسحق ويخلط مع الزعفران والبورق ويشد عليه فان لم يتحلل ما في خارجه بها
يشق جلدة الراس ويخرج الماء منه في دفعات ومنها العطاس المتواتر لورم في نواحي الدماغ
فيحجم ساقاه ويوضع عليه في الابتدا بالروادع فيمزج بالمبردات كقشور القرع ونحوه وفي
التزيد مع المبرد كالسمسم او لبرد صب الراس فيسعط بالبادروج المسحوق ويلخلخ
ويدثر راسه ويعطى مع المرضع جلابا ممزوجا ومنها ان لا ينام ولا يزال يبكي ويدوم دمعه
لا يتخلل اللبن الى كمشه ردية فيعطى المرضع ما يصلحها او تبدل من رضاعه ويحتال في تنويمه
بوضع قشور الخشخاش وبزره مع دهنه ودهن الخس على صدغه وهامته او اعطاء بزر الخشخاش
او قشره بسكر مع لبنها او داوي منه بان يوخذ حب السمنة بوزر حندم خشخاش ابيض و
اسود بزر الكتان حب جوزي بزر فرفخ ولسان الحمل والخس والورد يابس وانيسون ويكون
ويقلى ويدق وبزر قطونا مقلو عن مد توقي ويخلط بمثل الجميع سكرا ويسقى درهما
واذا زيد ما قوي جعل فيه ثلث جزء افيون او اقل ومنها ريح الصبيان وهي ريح غليظ في داخل
الراس يعم شويه الكثرة الرطوبة فيوخذ صعتر حبه ما دستر يكون بالسويه ويسحق ويسقى
[illegible] ويقال انه ضرب من الصرع ويسمى ام الصبيان فيتحرك ويلتوي فكه ويشخص عيناه
فيحجم ساقاه ويسعد [illegible] طبيعته ويخفف غذاء المرضع ويقال انه صفراوي يلزمه الحمى
الحارة ويولع بالمبردات فيعطى سكنجبين [illegible] وبلين طبعها بماء الرمان [illegible]
[illegible] فان لم يكن حرارة فيعطى هو ومرضعه ما يسخن كشراب البادروج وماء الحمص
المطبوخ ويكون [illegible] ويعلق عليه [illegible] ومنها فزع في نومه لفساد الطعام في معدته
للامتلاء فيتأذى [illegible] الاذى ويحاسبها الى المصورة والمتخيلة فيتخيل ما يفزع ويتحير
بخارات يحمله مرعه فلا يسوم على الامتلاء بل يبعد الغذاء الى [illegible] وما سايرها والعادة علا

علا الهضم ويغذى بما يقى ومنها وجع الاذن لريح ورطوبة فيقطر تمامه سخونة وبيض كالحمص
والصعتر والملح الاندراني والعدس المرصوص الحنظل والاهليلج يغلى به كان في دهن ويقطر [illegible]
وقد يسيل منها رطوبة [illegible] ربما يسخن ويعلو ويحلل وينبض موضع فيها صوفة بعد
في شراب عفص وسر زعفران او في عسل وخمر وسرب او زعفران او في عسل وخمر وسرب شراب
زعفران او بطرون ومنها الورد [illegible] وهو رمد عظيم يصيح لعين تكره انصباب المواد ثم يحجم
او تفصد المرضع ويخفف غذاؤها ويستعمل ما يقوي العين مع ما يلين ويقص
الوجع فيطلى عليها المحصى [illegible] بطبيخ البابونج وماء البادروج او ما قصى
السمص ودهن الورد ومنها بياض الحدقة لكثرة البكاء فيطلى الحسن والاجفان بعصارة
عنب الثعلب ليردع ولا يكتحل بها فيكشف ومنها السلاق وهو غلظ الجفن مع حمرة يحدث
اسبارا الهدب لكثرة البكاء فيحجم ساقاه [illegible] ثم يطلى [illegible] يحلول بماء ورد وماء
عنب الثعلب ويقطر في العين ما قرب [illegible] عنب الثعلب ومنها ورم في اللثة وان [illegible]
المحبسين [illegible] فيها عند نبات الاسنان فيغمز الاصبع عليها برفق ويمزج بالربث ودماغ
الارنب وشحم الدجاج او بالعسل مع دهن البابونج او اكليل الملك ويطلى على الراس ما طبخ فيه
بابونج وشبث وقد يعرض السبح مطلقا لفساد الهضم وضعف العلب ويسمى الرطب
الامتلائي [illegible] السوسن الاسمانجوني او الخيري ويسقى [illegible] ويخفف ويلطف
غذاء المرضع واليابسي باذ وقع عقب الحمام او استفراغ عنيف او قليلا قليلا ويصب
كسرا على الراس ويدهن السمسم وكذا اذا عرض الكزاز وقد يعرض لدغ في اللثة
عند نباتها فيمزج هي بورق وسمسم او زبد طري او شحم دجاج وبط او دماغ ارنب
او الحقان والعين [illegible] دهن سمسم ولوز وتقطر في الاذن شي من ذلك او انصباب عليه ويعطى
جلابا ويخفف غذاؤه ويطلى راسه بماء طبخ فيه بابونج واكليل الملك وحب [illegible]
وهو ادى اوصفرا فنتلك بالادهان ويسقى بعض الاشربة الرادعة ويعدى [illegible]
الرمان مزوره او فروج ومنها القلاع وهو قروح صغار في الفم واللسان مع اتشاد
لاحدي المواد الاربع واسلمه الاحمر واشده [illegible] الاصفر واسكنه الابيض وارده
الاسود وهو قاتل فيحجم ساقاه ويحث دقنه او يفصد مرضعه ويعد [illegible] بمزورة
كحامضه سادجه او عدسيه ويقول باردة [illegible] ويوخذ [illegible] طباشير كزبرة حلبه

سماق شب خزان زعفران نصف جزء كندر ربع ويسحق ويذر مثقال منه على الوسع
بزرخس وزرورد عفص وزعفران وربما كفى البنفسج وحده اوسع ورد والخرنوب
وحده ابتداء ثم مع البنفسج وعصاره الخس وعنب الثعلب والفرفخ او ماء ورد
وكزبرة خضراء وسرخل او زعفران او سنبل او كافور وقد يسع الدموي جلنار د
ردورد دواما مع هليلج اصفر او سماق او كزبره والصفراوي ابتداء المضمضه
برب التوت الحامض او الحصرم وبعد بعده سماق وجلنار وكافور والبلغمي اصل السوس
نسحق منه وورد العسل بماء العسل ثم بعده عروق وقشر رمان جلنار سماق وسه
عفص اربعه ست درهمان او يطلى به وعفص وقشور كندر مع عسل سعجه
ابتداء وغيره في الدموي والسوداوي قير ويطلى بماء الكزبره الرطبه والرطبه الهندباء
وعنب الثعلب ودهن ورد دسم ومنها ورم في الحلق بين المري والفم وهو ورم
اللوزتين المسمى بالخناق واكثر عروضه في سن الرضيع وربما عمد الى الطفل وحرب
الثمار يحم وبلين طبعه بالشيافه او شراب البنفسج ولعاب بزرقطونا دم سوعع
عثل رب التوت ومحوه ومنها سوء الشفتين فدهن الكور ليلين واصل اللسانه بالرب
ثم بعمر عليها بالاصبع حتى سعادد ويقطر الماء الحار في فمه ويلعق بزر الكتان بالعسل
ومنها حجره في بزيبه سعطى بما فيه تسخين وتحليل وطلاء وتقطير الرطوبه ويلعق
ملعق بزركتان او كمون بعسل ويسقى رب سوس بسكر ويتعهد بلين طبعه بالعسل
ويدهن صدره بدهن سوسن او زنبق ويسقى المرضع جلابا من اصل سوس ولسان
ثور وبرسياوشان وسبستان ونبق وسكر ويغذى بماء الحمص بلحم الفروج
والدجاج ويكون ومنها السعال والزكام واكثره في الطفل لكثره النزل فيصب الماء الحار
على الراس ويلطخ اللسان بعسل ثم يغمز اصله بالاصبع حتى يسيل البلغم كثيرا وبرا وان
كان بلا زكام فلا مرخاص بالات الحلق ثم حبه صمع عربي كثيرا حب سفرجل حلوه
السوس فانبذ ويسحق ويسقى كل يوم بلبن مرضعه او يعمل منه لعوق بسكر وبسير
حلبه ويمنع المرضع مما يولد البلغم ومنها الفواق وهو حركة من المعده مركبة من تشنج انقباض
المهرب من المودي ويعمد دا سا طى لدفعه للامتلاء والتلذع فيعمل الارضاع ويلين
طبيعه ويدهن معدته بالادهان المحلله كدهن البابونج وتغذى المرضع بمرورسا

سادجه محمضه بمثل ماء الليمون ويعطى الطفل عود الهند بالسكر لدفع اللذع ومنها القي
السديد لفساد اللبن لكثرة الارضاع فيقلل ويعطى المرضع ما يسكنه كشراب الرمان المنعنع
وميرورو حب الرمان مع النعناع ويضمد معدته بسويق بماء ورد واس وحصرم وان
كان الرطوبه لزجة يسقى نصف دانق من القرنفل ومنها ضعف المعده للرطوبه والبلغم
فيدبر بما يبرد بها ويسقى نصف درهم من سويق بماء ورد او اس ويلطخ بعد به
او ماء السفرجل بزنجبيل ومسك او سكر او سير مسه مع مرارطه مسك ومنها العشق
بكثرة البكاء فانها عرث نتوا في السرة وربما عرق في المراق فيدبر البكاء ويتعهد بلين
طبعه ويكمد معدته حسابما علل السبع ويعنى كالنحالة المسخنه ويمنع المرضع مما
يسع واحد غذاء على اخر ويلطخ عليه بالخزاء سماس بعصر عرقه كتان ويقعد او يشد
على خراصه المرسي المرتبيه لذا والتوابص لكموري السره ودشوره واقاقيا ووردورد
وشب يمان وسماق وعفص وقشر رمان واس مع المعربات كالانزروت فى الصبر
والمرملكند رها لا نشق والمتلعها اس محلول فيه عرق السمك او الرنف فانه د ومنها
ورم السره حضوصا عند قطعها فيخفف غذاء مرضعه ويضاد الكيفية المادية ويطلى
ابتداء بما يقوي ويمنع انصبابها فيؤخذ الشكال ويعلل البطم بدهن الشرح و
يسقى ويطلى به ومنها المغص وهو الم في المعاء بلا احتباس فضل بلا احتباس ريح
تمدده فيلوى ويسكى فيعلل غذاؤه ويكمد بطنه بنخالة مسخنة او باسفنجه مبلوله
بماء حار ويمرخ بدهن بابونج ويسير شمع او دهن فانه حيد بادستر ويسقى البزور
بلعاب وتقليل غذاء مرضعه الى ما يسخن ويخفف ومنها استطلاق البطن لاسيما
عند نبات الاسنان لاشتغال الطبيعه باذن خالقها بتكوين السن عن ايجاد الهضم
او للوجع فيضعف الهضم فيدبر بتقويه الهضم والمعدة بتقاهن يحشى بان يكمد بورد
الورد وكمون وكرفس وانيسون او يضمد بكمون وورد بخل ودجاورس مطبوخ بخل
فان لم يسكن به يسقى دانق من الانفحه الجديه بماء بارد ويعد من تخثير اللبن برمان
ويغذى بما ينوب عنه كصفرة بيض بمرشب او لباب خبز او سويق مطبوخ في
ماء او يعطى المرضع سفوف حب الرمان ودراجل عب رمان او سماق ومنها احتباسه
فيسف مثل الفار الملتوت بالشرح ونحوه او بعسل معقود وحده او مع فودنج او ايرسا

ويسقى بقدر حمصة من علك البطم او قليل عسل ويمرخ بطنه بشحم ويطلى بمرارة
البقر ونحوه او يسقى بزر خشخاش او ترنجبين بماء السلوفرا او شراب اجاص ومنها الدود
المتولدة من الرطوبة العفنة فيعالج الطوال المسماة بالحيات بان يسقى شيرج الحب بلبن او يضمد بما يسمى
ويرنج ومرارة بقرة ويعالج الصغار في المقعدة بان يؤخذ راس وعروق قصب ...
سكر حزازا ويسقى بماء ... وقلما يتولد العارض المسمى حب القرع فيهم لان مادتها اميل الى
اليبس ومنها الزحير وهو حركة من المعاء المستقيم تدعو الى البراز اضطرارا ويخرج
شي رطوبة مخاطية مخالطة لدم ناصع لبرد يصيب مقعدته فيؤخذ حرف
ويكون مكدرا بمثله دراهم ويدق وينخل ويعجن بسمن بقر عتيق ويسقى منه بماء بارد
ومنها خروج المقعدة لاسترخائها فيطلى مقعدته لاسترخائها فيطلى معدته
بما يقوي ويقبض فيؤخذ قشر رمان اس رطب جفت بلوط ورد يابس قرن ايل
محرق شب يمان ظلف ماعز جلنار عفص ملكي درهم ويطبخ في الماء ويقعد فيه
فاترا ثم يدهن بدهن ورد ويذر عليها بعضها مسحوقا ومنها سحج في الفخذ فيذر عليه ما يقوي
ويجفف البلة كالاس والورد والسعد واصل السوسن ودقيق الشعير او العدس
ومنها الحميات واكثرها يومية وقد يكون دموية يحم ساقاه ثم اذناه ويلين الطبيعة
بشراب اجاص ونيلوفر وطبيخ بزر بقلة او يسقى لعاب بزر قطونا او شيرج خشخاش
ويفصد مرضعه ويلين طبعها وتغذى بمزورة حب الرمان نقوع او اسفاناخ
او ماش بماء الليمو او نادخ وترك الحامض عند السعال وقد يسقى الصبي ايضا شراب
الرمان بالسكنجبين والعسل وعصارة الخيار بعلك كافور وسكر وينبه نطول بنورق
بان يحمل عصارة القصب الرطب على الهامة والرجل ويبرد ومنها بثور في البدن
كالجدري والحصبة وما شاكلهما واسلمها الابيض ثم الاحمر والاسود وما كان خصوصا
الرحمي لغليان الدم فيحجم ويغذى الموضع بمزورة حب الرمان والتمر الهندي مع ...
ما يلين الطبع كشراب اجاص ونيلوفر مع بعض الادوية المبردة مثل بزر الهندباء
عند قوة الحرارة ثم يستعمل الحمامات اللطيفة كورد اس وورق شجر المصطكي
والطرفا مما يطبخ في ماء ويغسل به بدنه او يحد منها الادهان ويدهن بها ويحك
البثور الردية بالابرة ثم يدهن بدهن الورد ويترك السليمة حتى تنضج وتفتح ثم يستعمل

يستعمل مرهم الاسفيداج ويغسل القرحة الوسخة بماء العسل مع قليل نطرون واذا كشفت
بماء البورق مع لبن فان تقشرت البشرة يغسل بما طبخ فيه اس وورد واذخر وورق
شجر المصطكي او لقوة دفع الطبيعة يعالج ... فيحجم ويصلح غذاء المرضع ويجعل ...
ويسقى ما يسكن الحدة كشراب العناب والنيلوفر بلبن امه ولا يستعمل المجفف
ويرجع المادة ففي خروجها فوائد كثيرة الفصل الرابع
في تدبير الصبيان ينبغي ان يعدل اخلاق الصبي بان يحفظ من غضب او خوف
او غم او سهر ... بان يقرب اليه ما يشتهيه وينحى عنه ما يكرهه ففيها حسن الخلق
ويصير له ملكة لازمة ويسلم من سوء مزاج يحدثه الاعراض النفسانية فانه كما ان الخلق
الردي تابعة لانواع سوء المزاج كذا يستتبعه اذا حدث عن العادة فان الغضب
يسخن جدا والغم يجفف والتبلد يرخي القوة النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية واذا
انتبه من نومه فالاولى ان يستحم ثم يترك حتى يلعب ساعة مع اقرانه ثم يطعم غذاء
يسيرا لطيفا ثم بعد ذلك ... ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ولا يشرب
الماء على الطعام واذا اتى عليه ست سنين يقدم الى المؤدب والمعلم ويتدرج في ذلك ولا
يكلف دفعة وينقص من استحمامه ويزاد في تعبه قبل الطعام ويجنب خصوصا حار
المزاج مرطوبه فان توليد الصفراء يسرع اليه وادرارها او ترطيب المفاصل ... ويطلق
له شرب الماء البارد والعذب النقي في ترشح شهوته ويراعى امر الرياضة الى الرابع عشر
ما ينال كل يوم من نقص الرطوبة والتجفف والتصلب فيتدرج في تقليلها وترك
العنيفة ما بين الصبي الى الترعرع ويلزم المعتدل له وبعد ذلك يدبر ...
وحفظ الصحة ومعظم تدبيرها الرياضة والغذاء والنوم الفصل الخامس
في الرياضة وهي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها كما ينبغي
يأمن من الامراض المادية والمزاجية التي تتبعها اذا كان سائر تدبيره صوابا فان
الغذاء لا يصير بكليته جزء عضو بل يفضل منه في كل هضم فضلة تجتمع فضلات في التدريج
تضر بكيفيتها بان يسخن نفسها او العفن او تبرد بنفسها او اطفاء الحرارة فيوجب امراض
سوء المزاج او العفن او بكميتها بالامتلاء وثقل البدن فيوجب امراض الاحتباس
او تنصب الى عضو فتوجب الورم فيضطر الى استفراغها ولا يمكن للطبيعة بلا تعب
والادوية اكثرها سمية تنهكها وتضعف القوة وتخرج الخلط الفاضل والرطوبة الغريزية

الروح والرياضة تمنع الاحتياج بتسخين الاعضاء وتسييل الفضلات وتعين بالارياح وبعض
لحرارة الغريزية مستكمل بها افعال البدن باسرها وتصلب المفاصل والعضل فيقوى ويجعل البدن
قابلا للغذاء وتنشطه وتوسع المسام فيسهل التحلل وربما يوجب تركها الذبول فمنها ما يعم الجسد
كالعدو والركض والوثب والمصارعة ونحو ذلك ومنها ما يخص فللرأس التمشط وحك
الشعر وللعين التحديق في الخط الدقيق والموضع البعيد والفتح في الماء الجاري والتحريك
والكحال والبكاء وللاذن سماع الصوت الحاد والثقيل واللذيذ وغيره وللانف التمخط
نعم وللسان كثرة الكلام وللاسنان مضغ العلك ونحوه وقصبة الرئة والعنق
واللهاة والفم الغناء والصوت الحاد تارة والثقيل اخرى وذلك ايضا يحبس النفس وينفخ
الصدر وللصدر حبس النفس وهو رياضة الكل يوسع المجاري ووضع شيء ثقيل عليه
وللاصابع والكف الكتابة والتصفيق والتشبيك وقبض اليد على شيء ثم فتحها بقوة وباقي
اليد والكتف بحرب احدهما باليد المقابلة لها بقوة وسرعة وللصلب الركوع والانحناء
والانبساط وللرجلين تحريكهما والتشبيك والمشي السريع على الاليتين والعدو على الساقين
والعدو واللعب بالصولجان رياضة البدن والنفس بما يلزمه من الفرح او الغضب
وكذا المسابقة بالخيل وركوب الخيل باعتدال التحليل كثيرا مما يسخن ويسمع الذائقة وكذا التحريك
في الاراجيح والاسرة والمهود وركوب السفن يحرك الاخلاط نافع للامراض المزمنة كالجذام
والاستسقاء لما يختلف على النفس من فرح وفزع فيحدث الغثيان والقيء فيقوي المعدة
والهضم ويجب ان يتفنن في استعمالها ولا تدام على نوع واحد ولا يراض العضو الضعيف
كالرجل في الدوالي بل الاعالي ليصل الاثر اليها ووقتها عند النقاء من الفضول الخلطية والبول
والبراز وبعد انهضام الطعام الامسي في المعدة والكبد والعروق وحضور وقت
غذاء اخر بوضوح البول قواما ولونا والخوى في المعدة فيرياض اول النهار وقبل الاكل
في الناس ولا يسطو في اليوم هضم والكبد والعروق النسبة المحللة للفضول ويضر على الجوع
وتنهك القوة والامتلاء يكثر منه ويجب عند الرياضة الشديدة ان يكون في المعدة
غذاء حامل غليظ شتاء ولطيف صيفا واصوب اوقاتها عند اعتدال الهواء ومقدارها
يراعى فيه اللون والحركات وحال الاعضاء فما دام اللون يزداد حمرة والاعضاء انتعاشا
والحركات خفة وهو بعد وقت وقد يراعى من جهة الغذاء والسن والمزاج والسحنة
والفصل والعادة ويدلك قبلها بخشن ثم يمرخ بدهن عذب بايد كثيرة مختلفة الاوضاع

الاوضاع في الملاقات ثم يرياض فاذا تغير اللون الى الصفرة وتعلقت الحركة وضمر الاعضاء
وكثر سيلان العرق تركت ثم يستعمل الدهن المرخي لا سيما اذا احمر نفسه واي عضو كثرت
رياضته قوي خصوصا على تلك النوع بل كل قوة كذلك فمن استكثر من الحفظ قوي حافظته
وكذا المستكثر من الفكر او التخيل ومن حملها الدلك وهو باعتبار الكيف صلب وهوان
يكون تعب قوي فيشتد ولين فيرخي ومعتدل ولكم كثير فيهزل وقليل ومعتدل فيخصب
واذا ركب يكون شديدة وسريعة خشن تحرقه خشونته فيحدث الدم واملس يكثفه او حرقه
لينة فيحدسه في العضو ويستعمل لتحليل المواد اللزجة والرخصة وجذبها من عضو الى اخر
وتعظيم العظم ودفع البرد وتفتح المسام وتقدم على الرياضة وسمي ذلك الاستعداد
وبعدها وتسمى ذلك الاسترداد ويراد منه حبس رطوبات يخشى عليها او
تحليل بما انا الفضول فلا يحدث الاعياء وتسمى ايضا المسكن ويكون برفق معتدلا
احسنه ما كان بالدهن المرطب للحبس والمحلل للتحليل الفصل السادس
في الاستحمام الحمام الكامل الصحيح يختار الا لعليل الحمام وانما يستعمل منه حرارته
ورطبا معتدلا يجب ان لا يلبث طويلا بل بقدر ما يحمر بشرته وتربو وترطب الهواء
بكثرة صب الماء وللرياضي لا يستحم الا بعد الاستراحة لما امن ان ينصب بها الفضل
الى المفاصل فيحلل ويتدرج في الدخول والخروج ويستحم بعد هضم المعدة والكبد وعلى
ان لا يخلو الخوى الامن يريد التهزيل ويستحم على الخوى او التسمين فعلى الطعام لكن يخف المعدة
سهل وتمدد في الجانب الايمن وقرب الكبد ولا يحرز بما يسيح كالسكنجبين الساذج او البزوري
وقرص الافسنتين او المعدي ونحو ذلك ويتناول الصفراوي قبل خروجه ماء الفواكه
وماء الورد ولسوق فيه او بعده يتناول البارد بالفعل فيبرد الاعضاء الرئيسية
والحار فيوجب الذوبان والجماع والنوم والغذاء وسد شرب بعده وينام قليلا ثم بعد
ولتجنبه من به حمى وتفرق اتصال وورم ومن اراد العطش كالمدقوق ومن العرق
فيستنقع في ماء الفاتر ثم يخرج اذا ربا بدنه ويمرخ بدهن ورد ويخص المائية
المستقة ثم الى المحلخ يحركها دائما وسريع حتى يعود الى حاله ثم يسيل الى مسكنه
على محمة الاثر برفق ويستدرج من يستحم بالحمامات فيه والاغتسال بالماء البارد دائما
يستعمله الشاب القوي المزاج الجيد الهضم السمين في الصيف وقت الهاجرة ولا يكون

به تخمة او قي او اسهال او سهر او نزلة او لا سعة او جماع او استفراغ آخر او رياضة الا عند
قوة المزاج جدا فيخص الحاد العمري ويكثره فيقوى على البروز وتقوى البشرة ويحصل
السابع في الماكول والمشروب يجب على حافظ الصحة ان يقتصر من الغذاء على الحنطة النقية غير
المألوفة واللحم والحلو الملائم والشراب الطيب الريحاني ولا يلتفت الى غيره من الغذاء
الدوائي كالبقول والفواكه واشبه الفواكه به التين والعنب والتمر في البلاد المعتادة بها
الحار ولا ياكل الا على شهوة صادقة ولا يدافعها اذا هاجت ويكثر في الشتاء الاكثر واقوى
محارا بالفلفل والصبر بالصيف واذا اتى ولغيره خطاء وتدارك خرزه وادخال غذاء على غذاء
لم ينهضم ردي جدا ونه اطالة الاكل بمختلف الطعوم وجمع اغذية مختلفة مجهز للطبيعة
وان فعله الذي اذا كان صالح الجوهر والاعضاء الرئيسة سالمة ولا يسكر منه والحركة المجسمة
عليه توجب استقراره والعنيفة تحدره فيفسد والاعراض النفسانية القوية كالغضب
والخوف والهم الدائم تمنع الهضم ويمسك عن الغذاء او في النفس بقية شهوة فينظر بعد
ساعة وان افرط فيه اتبع جوعا لا شي ارداء من شبع في الخصب بعده جوع في الجدب
وبالعكس وهو اردأ واعين على الهضم النوم والرياضة ورفع الوسادة بالتحلي وحفظ
المعدة … العادة والقوة … العادة مطلقا ولا ترك المعتاد
الا بالتدريج ومن يحتمل الكثير يجب ان لا يكثر … ويتعود
النفس … المعدة للخارج ومن يعرض له عقيبه حرارة فليكثر بالتدريج …
الامتلاء … كالناقه … محتاج الى الغذاء المرطب …
معتدل ضعيف والصفراوي الى مبرد مرطب والدموي الى مبرد … والبلغمي الى مسخن
ملطف ولا تتبع الرقيق السريع الهضم القوي الصلب فلا ينفذ فيفسد وينفسد وبالعكس
فيخرج قبل هضمه معه بل يسبقه الغليظ بعد استقراره في قعر المعدة ويستقر فيها
… ولا تقدم الرقيق على القوي فيزلقه قبل هضمه وبالعكس فيفسد
ويفسد ومنهم من يفسد في معدته اللطيف ويهضم الغليظ وهي النارية المعدة
ومنهم من هو بالضد فيدبر بحسب الواجب ومنهم من يتضرر بعد آية بدل القياس على
نفعه كالرياح … في معدته وبالعكس … التجربة ويهمل القياس …
الغذاء الردي المعتاد ولا يفتر به … منه على الدوام اخلاط رديئة … والمسكر

المسكر من اللحوم سيما الفضيل وان كان مبرودا فيغلبه بالجوارشنات وما ينقي
المعدة والامعاء واوفق مراته ان يوكل يوما مرة وسط النهار ويوما مرتين بكرة
وعشيا ومن بعدته صفراوية يعجله اول النهار ويكثر حرارته ويقدمه على
الاستحمام ويقدم غيره عليه ومن لا يشتهي الا الحريف والملح لخلاط فاسد فليعالج
بالقيء بسل السكنجبين وطبيخ بزر السبت والفجل ولا يشرب



بسم الله الرحمن الرحيم

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم قال الشيخ ابو سهل سعيد بن عبد العزيز
النيلي رحمه الله عليه سالني جماعة من اخواني صعوبة لحفظ المسائل المنسوبة
الى حنين بن اسحق مع … ان … معاني الكتاب على طريق السوال
والجواب سالوني ان الخص معاني هذا الكتاب معراه عن الاسولة والاجوبة وزعموا
ان الطريقة التي سلكها حنين انفع للتلميذ المتعلم كما ان الطريقة التي سلكتها
اسهل على الدارس المتحفظ فاسعفتهم بذلك وجمعت معاني هذا الكتاب
في ثلثة فصول الفصل الاول في تعريف الامور الطبيعية الجارية على
مجراها الطبيعي والخارجة عنها والامور التي ليست بطبيعية والاسباب و
الدلايل وكيفية المعالجة على طريق الاجمال والاختصار الفصل الثاني
في تعريف قوانين قوى الادوية وكيفية استعمالها الفصل الثالث في تعرف
النبض والتفسرة والحميات والاورام الفصل الاول في تعريف الامور
الطبيعية الجارية مجراها الطبيعي والخارجة عنها والامور التي ليست بطبيعية
والاسباب والدلايل وكيفية المعالجة على طريق الاجمال والاختصار على مجراها
الطبيعي والامور التي ليست بطبيعية والى النظر في الاسباب والى النظر في

الدلائل والى علم عملي وهو ينقسم الى معرفة كيفية حفظ الصحة على الاصحاء بالاشياء المشاكلة لها
وردها على المرضى بالاشياء المضادة، واما الامور الطبيعية فهي احد عشر شيئا احدها الاركان
وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض
وهي باردة يابسة وثانيها الامزجة وهي تسعة اربعة منها مفردة وهي الحار والبارد و
الرطب واليابس واربعة مركبة وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد
اليابس وواحد معتدل، الثالث الاخلاط وهي اربعة الدم وهو حار رطب والبلغم
وهو بارد رطب وينقسم الى المالح والحلو وفيهما حرارة والمالح اسخنهما والحامض والزجاجي
والزجاجي ابردها والذي تفرق هو خالص البرد والرطوبة والصفراء وهي حارة يابسة
وتنقسم الى ما هو صنف طبيعي يتولد في الكبد والى الصفراء بمخالطة رطوبة مائية والمحي
بمخالطة رطوبة غليظة والكراثي ويتولد في المعدة والزنجاري تولده من شدة الاحتراق
ويشبه هذا الصنف سم ذوات السموم والسوداء وهي باردة يابسة وتنقسم الى
طبيعي وهو عكر الدم ويعرف بالخلط الاسود والى غير طبيعي يتولد عن احتراق الاخلاط
ويسمى المرة السوداء ولها اصناف وعلل، الرابع الاعضاء وتنقسم الى الرؤساء وهي الدماغ
والقلب والكبد والانثيان والدماغ من جملتها جعل باردا بالطبع لئلا يلتهب ويحترق
بكثرة الحركات الحسية والفكرية والارادية وليكون اصلح للفكر والثبات بسبب
البرودة وجعل رطبا لئلا يجف بكثرة الحركات وليسهل تغيره بحسب الحركات و
لينبت والخوادم لها كالاعصاب للدماغ والشرايين للقلب والاوردة للكبد ومجاري
واوعية المني في آلات التناسل والاعضاء منها ما هي مختصة بقوى لها غير
كالشحم واللحم والعصارات والعظام ومنها ما لها قوى غريزية وتجري اليها من الاعضاء
الرئيسة قوى اخرى كالمعدة والكلى والطحال والرية وهي في الجملة اما متشابهة الاجزاء
واما آلية والمتشابهة الاجزاء ما يسمى الجزء باسم الكل والآلية ما لا يسمى الجزء منها باسم
الكل، الخامس القوى وتنقسم الى طبيعية وهي في الكبد وحيوانية وهي في القلب
ونفسانية وهي في الدماغ اما الطبيعية فتنقسم الى مخدومة على الاطلاق وهي القوة
المولدة وهي التي تحيل النطفة وتجعل منها اعضاء متشابهة الاجزاء ثم تؤلف من هذه
اعضاء آلية والى خادمة على الاطلاق وهي الخادمة على الاطلاق والهاضمة والماسكة

والدافعة والخادمة من وجه ومخدومة من وجه كالقوة المربية وهي التي تمدد
الاعضاء طولا وعرضا وعمقا وتخدم القوة المربية وهي التي تمد الاعضاء والمولدة
المغيرة الاولى وهي التي تغذو من غير تشبيه شيء والمصورة وهي التي تفعل الشكل
والتقعير والتجاويف والملاسة والخشونة واما القوة المغيرة الثانية وهي التي تحيل
وتخدم الغاذية بطريق التشبيه واما القوة الحيوانية تفعل انبساط القلب والحجاب
وانقباضها للترويح واخراج الابخرة الدخانية وتفعل بها تكون الغضب والانفة
واما القوة النفسانية فتنقسم الى مدبرة وبها تكون التخيل والتفكر والتذكر والى محركة
بارادة تحرك العضلات والى حساسة وهي الحواس الخمس، السادس الافعال وهي تنقسم
الى مفرد كالجذب والامساك والهضم والدفع والى مركب كنفوذ الغذاء فهو مركب
من الجاذبة والدافعة وكشهوة الغذاء يتم بالجاذبة والحساسة، السابع
الارواح وهي اما الطبيعية وتنفذ في العروق الغير الضوارب من الكبد الى جميع البدن
واما نفسانية تنفذ في العصب من الدماغ الى جميع البدن واما حيوانية تنفذ في
الشرايين من القلب الى جميع البدن، الثامن الاسنان وهي اربعة سن الصبا
وهي السن التي يدوم فيها النمو ومنتهاها في الاكثر الى ثلثين سنة والحرارة
والرطوبة تغلبان على هذا السن وسن الشباب وهي السن المتكاملة للنمو من غير ظهور
نقص ومنتهاها في الاكثر خمس وثلثون سنة وتغلب على هذا السن الحرارة و
اليبوسة وسن الكهول وهي الى ستين فيها النقصان الا ان القوة لم تسقط بعد و
منتهاها في الاكثر ستين سنة وتغلب عليها البرد واليبس وسن المشايخ السن الذي يبين
فيها ضعف القوة واعضاؤهم الاصلية باردة يابسة الا انها من كثرة الرطوبة
التي تجتمع في ابدانهم باردة رطبة، التاسع الالوان وحدوثها اما من الهواء كحر
بلاد الصقالبة وحر بلاد السودان واما من الاحداث النفسانية كحمرة الخجل وصفرة
الوجل والغم واما من سبب داخلي وهو اما من غلبة الاخلاط واما من اعتدالها واما
الوان الشعر فالاسود يحدث عن احتراق شديد يدل عن حرارة قوية والاحمر عن حرارة
دونها والاشقر عن حرارة اقل واما الشيب فمن ضعف الحرارة الغريزية وتكرع
البلغم العفن واما الوان العين فالكحل يحدث عن سبعة اشياء اما من نقصان الروح

الباصرة واما من كدورتها واما من صغر الجليدية واما ان يكون موضعها غائرة واما من
كثرة التحلل او من كدورتها واما من سواد لون العنبية واما الزرقة ففي اضداد
هذه واما الشهلة والشعلة ففي اجتماع بعض اسباب الزرقة العاشر السحنة وهي
حسب البدن لعظم الرأس وحجمه وتلززه والاعتدال بين هذه اما الخصب فاما من
كثرة اللحم اذا كان مع الحرارة الرطوبة واما من كثرة الشحم اذا كان مع البرودة الرطوبة
واما الهزال اللحمي فمن اليبس مع البرد والهزال الشحمي من الحرارة مع اليبس واما السمن
ففي الحرارة مع الرطوبة واما المتلزز فالبرد واليبس والاعتدال في الاعتدال الحادي
عشر الفرق بين الذكر والانثى وذلك ان الذكر احر واجف والانثى ارطب وابرد
والاسباب نوعين واما الطبيعية فحفظ الصحة وتردها والصحة حالة للبدن تجري

بحث الانسان

افعالها على المجرى الطبيعي كما ان المرض حالة للبدن خارجة من المجرى الطبيعي
معها سال الافعال الصادرة عن غير متوسط وتدوم الصحة التي هي بالاشياء المشاكلة وهي
تعديل الاسباب العامية المشتركة وسنذكر تفصيلها فان اشرف الصحة على الزوال
استفرغ البدن من الخلط الذي هو بسببه واودع البدن مادة محمودة من الستة التي
تذكرها واما ست لطبيعته وهي التي يسمى العامية المشتركة للصحة والمرض وهي ستة

بحث الهواء

الاول الهواء المحيط بالبدن وتغيره اما من تغير فصول السنة وسيرها الكواكب واما
من الرياح الاربع والنواحي الاربع فان الجنوب وناحيتها يسخن ويرطب والشمال وناحيتها
يبرد وييبس والصبا والدبور وناحيتهما ويسان من الاعتدال واما بسبب اختلاف
البلدان في ارتفاعها وانخفاضها او مجاورة الجبال والبحار فانها تختلف متى كانت في ناحية
الشمال فكانت البلاد ابرد واما بحسب التربة فان الصخرية اجف والطينية ارطب واما
من مخالطة ارائح كريهة تعفن الهواء والثاني ما يطعم ويشرب وهو صنفان احدهما
يولد الدم وسماه محمودا فهو ينقسم الى اللطيف كلحم الدجاج والفراريج وصغار السمك الرضراضي
والى معتدل كالخبز النقي ولحم الجدي والى غليظ كلحم العجل والخنازير والثاني ما يولد

المأكول والمشروب

كيموسا رديا وينقسم الى لطيف وهو كل طعام يولد الدم الصفراء كالخردل والثوم
والى غليظ فهو الذي يولد مرة السوداء كالقديد والكرنب او البلغم كالفطر
والكماة والى معتدل كلحوم الحملان والخنافس واما الاشربة فمنها ما منفعتها ان

منفعتها ان تسرق الغذاء فقط كالماء ومنها ما بعد وامع ذلك كالخمر ومنها ما
تفعلهما وسلعى مسح الدواء كالربوب وفعل الغذاء ان تخلف بدل ما يتحلل من البدن

نوم اليقظة

ويزيد في الجوهر وفعل الدواء ان تغير كيفية البدن ولا تزيد في الجوهر الثالث النوم
واليقظة اما النوم فيبرد ظاهر البدن ويسخن باطنه ويرطبه ما لم يطل فان طال

حركة وسكون

برد واليقظة بالضد الرابع بالحركة والسكون اما الحركة فيسخن بين اما السكون
فيبرد وحركة الجماع تخفف لا محالة وينقص الحرارة الغريزية فلهذا السبب يبرد
وقد يمكن ان يسخن افراط الحركة الخامس الاستفراغ والاحتباس ما يستفرغ من
البدن انما يختص الاسباب ستة اما الغلظ المادة واما لقلتها واما لكثافة المجاري
او لعدم المجاري او لعدم الجاذب اما من خارج كالهواء الحار واما من داخل كحرارة
العضو او لشدة القوة الماسكة او لضعف الدافعة ويستفرغ المختص لاضداد
ذلك والجذب في الجملة تكون اما بسبب الحرارة او لا ضطرار الخلاء او لشدة القوة
الجاذبة السادس الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك الحرارة الى ظاهر البدن اما دفعة
ولحدة كالغضب واما قليلا قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن اما
دفعة كالخوف واما قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى الداخل ومرة
الى الخارج كالهم والخجل وقد يضاف الاستحمام الى هذه الجملة وهو متى كان بالماء العذب

اسباب المضادة الخارجة عن الطبيعة

رطب فان كان حارا سخن وان كان باردا برد وان كان الماء الذي ليس بعذب فانه
يجفف لكنه ان كان كبريتيا او ملحا او مرا سخن وان كان شبيا برد واما الخارجة عن
المجرى الطبيعي وتسمى اسبابا مرضية فهي التي تحدث المرض او تحفظ او يحدث الحالة

احوال البدن

التي ليست بصحة ولا مرض او تحفظها وهي الحالة التي لا يطلق فيها على الانسان اسم
الصحة ولا اسم المرض كالشيخ الذي لا يخلص له احدهما او كالاعمى الذي يجمعهما في عضوين
او كالمحرور الذي يمرض اذا صاف ويصح اذا شتا والمبرود بالضد والمرطوب
يمرض كثيرا في حال الصبا ويصح في حال الشباب والشيخوخة واليابس المزاج بالضد والاسباب
المرضية على العموم مثل بادية كالتخمة والتعب وتسمى عرضية وسابقة كالامتلاء
وواصلة كالعفونة وهذه الاسباب اما تحدث الامراض المتشابهة الاجزاء وهي سوء المزاج
او الامراض الالية وهي تغير الهيئة او تفرق الاتصال والامراض المتشابهة الاجزاء

عنه اربعه مفردة وهي الحار والبارد والرطب واليابس واربعه مركبه وهي الحار الرطب
والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس وكل منها اما بمادة واما خال عنها مثال الحار
بلا مادة حمى الدق ومع مادة حمى العفن ومثال البارد بغير مادة المجمود مع مادة الفالج ومثال
الرطب بغير مادة الترهل ومع مادة الاستسقا ومثال اليابس بغير مادة السحج ومع مادة
السرطان والامراض الالية اربعه مرض في الصورة وذلك اما في الشكل او في التجاويف او في المجاري
او في الخشونة والملاسة ومرض في المقدار وهو اما ان يعظم العضو اكبر مما ينبغي او يصغر
عما ينبغي ومرض في العدد وهو ان يزيد اما زياده طبيعيه كالاصبع الزايدة او خارجة عن
المجرى الطبيعي كالقرع والثاليل واما ان ينقص نقصانا طبيعيا كمن لم يخلق له اصبع واما
غير طبيعي كمن قطع له اصبع ومرض في الوضع وذلك مثل الخلع وفساد مشاركة العضو لما
يشاركه واما امراض تعرض تفرق الاتصال فقد يكون في الاعضاء المتشابهة الاجزاء
كالكسر في العظم والجرح او القرح في اللحم والهتك في العصب والفسخ في العضل والورم في الورم
ام الدم في الشرايين وقد يكون في الالية كقطع اصبع واما اسباب الامراض المتشابهة على
الخصوص فنذكرها فنقول ان اسباب المرض الحار خمسة احدها حركة تجاوز المقدار في
الاعتدال اما النفسانية كالغضب او بدنية كالرياضة والثاني ملاقاة حرارة بالقوة
كالفلفل والثالث ملاقاة حرارة بالفعل كحرارة الشمس والرابع كانسداد المسام والخامس
العفونة واسباب المرض البارد ثمانية اما ملاقاة برودة بالفعل كالثلج او بالقوة كالافيون
او قلة الاكل في الغاية والافراط فيه او التكاثف المفرط او التخلخل المفرط والحركة المفرطة والسكون
المفرط واسباب المرض اليابس اربعه اما ملاقاة يابس بالفعل كالسمائم او بالقوة كالملح
او قلة الاكل او الحركة المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة اما ملاقاة مرطب بالفعل كالحمام
او بالقوة كالسمك الطري او كثرة الاكل او السكون وطريق المعالجة لهذه الامراض تبديل
المزاج ودفع الضد بالضد ما لم يكن مع مادة فان كان مع مادة فليستفرغ وسبب انصباب
المادة الى العضو اما قوة العضو الدافع واما ضعف القابل واما كثرة المادة واما سعة المجاري
واما ضعف القوة الهاضمة واما الاسباب للامراض الالية فنقول فيها ان تغير الشكل اما
ان يكون في الرحم عند تولد الجنين وذلك اما لكثرة المني او لقلته او لرداءة كيفيته
فيكون غليظا او رقيقا واما في حال الخروج اذا لم يخرج خروجا طبيعيا او في حال التوالطها

اسباب امراض البارد

مكلا الامراض علاج

اسباب للامراض الالية

ويسهل بعد خروج الاخلاط تاما في الشتاء فيعسر واما في الحميات الامتلائية
الكاين معها ما مضى فان اوقى وقت الناقض انفع الاشياء في دفع سبب الحمى ولكن
في كل حمى تتقدم بالتوجيه للخلط المحدث لها على حسب ما سبق وهو ايضا نافع في
جذب المادة عن الاعضاء السفلية ان كانت من اخلاط غليظة وتستفرغ
فضول المعدة ايضا بالقيء او الحبوب المتخذة منه وحب الصبر والغوافيا
ومطبوخ الورد والافسنتين مع الصبر والايارج اذا كانت الاخلاط
مختلطة بجرمها وخصوصا الاخلاط الحارة وليكن من الورد الجود وعشر
هما من الافسنتين الرومي خمس هم ويبدل مزاجها بما يوكل او يضمد
به من خارج مما يسخنها او يبردها واستفراغ فضول الكبد اذا كانت
الاخلاط في حدبتها بما يدر البول كبزر القثاء وبزر الهندبا والطبيخ و
بزر الرازيانج والكرفس والجوز وساير المدرة واذا كان في مقعرها
فبالتي تسهل اسهالا لينا وتبديل مزاجها بالاشربة والاقرصة
والمعجونات الموافقة لها في حالتي الحرارة والبرودة واستفراغ فضول الرية
بما يعين على النفث في حال الحرارة بالاعسر واللعوقات الباردة ومطبوخ
الزوفا وحب السعال والمطحنا وفي حال البرودة باللعوقات التي فيها حلاوة
وسعة لها وكذلك عند تعذر خروج المدة عن القروح الكاينة فيها
في اخر الامر كلعوق الكرسنة ولعوق السوس ولعوق الحلبة ولعوق
بزر كتان ولعوق الصنوبر ولعوق الخشخاش ولعوق الطباشير و
التدخين بالزراوند المدحرج والرديح والمر والميعة وشبه ذلك وتبديل
مزاجها بما يوخذ في الفم من الموافقة ويستلقي العليل ويسعه قليلا قليلا
وبما يطلى على الصدر من قيروطي وغيره اذا كانت محللة بدهن بنفسج
او ورد او خيري او سوسن والقلب فقلما يحتاج الى استفراغ الا من
الدم في بعض الاحوال بفصد الباسليق الايمن ومن البخار الحار في بعض
الاحوال بفصد الباسليق الايسر ويبدل مزاجه بالاشربة والادوية
الموافقة اما في حال الحرارة بالسكنجبين الساذج وجلاب الطبرزد وشراب

استفراغ فضول المعدة

المعدة

استفراغ فضول الكبد

استفراغ فضول الريه

استفراغ ما في القلب

الكدر والرمان والتفاح وشراب الكدر واقراص الكافور ودواء الخفقان البارد
واما في حال البرودة بشراب الحماض بياقوت وشراب المهدي وشراب الصندل
ودواء المسك والتلثيا ومفرح القلب الحار ونحوها ومما يضمد به وسط الصدر
مايلا الى الجانب الايسر تحت الثدي مما هو باردا وحار بالفعل او القوة اما
بالفعل فكالخرق المبرده بالريح او بالثلج او الثلج نفسه او الخرق المسخنة وما
اشبهها واما بالقوة فكضماد الصندل عند الحرارة والاضمدة الواقع فيها المسك
والافاويه الحارة عند البرودة وفضول الطحال تستفرغ بما يفرغ السوداء
كالافتيمون والغاريقون والسالج والخربق الاسود والاسطوخودوس
وفصد الباسليق والاسيلم من اليسرى ويعدل مزاجه بالادوية والاشربة
واقراص الامبرباريس واقراص الكبر والاقراص المتخذة بثمرة الطرفا وقشور
القرع اليابس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ مع السكنجبين وتضميده بثفل
الخردل تنثر عليه بعد طليه بالعسل وسكنجبين بمثل الخل مطبوخا فيه سذاب
وفودنج ونخالة الحنطة وقشور اصل الكبر يغمس في ذلك قطعة لبد مرعزي
وتوضع عليه وطحال يغموس في الخل عند الحرارة وفضول الامعاء تستفرغ
بالاسهال مما يخرج فضولها اما في انفعال الطبيعة وحدوث القولنج فيسقى
الادوية المسهلة خطر الا بعد اجابة الطبيعة لئلا تجذب الدواء الحار
فضولا تشغلها من عطوف تطرقها او لا بالشيافات المسهلة كشياف المر والكندر
والملح والشيافات المتخذة بالسكبينج والمقل والحلتيت والاشق وشحم
الحنظل والبورق الارمني والكرماني وبالصابون محتملا منه قطعة واحتمال شيء
من الناطف او من الفانيذ والحقن بالاشياء اللينة اولا ثم بالحقن التي فيها
او في حدة وبالادهان اولا اذا كان الثفل يابسا واما عند اجتماع الاخلاط التي
الغليظة فيها وفي هذه الحال ايضا اذا اجابت الطبيعة تستفرغ فضولها بمثل حب
المحلب والمري والشهريارات والسفرجلي المسهل وشبه ذلك وتبديل مزاجها بما
يتناول ومما يضمد به موضع كل واحد منها وما يحقن به وفضول الكلى تستفرغ بالادرار
للبول والمفتتة للحصاة وتبديل مزاجها بما خلط بالمدرة للبول من الادوية المسخنة او

استفراغ فضول الطحال

استفراغ فضول الكلى

المسخنة او المبردة او مما يضمد به القطن والخاصرتان وما يلطخ عليه مما يسخن او يبرد او بما
يحقن به من المسخنة للكلى والمبردة لها وفضول المثانة تستفرغ بالمدرة للبول من الادوية
وتبديل مزاجها والحالب ونحوها مما خلط بالمدرة للبول من ادوية الفرجة والمبدلة للمزاج
ومما يزرق منها في الاحليل ومما يطلى ويضمد به العانة ومما يعدل مزاج الخلط الردي
اللاذع للمثانة او الكلى من الدواء والغذاء اما الدواء فشراب الخشخاش والاقراص
المعروفة بسفينة الكلى والمثانة والحالب وفروجها كالقرطة الكاكنج واقراص الخشخاش
واقراص الكوكب واما الغذاء فكالاحساء المتخذة باللبن المطبوخ والذي يلقى فيه
حارة بحالها وخاصة اذا كانت متخذة بالارز وهو افضل ما يفتح جدا في فروج الاحساء
والاسهال مع القطع وفضول الارحام تستفرغ بالادوية المدرة للطمث
وبالحقن والشيافات تحملا وتبديل مزاجها بالاضمدة والاطلية بحسب الحاجة و
فضول المفاصل تستفرغ الحارة بالفصد على ما شرحته في موضعه وبالاسهال
بمطبوخ السورنجان وسفوفه وما يجري مجراه والباردة بالقيء مما يخرج الاخلاط
الباردة وبالاستفراغ بمثل حب السورنجان وحب الشيطرج وحب المنتن والحقن
الحرجة للفضول الغليظة والشيافات المسهلة للبلغم وفي وجع الورك الحقن الحارة
الساهجة المجربة للدم وانما تستعمل في اخر الامر ليجتذب المادة المنصبة الى ذلك
المفصل نحو الامعاء فيكون به الشفاء وتبديل مزاجها في اخر وجاعها بالاطلية
والاضمدة والنطولات المحللة بحسب صلابتها اورامها ولينها وحسب حرارتها
وبرودتها واما عند ابتداء تسكين الحركة الرديئة فبالقابضة المانعة من انصباب
المواد اليها من المبردة او المسخنة بحسب الحاجة وطريق العلاج في العلل الحادة
في جميع البدن فكل ما كان منها مع المادة واحتاج الى الاستفراغ وكان المرض
حارا وقعت عليه بالدلائل المذكورة قبل فنقصد له على نحو ما ذكرنا ثم يسهل
بمطبوخ الفواكه او شراب الاجاص او شراب الورد او شراب البنفسج او شراب
العناب او معجون الخيار شنبر مع الترنجبين والشيرخشت او الكثير
محلولا بتلبية ماء الورد او الاجاص المنقع في الجلاب ليلة او الترنجبين مع
خيار شنبر ودهن اللوز او ماء الجلاب المعصور عن المغلي مع السكر الطبرزد

استفراغ فضول المثانة

استفراغ فضول الارحام

استفراغ فضول المفاصل

دوماء الرمانين بشحمهما مع السكر الطبرزد او البنفسج اليابس مع السكر الاحمر
منها صفه اذا اخذ منهما استار ونصف من الآس به المذكورة مكده عشره هم الى عشرين
هما الى ثلثين هما ومن ماء الرمانين وماء الجلاب مكده من اوقيه الى ثلث اواق ومع عشرة هم
سكر الى خمسه عشرها ومن معجون الخيار شنبر ومن استار الى استارين ومن
الترنجبين من عشرة هم الى ثلثين هما ومن السبستان من عشرة هم الى خمسة عشرها
اذا اخذ مع الترنجبين واذا اخذ مع ماء الورد فخمسة اساتير مع عشرة اساتير
ماء الورد ويزاد وينقص منها بحسب القوة ولا احاص من سبعة اساتير الى
خمسه عشر والجلاب وسايرها بالماء الحار كيفيه استعمال المطبوخات مطبوخ

كيفية استعمال المطبوخات

الفواكه على هذا المثال الاجاص كبار دسمان من سبعة الى خمسة عشر عدد اعناب
سبستان زبيب طائفي منزوع العجم من احدى وعشرين حبه الى ثلث الى ثلثين
مكده منها ومن الورد ومن البنفسج مكده ثلثه الى خمسه هم اصل المعترلة المحكوك
المرضوض من عشرين الى اربعين ثم صدى من سبعه هم الى خمسة عشرها بزر
هندبا هما الى اربعه واذا لم يكن الخلط حارا جدا واحتيج الى الاصول والبزور فيه
لتحليل الرياح وتفتيق الاخلاط فمن الاصول اعنى من اصل الرازيانج والكرفس
مكدهما الى اربعه ومن البزور اعني بزر الرازيانج والكرفس والانيسون
مكدهم الى هما يطبخ في قدر حجريه وليكن على هذا الوجه تبل الادويه كلها
بالماء الذي سل به ثم يطبخ في ماء يذهب منه ثلثه ارباعه بالطبخ بنار لينة الى
ان يبقى ربعه وليكن الربع بقدر الحاجه ما لا يكون الشربة مجاوزة لقدر ما
تحمله المعدة من الماء الزلال عند العطش لئلا تثقل المعدة فتقذفه ولتوضع ثفل
الادويه عند قرب الفراغ من الطبخ وهي تغلي لان الانثقال في حال الطبخ والغليان
ياخذ الماء قوتها فاذا سكن غليانها وبردت اجتذبت بعض القوة التي اخذها
الماء منها فيضعف فعله ثم يصفى على الترنجبين من عشرة هم الى ثلثين وتركه حتى يحلل
الترنجبين ويرسب ما فيه من تراب ثم يصفى بخرقه ويلقى في المصفاة لوز خيار
شنبر المستخرج من قصبه في الساعة خمسة هم الى خمسه عشرهم وتوضع اسفل المصفاة
في الماء المطبوخ الموضوع في عصارة ويمرس باليد ناعما الى ان يحلل جميع ما فيه ربع

من سبح ويرمى بالثفل ثم يلقى عليه سكر احمر خمسة هم الى خمسة عشر درهما التي على من
البنفسج المسحوق نصف هم الى هما ويشرب على خلاء من المعدة ولا يكثر من شرب
الامراق الدسمة من هو عازم على تناول المسهلة اسهالا بينا لئلا تزلق الدواء
عن المعدة قبل عمله في الاخلاط شيئا فكثيرا ما يكون سبب ضعف فعل الدواء هلا
او البعيد العهد بالاشياء الدسمة وامراق اللحم السمينه بيتا ولها قبل يوم الدواء
خاصة من تناول الادويه القويه الاسهال وليقتصر من يوم تناول الدواء على
مرقه اسفيدباجه وقت الظهر ولياكل نصف ما هو معتاد لاكله قبل ذلك ولا ياكل اللحم
ذلك اليوم ولا يعقب عمل الدواء وتمامه وليتجنب الحامضه والقابضه والمالحة
والبقول والحبوب والالبان الغليظ عمل ذلك اليوم وبعده الا ان يحتاج الى اخراج
الى تناول المرقة والحامضه او يفرط الاسهال فيضطر الى القابضه واما اللطفيات فمتى

استعمال اللطفيات

في الامراض الحادة الجلاب المطبوخ والخام والسكنجبين وشراب الحصرم السكري وربّ
الحصرم وشراب الفرصاد وماء البطيخ الهندي وماء القرع المشوي كلاهما مع الطبرزد
دوماء بزر القرع المدقوق بالجلاب او السكر وكذا لعاب بزر قطونا بالسكر وماء
الشعير وشراب الخشخاش وصاحب علة بالصدر او المثانه والكلى يحذر
الحامضه والقابضه وكذا ان كانت في الكبد او الطحال او سائر المجاري من الفم الى
المقعدة قرحة او خشن او خشونه وليحذر الجلاب المطبوخ في حال الغشي فانه يزيد
فيه الا ان يمزج بشراب التفاح او السفرجل فانه اذا مزج باحدهما يسكن القي والغشي
وشراب الرمان المنعنع يسكنه وفي علة الحلق والخوانيق يستعمل شراب الفرصاد
اكثر شربا ونعم غراغر به وكذا الخيار شنبر نافع في ذلك وفي جميع الاورام الحارة
لان له مع الاسهال للخلط تحليلا ودفعا للاورام الداخلة الى الخارج وهو يصلح في
كل وقت الا ان يخاف من كثرة استعماله جرد الامعاء وضعف المعدة ولا كثير
غائلة له وفي حال ضعف المعدة لا يستعمل المسهله بالافروجه بل التي فيها قبض
مع اسهال ويستعمل المسهله بالافروجه بل التي فيها قبض مع اسهال ويستعمل
الكنجبين مع اقراص الورد او مع الورد المطحون والطباشير وليكن الكنجبين
استار الى استارين ومن اقراص الورد درهم الى درهمين ومن الطباشير ربع

بحر
هلاوس
حرق

صيني او سمرقندي وهلاوس شباسيرا وفي النوبا العليظه وفيه مع هذه الاشيا
حنظيا ناروجي وشياسيرا من كرنبه وفي وجع المفاصل يلقى فيه السورنجان
والبوزيدان ويدعى مطبوخ السورنجان واذا اريد به علل السودا وبه فزيد فيه
هليلج اسود وكابلي وافتيمون وبسفايج وغاريقون واسطوخودوس ويعارنه
فيه الخربق اسود احتيج اليه للبهق الاسود والجرب العليظ المزمن السوداوي
وفي الجذام والماليخوليا وربما استعمل هذا المطبوخ في مثل هذه العلل مع حب
النجاح اربع ابادج فيقرا اللوغاذيا في الماليخوليا وجميع علل الراس من السودا
ويدعى مطبوخ الافتيمون ويكون فيه من الافتيمون بلا درهم الى عشرة دراهم على قدر
رجلا به شقاق في لسانه من بخار سوداوي اربع سنين بعد به فعالجه بالمضمضه
بالقابضه وبالالعاب زمانا كثيرا وافتصد وشرب مطبوخ الافتيمون ومطبوخ خيار
شنبر مرات فلم ينجح فيه فامره بعض المشهورين بشرب مطبوخ الافتيمون الذي فيه
خمسة اساتير افتيمون فشربه فذهب ما به ولم يعقبه مضرة وكذلك الحال في سائر الادويه
فانه ربما يعمل منها شي يسير في بعض الناس ما لا يعمل الكثير منها في بعضهم لاختلاف
بين الطبائع والعرض في المسهل اخراج الخلط المقصود ما دامت القوة قويه وفي البدن
المزاج ان يتجاوز اساوا ولا يجاوز المقدار المعهود في الشربه منه وفي السقمونيا من
حبتين الى ثلثه ومن الغاريقون من دانق الى نصف درهم ومن الاسطوخودوس من
الخمسة ومن الخربق الاسود من دانق الى ثلثي درهم ومن الكابلي من خمسة دراهم الى عشرة
لكن سودارج هذه المطبوخات ونحوها وادركانها على هذا المثال يريد نصف
درهم الى درهم سقمونيا قيراط الى دانق الى دانق ونصف غاريقون دانق الى نصف
درهم دانق الى دانقين شحم الحنظل دانق الى نصف درهم الى ثلثي درهم حب النيل
مثل ابادج نصف درهم الى مثقال صبر وكثيرا ما يسهل يابس يحرق نصف درهم
الى درهمين افتيمون نصف درهم الى ثلثه يستعمل كل منها على قدر الحاجه اليه ويصلح بمثل الكثيرا
او المصطكي بكرم حدتها وفي اواخر الحميات يزاد في مطبوخ الهليلج حشيش الغافت
والشكاعى والباذاورد وربما طرح فيها الهليلجات ويدعى طبيخ الغافت فاذا كانت
الكبد ضعيفه بارده مثل الحال في اواخر الحمى انما يزيد فيه عددا من اللك والراوند

مطبوخ الافتيمون

٣٥

ربع درهم الى نصف درهم لانه تكون متلطخه باخلاط حارة فيسقى بالسكنجبين والجلاب
كما وصفنا اولا او بمطبوخ الورد والافسنتين مع الصبر او الايارج او سائر المقيئات
من الحبوب والمسهلات وشبههما ويوضع عليها وعلى الكبد والطحال للاورام
الحادثه لها من حرارة ضماد الصندلين والصندل والكافور وماء الورد وماء الهندبا
والخل وماء عنب الثعلب وغيرها من البارد واذا احتاجت اورامها الى التحليل فلا يوضع
عليها المحلله دون ان تخلط بها شيا من القابضه العطريه لئلا يضعف القوة كما
يجب وضع المحلله على غيرها من الاورام وكذلك كل عضو ذي حس او عضو شريف
لا يجب غاية التبريد دون ان يخلط به بعض المسخنه القابضه العطريه وفي النقرس الحار
يستفرغ البدن بالمطبوخ المذكور قبل ويخلط بادويه سورنجان وبوزيدان ليجمعا
المادة الواصله من انصبابها الى المفاصل ويحصنها اياها ولا تفرط في استعمالها لانه
للمفاصل يضعف واذا كانت العلل من اخلاط مختلفه استفرغ الصفرا والبلغم معا
بمطبوخ الخيارشنبر الكثير الاخلاط فاذا اريد لتنقية الراس والمعدة معا يتخذ
من الورد والافسنتين وفي الرواوند من الصبر او الايارج قدر ما تحتمله القوة
وتدعو اليه الحاجة وكلا سقي السقمونيا ضعف الكبد والمعدة واذا سقي شوي
في جوف التفاح او السفرجل او في قشر بيضه مفروغه بماء التفاح او السفرجل
وذلك ان تثقب البيضه ويخرج ما فيها وتغسل بعد ويجفف ثم يجعل السقمونيا فيها
معجونا بماء التفاح او السفرجل ويسد الثقب بالعجين ويطلى بالعجين حولها
ويوضع على اجرة في تنور حار او في جمر الحار فيشتوي ويخرج ويستعمل او يعجن بالجلاب
او يسحق مع اللوز المقشر كل هذا لكسر حدتها ودفع عاديتها وكذلك يستعمل اذا كانت
الصفرا حادة ومع الورد والمصطكي عن عاديتها واذا اردت المطبوخ للحرارة والحكة
والشرى والنملة والحمرة والقروح والدماميل زيد فيه اهليلج اصفر وبليلج واملج
والسنا والشاهترج ويكون من قشور الهليلج من خمسة دراهم الى عشرة وزنها ومن
مع البليلج والاملج مكد ربع الاصفر ونصف وزن الكابلي منزوعات النوى
ومن الخمسة والشاهترج خمسه الى عشره دراهم وهذا حسن يدعى مطبوخ الهليلج
ومطبوخ الشاهترج فان كان الجرب عليظا مزمنا زيد في طبيخ الشاهترج ما يراه

العود الارمنية والاذخر والسنبل ويزاد وينقص من الادوية بحسب العلل واذا احتيج
الى ماء الطبوخ في السعال فليكن مطبوخ الزوفا المتخذ من عناب وسبستان وزبيب
طائفي وبرسياوشان وبزر خطمي وبزر خبازي وحب السفرجل وكثيرا او يسقى مع الترنجبين
والسمسم فان كان في الخلط ادنى لزوجة ورطوبة يزيد فيه التين وبزر الرازيانج و
بزر الكتان والينسون وصعتر وزوفا يابس واصل السوس فقط الا ان يكون وان كان الخلط غليظا
جدا فالق فيه ايرسا وفراسيون مع هذه الاشياء والحبوب يستعمل منها في الصداع
وعلل الراس اذا كانت صفراوية غليظة حب الصبر والمصطكي وحب الصبر المركب وفي علل
نسخ الصبر ماء الهندباء المعصور الخضر ايضا فاما اذا كانت من بلغم معه شيء من الصفراء
فحب الايارج وحب الشبيار ان كان البلغم اكثر فحب القوقايا وفي القولنج البلغمي واوجاع
المفاصل البلغمية والبهق والبرص فحب المنتن والماهاني وحب الشيطرج وحب
الاصطمخيقون وفي النقرس حب السورنجان المعتدل والكبير ايضا وفي البواسير حب
المقل وحب السعال لعله السعال الحادث من حرارة وحب للسان عند السعال من اخلاط
غليظة لزجة وخاصة عند حدوث النوم السعال لضعف المعدة وحب اللؤلؤ
المعروف بحب المبارك لاخراج الفصول المتحللة من البدن وحب برود الراس
واوجاع المفاصل والايارجات يستعمل منها ايارج روفس لداء الثعلب والبرص
وايارج فيقرا لعلل المعدة والراس والرفاذيا مع طبخ الافتيمون للماليخوليا
وايارج اركاغانيس ولوغاذيا وجالينوس فيسائل الايارجات الكبار في الصرع
والسكتة واللقوة والفالج والاسترخاء وجميع الامراض الباردة الحادثة في العصب
والدماغ ايضا وكيفية سقيها ان يخلط مع المتخذ منه ما يكون منها مع طبيخ الحنظل
ويسقى بماء هذه الادوية ارقيه افتيمون درهم منزوع العجم عشرة دراهم
منزوع النوى سبعة اسطوخودوس ثلثه تطبخ الادوية بثلثة ارطال ماء حتى
يبقى نصف رطل ويصفى ويحل الايارج والملح فيه ويسقى ويتبع بعده وبعده
مطبوخ الافيتمون ايضا ماء العسل ساعة بعد ساعة ليكون فعل الدواء
ابلغ فانه يرقي الاخلاط او ماء السكر فاذا اثر عمل الدواء سقي قيراطا وقيراطين
ماء فاتر لتحلل المعدة عما يلطخ بها من المسهل والخلط الفاسد وبعده بساعة

ساعة
ساعة يسقى بزر الخطمي المقشر المدقوق تم بزر الخيار يصنع بماء فاتر وقليل من دهن
لوز حلو وشيء من سكر فاما في سائر المسهلات فيكفي بزر قطونا ممضوغا بماء
بارد مع دهن ورد او لوز وشيء من الجلاب او السكر والغذاء بعده نارماهية او زيرباج
غير حامضة او سماقية وبعد شرب الايارجات خاصة فالزيرباجة او فروج
الماء بالشراب الممزوج عند العطش وبالجلاب والجوارشات فالمسهلة منها تستعمل
اكثرها في علة القولنج كالتمري والشهرياران وجوارش الاشقيف وجوارش المحلب
وجوارش السفرجل المسهل الا ان السفرجل يستعمل في غير القولنج ايضا في علل الرأس و
المعدة وفي علل المفاصل وجوارش الطباشير المعروف بالزعفران يستعمل في علل
الكائنة من الصفراء والبلغم وسفع المحرورين سائر الجوارشات غير المسهلة
اكثرها يستعمل في سوء مزاج المعدة والكبد كجوارش العود والسفرجل الغير المسهل
وجوارش الخمر وجوارش النارمشك وجوارش البسباس وجوارش جالينوس
وجوارش النعنع وجوارش التفاح والفلافلي والكمونى وما جانسها وجوارش
الاسقنقور يسخن الكلى وكذا جوارش البزور والجوارس الخوزي يستعمل في الاسهال
الكائن لضعف المعدة والكبد من برودة وكذا الكندري وجوارش الجوزي
لمحمد بن زكريا في الاسهال الكائن لملاسة المعدة وضعفها ورطوبتها والاطريفل
الصغير المقوي للمعدة والابطاء بالشيب وجوارش البلاذر للابطاء بالشيب
والحفظ اذا كان النسيان من رطوبة وجميع علل الراس والبدن اذا كان من
برودة والجوارش العودي والفلافلي والعنبرادي ثون والكمون في تسخين المعدة
والكبد وتحليل الرياح واوجاع البطن الكائنة منها وعند سوء الهضم والتخم و
الاطريفل الكبير لتسخين الكلى ويحلل الرياح والنفع من البواسير وكذا الاطريفل المحمود
بحسب الحديد والمعجون الفلونيا وزنجبيل لذلك يسخن المعدة ويطرد
الرياح ويحسن اللون والمعجونات فالترياق له منافع كثيرة لا يحصى
على التفصيل بها ويستعمل في لدغ الحيات والعقارب وجميع حيوانات ذوات السموم
وجميع السموم المشروبة والمصبوبة في البدن وعند الادوية المسهلة اذا افرط
عملها ويدر الحيض اذا احتيج اليه ويمسكه اذا احتيج اليه ويعين الطبيعة في الجملة ويصلح

استعمال الاطريفلات

استعمال الجوارشات

استعمال المعجونات والترياقات

عند فساد الهوآء وحدوث الوباء وفي ترياق الاربعة بعض منافع الترياق الكبير ينفع من
برد وسدد الكبد والطحال ويطرد الرياح وينفع من لذع العقارب وكذا ترياق
عزره وينفع من لدغ الهوام والمثرود يطوس يستعمل في شلها ويدر الطمث ايضا ويفتت
الحصى وينفع من جميع العلل الباردة ودوآء المسك الحلو يستعمل في علل القلب والدماغ عند
ضعفهما وعند الوسواس العارض من السودآء وفي الصرع والسكتة والخفقان ويُقوي
معدةً والكاسكبنج والسوطيرا واصطرسليم ينفع من جميع العلل الباردة ويعمل في
في الارحام وفي الفلانيا والكلكلانج في القولنج واوجاع المفاصل والبهق والبرص والحاضر
اللحمي وفي اوجاع المثانة والكلكلانج المادزيوني ينفع من الاستسقآء الزقي والماصر
والدمر ثالي سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والبطن ويدر الطمث وينفع من حمى
الربع ودوآء الكبريت ينفع من الحميات الطويلة الباردة ويسكن اذى البرد الكاين
فيها ودوآء الخطاطيف ينفع الحلق الخوانيق والعدسنا الرومي والفلافلي يستعملان
عند شدة الوجع ويمسكان الحيض المفرط ونزف الدم ويقطعان الاسهال و
يقطعان الاسهال ويحفظان الكبين وينفعان من القولنج ويلج الارحام ويجوز
السورنجان والفاريقون لاستيصال الترنجي وكذا معجون هرمس ومعجون حب الغار
لاستيصال القولنج وخاصة الريحي وكذا السجزينا لعلل المعدة واورام الحنجرة والحلق
في المعدة والكبد والطحال الباردة ويدر الطمث والبول ويفتت الحصى اينما والامروسيا
لهذه العلل ولضعف المعدة والكبد بمعالجة بردهم والانالاسيا يستعمل مثل ذلك وينفع
القروح المزمنة شربا ووضعا على الجراحة ويذهب بصلابة الكبد وينفع سدد هذا
ولذلك ينفع من الاستسقآء الطبلي وينفع سدد الطحال ايضا وكذلك دوآء الورد ودوآء
الكركم ودوآء اللك مثل ذلك ومعجون الخاصة ومعجون السند وحب المعجون الاسود ينفع
من دوسنطاريا وقروح الامعاء ويقطع الحيض المفرط ونزف الدم والمرهانات
التي سببها سيل الحار شئات فالهليلج المربى يقوي المعدة وينفع من البواسير ويحسن
اللون ويبطي بالشيب والاترج المربى يسخن الكلى ويطيب النكهة ويزيد في الباه
والشقاقل المربى يسخن المعدة ويزيد في الحفظ وكذا الوج المربى وينفع من الفالج و
اللقوة والزنجبيل المربى يسخن المعدة والكلى ويزيد في الباه والسفرجل المربى يقوي المعدة

استعمال المركبات

يقوي المعدة ويذهب بالقيء وهو جيد في الهيضة ويمنع القذف العارض من
ضعف فم المعدة وكذا التفاح المربى والجوز المربى وينفع من ضعف الكلى ويزيد
في الباه وكذا اللفت المربى والقرع المربى يطفئ الصفرآء وهو صالح للمحرورين
اذا لم يشتهوا الطعام وكذا جمار النخل مربى بالعسل والافاويه والاملج المربى يقوي
المعدة ويفعل فعل الهليلج المربى والليمو المربى يطيب النكهة ويقمع الصفرآء
ويذهب بحرارة الغذآء ويعين على الهضم وجميع المربيات انما يفعل ما يفعله
الشيء قبل الترتيب بعينه مفردا الا انه يكتسب من العسل والافاويه قوة على
ما يخلط به والاشربة شراب العسل يذهب بالرياح ويحل النفخ ويسخن
المعدة والامعاء وكذا شراب الحصرم تقوية وشراب الهندباء الا انهما اقوى
في ذلك منه والسكنجبين يسكن الصفرآء والعطش شربا بالماء البارد وبالماء
البارد وبالماء الحار يعني الصفرآء والمتخذ منه بالعسل يسخن المعدة وينفع
من الحميات المزمنة دوات النافض وشربه بالماء الحار وماء الشبت يهيج
البلغم بالقيء والمتخذ بالاصول والبزور اقوى في تفتيح السدد والمتخذ بخل العنصل
ينفع من الفالج والسكتة واللقوة ويعين على نفث الفضول الغليظة من الصدر و
السكنجبين الساذج المتخذ بماء الورد والخل والسكر يطفي بطفيه بالعفو والمتخذ
باصل الهندباء وبزرها مكان الاصول والبزور وبماء الورد وماء الهندباء
المعصور ويدف فيه بزر بقلة وورد وقليل ريوند صيني فانه يعجب
في طفيه حرارة المعدة والكبد ويقويهما مع ذلك اذا الفصد حاما والمطبوخ
اذا اخذ بالماء الحار اعان على القيء وبالماء البارد يسكن الصفرآء ويمنع شراب
التفاح او السفرجل يسكن القيء ويقوي الطبيعة وكذا السكنجبين السفرجلي
يقوي المعدة والقلب ويمنع القيء والغثيان ويقوي الناقهين وشراب
الورد والاجاص يطلقان الطبيعة مع الماء البارد ويسهلان الصفرآء
وينفعان من الحمى وشراب العناب يطلق الطبيعة ويلين الصدر و
ينفع من السعال ومن وجع المثانة ويسكن غليان الدم ويقمع حدة الصفرآء
وتغلظ الدم فيمنع من كون الجدري والقروح والبثور والدماميل وكذا

استعمال الاشربة

تفعل شراب الرياس وشراب الكرسا الا انهما ايضا يحيدين السعال وقروح المثانة
وشراب الخشخاش ينفع من السعال وعلل الصدر ويمنع النزله من النزول من الراس الى
الصدر وينفع قروح المثانه والكلى ويحبسها ويذهب بحدة الاخلاط وليس يطلق
بل ربما يمسك الاسهال الكاين من النزله وخاصه الدياقوذا المركب اذا كان فيه
المر والزعفران والاقاقيا والجلنار وعصارة لحية التيس وطبيخ سكر طبرزد
العسل وقليل سمحه وليس فوقه شي في علاج المسلولين الذين بهم مع السعال
الخلاط الطبيعه وكذلك الاسهال الكاين من النزله وشراب التفاح وشراب السفرجل
وحب الاس يعقل الطبيعه الا انها يزيد في السعال ما خلا شراب حب الاس فانه
مع ذلك ينفع السعال وشراب الرصاص يمنع من اورام الحلق الحارة ورب الجوز
ينفع اورام الحلق الحادثه من رطوبه وكل الخوانيق الكاينه منها وشراب الخوخ
المتخذ بالسكر ينفع من حرارة المعدة ويقويها ويقوي الرحم ويمنع من الاسقاط
الكاين من حرارة ورديه ورديه تطفي الحرارة ايضا وينفع مما ينفع منه المتخذ بالسكر وشراب
الرمان النعنع ينفع من الخفقان والمغص ويمنع القي وشراب البنفسج يسهل الصفرا
برفق في جميع الامراض الحادة وينفع علل الصدر والكلى والمثانه من حرارة والقولنج
الصفراوي والاقراص اقرصه الامبرباريس لتفتح سدد المعدة والكبد وفي
اوايل اورام الكبد والطحال الحاده ايضا وفي الحميات بعد الرابع عشر وظهور النضج
مع ماء الرازيانج والهندبا وربما زيد فيه ماء الكرفس ان لم يكن حرارة كثيرة او
كانت العله مزمنه وعند الاستسقاء من حرارة يتناول هذه الاقرصه بماء
البقول وان كانت الحرارة اقل فبماء الاصول والبزور واقراص المقل والسنبل مع
الاورام الصلبة الكاينه في الكبد وفي اواخر الاورام الحارة ايضا اذا صلبت واقراص
الورد للحمى النايبه مع السكنجبين بعد النضج وكذا في وجع المعدة بعد السدد
واقراص الطباشير للحمى الصفراويه بعد ظهور النضج واقراص الطباشير الممسكه
للاسهال الصفراوي مع اشربه قابضه واقراص الكافور عند حرارة الكبد
والقلب والحمى المحرقه في بدو المرض واحذر سقيها للمحتاج الى النضج وخاصه
من به ورم في اعضاء الداخله واقراص الكبر لاورام الطحال المزمنه مع سكنجبين

السكنجبين الحامض واقراص السمح لحاجه الاسهال برفق الا انه يحدر منها
في حاله الامراض لاجل السقمونيا والتربد واقرصه الكهربا لنزف الدم من اي موضع
كان وكذا قرصه السد للخلاف وقرصه السماق واقراص الاقاقيا واقراص
لنفث الدم ونزفه من اي موضع كان واقراص الراوند لسدد منه اوضح به لصلب
الكبد واقراص المحلة بماء عنب الثعلب والرازيانج والهندبا في الاستسقاء
من حرارة وبماء الاصول والبزور في الاستسقاء من برودة وبماء الزوفا في الاستسقاء
مع سعال وشراب حب الاس اذا كان مع السعال في الاستسقاء اسهال و
اقراص حرقة المثانه لحرقة المثانه وقروحها والاقراص المعروفه بالكوكب في
وجع المعدة والمغص الكاين لافراط الحس فم المعدة وتقطع نزف الدم من
حيث كان وقرصه الرمل للمسلولين عند الحمى والسعال والاسهال واللعوقات
لعوق خيارشنبر للعلل الصفراويه والقولنج الصفراوي ولعوق الطين
ولعوق الخشخاش لسعه الصدر من الفضول الغليظه ولعوق السوس
ولعوق الكرسنه ولعوق بزر كتان ولعوق حب القطن ولعوق الصنوبر
يستعمل جميع ذلك لنفث الدم والاخلاط الغليظه من الصدر ولعوق اللعاب
للسعال من حرارة وكذا المطحما ولعوق الحرف ولعوق اللبوب اقوى منها
السفوفات والمعاجن السفوف المعروف بدواء الحمان يستعمل لضعف
القلب من حرارة والمعروف بدواء الحجارة للحصاة في الكلى وكذا سفوف حجر
اليهود وسفوف السورنجان للنقرس واوجاع المفاصل من الصفرا والبلغم
وسفوف العود لطرد الرياح الغليظه من المعدة وتقويها وسفوف السكر
لاخراج الخلط الصفراوي برفق والامر الصغير للخوانيق والبثور العارضه
في الفم من حرارة والامر الكبير للخوانيق من برد وبلغم والسفوف من برود القثا
والقند والعوج والقرع والخشخاش مع مثله سكر حرايس لحرقة المثانه
وسفوف الرصب للجرب والحكة والبثور والسرطان والدماميل والسفوف
بالورساد والدرونج واللؤلؤ والكهربا ينفع الخالي ويطرد رياحهم ويقوي
احشايهم ويفتح الوحر وينفع من جمع الاسهال الصفراوي والسحج الكاين

استعمال اللعوقات

استعمال اللعوقات والمعاجين

والاثر

منها اخذا بدهن الورد وبعض الاشربه القابضه ولحيه وقمحه الرمان للاسهال من ضعف المده وكذا المحد شاهلوط والعلما بالبارد للاسهال المرارى والخاد
المحد بالخرنوب والمصطكى وبزر الكراث والكتان واكليل الملك الكابلى الهلى بالزيت
واشباهه للاسهال البلغمى والاضمد واللطخ المحده بالباردة الرطبه للاورام
الحارة والمحدع بالافاويه والاشياء العطره لضعف الكبد والمعده والمحده
القابضه العطريه للاسهال الصفراوى مع ضعف الاحشاء والمحد من الصندلين
والكافور والعدس الاحمر والنوفل شاف ماميثا والورد والافيون اذا طلبت
بالخل وماء ورد لجميع الاورام والاوجاع الحارة وخاصه الصداع والرمد وكذا الطلا
المعروف بالبرود من بزر قطونا مضروبا بماء الورد والخل ودهن الورد يفعل ذلك
دهن الورد يفعل ذلك والمحد بالمرتك والعروق وحب الغضه والزراوند
الطويل وخبث الحديد والاقاقيا والصبر والمر والصل الخرنوب الحديد والهليلج
قشر الرمان بالخل ودهن ورد للسعفه والشعيم والتوت والقروح الرطبه
كذا المعد بالنوره والعفص جزو من الحاجز بن بطليا بدهن ورد والمحد
الحارة السه فعند انضاج الجراحات والاورام المحتاجه الى تفتح وكذا المحد
بورق الكرنب والسلق والخاص والجرجير وورق الخل المسلوقه بعد خلطها
بدقيق الحلبه ودقيق بزر الكتان ودهن البقر العتيق وضدبه ورماد زبل
خرء الديك والحمام وكذا المحد بالحمر وشحم الحنظل لما فيه الحج والبورق
والمغث النعنع والحاشا والمحد بالشونيز والترمس الشامى وورق الاس
اليابس وشحم الحنظل والكندس وبزر الكتان والسمح الارمنى اذا طلبت مراره
الثور او مطبوخه بالماء والدهن سمع من اصل الريان وحب القرع يطلى
على كاغذه ويلصق طرف الكاغذ بالسرة والبطن والمحد بورق الخطمى الرطب
المطبوخ بالماء العذب بعد ان يلقى عليه مرداسنج واسفيداج ودهن الورد
وماء الكزبرة الرطبه وماء عنب الثعلب وحى العالم فى الاورام الحادثه خلف
الاذنين وللاورام الحادثة عند الجرم والماشر والمحد بالعدس الاحمر المقشر
والصندلين والنوفل وشياف ماميثا والاقاقيا بالكافور وماء الكزبرة من اورام

استعمال الاضمد واللطخ

من اورام صفراوية وعند حدوث الحمرة والنار الفارسيه وما يحدث من
دمق الماش ودقيق العدس والطين الارمنى والصبر والعاقر قرحا بماء الاس فى الوقت
نصب على عضلات البدن عند سقوطها وضربه وما يحدث فى اليد والرجل ودقيق
الحمص ودقيق الشعير بالبنفسج فى ورم الانثيين بعد سعه البدن من
سم من ورم البدن من الحر وما يحدث بعد الغضه الى بحين واسنان القصار
والكبريت الاصفر والاسود والزرنيخ والمرتك الاصفهانى والميويزج والعفص
والزاج والكندس والقسط والزرنيخ المعمول بدهن الزيت ورماد حطب
الكرم والحصنص وورق الدفلى وزهرته والشاهترج بالزيت والخل ودهن
الورد والخل الحريف والحكه والقمل وكذلك المحد باقماع الرمان الحلو والحامض
مكدرا بهم والكبريت العاصحهم والزرنيخ بوزن اربعه دوانيق والزيبق
وزن نصف درهم ودهن الورد مقدارا يطلى به والمحد بدهن اللوز المر
المحرق والقيصوم المحرق والعرصون والثافسيا والبورق فى الخردل والشونيز
وبزر الحرمل المحرقين وزبد البحر وقشور شجر التين محرقين اذا عجن بماء البصل
او بدم الارنب وطلى نافع فى داء الثعلب والمحد بالقسط والكندس والنوره
والشيطرج الفارسى والخردل وبزر الفجل بالخل فى البهق والبرص واما الكمادات
فالمحد منها بالخل المطبوخ فيه السذاب او العرطنيثا او نخالة الحنطه او قشور
اصل الكبر فى صلابه الطحال والخل اذا طبخ فيه الفودنج واكب على بخاره فى
اصلاح الوجه والعين وحجر الرحا اذا احمى والقى فى الخل والنبيذ او دراس
عليه عند الزكام واذا اوردت قطعه وتحليله والكماد للحار اليابس كالرمل
المسخن والملح والجاورس المسخن وما اشبه ذلك لتحليل الرياح من البطن وغيره
وكذلك تعليق المحاجم بالنار والكماد الرطب نافع فى القولنج اذا كان سببه
سوسه الثفل او حرارة الموضع من جهه الصفراء وهو ان يجعل الماء الحار فى
زق ويلصق بالبطن وذلك ان الجلوس فى الابزن اذا كان طويلا يحل
القوة ويضعف البدن فهو لذلك انفع منه والكمد بالخل المسخن نافع لورم
الثديين وانعقاد اللبن واما النطولات فالمحد منها بالشعير المقشر والسلق

استعمال الكمادات

استعمال النطولات

والنيلوفر والبنفسج اليابس وورق القرع وجرادته والخس الرطب وبزره
وبزر الخشخاش وقشوره عند السهر والوسوسة في الرأس المطبخ في الماء العذب ويكب
عليه ويتطل به الرأس والمتخذ بالورد والبنفسج وتفاح الشاهسفرم واطراف
الخلاف مع الاشياء المتقدمة في البرسام ويوضع فيه الاطراف والمتخذ بالبابونج
واكليل الملك والقيصوم والنمام والشبث والنخالة والخطمي واصول عنب الثعلب
في التحليل اما في الانكباب عليه واما بالتطل على الموضع والمتخذ بورق الآس وقشور
الرمان وثمرة الطرفا وجوز السرو وجفت البلوط والعفص في خروج المقعدة
والرحم ويجلس فيه واما الغراغر فالمتخذ منها بالخرنوب مع ماء عنب الثعلب

استعمال الغراغر

والحنا وشتنبر وماء الهندبا يسع في الاورام الحادثة بالحلق من الحرارة وماء
التين والخمر واصل السوس يسع الاورام الحادثة في الحلق والمتخذ بالايارج
والسكنجبين من الفضول المجتمعة في الرأس اذا كان معها دني حله ومع المري
اذا كانت الفضول باردة والمتخذ بالخردل والعاقرقرحا والمويزج والمرزنجوش
والسعتر والنمام والانارج والمري في جميع الامراض الباردة الحادثة في الرأس
والعصب كالاسترخاء واللقوة والفالج والرعشة وما اشبهها والمويزج اذا
عجن عسلا بالمصطكى ويمضغ عند الحاجة الى سيلان اللعاب في مثل هذه
العلل خاصة اذا جعل معها عاقرقرحا واما السنونات فالمتخذ منها بالاشياء

استعمال السنونات

القابضة كعفاص الكرم والجلنار والورد والسماق وقشور الرمان في سيلان
الدم الثاني لضعفها من جهة الرطوبة فانها تقويها واذا طبخت هذه
الادوية وبدل فيها العدس المقشر واصل السوس وتمضمض بمائها في وجع
الاسنان وورم اللثة واللسان واللهاة من الحرارة والمتخذ بالاشياء الحريفة
والصدفية المحرقة والاملاح المحرقة بعد عجنها بالعسل والكزمازك و
العود المحرق وغير المحرق لجلاء الاسنان وتنقيتها والعلل فونن للآكلة
الحادثة في الاسنان واللثات وينفع منها السنبل والعاقرقرحا والخبز والـ
مدقوقة اذا احكمت برماد حوله قد غمست في خل ونثر عليها وهي رطبة الزرنيخ
البنفسجي ولوحت ثم سحقت واستعملت وتمضمض بعده بالخل والمياه

والمياه المطبوخة فيها الاشياء القابضة الباردة كالعدس والورد واصل السوس
والسماق وحب الآس والعفص والهليلج الكابلي وقشور الرمان والشاهسفرم وكذلك
اذا طبخت هذه بالخل او النبيذ سع في وجع الاسنان وتنقيتها وسع من النخر

استعمال الذرورات

الحادث في الفم واما الذرورات المستعملة في الجراحات والقروح فمنها المحرق
يذر على الجراحات الطرية قبل ورمها فيلحمها ويدملها وقشور شجر البق وهو النشم اذا
سحقت كالكحل وذرت على الجراحات الطرية نفعتها وكذلك الذرور المتخذ من
الصبر والمر ودم الاخوين والحناء وشجر الصنوبر المحرق وجرادة الادم والانزروت
يدمل الجراحة الطرية وينبت اللحم في سائر القروح اذا لم تكن عفنة او بدرمنه
والمتخذ بالورد والاسفيداج والجلنار والشب اليماني وبزر الورد اجزاء سواء
يستعمل في ادمال القروح وتصليب الجلدة والحناء المستعمل يستعمل في القروح
التي يراد تجفيفها وفي التسريح وفي القروح الكائنة على رؤوس الصبيان
من الحرارة وكذلك العصل والرصين وكذلك قشور القرع اليابس المحرق
اذا نثر على القروح الحادة الرطبة نفعتها نفعا تاما اذا كان في القروح وضر ونتن فالمتخذ
من القلقطار المحرق والزنجار والشب اليماني والتوتيا والعفص والانزروت
والمتخذ من قشور البلوط والزراوند الطويل والزنجار واصل السوسن في القروح
الرطبة فاما عند ترف الدم من الجراحة فالسونولون والدواء المتخذ بالصبر
ودم الاخوين وودع المحرق والانزروت والمر والاقاقيا والاسفيداج المحرق والملاب
اليابس والسادج من كل عشرة دراهم قشور الكندر وطين ارمني من كل عشرين
درهما كزبرة يابسة وحلبا من كل اثنا عشر درهما عصارة لحية التيس ثمانية
دراهم نسج العنكبوت سبعة دراهم يدق وينخل ويداف ببياض البيض ويلطخ
منه وبر الارنب ويذر عليه مثل الكافور ويوضع على الجراحة ولا ينزع ما امكن وان كان
رعاف مدس منه فتيلة في الانف واما القروح العفنة العارضة الكائنة في الاعضاء
المفارقة للعظام فيحشى بدقاق الكندر مسحوقا واما النواصير التي يوجد صديدها لا
تكون معها ورم فيحشى بالصبر والكهربا مسحوقين واما العفنة التي يراد افنا الفاسد

استعمال الادهان

عليها الدكر ذلك واما الادهان فدهن السمسم ودهن النيلوفر ودهن القرع ينفع

من الشهوة وينشف الدماغ ويرطب البدن ويعدل الاخلاط الحارة ودهن الورد ينفع
من الصداع الحار اذا استعمل مع الخل وخاصة اذا اريد فيها ماء الورد ونحو جميعها او ينشق
ومن الاورام الحادثة في الاذن اذا اريد فيها شيئا من ماء ميثا واغلي جميعها وجعل في الاذن
فتيلة وينفع دهن الورد والخل اذا اريد فيهما ماء الكرفس الرطب من الحكة والجرب
الكثير البثور واستعماله اكثر في اتخاذ اكثر المراهم في الصيف وتقوية الاعضاء اذا مرخت
وينفع من شقاق اليدين والرجلين اذا اذيب به الشمع واستعمل ودهن الخيري ودهن
السوسن والرجين يستعمل في جميع الاعضاء التي تحتاج الى التسخين والتحليل وكذلك دهن
البوتكلا انه يلين الصدر والياسمين والكادي ودهن الاخضر المطبوخ بالرياحين ينفع
من جميع العلل الباردة الكائنة في العصب والاعضاء العصبانية وكذلك الزيت يقوي
العضو مع التحليل لما يكون فيه من الحرارات الغليظة ودهن اللوز يحلل ما في الصدر ويلين
الاخلاط ويسكن حدتها وهو يصلح لجميع المحرورين ودهن الجوز حار محرق وغليظ
يصلح للمشايخ ولمن تغلب عليه البرودة ودهن الحبة الخضراء كذلك وينفع ايضا من برد
كلاه ودهن اللوز المر ينفع من سدد الكبد والطحال اذا شرب مع ماء الاصول ويفتت
الحصاه ودهن الجوز يسخن الاعضاء الباردة اذا اطلي عليها ودهن الكلكلانج ودهن
القيفلات ينفع جميع ذلك من العلل الباردة الحادثة في العصب شربا وتمرخا ودهن النارد
ينفع من وجع المعدة وضعفها وضعف الكبد والاحشاء ودهن البلسان ينفع من
وجع العصب البارد وهو عجيب في تفتيح السدد اذا جعل في المجربات الكبار ويفتت
الحصاه ويدر البول ودهن الافسنتين ينفع من وجع المعدة الباردة والسمن والزبد ينفعان
من السموم بالتلذيع والقي يعاونان ينضجان الاخلاط والاورام ويحللانها ودهن القاوند
يحلل الصلابة من الاعصاب وكذلك ينفع كثير التشنج والفالج وله تسكين عجيب في وجع
الظهر والوسط القديم والجديد والدهن المتخذ من السمسم المقشر ويعرف بالخشخاشي
مناصفة يسكن الاوجاع وينوم ودهن الحنطة ينفع من القوباء وكذلك دهن الحمص
والكرسنة ودهن البيض ينفع من حرق النار ويعين على انبات الشعر ودهن نوى
المشمش ينفع من البواسير اذا لم يكن معها حرارة ودهن الاس يقوي به الشعر ويسوده
ودهن المصطكي ينفع من انتشار تعقب الامراض ووجع الاضراس ويصلح الضعف المعدة

المعدة وادرانها ودهن البابونج يحلل ما بقي من الورم في الاعضاء العصبانية ودهن
الخسك ينفع من وجع المفاصل والظهر والكلى والمثانة ويزيد في الباه اذا شرب بالنبيذ
استعمال المراهم
او الميبختج اذا احتقن به واما المراهم فالمرهم الابيض الكافوري يستعمل في القروح
التي مع الحرارة وعند حرق النار وجميع البثور الحارة اذا انفجرت وينفع مرهم النورة
المغسولة سبع مرات بالماء واذا اتخذت مرهما بدهن الورد واسفيداج الرصاص او بياض البيض
من حرق النار وكذلك النيل والمرهم الاسود المتخذ بالزفت ينفع في انبات اللحم في القروح والمرهم
الاسود المؤدار سنجي يدمل القروح الكائنة في الابدان الرخصة وينبت اللحم في الابدان
الصلبة ومرهم الزنجار المعروف يبدر الى الجسد ينبت اللحم في القروح سريعا ومرهم
الرسل والمرهم الرومي شفاء من الخنازير ومرهم دياخيلون ينفع في تحليل الاورام الصلبة
وفي انضاجها وفي تليين الاورام الكائنة في العصب وفي الاعضاء العصبانية والمرهم المتخذ
بالفربيون وعلك الانباط والزفت اذا جمع بالشمع مع المذاب مع قليل من الدهن يدمل القروح
والجراحات الحادثة بالعصب والمرهم الاخضر ينقي اللحم الزائد في القروح الرطبة وينبت اللحم
في القروح الحادثة في الاعضاء العصبانية كالاذن والانف وكذلك المتخذ بخبث
الحديد والخل ودهن الورد ومرهم الباسليقون ينفع من قروح الاذن والانف
ايضا والمرهم المتخذ بالشمع ودهن الورد والاسفيداج وعصارة لحية التيس وماء
الاس المعصور ينفع من البواسير اذا كانت الحرارة ومن حرق النار وكذلك المرهم
المتخذ من مخ ساق البقر ينفع من البواسير وينفع من الشقاق الذي يكون بالمقعدة
والمرهم المتخذ بالشمع المصفى ودهن اللوز او البنفسج في السمسم المقشر والمسحوق وحب
السفرجل المقشر ولب نوى الخوخ ولب نوى الهليلج ولب حب القرع المقشر والكثيرا
والمايوران الصيني وزبد البحر والزعفران والانزروت في الرمد الذي
يكون مع غلظ الاجفان وخشونتها والمتخذ بالكثيرا وماء الورد ودهن
استعمال الشيافات
اللوز والشمع المصفى في الجراحة التي تكون في العين واما الشيافات فكلها متخذ
منها من الادوية المسهلة كشياف الكندر المتخذ بالسكر الاصفر والملح والبورق
ويعقد بالنار ويستعمل عند اعتقال الطبيعة ليلينها برفق وما يتخذ منها للصرع
المحلله للرياح كالمتخذ من السكبينج والجاوشير والاشق والمقل والجندبيدستر

ولب القرطم والتين اليابس والتمر الكرماني وشحم الحنظل وقثاء الحمار وما اشبهها في القولنج
ولاوجاع المفاصل والمتخذ منها بالتمر الكرماني والانيسون ولب الجوز والثوم والبزور المسخنة
فتسخين الكلى والمتخذ بحب القطن والحبة الخضراء وبزر الانجرة والعاقرقرحا للانعاظ
والمتخذ بالصمغ والمر والزعفران والكندر والافيون والاقاقيا والارز وما اشبهها في
الزحير الكاين مع حدة الاخلاط وليشد في طرف الشياف خيطا عند اتخاذها خيط
ليخرج عند الحاجه الى ذلك فانها تخدر وتنوم واذا طال مدة لبث احتمالها فجاوز
ساعة وساعتين والمتخذ بالكحل والاقاقيا والجلنار والكندر والعفص والشب اليماني على
الاس الرطب في الرعاف يذر على الفتيلة بماء الثلج والبادروج او المداد ويدس في الانف
ويستعمل في درور الطمث ايضا ويذر على المقعدة المسترخية بعد ان يغسل بمياه القابضة
ويجلس فيها طويلا ثم ينشف ويمسح بدهن الورد ثم يذر عليها الدواء وهو دواء
المتخذ بالقند والمر والفوتنج الجبلي والشونيز والسذاب من كل درهمين ترمس وحب
منزوع العجم من كل درهم افسنتين درهم بورق استارين وخمس سماقات مرارة
الثور يعجن بها عند الحاجة الى ادرار الطمث ويستعمل عند عسر الولادة وشحم رمي
ومسموم وقد يسحق حلبي ومصطكي اجزاء سواء بالعجم ويوضع في فم الرحم حتى يخرج الطفل و
المتخذ بالقاشد المعقود المخلوط به الحنظل والزرحنين والسقمونيا اجزاء سواها
في الحاجة الى سرعة الاجابة وعند انفعال الطبيعة مع الحرارة والمتخذ بالمازريون
وجوز الحمام والبورق وورد مسحوق وايرسا وشحم الحنظل في الماء ... عند الحاجة الى
الاستفراغ والناطف اذا احتمل منه قطعة لين الطبيعة وخاصة للصبيان والصابون
الرقي اذا خرط منه شيافة واحتملت اسهلت الطبيعة واما الحقن فاللينة منها المتخذ
باسفيوس المقشر والخطمي المصري مع قرحه والبنفسج اليابس من كل كف ومن السبستان
العناب والزبيب الطائفي منزوع العجم من كل عشرون حبه اذا طبخ على الرسم وصفي والقي
عليه دهن الخل ودهن البنفسج ودهن نيلوفر ودهن ورد ودهن لوز من كل عشرة
دراهم وذر عليه سكر احمر استارين بورق نضنهم في الحميات الحادة مع يبس الطبيعة والمتخذ
بورق الكرنب والسلق والبلاب والنخالة المصرية والعناب والسبستان والخطمي و
الخسك واكليل الملك والمسموم والبابونج وما جانس ذلك ويقذف فيه السكر الاحمر وصب عليه دهن

استعمال الحقن

دهن الخل ودهن السمسم ويستعمل في القولنج الكاين من الحرارة والتي تولد
فيها الضمور للحارة المسهلة والادوية المسخنة الطاردة للرياح كالسذاب
والصعتر والفوتنج والجند بيدستر والسكبينج والمقل والقاسد ودهن
اللوز المر ودهن الاكارع ودهن البورق والمرمي وشحم الحنظل وعند القولنج
البلغمي وشدة انعقال الطبيعة والمتخذ منها بماء الاكارع والروس والجمي و
الشحوم والادهان عند هزال الكلى وضعفها لمن يريد تقويتها وتسمينها
المتخذ بماء السكر الشعير والارز المطبوخين مع الورد اذا القي عليه دهن
الورد ودلف فيه محسس المسلوق عند سحج الامعاء وان القي عليه الصمغ
والاقاقيا ودم الاخوين والكهربا والجلنار والكندر والمر قليل امن
في اول الحال وعند القرحة في الامعاء اذا كانت حديثة واما في اخرها فلا
فان زيد في ذلك القرطاس المحرق والزرنيخ الاحمر والعفصة القوية نفذ
عفن قروح الامعاء واما الاكحال وشيافات العين فيستعمل الذرور الملكي
بلبن امراة ترضع جارية في اول الرمد وكذا الشيافات الاصول والسياف
المادر قويه هذا اما في اللبن في اول العلة ثم بالماء في اخر العلة وكذلك الا نجد
اذا كان في العين بثر مختل لعاب السفرجل ولعاب السمرحل ولعاب
بزر المرو وطين العناب وبياض البيض فاذا احتيج الى النضج
فلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ثم الكندري المطفي ثم السياف
الكندري الغير المطفي واذا صار قروحه فشياف الابار وفي اخر الرمد
اذا لم يكن بروده فالذرور الاصفر وعند جرب العين ايضا وبعد ذلك
الشياف الاحمر وشياف الرمان والشياف الاخضر والكحل السمسمي والطرخما
مليقان وشياف القلقند والشياف الرومي وينفع من الظفرة ايضا
جميع ذلك وينفع من الرمد ايضا الماء المطبوخ فيه التشم المقشر والسعتر القرض
والشعير المقشر وحب السفرجل غير المقشر وبزر الخس والزعفران
الصحاح والماميران الصيني والانزروت والسكر مصروره بخرقه اذا
قطر في العين وينفع من الرمد ايضا اذا لم يكن معه حرارة شياف الحلبة ولعابها

استعمال الاكحال و شيافات العين

١٢
مثل

والدواء الاصفر المعجون وشياف اصطفطيقان وسعوط من السبل اليابس
الاصفر والدينارجون وسعوط من ضعف البصر كحل حشنام وكحل كلثم وبرود
الرمان وبرود اهرن وسعوط من ابتداء الماء ومن السبل كحل باسليقون
وعبير وشياف المرارات وشياف محمد زكريا وسعوط من العشا الكحل المجرب
الفلفل والدار فلفل والعسل اجزا سوا وماء كبد التيس مشويه اذا نثر عليها وهي
مشروحه الفلفل والدار فلفل وسويت واخذ ماؤها وكحل به العين
اكل الكبد وسعوط من انتثار الاشفار الكحل المجرب يسوي الاثمد الحجر قصب السنبل
الهندي واللازورد وماق الكند وسعوط من نحوط العين شياف السماق
وسعوط من الدمعه شياف التوتيا والتوتيا المربى بماء الحصرم ويذهب
بالبياض الذي يكون من اثر القرحه في العين السكر والمجرب [illegible] والانزروت
والسكر الطبرزد اجزا سوا مسحوق ساحق [illegible] ويستعمل بعد
الخروج من الحمام والانسلات على [illegible] الحاد والملح بالشان وسعوط من جميع ما
يصف بالعين من صدمة او ضربه او قرحه ان يضرب صفرة البيض بدهن الورد
وتغمس فيه قطنه وتوضع على العين وتشد وتنام على القفا يسكن الوجع واما
السعوطات والشمومات والسعوط بدهن البنفسج والقرع والنيلوفر يذهب
بالصداع العارض في الحميات الحادة ويذهب بوسوسه الدماغ ويرطبه وشم
الخل ودهن الورد وماء الورد سعوط من الصداع الحار ويقوي الدماغ ويحبس
البخارات التي ترتفع اليه من المعده وشم الشونيز المقلو يفتح مجاري الراس وينزل
الزكام ويجذب المادة الى المنخرين والشونيز المسحوق بالخل يفتح السدد والخشام
وشم الشعير يذهب الورد البخاري العارض في الحميات من تناول الاشيا
المسهلة كالباقلا وخاصه الرطبه وما اشبه ذلك وشم الجندبيدستر ينفع من الصداع
الكائن من البرودة وكذلك شم المسك وينفع منه ومن البرسام اذا كانت من البرودة
وشم المسحه وينفعه الرمان والدخن بهما والتدخين بالكافور يقوي الراس و
[illegible] الدماغ ويمنع من قبول البخار والتدخين بالورد والسكر المحرق من معا يقطع
الرطوبة ويقوي منه [illegible] التدخين بالسندروس بالكاغد وشم الكندر [illegible]

استعمال السعوطات والشمومات

او الفلفل مع مفردين ومع العاقرقرحا والجندبيدستر عطسا يعين على العطاس
والسعوط بما اصل السلق ينقي الدماغ والمحدث من ذلك بالمسك والجندبيدستر و
المرو والزعفران والخاوشير والمقل والكندس في الصبر والحمص والكافور و
المرارات مثل مرارات الجمل والكركي ومرارة الذئب ومرارة النسر ومرارة
الرخم ومرارة [illegible] المحرق وما اشبهها يستعمل في الفالج واللقوة واوجاع الا[illegible]
المزمنه والصداع العتيق وما اذا كان الصداع من الحرارة فبالافيون والكافور
والطباشير والزعفران بدهن النيلوفر والقرع والبنفسج او دهن اللوز واما
الاغذية والمزورات فينبغي ان يجتهد في معرفة المزورات من الاغذية سائر
الاطعمة فان تقدم الامر باصلاح الاغذية فاعط البقول البارده كالاسفاناخ
والرجلة والفرفخ والسلق اليمانية والخبازي وما يجري مجراها بدهن اللوز الحلو
في علل الصدر والسمانة الحارة من غير ان يحمضها بالاشياء الحامضة كالرمان
وحبه والانبرباريس والسماق والتمر الهندي والحصرم والسكر وسفلوق الحمص
وما اشبهها وفي غيرها من العلل الحارة يحمض بهذه الحموضات الا ان يكون ما كانت
معه الطبيعة معتقلة فتلك والاجاص والتمر الهندي واذا كانت منطلقه فيما
تحملها مثل السماق وحب الرمان المدقوق واذا كانت معتدلة فما الانبرباريس
والرمان والزرشك من اللوز او البيض يستعمل اذا كانت علته الا بازي في العلل
الصفراوية [illegible] الكثير الابار اذا كانت العلة من الصفرا والبلغم ويستعمل اما باطراف
الجدي واما بالفراريج وكذلك اذا حادث القوة في الحميات الحادة اذا لم يكن حادة
جدا او عند الفراريخ فلا ضعف المعدة ولذلك يستعمل عند الاسهال الكائن
من الصفرا اذا طبخ بسماق وحب رمان فاما اذا كان الاسهال بلغميا فينبغي
من الافاويه العابصه كالعود والسنبل والقرنفل والفلفل والسك وكذلك
ماء اللحم المتخذ من جرم اللحم نفسه دون ان يخلط به شيء من الماء صفته ان يوخذ
اللحم الاحمر ويقطع قطعا صغارا ويجعل في قدر ويغطى راسه بالعجين ويوضع
عليها [illegible] حتى يعمل معه بخاره [illegible] قدر [illegible] اذا خرج ماؤه فتح راس
[illegible] ويصب ماء اللحم في عصاره ثم يعاد الى القدر والى النار وكذلك الا ان يخرج من

استعمال الاغذية والمزورات

ماء اللحم

اللحم كل مداوة تكون فيه ثم تبرد ذلك الما بعد ان ترمى ما تعلق اللحم الى القدر ويجعل فيها شي
من الدارصيني والعود وتصب عليه شي من ماء السفرجل والتفاح وتسطر عليه شي من الشراب
الريحاني القوى عند الفراغ من الطبخ ويسقى وهذا الطبيخ يصلح لكل من الحطب قوته
وطبيعه وضعفت شهوته للغذا دوهضم لروماء الحمص يستعمل عند ضعف الكلى
فانه يعين على الباه ويدر البول والطمث ويحسن اللون وهو غذاء معتدل الطبع
اذا اتخذ بدهن اللوز والحمص فاما اذا اتخذ باللحم فهو حار ويصلح في اوائل العلل الكائنة
من الحرارة وفي الامراض الباردة وكذلك ماء اللحم المعهود في القلايا والمطجنات
كلها يستعمل في العلل البارده الكلية في العصب والسوريااج باللحم الرخص يستعمل في الامزاج
المعتدله فاذا اتخذ باللحم السمين فانه يسخن وكذلك الاسفيدباج الا انه يصلح لاصحاب
السوداء ولمن يريد ان يستفرغ بدنه اما بالدواء المسهل واما بالقي وكذلك الحواذب
يستعمل في القي والعدسيه اذا اتخذت من العدس الاحمر المقشر والماشيه اذا اقلواهما شنها
واتخذتا بدهن اللوز يصلحان في الحميات الحاده والكشك والارز المطبوخات معا يصلحان
لمن انطلقت طبيعته مع الحرارة اذا القى فيها اللون المقلو ويقتر الخل يسحق تاو
الصمغ اذا كان مع الاسهال سطع وكذلك الارز والحاورس المطبوخ باللبن مع السكر
غذاء لطيف لمن كان معتدل المزاج واذا القى في لسه مثل النبخ وهو حلب صحا
محاه او قطع حديد الى ان يذهب مائيته وطبخ الارز بالماء ثم خلط باللبن به
واكل يعتمد نفع من علل الصدر والمثانه وقروح الامعاء وحرقة البول وكثرة درة
من سبب حدة الاخلاط ومن الاسهال اذا كان مع سحج وكذلك ان القى في الارز عند طبخه
شحم الكلى الطري وخاصة شحم كلى الماعز وماء النخاله بدهن اللوز والسكر يلين الصدر وينفع
من السعال الكائن من الحراره وكذلك اذا اتخذ بالبرغشين وبزر البطيخ الهندي والحلبه
التي يعاد الى ان تزكى اكلها ويدعونه رشته هي نافعة من السعال اذا لم يكن معه
حلط وهو غذاء صالح لمن كان حار المزاج من الاصحا وعتاج الغذاء شوق
والمصوصات اذا اتخذت من العوانخت والقلقلانيه والدجاجيه وهي
الدباجته والدراج والفيح والسماني والطيهوج والقطا فكل ينفع في ضعف
الشهوة للمعدة ويقمع الصفراء ايضا وينفع في ضعف الشهوه المخللات كلها مثل البصل

البصل والثوم والاسترغاز المخلل والتفاح المخلل والخوخ المخلل والباذنجان والكبر المخللان
وهما يسخنان مع ذلك سدد والطحال وكذلك الكرنب الكواميخ الا ان الكواميخ رديه الغذاء وجميع
هذه الطيور الوزيه كلها اذا اتخذت منها ما يحصى اثنا الحم او شويت او قليت بالدهن
او العدكردنا كاكانت معتدله حسنة تصلح لدا نقهين من المرضى الا ان المقلي بالدهن
اعسرهضما من غيره والحلاويات يصلح في الامراض الحادة اذا اتخذ بدهن اللوز او الصحيح
والرب المعسول والسكر الطبرزد والخل لتقطع المسبر والقى عليه الخس والخيار والقثاء
وما اشبه ذلك وطبس لشي من نعنع والفتيت الملتوت بدهن الورد المسلوق ماء
الورد المحل بالسكر يصلح من الامراض لمن لا يشتهي الطعام وتنقرطبعه من الزايد و
الكباج المتخذ بالطماسى يصلح في الترقان وربما سفع في الاسهال اذا كان من الصفراء
ما لم يكن معه سحج واما الكرنبيه تطلق الطبيعه في التوبج وكذلك السلقتبرا الا انها رديه
للمعده والثلجيه تصلح لمن يريد ادرار البول وتسخن وترطب بها وكذلك الرطبيه وهما
تغزران اللبن ايضا والسورياج المتخذ بالديك العتيق او الطح مع الشيب والسذاب
النعنع والكرفس والهوفنه كثير يلح ورن هين سفاح نافع في القولنج وفي العلل
السوداويه الا ان سبيله سبيل الدواء لا سبيل الغذاء والسمك الهازبا الطرى وان
اذا شويت بماء الخل يقمع الصفراء وهو يصلح لاصحاب الامزاج الحارة وكذلك السمك الصغار
المصطاده على الرمل والصراص المشوى على الجمر فاما لاصحاب الامزاج البارده
فالمشوى بدهن نوى المشمش والقرع اذا قلى بدهن اللوز ونثر عليه شي من الكزبرة الياب
نافع من الامراض الحارة ويصلح لاصحاب علل الصدر والمثانه وهو يصلح لجميع العلل
الحارة وصنع الحلواء المسا لنهما مبلها اول الامر لا بد من ان يكون يمسك على ذكر ليهتدي
الى معالجه الامراض على كل حال ومع ذلك فادم النظر في الكتب المؤلفه في الاصول فحصها
وحمله الوقعه فالكنانسات المجموعه لتسلك في معالجه كل علة الطريق الذي تسلكها
واحكم معرفه الادويه برأى العين لئلا تغلط فيها فان الخطاء في ذلك لا تعادله قيمه
واعرفها اولا من كتاب الادويه المفردة لجالينوس ومن كتاب ديسقوريدوس
بالاسم والصفه وكيفية العمل وكمية الدرجه وان تعذر ذلك فانظر الى ما هو غالب على الشي
الذي تريد ان تعرفه من الجوهريه من طعم ثم احكم عليه بما تصح عندك من ذلك فان الطعوم

اي ماء الجار

45

تسعة حلو ودسم ومر ومالح وحريف وحامض وقابض وعفص وتفه واعلم ان
الدسم منها حارات الا انه الاغلب على الحلو الجوهر الهوائي وعلى الدسم الجوهر المائي و
الحلو يجرد والدسم يملس وهما مع حرارتهما الى الاعتدال والمر حار قطاع فتاح للسدد
مبدد للاخلاط الغليظة والمالح حار يسخن ويحلل الا انه باكثره يجفف ويعفن و
الحريف حار يسهل في الاجرام ويقطع الاخلاط حتى انه ربما نفرح والحامض بارد
لطيف ويسهل بغوصه ويحرق ويخشن والقابض بارد يجمع ويغلظ ظاهر الاجرام
كالغوص فيه كثير غوص والعفص بارد يجمع جمعا عنيفا ويكثف ويعمل في ظاهر
الاجرام ويؤثر فيها اثرا بليغا يحس والتفه بارد الا ان ما كان منه رطبا فانه
رطب كما في السمن وما كان يابسا عفنا كالنشا واما سائر الطعوم والمركبة على
نحو ما ركب منها من المزدوجة كطعم الهليلج الذي هو مركب من العفوصة والمرارة و
الحلاوة وكطعم الباذنجان الذي هو مركب من المر والحريف وطعم الهندبا الذي هو
مركب من المر والتفه وما اشبه ذلك وما اشبه ذلك واما درجات الادوية فلن
فانا نعرف عليها من هذه الجهة ان كل شيء مما يؤكل ويشرب فلا محالة يعمل في البدن
كالا انه يعمل فعلا ما في البدن فكلما عمل في البدن اذا ورد عليه من غير ان يعمل البدن فيه
او لا فعمله فهو سم وكلما عمل فيه البدن اولا اذا ورد عليه واحاله عن نحو او قبل
ما امكن منه وتشبه بالبدن الذي ورد عليه فهو غذاء وكلما اذا ورد على البدن
وعمل فيه ثم عمل فيه البدن واحاله كالبصل والثوم والخس والخشخاش فهو غذاء
دوائي وكلما اذا ورد على البدن وعمل فيه البدن فنقص الفعل ثم انه عمل في البدن
سخنه او برده او رطبه او جففه فهو دواء وهذه المأكولات والمشروبات اما ان يعمل
في البدن عملا خفيا واما ان يعمل عملا بين منه ذلك قليلا واما ان يعمل عملا ظاهرا بينا واما
ان يعمل عملا بليغا قويا فكل ما عمل منها عملا خفيا فهو في الدرجة الاولى في التسخين او
التبريد او الترطيب او التجفيف بحسب عمله من ذلك في البدن والذي يكون عمله
اشد من الخفي قليلا فهو في الدرجة الثانية منها والذي يكون عمله ظاهرا بينا
فهو في الدرجة الثالثة وما عمله قويا بليغا فهو في الدرجة الرابعة والشيء الحار الذي
لا يعدو حرارته الدرجة الاولى لان الحرارة اذا زادت على ذلك المقدار زيدت الرطوبة

مراتب الدرجات الاربع

الرطوبة فخلل ذلك كلا يوجد دواء هو حار في الدرجة الثانية او الثالثة يابس وكلما
هو حار في الدرجة الرابعة فهو يابس في تلك الدرجة بعينها وادركه الدواء المفرد الكيفية
عرضا كما ان ادركنا المزاج المفرد الكيفية عرضا بل بالاضافة نسبة الى الاغلب
غلبة منها فاما ما يسهل من الاشياء المتناولة فانها تسهل على نوعين اما بالطبع
واما بالطبع واما ان يسهل بالتوسط واما ان يسهل بلا توسط كالعاقر قرحا فانه يسهل
سل العليل وليس يظهر فيه كيفية مدة على فعله وانما الغالب على طعمه المرارة
والحلاوة وليست ولا واحدة منهما مشاكلة لفعله في افراط الاسهال واما ما يسهل بالتوسط
فهو على ضربين اما بالتوسط فيحصل على المشاكلة واما بتوسط المضادة اما توسط المشاكلة
فكالصبر فانه حار يابس مشاكل لقوة المرة الصفراء وطعمها ولونها ولطافتها و
يسهل الصفراء بعينها ويشفي الامراض الكائنة منها من غير ان يوهم العضو الذي تعرض فيه
الا انه يسوق الطبيعة اليه سكلة فاما اذا تأذت القوة الدافعة بالجمع سهلت المعدة
وسائر اعضاء الغذاء دفعته فاخرجته واستراح البدن من الاعراض الكائنة منها
واما توسط المضادة فكالجبن فانه بارد رطب ما يتلقى لقوام ضد المرة الصفراء فيخرج
الصفراء الحادة من بين سائر الاخلاط ويشفي من الاعراض منها ويشفي الكبد من الفضول
المحترقة الكائنة عنها الا ان سرعة الكيفية والكمية معا وكالشراب ماء الحصرم فانه يخرج
الصفراء من مثل ابدان اصحاب الرياضة ويذهب بالصفرة من عيونهم اذا اسعطوا بمائه
وهو بارد رطب ضد الصفراء في المزاج والمسهل بالعرض اما ان يسهل بالتوسط
واما ان يسهل بلا توسط فالذي يسهل بالتوسط فيسهل اما من جهة القوة
الممسكة واما من جهة القوة الدافعة اما من جهة القوة الممسكة فانه يكون ما اخذ منها
وهو على ضربين اما بتوسط حله الحرارة الغريزية المحللة والاطفاء فيسترخي القوة
الممسكة التي في اوعية الكيموسات فيسيل ما فيها كالذي يعرض من سائر
الادوية العفنة ومن البرد والخربق وبزر الانجرة واللبوب العفنة فانها تعقب منها
سموم استفراغا من طاعم شديد كرب وضيق نفس وصعوبة وحدوث
غشي كثير ويحلل الحرارة الغريزية ويخرج من حد الدواء الى السم القاتل فاذا احتقن
الابدان بالماء البارد واصحف سائر البدن فلم يسعد فيها ما يحلل من الغريزية

او
بلا توسط

سكنت تلك الاعراض وانقطعت الخلفه واما بتوسطها بالام الاوعيه التي فيها الكيموسات
كالمعدة والكبد والطحال والكلية والامعاء فيضعف القوة الممسكة لالمها عن امساك ما
فيها كالذي يعرض عن تناول ماء السلق من ارخائه الامعاء والمعدة والمقعدة
بالملاسة اياها او لزوجته وكذلك ماء الاسفاناخ والملح النفطي والبورق والماء البارد
وانما كان الاسهال بهذه الاشياء يكون بالام هذه الاوعيه واسترخائها بسبب الالم
وكذلك الحال في النزله الحادة تنزل من الراس الى المعدة فيلذعها وتزلقها وليس سبيل
الاسهال الكاين من هذه الاشياء بالماء البارد حتى ينقطع الالم ولعيي واما من جهة
القوة المعصرة فانه يكون بتوسط احالتها الفضول التي في البطن الى نوع من العفن
ولاستحالته فتحدث الاشياء المستحيل العفن سكته او يحرك الطبيعه لدفع المولمه
ضده كالذي يعرض في الهيضات الصعبة فان جميع ما يدخل الابدان في تلك الحالة
الا اليسير منه يستحيل ويخرج كما وصفنا بالخلفه والقي حتى انها كثيرا ما تتلف بافراط
الاستفراغ وعدم البدن الرطوبات وتقل عصير حب الخروع وكسبه يعرض منه
هذا العرض بعينه والذي يسهل بالعرض بلا توسط فانه يسهل اما بالعصر واما
بالاماعه والارخاء واما بالتذويب واما بالجلاء واما بالتقطيع والمسهل بعرض
العصر كالهليلج لانه اشده قبضا واعفصه ويخرج بكيفيته العفوصه
ما يكون في المعدة والامعاء من الفضول فهو وان كان يفعل بكيفيات اخرى
كالمرارة والحلاوة والحموضة فانما ظهر ما يفعل به هو العفوصه كالاهليلج الاصفر
فانه اشدها عفوصه واشدها اسهالا والاشربه العافصه اذا اكثر منها
تسهل بهذا العرض ومن الكابلي ما يكون امر واحلى ومما كان منه شديد المرارة فقليل
العفوصه فهو اقل اسهالا والمسهل بعرض الاماعه والارخاء بالرطوبه كماء
الخبازى والخطمي وماء الرمان اذا لم يكن ... وماء الحلبه والالعبه و
للادهان فان هذه احدثت ارخاء الاوعيه وازلقت العضو التي تصير اليها
ويكون فيها وخاصه اذا انصب على ... الاشياء القابضه كالتفاح والسفرجل
والكمثرى والعفص والزعرور فانها تعينها بالعصر الذي منها على الاندفاع
وعلى هذا المعنى يسهل الفضول التي تجتمع في الاوعيه من ... ويزلقها والمسهل

بعرض التذويب كالاراياج وبزر الكرفس والسعتر والفلفل والملح
والفودنج والشونيز وحاشا فانها لحرارة لطيفة مذوبة للاخلاط محللة لها وا
المسهل بعرض الجلاء كالاشياء الحلوة والاشياء المالحة المرة والاشياء اللزجة
الغليظة والجامعة لهذه الخصال معا كماء العسل المعمول بالافسنتين الغليظ
القوام اذا اخذ بالملح او بمزاج بسكنجبين فان هذه تعلق بكل لطخ يكون في المعدة
والامعاء ولما في الاوعيه والمريحوص ويلطفه والحلو يجلوه ويجرده ويسهل
بحدره ما التزق به سطوح الاوعيه من كل لطخ وشيء والمسهل بعرض التقطيع كا
لسكنجبين الشديد الحموضه فانه يقطع الاخلاط الغليظه اذا صادفها ويزيلها
عن مقرها واذا كان مخرجا للفضل قطعها في اوعية النفس من الاخلاط
الغليظه واخرجها بالنفث وربما كان المسهل مركبا من كيفيتين فيكون الاسهال
مركبا من العرضين كالاجاص فانه يسهل بعرضين احدهما الارخاء بالرطوبه و
الرطوبه والاخر التقطيع بالحموضه على ان الله تعالى جعل في كل واحد من الادوية
المسهله قوة تجذب من بدن الانسان اذا ورد المعدة بمجاري الى يصل
الغذاء الى الاعضاء منها الخلط الذي شاكله كما يجذب حجر المغناطيس الحديد
الذي من طبعه ان يجذبه ولا تستطيل الدواء نفسه العروق لكن يعمل عمله
لقوته الخاصيه التي فيه كالسقمونيا والصبر والافسنتين وما اشبهها جعل
فيها قوة اجتذاب الصفراء وفي الافتيمون والخربق الاسود والبسفايج
وما اشبهها قوة اجتذاب المرة السوداء وفي القنطريون وشحم الحنظل
والتربد قوة اجتذاب البلغم وفي المازريون واصل السوسن الاسمانجوني
والتوبال النحاس قوة اجتذاب الفضول المائية من مثل ابدان المستسقين
كما جعل في بعض الادوية قوة تفتيح السدد من الكبد والطحال وفي
بعضها قوة ادرار البول وفي بعضها قوة ادرار الطمث ما قد مر وقلما
يعدم من ذكر بعضها ما يستعان به على معرفتها وفي بعضها قوة ادرار العرق
وفي بعضها قوة نزع الاخلاط ازعاجها صنفا حتى يخرجها بالقي وذلك اذا
اجتمعت في المعدة منها فضول اما لذاعة واما مثقلة مستبشعة وانكرتها

المعدة قد نفعها بالقي ولكن كلما كان حدث تلك الاخلاط والفضول من مواضع
قريبه كان العلق والمغص فيه اقل والامر فيه اسهل وبالضد وكل صنف من اصناف المسهله
والمسهله اذا افرط عملها ينبغي ان يمسك لان الدوآء اذا ورد على البدن
احدث اولا الخلط الذي يشاكله فيسهل منه ما امكن اسهاله لانه لا يمكن ان
يستفرغ الخلط كله ويبقى الانسان حيا ولا تسمح الطبيعه مع ضنتها بالصحه
بشي مما تحتاج اليها الا بعد ضعفها عن ممانعتها الدوآء واخراج ما تحتاج اليه
وضعف البدن عن قبول اثار الطبيعه فيه فان بقيت فيه قوه اجتذب مني
سائر الاخلاط اسلسها فاسلسها الى ان ينتهي في اخر الامر الى الدم فان كان
الدوآء اسهال الصفرآء اسهلها اولا ثم البلغم ان بقيت منه قوه ثم السودآء
ثم الدم ان لم يبطل عمله وان كان شانه اسهال البلغم اسهل منه ما امكنه
ثم الصفرآء ثم السودآء ثم الدم وان كان من شانه اسهال السودآء اسهلها
اسهلها اولا ثم الصفرآء ثم البلغم ثم الدم ان بقيت فيه قوة فاما الذي شانه
ان يمشي الدم فهو سم لا دوآء وانما يحتاج الدم في اخر الامر مع ضنة الطبيعة به
وحفظها له والمشاكله التي بينهما بالحرارة والرطوبه لانه قوام العروق فيسمح
بسبب نزع الدوآء اياها وبسبب سوء المزاج الذي يحصل لها وبسبب الضعف
الذي يعرض لها من مقاساة التعب الذي يشاكل ذلك وقلما يقع ذلك بالدوآء
الا لمن يجاوز الشربه مقدار قوة الذي يتناوله فمن هذه الجهة ينبغي ان يعرف
امر الادويه المسهله وكميه الشربه مما له خطر منها واصلاحه ان احتاج
الى اصلاح بما يخلط به من المصلحات فالصبر يسهل الصفرآء الغليظه
وهو مضر بالمعده ويذهب بمضرته بالمعدة والكبد او ينظف الراس والامعاء
فانما يصلح بمثل المصطكى والورد وماء الهندبا والشربه من دانقين
ونصف الى مثقالين وهو بطي الاسهال فاذا غسل بماء
الهندبا او بماء الورد او بماء العراجك كان انفع واقل غائله ويستعمل
في امراض المعدة والراس وفي الصداع فاذا غسل بماء الادويه كان نافعا
من تلك العلل اذا كانت من البروده والا فينبغي يخرج الثفل الصفراوي

عن المعدة والكبد ويفتح السدد ولا يحتاج الى اصلاح والشربه منه اذا كان
مطبوخا او منقوعا من خمسه الى سبعه دراهم وان كان مسحوقا من مثقال الى درهمين
والسقمونيا يسهل الصفرآء الا انه ضار بالمعدة ويصلح للمعدة بمثل الورد و
الصبر واللوز والمصطكى وماء الورد وبماء التفاح واجود السقمونيا خاصه
اذا شوى في جوف سفرجله فاما اذا كانت الصفرآء مختلطه بالبلغم فالفلفل الابيض
والزنجبيل والافسنتين والملح والشربه منه من درهم الى درهمين او دانقين وعلله
ان من عادته ان لا يسقى اكثر من دانق ونصف وهو سريع الاسهال والشحم
الحنظل يسهل الرطوبات اللزجه المختلطه بالصفرآء ويحل بها من الاعضاء
والراس وينفع الامعاء ان لم يسحق سحقا ناعما ويكسر اذا خلط به دهن عاقلته و
الشربه منه نصف مثقال بماء العسل المطبوخ والسذاب ولسان الحمل وهو صعب
الاسهال وورق الحرمل في اواخر الخريف يسهل السودآء والشربه من ورقه
الخمس مسحوقا والخربق الاسود يسهل المره السودآء الغليظه وينقي من العلل
السوداويه من مثل الجنون والصرع والشقيقة والجذام ويصلح بمثل القوابض
والسعتر وسائر الادويه الخفيفة والشربه منه انما هو من اصوله نصف مثقال
بماء العسل وهو سهل الاسهال والغاريقون يسهل السودآء والبلغم والصفرآء
المحترقه ويفتح السدد العارضه في مجاري النفس وينقي الدماغ وينقي
الحواس وينفع الخوانيق وهو كثير المنافع ولا يحتاج الى اصلاح الا ان اسلمه
اجود من ذكره وهو لا يسهل الخفيف الذي يكون سريع التفرك ولا يكون فيه
صفرة ولا يكون خشبيا والشربه منه من دانقين الى مثقال ونصف
بماء العسل وهو بطي الاسهال وعصارة قثاء الحمار يسهل الصفرآء والبلغم والتربد
منه من دانقين الى نصف درهم بالسكر الطبرزد من اوقيه ونصف الى اوقيتين
وقشور اصله اذا اسقي منها نصف درهم اسهل البلغم اسهالا قويا وما هو دائما
وهو الذي يدعى شابابشير يسهل كاسهال السقمونيا والشربه منه من خمس حبات
الى تسع حبات الى خمسه عشر حبه فمن كان قوي المزاج والمعدة مليئا وليها
محتاجا ومن كان ضعيفا فليحتقنها فهو سريع الاسهال واصل السوسن لا يسهل حتى

المعروف بالانرسيا مفرح الفصول المائيه وينفع سدد الصدر الكاينه من الاخلاط
اللزجه الغليظه وهو قريب من الغاريقون وينفع من عرق النسا والشربه منه من الفعل
مثقال الى مثقالين والماذريون يسهل الفضول اللزجه والمائيه والعامه وينفع
بان ينقع في الخل يجفف ويدق او يطبخ مع ماء العسل الشربه منه نصف مثقال مع
مثقال ونصف انيسون وكذلك توبال النحاس والشربه منه دون مثقالين مع
خل وماء وكذلك يفعل الزنجار وقشور النحاس والشربه منه كل قدر منهما نصف مثقال مع
هذا من علك الانباط اذا جعل حبا وجرع بعده خل وكذلك تفعل الماذريون والشربه
منه نصف درهم الى مثقال بماء العسل والشقاقل يسهل السوداء وينفع البدن من
الفضول المخاطيه وينفع الامعاء والمفاصل منها وهو معي والشربه منه وزن
درهمين الى مثقالين بماء العسل والزراوند الطويل يسهل الصفراء والبلغم فاذا شرب مطبوخا
اسهل الصفراء اكثر واذا شرب مسحوقا بنا اخرج من البلغم اكثر من الصفراء اهل والترنجبين
مطبوخا من ثلثة دراهم فاما مسحوقا فمن درهم درهمين ملتوتا بدهن اللوز والاهليلج الاصفر
يسهل الصفراء من غير عاملة والشربه منه في النقيع والطبيخ من سبعة دراهم الى عشرين
درهما واما مسحوقا فمن ثلثة دراهم الى خمسة بدهن اللوز مع السكر وهو نافع للمحرورين والاهليلج
الاسود الهندي يسهل المرة المحترقة ويقوي المعدة وينفع من البواسير ويطفي اللهيب
والشربه منه نقيعا او طبيخا من سبعة دراهم الى عشرة دراهم ومسحوقا من درهمين الى الخمسة
والكابلي يسهل المرة السوداء اسهالا ضعيفا ويسلك سبيل الهندي والشربه منه
كالشربه من ذلك والاسمرون يسهل السوداء اسهالا بليغا من سائر الادويه والشربه
منه اذا اوقح مثقالا ودرهم فانه ان نقص من ذلك لم يسهل واقل شربه منه درهم او
مثقال الى خمسة مثاقيل اما باللبن الحليب او ماء الجبن وربما يسقى بالسكنجبين و
النوع البري يجري مجراه الا انه اضعف منه والشربه منه ثلثة دراهم الى ثلثة مثاقيل بماء
العسل والاسطوخودوس يسهل السوداء والبلغم وينفع من المالنخوليا والصرع و السعفه
والشربه مثل الشربه من الاسمرون والمحموده السائله يسهل البلغم والشربه مثقال مع
مثله علك الانباط والقنطوريون يسهل البلغم والشربه منه مثقالين بماء العسل الاسقيل يسهل الفضول
المائيه والبلغم والشربه منه مثقالين بماء العسل واذا سقي بالخل الممزوج نفع من ورم الطحال

الطحال والحجرة المريم يسهل البلغم والشربه منه مثقال بماء العسل وحب الخروع اذا قشر واحد
منه من عشر حبات الى سبع عشرة يسهل البلغم ويسهل الحمرة اذا قشر وسحق وعجن بماء العسل الغليظة
ويلخ يسهل اسهالا قويا الا انه يحرق اللسان والحلق والشربه منه عشرون حبه الى الاربعين
لباب القرطم اذا سقي منه خمسة مثاقيل مقشر مع السكر والعسل والحب ساذوا سهل البلغم
واذا دق مع التين ويلح واكل كل يوم منه قلبه نفع من وجع المفاصل اذا كان من البرودة
الخيار شنبر يسهل المرار المحترق ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة وينفع من الخوانيق
الحارة ولين الصدر والشربه منه ثلثة دراهم الى عشرة بماء انطبخ الترنجبين يلين الصدر ويلين البطن و
يسهل اسهالا ضعيفا والشربه منه من سبعة دراهم الى ثلثين والشيرخشك يفعل مثل ذلك
والشربه مثل ذلك والشربه من الترنجبين ملوثا بماء الورد والسبستان
اليابس يسهل المرار الاصفر ويلين الصدر ويسكن السعال الكاين من الحرارة والخوانيق
وينفع من العلل التي من الحرارة والشربه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم وماء اللبلاب يسهل المرار
الاصفر والشربه منه نصف رطل مصفى غير مغلي مع عشرين مثقال سكر وماء الرمان الحلو و
الحامض بشحمهما يسهل الصفراء ويقوي المعدة وينفع في الحميات والامراض والشربه منه
نصف رطل مع عشرين درهما سكرا فاذا عرفت مقدار الشربه من كل منها فاردت ان تركب من
ذلك دواء يسهل خلطين من الاخلاط واكثر فركبه على هذا المثال اجمع من كل من الادوية
التي تركب هذا المركب منها شربة تامة ثم اقسم المركب على عدد الادويه فيكون ما يكون من
المركب شربة تامه واصلحها مما يحتاج منها الى الاصلاح بالشي المخصوص باصلاحه من غيره من
المصلحات في الادويه مثال ذلك اذا كان المركب من السقمونيا والصبر وشحم الحنظل والتربد
الغاريقون اذا ما شربه من السقمونيا دانق ومن الصبر مثقال ومن شحم الحنظل وزن
نصف مثقال ومن التربد درهمين ومن الغاريقون درهمين ويعمل منه من الفلفل والكثيرا والورد
مكد درهم ومن الانيسون المصطكي والورد الحلو المقشر مكد واحد نصف درهم يجب ان تنزل
المسهله دون المصلحه فتكون سبعة دراهم وخمسة دوانق وقيراطا وعدد الادويه خمسة
فيكون الشربة منه درهم ونصف وقيراط مفردة من المصلحات والملزمات وزن المصلحات عليه وهي
اربعة دراهم ونصف تصير اثني عشر درهما دانقين وقيراطا فيكون من مجموعها الكل شربة في
من درهمين ونصف وهذا اذا اتخذ حبا فاما اذا عجنتها بالعسل فاقسمها على الخمسة تمه

للصلحات فاما سائر الادويه غير المسهله من المعجونات وغيرها مما خرج من كل باب فلقد
عملت كثيره في اعضاء كثيره ومنافع مختلفه وهو ضعيف الفعل جزؤه الكثير وعالي سريع الا استعملوا
في عضو وهو قوي الفعل جزؤه اقل ويعمل مع الذي له مع نفعه لعضو آخر ما يمنع ضرره مع
الذي لا تقدر له سفد الى قعر الاعضاء الحافظه او ليبرد ما سفده وسدد رقه من الادويه
اللطيفه لكون التركيب صالحا والنفع به عاما فاذا احضر هذه الاشيا وعلمتها علمت
على المثال الذي منها وحدت انه يهتدي الى رشد الطريق فما اخذ سبيله من كتاب مجلد
وتلوه القرابادين المختص به والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التمام

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه ومظهر لطفه محمد وآله اجمعين
اما بعد فهذا قرابادين اصله محمد العلاج الوجوب الكرها فوجدتها على
نهج المقصود وهو مرتب على احد وثلثين بابا الباب ا في المطبوخات
ومياه الاصول والسول ب في الحبوب ج في الايارجات د في الجوارشنات
والاطريفلات ه في المعجونات و المرباقات ز في المربيات ح في الاشربه
ط في الاقراص ى في اللعوقات يا في السفوفات والفوالح يب في الاضمده
والاطليه يج في الكمادات والنطولات يد في الغراغر يه في السنونات
يو في الذرورات المستعمله في الجراحات يز في الادهان يح في المراهم يط
في الشيافات المسهله الممسكه والمنعظه والمدر للحيض ك في الحقن كا في
الكحل والشيافات العين والذرورات والقطورات وطلاآت العين كب
في السعوطات والشمومات والبخورات كج في البنادق كد في المسهلات كه
في ادويه الربعان كو في الخضابات كز في الازينات كح في الورجات ل فيما
يداوى به النشج في العصب لا في الاطعمه المرضى الباب الاول في المطبوخات

كو في ادويه
م

مطبوخ الخيار شنبر البارد للسوء الحار واوجاع المفاصل الحارة

الحارة والاورام الدمويه والصفراويه والسوره والقروح والرمد اجاص عشرون
عددا عناب ثلثون عددا ورد احمر ستة دراهم سبستان خمسون عددا تمر هندي
ها قر التمر هندي عشره دراهم يطبخ بخمسه ارطال ماء بنار هاديه حتى يرجع الى
رطل وصيب عليه ويصفى ولا يعصر عصرا شديدا ثم يوخذ منه مقدار اسارير وينقع فيه
وهو على النار ثلثون درهما خيار شنبر ممرس ويصفى ثم يحل ويطرح عليه اربعة دراهم دهن
اللوز الحلو ويشرب مطبوخ بارد للحميات وحرارة الكبد والرمان والسوء الحار
والبرسام العلل الدمويه والاورام الحارة يوخذ الهليلج الاصفر خمسة دراهم عناب سبستان
شمس من كل عشره دراهم بنفسج بابونج ورد احمر تمر هندي بزر الكاسني والشاهترج من كل عشره دراهم
قشر اصل الهندبا واصل الرازيانج من كل خمسة دراهم اجاص شامي تمر هندي خيار شنبر من كل
استاريين ورجحين او الشيرخشت ملثه اساتير يوخذ حسب ما يرى ورد في نسخه يطبخ
بخمسه ارطال ماء طبخا تاما حتى يرجع الى النصف رطل ويصفى ويحل فيه الخيار شنبر والترنجبين
او الشيرخشت ويصفى ويطرح عليه ملعقه صغيرة من دهن اللوز الحلو ويشرب باردا آخر
الليل مطبوخ حار للعلل البلغميه والسوداويه مثل النقرس ووجع الظهر البارده وحمى
الربع والثانيه يوخذ الهليلج الكابلي والهليلج الاسود وتربد وبابونج من كل خمسه دراهم افتيمون ستة
دراهم غافث وباذاورد من كل اربعه دراهم هليلج وابلج من كل ثلثه دراهم بزر الرازيانج سليخه بزر الكرفس
واصل السوسن الاسمانجوني من كل خمسه دراهم سورنجان مرضوض شحم الحنظل بسفايج من كل مثقال
افسنتين اربعه دراهم شيح عناب وزبيب طائفي منزوع العجم من كل عشره اعداد يطبخ بثلثه امنا
ماء حتى يرجع الى نصف رطل ويصفى ويشرب مع اسطوخودوس مسحوق بدهن عاقرقرحا نصف
درهم ملح هندي نصف درهم شحم الحنظل دانقين مثل دانقين سقمونيا مشوي ربع درهم مطبوخ
الهليلج الاصفر لجميع العلل الصفراويه مثل الصداع وحمى الغب وغيرهما يوخذ الهليلج الاصفر عشرة دراهم
يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويشرب مع وزن عشرين درهما سكنجبين طبرزذ او جلاب
مطبوخ الهليلج الاصفر للعلل الصفراويه كلها هليلج اصفر خمسه وعشرون درهما تمر هندي خمسة
اساتير شاهترج عشره دراهم عناب عشرون عددا سبستان خمسون اجاص شامي عشرة اعداد
ورد احمر ستة دراهم ورق عنب الثعلب خمسه ورق الهندبا بابونج بزر الهندبا المرضوض خمسة
بزر الكشوث خمسه دراهم تمر الخبر خمسه ارطال ماء ست ساعات ثم يطبخ حتى يرجع الى الثلث ثلثي

رطل وتصفى ويشرب مع هذه السفوف صبر مغسول هم ونصف سقمونيا دانق ملح دانق كبير
دانق بزر بنا مصر محكوك سقال العمى بجلاب او بشى من المطبوخ ثم يمرس فيه نعما ويشرب
مطبوخ الفواكه يلين البطن في الامراض الحاده وينفع من الصداع ويسكن العطش تمر هندى
عشرون هما اجاص منقى ملتون عدد اعناب ملتون عدد ابزر الهندبا خمسة هم سبستان
ملتون هم سبستان عشرون عدد النقع بخمسه ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ثم يصفى ويضاف
من الترنجبين او الطبرزد عشرون هما ويشرب بالغداه باردا **مطبوخ التمر الهندى** للصداع
الحار والعطش تمر هندى اربعون هما ترنجبين او طبرزد ملتون خمسه عشر هما النقع [illegible]
الى النصف رطل ويضاف اليه عشرون هما جلاب ويشرب باردا **مطبوخ الاسيران الفصيح**
للجرب والحكه والدماميل والبثور والبلغميات المحترقه قشر اهليلج الاصفر خمسه عشر هما
الصبى ملتون هم شاهترج سبعه هم سنا مكى خمسه هم بزر الهندبا [illegible] سبعه هم و
اجاص ملتون عشرون عدد اتمر هندى عشرين درهما ترنجبين عشرون هما ورق النيلوفر خمسه
هم عنب الثعلب سبعه هم يطبخ باربعه ارطال ماء حتى يصير رطلا ويصفى ويشرب مع خمسين
صبرا احمر **مطبوخ العناب** للحمى المحرقه ولتسكين الدم عناب نصف رطل ورد احمر خمسه
هم سبستان اربعه هم بزر الهندبا خمسه هم يطبخ بخمسه ارطال ماء حتى يرجع الى رطل
ويصفى ويشرب مع عشرين هما ترنجبين او جلاب **مطبوخ الورد** للغثيان والحمى
والحمى الغب الخالص ووجع الكبد من الحراره واليبوسه ورد احمر عشره هم عناب اجاص
ملتون ملتون عددا يطبخ ثلثه ارطال ماء حتى يصير رطلا رطلا ويصفى ويشرب مع عشرة
هم سكرخشت محلولا فيه ما **مطبوخ السورنجان** للاوجاع المفاصل المركبة [illegible]
الاهليلج الاصفر عشرة هم اهليلج الكابلى وشاهترج ملتون [illegible] زبيب منقى [illegible] هم بزر
الكرفس وبزر الرازيانج اسقون مصطكى اسارون زرنب سورنجان بوزيدان [illegible]
ملتون خمسين يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يرجع رطلا ويصفى ويشرب بهذه السفوف
ايارج فيقرا هم تربد ابيض محكوك ملتون هم غاريقون ملتون هم **آخر الطب من الاولى**
وقشر الاهليلج الاصفر خمسة عشر هم زبيب طائفى خمسه عشر هما عناب ملتون عددا
تمر هندى خمسه هم اجاص عشرة اعداد سبستان ملتون عددا سبستان يابس اربعه
هم ورد احمر اربعه هم شاهترج خمسه هم سورنجان [illegible] تربد ابيض [illegible] هم سكا

سكاعى باداورد ورد [illegible] هم بزر الكرفس بزر الرازيانج اسقون [illegible] هم يطبخ على الرسم سكاعى
ويشرب بوزن عشرة هم سكر ومن الغاريقون ملتون هم ملح هندى ربع هم **مطبوخ**
الافسنتين الفواكهى للاخلاط المحترقه قشر هليلج اصفر وهليلج اسود [illegible] ملح
[illegible] اجاص عشره اعداد عناب [illegible] اعداد [illegible] عدد زبيب طائفى [illegible] دينه
تمر هندى [illegible] سبستان بسبايجه شاهترج [illegible] سعتر يابس سعاج اسطوخودوس
افسنتين سنا مكى [illegible] هم افسنتين [illegible] هم بسبايج استاريت خيارشنبر [illegible] هم يطبخ على الرسم
ويشرب بهذه السفوف غاريقون [illegible] هم تربد [illegible] ايارج فيقرا **مطبوخ آخر** يخرج السوداء
وينفع من الماليخوليا وابتداء الجذام والجرب والقوباء والبهق الاسود والكلف هليلج
اسود [illegible] سفايج [illegible] سنا مكى [illegible] اسطوخودوس [illegible] العدد
افسنتين [illegible] يطبخ بثلثه ارطال ماء على الافسنتين [illegible] رطل ثم يصفى ويسحق فيه
الافسنتين ليله ويصفى ثانيا ويشرب بهذه السفوف غاريقون ملتون صبر [illegible] ملح
هندى [illegible] حجر [illegible] اسود ربع هم **مطبوخ الهندبا** لحراره الكبد والحمى الحاده [illegible] الدم
ماء الهندبا المصفى رطلين هليلج اصفر [illegible] عناب [illegible] عددا يطبخ الجميع مع اربعه ارطال
ماء حتى ينتصف ويشرب منه [illegible] كل يوم مع [illegible] سكنجبين رمانى **مطبوخ بارد**
ينفع في الحميات الحاده اجاص [illegible] عددا تمر هندى استاريت [illegible] سبستان [illegible] بزر الهندبا
[illegible] زوفا [illegible] يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يعود الى نصف رطل ويشرب بوزن [illegible]
[illegible] سكرخشت مصفى [illegible] باردا **مطبوخ الافسنتين** جيد للحميات العتيقه
واوجاع الكبد والطحال [illegible] اهليلج اصفر وكابلى [illegible] افسنتين رومى [illegible] باداورد ورد
احمر [illegible] العافت [illegible] زبيب طائفى [illegible] عدد يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يصير رطلا
ونصف ويصفى ويشرب بوزن مثقال ايارج فيقرا **مطبوخ الشكاعى** للحميات العتيقه
البلغميه والسوداويه اصل الكرفس اصل الرازيانج [illegible] شكاعى باداورد ورد [illegible]
بزر الكرفس وبزر الرازيانج ونانخواه وانيسون [illegible] اذخر [illegible] عافت [illegible] سنبل
[illegible] ورد احمر [illegible] زبيب طائفى [illegible] عدد يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يصير رطلا ويشرب
كل يوم [illegible] **مطبوخ** ينفع من الحمى الغب الغير الخالصه وشطر الغب
اصل الكرفس اصل الرازيانج [illegible] شكاعى باداورد عافت [illegible] هليلج اصفر

وكابلي هليلج طابلج وشاهترج مكد ٥ م مصطكي ٢ الحاص ٥ اعدد انطبخ باربعة ارطال
ماحتى يبقى الثلث ثم يصفى ويشرب كل يوم ٦٠ م مع ١٠ م جلنجبين **مطبوخ آخر**
للحميات العتيقة واوجاع المفاصل واوجاع المعدة البارده ١٠ اصل الكرفس واصل الرازيانج
واصل الاذخر وعافث مكد ١٠ م انيسون ٣ م مصطكي ٣ م بزر الكرفس وبزر الرازيانج
مكد ٣ م افسنتين ٥ م ريوند ٣ م هليلج كابلي وبليلج واملج مكد ٥ م زبيب طائفي ٢٧ م
يطبخ على الرسم ويشرب كل يوم خمسة اسابيع مع ١٠ م سكر فانيد فان احتاج الى تليين البطن
يلقى عليه م ايارج فيقرا **مطبوخ** ينفع اوجاع الكبد والطحال والاستسقاء ونفع
السدد بزر الكرفس بزر الرازيانج زبيب منقى مكد ١٠ م انيسون اسارون عافث افسنتين
اذخر وسنبل مكد ٣ م اهليلج اصفر كابلي مكد ١٠ م تمر هندي ٢٠ م عناب اجاص مكد
٢٠ ساهترج ٥ م يطبخ بثلثة ارطال ماحتى يصير رطلا ويصفى ويسع دهنه ٥ م
خيار شنبر ويصفى بانا ويشرب بهذه التقوية ايارج فيقرا ٢ م غاريقون ٢ م يعجن في
سكنجبين ثم يعمل في عشرة اسابيع من المطبوخ ويشرب عليه **مطبوخ** يبقي الدم
ويصفيه ويكسر حدته هليلج اصفر ١٠ م هليلج اسود ١٠ م بليلج املج مكد ٥ م شاهترج
١٠ م سنا مكي ٥ م سعتر يابس ١٠ م ورد احمر ٥ م تمر هندي ٢٠ م عدد اعناب ٢٠ عدد
اجاص عشرون عدد زبيب طائفي عشرون درهما سبستان [illegible] افسنتين رومي
٧ م حسك والعافث ٣ م شكاعي باداورد مكد ٥ م شكاعي باداورد مكد ٥ م
بزر الهندبا ٥ م اسارون ٥ بزر الرازيانج ٥ م تسحق هذه الادوية بخمسة ارطال
ماء ويبقى النبيذ من الغداة الى العشي ثم تغلي بنار لينة حتى يصير الى الثلث تصفى منه
رطل ويحل فيه من الترنجبين الاصفهاني ١٠ م ويصفى ثانيا ويشرب وهو فاتر **مطبوخ**
للعلل المركبة من الصفراء والبلغم وللاورام المدوية والدماميل والجرب والبثور في
الاخلاط المحترقة هليلج عشرون م عناب سبستان زبيب طائفي مكد ٢٠ م عدد اجاص
٢٠ م عدد ا تمر هندي ٢٠ م ورد احمر سعتر يابس اصل السوس شاهترج
قشور اصل الرازيانج والكرفس مكد ٩ م سنا مكي زنجبيل ماميران صيني بزر الرازيانج
والكرفس مكد ٣ م سنا مكي تربد ٢ م سنبل ريوند صيني مكد ٣ م ينقع يوما وليلة
ارطال ماء ثم يطبخ حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويلقى عليه ترنجبين ٢٠ م سكر طبرزد ام سكر

اسفل ١٠ م ويشرب بعد **مطبوخ** للاستسقاء الزقي تركيب الاستاذ الحكيم وقد
جرب على الناس فبرأ اسارون انيسون مصطكي مكد ٣ م ريوند صيني بزر الهندبا بزر
الرازيانج بزر الكرفس بزر الكشوث سنبل افسنتين حشيش الغافث مكد ٣ م اصل
الكرفس اصول الرازيانج شاهترج مكد ٥ م تمر هندي ٢٠ م عناب اجاص مكد ٢٠ عدد
طائفي ٣٠ م يطبخ باربعة ارطال ماء الى الثلث ويصفى والشربة كل يوم اوقية مع ٣ م
الانزاروس ٥ م خيار شنبر **مطبوخ الزوفا الكبير** النافع من الربو والسعال
والمدة والاخلاط الغليظة في الصدر [illegible] هشرون [illegible]
حلبة ٥ م اصل السوس ١٠ م برسياوشان ٧ م قشر اصل الكرفس والرازيانج وبزرهما
ذو فا يابس مكد ١٠ بزر الكتان [illegible] سبستان مكد ٥ م يطبخ بثلثة ارطال ماء
الى رطل ويصفى ويشرب كل يوم ٣٠ م **مطبوخ الزوفا الصغير** للسعال [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] عناب سبستان ١٠ م زبيب منزوع العجم ١٠ م اصل السوس
المحكك ١٠ م بزر الخطمي ٥ م سعتر يابس ٥ م حب السفرجل ٥ م بزرقطونا ٣ م يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويشرب منه ٣ اواق مصفى مع سكر مذاب **مطبوخ** نافع من
السعال ونفث ما في الصدر من الفضول البلغمية عناب ٢٠ م سبستان ٢٠ م زبيب طائفي
سعتر ٥ م اصل السوس ١٠ م [illegible] يطبخ بثلثة ارطال ماء الى رطل ويصفى ويؤخذ
منه [illegible] خيار شنبر ١٠ م [illegible] ويصفى ويشرب **مطبوخ الزوفا** البارد للسعال
اليابس ونفث النزلة عناب ٣٠ سبستان ٣٠ زبيب ١٠ م اصل السوس ١٠ م كثيرا السعتر
[illegible] بزر الخشخاش الابيض ١٠ م بزر الخطمي وكثيرا حب السفرجل مكد ٥ م يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب منه ٣٠ م مع سكر مذاب **ماء الاصول البارد**
للسدد واوجاع المفاصل الحارة عناب سبستان مكد ٣٠ اصل الهندبا اصل الخطمي الرازيانج مكد ١٠ م
بزر الهندبا بزر الرازيانج مكد ٥ م سورنجان [illegible] ٢ يطبخ بثلثة ارطال ماء الى رطل
ويشرب كل يوم خمسة اسابيع ٢٠ م كشكاب سكري **ماء الاصول الحار**
للنقرس واوجاع المفاصل البلغمية والسوداوية اصل الرازيانج اصل الكرفس اصل الهندبا
اصل السوس اصل الخطمي مكد ١٠ م بزر الرازيانج بزر الهندبا بزر الكرفس كمون نانخواه مكد ٥ م
سورنجان [illegible] ٥ م [illegible] زبيب طائفي مكد ١٠ م يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى

رطل يصفى ويشرب كل يوم اربعة اساطير بعشرة م جلنجبين عسلي الى اربع **ماء الاصول**
اللطيف الملطف يبرد الغليظ ويفتح ... بزر الكرفس ... بزر الرازيانج ... اصول
الكرفس ... اصول الكرفس ... قطراساليون ... يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى
ثم يسقى كل يوم ثلث رطل بعشرة م سكنجبين **ماء الاصول البارد** ملطف للاخلاط
ويفتح ... اصل الهندبا ... قوته ... بزر الهندبا ... بزر الكشوث
مرضوضا ... عناب ... سبستان ... يطبخ باربعة ارطال ماء ... ويرجع الى رطل ثم
يشرب في يومين مع ... سكنجبين مبرد بالثلج **ماء الاصول الكبير** ملطف
الاخلاط الغليظة ويلطف ... المعجونات ... في ابتداء العلل ... الصعبة كالسكر والفالج
واللقوة ولا دهان بعد الرابع عشر ... دهن الخروع وما اشبهها يوجد
اصل الكرفس والرازيانج والشوكة ... اصل الاذخر ... بزر الرازيانج بزر
الكرفس انيسون فطراساليون ... مرضوض ... ماء ...
وزراوند ... مرضوض ... وماء بزر السذاب ويطرح
هندبا ... يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويسقى منه كل يوم
ثلث رطل مع شيء مما ذكرناه **ماء الاصول** ينفع من الحميات العتيقة والسوداوية
يؤخذ اصل الكرفس واصول الرازيانج ... اصل الكبر واصل الاذخر وانيسون ...
وريوند ومصطكى ... والزبيب الطائفي ... على النسبة المذكورة يطبخ
ويصفى ويسقى منه ... دهن اللوز او دهن الخروع **ماء الاصول**
للقولنج ... مع السعال ويبوسة الحلق ويلين البطن عناب ... منقى ...
ثم ... اصل السوس ... سبستان ... سفنج ... برنجاسف ... حمار ...
يطبخ بستة ارطال ماء الى رطل ويصفى ... ثم يصفى ثانيا ويشرب منه
كل يوم نصف رطل ... دهن اللوز الحلو **ماء السعول** يسقى في القولنج
للماء ماء الهندبا ... وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الهندبا ... وما ورق
السلق الرطب وماء الجمارى وماء الخطمى ... ويشرب من الجميع رطل
... دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج ...
ويكون طعامه فروجا او طيهوجا او ... مطبوخا بالبلابل والهندبا ... والسلق

والسلق والجمارى وعنب الثعلب **نقيع الصبر** لمن به مادة ... ماء الهندبا
الرطب المعصور رطل ويلقى فيه من الصبر الجيد المسحوق ... ويوضع في ... في
الشمس ... ايام ... ثم ... جلاب ... ماء
الكشوث وماء الرازيانج وما عنب الثعلب مثل ذلك ينفع الجرب والحكة ووجع الكبد
والمعدة والوجد والصداع الحار ... ماء الاهليلج الاصفر ... العلل
نقيع الصبر ... جماعة من المعودين ... عنهم افسنتين
... دارصيني ... عيدان ... سنبل ... ورد احمر ... مصطكى ...
يطبخ ويلقى فيه الصبر ويسقى كل يوم ... **نقيع** للامراض الحادة ...
الصفراوية هليلجان ... عناب ... ثم ... ثم برد
الهندبا ماء بزر الكرفس ... ورد احمر ... من الماء ...
ويصفى ... ويوضع
في ... ويسقى منه ... ثم ... **ماء
الاصول** ينفع من الحميات العتيقة البلغمية والسوداوية ومن اوجاع ... الكبد
والطحال والمعدة ... البول والحيض ... اصل الكرفس والرازيانج
واصل الاذخر ... سنبل مصطكى ... افسنتين ... ورد احمر ...
او ورد ... زراوند ... الزبيب الطائفي ... ويزاد في اوجاع المفاصل ...
... سورنجان ... **طبيخ الاصول** النافع من الحميات الطويلة ...
البلغمية والسوداوية واوجاع الكبد والمعدة والطحال وفساد المزاج ... اصل الرازيانج
واصل الكرفس والاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل ومصطكى
وورد وعناب ... وافسنتين ... ريوند صيني ... زبيب منزوع ...
... يطبخ بالماء ويسقى ... من اللوز الحلو ... **مطبوخ** آخر ينفع من
... اوجاع الكبد ... عناب سبستان ... اصل السوس ...
... يطبخ باربعة ارطال ماء الى رطل ونصف ثم يصفى ويحل فيه ... وزن ...
... **مطبوخ** آخر ينفع ... الحصبة ...
... يطبخ بستة ارطال ماء الى الثلث

ادوية ... السعال ... ح

حنظل ...

حقنه ...

٥٣

يسقى كل يوم منه ثلث رطل **مطبوخ** نافع للقولنج الصفراوي والبلغمي ويذهب [illegible]
ويخرج الثفل [illegible] سبستان [illegible] زبيب منقى [illegible] يطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطلين
ثم يصفى ويشرب كل يوم [illegible] مع دهن اللوز الحلو [illegible] **مطبوخ** للقولنج الريحي والبلغمي
يحلل [illegible] اصل الكرفس بزر الرازيانج [illegible] يطبخ بأربعة أرطال
ماء الى رطلين ثم يصفى ويشرب كل يوم أربعين [illegible] دهن الخروع [illegible] ونصف [illegible]
[illegible] **مطبوخ** [illegible] ورق الخطمي الرطب [illegible] الشبث الرطب [illegible] الهندبا
[illegible] يطبخ [illegible] ويصفى ويشرب كل يوم [illegible] مع [illegible] ودهن
اللوز الحلو [illegible] **ماء البزور** ويطرد الرياح بزر الرازيانج بزر الكرفس نانخواه
كمون كرويا انيسون [illegible]
[illegible] يطبخ [illegible] أرطال ماء [illegible]
ويصفى منه [illegible] ويشرب منه كل يوم [illegible] **ماء البقول**
للحرارة [illegible] ورق الهندبا [illegible] ورق الرازيانج وورق عنب
الثعلب وورق الكاكنج وورق اللبلاب [illegible] ويعصر ويصفى ويشرب منها [illegible]
[illegible] **نقيع بارد** يستعمل في الامراض الحادة والحميات عناب اجاص [illegible]
[illegible] تمر هندي [illegible] كزبرة يابسة ورد احمر [illegible] سبستان [illegible]
[illegible] وينصب عليه الماء الحار [illegible] اربعة اصابع ويسد
راسه ويوضع في الشمس [illegible] ويشرب منه كل يوم [illegible] رطل [illegible]
نقيع الصبر لاوجاع الراس [illegible] من الخلط
الغليظ هليلج اصفر واسود [illegible] افسنتين [illegible] سقطري [illegible] ورد [illegible]
بأربعة ارطال ماء الى رطل ونصف ويلقى عليه من الصبر السقطري [illegible] ثم يوضع في
الشمس في [illegible] مسدودة الراس ويشرب كل يوم اوقيتين منه وقت الفجر [illegible]
[illegible] ويضرب بالملعقة [illegible] ويشرب قبل الطعام بساعة
مطبوخ لتقوية المسهل عناب [illegible] سبستان [illegible]
[illegible] المسحوق [illegible] يطبخ [illegible] ارطال ماء الى رطل ونصف [illegible]
[illegible] ويصفى [illegible] ويشرب **طبيخ** يسهل الصفراء والسوداء [illegible]

هليلج كابلي [illegible] هليلج اصفر [illegible] بليلج [illegible] املج [illegible] ورد [illegible] افتيمون
[illegible] اسارون [illegible] [illegible] هندي [illegible] بسفايج [illegible]
[illegible] بسفايج [illegible] اسطوخودوس [illegible] يطبخ بأربعة ارطال ماء الى رطل [illegible]
على القدر [illegible] حتى يرجع الى رطل ويشرب بهذه [illegible]
[illegible] سقمونيا نصف دانق ملح هندي [illegible] [illegible]
[illegible] في شيء قليل من المطبوخ ثم يخلط بجميع المطبوخ ويشرب [illegible]
النوم او وقت السحر **الباب الثاني في الحبوب حب الاصطمخيقون**
المسهل للاخلاط الثلثة ايارج فيقرا [illegible] هليلج اصفر افتيمون بسفايج [illegible]
[illegible] [illegible] ملح هندي [illegible] حب النيل [illegible] صبر [illegible]
سقمونيا [illegible] ويحبب بماء الرازيانج [illegible] الشربة [illegible]
حب الايارج المختار لعلل الراس من البلغم والصفراء ايارج فيقرا [illegible]
[illegible] هليلج اصفر بسفايج شحم الحنظل افتيمون [illegible] ملح هندي سقمونيا
[illegible] [illegible] [illegible] بماء طبخ فيه افتيمون ويحبب الشربة [illegible]
[illegible] بماء حار **حب الشبيار** [illegible] من الصداع والشقيقة الباردة
وينقي الدماغ وينفع من اوجاع العين والاذن شحم الحنظل صبر مصطكي عصارة
الافسنتين اجزاء سواء ويحبب بماء الكرفس الرطب ويجفف الشربة [illegible]
بماء حار **حب المساهل** من كناش [illegible] داود بن سرابيون [illegible]
[illegible] [illegible] حب النيل [illegible] شحم الحنظل [illegible] سقمونيا
[illegible] صبر [illegible] [illegible] ويحبب الشربة منه [illegible] ونصف [illegible]
[illegible] **حب** لمحمد بن زكريا يسهل [illegible] ايارج فيقرا [illegible] شحم الحنظل
[illegible] اسطوخودوس [illegible] سقمونيا [illegible] ويحبب بماء الكرفس [illegible]
الشربة [illegible] بماء حار **حب** ينفع من الصداع المزمن صبر [illegible] شحم الحنظل [illegible]
[illegible] سقمونيا [illegible] بماء الكرفس ويحبب [illegible] شربة
مانة **حب** لمحمد بن زكريا [illegible] الايارجات الكبار في جميع العلل [illegible]
الغليظة كالسكتة والفالج والرعشة والخدر وفساد الذكر والنسيان والتخوم ونحوها

ريد اسعى محلوك ٥ آم شحم الحنظل ٤ ام سقمونيا ٣م وثلث ملح هندي ٣ م جند بيدستر
سكبينج ومقل مكدم ٣م وثلثم آ فربيون ٢م وثلث م الشربه ٣م ونصف الى ٣ م **حب العرم**
النافع من اللقوه والرعشه والفالج ريحسل ودفلفل ودار فلفل شرآبخ سعد مصطكى دار صينى
سنبل سليخه اسارون مكدم ٣ م صبر سقوطري ٣م تعجن بماء الكراث الشربه ٣م م
حب المرتضى لحنين يسقى في الفالج واللقوه ايارج فيقرا م ونصف فنطوريون دقيق درهم
شحم الحنظل م ثلثم جند بيدستر افيون الشربه ٣م بماء حار **حب** مخرج الرطوبات
وسع الرعشه والفالج عاقرقرحا جند بيدستر سكبينج مكدم ٣م بزر البنج شليثا
اربعه م شحم الحنظل مثله ايارج فيقرا م ورق ومقل وعسل الشربه مثقالان **حب**
مخرج البلغم صبر م شحم الحنظل ربع م ملح هندي ربع م تربد م تعجن وهي شربه **حب**
سفع من الصرع صبر م غاريقون م شحم الحنظل م سقمونيا ربع م مصطكى بسد
م سنبل مثله تعجن ويسقى بماء الاسطوخودوس وهي شربه واحده **حب الروان**
تسهيل الاخلاط المختلفة تقوه تربد حب النيل صبر ايارج فيقرا شحم الحنظل اسطوخودوس
مد عاريقون بزر الكرفس ملح نفطي م مصطكى كثيرا م سقمونيا م وثلث سعل م
تعجن بماء الرازيانج الشربه م **حب السيال** يوي المعده ويسهل وينقي الدماغ
ويهضم الطعام صبر اسقوطري ١٠ م تربد هليلج كابلي مكدم ٤ م مصطكى م ورد احمر
٣م م مقل مثله تعجن بماء الكرفس الشربه ٣م م عند النوم في الاستفراغ مره **حب**
مجرب لله وادا اسطوخودوس مد شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا م ملح هندي
دانقان غاريقون ٣م مد وهي شربه ٧ المواد الحاره في الراس والعين والوجه صبر ١ م
تربد م ومصطكى ورد احمر مكدم ٣ م ٣م زعفران ٣م م هليلج اصفر م سقمونيا ٣م م
٣م تعجن على الرسم م مد بماء حار **حب لواصلي** للحمار بيقاوردم العمى
سنبل وسليخه حب البلسان عود البلسان اسارون دار صيني زعفران مصطكى
مكدم صبر سقوطري ٦ م شحم الحنظل واسطوخودوس مكدم ٤ م تربد ٧ م سقمونيا
٤ م ملح هندي م تعجن على الرسم الشربه ٣ مد **حب الاميمونه** نوم مقام
مطبوخه في العلل السوداويه لابن زكريا افيمون ٧ م بسفايج غاريقون مكدم م
خربق اسود ملح هندي مكدم م اسطوخودوس ٧ م ايارج فيقرا ٤ م تعجن على الرسم الشربه

حب الذهب

حب الاصطمخيقون الشربه ٣م م بماء حار **حب الاصطمخيقون** ينفع من امراض الراس والوجه واوجاع
المعدة وينفع ظلم العين ومن امراض البلغم والسوداء ايارج فيقرا ١ م درهم عصاره الافسنتين
دند راوند مدحرج مكدم ٣م م افيمون ٣ م ٣م بسفايج ٣م م ملح هندي سقمونيا ٣ م الشربه ٣م م
حب ينفع من جميع العلل الصفراويه هليلج اصفر ٣م هليلج املج مكدم م ورد احمر ٣م م
ايارج فيقرا م سقمونيا ٣م م عصاره الافسنتين ٣ م بزر الكرفس ٣م م ملح هندي ٣ م
غاريقون ٣م م شاهترج ٣ م تعجن بماء الهندبا الشربه ٣م م الى ٣ م **حب الصندل**
النافع للربو والسعال العتيق المنقي للصدر من الاخلاط الغليظه العتيقه لمحمد بن زكريا
غاريقون ٣ اربع م شحم الحنظل ربع من عصاره قثاء الحمار دانق رب السوس ٣م م
تعجن وهي شربه واحده **حب** ينقي الصدر غاريقون تربد مكدم ٣م م اصل السوس
شحم الحنظل ايارج سعال انزروت مكدم ٣م م تعجن على الرسم الشربه م مد بماء العسل
حب اللباب النافع من السعال الشديد الذي يعرض من صعوبته ونفع الصدر من
الاخلاط الغليظه عصاره السوس وكثيرا ونشا يابس وبزر بخشخاش مكدم ٤ م بزر
الخشخاش حب السفرجل مكدم ٧ م زبيب طائفي منزوع العجم عدم لوز حلو مقشر حب
الصنوبر مكدم م ونشا انسون وبزر الرازيانج ولوز مر وقند مكدم م لبان باملي ٣ م
فانيد م اثني ٧ م تعجن بلعاب بزرقطونا وتحبب ويمسك في الفم واحده بعد واحده
حب للسعال اليابس للتراب بزر الخطمي ٦ م بزر القثا وبزر الخيار اصل السوس بزر الكتان
بزر الخشخاش ابيض بزر القرع الحلو بزر القرنفل لوز حلو مقشر صمغ عربي كثيرا حب
السفرجل الحلو مكدم ٣ م حب الصنوبر بزر الكتان سكر طبرزد ورقيق العرق م
تعجن بماء عشره م فانيد ويعمل حب مثل الحمص ويستعمل **حب** يصفي الصوت وينقي
الصدر وينفع من الحرارة والسعال الشديد الدائم لوز حلو لوز مر بزر الكتان المقلو
حب الصنوبر الكبار مكدم نصف م فانيد وسكر مكدم م تعجن بماء الرازيانج
وشيء من العسل **حب** ينفع من السدد التي يكون في الصدر والرئه وينفع من
ضيق النفس والسعال صبر ٣م م عصاره السوس ٣م م انزروت صمغ عربي وايرسا
بزر الكرفس مكدم ٣م م ريوند صيني زراوند طويل بزر الحرمل مكدم م سقمونيا ٣ م
غاريقون سكبينج مكدم ٣ م بزر الخشخاش م لسان الثور ٣م م تعجن بلعاب بزرقطونا

حب الاصطمخيقون الكبير ينفع الصداع وسوء الطعام ورسم الكبير الطعام
وعامه الاسهال وجميع امراض الصدر هليلج كابلي
ملح هندي عصاره افسنتين رومي وغاريقون
وسقمونيا مكدم وحرف واسارون وابيسون
وبزر الكرفس مكدم ٣ م وتربد ٧ م
ونعناع وبزر الخطمي مكدم ٤ ٣م م
ويعمل حب بماء ويعمل كاملا وهو دواء
مجرب الشربه مثقال ٢ م

٥٥

ويحب على الرسم الشربة ٣ م بماء حار حب الراوند ينفع الكبد والطحال ويفتح السدد ويوم
ولمام اسمون مثل عصارة الغافت شحم الحنظل مكد م ريوند صيني اسارون مكد ما
م سقمونيا م يحب على الرسم الشربة ٣ م الى ٣ م بماء بارد حب ينفع السدد ويخرج
الاخلاط الغليظة والاخلاط اللزجة اللعابية ساذج هندي م افسنتين مصطكي زعفران
مكد م بزر الكرفس انيسون مقل سكبينج مكد م صبر ٧ م ربد غاريقون مكد ٣ م
سقمونيا م يحب على الرسم الشربة م بماء حار حب ينفع من اليرقان اذا كانت
الحرارة قليلة ويؤخذ ايارج فيقرا م اهليلج اصفر م وم افتيمون ٣ م ملح هندي ٣ دم
هليلج اسود م بزر الكرفس بزر الرازيانج مكد م بزر الهندبا م وم بزر القرطم ٣ م دم بزر
الكشوث م وم غاريقون م ربع م يحب بماء ورق الهندبا الشربة ٣ وم حب
للقولنج خاصة صبر م وثلث شحم الحنظل م سقمونيا م وثلث تربد م ملح اندراني م
وثلث سكبينج م مقل م يحب على الرسم الشربة ٣ م الى ٣ م حب للقولنج اذا لم يكن مع
الحرارة ويخرج الحب الطبيعة بسرعة [illegible] م سقمونيا م شحم الحنظل م سكبينج
٣ م مقل م يحبب على الرسم الشربة م الى [illegible] حب للقولنج اذا كان معه رياح شحم الحنظل
م حب النيل م سكبينج وم جندبيدستر فلفل [illegible] مقل مكد م الشربة م بماء
حار حب الملوك ينفع القولنج ويخرج الرياح الغليظة صبر [illegible] م تربد [illegible] م هليلج اصفر
وكابلي مكد ٣ م ملح هندي ٣ م مصطكي زعفران ساذج هندي قسط سليخة ريوند صيني
زنجبيل انيسون سنبل بزر الكرفس قرنفل فلفل زرنباد دارصيني كبابة قاقلة مكد م
سقمونيا م [illegible] دانق الشربة ٣ م حب للجام والقولنج مجرب شونيز ملح
اسود صعتر جرف مكد ٣ م صبر اهليلج اصفر وكابلي مكد م شحم الحنظل اصفر كابلي
مكد م [illegible] شحم علك الروم عنزروت مكد [illegible] سكبينج مقل مكد م [illegible] يحب بماء
الكراث الشربة م وم حب يطرد الرياح الغليظة التي في الامعاء وينفع من ورم
الخصية والفتق بزر الكرفس حب بلسان انيسون مصطكي زعفران مكد م هليلج كابلي
وبليلج وآملج مكد م سكبينج مقل مكد ٣ م فودنج فطراساليون اذخر قسط زرنباد
درونج اسارون مكد ٣ م يحب بماء السذاب الشربة كل يوم م حب خولنجان
يطلق القولنج ويحلل الرياح خولنجان سنبل ساذج هندي قرنفل سليخة دارصيني [illegible]

دار فلفل قرنفل مكد م وم زعفران م سقمونيا م يحبب على الرسم الشربة م حب نافع
للحميات المشوشة [illegible] عصارة الافسنتين وعصارة الغافت وهليلج اصفر م مصطكي
زعفران وعصارة الشونيز ريوند صيني لك مغسول انيسون [illegible] ايارج فيقرا
اقراص الورد [illegible] يحبب بماء الرازيانج وعنب الثعلب والهندبا الشربة م الى م
بماء حار حب ينفع الوسواس السوداوي اسطوخودوس غاريقون مكد م بسفايج حجر ارمني حديد وارد
حجر اللازورد مكد م ايارج فيقرا [illegible] هليلج كابلي م وم ملح هندي انيسون قرنفل
مكد م سقمونيا م يحبب بماء الهندبا الشربة م الى م فان لم يوجد حجر الارمني
جعل بدله شحم الحنظل م وم حب ينفع من الحميات الدائمة المختلطة واورام الكبد
صبر م عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وهليلج اصفر مكد م مصطكي م وم
يحب بماء الهندبا الشربة م وقت النوم حب للحميات العسرة من الاخلاط المختلفة
ريوند مصطكي عصارة الغافت عصارة الافسنتين مكد م هليلج اصفر م وم بزر الكرفس
الرازيانج مكد م وربع قرص الورد م ايارج فيقرا [illegible] يحب بماء الرازيانج
الشربة م بماء حار بعد النوم حب السورنجان الكبير ينفع من اوجاع المفاصل
البلغمية ايارج فيقرا م سورنجان ماهيزهرج تربد زنجبيل مكد م شحم الحنظل
بسطوريون سكبينج جاوشير مقل مكد م تربد م [illegible] سيطوح فلفل
[illegible] بزر الكرفس مكد نصف دانق سقمونيا ربع م يحبب بماء الكرفس
مكد نصف دانق سقمونيا ربع م يحبب بماء الكرفس [illegible] شربة قوية [illegible]
لاصحاء الابدان حب السورنجان الصغير ينفع من اوجاع المفاصل المركبة من السوداء
والبلغم صبر م هليلج اصفر تربد مكد م سورنجان ربع م سقمونيا ربع [illegible]
ربع م سقمونيا ربع م بزر الكرفس ربع بزر الكرفس ربع م ملح هندي سدس [illegible]
يحبب بماء الهندبا وهي شربة حب المنتن فربيون زنجبيل سيطوح خردل
فلفل جندبيدستر مكد [illegible] مقل [illegible] سورنجان تربد [illegible] مكد م
يحبب الشربة م الى م حب [illegible] للنقرس واوجاع المفاصل البلغمية و
الصفراوية صبر [illegible] تربد مثله هليلج اصفر تربد [illegible] سورنجان مكد م [illegible]
م سقمونيا م وم يحبب بماء الكراث المغلي المصفى الشربة م الى م حب نفع

من وجع المفاصل المركب من الصفراء والبلغم سقمونيا ٣ صبر ٣ كثيرا ٣ م شحم الحنظل ٣ م
يحبب الشربة منه م الى ٥ حب ينفع من البواسير ويلين البطن هليلج كابلي ٥ م بزر ...
سكنجبين ٥ م حب الرشاد ٣ م مقل ٥ م يحبب بماء الكراث حب لمن يلج به البواسير
شربة ثلاث ليال متوالية يسكن وجعه زمانا طويلا هليلج اسود آملج بليلج مقل اليهود
مكدم م بزر الكرفس بزر الرازيانج كمون كرماني نانخواه هندبا سعتر فارسي سورنجان
مصطكي شق حرمل شيطرج نانخواه مكدم سنبل زعفران دارصيني ... زنجبيل
فاقلة سليخة مكدم صبر اسقوطري ٣ م سكبينج ٣ م ينقع المقل والسكبينج بماء
الكراث ويدق الادوية ويحبب به الشربة منه الى ... شربة ثلاث ليال متوالية
حب المقل النافع من نزف الدم والبواسير هليلج اسود كابلي بليلج آملج صدف
محرق كهربا مكدم ٣ استار نانخواه ٣ اسارون يحبب بماء الكراث احراق الصدف
هو ان يجعل في كوز ويوضع في التنور على الجمر حتى يحترق حب الصبر ينفع من
الاختلاف العتيق والدوسنطاريا والحمى ولا حرارة جندبيدستر افيون اسارون
سعد سايلة بزر البنج الاسود كندر مكدم ٣ م يحبب على الرسم الشربة من ٣ م الى ...
حب يمسك البطن يحلى المكان افيون ... اقاقيا جوز السرو ... ماء ...
... مكدم احزاء يحبب بماء الصمغ الشربة من نصف ... الى ٣ حب المقل
يمنع الدم من المقعدة والبواسير هليلج كابلي وبليلج وآملج مكدم ... بسد كهربا صدف
محرقا قرن ايل مكدم ٥ م زاج ابيض ... نانخواه ٣ م مقل ٣ م يحبب بماء الكراث
الشربة ٣ م على الدوام حب الصبر والاواق نافع من وجع المعدة الحادث من
البلغم ... الدماغ ... ووجع ...
ودارصيني وحب بلسان وعوده وعصارة الاذخر واصله ومصطكي واسارون
وقرنفل ... وعنبر زعفران ٣ م ... رطلا ماء حتى يبقى الى الثلث
ويصفى ... على ... صبر نصف رطل منه ... ويصفى ... صفيق
... خضرا وترمى ... في النخل وتسوق ... راس ... في الشمس
... في كل يوم فاذا ... ويمكن ... الشربة ٣ م ...
... الليل ... والبقول الحامضات الباب الثالث في الايارجات ايارج فيقرا

ايارج فيقرا المشهور

النافع من اوجاع الرأس ورطوبة المعدة ووجع المفاصل والتي ... والقي والفالج واللقوة
واسترخاء العصب وثقل اللسان حب البلسان وعوده سنبل سليخة مصطكي اسارون
دارصيني زعفران اجزاء سواء صبر اسقوطري مثل وزن الادوية كلها يدق الادوية
ناعما ويحل ثم يحبب الشربة من م الى ٣ م ولو جعل بدل الزعفران الورد الاحمر
... لصاحب المزاج الحار ... ايارج لوغاذيا النافع
من المرة السوداء والمواد الغليظة العتيقة ومن البرص والجذام وداء الفيل وعضة
الكلب الكلب والسرطان والامراض الخارجية في الكلى والمثانة والقروح المزمنة العتيقة
... الحيض المنقطع في ... وينفع من الدوار والصداع والوسواس ...
والفالج والصرع ومن العلل الباردة والحمى السوداوية والبلغمية ... ووسع
... منه مثل ... ايارج ... الساذج ...
الفصول الغليظ من عمق البدن ويخرج شحم الحنظل ٥ م اسقمونيا ... غاريقون
حزين اسود ... ثوم ... اسقوطري افتيمون
ومقل ... مكدم ٣ م ... غاريقون ... فراسيون جعدة
سليخة ... فلفل دارصيني ... سكبينج جندبيدستر
... زراوند طويل ... الافسنتين سنبل الافسنتين ...
افربيون ... مكدم ٣ م ... مكدم ...
... الزعفران على حدة ... مطبوخ ...
... الدواء ... الرعوة ... ويستعمل بعد سنة
الشربة ... ايارج جالينوس النافع من جميع
ما ينفع منه لوغاذيا ... الا انه ... الفضول الغليظة
... استرخاء المثانة وينفع من تقطير البول ... الدواء ...
... شحم الحنظل ... المشوي والغاريقون ...
الاسود ... غاريقون مكدم ٣ م ومن الافتيمون والبسفايج والمقل والكمادريوس
والفراسيون والسليخة مكدم ... السكبينج والزراوند الطويل والفلفل الابيض
والاسود والدارفلفل والدارصيني والجاوشير والقسط اسارون والمر والجندبيدستر

والزعفران مكد عم ويدق اليابسة وينقع الندية بالشراب ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة ومن الاطباء من يصيف فيه من الافربيون والكاقسطوس مكد ٢ آم ويعلق
اشهر الشربة للقوي عم مد وللضعيف عم **اياريج روفس** النافع من المرة السوداء والبلغم
والبرص وداء الثعلب نسخة عيسى شحم الحنظل ٣ م صبر سقوطرى ٥ م حاد لحمان آم حماد ربو
آم سكبينج جاوشير مكد ٨ آم فراسايون ريوند صحيح فلفل ابيض واسود مكد ٣ م
سنبل سليخة دار صيني زعفران زنجبيل جعدة ملح ومر مكد ٣ م وقد وجدت في النسخة
السريانية كاقسطوس غاريقون واسقوفن مكد ٠ آم يدق وينخل ويعجن بالعسل
الشربة عم بماء حار وعسل على الريق **اياريج كبير** لجالينوس صالح لابتداء الماء وفي العين
ولوجع الراس والشقيقة والرياح الغليظة والقولنج ووجع المعدة والبرص وخدر
لوف ما غاريقون دار صيني مكد ٠ آم ونج مصطكى مكد ٣ م زوفا صيني ٣ م اسارون
سليخة حب البلسان عود ما قسمون فلفل ابيض حيطانا رومي مكد ٣ م ومر قسط
كاقسطوس سنبل لسان العصافير فلفل اسود دار فلفل ابرسا حماما مكد م وسمى تا
٢ آم يدق وينخل ويعجن بالعسل الشربة عم مد **اياريج سرا** سهل لوجع الاس والشقيقة
وابتداء الماء ولوجع الاسنان وثقل اللسان اياريج سطر ٠ آم هليلج اصفر وكابلي مكد ٣ م
ورد ٠ آم سقمونيا ٣ م ملح هندي بسبايج مكد م يعجن على الرسم بعسل الشربة
٣ مد الى ٣ م مكد بماء حارة **اياريج مركب** لمن له شدة في كبده وطحاله ويحل الكيموسات الغليظ
فيها عصارة البقل عصارة الافسنتين دار صيني دماج الاذخر جوز بوا ورتل مصطكى
سليخة سنبل اسارون عيدان البلسان حب سيسالبوس مكد ٣ م زعفران ملوح
صبر ٣ م يدق ويعجن لمن له سدد في كبده وطحاله مع استمراء الطعام بطل الخلط
الا اياريج بالطعام ونصرف الكموني فان اصبحت الحجلاء المعدة والبطن الاعلى والاسفل فاما
الاياريج على الريق في وقت خلاء المعدة من الطعام وكذلك فاستعمل سائر الجوارشنات
من الصبر في اوقات السنة كلها الشربة ٣ م **سرباج كبير** لجميع اوجاع الراس من الصفراء
والبلغم والسوداء ونقي الدماغ اياريج فيقرا ٠ آم هليلج اصفر سقمونيا هليلج كابلي آم ورد
٠ آم ريحسل ٣ م افسنتين ٢ آم اسطوخودوس ٤ آم شحم الحنظل م ٣ م وثيم وبسفايج م وثيم
ورد احمر ٣ م ملح هندي ٣ م وثيم سقمونيا عم الشربة ٣ م بماء الفاسفالتكر **سرباج البلاذر**

سلل

للعلل الحادثة في الراس مثل الصداع والرمد والرمل ووجاع الاسنان والاذن سقمونيا بليلج
هليلج اصفر ورد مكد ٣ م اياريج فيقرا ٠ آم ورد احمر صبر الهند مكد ٥ م كثيرا سقمونيا
مكد ٣ م وثلث الشربة ٣ م بماء الترنجبين **سرباج مركب** ينقي الدماغ من البلغم والسوداء
والصفراء اياريج فيقرا آم افسنتين ٣ م وثلث غاريقون ٣ م اسطوخودوس ٣ م هليلج اصفر
٣ م ملح نفطي ريح ٣ م كثيرا اسقمونيا ٣ م يسحق بالجلاب وماء الورد **الباب الرابع في الجوارشنات**
والجلاب والكموني النافع للمعدة الباردة والتخم ووجع المعدة وسوء الاستمراء والقولنج
والمغص والرياح الغليظة والشهوة الكلبية فلفل اسود وابيض دار فلفل مكد ٣ م
عيدان البلسان ٣ مد سنبل حماما مكد م زنجبيل بزر الكرفس سيساليوس سليخة
اسارون راس مكد م يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة م بماء فاتر **الكموني**
النافع من اوجاع البطن الهاضم من البرد ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات
البلغمية والسوداوية ومن الفواق الحادث من كثرة الفضول البلغمية ومن الجشاء الحامض
الذي يكون منقوع بالخل يوما وليلة ثم يقلى مقلوا يابسا فلفل سذاب يابس زنجبيل مكد آ
اسارون قاريصني ٣ م يعجن بالعسل على الرسم الشربة ٣ م **جوارشن الخوزي الكبير**
النافع من ضعف المعدة مع بردها واستطلاق البطن وسوء الاستمراء وادرار
البول وسعى الذي يخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال يؤخذ قرنفل
قسط سنبل حب البلسان سليخة مكد ٣ م زنجبيل ١٠ اسارون جوز بوا جوزبت
ماو دار فلفل انيسون اكليل الملك سيطرج مكد ٣ م بسباسه ٣ م زنج كابلي
مقشر ٣ م نارمشك عم ريوند صيني زراوند طويل اشنه مكد ٣ م سعد آ
اسارون قصب الذريرة فلفل دار فلفل مكد ٣ م هليلج اسود وكابلي مكد ٣ م استار
هليلج ٠ آ اعدا اخد حب الاس توزن الادوية كلها يسحق كالكحل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة او السكر المصفى الشربة مثقال **جوارشن الخوزي الصغير** يستعمل لمن كان به
حرارة مع اسهال وسوء الاستمراء نسخة محمد بن زكريا حب الرمان المنقى
كالكحل رطل حب الاس نصف رطل خرنوب نبطي طلنا ركنذركر ما يحتاج اليه
مكد ٠ آم يعجن بعسل القصب او عسل منزوع الرغوة **جوارشن الاسقمونيا**
الرازي في الباه نسخة عيسى بن هليون ٦ ترر المصل بزر اللفت بزر الرطبة بزر الكرفس

الكموني المشهور

بزر الجزر بزر الكرفس بزر البنج ٥ شاهدانج حب الخضراء لسان العصافير سمسم
مقشر بزر الفجل تودري اسض واحمر لوز الصنوبر حب الرشاد مكد ٣م دار صيني
جوز بوا بهمن ابيض واحمر مكد ٢م سرو الاسقنقور ٤م اسعسل مشوي ٣م فانيذ
الادويه كلها ادق وتنخل وتعجن بمثلها العسل المصفى الشربه من ٢م الى ٤م ملحق حليب

جوارش السفرجل المسهل يوخذ من السفرجل المدقى من القشر والحب منا
واحد ومن العسل المصفى منا ونصف يقطع السفرجل وينقع في شراب ريحاني يوما ثم يطبخ في
قدر حجر حتى يهري ثم يدق دقا ناعما ويعصر بمنخل ثم يطبخ مع العسل حتى يذهب
ماوه ويبرد ويذر عليه الادويه المدقوقه هذه قاقله ٣م سنبل ٢م استاخودوس
منزوع الاقماع ٣م سقمونيا ١٦م ولث م تربد اسض محكوك ٤م بحد بالرسم و
يستعمل **جوارش الزرعوني الكبير** جيد للباه يسخنه محاده بزر الكرات بزر
الشبت بزر الرازيانج نانخواه بزر الجرجير بزر البصل انيسون كرويا بزر الجزر بزر
الكرفس دوقو كمون تودري بزر لسان العصافير بوزيدان حب الفلفل فلفل ابيض
دار فلفل زنجبيل دار صيني خولنجان فاملج خيربوا جوز بوا ناردين سكر قرنفل
مكد ٢م حب الفلفل سباسه مكدم ٣م ابلج بزر الرطبه عنصل مشوي لب
القرطم عاقرقرحا صرف بابلي مكد عم زعفران ٤ م خردل ابيض ٢م ٢م بهمنين مكد
٢م لوز مقشر فندق حب الصنوبر سمسم مقشر حشخاش ابيض بزر الكتان
بمن البقر مكد ٢م حبة الخضراء اساتر بحصل بري ٢ اسانتر زبيب منقى ٤م
فانيذ ١٢ اساتر سكر ٤م ماء الخسك الرطب رطل عسل منزوع الرغوة منوين

جوارش العنبر كسرويي النافع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم
واوجاع الارحام ويسخن الكليتين ويزيد في الباه ويبطئ بالشيب ويجود الذهن
قاقله كبار وصغار وسباسه مكد ٤م زنجبيل دار فلفل مكد ستا ردار صيني
٤م ٢م اشنه م قرنفل م زعفران ١م جوزبوا ٤م جوزات سنبل مصطكي عنبر اشهب
مكد ٢م مشكم بزر النحرا فيون مكدم دهن البلسان ٦م تجمع هذه الادويه
مدقوقه منخوله ويسحق الافيون في قدر سكرجه من شراب ادهم وريحاني او
سلامت ثم تعجن بعسل منزوع الرغوة بعد ان يذاب العنبر بدهن

بدهن البلسان ويحل بالبان قد رما يلت به الادويه كلها الشربه مثقال بما بارد
بعد سته اشهر **جوارش اخر** تقوي المعده وتشهي الطعام وتقطع البلغم
وتزيد في الباه وهو شاه الخواسات زنجبيل صيني تودري احمر بهمن ابيض
قرنفل ورد احمر مصطكي سنبل سليخه سباسه جوزبوا مكد ٤م خيربوا داد
فلفل دار صيني مكد ٣م عود خام ٤م تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع
الرغوه ويخلط معه مسك ٢م سك مد زعفران مد وسم عرم مد بذاب العنبر
بذاب العنبر بدهن البان ويخلط بالادويه الشربه مد الى ٢م **جوارش اخر** العود
تقوي المعده وتهضم الطعام وتسكن الرياح وتزيد في الباه وتبطئ بالشيب
سنبل بزر الكرفس انيسون مصطكي مكد مد سم ضربوا قاقله كبار مكد مد
وسم عود هندي ٣م مد وسم هليلج كابلي مقشر مكد ٢م ادوسم هليلج زرد سباسه
قرفه سك مكدم مد جوزبوا مد وسم زنجبيل ٢م مد وسم مرماحوز ٢م مد ورد قصب
الذريره مكد مد بزر الرازيانج ٢م دار صيني ٢م ناردين ٢م كاشم لسان الثور
مكدم وج سعد قشور الاترج مكد ٢م زنجبيل بهمنين تودري بزر الجزر مكدم
وسم لوز الصنوبر ٤م تجمع مثاقيل سعتر مكدم دهن ريوند صيني ٢م زعفران ٢م
فانيذ وسكر مكد ١٤ اساتير نار مشك ٢م عود قاقلا ٢م مسك عنبر اشهب مكد
مد يذاب العنبر بدهن الزنبق ويسحق المسك على الصلايه ويجمع مع الادويه
ويلث بالدهن المذاب فيه العنبر ويعجن بعسل منزوع الرغوه بمثلها ثلاث دفعات
ويستعمل الشربه مد الى ٢م مد **جوارش الزنجبيل** للملك العادل ابو بشر
دان تقوي المعده والكبد وتهضم الطعام زنجبيل عشرة م قاقله ٤م سنبل مسك مكد
م فلفل اسود دار فلفل وج سباسه كبابه ٢م عود ملحيه قاقلة جوزبوا مكد ٢م
دار صيني ناردين مشك مكد ٢م عنبر مد مصطكي دانقان عسل ٤م مد يعجن
على الرسم الشربه بقدر ما يؤثر في المزاج **الاطريفل الاصغر** يوخذ هليلج كابلي
هليلج اسود دار فلفل مكد ٣م اساروبوز بهمان سقاقل بحصل صيني سيقرح
بهمنين تودري بحصل سباسه لسان العصافير بزر الرمان البري سمسم مقشر سكر
طبرزد عود هندي مكدا ستارو وسم لسان الثور مفرح القلب المعتدل مكدم مساد

فلفل اسارون ... قشور الاترج اسارون ... يدق وينخل ويلت بسمن البقر ... الكفا ...
يعجن بثلثه امثال اللادن ... عسل مصفى الشربة ... بضعف اوقية ... **الجوارشن**
الكموني جيد لبرد المعدة والحامض والجشاء وبطن الطعمة وتفتيت الرياح وينفع سدد الكبد
وتنفخها ويستاصل القولنج اذا ادمن عن ابي بكر بن احمد الداري يكون كرماني ماية ... يحل
... فلفل ... عاقرقرحا ... ورق السداب اليابس ... نورق ... انيسون ... يعجن
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ... امثال اللادن ... الشربة ... **جوارشن** نافع من
استرخاء المعدة ويشهي الطعام ويلويه ... دار صيني دار فلفل ... اسطوخودوس
قرنفل بسباسه ... عود ... سنبل ... جوز بوا فلفل ... مسك ... ورد
... يعجن ... من السكر رطل يخلط ويستعمل **جوارشن** مسهل طيب
... قرنفل جوزبوا زعفران عود ... يعجن بعسل الطبرزد
يعجن به **جوارشن البنداذ بعوت** النافع من الحمى ووجع المفاصل والمعدة وفتح
سدد الكبد ... عسل ... بزر الكرفس ... انيسون فلفل مصطكي ...
... حب البلسان عاقرقرحا ... ويعجن
ويعجن بعسل ويستعمل **جوارشن السهريارات** النافع من برد المعدة والماء الاصفر ويحل القولنج
البلغمي ويقوي ... دار فلفل ... دار صيني ... ساذج هندي
... بسباسه قاقله دار صيني مصطكي سنبل ... بزر الكرفس بزر ... الانيسون
... انيسون ... جند بيدستر ... يعجن بالعسل
ومن الناس من ... جوزبوا ... زعفران ... الشربة ... **جوارشن**
الاسقف الذي يحل القولنج ويمنع القي ويزيد في الباه ونفع من رياح البواسير ووجع الاطراف
والظهر ... فلفل ... قاقله قرنفل بسباسه
دار صيني ... مصطكي ... سكر طبرزد ... عسل منزوع الرغوة
... الشربة ... **جوارشن البحري** النافع من الخفقان ... جميع العلل من
القولنج والابردة ... والعلل ... من البلغم ... وهو التمر البصري
منزوع النوى ... يعجن ... يلته ... ويصفى ويؤخذ
من السداب اليابس والزنجبيل ... ومن الفلفل الابيض ... وعدد ...

ومن الورق الارمني ... ومن الزنجبيل ... يدق وينخل ويعجن بالعسل على الرسم الشربة ...
بماء حار **نسخة اخرى** ورق ... كموني كرماني فطراساليون ... فلفل ...
... منقى من النوى ولب اللوز وورق السداب ... سمع ...
... يدق ويعجن مع باقي اللادن ... من العسل **الجوارشن السفرجلي**
يستعمل في القولنج اذا ... مصطكي قرنفل ... دار فلفل
جوزبوا ... السفرجل الحامض ... مرجان ... حتى ...
اللادن ... من العسل الشربة ... **جوارشن** بارد من السفرجل يقوي المعدة والكبد
يستعمل في الصيف ... السفرجل ... ومن الماورد ...
نصف رطل ... **جوارشن**
السفرجل الحار يستعمل في الشتاء يقوي المعدة والكبد يؤخذ ... السفرجل ...
عسل ... رطل يطبخ على نار لينة ... رغوته ...
... ومن الفلفل ... يطبخ على الجمر ... حتى ...
... بماء بارد **جوارشن اللاوية** يطيب ... المعدة ... ويهضم الطعام
... دار صيني سنبل ...
بسباسه ... مصطكي ... انيسون بزر الكرفس ...
... يعجن بالعسل على الرسم **جوارشن** ...
من ... الرياح الباردة ... قرنفل ... دار فلفل ...
... عسل وسكر طبرزد ...
... يعجن على الرسم **جوارشن** ... يقوي المعدة ...
... بماء بارد
الباب الخامس في الرمانات والمعاجين النافع باذن الله تعالى من جميع العلل
المهلكة ونهش ذوات السموم القاتلة وجميع العلل الباردة كالفالج واللقوة والصرع و
التشنج والخدر والرعشة والخفقان والوحشة واوجاع المعدة ورياح الحشاء والامعاء
واوجاع المفاصل والسعال العتيق واوجاع الارحام ومن منافعه العجيبة انه يخرج الدود
ويخرج الجنين الميت ويحفظ الحي منها في بطون امهاتها ويدر الطمث المنقطع في غير اوانه

٦٠

ويحبس الطمث المفرط ويحل القولنج الصعب ويمسك الاسهال المزمن الكاين من ضعف الاحشا
ويحل الاسر ويحبس الادرار المسمى سلس البول وقد نعت الحكما انه لم يوجد لهذا الزمان
دوآ اشرف منه فلهذا السبب ابتدات بذكره من جميع الادويه وقد لخصت هذه النسخه مما
اختارها ابو نصر بن الى يزيد لتمامها وحسن نظامها **اخلاطه** يوخذ من اقراص العنصل
٤٨ مثقال فلفل اسود واقراص اندروخورون واصمون وافيون واقراص الافاعي من كل ٢٤
مثقال ثم بيكه وصمغ احمر مرصع الاقاع وورد النيلج البرى وايرسا وعاريقون وزنجبيل السق
ودهن البلسان ودارصيني من كل ١٢ مثقال مر وزعفران وفراسيون ودار فلفل وجعده وحب
وحشى جبلي وبنطافلون ورصد والخمه او راق وقسط وقراسا ليون واسطوخودوس
وبلغل اسعى وفقاح الاذخر وعلك الانباط وسكطر شيع ولبان وسليخه وسنبل الطيب و
ريونه صيني من كل ٦ مثقال خردل ابيض وميعه سايله وجنطيانا روميه وسساليوس وناعخواه و
ناردين وكمادريوس وكمافيطوس وهو سعطيناس وساذج هندي وانيسون وسوفيه
وبزر انردنا وحالكرفس وطين البحيرة وطين مختوم وملفطا دعرق وحاما وصوما رتوزيح
وحب البلسان واقاقيا وصمغ عربي وقردمانا من كل ٤ مثقال دوقو وقنه وحاو شير وسكبنج وقفر
اليهود وقطوريون دقيق وزراوند مدحرج وجندبيدستر من كل ٣ مثقال نهرى وناردين
ومصطكى وكبراو بزر الشبح الاسعى وزراوند طويل من كل ٢ مثقال وذلك سبعون دوآء واوزانها اربعمائة
وثمانية وسبعون مثقالا ويجعل من العسل المنزوع الرغوة وزن جميع الادويه وهو ثلثمائة
وستة وخمسون مثقالا **صفة اقراص العنصل** يوخذ من العنصل الطرى الوسط اللحم
ويطلى بالعجين ويشوى في التنور او على الطابق ويترك حتى ينضج ويخرج من جوفها كاللبن
ويدق ناعما في هاون حجر ثم يخلط مع مثله من دقيق الكرسنه ويعجن
ويجعل اقراصا وزن كل قرص مثقالا ويدهن الاصابع بدهن البلسان ويجفف في الظل **صفة اقراص اندروخورون**
يوخذ قشور اصل دار سيشعان ٦ مثقال قال ابو نصر عوده بدل اصله ومن قصب الذريرة
وقسط وعود البلسان ووج وموا وسادوران وحماما ومصطكى والخاتان اسنر من كل
٢ مثقال فقاح الاذخر ريونه صيني سليخه دارصيني من كل ٢ مثقال يدق ناعما ويعجن بخمر
طيب الريح عتيق ويعمل منها اقراص ويجفف في الظل **صفة اقراص الافاعي** ينبغي ان يختار
من الافاعي ما كان اناثا وهي التي يكون انيابها مفتوسه مع اسنانها الحمر الالوان التي يرتفع راسها

روسها في مشيها العريض الواسعة الحمرة والوجه والعنق الرقبة لا اعناق الغليظة الالوان
منطادة في اواول الربيع او الخريف من مواضع رطبة او مواضع مشعبة ذوات ربا طيبه
فتقطع من راسها وذنبها مقدار اربعة اصابع دفعة واحدة وترمى بها ثم تسلخ جلدها
وتشق بطنها وتخرج ما فيها من الاحشا ثم تقطع شبرا شبرا وتجعل في قدر فخار نظيفة
او نحاسية مرصصة ويجعل معها من عيدان الشبث والملح وتقطر عليها قطرات من زيت
وتصب عليها ماء العيون ما يغمرها وتوضع القدر على الجمر حتى تهرى اللحم وينفصل عن العظام ثم
ترفع عن النار وتغلب في قصعة وتعزل عنها العظام وتصير اللحم عصرا جيدا ثم يورد في
هاون حجر وتسحق سحقا ناعما ويرش عليه من مرقته مما ينبغي احيانا حتى تصير كالمرهم ثم
يلقى عليه من الكعك السحيق النخل المحكم الصنعة المنقوع في مرقته لله قدر خمس اللحم ويدعك في
الهاون حتى يختلط ويقرص بالاصابع المدهنة بدهن البلسان ويوضع في بيت من الريح
ويترك حتى يجف ويستعمل واما صنعته ان يدق اليابس وينخل بحريرة وينقع الصمغ
كلها في شراب ريحاني ويترك ثلثة ايام ثم يضرب في الهاون حتى يصير كالمرهم ويصب بصفاه
ويسل الورد لا يترك والزعفران على حده ثم ينعم دقها ويجعل العسل في طنجير نظيفة
وينزع رغوته ويلقى على الصمغ بالشراب ويساط سوطا حتى يختلط ثم يرفع عن النار ويلقى عليه
المر والافيون والزعفران ثم يذر عليه الادوية وهي ملتوية بدهن البلسان ويضرب حتى يستوى
ويرفع الى اناء من الفضة او من الرصاص وليس ينبغي ان يعالج الا بعد ما ينبغي ان يترك منه
موضع حال المنقص لينقص فيه الدواء يستعمل بعد ستة اشهر الشربة للسموم
القاتلة وزن ٣ مثقال بالشراب وللعلل الصعبة التي ذكرناها وزن مثقال مع شي من الاشربة التي
تصلح لتلك العلل على حسب قوة العلل وضعفها يزاد وينقص **ترياق الاربعة** زعموا
انه يقوم مقام الترياق الكبير الذي وصفنا ويعمل عمله في جميع العلل الموصوفة وانه نافع
حدا لرياح الغليظة التي تكون في البطن ولاوجاع الكبد والطحال والصرع الكاين بعد
الحمى الربع والناسه محطبا ما دو محب الغار زراوند طويل مرصا في اجزا سوا يدق
وينخل ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة مثقال بما حار او بارد او بما وشراب
سرو دنطوس يعرحيس صاريخت قد كان مثالحجون ترياق الاطبا الاوايل
قبل اتخاذ اندروماخس الترياق الكبير وهو ينفع باذن الله تعالى من وجع الكليتين والظهر

ترياق اربعه

سرودنطوس

ويدفع مضر السموم المشروبة والملسوعة وينفع سدد الكبد وتفتح الاورام الحاشية
والرطوبات التي في الجوف والصدر وكذلك ينفع من الربو وينفع من اوجاع المعدة و
الامعاء ويفتت الحصاة ويدر البول ويطلق الحصر ويحفظ الاجنة وينفع من زلق الارحام
ويجذب الحمرة ويقوي القلب ويدفع مضرة السوداء **اطريفل** يوخذ مر وزعفران
وعاقرقرحا وعسل كبيرا دارصيني مكد ١٠ ... سنبل الطيب اسطوخودوس خردل
اصل فقاح الاذخر عود البلسان سيساليوس وفقاحة ... احمد بن فرج كما يطرح
... على الطبع الحمل ... سدد ... صاره ... ساذج جاوشير مكد
... سليخة فلفل ابيض واسود ... وحب البلسان واقرصه
الغوديون مكد ... مصطكى صمغ عربي افيون فطراساليوس ... بزر الورد بالحرورد
احمر حجر ... مكد ... انيسون ... قسط ... مكد ...
اسارون ... مكد ... الملك دهن البلسان ... مكد ...
... ويعجن ... بالعسل ... ويستعمل بعد
... الشربة ... في ... والكرفس والحصى ...
الاصول ولوجع المعدة ... **صفة اقراص الغوديون**
المستعمل في هذا الدواء ... اصل ... مرسان ...
الاذخر مكد ... دارصيني ... سنبل وفي سليخة سعد حب الغار مكد ...
... اسارون مكد ... ويدق ويعجن ... ويحفظ ...
ويجفف في الظل ويستعمل في المعجون عند الحاجة **الكاسكسنج الكبير** ينفع باذن الله
مما ينفع منه الثلثيا وينفع من برد الفواد ... من برد المعدة في النسا اللواتي
يسقطن ولا دهن من سبب الرياح والقولنج ومن جميع الرياح الباردة الغليظة ...
الادوية التي تصيب الصبيان من البرودة والرطوبة وينفع من اوجاع الرحم مسك ...
مكد ... افيون ... هليلج ... جوزبوا مكد ... سليخة ...
اللفاح ... حب البلسان مكد ... بسباسه سعد ...
مكد ... قرنفل ... بزر الحوس ... كسوه ...
... مكد ... ورد ... وفطرا ساليون ... وورد ...

مادرانه ويعجنه سايلة مكد ... يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد
اسبوع وفي نسخة ... افيون ... وبدل بزر السوس بزر الخطمي **الباذريحي الكبير**
النافع للفالج واللقوة والسكتة وثقل اللسان والخدر والنسيان ولوجع المعدة والصدر نسخة
محمد بن زكريا وهذا الدواء شريف عظيم النفع لجميع العلل ويشعل البدن من ساعته ويعرق
ويحلل ... السوداء قسط دارفلفل ... مكد ... ورق السذاب ...
... زراوند حب الغار ... مكد ... عسل البلاذر ...
... الوزن ويعجن بعسل ويسقى منه كالبندقة **معجون الصرع** من نسخة
ذكر انه ينفع من جميع ضروب الصرع ... الذي يحدث في الدماغ ...
سيساليوس ... عاقرقرحا ... طبيب ... زراوند مدحرج مكد ...
... عسل ... ماء ... حتى ... عن النار ...
الادوية ويعجن الشربة مثقال **معجون** نافع لاسترخاء الاعضاء والسويداء
وخفقان الفواد ويقوم مقام ...
... الضعيفة والمشايخ الذي لا يقدرون على استعمال الادوية الكبار
... عاقرقرحا ... فطراساليون ... انيسون ... سليخة
مكد ... مصطكى ... بزر الرازيانج بزر الكرفس ...
... الاذخر زعفران ...
عصارة الافسنتين اسطوخودوس ... زراوند طويل ...
... لولو ... درونج ... حب الاترج ...
... ويدق وينخل ... الزعفران ... في طبيخ و
... مع الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ... على الريق
المفرح الحار النافع للخفقان والوحشة والماليخوليا ويقوي الشهوة والمعدة ...
... وتحلل ... زعفران مصطكى
... دارصيني ... درونج ... بزر ...
... مسك ... عود ... هليلج كابلي ...
... رطل ... حتى ... رطل ... عسل ... حتى ...

المفرح البارد

العسل ويعجن به الادويه ويرفع بها ثلث مرات من العسل الشربه م كالجوزه
ينفع المحرورين النافع للخفقان وضعف القلب الحادث في الحرارة وينفع من الحمى والحميات الحادة
بعض الربوب الحامضه وهو يسكن العطش ويطفي اللهب ورد احمر وورق النيلوفر مكدم لولو
غير مثقوب سد كهربا لسان الثور طباشير صندلين خشب الكدر كزبره يابسه بعد كافور
مكدم ٣م بهمنين بزر البقلة بزر الشاهترج بزر الهندبا بزر البقلة الحمقاء بزر الخس بزر
الهندبا بزر القثاء بزر القثاء المقشر مكدم كافور رباحي مد سكر طبرزد ٣٠م اسباد الملح
من السكر الفائق في الطحن مثل التفاح الحلو ما الحصرم ما المليته حتى يصير في قوام العسل
ثم يرفع عن النار ويترك حتى يفتر ثم يعجن به الادويه بعد الدق البليغ والسحق الشربه
المفرح المعتدل يقوي القلب وينفع من السوداء وهو فائق ينفع لسان الثور بسد لولو كزبره
يابسه بهمنين ورد احمر قشور الاترج كهربا ابريسم خام بزر بقلة الحمقاء مكدم كافور يعجن
بعسل الاهليلج المربى الشربه دواء مسك ينفع من الجنون الصريح والفالج واللقوة
الفزع والوحشة وخبث النفس وينفع من الاستحالة والكرب العارض من الامتلاء ويقوي
القلب والمعدة وينقيهما وينشف البلة عنهما ويعين على هضم الطعام وهو مجرب زرنباد
درونج لولو صغار كهربا يابس مكدم ابريسم خام بهمنين سنبل ساذج قاقله
اشنه دارفلفل بعسل مكدم مسك ابريسم حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع
في الهاون مع اللولو والسد والكهربا ويعجن بالشهد النحل المصفى الشربه ٣م ماء فاتر في نسخه اخرى
من الجند بيدستر ٣م نسخة اخرى لغيره تبنى من الاصل ... بخط الاستاد والحقة ينفع
للخفقان وامراض السوداء وعسر النفس والصرع والفالج واللقوة والربو زرنباد درونج لولو
صغار كهربا سد ابريسم خام عرق مكدم بهمن احمر وابيض وساذج وسنبل وقاقله وقرنفل
حب بلسان واشنه مكدم ربع دارفلفل مكدم دانق مسك دانق ... الادويه
ويعجن ويعجن بعسل شهد خام مصفى دارصيني البلسان اجزاء عسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد
شهرين الشربه كالحمصه شراب ريحاني دواء المسك النافع من الخفقان وضعف الخلق
والقولنج ويبرئ السدد في الكبد والطحال وينشف البلة التي في المعدة افسنتين مكدم
سنبل مسك ساذج مكدم راوند ناغخواه زعفران بزر الكرفس مكدم حب بلسان
م ويرفق ويعجن بالعسل على الرسم الشربه دواء مسك البارد ينفع من الخفقان الحادث

الحادث من الحرارة ومن شرب البنيه الكثيره كما يسمى ويقوي القلب ورد احمر طباشير كزبره يابسه
لسان الثور كهربا مكدم لولو صغار زعفران ... حب بلسان عود ... مسك
طبرزد ويعمل بماء التفاح المعصور الحامض المصفى ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويطرح
منه او راق الاترج ويعجن به الادويه ... الشربه ٣م الى ٣م اطريفل بالمسك
ينفع من الخفقان والغشي والصرع والنسيان والوسواس السوداوي ويقوي القلب
جميع الاعضاء الرئيسه وينفع من جميع الاوجاع البارده دارصيني سنبل سليخه مصطكي
اشنه ساذج مكدم جوزبوا بسباسه قرنفل نانخواه هويه باذرنجويه ابريسم حماما قسط
مرماخوز مكدم ذهب فضه مكدم مسك كافور مكدم لولو كهربا سد عود ذرنباد
طويله قاقله قرنفل مكدم ... ويدق في الهاون ويسحق سحقا ناعما ويعجن بالعسل
والفضه في العسل لطاف المذهب ويمزج بالعسل المصفى ويخلط الادويه
الشربه مثقال وحصه بما فاتر في الاستقبال والاحتياج ويسقط منه مقدار عدس
لمن يصرع بماء اصول السلق او بماء الشاهسفرم الرطب معجون يعمل بالمسك ينفع
من الخفقان وضعف المعدة والكبد والقلب ويحلل الرياح الغليظه مسك وزن
٣م سليخه سنبل ساذج كبابه راوند خطائيا ناغخواه مكدم زعفران انجدان
الكرفس انيسون مصطكي مكدم دارصيني راوند ملح مكدم عود
قرنفل مكدم ويعجن بالعسل على الرسم معجون الخفقان ينفع من علل الكبد
والقلب والطحال وامراض القلب وضعف المعدة وسوء الهضم والاورام العتيقه في الكبد
والطحال والبرقان امير باريس ورد احمر بزر القثاء والهندبا بزر الفرع
مكدم بزر الهندبا بزر البقلة الحمقاء رب السوس مكدم صندل اصفر بزر الخلاف
بزر الكشوث انيسون مكدم سنبل عصاره الافسنتين مكدم كل معسول زرنباد
طباشير زعفران ورد مصطكي مكدم لولو غير مثقوب سد باذرنجويه
لسان الثور مكدم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ... الادويه
واضعافها الشربه ... ونصف بجلاب معجون للربو حدثه محمد بن
زكريا رب السوس برسياوشان زوفا يابس مكدم قردمانا فلفل مكدم
مورراوند ملح ورد اللعبه مكدم عسل مثل الادويه مرتين ونصف الشربه مثقال

معجون بزر الكتان يسهل البارد ويليّن بزر الكتان يغلى ويصفى ويعجن بسلاقة اشاله عسل منزوع الرغوة ويستعمل **معجون الحرانى** المدر للبول المفتت للحصاة المتولدة فى الكلى والمثانة المسكن للاوجاع نسخة شاه بلوط وانيسون وبزر جزر وبزر كرفس وسنبل ودار صينى ومر وزعفران ودار فلفل وعود بلسان مكد ... بزر البطيخ الاسود بزر البطيخ الاصفر ... دهن البلسان ... لعابه عاقر قرحا ... سعد الزعفران والمر والانيسون بالشراب ويجمع الجميع بالعسل الشربة دانق الى نصف ... بماء حار وللصبيان قدر عدسة وليس فى نسخة عيسى **التمر هندى** انه نافع من تقطير البول وسلسه وضعف مجاريه وادوينة ويخرجها ويسويها وينفع جميع العلل البلغمية وخاصة من صلابة الكبد والمعدة والرياح المتولدة فى المعدة والامعاء خذ سنبل سليخة ... دار صينى ... فلفل ودار فلفل ... مر وقسط ... زعفران ... وجوز بوا ... اسارون ... وقرنفل ودوانه ... الجميع ويحمل ... ويعجن بالعسل على الرسم الشربة ... **معجون الحماء** لمحمد بن زكريا انه مجرب فى تفتيت الحصاة اذا ادمن ... عاقر قرحا ... الذى ... البلسان وبزر الفجل ودوقو وقوطر اساليون ... اصل الكبر ... اصل الخاوشير ... العاد اذخر وسعد وسنبل وسليخة ... حب البلسان ... الصموغ ... الادوية ... بدهن البلسان ... ويعجن ... ويسقى كل يوم ... مطبوخ الورد ... يسقى معه ... العصارب ... فى فعله **صفة ضماد العقارب** ... العقارب احياء وتطرح فى قدر ... ويشد راسها وتوضع ... فى تنور ... ست ساعات ثم تخرج وتسحق وتستعمل **الطوبيا الثانى** النافعة للنزف العارض للنساء والاسهال الدموى وتقوى الارحام ... نسخة عيسى فلفل وبزر البنج ... افيون ... ارمنى ومختوم ... زعفران ... سنبل ... عاقر قرحا وافيون ... درهم **الطوبيا الثانى** ... سنبل ... وجاع الكبد والطحال عن البرودة وينفع السدد العارضة فى جميع آلات الغذاء والطحال والرياح الغليظة عنها ومدر البول وينفع

دواء الكركم الكبير

وينفع اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة والمولدات الغليظة وينفع من الاستسقاء نسخة زعفران ... مر ... اسارون ... راوند صينى ... سنبل ... قسط ... سليخة ... الاذخر حب البلسان ... فوة ... عصارة السوس ... عاقر ... دهن البلسان ... كبر ... وفى النسخة الرومانية ... حب البلسان ... حب البان ... قى ... ملك ... دهن البلسان ويعجن بالعسل الشربة ... بماء العسل **دواء الكركم الصغير** ... الاول ... البدان ... اول ... نسخة عيسى زعفران سنبل سليخة ... دار صينى ... وقسط ... الاذخر ... وينفع المر بالطلاء المطبوخ ... ويسحق ويجمع مع الادوية ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة ... وفى نسخة ... اجزاء الادوية ... **دواء اللك الكبير** النافع من الصلابة العارضة فى الكبد والطحال وينفع السدد وينفع من ابتداء الاستسقاء وسوء البول ويدر الحصاة فى الكلى وينفع من برد المعدة لك مغسول ... دوقو بزر الكرفس الجبلى ... كرويا ... ومكد ... قطوس زوفا يابس ... ودار صينى ... حب البلسان سليخة مصطكى قصب الذريرة ... سنبل ... دار فلفل راوند طويل ... فلفل قسط ... سنبل ... وفى نسخة الرياسة ... سنبل حب البلسان ... حب البان ... وتعجن ... البلسان ويعجن بالعسل على الرسم الشربة مثقال بماء فاتر **دواء اللك الكبير** ... معسول ... حب الغار ... فلفل ... رويد صينى ... ويعجن بالعسل ويرفع ويستعمل على الرسم ... المطبوخ ... فاتر **معجون الطين** نسخة محمد بن زكريا انه يعصى السموم حتى لا يبقى فى البدن منه شىء وان لم يكن مسموما لم يهيج الطين المختوم حب الغار اجزاء سواء ... بالعسل ويرفع ويستعمل حسب تعرض اعراض السموم اى سم كان **حسو الحمص** تسمى الابزار للصدر المزاج وصف ... بزر ... الحمص الابيض ... حتى ... ويخفف ... جزء ودار ... الشعر ... نصف جزء ... نصف جزء ... سكر طبرزد ... اجزاء ... منه

حتى بعد ان ينطبخ ذلك سوى الجمر حتى ينطبخ ثم يلقى عليه السكر واللبن والسكر ويجعل في شي
شي من مد ... فيه كون ويسحق حتى يجمع ويحشى **معجون** يسمى البندق ونحو اللوز لدى
ارجس منه وابلغ في معناه ... بزر الخشخاش الابيض ... حب المحلب ...
قرنفل دارصيني ... مكدم حب ... كوز ... حب الفلفل ... زعفران
... اللون المقشر ... ويدق ... الباقي ... الحمص ...
... ويلقى على العسل ويوضع على النار حتى يختلط ثم ... النار ويلقى عليه الادوية ...
... سوى الزعفران فانه ... ورد ويلقى مع السكر في الطبخ ...
عليه الدهن ... حتى يختلط مع الاول ويتناول كل يوم ...
معجون للاستسقاء الحار ... عصارة الغافت ... عصارة الافسنتين
... اللاذخر ... الهندبا ... بزر الكشوث ...
... يدق وينخل ... ويعجن بالعسل الشربة مثقال ... الهندبا ...
وعنب الثعلب والزراوند **معجون للطحال** النافع من جميع العلل السوداوية
لا سيما ... والصرع ... الرحم ...
افتيمون اسطوخودوس ... يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة ...
... في وقت ... اسود ...
معجون الابهل من ... محمد بن زكريا ... يسقط المشيمة ويخرج الجنين
الميت ... يابس وورق السذاب ... فوة الصبغ ...
... **معجون حب الغار** النافع
من الاستسقاء الطبلي ...
بن زكريا ورق السذاب ...
... فلفل ... زوفا ... حب الغار ...
... يعجن بعسل ... بشراب عتيق او بماء الاصول **المعجون السرطاني** النافع من
عضة الكلب الكلب سرطان محرق ... يدق وينخل ويعجن بالعسل
الشربة ... **معجون** ... دارصيني ...
هندبي ... مصطكي ... سنا اليونانى

سنا اليونانى ... مكدم ... بالعسل ...
... **معجون الورد الفارسي** لوجع الكبد والطحال والحميات المزمنة ورد ...
اصل السوس ... زعفران مكدم ...
الادوية ... الزعفران ... يعجن بالعسل ... الادوية الشربة ...
دواء الورد المتوسط ... العلل ورد ... زعفران ... طباشير ... كثيرا

ورد ... بزر الهندبا ... مقشرات مكدم ... اصل السوس ... عصارة
الافسنتين عصارة الغافت عصارة الاسارون ... بجلاب الشربة ...
دواء الورد البارد ... ورد ... اصل السوس ... بزر البقلة بزر الخيار
بزر القرع ... زعفران ... بجلاب او بماء الرمان **قفي بارد**
للاستسقاء ... السعال ... بزر الهندبا ... اصل السوس ...
... بزر الخيار ... مصطكي ... سنبل ... اللاذخر
زعفران ... بالسكر والزبيب الشربة ... **معجون** ...
من وجع الكبد ... زبيب منزوع العجم ... زعفران ... دار
صيني ... الادوية ... ويعجن بعسل
الشربة ... على الريق ... بشراب ... **معجون**
للسعال البارد ... حب الصنوبر الكبار ... اللوز المقشر ...
... الكتان ... الادوية ... الفاسد واللعاب ... اللاذع
ويشرب كل يوم ... **معجون**
... البول ... حب الصنوبر ...
... السكر ... بماء ... مثل العسل ويعجن به
الادوية ... الشربة ... على الريق على الدوام **معجون البرد** ...
... الصنوبر الكبار ...
... ريوند ... سناء ...
... دارصيني ... الشربة ... على الدوام
معجون النفخ للعلل ... الهندبا ...

دواء الورد

والقرع مكد ٥م كثيراء أصل السوس ٣م سقمونيا ٥م يعجن بعسل أو سكر الشربة ٣م بماء الورد
الحار **معجون الخيار شنبر** ينفع من القولنج الحار والسوسة في الأمعاء ويمنع من العلل الصفراوية
سقمونيا مكد ٥م ملح هندي ٣م ودم الأخوين بزر الرازيانج أفسنتين مصطكي مكد ٥م رب السوس
٣م أسارون سقمونيا ٥م فلوس الخيار شنبر ٨م فانيذ مثله عسل مثله ثم تركب على الرسم ويعالج
لخيار شنبر بماء الورد ويترك في الشمس أو بنار لينة ويمرس بالعسل والفانيذ ثم يمزج به الأدوية
مدقوقة منخولة ويعجن الشربة التامة ٣م وللصبيان ٥م **معجون بلادر** نافع للرياح
الغليظة في المعدة والسدد في الكبد والطحال وبرد الأرحام واسترخاء الأعصاب والحياة
السوداوية والبلغمية جوزبوا ٥م زرنباد درونج حب البلسان سنبل مكد ٣م أسطوخودس
رحيق مكد دم زعفران لسان ثور مكد ٣م شونيز مثله مصطكي سعد مكد ٣م ورد أحمر
٣م بورق [illegible] فلفل أبيض بزر الحرمل [illegible] يعقوب مكد [illegible] فرفيون [illegible] عاقرقرحا
ذو [illegible] مكد [illegible] يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة [illegible] **معجون [illegible]** للنقرس
وأوجاع المفاصل وعرق النسا البلغمية والصفراوية [illegible] سورنجان [illegible] ٣م [illegible]
ماهيزهرج أصل الكبر كون شيطرج هندي مكد ٣م هليلج أصفر ٣م بزر الرازيانج بزر
الكرفس فلفل أبيض سعتر ملح هندي ورق الحناء زنجبيل مكد ٥م ورد أحمر جلنار
مكد ٣م [illegible] ٥م [illegible] سقمونيا ٣م عسل [illegible] ٣م دهن اللوز أستار
الشربة أستار بماء حار وعلى الدوام ٣م **أصل مجرب** في الإسهال ولين الطبيعة
هليلج أسود سنامكي مكد ٥م [illegible] أفتيمون مكد ٥م ينقع في [illegible] يوما وليلة
ينقع في موضع آخر نصف من زبيب [illegible] أستار [illegible] تعلى على [illegible]
ونصفي وتعلى [illegible] حتى [illegible] ونصفي [illegible] مع وزن [illegible]
ويطبخ حتى ينعقد فيصير أصلا مركبا للبلغم مع [illegible] ٣م [illegible] للسوداء
٣م أفتيمون وللصفراء ربع م سقمونيا [illegible] **معجون** مما ركبه الشيخ
الجليل السيد أبو جعفر محمد بن خلف [illegible] الخليفة المقوي للمعدة والقلب والمعدة
الحادثة [illegible] دارصيني قرفة قرنفل [illegible] أسارون [illegible] دار فلفل [illegible]
مكد أستارات ونصف جوزبوا سنبل أسارون مكد [illegible] الصنوبر [illegible]
عود هندي [illegible] أستارات ونصف زعفران [illegible] مكد ٣م عنبر [illegible] مسك [illegible]

فاوأما

فأوأما أصل الراس لسان الثور بادرنجبويه مكد يدق الأدوية ناعما ويعجن
بالعسل والسكر الطبرزد مناصفة مثل أمثال الأدوية الشربة ٣م إلى ٥م على حسب قوة
العلة مع ربع أوقية [illegible] ممزوج بماء الترنج **معجون النانخواه** للحصاة يفتتها — الزراح م
ويخرجها مع البول وينفع من تقطير البول وحرقة القضيب وهو مجرب نانخواه مدقوق
[illegible] أسود [illegible] بدهن السوسن [illegible]
به الدواء ويصب على النانخواه في الهاون ويدق ناعما حتى يختلط بعضها ببعض
الشربة للقوي [illegible] ماء السذاب الرطب المطبوخ المعصور المصفى وللصبي ربع م [illegible]
[illegible] **الباب السادس** في المربيات **الأترج المربى** يهضم الطعام ويطيب
النكهة ويذهب [illegible] المعدة ويشهي الطعام النانخواه المربى يسخن المعدة ويهضم الطعام
المربى ينفع من جميع العلل البلغمية ويذهب الرطوبات التي في المعدة ويقوي المعدة
[illegible] يقوي الكلية والظهر ويزيد في الباه الزنجبيل المربى جيد لرطوبة المعدة [illegible]
ويسخنها [illegible] المربى جيد للفالج واللقوة والسكتة الهليلج المربى جيد [illegible] الشيب
ويسود الشعر وللبهق [illegible] يقوي المعدة حب الصنوبر المربى يزيد في الباه [illegible]
الكلية والمثانة [illegible] المربى [illegible] يسخن البدن [illegible] التفاح المربى يقوي
القلب والمعدة [illegible] المربى [illegible] ضعف البدن ويسخن المعدة والبدن في
السفرجل المربى يقوي المعدة [illegible] من التفاح **الخلنجبين** السكري والعسلي ويؤخذ
ورد أحمر منزوع الأقماع مقطوع الأظفار ويبسط على ثوب [illegible] نظيف يوما ثم يلقى في
إناء ويلقى على كل [illegible] أستار [illegible] من السكر الطبرزد [illegible] من واحد ويمرس باليد [illegible] جيدا
حتى يختلط بعضها ببعض ويوضع في الشمس ويغطى الرأس أربعين يوما ويحرك كل يوم مرتين
غدوة وعشية وأما العسلي فيؤخذ [illegible] رطل منه [illegible] الورد رطلان من العسل المصفى
منزوع الرغوة وكذلك [illegible] وغيره وأما [illegible] يؤخذ [illegible] يفرك
[illegible] فيصب عليه [illegible] ويوضع في الشمس [illegible] مسدود — الخلنجبين
الرأس ويصفى الماء بعد أيام ويصب عليه ماء آخر كذلك [illegible] ثم يوجد الخلنجبين
[illegible] ثم يجعل في جام [illegible] زجاج [illegible] مرة بعد أخرى حتى
يذهب كله فيكون خلنجبينا مسهلا **الباب السابع** في الأشربة والربوب السكنجبين السكري

يؤخذ من ماء الهندبا في اربعة ارطال ومن السكر رطلين ومن الخل الثقيف نصف رطل
يطبخ بنار لينة وينزع رغوته باستقصاء حتى يصير له قوام ويستعمل وان جعل بدل السكر عسلا
كان عسليا واما السكنجبين الذي وصفه جالينوس في كتاب تدبير الاصحاء وذكر انه من
اشرف الاشربة لتحقيق شهوة الطعام يؤخذ من ماء السفرجل الحامض القليل العفوصة المنقى من
داخله جزء ومن العسل والخل [illegible] جزء ومن السكر كما احب ان يكون سكر بالماء ثم يطبخ بنار لينة
وينزع رغوته فان احتيج اليه والمزاج حار يلتهب استعمل كذلك وان لم يكن حرارة جعل فيه شي
من الزنجبيل والفلفل الابيض واما العنصلي مثلا لاصحاب الصرع والسكتة والقولنج وعلل الطحال
وضعف العصب يطبخ الماء والعسل وينزع رغوته ثم يلقى لكل من من العسل عشرة استار من
خل العنصل ويطبخ حتى يصير ذا قوام ويستعمل واما الافتيمون منه جيد للعلل السوداوية
والملنخوليا والشبان الذين غلب عليهم البلغم والسوداء افتيمون [illegible] يطبخ [illegible] ماء حتى يبقى
نصف من ثم يصفى ويطبخ [illegible] نصف السكر الابيض [illegible] استار خل خمر حتى يصير له قوام الربة
[illegible] ماء حاد واما البزوري الحار منه قشر اصل الرازيانج قشر اصل الكبر قشر اصل الهندبا [illegible]
[illegible] بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الهندبا [illegible] انيسون [illegible] سعتر [illegible] استار [illegible] يوما
وليلة ثم يطبخ [illegible] ونصف ماء حتى يصير الى الثلثين يصفى ويطبخ مع من ونصف سكر حتى
يصير الى قوام ويرفع عن النار ويستعمل وان شاء لون بقليل زعفران واما البزوري المعتدل
منه رازيانج وبزر الهندبا وبزر الكرفس وبزر البطيخ وبزر الخيار من قشر اصل الرازيانج
قشر اصل الهندبا والماء ثلاثة ارطال والخل الجيد رطل يطبخ ويصفى مع رطلين من السكر ويقوم
الجلاب يؤخذ من السكر الابيض [illegible] استار ومن ماء الورد الجوري [illegible] استار يطبخ بنار لينة
حتى يصير له قوام شراب الرمان المرجح لوجع المعدة وفوران الدم والحمى الحارة والعطش
ماء الرمان الحامض والحلو [illegible] اساتير [illegible] من سكر [illegible] يطبخ على
الرسم وتنزع رغوته ويصفى الشربة [illegible] شراب الورد النافع من الحمى مع الغم والحرقة في
المعدة ويسكن الحرارة والعطش ويلين الطبيعة يؤخذ رطل من اوراق الورد الاحمر المنزوع
الاقماع [illegible] ثم يصب عليه من الماء المغلي اربعة ارطال ويترك يوما وليلة [illegible]
ثم يمرس ويرمى بالثفل ويصفى [illegible] حتى يرجع الى النصف ثم يلقى عليه من السكر الابيض رطل ويطبخ
على الرسم حتى يصير له قوام [illegible] شمس الصيف اربعين يوما وكذلك يعمل شراب البنفسج شراب الخشخاش

السعال

للسعال اليابس والنزل والدق مع السعال والنوازل والزكام مع الحرارة المفرطة يؤخذ [illegible]
خشخاش [illegible] منها [illegible] باربعة ارطال ماء عذب يوما وليلة ثم يطبخ طبخا ناعما [illegible]
عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس باليد ثم يصفى ويلقى عليه من السكر [illegible] ويطبخ حتى يصير في قوام
العسل فاما من اراد ان تكون اقوى وانفع للحرارة وانفع للنزلات فليعمل على هذه النسخة وهي نسخة
محمد بن زكريا وهي ديا قوذا خشخاش ابيض واسود [illegible] بزر الخس وبزر البنج الابيض
[illegible] يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويلقى عليه [illegible] لعاب بزر قطونا [illegible]
ويطبخ لينا حتى [illegible] ثم يرفع الشربة [illegible] شراب الاجاص نسخة محمد بن زكريا يسهل البطن ويستعمل في الحميات
الحادة وحميات الصيف ويسكن العطش ويقمع الصفراء يؤخذ من الاجاص السمان [illegible]
بالماء ثم يلقى في قدر برام [illegible] ويغمر بالماء صافيا ويطبخ [illegible] حتى ينقص [illegible] ثم يصفى الى
ان [illegible] ثم يصفى ويعصر ويترك ليلة ثم يلقى عليه ربعه سكر طبرزد ويطبخ حتى يصير له قوام [illegible]
شراب العناب يؤخذ مائة عناب ويصب عليها خمسة ارطال ماء ويطبخ حتى يرجع الى الثلث
ثم يصفى ويلقى عليه رطل سكر ويطبخ حتى يذهب منه الثلث ويستعمل شراب الكادي نسخة [illegible]
يصلح لشدة حرارة القلب وغليان الدم والحمى المطبقة التي يعرض منها الجدري والحصبة [illegible]
خروجهما وكذلك يستعمل في الاوجاع الملتهبة يؤخذ من الخل الثقيف ثلاثة ارطال ماء رمان
الحامض وماء حماض الاترج وماء الحصرم وماء الريباس وماء التوث الشامي [illegible]
وماء السماق وماء الزرشك وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء القرع وماء الخيار وماء
[illegible] البطيخ الهندي [illegible] رطل ونصف يجمع هذه المياه ثم يدق رطل خشب الكادي [illegible]
[illegible] استار ويلقى فيها فيطبخ حتى يرجع المياه المطبوخة الى النصف ثم يصفى ويلقى على
[illegible] ارطال سكر طبرزد ويطبخ ثانيا وينزع رغوته الى القوام ثم يدق [illegible] استار طباشير
[illegible] ونصف كافور [illegible] بعد ما قد برد ويخلط جيدا ويستعمل الشربة من
نصف [illegible] الى [illegible] للرجال وللصبي من [illegible] الى [illegible] شراب آخر املاه محمد بن زكريا
يسكن الحمى والغشي ويبرد المعدة الحارة ويطفي فورة الحرارة التي في الكبد ويسكن
هيجان الدم وينفع من الرمد والصداع والحميات الحادة وابتداء الجدري والحصبة وينفع
من خروج الدماميل والبثور والجراحات الحارة وينفع من خفقان القلب والغشي والحكة
من العلل التي تحدث من الصفراء والدم المحترق يؤخذ من ماء الرمان الحامض المعصور دون

سحقهم بعد ان يروق رطل ومن ماء التوت الشامي ثلثة اواق ومن ماء الحصرم ماء الريباس مروقا وماء الكمثرى الصيني الكري الصيني ومن ماء السفرجل الحامض كذا وعشر اواق
ومن ماء حماض الاترج الطري ثلث اواق ومن ماء الزرشك المطبوخ المدرك في وقته وماء العنب
المطبوخ المدرك بقشوره وماء العناب المطبوخ كذا ثلث اواق ومن لعاب بزر قطونا وماء
الخيار وماء طبيخ الاصول الخمسة كذا اوقيه ومن الخل الصافي الخمري وماء النعناع المعصور
وماء الطرخون المدقوق كذا ثلث اواق طبخ الجميع ثم يلقى عليه بعد اخذ رغوته رطل ونصف
سكر طبرزد واوقيه ماورد جوري فاذا قارب البلوغ احد من اصول الطرخون وقضبانه ورقه وشد في صرة وطرح فيه فاذا رفعته فاطرح فيه وزن درهم كافور فنصور
واجعله في ظرف زجاج الشربه التامه منه وزن اوقيه وهو يقوم مقام شراب الكادي

شراب البنفسج جيد للسعال ويلين الصدر والبطن ويذهب باليبوسه ويصفي اللون
بنفسج ازرق ٤٠ درهم ينقع في ضعفه من ماء حار ليلة ويمرس باليد ويصفى ويطبخ مثواه سكر
طبرزد وابيض ونصف ماء وتنزع رغوته ثم يلقى ماء البنفسج المنقوع عليه ويتم طبخه حتى
يصير له قوام ويرفع الشربه مثلثون درهم سمسرساذج النافع من ضعف المعدة ويسمع
من وجع الكبد ويعقل الطبيعه الحابيوس ويسمع القيء والغثيان يؤخذ ماء السفرجل
الحامض رطلا والشراب العتيق رطلا يطبخان حتى يصير في قوام الجلاب ويصفى ويرفع

شراب الروفا جيد لضيق النفس والصدر ويخرج البلغم المحترق من الصدر ويسهل الفضل
بستان ٤٠ درهم بزر الخطمي بزر السفرجل الحلو كذا ١٠ درهم اصل السوس المقشر المرضوض واصل
الخطمي كذا ٢٠ درهم تين وزبيب طائفي كذا ٣٠ عدد ازوفا رومي ٦ درهم مرزنجوش
برسياوشان سقيسح كذا ٣ درهم يطبخ بموين ماء حتى ينتصف ثم يصفى ويلقى عليه من
السكر الابيض من واحد ويطبخ حتى القوام المرير الشربه ام اوقيه ٣ درهم شراب آخر نافع للحميات الحادة
والخمار والمرة الصفراء والعطش ويمنع من القيء ويقوي المعدة يؤخذ سفرجل وتفاح منقى
من الحب وحماض الاترج وكمثرى ورمان مز منقى من القشر يدق ويعصر وسماق مع
من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والغبيراء والريباس مرضوض ويصب عليه ماء وينقع يوما
وليله ثم يعصر ويصفى الماء عنها ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام ويصفى ويستعمل شراب الرمان
المنعنع يمنع القيء ويمسك البطن ويسمع الفواق الذي من الحرارة يؤخذ ماء الرمان المز والحلو يعصر

ويعصر باليد ويطبخ بنار لينة حتى يذهب نصفه ثم يوزن لكل من منه نصف من ماء
النعناع المدقوق المعصور ونصف من سكر ابيض ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع شراب
الحصرم يسمع المعدة الحار ويمسك البطن ويمنع الاسهال الصفراوي ويسكن العطش ويقوي
النساء الحبالى حتى لا تسقط الولد ويمنع القيء يؤخذ ماء الحصرم المدقوق المعصور المغلي الخفيف
ويصفى ويعاد الى القدر ويصير فيه ٢ درهم ويعل ويطبخ حتى يصير له قوام وان شاء القي لكل من
منه واحد سكرا ابيض ويطبخ ويتقوم ويستعمل ماء العسل الساذج يطبخ من العسل مع سبعه
امثاله ماء طبخة خفيفة وينزع رغوته ويبرد ويستعمل ماء العسل المقوى للامراض الباردة
خزف ونقا جيد بيضا يطبخ على الثلث وينزع رغوته ويصير فيه زعفران ودارصيني وسنبل
مصطكي خير بوا جوز بوا بسباسه كذا بقدر الحاجه ويرفع ويبرد بالماء والجمد ويشرب
صفه سلاقه العنب وهي السلحج الابيض المستعمل في شراب الخشخاش وغيره يؤخذ عنب
ابيض حلو غاية الحلاوه ويعصر باليد ويؤخذ ماؤه ويترك ليله حتى يصفو ثم يطبخ وينزع
رغوته وبعد ان لا يسخن حتى يصير الى الثلث ويرفع ويستعمل وقت الحاجه صفة الجلاب
لحفظ الروب ورب الرمان ورب الحصرم ورب الريباس والزرشك والتفاح ورب السفرجل
وملاك الامر في صنعتها ان يؤخذ ماء الفواكه بالدق والعصر ويترك ليله حتى يصفو ثم
يطبخ ذلك الماء الصافي حتى يصير ربا ويرفع ويستعمل وقت الحاجه شراب يحفظ الصحه
على البدن بالصيف ويسمع للحميات الحاره ويمنع القيء والغشي الذي يشبه الحرارة ماء الرمان
الحامض رطل ماء حماض الاترج نصف رطل ماء الاجاص رطل ماء التمر الهندي يطبخ حتى يصير
له قوام ويرفع ويشرب مبردا بالثلج ماء الجبن النافع من سدد الكبد يؤخذ رطلان من لبن
حليب من ماعز يرعى من العشب ويذر عليه من العظم المدقوق درهم ويوضع في وسخ موضع
دخ ومنا العدا يصفى ويلقى عليه من السكنجبين السكري ويغلى عليه ويصفى منه مقدار نصف رطل
ويؤخذ وزن مثقال هليلج كابلي مسحوق ملتوت بدهن لوز ويشيف قبله مصطكي دا
وانيسون درهم ويشرب على اثره ماء الجبن ومن الاطباء من يجعل فيه الملح النفطي وانفع
ويكون الطعام يزيد واحه بعد الظهر ويصر واحد بالجلاب او السكنجبين سكنجبين ابرد
يعطى في الحميات الحارة وحرارة الكبد يؤخذ خل خمر صاف ١٠ اساتير وبين الماء ورد ابيض
والماء نصف من وينقع فيه التمر الهندي باصوله كذا ٢٠ درهم ليله ويطبخ بمن من السكر الابيض حتى

يصير له قوام ثم يوخذ من بزر الهندبا والسند والفرنج مكد م م فيسحق ناعما على الصلايه ويصر
في خرقة كتان ويمرس فيه جيدا ثم يرمي بالقرص الشربه م ا سكنجبين بارد شراب آخر
حامض النعنع للخفقان مع حرارة يوخذ من ماء السفرجل رطلان وماء التفاح نصف
رطل وماء الرمان نصف رطل ويطبخ على النصف ويعمل بعده من المطبوخ الريحاني نصف
رطل وماء النعناع المدقوق المعصور نصف رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يوخذ من
العود م ومن السنبل والقرنفل والدارصيني والمصطكى والبسباسه والهال مكد م م
ويرض ويشد في خرقه كتان ويلقى في الشراب ويصفى ويداف فيه م زعفران ويستعمل
رايب البقر للخفقان مع حرارة طباشير م ورد كتابه فاملهما مكد م م نعناع باقه
كرفس باقه سبع للجمع في ثلثة ارطال رايب حامض ويشرب في ٣ يوم مع ٠١ م من
الكعك المسحوق **الباب الثامن** في الاقراص اقراص الامبرباريس النافع من وجع
الكبد الحاره والحمى يوخذ عصاره الامبرباريس ٠١ م ورد احمر طباشير مكد ٥ م بزر
الهندبا والخس والقرع وبقله الحمقا والخيار مكد م م بزر الرازيانج م يقرص على الرسم
بماورد الشربه من م الى م م بالسكنجبين والكافوري منه امبرباريس عم ورد ٠١ م اصل
السوس م م عصاره الغافث م م بزر الهندبا والسند ونشا وكثيرا وصمغ عربي وزعفران
وبزر الفرنج مكد م م كك مغسول ريوند مصطكى سنبل مكد طباشير م م كافور م نصف
عم م الشربه م الى م م والبارده من الزركه للرازي النافعه لفساد المزاج مع حمى
شديده زرشك م م بزر الخيار المقشر بزر الهندبا بزر البقله الحمقا مكد م م دم بزر
الرازيانج م رب السوس م دم ورد م يقرص على الرسم بماورد ويسقى سكنجبين في ماء الهندبا
وماء عنب الثعلب والحارة منه نافع للاستسقاء من غير حرارة زرشك م م ككا مغسول
ريوند عصاره الغافث افسنتين سنبل مصطكى مكد م م يقرص من م م ويسقى بطبيخ البزور
على هذه الصفه افسنتين كمون بزر الكرفس الجبلي اذخر مكد كف قشور اصل الرازيانج
اصل الكرفس مكد حزمه يطبخ باربعه ارطال ماء حتى يصير الى رطلين ويستعمل قرص السنبل
النافع من الورم الصلب في المعدة والكبد يوخذ دعالج الاذخر وسليخه وورد
احمر وريوند وقصب الذريره وسنبل مكد م م وزعفران افسنتين قسط مر فلفل مكد
م فقاح اذخر مصطكى مكد م م اشق نصفه يقرص من م ويستعمل للمعدة بالميبة وللكبد بما

بالسكنجبين اقراص الورد الكبير للحمى الملتهبه والسوداويه المختلطه بالصفراء ورد
احمر ١ م عصاره الغافث م م عصاره الافسنتين م م مصطكى م دم سنبل الطيب دم
عود هندي اذخر مكد م يقرص الشربه م م بماء البزور او السكنجبين قرص الورد للحمى النايبة
وعلل المعدة ويذهب رطوبتها ورد م م اصل السوس م م سنبل م م يدق وينخل و
يعجن بالمثلث ويقرص على الرسم الشربه مد اخر النافع من الحمى المركبه من البلغم والصفراء
ووجع المعدة ورد احمر ١ م سنبل م رب السوس بزر الخيار بزر الهندبا مكد م م الشربه
مد الى م م اقراص الطباشير الكبير للحميات الملتهبه والصفراويه والعطش و
الدق نسخة عيسى ورد ٦ م طباشير صمغ عربي كثيرا مكد م م زعفران ٢ م نشا
م م بزر بقلة حمقا م م يدق وينخل ويقرص بالماء اقراص الكافور للحميات الحادة والخفقان
مع حرارة نسخة محمد بن زكريا بزر البقله طباشير بزر القثا والقرع بزر السند بزر
الهندبا بزر الخس مكد م ورد احمر اخر اسود ويكثر من الادويه طسوج من الكافور
القيصوري ويعجن بماء التفاح ويقرص الشربه مثقال اقراص المسك للخفقان الذي
لا حرارة معه ولضعف المعدة الباردة والكبد والقلب الباردين الضعيفين
نسخة محمد بن زكريا مصطكى عود دارصيني قرنفل سك سنبل جوزبوا كبابه قاقله
مقشور الاترج هال مكد مثقال مسك جيد دانق يعجن ويقرص بشراب ريحاني
الشربه مثقال للغشي والخفقان واوجاع المعدة البارده اقراص الممسكه النافع
من الاسهال المزمن والحميات الحادة ويسكن العطش ورد ٨ م صمغ عربي ورد
الحماض البري نشا مكد م طباشير زعفران مكد م م يعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص السفيح النافع من الحميات الصفراويه والتوليح الحار سيح ٠١ م بزر
مسله رب السوس سقمونيا مكد م م وثلث كثيرا مصطكى مكد م وثلث وهي عشر اقراص
الشربه واحدة بجلاب اقراص الكهربا النافعه لنزف العارض للنسا نسخة مختار
ورد احمر صمغ كهربا مكد م م نشا طين ارمني طباشير بسد رب السوس جلنار
مكد م م اقاقيا م يعجن برب حب الآس ويقرص الشربه مد اقراص السد
سعو من نفث الدم والزوسنطاريا بسد ١ م كهربا كندر اقاقيا جلنار مكد م م
دارصيني م ويقرص الشربه م برب السفرجل اقراص السماق لسلس البول اذا كان مع

عطش وهو الذي يقال له ذيابيطس لان صاحب هذه العلة لا يروى من الماء كل
ساعة شرب وسعوط ابيض من السعتر فهو اقوى من سفوف الطين نسخة ثابت جلاب برد
للماص مكد م صمغ نشا مكدم يدق وينخل فيريق ثانية بماء اوراق البزرقطونا
وبقرص الشربة مثقال اقراص السعال سعوط من نفث الدم كندر دم الاخوين مكد ٢
كهربا ه م سادج هندي طين مختوم مكد آ م شب ٣ م جلنار ٣ م افيون دارصيني
مكد ٣ م تحبب عشرة اقراص ويسقى واحد بماء البقلة الحمقاء او بماء البارد ويخ اقراص الكاكنج
للقروح في الكلى والمثانة وحرقة البول والوجع عند البول نسخة محمد بن زكريا بزر الخيار
مقشر آم طين ارمني صمغ عربي دم الاخوين كندر ٣ م خشخاش ابيض لوز مقشر
رب السوس كثيرا نشا مكد م حب الكاكنج سم افيون م نسخة آ اقراص وسقي اذا لم تكن
حرارة بمثلث وان كانت حرارة فبشراب السفسج اقراص الكبر لاخلاط الطحال ولو كانت
مع البرودة من نسخة محمد بن زكريا قشور اصل الكبر حب الفقد وهو بزر الفنجنكشت
مكد آم ستولوقندريون ٧ م راوند طويل ورق السذاب جوف وج شي ...
٣ م عاقرقرحا بالخل وبعجن به الادوية الشربة م بالسكنجبين العسلي او بماء الاصول
اقراص الفقد لاوجاع الطحال مع الحرارة مع الحرارة من نسخة حب الفقد كزمازك
مكد آم بزر الهندبا بزر البقلة الحمقاء مكد ه م تقرص على الرسم الشربة ٣ م بالسكنجبين
السكري اخرى كافور به لصلابة الطحال من الحرارة ورد طباشير بزر الخيار وبزر البطيخ
المصري ورد القرنفل بزر الفنجنكشت بزر الهندبا مكد ٦ م لك مغسول ريوند صيني
مكد ٣ م كافور ٣ م الشربة من آم الى ٣ م بالسكنجبين البزوري او الصيني بضفم الباب

الرابع في المعجونات لعوق الطباشير ليحيى بن ماسويه لورم دبيلة في عمق الاحشاء
الحادة وفي غيرها عناب ٥٠ عدد سبستان مائة عدد بزر الخطمي آم اصل السوس
المرضوض ه م سفرجل رطب او يابس آم كسفرة ٦ م بزرقطونا ٣ م حب السفرجل
يلقى بعض الادوية ويعقد البزرقطونا ويسقع في سبعة ارطال ماء عذب يوما وليلة
ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى من الماء الثلث ثم يصفى ويرمى فيه ه آم فلوس الخيار شنبر و
يصفى ما ينبت ويخلط معه رطل سكر وزن ٣ م ... ويطبخ بنار لينة حتى يصير
كالعسل ويلعق العليل منه مع شي من دهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ان كان العليل

للعليل حمى ولهيب وعطش مفرط وخشونة لسان لعوق الطباشير النافع
من السعال العتيق والربو والصلابة التي تكون في الرية والصدر يؤخذ
خيربوا دارصيني مكد ٦ م وفي نسخة شابور بدل دارصيني صمغ عربي
ومن النشا سح والزنجبيل مكد ٢ م طباشير م سكر اسمن ٦٠ م بزر السالرن
الصنوبر مكد ٢ آم ومن العسل مقدار الكفاية آخر ينفع من السعال ونفث الدم
والاخلاط الغليظة والسعال الذي يكون في الصدر فانيد ٣ م طباشير ه م صمغ
عربي ٨ بزر الخشخاش الابيض وبزر الماء المقشر ولب اللوز الحلو المقشر ورب
السوس وكثيرا مكد ه م بزر الرازيانج يجمع ما يدق وينخل ويعجن بسفسج ابيض و
يستعمل دايما مع طبيخ الزوفا لعوق الخشخاش بالادوية جيد للسل وقرحة الامعاء
ونزف الدم والسعال الرطب والبلغم اللزج ويصفي الصوت قشر الخشخاش الابيض
٥٠ ه م يطبخ برطلين ماء حتى ينتصف ثم يلقى عليه رطل سكر طبرزد ويطبخ حتى يصير
كالعسل ويعجن بهذه الادوية رب السوس لب اللوز لب القرع مقشر من كل آم
الشربة آم لعوق السوس النافع من الفضول اللزجة ويسقي البلغم الغليظ من
الصدر رب السوس كثيرا صمغ لوز مقشر بزر الرازيانج مكد ه م يدق ويعجن بالعسل
ويؤخذ منه قليلا قليلا في اليوم مرات ويحل الفتر بالسمن والعسل لعوق بزر الكتان
جيد لورم الرية والمعدة ولوجع الامعاء لعاب بزر الكتان رطل عسل ورطل سكر
رطل يطبخ جميعا بنار لينة حتى يصير قوام الشربة آم لعوق حب القطن لين
خشونة الصدر حب القطن لب اللوز المقشر مكد ع م اصل السوس ه م صمغ
اربع بيضات يجمع بعسل وسمن الشربة على قدر الحاجة لعوق الكرسنة يؤخذ
دقيق الكرسنة والابرسا والخنق والعلعل والوار فلفل مكد ١ اواق زوفا يابس
ثلث اواق سنبل علك الانباط مكد ه اواق يدق ناعما ويعجن بالعسل مطبوخا
يلين الصدر و ينضج السعال ويعين على النفث كثيرا صمغ رب السوس مكد ٣ م اسار
ورد البقلة بزر الخيار والقرع والقثد مكد ٣ اسار حول استار لوز حلو مقشر
نيلوفر مكد ه استار حب السفرجل ٣ استار ترنجبين سم من فانيذ جزاسي ٦ استار
يذاب الترنجبين بالماء على النار ويصفى ثم يعاد الى القدر ويذاب السكر والفانيذ

فيه ويدق الادويه وينخل ويخلط بعضها ببعض ويطرح فيه ويساط بالملعقة حتى
يستوي وان شئت القيت عليه الخيار شنبر ٥ اساتير او جعله من بعضها العرق
ومن بعضها جلابا او تناول اللعوق ويؤخذ الحب دايما لعوق اللبوب ينفع السعال
وينقي من حرقة المثانه بزر القثا بزر القرع بزر البطيخ مقشرات صمغ عربي
كثيرا ونشا ٥ بزر الخشخاش مكد ٣ اساتير سكر ١٠ اساتير دهن اللوز الحلو ٥
اساتير يحبب من واحد ينقع الرحمين بما البطيخ الهندي ويصفى ويغلى
ويؤخذ رغوته ويغلى ثانيا حتى ينعقد ثم يطرح فيه السكر ودهن اللوز ويطبخ
الى ان يخلط ثم يذر فيه الادويه مسحوقه ويخلط ويضرب بالملعقه حتى يصير مثل
اللعوق الشربه ملعقة بالغداة عند الحاجة لعوق الصنوبر يحمد لضيق النفس من
البرودة ويخرج البلغم اللزج حب الصنوبر الكبار ١٠ لوز مقشر ٥ [illegible] رب السوس
٥ يطبخ بخمسه ارطال ما حتى يصير الى رطل ثم يصب عليه رطلان عسل ويطبخ
بنار لينه حتى يصير لعوقا الشربه ٥ الى ٧ لعوق اللعابات للسعال الهائج من
الحرارة واليبوسة لعاب بزر قطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي وبزر الخيار وبزر الرجلة
مكد قدر اوقيه وثلث ومن الكثيرا والصمغ العربي واللوز الحلو والسكر مكد ٥
اساتير ومن الفانيذ الابيض رطل ومن بزر الخشخاش ١٠ ويدق وينخل ويخلط بعضها
ببعض ويطبخ حتى ينعقد **الباب العاشر في السفوفات** سفوف

سفوفات

الخفقان من الحرارة لسان الثور كهربا بسد لؤلؤ غير مثقوب سك ورد
ورسا دروج مكد طين ارمني شب مقلو كزبرة يابسه ٥ بزر الحماض مقشر
سعد باذرنجبويه مكد يدق وينخل الشربه بعصارة الاترج والجلاب
بشراب التفاح سفوف ينفع من الصرع اهليلج وبليلج ومصطكي واسطوخودوس
وسداب اجزاء سواء الشربه سفوف السرطانات لنفث الدم يؤخذ
رماد السرطانات النهرية ١٠ ومن الصمغ العربي والطين القبرسي والخشخاش
الابيض والاسود مكد ٥ كثيرا يدق نعما الشربه وزن بلعاب
وقد شرب بشراب عناب او بسمن ويؤخذ منه آخر النهار ثم بعد الاستمرار يستعمل
مع شراب خشخاش سفوف للحارة بزر الحماض المقشر بزر البقلة الحمقا بزر القثا مكد

مكد دوقو بزر الرازيانج مكد ٣ انيسون بزر الكرفس مكد ٢ سنبل الطيب بزر
الفلفل ٥ سكر الشربه ٣ سفوف السورنجان للنقرس ينفع يابس سكر ابيض
تربد سورنجان مكد ١٠ اساتير زنجبيل ايسون مكد اسارون الشربه ٥ الى ٧ بماء فاتر
سفوف العود للرطوبه المعده والرياح الغليظه فيها مصطكي كبابه وقرنفل مكد ٥ عود
وعشرون سكر الشربه ٣ سفوف الحالي يطرد رياح
من الارحام ويقوي معدتهن وكبدهن لؤلؤ غير مثقوب عاقرقرحا مكد ٢ زنجبيل
علك مكد ٥ زرنباد درونج بزر الكرفس وج جوز بوا دار فلفل دار صيني
مكد سكر مثل الادويه الشربه الى ٣ سفوف الزحير يستعمل
لشدة المغص الزحير مغص تشويه رمان كندر كثيرا كعك بزر البنج الا
ربع افيون دانق الشربه سفوف للعليا الحار يستعمل حب
الاسهال مع مغص من غير حرارة حب الرشاد المقلو رطل ونصف عرميد قرو كمون
كرماني منقوع في الخل يوما وليله مقلوا بزر الكراث مكد ١٠ اساتير مصطكي اوقيه بليلج
كابلي مقلو بالسمن ٣ اواق بزر الكتان مقلو اواق الشربه بماء بارد سفوف
المقليا ثا البارد يستعمل في الخلفه التي مع حرارة ومغص في البطن بزر قطونا بزر الورد
بزر الخشخاش الابيض بزر الحماض بزر البقلة حب الاس صمغ عربي طين ارمني
بشراب السفرجل ورب التفاح وحب الاس اذا كان مع اسهال سفوف المقليا
المارد في اهليلج كابلي بلوط جلنار [illegible] مكد جزء وحب الرمان جزء ونصف عفص نصف
جزء يوضع الاهليلج والبلوط والعفص ويقلى بدهن ورد ويحمص حب الرمان ويستعمل
سفوف يؤخذ مع لبن اللقاح في الاستسقاء وارد اجزاء
جزء ونصف بزر الرازيانج جزء ونصف مصطكي وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين
وملك فاوند واصل الاذخر مكد جزء ويجمع ويستف منها سفوف الطين النافع
للسحج اذا كان معه حرارة وعطش ولهيب بزر قطونا ١٠ وبزر لسان الحمل بزر بقله
الحمقا بزر الريحان مكد صمغ طين ارمني مكد يقلى البزور ويترك كما هو ويدق
الطين والصمغ ويجمع ويسقى برب السفرجل سفوف يعدل مزاج كبد صاحب
اليرقان بعد استفراغه ورد طباشير مكد ٢ زعفران ريوند سك ربع

كافور دانق يوخذ اذا كانت الطبيعة معتدلة بماء الاجاص والتمر الهندي والترنجبين
واذا كانت معتدله فسكنجبين قيحة يعطى في العرق ويعرق النسا فيه الوجع
يسكن الوجع بزر الهندبا بزر القثا والعدد وبزر البطيخ والقرع ولب اللوز مقشرات بزر الهندبا
بزر الخس بزر الكرفس مكدم سورنجان عم بسكر طبرزد عم م يدق وينخل الشربة سم على الريق
سفوف للبواسير الهائج ينفع باصله كما دريوس كما فطوس زراوند مدحرج حنظل افوس
فطراساليون ونانخواه الصبع اسارون ابهل نانخواه بالسوية يسقى منه كل يوم م وكان يأكل
بعده شيافات ساعات ويستعمل هذا في الشتاء سفوف للحمى الحسيه ووجع الرجلين وورم
البطن والدرب تكتم ريوند سم م زعفران سم دسم ورق صندل احمر م بزر الكرفس
سم عصارة الاسريادس ه م طباشير ورد كزبرة مقلوة مكدم مقل مكي م بزر قطونا
مقلوة م طين ارمني م بدق وينخل ويوخذ منه سم رب الاس سفوف البواسير و
الارياح الغليظة يوخذ ابهل حديث منقى ويسعى في ماء الكراث ويجفف في الظل ويوخذ منه
م ومن المرطوب والاعدان الكرماني والحرف الابيض والحلبة والنانخواه مكد م يدق كل
حلا الحرف والحرمل فانهما يقليان بدهن اللوز بعد دهن نوى المشمش ويجمع في يد شربة حز
الشربة مثقال الى مثقالين سفوف يدر البول ويسعى اوجاع المفاصل حب الملوك دا نقاد
لوز مر دانق بزر البطيخ مقشر م بزر الخيار بزر القرع بزر البقلة مكد دانق بزر الكرفس
دانقات درقود دانق وهي شربة سفوف لحرقة البول وسمى بنادق البزور بزر البطيخ
المقشر م بزر البطيخ المقشر م بزر الخيار م بزر القثاء بزر البقلة بزر الشبح الا سعر بزر
الخطمي واللوز الحلو المقشر والكثيرا والنشا ورب السوس وبزر الخشخاش الابيض والطين
الارمني وبزر الكرفس مكد م بدق الجميع ناعما ويسدق الشربة الى م بالجلاب

الباب الحادي عشر في الاضمدة والاطلية ضماد ينفع من اوجاع المعدة والصدر
وحبسا فيهما زعفران صبر مكدم امفنتين سنبل مكدم دسم اصطك بالماء الحار وقيروطي
بدهن الناردين ضماد آخر ينفع الاورام والدبيلة والرمل حرم م ورق ماء حرس حاشا
زبل الحمام زبل الديوك مكدم يجمع بلحم الزبيب ويضمد آخر مثله سويا بس يطبخ بالماء ويدق
ناعما ويخلط معه شيء من بورق ويختص بدهن الزنبق او الشيرج ويضمد به آخر
ينفع من الخنازير يصرف اصل الكرنب الشطي المحرق مكد جزء ويدا بعده دهن الشيرج على النار

على النار ويصب في الهاون ويعلك دعكا ناعما حتى يختلط ويضمد ضماد ينفع من وجع
الصدر والحدين وبلين العصب شمع م مخ البقر م سمن م زوفا رطب م
شحم اللوز م يعلك في الهاون جيدا ويضمد ضماد ينفع من استطلاق البطن للاذابة حمص
اقاقيا نصف اوقية يجمع بصوف ودهن الاس ويضمد به ضماد التين ينفع من صلابة
الطحال الاذن اوقيه دهن الباقلي وحب الكرسنة وحمص واكليل الملك وحلبة وبزر
الكتان وبابونج وسنبل ودقيق الترمس مكد ثم اوقية من م اوقيه يدق وينخل د
يجمع بدهن البابونج او بدهن السذاب ويضمد ضماد ينفع من التهاب الكبد وورمها
ماح السفسح عم قفاح حما العالم الرطب مثله وردا حمر مثله صندل ابيض مثله
قصب الذريرة م كافور م يدق وينخل ويجمع بصوف ودهن ويضمد به ضماد
الدماميل حلبة م بزر الكتان م سعه سابلة عم يجمع بصوف بدهن الياسمين ويضمد
ضماد المبطون نوحدا اقاقيا ومرو البلح وكندر وسعد واذخر وسنبل ومصطكي مكد م
كعك م يضمد بماء السفرجل طلا بارد للسقطة والرض صبر بهات طين ارمني صندل
اسفيذاج اقاقيا وهل شياف ماميثا مكد م توتيا درهم خطمي حصرم مكدم
يجمع ويسدق ويطلى بالخل وماء الورد في الوقت بماء الاس الرطب طلا نافع لوجع العين
الرمد وجمع الاورام الحادة ويمنع النوازل زعفران صبر سماق اقاقيا حضض
فوفل ورد مطحون صندل احمر وسعد اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بماء الكزبرة
او الهندبا وماء الورد ويطلى على الجبهة والصدغين طلا احمر ليس الطعم
والتولع ويسهل الديدان ويسهل البطن سريعا مقل بورق شونيز مرتوبد يجمع
الحنظل بماء ذو بون حب النيل سيرم ورق الخطمي سقمونيا صبر قثاء الحمار شحم ارمني
فتور لصل الكبر ملح فربيون اجزاء سواء شحم ١٠ اسا تنشم الماء عند بالسم والسحيد من
المسرح مع زيد من كل دواء ويدق الادوية ويعجن ويرفع بماء الحرمل الرطب او بماء
بزره ويطلى على البطن وهو نافع للاستسقاء الزقي ويسهل الماء طلا للرعاف عند
مفترح طين صندل شياف ماميثا طين ارمني اجزاء سواء وشيء من كافور ويعجن بماء
الاس ويطلى على الجبهة طلا للسعفة وللحشكريشه في روس الصبيان يوخذ
مرداسنج قشور الرمان عروق صفر حناء زراوند مدحرج كبريت اصفر ملح زاج

عرقين عفص تراب الرصاص اسفيداج بالسويه يدق ناعما ويطلى بدهن ورد وخل طلا
للحكة المتقرحة وورقها وورد احمر مسحوق وعدس مقشر مسحوق يطحنان بماء عنب الثعلب
ويعجنان بسمن البقر حتى يصير طلا كالمرهم ثم يطلى طلا للصدمة الواقعة بالبطن تفاح شتوي يطبخ
حتى ينضج ثم يوخذ منه وزن ٤٠ م ورد ١٠ م سنبل اقاقيا مصطكى ملكه ٥ م زعفران جوز
السرو صبر ملكه م يعجن بماء لسان الحمل وماء الاس ودهن السوسن ويضمد به طلا اخر لذلك
اذا كان مع الصدمة حرارة ولهيب ممولينا وهو قطاع طين بيض تكون في الطين الجوري
شبه المورد يسحق ويذاف بماء بقلة الحمقاء ويجعل معه شي من الزعفران ويطلى طلا
للحمرة في الابتداء جيد ممولينا ٤ م ورد ٤ م زعفران ٣ م صندل احمر طين ارمني
٣ م اقاقيا … شياف ماميثا ٣ م … ٣ م كافور … يعجن بماء عنب الثعلب
وعصى الراعي والبقلة الحمقاء طلا للحمرة يستعمل في ابتداء العلة صبر زعفران ماء الكزبرة
والكزبرة يستعمل طلاء طلا للجرب والحكة والبثور عروق صفر بورق مرقشيثا كندس
ملكه … يطلى بدهن الورد الكبير وقليل من خل خمر طلا اخر للجرب الرطب
والحكة … معمول بزيت … ورق الدفلى والكندس زراوند طويل
ومرداسنج واسفيداج وسنامكي وكبريت وقلي … خلا الزيبق والمرداسنج فانهما
تكونان … يسحق ويخلط ويعجن بدهن ورد وخل خمر ويطلى موضع الجرب
… يطلى طلاء للورم الحار صبر شياف ماميثا سعد زعفران طين
ارمني اجزاء سواء يعجن بدهن الورد ويطلى طلاء للنقرس الحار ورق السلق
الحار … ورق الكسفرة وبقلة الحمقاء وعنب الثعلب كلها رطبة ويدق …
ويلين بكافور ويطلى به طلا للاورام الحارة والنقرس الحار وورم الخصية التي
معه حمرة وحرارة وضربان صندل ابيض شياف ماميثا فوفل اسفيداج
الرصاص طين ارمني ورد احمر … صندل احمر ملكه ٣ م افيون
م يعجن بماء خل والماورد ويطلى به طلا للنقرس البارد … سايله حبة
مر صبر … اقاقيا اجزاء سواء يطلى بشراب عتيق طلا للبرص صبر حضض
اقاقيا شياف سعد زعفران طين ارمني يسحق … ويطلى بماء الكزبرة وقليل
فانه كان البرص في الوجه والاجفان فيما الورد … طلا للبهق

طلا للبهق والبرص كبريت محرق بزر الجرجير خردل سيطرج شونيز سنامكي شب
يماني زراوند بورق ارمني … جبلي كندس اجزاء سواء يعجن بالخل ويطلى بالشمس
طلا لشقاق المقعدة والشفتين … دهن الورد دهن السمسم شحم البقر
اصفر … الشمع بالادهان … حتى يبرد ويستعمل عند الحاجة

الباب الثاني عشر

في الكمادات تكميد لاوجاع الكبد والسدد فيها من غير حمى …
بابونج اكليل الملك ملكه … سنبل … يدق الادوية ويجعل ويطبخ …
حتى يصير طلا ويعجن بدهن الناردين ودهن البابونج ملكه … ويكمد به آخر
لوجع الكبد مع الحمى ورق عنب الثعلب وورق الهندبا ملكه … يطبخ بالماء ويعجن
بدهن الشبت ويكمد آخر لاوجاع المفاصل … ورق الكاكنج … ج
بابونج ملكه ٣ م سنبل … يعجن بلعاب الحلبة وبزر كتان ودهن بابونج ويكمد به

الباب الثالث عشر

في النطولات نطول للامراض الحادة والزكام …
الشعير … بنفسج … القرع الرطب قطعة او قطعتان يطبخ … الى النصف
ويصب على الراس نطول لتسكين اوجاع المفاصل ويحلل … بنفسج ١٠ م ورد احمر ٣ م
بابونج ٤ م اكليل الملك ورق الكرم … يطبخ … حتى يصير رطلين ويطل به
موضع الوجع … في اليوم والليلة مرات

الباب الرابع عشر

في الغراغر غرغرة
للخناق مع حرارة … مع الجلاب … وماء عنب الثعلب مع شي من الزعفران
ويتغرغر به او … خيار شنبر ودهن بنفسج وماء الكزبرة الرطب وسكر … اولا
شي من عدس مقشر وشي من ورد وشي من سوس ويتغرغر به … غرغرة …
للخوانيق وورم اللوزتين واللهاة … ٣ … يطبخ … حتى يرجع الى النصف
ويرمى … خيار شنبر … لبن حليب قدر اوقيتين يتغرغر به
… غرغرة … من الفالج واللقوة والصرع وتنقي الراس من الفضول الغليظة
اللزجة … خردل … شونيز فوتنج سعتر اصل السوسن
قشور اصل الكبر ملكه ٣ م يعجن بالعسل بعد دقه ويحل ويتغرغر به غرغرة تنفع
للذبحة الصفراوية والدموية واللوزتين وورم اللهاة ورد يابس ٣ م طباشير
نشا بزر الورد زعفران ملكه … بزر الكزبرة … سماق ملكه … سكر طبرزد …

الادوية يدق ويخل ويداف ويغرغر في الحلق منها بماء او بسعتر ويمسح بها في ابتدائه غرغرة تنفع من الخوانيق واللوزتين والذبحة ويستعمل في الخطاط العلة اذا عتق الورم يوخذ طبيخ السرطان نهر رطل اوقيه بزر الخبازي نصف اوقيه حلتيت مثقال اشق مثقال عسل عشرة مما ينفع بطبخ ويرد ويسعتر به اخرى كالورم الحلق وسقوط اللهاة اذا كان من الحرارة عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الخس وماء عصا الراعي وماء الكزبرة الرطبة وماء الرمان الحامض الرطب يكيد نصفا وقد سكر طبرزد جمعه ثم غلظ الجميع ويسعتر به اخرى يسعف من الخناق العارض من الدم والصفرا وهي من ورم اللسان واللوزتين يوخذ من العدس الابيض والماش وعصارة الشوك والكموث وعصارة الرازيانج والرب الابيض المنزوع العجم والخيار شنبر المنقى والتمر الهندي يكيد استار ونصف ومن الورد اليابس المطلح ومعاح السمسم اليابس معاح النكوفر يكيد استار ومن اصول السوس المرضوض مثله اسكاليتريدس اسكا السعتر كا ثم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى النصف ونصفي منه قدر اوقيتين ويصب عليه من رب التوت السادج اساره وطحن ومن دهن البنفسج ثم سعتر به وهو فاتر الباب

الخامس عشر في السنونات وادوية الفم ودوا القلاع والقروح الحارة قطبا شير ورد احمر كزبرة يابسة عدس مقشر بزر البقلة الحمقاء يكيد ثم سكر طبرزد ثم ثم يستعمل في الفم دواء للقلاع الحادة عدس مقشر بزر البقلة الحمقاء ثم كافور ثم ماميران يتخذ طباشير ثم ورد احمر ثلثه في الفم برباق الاسنان صندل سنبل حلب فلفل عسل يسعفه يكيد ثم يعجن ويستعمل سفوف يشد الاسنان من الالم ويلطف ورد الاس محرق زبد البحر يكيد او مصطكي اذخر يكيد نصف اوقيه ساذج هندي ثلث اواق سنون اخر يبقي الاسنان ويسعف من البحر عرق فاقلة قرفة هال بوا رصيني يكيد ثم مسك دانق كافور درهم يجمع ويحف يخل ويستعمل سنون يقوي الاسنان ويطيب الفم ويسعف من احدار الدم ونتنه يجلو ويلح ورد احمر جلنار قاما شب يماني قسط طباشير عاقرقرحا اجزا سوا يجمع ويستعمل سنون ينقي الاسنان ويجلوها ويقوي اصولها ويلح الاندرانى ثم دهن الشعير ثم يدق الملح ويخلط بالدهن والملح ويخلط بعجين بعسل ويحرق في التنور على اجزاء ثم يسحق ويضاف عليه عاقرقرحا واذخر يكيد ثم سك قوقة مخوله ويستعمل به سنون للمادة الدم التي يجي من العمود واصول الاسنان من كناس وخلشبيا انه يحرق ويطفي بالخل جمله ملح

سنونات ادوية الفم

ملح العجين معلى جزان سماق منقى من حبوبه مثله اجزاء يليق ويخل ويسحق ويرد نافع ان شاء الله تع سنون الملوك يسكن الوجع ويطيب الفم من ابتداء جوز السرو وعاقرقرحا اجزا سوا ويسحق ويجمع ويدلك سنون للوجع مجرب قال نظر عاقرقرحا ميويزج اجزاء سوا يحبب كالحمص ويمسك في الفم واحدة في وسطه ويوضع على السن ولا يبلع ما يجتمع مع اللعاب في الفم بل يهرق به سنون اخرى يشد اللثة والاسنان قرن ايل محرق وملح اندراني محرق مع العسل يكيد جزء جلنار درهم ورد جلنار اصول جزء ورد احمر جزء يسحق الجميع ويذر على اللثة الاسنان المتحركة فانه يشدها ويقويها الباب

السادس عشر في الذرورات المستعمله في الجروح ذرور يقطع دم الجراحات صبر قشور الكندر يكيد ثم كزبرة ٧٥ ثم زاج ثم ثم قرطاس مصري محرق مثله طين مختوم ٤ ثم دم الاخوين ١ ثم اقاقيا عصارة لحية التيس يكيد ٢ ثم مرصافي ثم يدق وينخل على زغب الارنب ساص البيض ويذر عليه الدواء ويلصق الموضع بعد ان يصب عليه نسج العنكبوت يسحبه للالطخ ملحم الجراحات صبر مر دم الاخوين جلنار الدم نورة لم تصبه ماء قيموليا تراب الكندر مصطكي كهربا سندروس يكيد ثم كافور ثم ثم جر الجلاد محكم يدق الادويه ناعما ويذاب الصموغ في طبخه ثم يحلل ما يحرك الادويه دواء يقطع دم الشريان قشور الكندر صبر يكيد جزء ويدق وينخل ويوخذ زغب الارنب ويطلى عليه ساص البيض آخر وهو معروف بار بعة ادويه يوصى الذرورات دم الاخوين اجزا سواء دواء يسحق الدياميل من الغنم اوقيه ونصف خامص اوقيتين بزر الورد قوق بزر قطونا يكيد اوقيه ونصف سعتر البرى منه اواق حلبه بزر الكتان يكيد ثم يغلي بلبن حليب حتى يتحنى ويوضع على الدياميل ويزاد فيها زباد العنوبر وصماد السرطان وسر من مرهم الدياخليون او دهان درهم دهن اللوح الرطب يعصرها من القيح ويلحم جراحتها ويقطع الدم السايل من الجراحات انزروت كندر دم الاخوين يكيد ثم زراوند وبرهم يكيد ثم يسحق ناعما ويستعمل آخر للقروح الخبيثة المنتنة ويلحم جراحتها ويمنع من الاكلة التي فيها قرطاس محرق ذريح اصفر يكيد ثم كندر زنجار عفص يكيد ثم يدق ناعما ويستعمل الباب

السابع عشر في الادهان المختلفة ينبغي ان تعرف اولا الادهان الباردة ويوكد

غلبة النوم

الذرورات

الادهان

دهن الناردين الكبير

بها دهن الورد ودهن البنلوفر ودهن الخلاف ودهن الشمع ودهن بزر الخروع
للحلو وصنعها معروفه دهن الناردين الكبير النافع من وجع المفاصل والمعدة والكبد
وبرد الجوف شراب او مسح او احتقن به ومن برد الرحم واوجاعه اذا زرق فيه او احتمل
مع شي من الفرزجات او شرب بالخمر وسعع القولنج والرياح الغليظة شرب او احتقن به
ويلقي عليه طبيخ الشبث ومن برد المثانة اذا اصب منه ومن السعفه اذا استوط به ومن
رطوبة الراس والعين وله ثلث طبخات الطبخة الاولى يوخذ قصب الذريرة وسعد
وورق العاقرقرحا وعود البلسان وساذج ودارصيني واذخر وابهل وقردمانا ويطرح

مكرا وصاف ثمانية

في القدر ويصب عليها من الماء والخمر الجيد غمرها ويصب عليها من دهن الجل خمسة عشر رطلا
ويطبخ بنار لينة ويحرك بالرفق فاذا فني تمام الماء انزل عن النار وصفي وميز الدهن من
الماء الطبخة الثانية ورد احمر مرضوض في عصير الاس مكد ثلث اواق حماما اوقيتان يدق ويخ
نشا ويصب عليها من الماء والخمر قدر غمرها ويلقي عليها الدهن الذي ميز ثم ويطبخ بنار لينة
ويحرك بالرفق حتى يفنى تمامه الماء ثم ينزل عن النار ويصفى ويميز الدهن عن الماء ثم ينزل
على النار ويصفى ويميز الدهن عن الماء الطبخة الثالثة سنبل ثم تفلفل بسعة سليخة مكد ثلث
اواق جوزبوا لخمس اواق دهن البلسان ست اواق ومن الفقد ما امكن يجعل فيها الزعفران
اوقية يدق جريشا ويطرح في القدر ويصب عليه مقدار غمره من الماء فاذا سحق صب عليه
المبيعة السايلة ودهن البلسان والدهن الذي قد طبخ مرتين ويحرك بالرفق حتى يفنى الماء
ويصفى الدهن بنزل عن النار ويصفى ويستعمل وكانت القدماء يعطون فيه بدل دهن الجل
دهن الزيت او دهن الياسمين والصواب ان يجعل ثلثا من دهن الجل ثلثا وثلثا من
دهن الياسمين والثلث الثالث زيت الانفاق دهن الخروع النافع من القولنج
والفالج وجميع العلل الباردة اصول الكرفس والرازيانج وبزرهما والانجراه وجبل
وحاوشيرمان وكمون كرماني وكرويا مكد كف حب الخروع الحديث نصف من مدقوقا يدق
منها ما كان كبارا ويجمع ويصب عليه من الماء غمره ونصف ويطبخ بنار لينة حتى ينضب الماء
ويمرج ثم يصفى ويسقى منه كل يوم وزن ثلثة دراهم على قدر ثلث اواق الماء مع دهن الحلو
ثلثة دراهم دهن الخروع والمعصور من حبه قائم مقامه دهن القسط الصغير للجذام
والاستسقاء والرعشة ايهل راس اذخر سنبل مركد ٣ م و تم قسط ٢ م دهم يطبخ بما احتج

ثم نصب عليه عشرة اساتير دهن الزيت ويطبخ الى ان ينضب الماء ثم يصفى ويرفع حينئذ
ويستعمل دهن القرنفون المشمع للسح خاصه دهن الزيت رطل شمع احمر ١٢ م يذاب الشمع
بالدهن ويطرح عليه ١٣ م فرفيون مسحوق منخول ويدق في الهاون حتى يجمد ويستعمل
دهن سع العرق المفرط ورق الخلاف ورق الكرنب والاس والكمثرى والتفاح والسفرجل
والكزبرة اليابسة والارز ويصب عليها ماء الورد ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ثم يوجد بدهن
الورد ودهن الاس ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويمسح به البدن دهن الاس النافع
من انتثار الشعر ورقته وحرقته ومن داء الثعلب ويحفظ الشعر ويقويه ويرفع الابلة
عنه نسخة ثانية ورق الاس الغض الطري رطل دهن السمسم رطل الشراب الريحاني

٠:٠

نصف رطل الادن نصف اوقية ينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن
دهن حسد يمسح به البواسير مثل ادرق مع ساق البقر يوني الشمش القنز بسعه سايله
صفق سص يلس بدهن ورد على به نصل ويمسح فانه عجيب دهن المشمش بزر المشمش للكحد
لشقاق الرجل وخشونة البدن ٣ اوقيه ونصف شمع وسعي نفع الصبر اوقيتين نقيع الخز
داودقيسا ٢ الافتيمون ١٥ م فانه محرق دهن القسط الكبير للعلل البلغمية والسوداوية
والاوجاع الرمنة قسط هندي ٩ م سادج هندي مرماحور سنبل الطيب مصطكي مكد ٣ م
رص الجميع وسعع ثلثة ارطال خمر ريحاني ورطل شيرج ويطبخ حتى يذهب التراب ويبقى
الدهن دهن الناردين الصغير ناردين حنا ملكي وشخابا دفاشق مصري مكد اوقية يدق جريشا
وسعع برطل ماء المرزنجوش ورطل دهن السمسم ويطبخ على الرسم دهن القرفيون للمسح واوجاع
المفاصل فرفيون ٢ م ماء الشبث ٣ م دهن الزنبق دهن السمح مكد ٣ م خمر ريحاني
رطل يطبخ بنار لينة حتى ينضب الماء ويخلص الدهن وينزل على النار حتى يبرد ويرفع ويستعمل

المراهم

الباب الثامن عشر في المراهم مرهم ابيض كافوري نافع من شقاق الشفة والمتقلع
والناسور الذي من الحرارة والحرقة وحرقة النار مرداسنج اسفيداج مكد ٢ استار من
دهن الورد ما يسعه اجزاء يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه المرداسنج والاسفيداج في الهاون
يدعك دعكا جيدا ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه رصاص محرق ومقدار كافور ويدعك دعكا بينا
حتى يختلط ويصير في هاون ويستعمل مرهم الاخضر الذي يأكل اللحم الزايد ويسمى المروح الوسخه
على طار وقته زنجار عسل وكذلك يحمل الى ان تنضج فيجعل منه مرهم مصا اللحم منق للقروح

مرهم الاسود جيد لجميع الجراحات مرداسنج ٣ م انزروت صبر دم الاخوين مكد آم اشق
بارزد مكد ٣ م دهن الزيت رطل يطبخ على الرسم حتى يصير مرهما ويستعمل مرهم الدياخلون
للتشنج والريح شمع ابيض ٤ م دهن النيلوفر دهن الورد دهن السمسم دهن الخيري مكد ٣ م
شحم البط مع شاق البقر مكد ٤ م اسفيداج الرصاص ٣ م تصنع مرهما على الرسم في الهاون

الباب التاسع عشر في الشيافات المسهلة والممسكة والمغلظة او المدرة للحيض شياف

الشيافات المسهلة والممسكة والمغلظة والمدرة للحيض

سبع من القولنج والبواسير والرياح الباردة انزروت شبرم مكد ٤ م بورق فلفل مكد ٣ م
اسارون ٣ م حضض صبر شياف ماميثا اشق بلح هندي مكد ٤ م مقل مثل الجميع شيافا اخر
ملين البطن بزر الكرفس بزر الجرجير بزر الكراث ملح طبرزد سكبينج مكد ٣ م بورق آم سنبل
على الرسم شياف اخر ملين البطن شرابها لح الصين صابون كمون زعفران بورق الحرير شحم الحنظل
اجزا سواء سحق بعضها وبذاف فانيد ويلقى عليها الادوية ويسف مثل البلوط ويستعمل شيافا اخر
للقولنج البلغمي والريحي جندبيدستر سكبينج لبن زعفران شحم الحنظل بزر البنج تربد سقمونيا
بورق المحرع طنا جاوشير مقل افيون للمومل بالسوية بلق الادوية ناعما ويعجن شيافا
كالبلوط ينفانيد فانه يلين على البطن ويسكن الوجع ويطرد الرياح شياف للزحير والقيام
الكثير حضض كندر صمغ دم الاخوين مكد ٣ م افيون ٤ م تعجن شيافا كالبلوط ويحمل شياف
للزحير البارد ونوم العليل وسعي البلغم بركمند زعفران اجزا سواء شياف يسكن الوجع في القولنج
وينوم صاحبه افيون خرسان سكبينج زعفران من اجزا سواء تعجن بلا لنط ويحمل بالليل كله
شياف تقطع دم البواسير صمغ عصارة لحيه التيس اقاقيا طين ارمني اسفيداج الرصاص
[illegible] ونشا مقلو قرن ايل محرق مكد ادقيه قرطاس محرق ٤ م املج النقه ٧ م يدق
ناعما ويعجن بماء البقلة الحمقاء ويحمل بلا لبط شياف يزيد في الباه ويقوي الانعاظ شحم
اسقنقور [illegible] حب القطن عاقر قرحا [illegible] بزر الجرجير حلتيت بالسويه يدق
ناعما ويعجن شيافا بدهن زنبق والحمد دهن الزادرقي شياف يقوي الانعاظ شحم اسقنقور
الكليتين وسمع الحراذين [illegible] اشق بزر الجرجير بزر الكراث بزر الكرفس بزر الجرجير فيه انزروت
بزر الخروع مكد اساد مقل مربلح [illegible] مكد ضعف استار شحم الحنظل آم سكبينج نصف
استار فانيد [illegible] اسار يعجن بماء الكراث وبياض البيض شياف اخر يدر الطمث حرمل
فلفل عاقر قرحا جاوشير ورق السذاب مكد آم فودنج نصف م يدق ناعما ويعجن بقطران

سطرات و[illegible] شياف اخر لوجع الظهر والوركين والركبة سكبينج جاوشير مقل بارد
وشحم الحنظل حب الخروع بوريدات ماميزهرج مكد آم بزر السجم ٣ م وشم سورنجان ٣ م
بزر شيلم خرسان ٣ م تشف بماء المقل ويستعمل شياف آخر جيد للرياح العتيقة
والابردة وضعف المثانة وسلس البول ويزيد في الباه نارجيل حب الصنوبر
حب المحلب المقشر لب اللوز الحلو كرمدانه وحب الزلم مكد ٣ م فربيون جندبيدستر
ورق السذاب مكد ٣ م مقل آم تسف بماء الكراث ويستعمل شياف آخر سقمونيا
حلتيت آم فربيون آم سكبينج ٣ م تشيف شياف يحل البطن ويسقي الامعاء من البلغم سكبينج
جاوشير مقل اشق حلتيت بزر سورنجان مكد ٣ م شحم الحنظل بورق ملح اسود جند
بيدستر مكد م وشم سقمونيا آم يسيف على الرسم بماء الكراث ويستعمل الباب

العشرون في الحقن حقنة للقولنج مع الحمى ووجع البطن من الحرارة ويبس الطبيعة

حقن

سبستان بابونج خطمي بزر الخطمي [illegible] حواري مكد ٣ م سعير مقشر بزر كتان مكد ٤ م يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويحل فيه ٣ م بورق الخبز و آم دهن السمسم ويحقن به
حقنة اخرى معتدلة للقولنج اذا احتبست من غير وجع صعب ورياح قليلة يوخذ اطراف
السلق جرم خطمي [illegible] عناب حوارى بزر الكتان مكد آم بين اصول الكرفس اسارون
سبستان ٧ م كمون ٣ م فانيد ٣٠ م يطبخ الادوية بعشر ارطال ماء حتى رطل و نصف
ويصفى ويحل فيه بورق الخبز ٣ م ويحقن به حقنة يحل القولنج وهو معتدل حلبه
حقنة بزر الكرفس حقنة بزر الشبت حقنة بابونج حقنة بزر الكتان حقنة خطمي
حقنة [illegible] حقنة عناب تين مكد آ اعداد يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير
الى النصف ويصفى ويوخذ منها رطل ويلقى عليه آم دهن الخل و آم عسل او سكر احمر
٧ م بورق وملح عجين حقنة اخرى لعرق النسا ووجع المفاصل قنطوريون اصل الكبر قشر
اصل الحنظل وشحم وقنطوريون وحرف وبابونج وهرادحشان وسورنجان
وبوزيدان وسيسنبر وسطرح هندي وبزر الحنظل وبزر الجرجير مكد حفنة
يطبخ ويصفى ويخلط بها مري ودهن الخروع ويحقن به بعد ان يحمى ثم يحمى
بمنع الحقنة جندبيدستر وقنه ومقل وسعه وجاوشير وفربيون يحل فيه دهن
القسط ويستعمل فاتر حقنة جامعة يحل القولنج الصعب الذي يجتمع فيه الادوية

المشروبة نسخة ثابت حلبه بزر الكتان مكة ام حب الخروع ٠٫٣ م من اسود شهدانج مكة تم
لبا القرطم سم سذاب رطب ناقد لكون جبلي وقيد خلال كت لور تغتر وهو سيستان ٥ اعدا الى
السوس والحنظل مكة ام اصول السلق واطراف الكرنب مكة ثلث رطل يطبخ بخمسة عشر من
ماء حتى يرجع الى عشرين ونصف فان لم يحضر حرارة الصمغ جعل فيه مثقال الهيوفاريقون
ام اشق جاوشير مقل م مد يصفى من هذا الماء اواق ويصب عليه من دهن الناردين اوقيه
مما كامخ ويعمل هكذا اوقتين اونصف شحم الرجاج المستقية اودية منه ما يحمى ويسخن ويحقن
به الى سمك ولا سهل بادق حقنة ممسكة نافعة سحج الامعاء ونزف الدم بالكثلا السعيد
الادران المطبوخ شحم كلى الماعز مكة بلث واقا اسفيداج الرصاص نشا واما مكة دهن
الورد ٣ اسا سر يستعمل على حدة ويلقي على اللبن الحليب ويستعمل حقنة اخرى لهذه العلة
يؤخذ ماء الادر المطبوخ ما جمتك الشعير شحم الكلى مكة رطل نشا وحلبنا مزعفران
مما ن ثمان الشيا فلا سما يستعمل في الرمد احمر السف المشوي ودهن الورد بقدر الكفاية
وهذه الحقنة اقوى من الاولى **الباب الحادي عشرون** في الاكحال والشيافات

العين والذرورات والبرودات والقطورات وطلاآت العين البا سليقون النافع من
ظلم البصر ويدفع عنها جميع الافات نسخة توتيا مليما النفنه عاسي محرق مكة فلفله
نوشادر دار فلفل فلفل كحل اصفهان فرنفل ملح اندراني مكة زبد البحر ام كافور مسك مكة
دانق يسحق ويكتحل به كحل الدمعة توتيا هندي حكاك الهليلج الاصفر مكة ٢٣ سحق زمان
السماق ويجفف ويلقى عليه قليل كافور ويكتحل به كحل يقوي البصر ويحفظ صحتها ويدفع
بكثرة الدموع التي تسيل من العين اثمد ينقع احدى وعشرين ليلة في الماء الذي يقطر من
ثم يؤخذ منه ٣ ام ومن ماء قنبيط ثم توتيا مليما مكة ام لؤلؤ صغار عر شعوب ٢ م مسك
دانقين كافور دانق زعفران ساذج هندي مكة ام يسحق الجميع سوى الزعفران والساذج فانهما
يسحقان على حدة ويخلط بهما ويسحق كالكحل ويكتحل به وزعم الاطباء ان هذا الكحل يسد كحال العين
كحل البياض واما القروح في العين والشعر سكر طبرزد زبد البحر مليما النفنه اسفيداج
الرصاص مكة سنبل لؤلؤ صغار غير مثقوب مكة ام صمغ كثيرا انزروت مكة ام
الضب نشا مسحوق مكة م يسحق كالكحل ويستعمل فيكتحل يمنع من الماء النازل في العين
موارد السوس ام شحم الحنظل ... فربيون نوشادر مكة ... سكبينج م يسحق بماء الرازيانج

الرازيانج او بماء السذاب ويستعمل كحل آخر يمنع من الماء النازل في العين موارد الصبغ ابيض
سم الحنظل نوشادر دهن البلسان زعفران مكة سنبل م عصير الرازيانج ٣ م يسحق كالكحل
ويجمع بماء الرازيانج ويوضع في الشمس ايام ويحرك كل يوم ٣ م اسد يستعمل بعد وه وعشيه
كحل للاسبال اسعاد اخلاطه نوبا اقليميا المحرقة دخان الكندر سم حب البلسان وسك
مكة سم محك الاقاقيا ورد ام يحد كحل ديم بالميل على الاجفان الشيافات شياف الابيض
يمنع من الرمد الحار وحمرة العين اسفيداج الرصاص ام نشا كثيرا مكة سم افيون ام
يعد شيافا فلو ابيض يستعمل في امر وقرحة العين جسكا نتحر اده كسره ويحمع ورد
اسفيداج الرصاص ام انزروت سم كثيرا ونشا مكة ام افيون سم سيف بلبن النسا
اوساص البيض شياف الاباريس النجم في قروح العين ويمنع الورسرح ونظيفه الاثر
اقليميا الفضة وتوتيا واسفيداج وكحل وكندر مكة ام مر سم انزروت مغسول وسم دم
الاخوين ام افيون ام سيف بشراب شياف للقرحة الحادة الحديثة في العين يسكن نهار وبرد
العين اسفيداج سم كندر انزروت مكة ام افيون سم كافور دانقين سيف ويستعمل الشياف
الزعفراني للرمد ورياح السبل صمغ عربي ٢ ام اسفيداج الرصاص مثله ريحان ومثله
بماء السذاب ويستعمل شياف الكندر يمنع من البثر في العين بنجاوسي ما فيها من العين
كندر ام انزروت سم اشق زعفران مكة م سيف بلعاب الحلبة ويستعمل لعاب بزر الكتان
وبزر الحوت شياف الحلبة يمنع من كثرة الرطوبة والرمد الصعب ويسكن الوجع يؤخذ حلبة
مغسول بالماء ثلث غسلات وينقع في الماء الحار نصف يوم وبعض مسر باشد
ويخرج لعاب ويجعل في حمام ويوضع في الشمس حتى ينعقد وكذلك يفعل بزر كتان و
يخرج لعابه ويجفف ويؤخذ مكة منهما بالسوية زعفران نصف جزء ويعد شيافا ويستعمل

الذرورات ذرور البياض سم سرطان بحري مليما الذهب زبد البحر بعر الضب مكة ام
درهم اصفر النافع من الرمد اليابس والحكة والاسعاف والجرب انزروت ام شياف
ماميثا ام صبر سقطري ام افيون زعفران مكة دانق يسحق ويستعمل ذرور الحلق في العين

والسلاق والجرب توتيا مليما الذهب والفضة ماميثا صيني زبد البحر بالسوية يدق
وينخل ويسحق بماء الحصرم يومين ويجفف يسحق ثانيا ويستعمل برود بارد يمنع من
العين ويسكن حرارتها اسفيداج الرصاص نشادر ماميثا لولو مكة ام صمغ عربي مثله

٧٢

روسع عم مسك كافور مكد دانق يسحق ناعما ويستعمل برود جلاء نشا عم صمغ عربي
اسفيداج الرصاص ملما الفضه كحل مكدم يسحق ناعما ويستعمل برود لين سادج
نحاس محرق افيون ونشا ملما صمغ عربي ملما عم اسفيداج الرصاص بسحق ويستعمل
برود نافع لكل صنف من الرمد جربته وعالجت به قوما كثيرا فبرأوا وابو البيل نطرون
معالجة الصيفا انزروت اسص حب السفرجل الحلو صمغ زعفران دانق
ماميران دانق كشك الشعير احبات حلبه حبات كزبره يابسه صمغ سكر طبرزد
ثم من كسوا ابيض دانق يطبخ بماء صاف في زجاجه حتى يستوي ويصفى ويقطر في العين بالغداه
والعشي ويصبح فيسقى مقترا ويوضع فوقه في قطن خلق مغسول رقيق وهذا في الشتاء
مجرب يوخذ بصله سمينا واجعل فيها نقبا وضع فيها مثقالا دانق ونضع فوقه ما
اخرجت من البصل ثم صفه تحت الرماد حتى ينضج واخرجه وفرغ واجعله في خرقه
واعصر حتى يخرج منه ماء صاف ثم قطر في العين وضع الباقي فوق العين فهو غاية طلاء

طلاء العين

نافع من شدة المحلب والحر يوخذ بقلة الحمقا او عنب الثعلب ويعمل مع عصارة هولا دقيق
الشعير ودهن الورد ويعجن ويوضع على العين او يوضع بزر قطونا فانه نافع في المداواة
وعند انتهاء الوجع يوخذ حسو رطب وشي من دهن الشعر ويطلى عليه دهن الشمع
او دهن الورد ويعجن ويوضع عليه فانه نافع **الباب الثاني والعشرون**

سعوطات

في السعوطات والسموحات والبخورات سعوط نافع من الجرد ايس عصير الحنى ودهن
السمسم بالسوية سعوط من سعوط للصداع الحار عصير الهند باه ودهن الورد بالسوية
سعوط من سعوط سيع من الفالج واللقوه وقوين سليخ سنبل سعد مكدم
مسك دانق زعفران شلو يوخذ منها دانق ويسعط سعوط للصرع مسك دانق
كافور دانق زعفران صبر مكد دانق سكر طبرزد دانقين سعط به بماء الحوراني
البخورات بخور للزكام البارد من غير حمى ولا حراره ويمنع السيلان

البخورات

ويقوي الدماغ قسط ورد وكندر سند روس لبني عود سكر شونيز كمون صغير مكدم
دق ويعجن ويدق سل الحمص ويحرق الانف بخور نافع للسعال الرطبي
الكثير الرطوبه والنفث المتسي بالحرقه كبريت قسط فنه سليخه زعفران كبابا زاوند
كندر صمغ احمر يسحق بمن البقر ويعمل سادق ويحرق العليل على الرق سدهم

منها في قع على الرسم بخور للسعال اليابس زبل الارنب دقيق الشعير قشر
الفستق ذريرة بالسوية يجمع بصفرة البيض ويبيد في كل دم بخور آخر ضيق نعور
فانه مجرب بلا شك بخور اخر نافع للجدري بعد نضجه وجمود الماء فيه صندل
ابيض ورد يابس آس بالسوية يبخر منه بالصيف وفي الشتا عود ما الطرفا بخور
يطرد الهوام والحشرات والوزغة قرن ايل وظلف المعز وشعر الناس وشحم البقر وكبريت
وقنه وحسك وعاقرقرحا سكبينج ورفت ومقل وقطران وحافر حمار مجموعه
او فرادى بخور لعسر الولاده واخراج المشيمه والولد الحي والميت ظلف سلحفاة
كبريت مرقنه مرارة الثور بحريه في قع في القبل **الباب الثالث والعشرون**

بنادقات

في البنادقات سادق الكاكنج لوجع الكلى والمثانه بزر الخيار ا م بزر الكاكنج
بزر الكرفس سداع طين ارمني صمغ عربي دم الاخوين مكدم بزر البنج الابيض
م افيون ثم م بدق ويعمل ق الشربه بشراب الخشخاش بنادق القولنج جيد للقولنج
والرياح الغليظه لمسهله بزر ... ويعمل جوز بوا كبابه قاقله نارمشك
مكدام الشربه مد بماء العسل سادق الامواه جيد لضعف المعدة يحمل حاولجان
ناغواه دار صيني جوزبوا قاقله مكدم ويعمل منه عود ني مصطكى الشربه
م الى ام بنادق يخرج الرطوبات من قعر البدن ويسكن الوجع وسيع من الشيخ و
الفالج ووجع المفاصل البلغمي عاقرقرحا حند بيد ستر شحم الحنظل سيطرج بزر
البنج مكدم انادج فقرا مقل سكبينج انزروت بزر الكرفس مكدم سد ورد
بماء العسل عند النوم او اخر الليل سادق الكندري لاسهال البطن والخلفه
الصعبه ووجع المعدة والامعاء عفص آم كندر كزمازك بلوط مكدم افيون
حب الاس ام الشربه بشراب الخشخاش بنادق صمغ الجوز لقروح الامعاء صمغ الجوز
جلنار م كزمازك الشربه بنادق لحرقه البول بزر الخيار وبزر القثاء وبزر
البطيخ وبزر البقله الحمقاء وبزر القرع وبزر الخيار بزر الخطمي مكدم بزر الخشخاش
الزرباج مكدام سكر مثل الادويه الشربه بجلاب بنادق سكن ريح القولنج يعمل
اذا لم يكن حمى وتقلب نفس جاوشير جرمان سكبينج ورق السذاب الرطب يدق
ويلقى عليها مثلها فانيذ ويسل بماء العسل ويوخذ منه بندقه او بندقتين لحرى يستعمل

اذا كان مع تعلب نفس او غنى فلفل حار والحان سنبل سعد سليخة عيدان حب الغار
مصطكى حوه سكر اجزا سوآء يعجن بعسل ويوخذ منه مثل الجوز مثاد ق البول الحرقة
البول ووجع البول وقرحه الكلى والمثانه بزر القثا ملتقم بزر البقلة الحمقاء دبق اربع
الاسص وبزر الخطمي ولب اللوز المقشر المرورب السوس وبزر الخشخاش الاسود طين
ارمني وبزر الكرفس مكد ... يدق ويخل ويسدق الشربه ... ويشرب بعد ... من

المسهلات

تما شراب المسهل **الباب الرابع والعشرون** في المسهلات دوآء التنبرم
النافع من الفضول اللزجة ويسهل المراه السودآء والبلغم ... افتيمون صبر
مكد ... اهليلج اصفر منزوع النوى ... بزر الكرفس كمون كرماني انيسون كرويا كمد دانق
ونصف يجمع هذه الادويه مسحوقة نا عما الشربه ... ويتم بماء فاتر الدوآء المولى يسهل
الاخلاط المختلفه الثلثة تربد هليلج اصفر ... مكد ... شحم الحنظل ... حب النيل ...
عاريقون ... ملح هندي ... سورنجان ... افتيمون ... اصل السوس ... سقمونيا
... مسهل لمن تكره الادويه تربد ... وبتم سقمونيا قراط يعجن مع ... حلبحين ويتخذ
لوزات ويخلط برويد قد كله في الهاون ويساول فانه يخل في الصفرآء والبلغم ماء الفواكه
يوخذ اجاص ... عدد ... تمر هندي ... عناب ... عدد ... يطبخ الجميع بخمسه ارطال
مآء حتى يرجع الى رطل ثم يصفى ويرد الى القدر ويطرح عليه ... سكر ازرق ... اساتير
ويحسل سص ونعلى غليات ويصفى ثانيه ويشرب بالغدوات فانه يسهل ... سهل
غذا في الصفرآء والبلغم اللعاف شيرخشت ... سكر بالليل في ماورد ... اساتير
ويصفى بالغداه بعدان يمرس باليد ويشرب سفوف يسهل البلغم ويقوي المعده
بلا كرب ... مثل ... تربد ... سكر ... يخلط ويستف ... واحده
شراب يسهل البلغم لب القرطم ... اساتير بزر الانجره استادرين ... نصف
من سمع في ثلثة امنآء ما ليله ثم يطبخ الجميع حتى يرجع الى من واحد ... يطرح عليه ...
من عسل يوخذ رغوته ويصفى ويتقوم وهذا شراب يلين البطن ويسهل البلغم بعض
السمنه الشربه ... اقل واكثر على حسب القوة دوآء الديك الهرم يلين الطبيعه ...
ويخرج السودآء يوخذ ... سنفاح ... وبصر في خرقه ثم يوخذ ديك هرم ويعدى
ثم يذبح بعد القعد والشديد الى ان يسقط ... خرقه ... وسذاب ثم يخلط

خلط نطفه ويطرح في قدر مع السنباح ويطبخ طبخا حتى يتهرى ثم يحسى ماوه ويشرب
يسهل الصفرآء غذا ثنى يوخذ من السبستان الاحمر ... وسمع في رطلين مآء ... ليله ... يغلى
غليانا يسيرا بالغداه ويصفى ... صعصعه ويشرب كله مع جلاب شراب يسهل السودآء
والبلغم بسنباح ... مرصوص ... اسطوخودوس ... تربد ... يغلى برطلين مآء حتى يرجع الى
ثلث رطل ثم يصفى ويطرح عليه ... اساتير سكر ويغلى ويوخذ رغوته ويتقوم قواما معتدلا
ويشرب كله شراب للقولنج يسقى يا ... فتقرا ... دهن الخروع ... بماء ... خيار شنبر
للقولنج الحار والورم يوخذ من شراب البنفسج ... اواق ومن فلوس الخيار شنبر ...
يمرس فيه بعد ... ويصب عليه ... دهن اللوز الحلو ويشرب بلثة اساتير فيمنع ...
القولنج البتة آخر ... لب القرطم ... يدق حتى يمتحي ويذاب في مآء الكرنب المطبوخ
مع ادويه فاسد ... ويقطر عليه دهن اللوز الحلو ويستعمل ايام فانه يمنع كون القولنج

ادوية الديدان

البارد **الباب الخامس والعشرون** في ادوية الديدان دوآء ... مقشر
... سرخس ... وبتم شيح ... تربد ... حب النيل ... ثم ... يشرب كله
بمآء باردا خر يخرج الحيات وحب القرع سرخس ... مقشر ...
... سح ... ملح هندي ... قسط ... يدق ويخل الشربه ... بماء الرا
الرطب مثوا معتدلا ... ويسقى قبله ان حليب ثلثة ايام آخر لحب القرع والرطوبا
الفاسده ... مقشر ... رب ... اسود ... يشرب على الريق دوآء
يسل الديدان الصغار التي في المقعده ... مسحوق ... سل الخل ...
ملح هندي ... فاسد ... يشرب بمآء حار دوآء للديدان الصغار والكبار و
القرع ... حب النيل ... سرخس ... تركي ... ارمن
... ملح هندي ... الشربه ... مدقوقا بالتمر **الباب السابع و**

للخضابات

العشرون للخضابات خضاب ... وهو بالغ يسود الشعر ...
يوخذ ... مآء الاس الرطب رطلان ... وحنا ... عفص
مدقوق ... زاج اسود ... شب يماني ... يطبخ هذا كله
بعد الدق والنخل باربعه ارطال مآء مع ... الاس بنار لينه حتى يتهرى ويبقى منه
رطل ثم يوخذ سنبل الطيب ومسك وقاقلا وقسط حلو واظفار الطيب ولادن

مكدا ٣م مسحوقه مثل الكحل ويلقى في ذلك الماء المصفى ويدلك في الهاون حتى يصير بقوام
الغالية ثم يجعل فيه المسك الخالص مثقال ويرفع في زجاج ويشد راسه فاذا احتيج اليه
خذ منه مثقالا ويمسح به الراس واللحيه ويمكث عليه ساعتين فانه يصير اسود مع طيب
الرايحه خضاب يحفظ الشعر ويذهب بما حدث من البياض في غير وقته يوخذ
عفص وحلبه وكزبره يابسه وسنبل ولاذن وقشور الجوز الرطب المجففه وشقايق النعمان
وخبث الحديد وورد ومحلب وشب يماني يدق ناعما ويعجن بشراب عفص ويتخذ اقراصا
ويجفف ويخضب بواحدة منها في طبيخ الاس والاملج في كل شهر مرتين او ثلثا فانه يحفظ
الشعر ويسوده منه ما قد ابيض من الراس واللحيه الباب الثامن والعشرون
في الابزنات ماء الابزن النافع من عسر البول الحادث من الورم الصلب او يعقب
الضربه او السقطه كرنب بابونج اصل السطح اصول البنفسج يطبخ ويقعد فيه العليل
ابزن اخر نافع من السرطان الحادث في الرحم ويقطع سيلان الصديد منه وينفع
من الزحير يتخذ صمغ عربي مكدا ٣م زعفران ٣م ورد احمر ٢م حب الاس ٣م بزر البقله الحماري
والخطمي بزر قطونا وعنب الثعلب مكدا ٣م يطبخ ويصفى ويقعد فيه العليل ابزن
نافع للزحير البلغمي بابونج قيصوم ورد احمر اكليل الملك مرزنجوش ورق الكرنب يقعد
الشبث يطبخ على الرسم ويستعمل اخر ماء ابزن ينفع من اسهال الطبيعه والوجع الحادث
في الخواصر والقولنج وعسر البول والسريان من وجع الحصاة في الكلى بابونج ورق الكرنب حلبه
بزر الكتان بزر الرطبه تمام ورق الفطونا ورق الخروع والقوقخ والشبث يطبخ ويصفى
ويقعد فيه العليل وكلما فتر اعيد اخر نافع من الدق والسل والنحول الحادث من السوء
والحراره ينقع يابس بزر الخروع المدقوق بزر الكتان قشور الخشخاش بزر الخطمي بزر
قطونا بزر الخس بزر البقله الحمقاء بزر الخشخاش المدقوق بابونج مكدا ١م ورد احمر
٤م ورق الخلاف والشعير وعنب الثعلب مكدا ٣م يطبخ ويصفى ويصب في الابزن
ويقعد فيه العليل بطول نافع من الصداع الحار والتشنج والسبات والجنون ينقع يابس
بزر القرع المدقوق بزر الكتان بزر قطونا بزر الخشخاش بزر الخطمي بزر الخس والورد
الاحمر ورق الخلاف والشعير يطبخ جميعا بالماء حتى يحمر الماء ويسطل به نطولا للصداع
البارد والرياح الغليظ في الراس يوخذ فوتنج وبابونج وشيح ارمني وتمام ومرزنجوش

ومرزنجوش وسعتر يطبخ بالماء حتى ينضج وينطل على اليافوخ ومقدم الراس الباب
التاسع والعشرون في الفرزجات فرزجه يدر الحيض يسحق وينطل على اليافوخ ويقدم
الطمث مجرب يحد سد ستة ورق الاهليلج قطران مكدا ١م اصل السوسن ٣م مر
اربعة م اسارون ٢م يعجن بمرارة الثور ويتخذ فرزجه وزن ٣م ويحمل فرزجه
اخرى ادرت طمثا كان احتبس من سبع سنين جندبيدستر مكدا ٤م ابهل ٢م سذاب
١٠م زبيب منقى منزوع العجم ١٠م يعجن بمرارة الثور ويحمل اخرى يمسك دم الطمث
كحل مسحوق جلنار شكاعا شب يماني عفص حضض جزء جزء يكون نصف جزء
يوخذ صوف اسمانجوني ويغمس في ماء الاس ويذر عليه من هذا الدواء
ويحمل فرزجه تعين على الحبل حد سد ستة يعجه ساذج ماورد فرفيون حلب
حب بلسان سنبل مقل حب البان عل بشراب ويتخذ فرزجه ويحمل ليالي
كثيره وسعي كل يوم دهن اخرى يمنع الحبل تفاح الكرنب وبزره وحرف وبهمان
قطران وتغلى جميعها في ماء الفوتنج النهري وتمسك عند الطهر من الحيض الباب
الثلثون فيما يداوي به التشنج في العصب يطبخ ويسقى مع دهن الخروع اكليل او فيه
بزر الكتان او مسان اصل السوس اوقيه ونصف سفستان حبه ثمن
تسعه اصل الخطمي مكدا ٣م شيح ارمني ٦م قصب الذريره ١٠م انيسون مصطكي
مكدا ٤م سعر ١٠م يطبخ ويشرب منه ثلث اواق بدهن الخروع ولوز حلو ضماد
لذلك شمع خروعي شحم الثور ثلثه اجزاء شحم الاوز حرشف مع ساق البقر مثله دهن الالية
جوز ونصف شحم الابل مع ساقه مكدا جزئين يذوب بدهن شمع ودهن سوسن
ويضمد به ضماد لذلك قشر اصل اللفاح ٤م اصل السوس ٣م شحم ٣م زبل غنم
نصف اوقيه مخ الورد ٣م شمع اسود شحم الابل مخه شحم الخنزير شحم الدجاج مكدا
نصف اوقيه كندر ابيض ٣م مثله رغوة بزر قطونا رغوة الحلبه رغوة الخطمي ودعه
حب السفرجل مكدا اوقيه يجمع ذلك ويضمد به لتعقيد العصب والصلابه
مثل التبهج ١٠م ينقع في ماء حار يوما وليله اصل الخطمي المدقوق المنخول ١٠م يلين
بعصير العنب ويضمد به الباب الحادي والعشرون في اطعمة المرضى حساء
ينفع السعال اليابس ويسهل النفث باقلى اسمن يسحق كالكحل بعد تقشيره ويوخذ

منه ثلث أواق ومن النشا اوقيه ومن السكر الابيض اوقيه فانيد حراني اوقيه كزبرة
مع بعد حسا بماء نخالة الحواري مع اوقيه دهن اللوز ويحرك في طبخه حتى يصير حسا
ويحسى حارا لون آخر منه للسعال مع لين الطبيعة خشخاش ابيض كفر يدق بالماء ويعصر
حتى يخرج عصارته كلها ويؤخذ خرنوب شامي وينقع في الماء يوما وليلة ثم يغلى حتى
يخرج قوته ثم يؤخذ من الكعك المحرق مثل الكحل ثلث اواق ومن الصمغ العربي ... ثم يطرح
في الطنجير ويصب ماء استخرج من ماء الخشخاش وماء الخرنوب ويلقى عليه لوز مقشر
مسحوق مثل الكحل ويحرك حتى يصير حسا وان شاء طبخ حتى يرفع بالملعقة مسح من السعال
ويعقل البطن ويلقى عليه دهن اللوز اذا كان العليل ضعيفا واحتاج الى فضل قوة و
ينفع من هذه الحالة اذا اشتهى العليل الحلو الخشخاشيه والارز المغسول اذا جعل
معه مثل خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بلا سكر او باليسير من السكر حساء لمن لا يشتهي الطعام
وهو ضعيف سلق الماش المقشر سلقة واحدة ثم يغلى بماء ورد خالص ويقطع بصل
صغير جدا وكزبرة رطبة ويغلى بدهن اللوز حتى يحمر ويخرج ريحه ويذر فيه شيء من
الملح ويصب عليه ماء ويغلى عليه ويطرح فيه الماش ويغلى حتى ينضج فاذا انضج جعل فيه كزبرة
ويكون قليل ويصب ماء الرمان او خل مزا ما هو احب الى العليل ويأكل بخبز ويحسى مرقه
ويكون نافعا مع ... حرارة وسقوط شهوة ... يصلح للمحموم ... يؤخذ
بصلة وابزار رطب يقطع ويدق في الهاون حتى يصير مثل العجين ويغلى بدهن اللوز حتى
يخرج ريح الابزار وينضج ثم يصب عليه الماء ويغلى غليتين ويصب عليه من الخل والسكر الابيض
ما يعدل طعمه وشيء يسير من المري ويطيب بكزبرة ويكون قليل ويحدى على اسمه نافعا
للمحموم مع استطلاق البطن واوجاع المفاصل الحارة عدس مقشر يغلى في الماء ثم يؤخذ
بصلة وابزار رطب ويغلى بدهن اللوز ثم يصب عليه الماء ويطرح عليه العدس ويعدل
بالسكر والخل ويجعل فيه بدل قضبان السلق حماض وان كان في موضع الاحماض فيسلق
ثقله الحماض ويدل النشا سويق حب الرمان ... يكون ان العسيع
الماء وربما صب فيه مكان الخل ماء الرمان الحامض ولم يطرح فيه السكر ويكون اعقل للبطن
ولا سيما اذا كان مايلا الى الحموضة وربما عمل بسمك او دراج او لحم الجداء فان اريد مع العدس
الصفر ان لا يعقل البطن بل يطلقه صب عليه ماء السلق المغلي بدل ماء القراح ويجعل فيه قضبان

فيه قضبان السلق وخل وسكر ويطيبه جميعا بكزبرة الكثير ويكون اقل ويقدر ذا لون مع
الزعفران وقد يصلح ان يؤكل باردة وحاره لون آخر منه يسهل الصدر من المرة والاخلاط
الغليظة والمعدة والارحام والمثانة يؤخذ ورق الفجل الغض ... ويقطع بصل
والابزار اصغر ويغلى بدهن اللوز ثم يصب عليه الماء ويطبخ حتى ينضج ويلقى عليه ورق
الفجل ويطبخ ثم يصب فيه قليل من ماء الكرفس المعصور ويطيب بالكزبرة وشيء من
الدارصيني واقل ما يكون من الملح ويرد على ما يجيزه خشكار وان كان مع خشونة
شديدة او حرقة البول او قروح جعل بدل الفجل القطف واسفاناخ او خيار لون
آخر يصلح للخلفة والزحير ويقوي المعدة اعلى الابازير على ما ذكرنا ويكون الكزبرة الاكثر
الكثير دهن اللوز او الزيت المغسول والقي فيه مع بقلة الحماض كف سماق فاذا نضج طيبه
بكزبرة ويكون ويلح قليل ويصب فيه ... لون آخر نافع من الاسهال الصفراوي الذي من
الكبد يؤخذ عصارة الامبرباريس ولحم وحب الرمان الحامض مناصفه ويغلى الابازير بالزيت
الزيت المغسول ويصب عليه الماء ويطرح اللحم حتى ينضج ثم يطرح فيه الامبرباريس ...
فيه من بقلة الحمقاء ويطبخ حتى ينضج ويطيب بكزبرة ويعرف لون على عمل البقلية للسهو والحد
يؤخذ من الخس المرف ويسلق سلقة خفيفة ثم يدق ويلقى البصل قليلا والكزبرة كثيرة ثم
يصب عليه الماء ويلقى فيه الخس وكف من الحمص المدقوق مثل السويق ويمكن ملحه الماء
ويغلى بالطيب من الملح والمري وثلث زيتونات وكف صفرة السفى فان كانت مع حرارة قوية
يجعل فيه مع الخس بقلة الحمقاء لون يلين الطبيعة ويطيء بعلى الحماض ويصفى بعد ان ...
ثم يصب عليه الماء على الابزار المغلي بدهن اللوز والشيرج كما قلنا ويطرح فيه بقلة الحمقاء و
قليل من كمون وشيء من الدارصيني فان احتجت الى عقل الطبيعة فاعمل بدل الاحماض الحصرم
الحامض او السماق والق في الطبخ بدل القرع بقلة الحمقاء او قضبان البقلة اسفيذباج
يصلح للناقهين والمحمومين والصدر يغلى الابزار بدهن اللوز ثم يؤخذ ما كثر كشك الشعير
فاغله عليه حسه ... ثم يلقى عليه الابزار المغلي المطبوخ والق فيه كف لوز ابيض
مطحون مطيب بابزار وقليل كمون ... علمه الحلم ومن ... ضعفت سلق العصر والقنا
والفراريج والقباح ... القنا ويصب عليه الماء ويؤخذ اللحم فيدق بالسكر كما يدق
السنبوسق ثم يغلى الابازير فاذا انضج طرح فيه حب الرمان وزبيب مدقوق على حسب ما يؤخذ

بسير

العليل الى الحموضه والحلاوه ويطرح معه ويطبخ حتى ينضج ويطيب بكزبرة يابسه وكمون قليل ويؤخذ
جرسيو ينفع لبرد الكبد والسدد يؤخذ ماء الكرفس الرطب فيعصر في قدر مع دهن الجوز ويغمر
فيه شي من خبز ويلقى فيه شبث وبصل ماكول مدقوق ومري وكمون وسنبل الطيب ومصطكى ويغرف
ماء اللحم لمن اراد ان يشرب مسهلا يؤخذ رطل من ماء اللحم واوقيتين من ماء العسل وثلث رطل
من ماء الكزبرة الرطبه ونصف رطل ماء ورد واوقيه مري ... ويجعل فيها
نصف درهم زعفران ... ثم كزبرة يابسه ... ثم كمون ويشد ويجعل في القدر ثم لباب الخبز
المعسول ويرفع وينثر على الكل ذكر مرقه لصاحب الحمى الحاره ولين البطن يؤخذ كزبرة ويجعل في
برمه مع شي من دهن اللوز الحلو ... ويغلى ويجعل عليه ماء ويلقى فيه ماش مقشر
ويغلى ويصب فيه شي من السلق او اسفاناخ مسلوق مقطع والكزبرة اليابسه وقشر الخس
وكمون ويغلى ويرى حتى ينضج ويغرف مرقه متوسطه لمن قد افرط في اخراج الدم او اسرف على ...
يؤخذ دجاجه سمينه ويسمط وينظف ويغسل وينفصل ... مع ... الحمرى مع
عظامه ثم يطبخ بماء التفاح المز وماء السفرجل والنعنع والكزبرة ويطيب بشي من القرنفل والفلفل
والخولنجان والدارصيني ... ويرش عليه ... من الشراب العطر الطيب
الريحاني ... ويمنع عن الجماع ...
الفراريج مقطع ويقلى بزيت او دهن اللوز مع ... ويقطع ...
مصير ويطرح معه كف حمص مقشر مع قطعه دارصيني ... وباقه نعناع ويرش
عليه بعد النضج شي من خل خمر ومري ويغلى ثم ... كف من لوز مقشر ...
ويضرب بالماء البارد ويصب في القدر بعد النضج ويطيب بكزبرة وملح ودارصيني
من كون ... بماء الرمان او التفاح او الحماض او الريباس ... او الريباس
اللجاص او التمر الهندي مع قرع مقشر او اسفاناخ مع ... الطبيعه ...
او السماق او الامبرباريس عند اللبن ... تقوي المعدة البارده ويطرح ... الرياح
يؤخذ دجاجه سمينه او لحم حمل سمين فيقطع ويغسل ويقلى بزيت مع كف من حمص ...
مرصوص وبصل وكراث وكزبرة وقطعه دارصيني ...
ويطبخ فاذا ... طرح فيه سنبل والقرنفل ... دارصيني ...
ثم ملح ثم ... شماريخ ... ويكون ... فيهما

فيهما فاذا بدات تحمر ... في ... ساعه بعد ساعه ويرش عليه ...
فلفل او قرنفل او دارصيني او كزبرة ... شراب ... شرح لحم ...
شمارخ وسمسم في الشراب الريحاني ... ويقلى بزيت او دهن لوز ...
الرجاج ويرش عليه ماء التفاح ويطيب بكزبرة وملح ودارصيني ... وقرنفل وفلفل
وكمون ودارصيني ويرش عليها ... ويطرح معه لوز ... وسذاب مقطع ...
طباهجه ... يؤخذ لحم ... رطلا ويقلى بزيت او دهن الجوز ... ثم ...
ونصف اوقيه ماء البصل وربع رطل بصل ويطبخ حتى ينضج ويطرح فيه باقه نعناع ويطيب
بدارصيني وكزبرة وملح وفلفل ... يؤخذ ... فراخ فتقطع ويلقى في قدر
عليه زيت ويغلى حتى ... ويلقى عليه قطعه دارصيني ... وبصل ويصب عليه
قدح شراب ريحاني ويغلى حتى ينشف الشراب ويرش عليه ماء وملح ويقطع عليه
وملح ويقطع عليه سذاب ونعنع ... طباهجه ... يؤخذ لحم ...
ويقطع ويقلى بزيت او دهن جوز ويسقى ربع رطل خل خمر ... مري ... سكر
... شرح اللحم ... ثم ... كزبرة فيه
ثم يصب عليه خل خمر ... ساعات ثم
يلقى عليه حب الرمان مدقوق ... ويترك ... الشمس ساعات ...
في ... ويعدم ... عن شراب الدواء ... حب
حمص ... في ماء وملح ... حتى ... ثم يؤخذ رقاق ... فيه
... ثم يصب على دهن اللوز او دهن الجوز ... سكر ويصب عليه قدر
... ويترك عليه سكرا مسحوقا ... الخبز ... في التنور
... حتى ينضج فانه نافع لمن ... من الامراض ...
... يطبخ لبن ... ويطرح عليه لوز ... ويشرب ... ساعه
لابرهيم المهدي يؤخذ ... حمل ... في الخل ... من الخل ...
ويطرح عليه الكزبرة اليابسه والفلفل والدارصيني ثم ... في التنور حتى ينضج
ثم يخرج منه ... ويؤخذ
حمل سمين فيشرح ... بالملح والابزار والخل والسعتر ويوضع في سفود على قدر

فيها ماء ويكون بين الماء واللحم على قدر اربع اصابع ويوضع في التنور على هذه الصفة ويطين
عليه حتى ينضج ويكون صباغه سواء الجوذاب الجدات وخولنجان وفلفل بكمية ما اصل بعرواد
مرندق ويعمل ويدا ب يحل حمر ومري عتيق ويؤكل سوا الجوذاب يؤخذ دجاجة سمينة وجنب
سمين ويؤخذ برمة نقية فيكسر فيها خمس بيضات وكرويا ودارصيني وشي من دهن
الجوز ويخلط بعضه ببعض ويصير في البرمة في التنور تحته دجاجة او جنب حمل اسفل ناحيه
يؤخذ ثلثة ارطال لحم جدي ومن البصل المقطع ربع رطل ومن الحمص ربع رطل ومن الكزبرة الرطبة
المقطعة اوقيتين ومن الخولنجان قطعتين ومن الزيت ربع رطل ومن الماء اربعة ارطال ثم
الملح ثم يغلى حتى تقارب النضج ثم يطرح فيه من الاسفاناخ رطل ومن الخبز اوقية ومن الزعفران
ويغلى حتى ينضج ويطيب يؤخذ ٣ كزبرة يابسة وفلفل ٢ ودارصيني ثم يحرك ويترك على
النار ويجعل في اول القدر ضيان ان اشتهيت طيب يؤخذ حب الرمان الحامض اليابس منقع
في خل خمر يوما وليلة مع شي صالح من الكراث ثم يجفف ويقلى قليلا ناعما ويدق وينخل ويخلط
مع ملح اندراني وشي من سماق وابهل وسمسم مقشور كل ذلك مقلو ويخلل و[illegible] عتيق
ماء اللحم يؤخذ من ماء اللحم رطل ومن ماء البصل مثله ومن الماء نصف رطل ومن الملح مقدار الحاجة
ويجعل على النار حتى تنضب ضعفها ثم يلقى فيها [illegible] ماء اللحم يؤخذ ماء اللحم رطل
ومن ماء البصل رطل ومن ماء الجرجير ثلث رطل ومن الملح مثل ذلك ويعمل مثل الاول ويلقى
فيه دار فلفل ماء اللحم يؤخذ ماء اللحم وماء الرمانين ويجعل فيه دارصيني [illegible] وكزبرة
[illegible] ومن المري مقدار الحاجة ويعمل مثله من ماء التفاح على الصفة الاولى ويعمل
مثلها ويغلى على صفتها من ماء التفاح واطراف الكرنب الابيض الاسود [illegible]
تصلح للمحمومين من حمى صالب وتلين الطبيعة وتقطع العطش وهو لون طيب بارد [illegible]
ويعمل [illegible] يؤخذ من العدس المقشر جزء ومن الحمص جزء ويكون ذلك على قدر الحاجة
منقى من الحصاة والرمل ثم يغسلان غسلا نظيفا بماء عذب وينقعان من اول الليل الى الصبح
فاذا اصبحت فالقها في قدر نظيف وانزلها عليه ويكون قد قطعت سلقا قطعا صغارا
وغسلته بماء عذب ثلث غسلات ودككته [illegible] حتى يخرج خضرته وصببت تلك الخضرة
ثم اعذب عليه الغسل واخذت من الماء كما وصيرته في القدر مع الحبوب [illegible]
انوارا رطبا وصببت على مقدار ربع رطل زيت ان كان كثيرا او قليلا فاجعل الرشيـ

الرث على قدره ويكون الرث مغسولا ثم يغليه حتى ينضج ويغليه بعود [illegible] وان
كان شتاء القيت فيه جوزا مقطعا مثل الدراهم او الجوز وان شئت تنعقد والقيت
فيه وان كان صيفا فاصول السلق فانهما يذهبان بفرط بردهما ويصيران مرة ثم خذ
سويق حب الرمان او حمص وسويق عدس فان كان الذي ياكلها به نصل حار [illegible]
فيها من حماض الخل فان لم تقدر على شي من هذه فدقيق يجعل فيها كان ويحركها [illegible]
ثم مداب فخل قدر الكفاية بالحركة لئلا يسقط ثم يدق شي من ثوم مقشر مع ملح ويلقيه
في القدر ثم كزبرة وكمونا وفلفلا ودارصينيا وخولنجانا وشيا من حب [illegible]
ملا ملعقة في القدر ثم اديف زعفران في ماء وصبه في القدر وحركها واغليها عليه ثم
انزلها عن النار فمن احب ان يطبخها فليقطع اللحم مثل السكباجة ويطبخها ماء الحصرم [illegible]
من القوليح الرخص يؤخذ ديك عتيق ويسمط بماء حار ويفصل ويلقى مع بصل وكراث بزيت
مغسول ثم يصب عليه ماء الرطب المعصور [illegible] ويطبخ معه دارصيني قطعه وخولنجان قطعه
ورأسين ثوم و [illegible] كمون وعشر زبيبات وعشر بصلات صحاح حتى [illegible] ويطيب على
ظاهر الحموضة ويحشى منه كبيرا [illegible] القوليح [illegible] دارصيني [illegible]
ثم يطرح عليه كبير سلق بالماء الكار ويطبخ معه حتى ينضج ويصب عليه مري اوقية من الزيت
او دهن وسعل طبخ لاصحاب الماء الاصفر ينفعهم ويسهل عليهم الماء ويوافقهم اذا شربوا يؤخذ
قدح ودراج او طيهوج ويذبح ويسمط وينظف بالغسل ويشق بطنه ويقطع ويلقى في القدر
ابزار رطب وبصل وحمص مرضوض ودهن لوز حلو وزيت مغسول وشي يسير من ملح ثم
يغلى فاذا ادرك صببت عليه شيا من خل وشيا يسيرا من مري واخلت فيه باقلا مقشر نقي
من غذائه وقبضة واحدة من ورق اللبلاب الطري والقيتها في قدرها والقيت فيها كزبرة
وشيا يسيرا من كمون وزعفران مدافا بماء عذب وسكر ثم يلقى عليه ويترك على النار طبيخ
البقل الحماض والحاري والملوخية يصلح لاصحاب وجع الجوف والسوهر واصحاب الدبيلة
ووجع المثانة تاخذ من ايها شئت فان لم تقدر على شي منها فخذ الاسفاناخ او من القطف
تنقي الورق من القضبان ويدق ثم يؤخذ الابزار الرطب والبصل ويقطع ويصير [illegible]
عليه بعلى كما وصفت بدهن لوز او سيرج ولوز مقشر فاذا اغلى الابزار واحمر وخرجت رائحته
وصب الماء عليه ثم القيت معه البقول التي وصفتها لك بعد ان تغسله غسلتين بالماء العذب

فاذا نضج البقل عصرت له ماء السلق وماء الكرفس مكد تبضه تدقه وتعصره وتلقى نخالة وقشر
على الدقه وتلقى شئ من الكزبره اليابسة فى القدر وشئ من سنبل نضا فنوى مد قوة من نخيلى
واقل ما بقدر عليه من الملح تفعل ما نطيب الطعم ولا تضر بالمريض فاذا كان نطبخ لينا اللحم فيه ماء
السلق ثم نغتذ للمريض حرف دعسه جاري وتعد به وان اشتهى من مرقه جاذ ذلك وان شاء
ماذجه للكبدي من اطاسه فتقطع كما تقطع للمود وتطرح عليه ملح اندراني وتصب عليه ماء
يطرح فيه عود دحالنجان وحمص مسلوق فتر نطبخ فاذا غلب عليه سقيت من الابزار الباء
كزبره وشئ يسير من بزر الحرحير فاذا نضج اللحم الذي فيها شئ من دارصيني فى الطبخ يعطى
ويطرح فيها شئ من دارصيني فى الطبخ ثم نعطى ونطرح فيها قطعه خبز صغيره ويحمم
ثم نعت لها حوف رعنف او فرق ثم نرخذ من الكزبره المقطعه نقطعها صغارا او
من الجبن لعدب المسود المقطع كذلك ومن البيض المسلوق المقطع كذلك اجزا سواء ثم
يخلط ذلك جميعا ويلقى عليه شئ من بزر الحرحير ولا يكثر منه فيبقى نقدر ما يكون ذلك
ظاهر ولا يمره ثم يخلط بالزبد ويكون مثل نصف الزبد ثم نصب عليه المرق الذي سم
تدريا مسل غاية الابتلال ويوكل بالخبز المزيدى فسمع باذن الله مما ذكرناه والله
اعلم بالصواب

نوادر الطب من الكلام انقراط قال انقراط الطب
قياس وتجربة وقال لو خلق الانسان من طبيعه واحدة لما مرض احدا لانه لم يكن شئ يخالفه
يضاده فيمرض وقال العاده اذا قدمت صارت طبيعه ثانيه والتجربه انما الحسن تسلي
وقال احذق الناس باحكام النجوم اعرفهم بطبايعها واحذقهم بالتشبيه وقال الانسان
مادام فى عالم الحس فلا بد من ان يتحدد من الحس نصب فلا وكره وقال لكل مرض معروف
السبب موجود الشفاء وقال ان الناس اعتذوا باغذية السباع فامرضتهم فغذوناهم
باغذية الطير فصحوا وقال انا ناكل لنعيش لا نعيش لناكل وقال لا ناكل حتى تاكل وما
تتداوى كل علة بعقاقير ارضها فان الطبيعه تنزع الى اعادها وقال الجرح صد لعنه
للجسم والمعاجله صد لعنه النفس وقيل ان الثوريا يكون اذا شرح الانسان الدعة وقال لا
اشد ما يكون السب عما اذا اكبس وقال الذي فى الطهر كمثل الماء فى البئر الى ترفه فار واذ

فادهات توكيد غاد وقال ان المجامع تصبح من ماء الحيوه وسيل فى كم سنة للانسان ان يجامع
قال فى كل سنة مرة قيل له فان لم تقدر قال فى كل شهر مرة قيل له فان لم يقدر قال فى كل اسبوع
مرة قيل له فان لم تقدر قال هى روحه اى وقت شاء يخرجها وقال امهات لذات الدنيا
اربع لذة الطعام ولذة الشراب ولذة النكاح ولذة السماع والذلات الثلث لا يوصل اليها
الا بشى منها الا بتعب وشقه ولهما مضار اذا استكثر منها ولذة السماع قليله وكثيره
صافيه من التعب خالصه من النصب ومن كلامه اذا كان العدد طبايعا كان النفقه
بكل احد عجز اذا كان الرزق مقسوما كان الحرص باطلا وقال قلة العيال احد اليسارين
وقال العافيه ملك خفى لا يعرف قدرها الا من عدمها وقيل له اى العيش خير قال الامن
الفقر خير من الغنى مع الخوف وراى ثوما مدفون امراه فقال نعم الصهر صاهر كم وحكى
انه قبل بالتعليم على حداثة سنه فلا تم تعابه الشيوخ على ذلك فى تعديم اياه عليهم فقال
لهم لا تعقلوا ما السبب فى تقديمه عليكم فقالوا لا فقال لهم ما اعجب ما فى الدنيا قال احدهما
السماء والافلاك والكواكب وقال الاخر الارض وما فيها من الحيوان والنبات وقال الاخر
الانسان وتركيبه ولم يزل كل احد يقول شيا فهو يقول لا فقال للصبي ما العجب ما فى الدنيا
فقال ايها الحكيم اذا كلما كان فى الدنيا عجب فلا عجب فقال الحكيم لاجل هذا قدمته لفطنته و
قال تجاربه الشهوة من معالجه العلة قال المخلص من الامراض الصعبه صناعة
ودخل على عليل فقال له انا وانت والعلة ثلثة فان اعنتني فان عليها بالقبول مني لما اسم
مرنا اسمين وان وردت العلة صرنا عليها والاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه وهما
حرية الوفاة قال حذوا جامع العلم منى من كثر نوم كانت طبيعته وذهبت
جلده طالعمره ومن كلام مما ذكره حنين فى كتاب نوادر الفلاسفه قال منزله
لطافه القلب فى الابدان كمنزلة النواظر فى الاجفان قال القلب امان وهما الغم والهم
فالغم يعرض منه النوم والهم يعرض منه السهر وذلك ان الهم فيه فكر فى الخوف
مما يستقبلون فمنه يكون السهر والغم لا فكر فيه لانه يكون عما قد مضى وانقضى وقال
القلب من دم جامد والغم يهيج الحرارة الغريزيه فلذلك الحرارة يذيب جامد الدم ولذلك
كره الغم والخوف العوارض المكروهه التى تهيج الحرارة الغريزيه وتحمى المزاج وتحلل
جامد الدم فتضعف المركب وقال من صحب السلطان فلا يجزع من قسوته كما لا يجزع

العواص من ملوحة البحر وقال من احب لنفسه الحيوة اماتها وقال العلم كثير والعمر قصير
فخذ من العلم ما به سلامة عقلك الى الكسرة وقال ان المحبة قد تقع بين العاملين من باب
تشاكلهما في العقل ولا تقع بين الاحمقين من باب تشاكلهما في الحمق لان العقل يجري على ترتيب
فيجوز ان يتفق فيه اثنان على طريق واحد والحمق لا يجري على ترتيب فلا يجوز ان يتفق
تقع به اتفاق بين اثنين ومن كلامه في العشق قال العشق طمع يتولد في القلب
ويجتمع فيه المواد من الحرص فكلما قوي ازداد صاحبه في الاستيباح واللجاج وشدة
العلق وكثرة السهر وعند ذلك يكون احتراق الدم واستحالته الى السوداء والتهاب
الصفراء وانقلابها الى السوداء ومن طغيان السوداء فساد الفكر ومع فساد الفكر يكون
الغدامة ونقصان العقل ورجا ما لم يكن وتمني ما لم يتم حتى يؤدي ذلك الى الجنون
فربما قتل العاشق نفسه وربما مات غما وربما وصل الى معشوقه فيموت فرحا
او اسفا وربما شهق شهقة فتخفى منها روحه اربعا وعشرون ساعة فيظن
انه قد مات فيقبر وهو حي وربما تنفس الصعداء فتختنق نفسه في تامور قلبه
وينضم عليها القلب فلا ينفرج حتى يموت وربما ارتاح وتشرب للنظر او يرى من يحب
فجاءه فتخرج نفسه فجاءة دفعة واحدة وانت ترى العاشق اذا سمع بذكر من يحب
كيف يهرب دمه ويستحيل لونه ودوا ذلك من هذه حاله بلطف من رب العالمين لا بتدبير
من الآدميين وذلك ان الفكرة العارض من سبب منزل في نفسه سهرها التلطف
فان الفكرة اذا لم يقطع سببه فاذا وقع البيان وكل واحد منهما علة لصاحبه لم يكن الى
زوال واحد منهما سبيل وان كانت السوداء سببا لاتصال الفكر وكان اتصال الفكر
سببا لاحتراق الدم والصفراء وقلبهما الى السوداء والسوداء كلما قويت قويت الفكر والفكر
كلما قوي قويت السوداء فهذا الداء العياء التي تعجز عن معالجته الاطباء ومن كلامه
قال الجسد يعالج جملة على خمسة اضرب ما في الراس بالغرغرة وما في المعدة بالقيء وما
في البدن باسهال البطن وما بين الجلدين بالعرق وما في العمق وداخل العروق بارسال
الدم وقال الصفراء تحت المرارة وسلطانها في الكبد والبلغم تحت المعدة وسلطانه
في الصدر والسوداء تحتها الطحال وسلطانها في القلب والدم تحتها القلب وسلطانه
في الراس وقال التلميذ له لكن افضل وسيلتك الى الناس محبتك لهم لا مورهم ومعرفة

ومعرفة حالهم واضطلاع المعروف اليهم ومن كتاب مختار الحكم ومحاسن
الكلام للمبشر بن فاتك من كتاب ابقراط وادابه قال استدامة الصحة بترك التكاسل عن
الرياضة وبترك الامتلاء من الطعام والشراب وقال الاقلال من الضار خير من الاكثار
من النافع قال اما العقل فيجب ان يسعى الحمد واما اللجهل فيجب ان يسعى الحرص وقال ليس
من فضيلة العلم الاعلى باني لست بعالم وقال دعوا بالتوبة والتقوا عنكم التي تركون
لكم وتركوا الى السعي وحيل لان الله سبحانه وتعالى غير محتاج الى شي وكلما احسنهم اليكم اسعد
واهربوا الشر وتعذروا الماذ ثم واطلبوا من الخيرات الغايات وقال الملك للملك ليس بشي
هو المسلط على من احب ان يكون حرا فلا يهوى ما ليس له ويهرب منه والا صار له
عبدا وقال سعي المرء ان يكون في دنياه كالمدعو في الوليمة اذا اتاه الكاس تناولها
وان جاز به لم يرصد لم ولم يقصد لطلبها كذلك يفعل في الابل والمال والولد وقال الحمد
له ان احببت ان لا تعويك شهوتك فاشتر ما يمكنك وسيل عن اشياء فيحاجه سكت
عنها فقيل له لم لا تحسنها فقال جوابها السكوت عنها وقال الدنيا عنونا فلكن
الحر اصطنعوا دانصلحتم فتحملوا واتخذوا امن الذكر احسنه لولا العمل لم يطلب العلم لم يطلب
العمل ولان ادع الحق جهلا احب الي من ان ادعه زهدا فيه وقال العلم روح والعمل بدن
والعلم اصل والعمل فرع والعلم والد والعمل ولد وكان العمل لمكان العلم ولم يكن العلم
لمكان العمل وكان يقول العمل خادم العلم والعلم غاية والعلم رائد والعمل مرسل وقال
اعطاء المريض بعض ما يشتهيه انفع من اخذ بكل ما لا يشتهيه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام افضل حكماء الاسلام نصير الحق والملة والدين محمد الطوسي رحمة الله
عليه سأل مولانا علامة العصر نجم الدين دبيع الله روحه داعية المخلص عن قول
الشيخ الرئيس ان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل
في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وكان هو المفيد لدقايق العلوم والمبين لحقايق
المنكر بل ومن شان الداعي انه يستفيد من فيض فضله لكن الداعي لما صار مامورا
باشارته الشريفة امتثل امره وعرض عليه ما كان عنده في هذا الموضوع حتى اذا نظر

فيه وانصح ما عثر عليه من الخلل لغاد ما هو الصواب في هذه المسئلة انشاء الله تعالى فاقول
يجب لنا ان نتبع اولا افعال الحرارة والبرودة وخواصها وثانيا كيفية تولد البياض والسواد
وساير الالوان بالجملة حتى يمكن بيان هذه المسئلة اما افعال الحرارة فهي التحليل والاذابة والتلطيف
والاصعاد والاخفاء والخفة وهي يلزم النور ويقبل الشدة والضعف والبرودة وضدها
وهي تفعل التكاثف والانجماد والتعقيد والاخذ ابواذا دة الثقل والنور ايضا يشتد ويضعف
والظلم عدمه عما من شانه ان يكون فيه واما كيفية تولد السواد والبياض وساير الالوان
فاقول ان من الاجسام ما هو شفاف عديم اللون ما دام شفافا ومنها ما هو كثيف من شانه
ان لا يوجد خاليا عن لون ما والكثافة تطلق تارة بازاء التخلخل وتارة بازاء السخف والكثافة
ايضا يشتدان ويضعفان فالهواء اشف من الماء والماء اشف من الارض ايضا من
الاجسام ما له نور ومنها ما ليس له نور والنور ايضا يشتد ويضعف وذوات النور
منها سماوية كالنيرين والكواكب ومنها عنصرية كالنار ومنها مركبة كاللآلي والجواهر
الداسمة وبعض النباتات واعين الحيوانات واجنحة بعضها وبعض الاخلاط المزاجية
والديدان والنور ينفذ في الشفافات لا بمعنى انه ينتقل من محل الى محل بل بمعنى
انه يحدث فيما يحاذيه لونا اضعف منه وينعكس من سطوح الكثيفات ومن سطوح
ما بين الشفاف والكثيف ولذلك ينفذ نور الشمس والنار والبصر في الهواء وينعكس
من الارض واما الماء فينعكس النور عن سطحه وينفذ في جرمه لكونه في الشف متوسطا بين
الهواء والارض وكذلك الجمد والزجاج والبلور وغيرها والالوان كلها يتولد من هذه
الكيفيات اعني السخف والكثافة والنور والظلمة والمتوسط في السخف كالجمد والزجاج
اذا تصغرت اجزاءها وتعاكست الانوار من بعض سطوحها الى بعض حدث
البياض ولذلك يعتبر ذلك في الثلج وفي الجمد والزجاج المدقوقين ولتعتبر حال الصبغات
البخارات والغبارات المرتفعة من الارض اذا وقع عليها شعاع الشمس انعكس
من بعضها الى بعضها لما يبيض الافق ولم يبيض ما فوق تلك الطبقة لقلة الاجزاء
هناك مع ان الشعاع يقع عليه ثم اذا غلب الشعاع اصفر الافق ثم احمر وينعكس ذلك في
الشفق ويتبين من ذلك ان اختلاط الاجزاء الصغيرة مما لها سطوح مختلفة
ينعكس عنها النور بالاجزاء الكثيفة مع النور القليل يبيض فاذا غلب النور فيها حدث

حدث صفرة ثم حمرة واما السواد فهو يتولد من الكثيف الصرف وعدم النور واعتبر الزاج
والعفص قال في الزاج قوة النفوذ لحدته وفي العفص قوة القبض فاذا اختلطا نفذ اجزاء
الزاج في خلل اجزاء العفص لقوة نفوذه لتصغيرها العفص بقوة قبضه فخرج ما في خللها
من النور المشف وخلص الكثيف واسود المجتمع منهما ولكاد سيله العفص فابيضا الحركة
حدث انضم سواد والتراب كثيف لكن لاختلاط اجزاء الهواء الشفاف باجزائه ترى
اغبر فان مازجه الماء وصل الى السواد اقرب مما كان لان للماء الى الكثافة اقرب من الهواء و
اوراق الشجر والزرع يحكي ذلك فانها ترى اخضر للمائية التي فيها ثم اذا جفت و
تزايلت المائية بالهوائية اصفرت ثم ابيضت والحطب اذا القيته النار صعدت الاجزاء
المائية والهوائية التي خالطت الارضية الكثيفة فاسودت ثم اذا الح عليه النار
فرقت بين اجزائها وخللها الهواء لضرورة الخلاء فصارت رمادا اقرب الى البياض
واذا حدثت الالوان من السواد والبياض فلها طرق كثيرة تتدرج في سلوكها
المتحرك من البياض الى السواد من الطريق في الصفرة يصير لكما خالطه الكثافة والنور
القليل تبنيا ثم اترجيا ثم زعفرانيا ثم نارنجيا ثم ناريا ثم يزداد فيها الميل
الى السواد بحسب ازدياد اجزاء الكثافة ونقصان النور حتى يصير اسود ومنها
الطريق في الحمرة يصير اولا ورديا ثم شقائقيا ثم دمويا ثم ارجوانيا ثم بنفسجيا ومنها
طريق في الخضرة تكون فستقيا ثم كراثيا ثم زنجاريا ثم باذنجانيا ثم نيليا ومنها اولام
طريق في الزرقة تكون اسمانجونيا ثم فيروزجيا ثم لازورديا ثم نيليا ثم كحليا
ومنها طريق في الكدورة يكون اغبر ثم ادكن ثم سمجونيا ثم ظلمانيا الى غير ذلك
ويكون للجميع بحسب اختلاف الاجزاء في السخف والكثافة والنور والظلم
وربما تركب بعض الالوان ببعض فيحدث لون غيرهما كالاخضر يحصل من تركيب
الاصفر بالازرق وكالزنجاري الذي يحصل من تركيب الاخضر بالابيض وهذه
التركيبات الغير متناهية لها فقد يمتزج بعضها في اجزاء صغار من النباتات والحيوانات
يعجب من كثرتها في جسم صغير من يشاهدها واذا انتقلت هذه المقدمات
فلنرجع الى بيان ما قاله الشيخ الرئيس وهو ان الحرارة تفعل في الرطب السواد
لاصعادها الاجزاء المغمورة وتحليلها الرطوبات تخلص الاجزاء الكثيفة كما

يفعل في الحطب الرطب والتربة المحترقة وفي بشرة الانسان اذا لاقتها النار او الشمس
كثيرا او يفعل في اليابس بياضا وذلك لتفريق اجزائها واخراج ما يقبل الاصعاد منها
وتكثير السطوح بالاجزاء الباقية منها القابلة لانعكاس النور من بعضها الى بعض
كما يفعل في الاملاح والاسباخ والسورجانات والعظم اذا رمدته والبرودة تفعل
في الرطب بياضا لانجماد اجزائه وتكثيفه وتحصيل فرج خالية فيما بينها يملأها
الهواء فيكثر سطوح اجزائه التي ينعكس النور من البعض الى البعض كما تفعل في
الثلج والصقيع والاجسام المتكرجة التي تحللت رطوبتها بالحرارة ثم الحرارة
ثم عقدتها البرودة فيحصل عليها البياض وتفعل في اليابس سوادا وذلك
لتكثيفه وقبضه واخراج ما في خلاله من الكثيف بالقسر كما تفعل في الاشجار الخرع
اذا اصابها البرد الشديد فيقال لها احرق البرد وتفعل في اعضاء الحيوان
مثل ذلك وفي الاخلاط السوداوية والحيوانات وفي الحافات تحت الطين فان
الغالب على طبيعتها اليبس واستيلاء البرد عليها يسودها كما في الاحجار السود
في الجبال وغيرها فهذا عندي في هذه المسئلة والمتوقع من كرم ان يرشد ادام
المستفيد على ما فيه من الخلل والنقصان والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

تمت تمت

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما والحقني بالصالحين

الحمد لله الغني المجيد وصلوته على نبيه محمد وآله اجمعين اعلم ان الطب
علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة
حاصلة ويستردها زائلة والطب قسمان نظري وهو الذي لا يتعرض فيه لبيان
كيفية عمل مثل ان نعلم ان الامزجة تسعة والقسم الآخر عملي وهو الذي يتعرض فيه لبيان
كيفية عمل مثل ان نعلم ان الامزجة تسعة والقسم الآخر عملي وهو الذي يتعرض فيه لبيان
كيفية عمل مثل ان نعلم انه يجب ان يعمل في كل واحد من اصناف الاورام فصل الطبيب

الطبيب يلزمه ان يتصور جميع المعاني الطبية مثل الاركان والمزاج وغيرهما وان لا
يقتصر على ما يتخيله العوام وان يعتقد صدق القضايا الطبية الا ان هذه منها ما يلزمه
ان يتقلد غيره في اعتقاد كونها صادقة ومنها ما يلزمه ان يبرهن عليه ونحن نذكر في كل
فصل القسم الذي يلزمه التقليد فيه ان شاء الله تعالى فصل الاركان اجسام
لا تنقسم الى اجسام مختلفة الصور وتحدث المركبات من تركيبها فليسلم انها اربعة
النار والهواء والماء والارض فالنار حارة يابسة بالطبع اي لها قوة تجعل جسمها حارا
يابسا وتوسط جسمها تفعل فيما تجاوره وذلك اذا كان ذلك الجماد من شانه قبول ذلك
وموضع النار الطبيعي فوق جميع العناصر واعني بالطبيعي المكان الذي تطلبه النار بالطبع
فاذا كانت فيه سكنت وان فارقته ثم عادت اليه طبعا والهواء حار رطب بالطبع على قياس
ما قلنا في النار وموضعه الطبيعي ان يكون تحت النار وفوق الماء والماء بارد رطب بالطبع
وموضعه الطبيعي ان يكون تحت الهواء وفوق الارض والارض باردة يابسة بالطبع
موضعها الطبيعي وسط الكل والنار خفيفة على الاطلاق لانها لا تتحرك بالطبع الا
الى جهة الفوق اما الهواء خفيف لا على الاطلاق لانه يتحرك بالطبع الى فوق تحت
موضعه الطبيعي وان حصل فوق موضعه الطبيعي تحرك الى تحت والماء ثقيل
لا على الاطلاق على حسب ما قلنا في الهواء والارض ثقيلة على الاطلاق لانها
لا تتحرك بالطبع الا الى جهة السفل فصل في الامزجة ثم اعلم ان الاركان
اذا تصغرت اجزاؤها وتماست فعلت كيفياتها المتضادة بعضها في بعض
وكسرت كل واحدة منها سورة الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينهما الى
حد ما حدثت لذلك المركب كيفية مفردة اولية لم تكن في كل واحد من الاركان
تسمى تلك الكيفية الحادثة اولا امتزاجا والمزاج باعتبار العقل لا يخ اما ان يكون
على حاق الوسط بين الكيفيات المتضادة التي كانت في الاركان ويسمى هذا
المزاج اعتدالا بالعرض واما ان لا يكون كذلك وح اما ان يكون اخرج من الاعتدال
بالعرض او ابرد منه او ايبس منه او ارطب منه او اخر وايبس منه معا او
اخر وارطب منه معا او ابرد وارطب منه معا او ابرد وايبس منه معا وكم
تسمى هذه الامزجة مقابلة الاعتدال واعلم ان لفظ الاعتدال قد يطلق

على يطلق على ما كان قوة الاجزاء مثل ان يكون النار في بعض المركبات مساوية للارض
وقد يطلق على ما كان في القوي مثل ان يكون قوة كل واحد منهما لا تغلب على قوة الاخرى وقد
يطلق على معنى آخر وهو ان يكون لموضوع ما نوع مزاج هو اصلح الامزجة له مثل ان
يكون للانسان المزاج الذي هو اليق الامزجة به ونقول لهذا المعنى الاعتدال النوعي
اذ لكل واحد من انواع الحيوان مزاج خاص ذلك المزاج هو اصلح الامزجة من الاعتدال
بالعرض ويجب ان يتعلم الطبيب لمثيه هذا من غيره واعلم ان المزاج الانساني ليس
مما لا يتفاوت فيه البتة فان المزاج الذي لعمرو مع اشتراكهما في المزاج الانساني وهذا
المزاج النوعي له طرفا افراط وتفريط وسبيل ان يسمى واحد من اشخاص النوع ولا يكون
موصوفا به فان بطلانه يوجب بطلان اشخاصه ولا شك ان شخصا من اشخاص
نوع الانسان هو اعدل اشخاصه وليس شخص اقرب منه الى الاعتدال الذي بالعرض
فلان بمثل هذا الشخص اعتدال آخر وهذا الشخص الاعتدال انما هو بحسب قياس
النوع الى ما هو منه كما ان الاعتدال النوعي انما هو بحسب قياس النوع الى ما هو خارج
عنه وايضا فان لكل صنف من اصناف الانسان مثل الترك والهند مزاجا خاصا
وما من ذلك المزاج الى الصنف قياس المزاج النوعي الى الانسان ويسمى ذلك اعتدالا
صنفيا وفي كل صنف من الاصناف شخص نسبته الى ذلك الصنف نسبة اعدل الناس
مزاجا الى نوع الانسان وهذا الاعتدال انما هو بحسب قياس الصنف الى ما هو فيه
كما ان الاعتدال الصنفي انما هو بحسب قياس الصنف الى ما هو فيه كما ان الاعتدال
الصنفي انما هو بحسب قياس الصنف الى ما هو خارج عن ذلك الصنف ولكل شخص من
اشخاص الانسان مزاج خاص لا يمكن او يندر ان يشاركه فيه شخص آخر وذلك
المزاج هو اعتداله الذي يتقوم به ذلك الشخص في مزاجه ويسمى اعتدالا شخصيا
بالقياس الى غيره من اشخاص نوعه ثم ان ذلك الشخص قد يسمى عنه تغير ما
ويكون اعتداله الذي قلناه باقيا الا انه ليس على افضل حاله التي هي بحسب مزاجه
فمزاجه الذي يكون له عند ما يكون على افضل حالاته التي هي بحسب مزاجه
اعتدال آخر يسمى اعتدالا بحسب الشخص وحده لا بالقياس الى غيره من الاشخاص
وكذلك العضو فان لكل عضو مزاجا خاصا يتقوم به ذلك العضو في مزاجه

ذلك

فلا يبقى عند بطلانه ويسمى اعتدال العضو بالقياس الى غيره ولذلك العضو مزاج يجب ان
يكون عليه حين ما يكون على افضل حاله التي هي بحسب المزاج وقد يخلو عنه عند تغير
مزاجه هذا ولا يخلو البتة عن مزاجه الذي هو اعتداله العضوي الذي بالقياس
الى غيره من الاعضاء وهذا الاعتدال يسمى اعتدالا بحسب العضو وحده لا بالقياس
الى غيره من الاعتدال وظهر ان اعدل انواع الحيوان الانسان واعدل الاصناف
سكان خط الاستواء وبعده سكان الاقليم الرابع ويمكن هذا من جملة المسلمات
واعدل الاشخاص اعدل شخص من اعدل صنف واعدل الاعضاء الجلد لا سيما
جلد الكف لا سيما جلد الاصابع منه لا سيما جلد الانامل لا سيما جلد انملة السبابة
ولذلك جعل حاكما في كيفية الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى
الطرفين ومما يستدل به على اعتدال الجلد لانه لا يكاد ينفعل عن جسم مركب من
حار وبارد متشابهي القوة اي يكون قوة الحار منهما مكافية لقوة البارد منهما
حتى يكون هذا المركب كالمعتدل الذي بالعرض ولو كان الجلد ابعد عن الاعتدال
الى الحر لاستبرد كيفية هذا المركب او كان ابعد عن الاعتدال الى البرد استسخن كيفية
هذا المركب وليس الامر كذلك وعلى هذا المثال يعرف اعتدال الجلد او قربه منه في الرطوبة
واليبس واذا عرفت الاعتدال عرفت سوء المزاج وهو المزاج الخارج عن الاعتدال
وسوء المزاج على ثمانية اقسام فانه اما ان يكون احر مما ينبغي وهو الاعتدال او ابرد
او ارطب او ايبس او على حسب ما سبق ذكره وكل واحد من هذه الاقسام الثمانية
اما ان يكون ماديا واما ان يكون ساذجا والمادي ان يكون ذلك المزاج الشيء
بسبب خلط لكيفيته رديه مكيفة البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالية بسببها
وجود الصفراء حيث هي والساذج اذ لا يكون كذلك مثل برودة المثلوج وحرارة
المدقوق فاذن سوء المزاج ستة عشر قسما ثمانية منها مادية وثمانية منها
ساذجة فصل في الاخلاط اعلم ان الغذاء اذا ورد المعدة ويعني
الغذاء جسم من شانه ان يصير جزءا من جسم الانسان استحال فيها الى جوهر
شبيه بماء الكشك الثخين ويسمى حينئذ كيلوسا ثم ان هذا الكيلوس ينجذب الصافي
منه الى الكبد من المعدة ومن بعض الامعاء ويكون المجاري بين الكبد وبين هذه

هذه الاعضاء عروقا دقاقا صلبة يسمى الماساريقا فهذا الكيلوس الى ان يصير جزءا من
المغتذي يستحيل الات وان نعني بالخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الكيلوس اولا فما دام
فيما بين كونه كيلوسا الى ان يصير جزءا من المغتذي يسمى خلطا وقد يجوز ان يستحيل فيما بينهما
استحالة المنع عن ان يصير جزءا منه وكان قبل الاستحالة شانه ذلك والخلط المحمود هو الذي
يصلح لان يصير جزءا من المغتذي وحده او مع غيره والخلط الردي هو الذي عرض له ما
ابطل صلوحه لذلك ولو لم يعرض له ذلك العارض لكان خلطا محمودا اما لانه كان محض
خلط محمود باعتبار نفسه محمودا عن ذلك العارض وردي باعتبار ما عرض له والاخلاط
المحمودة والردية تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم والدم وجنس الصفراء وجنس البلغم
جنس السوداء واعلم ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية والاولى هي الاخلاط
الاربعة والثانية اما فضول واما غير فضول والفضول تذكر عند الاخلاط الردية
واما التي ليست بفضول فهي التي استحالت عن الكيموسية وتبددت في الاعضاء الا انها
لم تصر بعد جزءا من الاعضاء المفردة بالفعل التام واصنافها اربعة احدها الرطوبة
المحصورة في تجاويف العروق المجاورة للاعضاء الساقية لها والثاني الرطوبة التي
تبث في الاعضاء بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تغذو الاعضاء اذا فقدت الغذاء
والصنف الثالث الرطوبة التي تسمى القريبة العهد بالانعقاد وهي رطوبة استحالت
الى العضوية من جهة المزاج ولم تستحل اليه بعد من جهة القوام التام والصنف الرابع
الرطوبة المداخلة لجوهر الاعضاء الاصلية وبها اتصال اجزائها واحكام الاخلاط الاربعة
التي ذكرناها جنس الدم والدم اما طبيعي واما غير طبيعي والطبيعي هو الذي يغذو
البدن وينفعه وغير الطبيعي ما يقابل ذلك والدم الطبيعي احمر اللون لا نتن له حلو
والدم الغير الطبيعي اما تغير عن الطبيعي اما بان يسوء مزاجه في نفسه فيصير احر
مما ينبغي او ابرد مما ينبغي واما بان يخالطه ما يجعله غير طبيعي وهو قسمان احدهما
ان يكون ذلك المخالط متولدا من الدم مثل ان تعفن جزء من الدم ويخالطه الجزء الاخر
ويفسد والقسم الاخر ان يكون ذلك المخالط يرد عليه من خارج مثل ان يخالطه الدم مرار
فيجعله غير طبيعي وهذا على اقسام لان المخالط اما ان يكون من جنس الدم الغير الطبيعي واما
ان يكون من جنس الصفراء واما ان يكون من جنس البلغم واما ان يكون من جنس السوداء واما

واما ان يكون على سبيل الاذى واحد من هذه وفايدة وجود الدم الطبيعي اغتذاء البدن
منه وتسخينه له وترطيبه اياه واما ادته حسن لونه وبريقه واما الصفراء فالطبيعي منها هو
رغوة الدم وهو احمر ناصع حقيقة وفايدة وجوده ان يكون مخالطا بالدم الذي يغذو الاعضاء
التي يجب ان يكون في الدم الذي يغذوها قسط من الصفراء مثل الرية ومن منافعها تلطيفه
الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة وتقطيعها الرطوبات اللزجة المتولدة في
البدن وتسخينها وتقاوم المبردات الضارة ولذعها الامعاء لتحس بالحاجة الى
دفع الفضلة التي فيها واما الصفراء الغير الطبيعية فسبعة اقسام احدها المرة الصفراء
وهي صفراء يخالطها رطوبة رقيقة مائية وثانيها المرة المحية وهي ما يكون الرطوبة المخالطة
لها غليظة وثالثها الصفراء الكراثية وهي التي يكون مركبة من صفراء محترقة وسوداء ومن
صفراء اصفر بحيث يحدث من تركيبهما في المركب لون الكراث مثل الجسم المختلط من الزرنيخ
والنيلج ورابعها الصفراء الزنجاري وهذا شر اقسام الصفراء واقرب من جوهر السموم
مما يظن انه كان كراثيا عملت فيه الحرارة واخذت في تبييضه فان الحرارة تسود الجسم الرطب
اذا عملت فيه ابتدا ثم تبيضه كما تراه في رماد ما يحترق وخامسها الصفراء المحترقة ولون
هذا الصنف اسود وسادسها الصفراء المخالطة لصنف من اصناف السوداء ويسمى
هذا الصنف باسم كما خص الصنف المخالط للبلغم وسابعها اللطيف من الدم المحترق فلا ذا تميز
وحده واما جنس البلغم فالطبيعي منه هو ما يصلح لان يصير دما وكانه دم ناقص عن تمام النضج
وفايدة وجوده في البدن ان يكون له غذاء معد صالح لمعدته وترطيبه للاعضاء في
خصوصا للمفاصل الممنوة بكثرة الحركة والصلابة واما البلغم الغير الطبيعي فاصنافه من جهة طعمه
اربعة ومن جهة قوامه اربعة واما اصنافه من جهة طعمه فالسمج والمالح والحامض والعفص
والتفه هو الذي لا طعم له ويسمى سمجا ايضا وهذا يغلب عليه الجوهر المائي ولذلك يكون اميل في
البرودة والرطوبة وهذا القسم وان كان عديم الطعم فقد عددناه من جملة ما اعتبر من
جهة الطعم لان عدم الطعم اعتبار رابع من جهة الطعم مع ان الطعم قد يطلق على الحكم به
حس الذوق سواء كان ذلك الحكم بوجود كيفية مذوقة او بعدم تلك الكيفية واما المالح ويسميه
جالينوس بيعا صفراويا وهو بلغم تفه او قليل الطعم خالطه مرة مرة محترقة يخالطها باعتدال فيجعل
هذا المخالط يكون ملحا ويجعله كما انا اذا اخلطنا بالماء جسما انتكس الصفة مثل النورة او الملح

وامهلناه مدة يستهضمها اختلاطهما وعقدنا ذلك المختلط بالنار او تركناه مدة حتى ينعقد كان ذلك
بلغما وهذا القسم اعني اصناف البلغم واخفها واما الحامض فهو بلغم عملت فيه حرارة ضعيفة لم
تبلغ به حد الانضاج والتعفين وهذا كما نراه في العصارات اذا تأثرت من حرارة ضعيفة واما
العفص فهذا يغلب عليه الجوهر الارضي لبرده واستحالته ليبسه اليه فهو اكثف اصناف البلغم لما
فيه من التوام فالخام والجصي واللاتي والزجاجي والخام هو البلغم المختلف الاجزاء في رقته وغلظه
فمنها ما هو كذلك في الحقيقة وانما يحس به وهو الخام ومنها ما هو كذلك في الحقيقة ويحس برده ويسمى
مخاطيا والجصي هو الذي طال لبثه في البدن وفارقته الاجزاء اللطيفة وما بالجارضيه والمائي
هو البلغم الرقيق والزجاجي هو بلغم يشبه الزجاج الذايب في لزوجته وثقله وهو ابرد اصناف
البلغم اعلم ان كل واحد من اصناف البلغم المذكورة من جهة طعمه قد يكون سبب طعمه ما ذكرناه
وقد يكون ذلك السبب لاختلاط جسم لم ذلك الطعم به مثل ان البلغم الحامض قد يحصل لما ذكرنا وقد
يحصل لاختلاط سوداء حامضة به وعلى هذا القياس فاعرف ساير اصناف البلغم واما السوداء فمنها
هو طبيعي وهو عكر الدم الصالح ومنها ما هو غير طبيعي وهو الخلط المحترق والشيء الذي يحترق ويصير
سوداء غير طبيعية اما ان يكون دما او بلغما او صفراء او سوداء طبيعية فالسوداء الغير الطبيعية
اربعة اصناف وفائدة وجود السوداء الطبيعية في البدن ان تختلط بالدم الذي يغذو الاعضاء
التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء مثل الطحال وان تنبه على شهوة الطعام وذلك ان
تنصب الى فم المعدة من الطحال خلط سوداوي لم تعرضه حموضة فيشد لعفوصته و
يدغدغ بحموضته فتثير تلك الشهوة ومن فوايدها تغني جوهر الدم عند الحاجة اليه فلا يستعمل
لما يتحلل فيه فصل واعلم ان الاسباب اربعة اقسام وهذا من جملة ما يسلم
الطبيب من غير مادته وصورته وفاعليته وغايته مثال المادية بحسب المرض ومثال الصورية
التي لحصولها في تلك المادة يحصل المرض ومثال الفاعل الحار وهو محصل تلك الصورة في تلك المادة ومثال
الغائية فائدة وجود المرض والطبيب يلزم ان يعرف اسباب ما يعاطاه من مثل الاخلاط وغيرها
ليقف على وجود التدبير في وجوده او عدمه بايجاد اسبابها او اعدامها على حسب الامكان
والدم سببها المادي الغذاء الصالح وسببه الصوري النضج الفاضل الكبدي وسببه الفاعلي
القوة المنضجة لهذا النضج وسببه الغائي تغذية البدن والصفراء سببها المادي اللطيف الحار
والحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الفاعلي اما الطبيعي منها فالحرارة المعتدلة والتي

واما التي ليست للصحة فالحرارة الشديدة وسببها الصوري اما الطبيعي منها فالنضج الفاضل و
اما الغير الطبيعي فمجاوزة النضج حد الافراط وسببه الغائي ما ذكرناه من فائدة وجودها والبلغم
سببه المادي الغليظ الرطب واللزج البارد من الاغذية وسببه الفاعلي النضج القاصر وسببه
الصوري قصور النضج وسببه الغائي ما ذكرناه والسوداء سببها المادي الشديد الغليظ
القليل الرطوبة من الاغذية والقوي الحرارة جدا وسببها الفاعل اما الطبيعي منها فالحرارة
المعتدلة واما الغير الطبيعي منها فالحرارة القوية وسببها الصوري الثقل المترسب على حد لا يسيل
فلا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي ما ذكرناه فصل في الاسنان اربعة اولها
سن النمو ويسمى ايضا سن الحداثة وقريب من ثلثين سنة وسن الوقوف وهو قريب من خمس
وثلثين سنة او اربعين سنة ان كانت الرطوبة الغريزية اوفر والقوى اشد وسن الانحطاط
مع بقاء القوة وهو قريب من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف وهو سن
الشيخوخة الى آخر العمر واعلم ان المتناهي في سن النمو وهو بعد فيه يسمى شابا وما قبله يسمى
صبيا والحق ان حرارتهما انما تختلف من جهة ان حرارة الصبي موضوعها ارطب وحرارة
الشبان موضوعها احد الحرارة الواحدة في الموضوع اليابس احد واشد وقعا ولو
ارطبا الين واضعف كما انا نجد حرارة بعينها عملت في جسم رطب كالماء وعملت في يابس
كالحجر لكن هاهنا الا ان الصبي ارطب والانسان في الزمان المتبدي من اسنانه يكون ارطب
في مزاجه الاصلي ثم ان رطوبته تقل كلما امعن في السن لحرارة المؤثرة فيها دائما لتحلله
اياها الخارجة مثل الهواء المحلل والداخلة مثل الحرارة الغريزية وكذلك صار الكهول و
المشايخ ايبس مزاجا وبعد سن النمو تنقص الرطوبة الغريزية وان زادت الرطوبة الغريبة
كما في ابدان المشايخ وتضعف الحرارة ايضا لنقصان مادتها وهي الرطوبة الغريزية ولذلك
صار الكهول ابرد مزاجا من الاسنان الذي قبل سنه فالشيخ بارد يابس والذكر احر
ايبس من الاناث فصل الاعضاء منها ما هو مفرد ومنها ما هو مركب فالمفرد هو
الذي لكل جزء محسوس منه اسم الكل وحده والمركب ما يقابله والعظم خلق صلبا لانه اساس
البدن ودعامة الحركات والغضروف الين من العظم واصلب من ساير الاعضاء
وفي وجوده اربع منافع احدها حسن اتصال الاعضاء الصلبة بالاعضاء اللينة لكي يكون
التركيب مبرهنا وثانيها صيانة المفاصل المتحاكة عن ان تترض لصلابتها وثالثها تنوي

العصب بالاستناد إليه وبالعرض أن يكون متعلقا بالعصب في بعض المواضع كما في الحنجرة فإن من
عضلاتها ما يتعلق بغضروف هناك والعصب أجسام تنبت من الدماغ والنخاع بيض لينة في
الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت لتأدية قوة الحس وقوة الحركة الإرادية إلى الأعضاء
المتحركة بالإرادة والعضلة عضو مركب من العصب ومن جسم ينبت من أطراف العظام
بالعصب يسمى عقبا ورباطا ويشتبك كل واحد منهما بالآخر حتى صار كالشيء الواحد ويحشو الخلل
بينهما ولحم يحشو الفرج التي بين الأجزاء المتفشية باللحم ويجلل بغشاء كان هذا المتفصل عضلة وغشاؤها
أن الإرادة متى اقتضت تحريك عضو ما حركت القوة المحركة التي في العضل بتأدية العصب له
هو جزء من العضل تلك العضلة إما بأن تشنجها ويلزم من ذلك حركة العضو إلى جهة مبدأ العصب
وإما بأن ترخيها فيلزم من ذلك حركة العضو إلى خلاف جهة المبدأ والأوتار أجسام تنبت من
أطراف بعض العضل شبيهة بالعصب وتتصل بأطرافها المقابلة لها بالأعضاء المحركة وهي
مؤلفة في الأكثر من العصب الذي هو جزء العضلة إذا برزت من الجهة الأخرى ومن الرباطات
والرباطات أيضا عصبانية المرأى واللمس تنبت من العظام إلى جهة العضل وليس لشيء من الروابط
حس وذلك لئلا تتأذى بكثرة الحركات والحك والشريانات أجسام تنبت من القلب مجوفة رباطية الجوهر
تتحرك بحركات انبساطية وانقباضية للترويح ونفض البخار الدخاني وفيه بعث الروح إلى
أعضاء البدن والعروق وتسمى الأوردة أيضا أجسام شبيهة بالشريانات إلا أنها نابتة من الكبد وساكنة
وفيه توزيع الدم على أعضاء البدن والغشاء جسم منتسج من ليف عصباني غير محسوس دقيق
الثخن مستعرض تغشى سطوح أجسام أخر وفائدتها أن يكون للأعضاء العديمة الحس سطح حساس
تحس بعض الآفات الحادثة فيها مثل الرئة والكبد والطحال والكليتين واللحم حشو خلل وضع أعضاء
البدن وتحفظها وتدفع الآفات عنها وتكون كالدعامة لها فصل واعلم أن من
الأعضاء أعضاء هي مبادئ لقوى يحتاج إليها في بقاء الشخص أو النوع وتسمى رئيسة فتعطي
غيرها تلك القوى ويكون ذلك الغير قابلا منها فإذا اعتبرت الإعطاء والقبول حدثت أربعة
أقسام لأن العضو بحسب هذا الاعتبار إما أن يكون معطيا غير قابل وإما أن يكون قابلا غير
معط وإما أن يوصف بكليهما وإما أن لا يوصف بكليهما ولا بواحد منهما فالقلب عند المحققين
من الحكماء هو المعطي الغير القابل فقد ظهر لهم أن القوى النفسانية تفيض من مبدأيها
على الروح المتولد فيها ثم يحملها الروح إلى غير القلب من الأعضاء وأما القابل الغير المعطي فلم

لم يختلف فيه وهو مثل اللحم الحساس فإنه قابل قوة الحس من غيره ولا يعطي غيره القوة المضطر
إليها في بقاء الشخص والنوع وأما القابل المعطي فالاختلاف فيه أيضا فإن الكبد يقبل قوة الحياة
من القلب ويعطي قوة التغذية غيرها لكنها معطية لا على الإطلاق لأنها إنما قبلت منه القوة
من القلب إلا أنها تعطي بعد القبول وعند حال النشوء إعطاؤها أولى لا على هذا السبيل
أما الذي لا يوصف بكليهما ولا بواحد منهما ففي وجوده خلاف فمن الناس من اعتقد
أن العظم واللحم الغير الحساس وما أشبههما فيهما قوى وجدت لهما لا على سبيل القبول من
عضو آخر فإذا وردت عليهما غذاء وإنما كفت نفسهما ومنهم من اعتقد أن هذه القوى
فائضة عليهما من عضو آخر أول حال التكون ثم استقرت فيهما وليس على الطبيب معرفة الحق
منهما وإنما يلزمه أن يعتقد أنه إن كان الأمر على ما اعتقدته الفرقة الثانية فليس قبول مثل
هذه الأعضاء بحيث يلتبس السبيل من القابل والمعطي بطلب تلك القوى كما إذا لو انسد
العصب الذي يؤدي قوة الحس إلى العضو ما بطل حس ذلك العضو فالأعضاء الرئيسة
إما بحسب بقاء النوع فهذه الثلاثة ورابع بحسب النوع وهو الأنثيان ولكل واحد من هذه
الأعضاء خادم فللقلب الشرايين المؤدية قوة الحياة إلى سائر الأعضاء وللدماغ الأعصاب
المؤدية قوة الحس والحركة إلى سائر الأعضاء وللكبد العروق المؤدية للمني وللنساء الرحم التي
يتم فيها منفعة المني وهو للأعضاء المفردة خلا اللحم والشحم فاللحم يتولد من متين الدم
ويعقده الحر واليبس والشحم يتولد من مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحلله الحر وما
كان من الأعضاء مخلوقا من المني فإنه إذا انفصل لم يجبر بالاتصال الحقيقي إلا في قليل من
الأحوال وفي سن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الأوردة دون الشرايين وإذا
انتقص منه جزء أو بطل كله لم يتولد عوضه شيء إلا الأسنان فإن الثقات شهدوا
أن الأسنان قد يعود نباتها واعلم أن الأعضاء الحساسة المتحركة بالإرادة قد يكون
مبدأ حسها وحركتها عصبا واحدا وقد يفترق ذلك فيكون مبدأ الحس غير مبدأ
الحركة وإذا كان مبدؤهما واحدا فقد يبطل الحركة دون الحس وقد تبطلان جميعا
ولا يجوز أن يبطل الحس دون الحركة لأن الحركة تحصل بالإرادة وقوة فاعلة أكثر وأما إذا اختلف
مبدأهما فقد يجوز بطلان أي واحد كان وكذا إذا اختص سبب البطلان بأحدهما وقد
يجوز بطلانهما جميعا إذا عم السبب وعلم أن الأعضاء العصبانية المحيطة بأجسام غيرها

باجسام غيرها منها ما هو ذو طبقتين ومنها ما هو ذو طبقة واحدة مثال القسم الاول الكثر الشرايين
وثانية كرد هذا القسم بهذه الصفة بحصر في الرحم ويجوز لمجوها وثالثه جميعها اذا كان الاول لان
عناط في ثالثها مثل الكثر الشرايين فانه لما كان الشراين اعظم فايده من الوريد قصدت زيادة
وثاقتها وثانيها شدة الاحتياط في صيانة ما يحويه وهو في مثال الروح والدم الشرياني وثالثها
انه اذا صح في ذلك العضو الجذب قوي ودفع عنيف وكان متما نعين فالتزيق بين البتها
اصوب مثل المعدة والامعا ورابعها انه يحتاج في عضو الى فعلين يجب ان يختلف محل كل منهما
مثل المعدة فان فيها القوة الهاضمة وقوة الحاسة ومحل الهاضمة يجب ان يكون مخلوطا باللحم
لطبا الحمام ومحل الحاسة يجب ان يكون عصبيا فخلقت ذات طبقتين الداخلة منهما عصبانية
والخارجة لحمانية فان الحس الذي يجب ان لا يحس والهاضمة يجوز ان لا يلاقي من عضو يحل
يؤثر بواسطة فصـــل في معرفة احساس القوى اعلم ان كل فعل فان له فاعلا قريبا
لا محالة ويسمى قوة وهذا معنى قولهم ان القوة مبدأ الفعل والقوى ثلثة اقسام قوة حيوانية
وقوة طبيعية وقوة نفسانية فالقوة الحيوانية هي القوة التي تعد البدن لقبول الحيوة وافعالها
وهي قوة منبعث من القلب ومحلها جسم لطيف متولد في القلب من لطيف الاخلاط وبخاريتها
وذلك الجسم هو القابل الاول للقوى النفسانية ويسمى روحا وتصعد بتوسط الشرايين الى جميع
البدن ومهما عدم عضو من جميع الاعضاء هذا الروح لم يستعد لقبول قوة اخرى من
القوى التي سنذكرها وصار ميتا ويعرض له ما يعرض الابدان الموتى من العفونة والفساد
وهذه القوة الحيوانية تحرك القلب والشرايين بسطا وقبضا وينسب اليها الاعراض النفسانية
مثل الفرح والغضب والغم وما اشبهها لاجل ما يظهر من حركات حاملها عند هذه الاحوال
واما القوى الطبيعية فانها قسمان قسم يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وقسم يتصرف بعد هذا
التصرف فيها لنوع دائم فان القوى الطبيعية منها ما هو خادم ومنها ما هو مخدوم فالمخدوم
اربعة اقسام الغاذية والنامية والمولدة والمصورة فالغاذية هي التي تحيل الغذاء الى مشابهة
المغتذي وتم فعلها بتحصيل جوهر الغذاء وتشبيهه وبالصاقه والنامية هي التي تزيد في
اقطار البدن على نسبة مخصوصة حتى تبلغ به كماله المتداري ثم يبطل فعلها والمولدة
هي التي تحصل المني ليستعد لقبول صورة البدن الانساني والمصورة هي التي تصدر عنها الاحوال
المتعلقة بنهايات مقادير البدن مثل الاشكال والخادمة لهذه القوى اربعة اقسام الجاذبة

الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة وخلقت الجاذبة لتجذب النافع والماسكة لتمسك
ريثما يتصرف فيه القوى المحتاجة الى تصرفها والهاضمة لاحالة الغذاء الى القوة الصالح
مرقق ما غلظ ومغلظ ما رق والدافعة لتدفع ما لا حاجة اليه عن البدن وعدم هذه
القوى الاربع الكيفيات الاول وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة الا ان الحرارة
تخدمها بالذات والبرودة تخدمها بالعرض لان افعال هذه القوى حركات والحرارة
تعين على الحركة والبرودة تمنع منها والجاذبة والهاضمة احوج قوى الخادمة الى الحرارة ثم كان
الماسكة احوجها الى اليبوسة والهاضمة الى الرطوبة والدافعة تحتاج الى شي قليل من قلة
والجاذبة احوج منها الى اليبوسة واما القوى النفسانية فتنقسم الى مدركة ومحركة فان
المدركة منها حسي ومنها عقلي فالحسي ينقسم الى الحس الظاهر وهو قوة الابصار والشم والذوق
والسمع واللمس والى الحس الباطن وهو اقسام فمنها بنطاسيا ويسمى ايضا الحس المشترك وهي القوة
التي تتادى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ ومنها الخيال
وقد تسمى المصورة وهي القوة التي تحفظ ما قبله بنطاسيا من الصور المحسوسة واذا غابت
تلك المحسوسات او بطلت ومحله آخر البطن الاول من الدماغ ومنها المتخيلة وهي القوة المتصرفة
في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان يتخيل انسانا ذا راسين
فتدرك بهذه القوة راسا آخر على بدنه او مثل ان يتخيل انسانا عديم الراس فتفصل
هذه القوة راسه عن بدنه ولا تزال هذه القوة تمعن في ذلك فان صدر فعلها
لداعي العقل سميت المفكرة ومحلها البطن الاوسط من الدماغ ومنها القوة الوهمية وهي
القوة التي تدرك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات مثل الموافقة او اللاموافقة والعداوة
او الصداقة وهذه المدركة بما سبق ذكره من الحواس ومحلها البطن الاوسط من
الدماغ ومنها الحافظة وهي خزانة المعاني المدركة بالقوة الوهمية كما ان الخيال خزانة الصور المحسوسة
ومحلها البطن الاخير من الدماغ واما العقلي فالكلام فيه خارج الصناعة الطبية لا نعم الا
العقلية ما في فعله الا بسبب انه يلحق احدى هذه القوى التي ذكرناها فيكون تدبير ذلك
تدبيرها فلا يسهر الطبيب الحصن نظر في تلك الافعال ومبادئها وليكن هذا من جملة
المسلمات واما المحركة فتنقسم الى باعثة ومحركة وفاعلة والباعثة هي القوة التي تبعث المحركة
الى جذب النافع او المظنون نافعا او تبعث المحركة عن الضار او المظنون انه ضار والمحركة الفاعلة هي

ينقسم

٩٣

القوة المستعملة للفعل الطبيعة لملكه الباعثة وقد ينبعث بوجودها عند معرفتك الجملة فقد
علمت ان الافعال تنقسم بحسب انقسام هذه القوى وان منها ما هو طبيعي ومنها ما هو نفساني وربما صدر
الفعل عن قوة واحدة ويسمى ذلك الفعل بسيطا وربما صدر الفعل عن قوى فوق واحدة ويسمى ذلك الفعل
مركبا مثل الجوع فانه يحصل عن جذب طبيعي واحساس فصل في المرض واعلم ان المرض هيئة
غير طبيعية في بدن الانسان تجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا وآفة الفعل ثلثة اقسام
تغير ونقصان وبطلان مثال التغير ان يتخيل الانسان صورا لا وجود لها خارجا
ومثال النقصان ان تضعف ابصاره ومثال البطلان العمى فالهيئة البدنية الموجبة للآفة
بلا واسطة تسمى مرضا والموجبة لها بعد واسطة تسمى سببا والعرض ما يتبع المرض مثال الحرارة
الصداع اذا اوجب الآفة المذكورة ومثال السبب تناول الثوم مثلا ومثال العرض التهاب
الراس وقد يجوز ان يصير المرض سببا مثل القولنج فيكون اعتبار كونه مرضا غير اعتبار كونه
سببا وكذلك الكلام في العرض وقد يكون الشيء الواحد سببا ومرضا وعرضا باعتبارات مختلفة
مثل السعال فقد يكون من اعراض ذات الجنب وربما استحكم حتى صار مرضا بنفسه وقد يكون
سببا لانصداع عرق فصل واعلم ان الاسباب ثلثة اقسام باد وسابق وواصل
فالبادي من الاسباب ما لا يكون خلطيا او مزاجيا او تركيبا بل يكون امرا من الامور النفسانية
مثل الغضب فانه يصير سببا للحمى او البرد او لمزاجا رديا مثل الهواء الحار فالسابق
والواصل لا يكونان كذلك والفرق بين السابق والواصل ان السابق يكون بينه وبين المرض
واسطة والواصل لا واسطة بينه وبين المرض مثال البادي اسكتار رمان للدم
مثال السابق الاستلاء مثال الواصل العفونة بالصفة التي تلزمها الحمى والسبب منها ما هو
مخلف وهو الذي يبقي ما هو سبب له بعد بطلانه وليس سببا بالذات مثل الهواء الحار
للصداع فقد يبقى بعد مفارقته ومنه ما هو غير مخلف وهو الذي يبطل ما هو سبب له
عند بطلانه لانه سبب بالذات وكل ما يؤثر في البدن فانه يحتاج الى قوة فاعلة ومنفعلة
في البدن ومدة فصل في الامراض المفردة الامراض المفردة ثلثة اجناس اولها
سوء المزاج وهو ستة عشر قسما وقد عرفت هذا ومنها امراض التركيب وهي الامراض
التركيبية وهي الامراض الواقعة في الخلقة والوضع والعدد والمقدار اما الخلقة فاربعة
اقسام احدها الشكل ومرض الشكل ان يصير شكل العضو على صفة تضر بالافعال وثانيها امراض

قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنة فسهل الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرئة او عسر الوقوف عليها كافات الكبد ومجاري الرئة واما غير مدركة الا بالتخمين كالآفات العارضة في مجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو مشارك عضوا في مرضه اما لانهما متواصلات بالطبع يصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يصل بينهما العصب والرحم والثدي يصل بينهما الاوردة واما لان احدهما طريق الى الثاني كالاربيتين لورم الساق واما لانهما متجاورتان كالرئة والدماغ ... الله اذا كان احدهما حارا ضعيفا يسيل الفضل منه صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدأ واصل لفعل الثاني كالحجاب الموبر في التنفس واما لان احدهما يشاركان عضوا ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما مشارك الكبد وربما عادت الشركة وبالعكس ان الدماغ اذا تألم فشاركته المعدة وضعفت هضمها فارسلت اليه ابخرة ردية وغذاء غير منهضم فزادت في ألم للدماغ نفسه ولما د عري على احكام الاصل في الدوام او في الدور مانية

امراض المجاري وهي ان تتسع او تضيق او تنسد وثالثها امراض الاوعية وهي ان تكبر
او تصغر او تمتلي او تخلو ورابعها امراض الصفائح وهي ان تخشن او تملس فوق ما ينبغي
فهذه امراض الخلقة وهي الباقي من امراض التركيب من اقسامها الاربعة وثانيها الوضع
ونعني بالوضع هيهنا موضع العضو ومشاركته ايضا فاما الوضع فاربعة اقسام انخلاع العضو
عن موضعه او زواله من غير انخلاع او حركته في موضعه او سكونه فيه لا على ما ينبغي واما
المشاركة فمقاربته او مباعدته من عضو آخر لا على ما ينبغي وثالثها العدد وهو ان يزيد
طبيعي مثل الاصبع الزائدة او زايد غير طبيعي كالحصاة او ينقص نقصانا في الطبع او نقصانا
عارضا ورابعها المقدار وهو ان يزيد مقدار العضو زيادة مضرة بفعله او ينقص كذلك
فهذه امراض التركيب والثالث من اجناس الامراض تفرق الاتصال المضر بالفعل واما
الامراض المركبة فهي امراض يحصل من اجتماعها مرض آخر مثل الاورام والبثور فانها
سوء مزاج بادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار فصل في تقسيم الاورام
بحسب موادها وهي ستة اقسام الاخلاط الاربعة والمائية والريحية والمتولد من
الخلط الحاد بالذات اما دموي واما صفراوي واما مركب منهما كان المتولد من الخلط البارد
واما بلغمي او سوداوي او مركب منهما واعلم ان الخلط البارد بالطبع قد يسمى بالعرض
يسمى الدموي المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة والمركب منهما باسم مركب وتقديم
الاغلب واذا حصل في الورم المدة يسمى خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة مثل المغابن
والابط واللارسة وهذه مغابن فضول الاعضاء الرئيسة وكان في تلك المادة سمية
تبادر كيفيتها الى القلب يسمى طاعونا والورم قسمان الورم البلغمي الرخو وقد يسمى
دبيلة والسلع اللينة متميزة في غلف والورم السوداوي المشترك اقسام الصلابة ويسمى ايضا
سقيروس والسرطان واجناس الغدد السوداوية التي منها الخنازير السوداوية
والفرق بين السوداوية الصلابة والسرطان ان الصلابة لا وجع معها والسرطان شديد
الوجع والفرق بينهما واجناس الغدد ان الغدد متبرئة عما حولها ومتشبثة
بظاهرها واما تلك الاخر فتكون مداخلة لجوهر العضو والورم المائي مثل الاستسقاء
والقيلة المائية والورم الريحي قسمان النفخة والنفخ والفرق بينهما ان الريح في
النفخة مخالطة لجوهر العضو ولا تقاوم الحس ولا تكون مجتمعة بخلاف النفخ والبثور اقسام منها

اقسام الاورام فانها اورام صغار وما آل كل ورم احد الامور الثلثة الصلابة وجمع المدة والتحلل
ولكل مرض ازمنة اربعة الابتداء وهو الزمان الذي يندفع فيه الخلط وتظهر الحمى ثم التزيد وهو
عند ظهور زيادة الحمى ثم الوقوف اذا بلغ غايته ثم الانحطاط وهو عند ظهور احد الامور
الثلثة المذكورة ولكل مرض ينتهي الى الصحة ازمان اربعة فالابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه
المرض ويكون كالمتشابه في احواله لا استبانة فيه تزيد والتزيد هو الوقت الذي يستبان
فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض
في جميع اجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاص وكل واحد
من هذه الاوقات اما كلي بحسب المرض اوله الى آخره واما جزئي بحسب نوبة نوبة فصل
في الاسباب الستة الاسباب المغيرة لاحوال الابدان او الحافظة لها اما ضرورية لا يمكن
للانسان التفصي عنها في حياته واما غير ضرورية والضرورية ستة اجناس جنس الهواء
وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات والاعراض النفسانية
وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس اعلم ان الحاجة الى الهواء انما هي
لترويح القلب وتعديل الروح الذي فيه اذا انبسطت عضلات الصدر وآلات النفس
انجذب اليها الهواء لضرورة الخلاء واذا انقبضت اخرج ذلك الهواء لانه صار اسخن مما
يحتاج اليه وذلك على مثال نفخ الحدادين والهواء تعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات خارجة
عن المجرى الطبيعي اما الطبيعية فنعني بها التغيرات التي هي بحسب الفصول فصول السنة
الفصول عند الاطباء غير ما هي عند المنجمين فالطبيب يعني بالربيع زمانا معتدلا في نشو النبات
والاشجار ولا يحتاج فيه في البلاد المعتدلة الى دفاء او ترويح ويعتدل فيه ويعني بالخريف زمانا
يقابله في مثل بلادنا وبالصيف جميع الزمان الحار وبالشتاء جميع الزمان البارد ولنعتقد
ان الربيع معتدل وان الصيف حار مع انه مزاج صحي مناسب له وكذا الشتاء بارد مع انه مزاج
مناسب واما الخريف فمخالف المناسب وضد المناسب وخير الفصول ما ورد على واجبه والهواء
الجيد هو النقي من مخالطة الابخرة والادخنة المكشوف للسماء الا في حال ما يصيب الهواء فساد عام
والذي لا يخالطه بخار بطائح او آجام واراضي نزه ومباقل ويخصه مما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير
وشجر الجوز والتين فان مجاورة هذه الاشياء مما يفسد الهواء والهواء في المواضع العالية اصح
فصل في كيفية الاهوية ومقتضيات الفصول الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل احمر

احمر اللون ويحدث به الديدان ان افرط صفرة ويحلله الماء العذب ويكثر العرق ويقل البول ويضعف
الهضم ويعطش والهواء البارد يشد البدن ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات
ويقل الثفل لانعصار عضل المقعدة وسائر الامعاء المستقيم لهيئتها فيجلب المائية الى
البول والهواء الرطب ملين الجلد ويرطب البدن واليابس بالضد والهواء الكدر يوحش
النفس والربيع يثور فيه الامراض المادية بسيلان المواد ويختلف تلك الامراض لاختلاف
المواد والشتاء يكثر فيه الامراض البلغمية وعلى هذا القياس فان كل فصل يكثر فيه الامراض
المناسبة له واشر الفصول الخريف وخيرها الربيع واستحالة الهواء اما ان تكون في
كيفيته بان يسخن او يبرد واما ان يكون في جوهره وهو بان يعفن او يعفن ويسمى هذا التغير
الوباء وهو عفن يعرض للهواء شبيه بعفن الماء المستنقع الآجن ومثل هذا الهواء
يعفن الاخلاط ويضعف القلب ويفسده لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره
فصل في البلاد البلاد يختلف حال الهواء فيها لامور سماوية وامور ارضية
والارضية ستة امور احدها بعد البلد عن خط الاستواء وقربه منه ويسمى العرض
وكل بلد تقارب مدار راس السرطان في الشمال ومدار راس الجدي في الجنوب فهو
اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء ولتعتقد الى سبيل الوضع ان البقعة التي
على خط الاستواء اعدل البقاع بحسب هذا الاعتبار وثانيها ارتفاع البلد وانخفاضه فان
المرتفع ابرد وثالثها الجبال فان الجبل يؤثر في الهواء على وجهين احدهما من جهة رده على البلد
شعاع الشمس او ستره اياه دونه والآخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها
ورابعها البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها وان كانت في ناحية الشمال
عن البلد اعانت على تبريده وان كانت في ناحية الجنوب عنه اوجبت غلظة هوائه
ورطوبته وسخونته وخامسها الرياح فان البلد الذي يكثر فيه هبوب الشمال يبرد هواؤه
السيئة والجنوب بالضد من ذلك وسادسها التربة فان السبخة مثلا يسخن الهواء
والصخرية ببرده فصل في الرياح الشمال تقوي وتشد وتمنع السيلان
الظاهر وتسد المسام وتقوي الهضم وتعقل البطن وتدر البول وهو افضل من سائر
الرياح في اكثر الامور ومضرتها من جهة سد المسام واصحاب النزلة والزكام ووجع
العصب والاعضاء العصبية مثل المثانة والرحم والجنوب مرخية للقوة مفتحة

يعفن

للسام شبيه للاخلاط مسهلة للحابس وهي مما تقتضه القروح لترطيبها وتورث الحميات
والصبا قريبة من الاعتدال وخيرها ما هبت في اول النهار وتتلوها الدبور وخير الدبور
ما هبت في آخر النهار والصبا بالجملة خير من الدبور فصل في الحركة والسكون
الحركة يسخن ما لم يبلغ حد الافراط في التحليل فيبرد والسكون يبرد دايما لفقدان اشعال
الحرارة وترطيب للاحتقان اللازم له والحركة الشديدة له منها تسخن اكثر والكثيرة منها
العنيفة الشديدة تحلل اكثر وقد يعارض الحركة اسباب معينة مثل الحدادة واسباب مضادة
مثل القصارة وتختلف تاثيرها لذلك فصل في النوم واليقظة النوم شديد
الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة والنوم تقوي القوة الطبيعية كلها
بحصر الحرارة الغريزية ويرخي القوي النفسانية بترطيب مسالك الروح ويزيل اصناف
الاعيا فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم هضمها او يغير المادة الموجودة
في البدن فتظهر تاثيرها وان كان على الخلا يبرد بالتحليل واليقظة تفعل اضداد
ذلك والمفرطة منها تضعف الدماغ وربما احرقت الاخلاط والنوم المفرط يورث الامراض
الرطوبية والغالب في حال النوم تسخين الباطن وتبريد الظاهر لغور الحر فصل
في العوارض النفسانية العوارض النفسانية منها ما يحرك الروح الى داخل مثل الغم والفزع
ومنها ما يحركه الى خارج مثل الغضب والفرح ومنها ما يلزمه كلتا الحركتين الواجبتين مثل
الغضب اذا كان مع الخوف والعارض ربما كان قويا جدا حتى ابرز الروح الى
خارج تحريكا عنيفا يخلو القلب لذلك عن الروح او يحتبس اذا كان حركته الى الباطن
بعنف وعجلان مثل الفزع الغالب او السرور المفرط واعلم ان كثيرا من التصورات
يصير سببا لامور طبيعية مثل تضرس الاسنان عند تصور الحموضة فصل
فيما يؤكل ويشرب ما يؤكل ويشرب يعمل في البدن من وجوه ثلثة فانه اما ان يعمل بكيفيته
فقط مثل ان يسخن او يبرد او يرطب او يجفف واما ان يعمل بعنصره وذلك ان يغذو
البدن فيتشبه به واما ان يعمل بجملة جوهره وذلك ان يستعد المركب لقبول الحس
في بسايط من نوعه مثل القوة الجاذبة للصفراء في السقمونيا وذلك الامر يستعد له المركب
بسبب مزاجه ولا يكون مزاجا ولا كيفية من الكيفيات الاولى وقد يكون ذلك قوة فعلية
وقد يكون قوة انفعالية وقد يكون ذلك ملايما لمزاج الانسان وقد يكون منافيا له مثال الملايم

الملايم القوة الحاصلة في الترياق بعد المزاج ومثال المنافي القوة السمية في البيش وقد
جعلت مراتب الادوية في قوتها التي هي بحسب الكيفيات الاربع اربعا الاولى مثل ان يسخن
تسخينا لا يشعر له الا ان يتكرر او يكثر والثانية ان يكون اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر
بالافعال الا ان يتكرر او يكثر والثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولا يبلغ ان
يهلك والرابعة ان يكون ذلك بحيث يبلغ ان يهلك وهذه خاصية الادوية السمية وكل
ما يرد البدن ويجري بينهما فعل وانفعال واما ان ينفعل عن البدن ولا يغيره واما ان
لا يتغير عن البدن ويغيره ونعني بهذا التغيير تغيره في معناه لا في حال الخوي مثل ان يسخن
او يبرد والقسم الاول من هذه الاقسام الثلثة فاما ان يتشبه بالبدن وهو الغذاء على الاطلاق
واما ان لا يتشبه به وهو الدواء المعتدل والقسم الثاني فاما ان يكون آخرا يشابه تغيير
البدن واما ان لا يكون كذلك والاول من هذين هو الدواء السمي والثاني منهما ان يشبه
بالبدن كالدواء الغذائي وان لم يتشبه كان دواء على الاطلاق القسم الثالث من الاقسام
الاول الثلاثة هو السم المطلق والسم قد يكون حارا نعني حرارته في تحليل الروح سمية مثل
سم الافاعي وقد يكون باردا نعني برده في اطفاء الحرارة الغريزية سمية كسم العقرب
فصل وكل ما يغذو فانه يسخن البدن لانه يصير دما والدم مسخن الا ان الدم المتولد
عن الاغذية الحارة يسخن حسا ويسمى وعن الباردة بضد ذلك والغذاء يغير حال البدن
بكميته وكيفيته فقد عرفت ذلك واما كميته فان الزيادة في الغذاء مبردة دائما لان
تعرض له عفونة والنقصان يورث الذبول والغذاء اللطيف ما يتولد منه دم رقيق
صالح والكثيف ما يتولد منه دم غليظ والكثير الغليظ ما يستحيل اكثره الى الدم والقليل
الغذاء يقابله ومثال الاول اللحم ومثال الثاني البقول والخبز الكيموس ما يتولد منه
دم صالح والردي الكيموس يقابله وستعرف امثلة جميع ذلك عند معرفة قوى
الاغذية فصل في المياه الماء لا يغذو لانه بسيط الا انه سبب رقة الغذاء وله
منافع في بعض الحالات من التبريد والترطيب والادرار وافضل المياه مياه العيون
لا سيما التي تجري على الارض الحرة فانها ترقق الماء وتجعله الطف من الذي يجري
على الصخرة وغيره لعدم ذلك التوفيق الصالح واذا كان الجري ابعد من العفونة
المياه الجارية بالجادر الى الشمال والمشرق والبعيدة منابعها افضل والتي تنكشف

للشمس وتشتد جريانها فان هذه الاسباب تلطيفها والخفيف من المياه افضل والتقطير
مما يصلح المياه الردية والمطبوخ افضل من غيره لقلة نفخه وسرعة انحداره ومن المياه القاطر[؟]
ماء المطر وخصوصا الصيفي منه الا ان العفونة تبادر الى ماء المطر للطافته واذا اعين[؟] بقوى لم
العفونة وكذلك اذا تحولت بعد الحوضات[؟] وماء الابار ردي بالقياس الى ماء العيون وكذلك
الماء السالك في مسالك الرصاص وكثيرا ما يورث قروح الامعاء والبرد والماء من ماء البرد والمياه
الجليدية والثلج غليظة خاصة في الشتاء وكذلك المياه الراكدة الاجامية فانها تولد البلغم
والمرار الاصفر خاصة في الصيف والطحال والاستسقاء وغيرها من الامراض والماء الذي تطفأ[؟]
عليه قوة الحديد قوي جميع الاحشاء ويهضم القوى الشهوانية ويمنع من الذرب والجمود والنفخ[؟]
اذا كانا نشئين عن ضعف الطحال لقوة ردية فيه واردأ ماء او ردية الماء من خارج فهو صالح
الالم لشدة برده اكثف من سائر المياه ويضر بالعصب وطبخه يرده الى الصلاح والماء البارد
المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء وادفع الاخلاط والاورام الا انه يثير الشهوة ويشد
المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام وربما اوقع الاستسقاء والدق والغاشي[؟]
نعم والاسخن منه اذا خرج على الريق يغسل المعدة ويطلق وينفع من السعال الكائن
لاستكثار منه يوهن المعدة والشديد السخونة يكسر الرياح وربما حلل القولنج والذي يوافق
الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع والماليخوليا وبالجملة اصحاب المواد الباردة الرطبة والحاجة
الى النضج واصحاب العلل الصبية والماء المالح يطلق اولا ثم يحبس ثانيا ويجفف ويهزل
وتعسف الى النضج واصحاب العلل يولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد
فليتناول ما يدرها والمبطون كثيرا ما ينتفع[؟] ببطوء بقائه ومن ترياقاته الدسم والحلو
والنوشادري يطلق البطن شربا منه وجلوسا فيه واحتقانا به والشبية[؟] يحبس
جميع السيلانات الا انها شديدة الاثارة للحمى والنحاسي صالح لفساد المزاج فصل
في اسباب الاحتباس والاستفراغ سبب الاحتباس ضعف الدافعة وشدة الماسكة
او ضعف الهاضمة او ضيق المجاري والسدد من هذا القبيل او غلظ المادة او كثرتها
او لزوجتها او فقدان الاحساس او انصراف الطبيعة الى الجهة الاخرى بسبب استفراغ
بحراني وسبب الاستفراغ ما من شانه ان يحتبس شدة قوة الدافعة او ضعف الماسكة
او ايذاء المادة بالثقل لكثرتها او باللذع لحدتها او بالتمديد لريحيتها او لرقة المادة قد

المادة وقد نصبها سعة المجاري او تفرق اتصال او اعتبر الازدواجات وكل واحد من الاحتباس
والاستفراغ ما لم يكن على ما ينبغي فانه يورث امراضا كثيرة فصل في الحمام خير
الحمام ما تقدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتون وقوده بحسب
من اراد وروده والفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بمائه والبيت الاول
مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف واعلم ان للحمام تاثيرات بعضها
بالذات وبعضها بالعرض اما الظاهر الذي بالذات فمثل ما ذكرناه من التسخين بهوائه والترطيب
بمائه واما الذي بالعرض فمثل تبريده بهوائه لكثرة تحليله للروح وتجفيفه بتحليل
الرطوبات والماء الشديد السخونة بعصيف الجلد فلا يتادى الى الباطن من الماء ما يرطب
ويمنع ايضا من التحليل ومن تاثيراته التي بالعرض تسخينه بواسطة الهضم والنضج والحمام
قد يستعمل يابسا فيجفف وقد يستعمل رطبا فيرطب ومن اراد الترطيب فليحترز عن التعرق
والتحليل وليستنقع في مائه الفاتر قدر ما يوبه بدنه ولا يعرق ثم يخرج من الماء ويمسح
بدهن الورد ليحبس المائية المنتشفة في بدنه ويخرج الى السطح بحركة هادية ويستريح
هنالك ريثما يعتدل بشرته ويعود اليها حالها الطبيعية ثم ينتقل الى مسكنه مع سكينة على
محفة يرفع بالايدي او رفع تنقل والحمام على الريق يجفف البدن لا سيما اذا تعرق فيه وكذلك
الاستحمام على الشبع يسمن البدن لما يجذب الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد
وعلامة حدوثها عروض ثقل وتمدد في جانب الايمن وقرب الكبد ويتدارك ذلك بما يفتح
السدد مثل السكنجبين البزوري وقرص الافسنتين والعود دهنج[؟] وامثاله مما ستعرف
في المعالجات وليحترز المستحم عن تناول المسخنات والمبردات بالفعل عند الاستحمام فانه
ما يؤدي الى الذبول والاستسقاء لسرعة نفوذها الى مواضع يكثر فيها ذلك بسبب سعة
المجاري ومن مضار الحمام تسهيل انصباب الفضول الى الاعضاء الرئيسة وارخاء الجسد
والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط الشهوة للطعام والباه ومياه الحمامات
قد يختلف فيها بورقية ومنها كبريتية ومالحة طبعا او بصنعة وغير ذلك فيختلف لذلك
احكامها اما الكبريتية فانه يحلل ويلطف ويزيل التوحل[؟] وينفع من الاثار الجلدية
مثل السعفة والجرب ويمنع انصباب المواد الى القروح وينفع من العرق المدني والمياه
النحاسية والحديدية والملحية تنفع من امراض البرد والرطوبة واوجاع المفاصل والاسترخاء

والربو وتقوي تجبر الكسر وتنفع من الدماميل والحماسه ينفع العفو اللهاة والعين المسترخية
رطوبات الادق وللحديد نافعة للاحشا مثل المعدة والطحال واما المياه البحرية فالاستحمام
بها يملا الراس كما ينبغي ان يغمس المستحم بها راسه فيها هي مسخنة والمستحم بالحمامات يجب عليه
ان يتدرج في ذلك فصل واعلم ان التشمس في الشمس وخصوصا مجردا كالبحر كثير الشد
يحلل الفضول بقوة وينفش النفخ والرياح لا سيما الاستسقا وينفع من الربو ونفس الانتصاب
والصداع البارد واذا لم يتند من تحته نفع من اوجاع الورك والكلى وينقي الرحم وبه يسعى كان
يتعرى في الشمس عند الحاجة الى التحليل لانه يكشف البدن فيمنع من التحلل والسكون في موضع
واحد اشد تسخينا وامنع للتحليل ولا ند فان في الرمال ينشف الرطوبات من الحلق و
يجب ان يكون حارة وقد تنشر على البدن صمغ من الاوجاع المذكورة في باب الشمس و
الاستنقاع في مثل الزيت يزيل الاعيا ويسع من التشنج واحتباس البول وقد يطبخ فيه ثعلب
او ضبع وذلك افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل واما بل الوجه ورش الماء عليه فانه ينعش
القوة ويزيل الكرب واللهيب وخصوصا ماء الورد والخل ورياح الشهوة وبعض اصحاب النوازل
والصداع فصل في اسباب السخونة والبرودة والرطوبة واليبوسة من علامات الصحي
ان يحصر اسباب السخونة في خمسة اجناس الحركة الغير المفرطة لا يبرد بالتحليل وملاقاة ما
يسخن لا الا فراط لما قلنا والمادة الحادة مما يتناوله والتكاثف لحقنه والعفونة
واما البرودة فان جالينوس يحصر اسبابها في ستة اجناس الحركة المفرطة والسكون المفرط
وملاقاة ما يبرد وما يسخن جدا والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط واما اليبوسة
فاسبابها محصورة في اربعة احناس المادة المجففة وملاقاة ما يجفف وقلة المادة مما يتناول
وان كانت مثلا بتوسط ضعيفة الجاذبة وحبس ما يحلل واما الرطوبة فاسبابها محصورة
في اربعة اجناس المادة المرطبة وملاقاة ما يرطب وكثرة المادة المتناولة وان لم يكن كثيرة
بطباعها والاسباب للحاصر قد تعد تدبيرا فصل في اسباب امراض التركيب
اسباب فساد الشكل اما واقعة في الخلقة الاولى بسبب قصور القوة واما واقعة بعدها
مرضية او غير مرضية مثال المرضية انعدام ومثال غير المرضية المبادرة الى الحركة قبل اوان
انها الصلاح واما اسباب السدد فالسدد اما الذي يكون على سبيل انضمام المجرى واما ان تكون
على سبيل القامة واما ان يكون على سبيل وقوع جسم فيه مانع من نفوذ ما ينفذ فيه والقسم الاول

الاول اسبابه اما برد او يبس او قوة ماسكة او ضعف دافعة او ادوية مقبضة او فساد
شكل او ربط من خارج او ورم ضاغط والقسم الثاني اما نبات شي في المجرى كالثواليل والحم
او قرحة والقسم الثالث كثرة مادة في المجرى او غلظها او لزوجها وكل واحد من هذه قد توجب
انسدادا تاما او توجب انسدادا غير تام واعتبر الادروجات الممكنة عند اعتبار هذه
الاسباب فصل واسباب اتساع المجاري اما ضعف الماسكة او حركة قوية من الدافعة
وادوية مفتحة وادوية مرخية حارة رطبة فصل اسباب الخشونة اما سبب
اما سبب شديد الجلا سطحية كالحموضات او محلله كزبد البحر او سبب قابض يخشن
بيبوسة او برد وقهرا وكون اجزا ارضية كالغبار فصل اسباب الملاسه
اما مغري لزج وحمه او محلل لطيف التحليل فصل اسباب الخلع ومفارقة العضو اما
مادة كين يمد عضو حتى يخلع واما بتنبير كرطوبة مرخية او مفسدة تاكل او سعفين
فصل اسباب سوء المجاورة المقاربة اما غلظ او التحام اثر قرحة او تشنج او استرخا
اجتماع خلط او بكرار والادي اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة اما غلظ واما التحام اثر
قرحة واما تشنج ولما ولادى فصل اسباب الحركات الغير الطبيعية اما
يبس ضعفت او تشنج او مادة تزيد في عرض الالة وينقص من طولها فتتشنج واما اسباب
سادة طريق القوة او فضول موذية يبودها كما في النافض او يبلدعها كما في القشعريرة
او لعوز من الحرارة الغريزية وقلتها فيستظهر العضل يرد ويحدث رح يطلب التخلص
كما في الاختلاج واعلم ان المادة الموذية اما عادية بسيرة فيحدث التمطي او اقوى منها
فيحدث الاعيا او اقوى منها فيحدث القشعريرة او اقوى منها فيحدث النافض
والمادة الريحية اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج اسباب زيادة
العظم والعدد كثرة المادة او شدة القوة الجاذبة اسباب النقصان اما واقعة
في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطاء القوة الحاملة وضعفها واما واقعة بعد
ذلك الامور خارجة كالقطع او داخلة كالاكل فصل اسباب تفرق الاتصال
اما داخلة مثل خلط اكال او محرق او مرطب او مرطب مرخ او ممدد صادع او ريح
ريحي او خلطي ينشق لشدة حركة الخلط او لكثرة المادة او لشدة واقعة لا على
الطبيعي وقد يفرق الاتصال حركة على الامتلا والصياح الشديد والحركات العنيفة

وقد يكون من انفجار الاورام واما خارجة مثل القطع والحرق والعض والنهش و
اسبابها فصل في القرحة اسباب القرحة اما ورم تقيح واما جراحة سعى لها
بثور تتاكل فصل اسباب الورم بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو و
القسم الاول الامتلاء من المواد المذكورة والقسم الثاني قوة العضو الدافع وضعف العضو
القابل لما لانه خلق لذلك كالجلد والمعاطف والتخلخل اللين واما لضعف عارض او اتساع الطرق
البدو ضيقها عنه او لضعفه من تحت او لصغره فيضيق عما ياتيه من مادة الغذاء واضعف
هاضمه او لضربه تحقن المادة فيه او لفقدان التحلل منه او لحرارة فيه جاذبة واكثر حدوث
الورم بشيء من هذه الاسباب والعظم قد يرم لانه يقبل الزيادة بالغذاء فيقبل الزيادة بالفضل
وهو الورم فصل في اسباب الوجع الوجع هو الاحساس بالمنافي من حيث هو منافي
واسبابه منحصرة في جنسين احدهما تغير المزاج الطبيعي دفعة وهو سوء المزاج المختلف وثانيهما
تفرق الاتصال واعلم ان سوء المزاج اما ان يكون مختلفا وهو ان يكون للاعضاء في جوهرها مزاج
متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك فيحس القوة اللامسة بورود ذلك المنافي واما ان
يكون متفقا وهو ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر العضو وصار كانه المزاج الاصلي وهذا
لا يوجع واعلم ان سوء المزاج المختلف لا يولم بالذات الا الحار والبارد واما اليابس والرطب
فانهما لا يولمان بالذات ولكن اليابس يولم بالعرض بواسطة تفرق الاتصال وذلك لانه اذا لزم
شدة التقبض والرطب لا يلزمه ذلك وجالينوس يعتقد ان سبب الذاتي للوجع انما هو تفرق
الاتصال وذلك خطا وبيانه في غير هذا العلم فصل في الاوجاع الاوجاع منها ما له
اسماء وضعت دالة عليه والمشهور منها هذه الحكاك وسببه مادة غليظة لذاعة بورقية
او دم حاد او مادة بورقية او سوداوية لذاعة او تركيب من ذلك والخشن وسببه خلط خشن
والناخس وهو الذي عند الشيء عرضا وهو خلط لذاع او ريح او بخار والضاغط هو الذي يحس
على العضو بعصره وهو مادة لها قوام او مادة لا قوام لها والممدد وهو الذي عند العصب
والعضل طولا من خلط او ريح والمنسج وهو ان يكون من مادة تحصل بين العضل وغشائها فتفرق
اتصال الغشاء من العضلة وتجذبه الى طرفيه والمكسر وهو الذي يحصل بين العظم وغشائه و
الرخو الذي عند لحم العضلة دون وترها وسمي رخوا لان اللحم ارخى من الوتر فنسب اليه والمثقب وسببه
مادة محتدة تحلل اللحم والثاقب كانه يثقب العضو بنفوذه فيه قليلا قليلا وسببه مادة غليظة

غليظ في عضو غليظ كرهي معا او لون المسلي وسببه ملك المادة الا انها محتبسة لغلظها وغلظ
محلها والمعا اشبه ذلك في وقت تمزيقها والخدر هو الابت في حس العضو وسببه برد او انسداد
ادخل الحس تبلكها الا انه من حيث هي ذكرناه وجعا والا فهو داخل في باب آخر والضرباني وسببه مادة
حادة وذلك الضرب انما يوجد في حال الصحة الا انه غير مولم وعند الخروج عنها يولم ويحس به والثقيل
وسببه مادة مورمة في عضو غير حساس متعلق من عضو حساس او ملفوف فيه كالكبد وقد ذكرنا معلق
ذلك عند ذكرنا منافع الاغشية والاعيائي وهو ان يتادى الانسان بالحركة وهو اصناف
سنذكرها عند ذكرنا الاعياء واللاذع وسببه خلط لذاع حاد واعلم ان الوجع يحلل القوة ويمنع
الاعضاء من خواص افعالها وهو يسكن اما لانحلاله ثم يرده اخيرا اما يحلل ويهزم الروح ويكون
يكون اما لاستفراغ المحسوس عنه كما هو عند النوم والسكر واما الخدر واما الزوال موجبة في باب
اللذة تقابل اسباب الوجع فهي جنسان احدهما تغير المزاج الطبيعي دفعة ليتبع به الاحساس والجنس الثاني
رد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يولم مما هو غير الجنسين المذكورين فانه يولم بتوسط احدهما
او كليهما مثل الحركة فانها تولم عند معدما ورض والخلط تولم لكنه بواسطة تفرق الاتصال
لكنه بواسطة سوء المزاج الموصوف او بهما جميعا والريح يولم بمثل ما قلنا فصل
في اسباب التخمة والامتلاء وهي اما من خارج مثل استعمال ما يشتد ترطيبه من المتناولات في
الاستكثار من الحلم وموانع التحلل مثل الدعة فعند هذه الامور يكثر المادة في البدن ويعجز عن
الطبيعة فيها واما من داخل مثل ضعف الهاضمة او الدافعة او شدة الماسكة او ضيق المجاري
فصل في اسباب الضعف وهي اما ان ترد على جرم العضو وهو سوء المزاج او سوء التركيب
واما ان ترد على الروح وهو سوء مزاج او نقصان من جوهره باستفراغ بعضه او على سبيل انتزاع
لا استفراغ عنيف واما ان يعرض للقوة وهي كثيرة منها فصل في الاعراض هي
الدلائل على تبدل احوال بدن الانسان ومن اقوى ما يستدل به الافعال وقد علمت ان الافعال
لما انقسمت بحسب انقسام مصادرها ومباديها التي هي القوى اعني القوة الطبيعية والحيوانية
والنفسانية فيستدل بافة كل فعل على افة كل قوة هي مبداه وافة الته كما يستدل بافة الافعال
الارادية والحسية على الدماغ وبالنبض على القلب وبالبول والبراز على الكبد وضعف الكبد براز
وبول شبيهان بغسالة اللحم الطري والاعراض منها ما يدل على نفس المرض كاختلاف النبض في
الصرع على الحمى ومنها ما يدل على محل المرض كالنبض والمنشاري عند دلالته على ورم في غشاء ومنها

يدل على سببه كعلامات الامتلاء والاعراض منها ما يلازم المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس والسعال
وضيق النفس والنبض المنشاري في البرسام الخالص ومنها ما يتبع المرض تارة ولا يتبعه اخرى مثل الصداع
كالاعراض منها ما يدل على امراض في ظاهر الاعضاء وهي مأخوذة من المحسوسات مثل اللون والملمس ومنها ما يدل
على امراض في باطنها والمستدل على الامراض الباطنة يحتاج ان يكون عارفا بالتشريح وبمشاركات الاعضاء
ومنافعها ثم نعيد الكلام على قوانين ستة اولها مضار الافعال والثاني فيما يستفرغ والثالث الوجع والرابع
الورم والخامس الوضع والسادس الاعراض الخاصة ومناسبة لها اما القسم الاول فهو ان الفعل اذا كان
على المجرى الطبيعي دل على ان القوة وآلتها سليمة مرضا في ذلك العضو ومضار الافعال على اقسام ثلثة نقصان
كالبصر يضعف رؤيته وبطلان كالبصر لا يرى وتغير كالبصر يرى ما لا وجود له في الخارج او يرى الشخص
كانه اثنان واما القسم الثاني من القوانين الستة ففي وجوه فانه اما ان يدل بعدم استفراغ ما من شانه
ان يستفرغ كحبس البول واما ان يدل باستفراغ ما من شانه ان يحتبس وهذا اما ان يخرج جوهر
الاعضاء او هذا الاستفراغ يدل بوجوه ثلثة احدها نفس ذلك العضو الذي يخرج كالحلق المتقرح
تدل على تاكل في قصبة الرية والثاني مقداره كالقشر البارز في السحج فان غلظه يدل على انه سحج في الامعاء
السفلى ورقته تدل على قرحة في الامعاء العليا والثالث لونه كالريق القشري الاحمر يدل على انه من عضو لحمي
كالكلية والابيض يدل على انه من عضو عصبي كالمثانة واما ان يدل لا على انه من جوهر الاعضاء فيدل
اما لانه غير طبيعي الخروج كالدم واما لانه غير طبيعي المقدار وذلك بان يقل او يكثر واما لانه غير طبيعي
الكيفية كالدم الفاسد واما لانه غير طبيعي الجوهر كالحصاة واما لانه غير طبيعي من جهة الخروج كالبول
اذا خرج عن الفم في ايلاوس فهذه خمسة وجوه واما القسم الثالث من القوانين الستة فيدل من
وجهين احدهما موضعه والاخر نوعه على ما عرفته عند اسباب الوجع على الاقسام الخمسة عشر
واما القسم الرابع فدلالته من ثلثة وجوه احدها جوهره كالبلغمي على الدم والثاني موضعه كما
ان الذي في اليمين يدل على انه في الكبد والثالث شكله كما ان الهلالي في اليمين يدل على انه في نفس
الكبد والهلال يدل على انه في العضلة التي فوقها واما القسم الخامس فيدل على من موضعه ومن حركته ان كان
كما يستدل على آفة في الاصبع بسبب حادث كالشدة مثلا في نخاع عصبه من فقرات العنق على ما علمته
في التشريح واما القسم السادس فكما يستدل بالحرج والعضل والعادة وغيرها على ما ستقف عليها ان شاء
الله تعالى فصل في الفرق بين الامراض الخاصة والذي بالشركة اذا اجتمع مرضان
يتأمل ايهما حدث اولا فيحدث انه الاصلي وايهما سبق مع فنائه الاخر فانما في تحقيق انه الاصلي ويحقق ذلك

ذلك بالحدس زيادة الذي حدس انه تابع بزيادة الذي حدس انه الاصلي دائما ونقصانه بنقصانه
وكلاهما على سبيل الاستتباع وقد يغلط في هذا عند ما يكون المرض الاصلي غير محسوس الا بعد ظهور
ظهور المشارك فيظن ان الامر بالعكس وربما لم يفطن المريض الا بالمشارك وحده فيجعله غير شريك وسبيل
التحرز عن هذا الغلط ان يكون الطبيب عارفا بمشاركات الاعضاء والافات الخاصة بعضو عضو كان
منها محسوسا وما كان منها غير محسوس فيجتهد في مسائلة العليل عن احوال العضو الذي
ظن انه اصلي في المرض وعما يعرض عنها المريض ويبحث عن منافعه وما يلزمها ومضادة
المقابلة لها وما يلزمها اعني التي تخص ذلك العضو واعلم ان في الاعضاء من الاعضاء اكثرها امراضا مع
امراضا مثل الرأس فان الرأس اكثر امراضها بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاول فصل
في علامات الامزجة وهي منحصرة في عشرة اقسام اولها اللمس فانه لم ينفعل عنه اللامس المعتدل
في الهواء المعتدل دل على الاعتدال وان وجده ابرد فهو بارد وان وجده احر فهو حار وان استلانه
فوق الطبيعي فهو رطب وان استصلبه واستخشنه فوق الطبيعي فهو يابس والحكم على الكيفيتين
الانفعاليتين انما يصح بشرط الاعتدال استصلبه واستخشنه فوق الطبيعي فهو يابس والحكم على
في الكيفيتين الفاعلتين والثاني الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فان كثرة اللحم تدل على الحرارة
والرطوبة ويكون منها الكثافة وكثرة الشحم والسمن تدل على البرودة والرطوبة ويكون هناك
رهل وقلة اللحم والشحم تدل على اليبوسة وقلة السمن والشحم تدل على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم
تدل على افراط الرطوبة واقصف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس وحده ثم الحار
وحده والثالث الدلائل المأخوذة من الشعر ويدل عليه من وجوه خمسة احدها سرعة نباته وبطئه
اليبس وان اسرع جدا دل على الحرارة واليبس وبطؤه ان لم يكن لعدم المادة يدل على الرطوبة والثاني
كثرته ويدل على الحر وقلته تدل على الرطوبة وان لم يكن لعدم المادة والثالث غلظه ويدل على الحر
واليبس لكثرة الدخانية ودقته يدل على ضد ذلك والرابع جعودته ويدل على الحر واليبس وقد يدل
على التواء مخرجه من البدن وهذا لا يستحيل بعد المولد وسبوطته تدل على ضد ذلك والخامس لونه
فسواده يدل على الحر وصهوبته على البرودة وشقرته وحمرته على القرب من الاعتدال او مائلة
اما على برد ورطوبة كما في الشيب واما على يبس شديد وهذا يعرض اعقاب الامراض المجففة
وللبلدان تاثير في الشعر عجيب فان من راى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعره ليستدل به على الفقد
وكثرة الشعر في الصبي يدل ربما بانتقاله مزاجه الى السوداء عند كبره وفي الشيخ على كونه سوداويا والرابع

من الاقسام العشرة لون البدن فان بياضه يدل على عدم وقلته وذلك قد يدل على البرد وحمرته
تدل على كثرة الدم وصفرته وشقرته تدلان على افراط الحرارة والصفرة ادل على الصفراء والشقرة على
الدم او الدم الصفراوي وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد الصفراء كما في الناقهين
والكمودة تدل على شدة البرد فيقل الدم ويجمد كما تدل على الحرارة والباذنجاني على البرد و
اليبس لانه لون مع صرف السوداء والجصي على صرف البرد والبلغم والرصاصي على البرد والرطوبة
مع سوداء وبالجملة فاللون الخالص يدل على الخلط المناسب له وعلى ما يلزمه بتوسط في اكثر الامور
واللون المشوب بلون اخر كالعاجي مثلا فانه سادس الصفرة فانه يدل على اجتماع ما يدل كل واحد منهما
عليه بحسبه كما يدل العاجي على برد بلغمي مع سوء تحليل لكدورة العاجي وقس على هذا وقد يكون
اللون فان اللون يتغير بسبب الكبد الى الصفرة وسامى وبسبب الطحال الى الخضرة وسواد وبسبب البواسير
الى الصفرة وخضرة وان كان ليس بدايم كالاستدلال بلون العين على مزاج الدماغ وقوى وكذلك
لون اللسان على مزاج العروق والمعدة والخامس سمنه الاعضاء فان المزاج الحار سعته مما هو
في جانب الزيادة مثل سعة الصدر وعظم الاطراف والمزاج البارد سعته مما هو في جانب النقصان
من الهيئة والسادس الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال وبطؤه مثال ان العضو اذا كان يسخن
سريعا فهو حار المزاج وبالجملة فان الاسرع تاثرا من الكيفيات اميل اليها السابع الدلايل الماخوذة
من الافعال فانها اذا استمرت على ما ينبغي دلت على الاعتدال وان تغيرت او اسرعت دلت
على حرارة المزاج وان ضعفت او بطأت دلت على برودة هذا اذا كان الفعل طبيعيا على
الاطلاق والثامن الدلايل الماخوذة مما يدفع البدن من الفضول وكيفيتها فانها اذا دلت على الحر
مثل قوة الرائحة وشدة الانصباغ دل على هذا الجنس بتوسطها على ذلك وبالعكس والتاسع الدلايل
الماخوذة من الاعراض النفسانية مثل الحرد القوي فانه يدل على الحرارة وبالجملة فان مثل هذه الاعراض
انها اذا مالت الى طرف الزيادة فانها تدل على الحرارة مثل الاقدام والوقاحة والنشاط واذا مالت
الى طرف النقصان فانها تدل على البرد مثل الجبن والاعتدال وثبات الحرد والرضا يدل على اليبس وزوال
الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة العاشر الاحلام فانها دالة ايضا من قبل ما يرتسم في الخيال الكثيرة
الاحساس به ولان قبلها يرتسم على الحس المشترك من العلل الغالبة لاستعداد لذلك كانت حكايات
المتخيلة لحالات البدن فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي ويصل من الحرارة الى ما يناسبها
كالاصطلاء وليقس على هذا وجميع ما قلناه في هذا الفصل فان علامات الامزجة الاصلية واما الامزجة

الامزجة العرضية فالحار منها ما يدل عليه استحال البدن وما دونه بما يسخن الى العطش ومرارة
الفم ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة وتشفي بالمبردات ورداءة حال في الصيف والبارد
منها فبرودة الملمس وهيج الاجفان وتاذيها بمبرد ويشفى بما يسخن وقلة انصباغ البول وبياضه
ونبض الى البطء والتفاوت والرطب منها يدل عليه كلا يدل مناسبة للدلايل البرودة مع ترهل وسيلان
لعاب ومخاط واطلاق بالطبيعة وسوء هضم وتاذيها برطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واليابس
منها يدل عليه تقشف وسهر وتحول عارض وتاذيها بتقشف وتشفى بما يرطب وانتفاع بما
لما من شانه ان ينشف كالماء الحار والدهن وامارات المزاج المعتدل فانها للتوسط في
اوساط ما قلناه من الاطراف وموافاة الاعضاء لعاباتها وشدة القوى كلها وكون الالوان
لونية ولون صاحبه هشاشة طلق الوجه **فصل في علامات الامتلاء** الامتلاء
على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والاول منهما هو ان تكون الاخلاط
والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها قد زادت في كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها ويكون
صاحبه على خطر من الحركة وربما صدع الامتلاء العرق فسالت الى المخانق فخرت خناقا او صرعا
او سكتة وعلاجه المبادرة الى الفصد والثاني منهما هو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها
فقط بل لرداءة كيفيتها فهي تقهر القوة برداءة كيفيتها ولا تطاوع القوة الهضم والنضج ويكون
صاحبه على خطر من امراض العفونة فعلامات الامتلاء جملة هي ثقل الاعضاء وكسل عن
الحركات وحمرة اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وكثرته وقلة
الشهوة وكلال البصر والاحلام الدالة على الثقل مثل من يرى انه ليس يمكنه الحركة واستقلال
النهوض او يحمل حملا ثقيلا وعلامات الامتلاء بحسب القوة تشارك الامتلاء المطلق في الثقل
والكسل وقلة الشهوة الا ان الامتلاء بحسب القوة اذا كان ساذجا لم تكن العروق شديدة
الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء ولا الماء [...]
اللون شديد الحمرة والاكسار والاعياء التهيج بعد الحركة والاحلام تريه لذعا وحكة ورواية
نتنه **فصل في علامات الامتلاء بحسب خلط خلط** اما الدم فثقل البدن
والراس وتمطي وتثاؤب ونعاس بلا ذنب وكدورة في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب
سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة لون وخصوصا في اللسان وظهور دماميل
وبثور وسيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه

المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة على
مثل الاشياء الحمر وسيلان الدم يراها في النوم واما البلغم فيدل عليه بياض زايد في اللون وترهل
ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق وقلة العطش الا ان يكون مالحا وضعف الهضم والجشا الحامض
وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة وما يناسبه واما الصفرا فيدل على غلبتها
صفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم
البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي
والتخلخل اللاذع والقشعريرة الغارزة كالابرة والتدبير السالف وساير المقارنات المذكورة
واما السوداء فيدل على غلبتها على البدن كمودة اللون وسواد الدم وغلظه وزيادة كمودة
الفكر والظنون الفاسدة ولذع فم المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد كالاسود والاحمر
غليظ ولون البدن واسود ازب فقلما يتولد السوداء في الابدان البيض الزعر وكثرة
حدوث البهق الاسود واعتبر المقارنات المذكورة فصل في
علامات السدد وهي دلايل الامتلاء اذا لم تعم البدن كله والتمدد في موضع خاص علامة
السدد وان كان ذلك الموضع مجرى فمنعه لما يسيل فيه عند سدده لما سال [illegible]
ويتميز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحمى والكثير منه بسدة في العروق فان لم يتبين اضر الامتلاء
نفوذ الدم الظاهر بعد فصل في علامات الرياح وجع ممدد مع خفة
واسعال ذلك الوجع ويؤكد ذلك القراقر فصل في علامات الاورام اما
الظاهر فتعرف حسا واما الباطنة فالحارة منها يدل عليها حمى لازمة وثقل ان كان محل
الورم عديم الحس ووجع ناخس ان كان ذا حس لا سيما اذا اصاب مثل ذلك العضو [illegible]
والانتفاخ فيه واما البارد منها فعسر الاشارة الى علاماته الكلية وتذكر عند الاقاويل الجزئية
في عضو عضو الا اذا الحسي سيلان من غير وجع وكان معه دلايل غلبة البلغم [illegible]
انه بلغمي على هذا القياس والاورام اذا اخذت في جمع المدة اشتد الوجع وجميع الاعراض
واذا انفجرت سكنت تلك الاعراض واذا انفجرت عرض اولا قشعريرة للذع المادة ثم حمى بسبب
لذع المادة وظهرت لوازم الضعف مثل صغر النبض للاستفراغ وربما سالت المادة من عضو
الى عضو اخر وغير الاستحالة ان سال من عضو شريف الى عضو خسيس وبالعكس ان كان بالعكس
فصل علامات تفرق الاتصال في الاعضاء الباطنة الوجع [illegible] و[illegible]

الناقب

الناقب والناخس والمكال لا سيما اذا الحمى وكثيرا ما يتبعه سيلان وربما سبقه
احساس بحسب العضو وبحسب ما يلزمه واستقصاؤه عسر وهذه العلامات في الاكثر
للجزئية بحسب عضو عضو فصل النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط
وانقباض لتدبير الروح بالنسيم واللمس التي تعرف منها احوال النبض عشرة احدها
الجنس الماخوذ من زمان الحركة وهو ثلثة اقسام الاول السريع وهو الذي تتم الحركة في زمان
قصير وسببه شدة الحاجة الى الترويح والثاني البطي وهو ما يقابله وسببه ثلثة الاول
قلة الحاجة والثاني ضعف القوة عن احداث السرعة والثالث شدة القوة فيعظم النبض
ولا يضطر الى احداث السرعة والثالث المعتدل بالقياس الى من هو معتدل الناس [illegible] الى
اعتدال شخصي وهذا الاعتبار اعلي وسببه خروج الاسباب الماسكة واللازمة والمغيرة على
المجرى الطبيعي والماسكة ثلثة الاول القوة والثاني الالة والثالث الحاجة واللازمة مثل المزاج
المذكور [illegible] والمغيرة مثل السن وينبغي ان تعتبر هذا في جميع اسباب النبض المعتدل
الا في المعتدل بين القوي والضعيف على ما سنذكره وثانيها الجنس الماخوذ من زمان السكون
وهو ثلثة اقسام الاول المتواتر ويقال له المتدارك والمتكاثف وهو الذي يتم السكون
في زمان قصير فان ادرك الانقباض ادرك زمان السكون بالعرض وان لم يدرك فباعتبار
ما في الانبساط وهو ان ينظر في الزمان الذي بين اخر الانبساط واوله الذي يليه
فيه فان كان اقصر من المعتدل سميته متواترا بالمجاز وسببه اسباب الاول واسرع من الحاجة
والثاني ضعف القوة عن احداث السرعة والعظم والثاني من جنس الماخوذ من زمان
السكون المتفاوت وهو ما يقابله ويقال له المتراخي والمتخلخل وسببه ثلثة الاول قوة مع
بطء الحاجة في العظم فيستغنى عن احداث السرعة والتواتر والثاني قلة الحاجة والثالث
ضعف مفرط والثالث المعتدل ومعناه وسببه ما تقدم وثالثها الجنس الماخوذ من
مقدار الانبساط وبسايطه تسعة الاول الطويل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر
من المعتدل وسببه سبب العظيم الذي سنذكره اذا منع مانع من الاستعراض والشخوص
مثل كثرة اللحم وصلابة الجلد والثاني القصير وهو ما يقابله وسببه سبب الصغير وقد يكون
العظيم اذا منع مانع من الضيق والانخفاض مثل تخلخل اللحم ولين الجلد والثالث المعتدل
في الطول والقصر والرابع العريض وهو الذي يحس اجزاؤه في العرض اكثر من المعتدل

وسببه اثنان الاول خلاء العروق فتميل الطبقة العالية الى السافلة والثاني شدة لين الآلة
والخامس الضيق وهو ما يقابله وسببه اثنان الاول امتلاء العروق فيثقل الحدبية الملاقية
للاصبع والثاني شدة صلابة الآلة والسادس المعتدل في الضيق والعرض والسابع اما
الشاهق وهو الذي يحس بجاوزه في الارتفاع اكثر من المعتدل وسببه شدة الحاجة مع
مطاوعة الثامن المنخفض وهو ما يقابله وسببه قلة الحاجة وقد يعين عليه استعصاء
الآلة والتاسع المعتدل في الشهوق والانخفاض ومركباته مما له اسماء ستة الاول العظيم
وهو الزائد طولا وعرضا وسمكا وسببه شدة الحاجة مع توفر القوة ومطاوعة الآلة
والثاني الصغير وهو ما يقابله وسببه قلة الحاجة مع ضعف القوة واستعصاء الآلة
والثالث المعتدل في العظم والصغر والرابع الغليظ وهو الزائد عرضا وشهوقا وسببه
اجتماع اسباب العرض والشهوق والخامس الدقيق وهو ما يقابله وسببه اجتماع اسباب
الضيق والانخفاض والسادس المعتدل في الغلظ والدقة ورابعها الجنس المأخوذ من
قوام الآلة وهو ثلثة اقسام الاول اللين وهو القابل للاندفاع عن الغامز بسهولة و
سببه الاسباب الملطفة اما مرطب طبيعي كالغذاء واما مرطب مرضي كالاستسقاء واما مرطب
طبيعي كالغذاء واما مرطبة كالاستسقاء ولا مرضي كالاستحمام والثاني الصلب وهو ما يقابله
وسببه ثلثة الاول برد مجمد والثاني يبس مجرم العروق والثالث تمدد الى جهة كما يعرض
في التحاديد والثالث المعتدل في اللين والصلابة وخامسها الجنس المأخوذ من ملمس الآلة وهو ثلثة
اقسام الاول الحار وسببه الاسباب المسخنة والثاني البارد وسببه الاسباب المبردة
والثالث المعتدل في الحر والبرد وسادسها الجنس المأخوذ من خلائه وامتلائه وهو ثلثة
اقسام الاول الممتلي وهو الذي يحس كان في تجويفه رطوبة ما لنه تعتد بها لا فراغا
وسببه اسباب الامتلاء او الشبعة والثاني الخالي ما يقابله وسببه اخلاء العروق و
الثالث المعتدل في الخلاء والامتلاء وسابعها الجنس المأخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع
وهو ثلثة اقسام الاول القوي وهو الذي تقاوم الحس عند الانبساط وسببه جميع ما يقوي
مثل الغذاء المعتدل والشراب المعتدل والفرح المعتدل والثاني الضعيف وهو ما
يقابله وسببه اسباب الضعف حيث حصل الضعف فان سبب ضعف النبض
مندرج في تلك الجملة والثالث المعتدل في القوة والضعف والفرق بين هذا المعتدل

هذا المعتدل وسائر الاعتدالات ان تلك الاعتدالات هي افضل احوال النبض واما في هذا
الجنس فالمعتدل ينقص فضيلة عن القوي وكلما كانت الامور اشد ملازمة للمجرى الطبيعي
كانت القوة اوفر وثامنها الجنس المأخوذ من استواء النبض واختلافه وهو قسمان
الاول المستوي وهو المتشابه في جميع نبضاته وفي كل جزء من نبضه واحدة سواء كان
في جزء واحد اي في موضع اصبع واحدة او في اكثر من جزء واحد اي في مواقع اصابع
مسائلة وسببه جري اسباب النبض على المجرى الطبيعي والثاني المختلف وهو ما يقابله
وسببه ثلثة الاول ثقل مادة او طعام والثاني مجاهدة القوة المرض والثالث وارد منافر
كالفزع المفاجئ وهذا القسم اعني المختلف ينقسم قسمين القسم الاول مختلف منتظم وهو الذي
يحفظ دوره ادوارا من نسبة مثلا وسببه ضعف سبب الاختلاف والثاني مختلف غير
منتظم وهو لا يحفظ الدور وسببه اثنان الاول شدة سبب اختلاف النبض والثاني كثرة
السبب والمشهور ان المختلف المنتظم جنس تاسع وليس كذلك فانه قسم من النبض المختلف
وتاسعها الجنس الذي يتعرف منه حال الوزن وذلك ان في النبض طبيعة موسيقارية
وكما ان صناعة الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة والثقل وبادوار في ايقاع مقدار
الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبة ازمنتها في السرعة والتواتر نسبة
ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف والمقدار نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة
الايقاع ومقادير النغمة قد تكون متفقة وقد يكون غير متفقة كذلك الاتفاقات قد يكون
غير منتظمة واتصل نسبة احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد يكون متفقة وقد
يكون غير متفقة وجالينوس يرى ان المقدار المحسوس من مناسبات الوزن وما يكون على احدى
هذه النسب الموسيقارية فيه الذي بالكل وهي الضعف مثل الواحد الى الاثنين والذي
بالخمسة وهو الزائد نصفا مثل الاثنين الى الثلاثة والذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا مثل
الثلثة الى الاربعة والذي بالكل والخمسة وهو نسبة الضعف مؤلف بنسبة الزائد نصفا
مثل الاثنين الى الستة وكان الجنس الثامن وهو المأخوذ من استواء النبض واختلافه
وهو قياس الحركة الى الحركة والسكون الى السكون فالوزن هو قياس الحركة الى السكون والسكون الى
الحركة على الوجه الذي ذكر وهو قسمان القسم الاول جيد الوزن وسببه جري الاشياء
الماسكة والانبساط للغيرة جميعا على المجرى الطبيعي والقسم الثاني رديء الوزن وهو ثلثة اقسام

القسم الاول المتغير الوزن والمجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه
كما يكون الصبي وزن نبض الشباب والثاني مباين الوزن كما يكون للصبي وزن نبض الشيوخ
والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يصير في وزنه نبضا من نبض الانسان وسبب النبض
الردي الوزن اما ان يكون النقص في احوال زمان السكون وهو زيادة الحاجة واما ان يكون في
احوال زمان الحركة وهو زيادة الضعف او عدم الحاجة ثم ان النبض يصير على الحد الاقسام الثلثة
لشدة السبب او ضعفه فان ضعف السبب جاوز الوزن وان اشتد كثر تباين وان اشتد
اكثر خرج عن الوزن فصل في الدليل الاجناسي التي يتعرف منها احوال الدليل سبعة
اقسام القسم الاول جنس اللون وهو خمس طبقات الصفرة وهي على ست مراتب المرتبة الاولى
التبني وسببه قصور الهضم والثانية الاترجي وسببه حسن حال الهضم والثالثة الاشقر وسببه
زيادة الحرارة والرابعة الاصفر الناريجي وسببه حرارة اشد من المرتبة التي قبلها والخامسة الناري
وسببه كما تقدم والسادسة الزعفراني والطبقة الثانية من جنس اللون طبقات الحمرة وهي على
اربع مراتب الاولى الاصهب وسببه غلبة الدم قليلا قليلا وتناول الصائغ وملاقاته قد تورث
في جميع الوان البول والثانية الاحمر القاني وسببه ايضا كذلك والرابعة الاحمر الاقتم والطبقة
الثالثة من جنس اللون طبقات الخضرة وهي على خمسة مراتب المرتبة الاولى الفستقي وسببه
برد والثانية الاسمانجوني وسببه برد شديد او شرب سم والثالثة النيلي وسببه برد
والرابعة الكراثي وسببه احتراق شديد من ذلك والطبقة الرابعة من جنس اللون طبقات
السواد وهي على اربع مراتب المرتبة الاولى الفستقي وسببه برد والثانية الاسمانجوني وسببه برد
شديد او شرب سم والثالثة النيلي وسببه برد والرابعة الكراثي وسببه احتراق او شديد
والخامس الزنجاري وسببه احتراق اشد من ذلك والطبقة الرابعة من جنس اللون طبقات
السواد وهي على اربع مراتب المرتبة الاولى اسود سالك الى السواد من طريق الزعفراني وسببه السوداء
المحترق من الصفراء والثانية اسود اخذ من القتم وسببه سوداء دموي والثالثة اسود اخذ
من الخضرة وسببه الصرف والرابع اسود صادر الى البياض وسببه سوداء بلغمي وانسب
البول الاسود بالجملة خمسة الاول شدة الاحتراق والثاني شدة البرد والثالث موت
من الغريزة والرابع اندفاع مادة سوداوية على سبيل البحران والخامس تناول شي يصبغ الصبغة
والطبقة الخامسة من جنس اللون طبقات البياض والابيض قد يقال منه جنسان احدهما

احدهما ان يكون رقيقا مشفا والثاني ان يكون له لون مفرق للبصر والابيض بمعنى المشف
سببه البرد وعدم النضج والابيض بالمعنى الاخر سببه اندفاع مادة بيضاء ومن الوان البول
مركب كالبول الشبيه بلحم الطري ويشبه ماء يغسل فيه اللحم وسببه ضعف الكبد او الكلية او كثرة
الدم وكالزيتي وهو صفرة معها لطخها سلبه وسببه ذوبان عضو او استفراغ مواد سمينة وكا
الارجواني وهو لون احمر يجري فيه سواد وسببه احتراق المرتين والقسم الثاني جنس قوام
البول وهو ثلثة اقسام الاول الرقيق وسببه سبعة الاول عدم النضج والثاني السدة والثالث
ضعف الكلية ومجاري البول فلا يعذب الا الرقيق او لا يدفع الا اياه والرابع كثرة شرب
الماء والخامس مزاج شديد البرد مع اليبس والسادس انصراف المادة عن مسالك المائية
والسابع اندفاع رطوبات رقيقة والثاني من جنس قوام البول الغليظ وسببه كثرة الاخلاط
وسببه كثرة الاخلاط وعدم النضج والثالث المعتدل وسببه النضج الفاضل والقسم
الثالث جنس الصفاء والكدورة وهو ثلثة اقسام الاول الكدر وسببه ارضية مع ريح
مخالط للمائية والثاني الصافي وسببه مقابل سبب الكدورة والثالث المعتدل وسببه
توسط تلك الحالة والقسم الرابع جنس رائحة البول وهو ستة اقسام الاول عدم الرائحة
وسببه اثنان الاول برد مزاج والثاني موت غريزة والثاني منتن الرائحة وسببه اثنان
الاول قرحة والثاني عفونة والثالث حامض الرائحة وسببه اثنان الاول حرارة غريبة
في اخلاط باردة الجوهر والثاني موت الغريزة والرابع الرائحة الصائرة الى الحلاوة وسببه
غلبة الدم والخامس المنتنة الشديدة وسببه غلبة الصفراء والسادس المنتنة الحموضة
وسببه سوداء والقسم الخامس جنس الزبد والزبد قد يدل بلونه كما يدل بسواده و
صفرته على اليرقان وسببه اختلاط الصفراء والسوداء وقد يدل بصغره وكبره وكثرته
يدل على اللزوجة وقد يدل بقلته وكثرته فسبب كثرته لزوجة وريح كثيرة وقد يدل
بثباته طويلا وسريعا فطول بقائه بسبب اللزوجة والقسم السادس جنس
الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية متميزا عنه وان تعلق وطفا ويستدل عليه
من سبعة اوجه الوجه الاول من جوهره وهو اما طبيعي واما غير طبيعي اما الطبيعي فانه
ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهها شديد برسوب ماء الورد واجود ما يخالف
الابيض هو الاحمر ثم الاصفر ثم الوردي ويشبه المدة والخام ولكن المدة تخالفه بالنتن

١٠٣

طافرق بينه وبين الخام ان الخام لا ينبسط في الرطوبة اصلا بل يتورق ثم ينزل سريعا لا كالطافي
ولا اشفاف له والرسوب الطبيعي مشف متخلخل لطيف اذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع
في النزول ولا ينزل وانما نطلب الرسوب في الامراض المادية وليس كل بول له رسوب بل يجب
النضج جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا وسببه الهضم والنضج لطبيعته وانه واما الغير الطبيعي فنحو
احد عشر قسما الاول لحمي جزائي وهو شبيه بالقشور فمنه صفائح كبار الاجزاء وبعضه صغير احمر
على انجراد الاعضاء ومنه كما لحم الوزاد كن او شبيه بفلوس السمك وسببه انجراد الاعضاء الاصلية
وهذا الجنس اذا داء من جميع اصناف الرسوب ومنه ما هو اقل مرضا والثخن قوامه فان كان لحمي
سمي كرسنيا يدل على احتراق في اجزاء الكبد او في الكلية او دم محترق وان لم يكن احمر سمي نخاليا
يدل على جرب المثانة او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة والثالث لحمي وسببه ما ذكرنا في باب
الكرسني والرابع سمي وهو في الاكثر يدل على ذوبان وربما كان من انتفاع فضله دسمي العلقة
مدني ويدل على قرحة متعفنة والسادس مخاطي ويدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن
او مدفوع عن عضو والسابع شعري وسببه انعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة
فيها واكثر الناس مشتبه بقطع الخيط المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم وربما كان من
تناول اللبن والجبن والثامن رملي ويدل على حصاة منعقدة او في الانعقاد وفي الاخلاط
الاحمر منه من الكلية وما لم يكن باحمر من المثانة والعاشر رمادي ويدل على بلغم او مدة عرض
لها طول المكث فتغير لونه وتقطع اجزاءه والحادي عشر علقي دموي فانه كان اشد ثلثا
دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وان كان منتن الرائحة
المثانة والقضيب ويستدل عليه من كميته اما من قلته وكثرته فيدل على كثرة السبب
الفاعل له واما من مقداره في صغره وكبره كما ذكرنا في الخراطي ويستدل عليه من وضعه
فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمد وفي المذموم اردأ وهو والتشتت
يدل على رياح وضعف هضم ويستدل عليه من مكانه وهو ثلثة الاول عال وهو
الطافي وسببه قلة النضج وتصعد الريح والثاني متعلق وسببه قلة عدم السببين
المذكورين وهو الواقف في الوسط والثالث راسب وهو في الرسوب المحمود اول
على الخير كما انه اول على الشر في الرسوب الغير الطبيعي ويستدل عليه من زمانه فانه اذا دل
واسرع الرسوب فذلك علامة جيدة واذا ابطأ ولم يرسب فعلى عدمه ويستدل عليه من جهة

جهة مخالطته فان شدة المخالطة تدل على ان السبب في الكبد فيما فوق والتميز يدل انه من
العصب وما يليه وتوسط الاختلاط على توسطه من الحال والقسم والقسم السابع جنس القلة
والكثرة وهو كثير اقسام الاول قليل المقدار يدل على ضعف القوة او على كثير او نطرف المادة
الى جهة اخرى هذا ينذر باسهال واستعداد الاستسقاء والثاني كثير المقدار يدل على ذوبان
وعلى استفراغ فضول ردية والثالث المعتدل وسببه جري الاسباب على المجرى الطبيعي
السبب في كون البول احمر في الامراض الباردة اربعة الاول شدة الوجع وتحليل الصفراء كما يظهر
في القولنج البارد والثاني شدة وقعت من غلبة البلغم في المجرى الذي بين المرارة والامعاء فلم
ينصب المرار الى الامعاء فيضطر الى مرافقه البول كما يعرض في القولنج البارد ايضا والثالث
ضعف الكبد او الكلية وقصورهما عن التميز بين المائية والدموية فيصير البول شبيها بغسالة
اللحم الطري والرابع طول مدة احتقان البلغم في العروق فيتغير لونه لعفونته لحدته كما يعرض في
اواخر الوجع والسبب في كون البول ابيض في الدماغ الصفراوي اما في الاول لكثرة شرب الماء والثاني
انصراف المادة عن مسلكه المائية فان كان مع اختلاط العقل يدل على انه مال الى الراس والا ما
الى الامعاء فيعرض الاسهال **فصل في دلائل البراز** يستدل عليه من كميته وقوامه
ولونه وهيئته في الضمور والانسباح وكونه مع الصوت ورائحته ووقته وكونه زبديا او غير
زبدي وكونه يابسا صلبا او رطبا اما من كميته فانه اذا كان اكثر من المطعوم فانه يدل
على كثرة الاخلاط او ذوبان وان كان اقل من المعهود فانه يدل على قلة الاخلاط واحتباس الشيء
والقولون وغيرهما وذلك مما ينذر بالقولنج او ضعف الدافعة واما من قوامه فان السيال
الرقيق منه يدل اما على سدد واما على سوء هضم واما على ضعف الجداول الماصة وقلة
نزلات الى الاسافل او سوء الغذى مرطب والرخو منه قد يدل على الغذو بالاطعمة ويكون مع
نعل ... وقد يدل على اخلاط لزجة واما من لونه فان لونه الطبيعي ان يكون ناريا خفيف
البادر واستدادة يدل على غلبة الصفراء ونقصانه على نقصان الهضم وبياضه على شدة
في مجرى المرارة او على انحدار ان كان صحبه الدم المرة وقد يكون دفعا من الجسم خلط
اسود منه بعه واعتبر في لون البراز ما تعلمته في لون البول واما هيئته فان المسمى كزبل
البقر يدل على ريح واما وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فانه يدل على كثرة
المرار وضعف الماسكة وان ابطأ دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء واما من صوته فانه

يدل على رياح والقوي منه يكون اما لغلظ الريح واما ان لقوة الدافعة واما ان يكون لمجموعها
وبالعكس واما رايحته فان فصل نتنه يكون اما للذوبان او لشدة عفونة وحرارة وبالعكس واما
من زبده فانه يدل على غليان من شدة حرارة او على كثرة مخالطة رياح واما كونه
يابسا صلبا او رطبا فان اليابس منه قد يدل على تعب او كثرة درور البول او حرارة مفرطة
او يبس اغذية او طول لبث في طول في المعاء واذا خالط اليابس رطوبة دل على انه يبس لطول
احتباسه في رطوبات مالحة عن البروز وعدم مراكلا وان لم يكن هناك طول ولا علامات
رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل الادع لم يمهل بالدفعة ريث ان يختلط اختلاط البراز
الطبيعي المتشابه الاجزاء الذي يخثنه كثخن العسل يسهل الخروج غير لاذع ولونه الى الصفرة
كاملا غير شديد النتن ولا عادم غير ذي قراقر ونفخة ومقداره يقارب المأكول

فصل في حفظ الصحة لا شك ان ابداننا يسرع اليها التحلل فيحتاج الى بدل
ما يتحلل منها يبقى مدة ما فالغاذية تخلف بدل ما يتحلل من البدن والحيوانية تخلف بدل
ما يتحلل من الروح ويستحيل حياتنا هذه مع عدم حرارة غريزية بها الافعال التي يضطر
اليها في بقاء ابداننا مثل الجذب والدفع والامساك والهضم وكانك قد نبهت لهذا فيما سلف
وتلك الحرارة لابد لها من محل يعدم به يسمى رطوبة غريزية وتلك الرطوبات معرضة لنوعين
من الافات ولكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الافتين تحلل
الرطوبة والثاني تعفنها وتغيرها عن صلوح هذا الكمال فاما السبب الداخل لهذين
الافتين فمثل الحرارة الغريزية التي هي المحللة للرطوبات المعفنة لها واما السبب الخارج
فمثل الهواء المحلل والمعفن ما دامت تلك الرطوبة باقية صالحة لقبول الحرارة الغريزية فان
الجود الالهي يعطيها تلك الحرارة واذا فسدت او فنيت وبطل استعدادها انقطع ذلك
الجود لبطلان القابل ووجب بطلان البدن والطب يلزم ان يضمن امرين في حفظ الصحة
منع العفونة وحفظ الرطوبة عن التحلل بقدر الوسع كي يبقى البدن مدة يقتضيها مزاجه
الاصلي ومن الممتنع ان يبقى دايما الامور بطلها الطبيعي وملاك الامر صناعة حفظ الصحة
البدن بهذين الامرين وكمالها في تعديل امور سبعة تعديل المزاج واختيار ما
يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق واصلاح الملبوس وتعديل
الحركات البدنية والنفسانية ومن جملتها النوم واليقظة فلنتكلم في كل واحد من هذه الجمل

هذه الجمل ونعرض كلامنا في المعتدل المزاج في العامة ونجعله نموذجا للقاصد ثم
نقاس عليه غيره بحسب ما حصل من القوانين ان شاء الله تعالى فصل في
المولود الى ان ينهض اذا قطعت القابلة سرته فلتبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق
ليصلب بشرته ويصلح الاملاح ما خالطه شيء من سادج وقسط وسماق وحلبة وصعتر
ولا يلح انفه ولا فمه وان كان كثير الوسخ كرر عليه ثم يغسل بماء فاتر وينقى منخراه دايما و
يقطر في عينيه شيء من الزيت وعند قطع يشكل كل عضو منه على احسن شكل باليد دغدغا وينوم في
بيت معتدل الهواء الى الظلمة ما هي ويغسل بعد كل نوم طويل بماء فاتر صيفا وبالماء المايل
الى الحرارة شتاء وليرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه به وهو اكفل له وليقتصر على ارضاعه في
في اليوم مرتين او ثلاثا ويستحب ان يرضعه غير امه حالة النفاس الى ان يعتدل مزاجها ويلعق
عسلا ثم يرضع وليحلب الثدي اول النهار حلبتين او ثلاثا ثم يرضع ويلزم الحركات اللطيفة
والمجيء اللذان جرت العادة بهما في الرياضة بدنه واعداد النفسه للنسبة الموسيقية وان
احتيج الى مرضع غير امه فلتختر مرضعا سنها ما بين خمس وعشرين سنه الى خمس
وثلثين ذات لون حسن وقوة عنق وصدر وسعة معتدل لها السحنة حسنة الاخلاق متلززة
ثديها الى العظم ما هو معتدل لا لبنها في القوام والمقدار الى البياض ما هو طيب الرائحة
بالحلاوة وان كان لبنها اغلظ ويعرف ذلك بوقوفه على الظفر مع الامالة سقيت
السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والصعتر ويجعل في
طعامها شيء من الخل ونقيا سكنجبينا واما حارد ونعوم بالرياضة المعتدلة وان كان
مزاجها حارا سقيت السكنجبين الساذج مع الشراب الرقيق وان كان لبنها ارق ويعرف
ذلك بسيلانه عن الظفر من غير امالة رفهت وغذيت بما يولد دما غليظا مثل الهرايس
وان قل لبنها دبر في ذلك على حسب ما يقال في باب تكثير اللبن وان كثر لبنها وتاذى
بفساده لاحتقانه وكاثفه بعضن بتقليل الغذاء وتضميد الصدر بما الذي يكون
وحل ولكن بين ارضاعها او وضعها ما بين شهر ونصف الى شهرين وقد ولدت انثى
ولا يجامعن المرضع فيتحرك الطمث ويفسد اللبن وان عرض للمرضعة امر خارج عن
الطبيعة فليرضعه غيرها وكذلك اذا سقيت دواء قويا والمدة الطبيعية للرضاع
سنتان واذا اجملت ثناياه فليطعم غير خبز تمضغه المرضع ثم خبزا مع ماء عسل او شراب

اولبن او عند نبات الاسنان تموج عمورهم وورقابهم بمثل دماغ الارنب ثم بالخلج والزيت المحمى
المغسول مضروبا بماء حار ويقطر الزيت في اذانهم ويمص اصابعه وليعط تحته من اصل السوس
الذي لم يجف بعد كثير حسل ثم وذلك يحم وعسل بت نفع كثيرا من الاوجاع العارضة لمن فصل
في الامراض التي تكثر عروضها للصبيان انما يعالج الصبي بعلاج مرضعته تشد بربتد بين
بعينه ومن الامراض التي تعرض الصبيان ذكرنا او ورم اللثة وادوام في ناحية اللحي ويسح
فيها ويعالج ويغمز بالاصابع عليها بالرفق ويمرخ ما ذكرناه في نبات الاسنان والعسل مضروبا بدهن
البابونج والعسل مع علك البطم ويسعط على الراس لطول التمح فيه البابونج والشبت وبرام في امراضهم
استطلاق البطن لاسيما عند نبات الاسنان وذلك لاشتغال الطبيعة بتحليق عضو عن
احارة الهضم ولعرض الوجع واذا افرط ذلك عولج بتضميد بطنه بكمون وورد مبلول بخل
او جادرس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجح ذلك سقوا من النفخ المحوي بماء بارد قدر
دانق منها وعجنوا بح من تحتين اللبن في معدته بان تغذي بما ينوب عن اللبن مثل
صفرة البيض النيمرشت ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء وقد عنبسن
بطونهم ويسعون برب الفار او شيافه من عسل معقود وحده او مع فوخ وقد يسقى
قدر حمصة من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت رفقا وربما عرض بلثة لبع فيكمد بدهن
وشمع وقد يعرض لهم تشنج وخاصة عند نبات الاسنان لفساد هضمهم وضعف عصبهم
فيعالج بدهن السوسن وان حدث ان التشنج من يبس لوقوعه عقيب الحميات او
استفراغ او وحد وشر قليلا قليلا صب على رؤوسهم زيت ودهن بنفسج صبا كثيرا وكذلك
علاج الكزاز فقد يعرض لهم كثيرا سعال وزكام فيصب الماء الحار على رؤوسهم ويلطخ اللسان
بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانهم بالاصبع ويسهلون بلعقا كثيرا او بعاقون ويوخذ
صمغ عربي وكثيرا وحب السفرجل الحلو ورب السوس وفانيذ ويسقون منه كل يوم بلبن
حليب او قد يعرض لهم ضيق التنفس فيدهن اصول اذانهم والسنتهم بالزيت ويتقياون
بكبس اللسان كما ذكرنا ويقطر الماء الحار في افواههم ويلعقون شيئا من بزر الكتان بالعسل
وقد يعرض لهم القلاع ورداه الاسود وهو قاتل فيعالجون بادوية القلاع وربما
كفى السماق المسحوق وحده او مخلوطا بالورد والخرنوب وحده وربما كفاه عصارة الخس
وعنب الثعلب والفرفح واقوى من ذلك اصل السوس المحرق وقد يسع لبثور ...

وقلاعه المرو العفص وقشور الكندر مسحوق جدا مخلوطه بالعسل وقد يكفيه رب التوت
الحامض وحده ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بماء العسل ثم اتباعه بشي مما ذكرناه وما
هو اقوى عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل ستة دراهم عفص اربعة دراهم
شب يماني درهمان يدق وينخل ويذر عليه وقد يعرض لهم سيلان رطوبة من الاذن من رطوبة
ادمغتهم فليغمس صوفة في عسل وخمر مخلوطا به شي يسير من الشب ويجعل في اذانهم او
صوفة في شراب عفص مع يسير من الزعفران وقد يعرض للصبي وجع الاذان من ريح
ورطوبة فيعالج بالحضض والصعتر والملح الطبرزد والعدس والمرو حب الحنظل وبزر
الابهل يغلى بها كان في دهن ويقطر وقد يعرض لهم في الدماغ ورم حار يسمى العطاس
وقد يتادى وجعه الى العين والحلق ويصعر لون الوجه فيبرد دماغه ويرطب بمثل قشور
القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة الفرفح وخاصة دهن الورد مع قليل خل
وصفرة البيض مع دهن الورد ... ل انها كان دايما وربما اسخنت عيون الصبيان
فيطلى عليها الحضض ثم يغسل بطبيخ البابونج وماء الباذروج وربما احدثت كثرة
البكاء بياضا في حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبي ...
من البكاء فذلك علاجه وقد يصيبهم حميات فليدبر المرضع ويسقى الصبي ...
ماء الرمان مع سكنجبين ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر ويعرفون بان يغتص
القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل ويبرد فان هذا يعرقه وقد يعرض
مغص فليتلون وسكوت فيكمد البطن بماء حار ودهن كثير مع شمع يسير وقد يعرض
لهم عطاس متواتر وربما كان ذلك لورم في نواحي الدماغ فيعالج التبريد كما ذكرنا فان
لم يكن ورم فلينشق الباذروج المسحوق ومناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان
منها اسود فهو قتال ولعل الابيض فهو اسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان زرقا او
فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كان في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال
فيعالج بالمجففات اللطيفة مجعوله في ماء الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد وورق
الاس وورق شجرة المصطكي والطرفا والادهان نفعه الاشيا ايضا والبثور السليمة يترك
حتى ينضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء
العسل مع قليل بطرون وكذلك القلاع اذا كثف احتيج الى ما هو اقوى فيغسل بماء

البورق نفسه ممزوجا باللبن ليحتمله فان تنفطت بثرتهم حموا بماء الآس والورد وطلاء
وورق شجرة المصطكي وطول هذا كله اصلاح غذاء المرضع وربما احدثت كثرة البكاء فيهم
نتوا في السرة او احدثت سببا من اسباب الفتق وقد ذكرنا في ذلك بابا ويلحق الداعي ان يعجن
ببياض البيض ويلطخ عليه بعد ان يحرقه كتان رقيق او يبل جراقة الترمس المرضوض ويشد
ويشد عليه واقوى القوابض الحارة مثل الرو وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا
ومادنا في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فيجب ان يؤخذ
الشكاعى وهو العصفر ثم عكا بالماء ويذاب في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته.
وقد يعرض للصبي انه لا ينام ولا يزال يبكي ويبد مدام دمدمه ويضطر الى رقادة فان امكن
ان ينوم بقشور الخشخاش وبزره وبدهن الخس ودهن الخشخاش يوضع على صدغيه
وهامته فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فيؤخذ الدواء يؤخذ حب السمنة وجوز خشخاش
خشخاش ابيض وخشخاش اسود وبزر الكتان والحب الجوزي وبزر الفرفخ وبزر لسان الحمل وبزر
الخس وبزر الرازيانج وانيسون ويكون بعد الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيها جزء من بزر
قطونا مقلوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكرا ويسقى الطفل منه قدر درهمين
فان اريد ان يكون اقوى من ذلك جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث جزء او اقل وقد يعرض
للصبي فواق فيجب ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع تضميد المعدة بشيء من
حوابس القي الضعيفة وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بعد غسل
بماء الورد او بماء الآس ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والشك او قيراطا من المسك
في شيء يسير من اللبن وقد يعرض للصبي تفزع في نومه واكثره من امتلاء المعدة وكثرة ... فاذا
فسد الطعام واحست المعدة به وتادى ذلك الاذى من الفم الخاسة الى القوة المصورة
والمخيلة فخيلت احلاما هايلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته
وبعده وقد يعرض للصبي ورم الحلق من الري والعم وربما امتد ذلك الى الفصل والى
جوز القفا فيجب ان تلين الطبيعة بالشيافة ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض
له الزحير في ذمه فيجب ان يلعق بزر الكتان المدقوق بالعسل وبزر الكمون المدقوق
المعجون بالعسل وقد يعرض للصبي ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس
كما نذكر شيئا قد يعجب منه كثيرا وهو ان يؤخذ من الصعتر والجندبيدستر والكلى اجزاء

اجزاء سواء ويجمع معقا او يسقى الشربة ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المعدة فيجب
ان يؤخذ قشور الرمان والآس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن ايل محرق والشب
اليماني وطلق الماعز وجلنار والعفص اجزاء سواء يسحق درهم بطبخ في الماء الحار شديدا
حتى يتفتح قوته ثم يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان رحمر من برد يصيبهم فينفعهم
ان يضمخ بعرف ويكون مكده ثلث دراهم يدق ويعجن بسمن البقر عتيق ويسقى منه بماء
بارد وقد يتولد في بطون الصبيان دود صغار يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة وقد
يتولد فيهم منه الطوال الابيض واما العراض فقلما تتولد والطوال يعالج بماء الشيح يسقون
في اللبن منه شيئا يسيرا معتدلا بقوتهم وربما احتيج الى ان تضمد بطونهم بالافسنتين
والبرنج الكابلي ومرارة البقر بعد الخطمي واما الصغار التي يكون منهم في المقعدة فيجب ان
يؤخذ الراس والعروق الصفر بكدحوا سكر مثل الجميع ويبقى في الماء وقد يعرض للصبي تسحج
في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المحروق واصل السوسن المسحوق او الورد المحروق
او السعد ودقيق العدس او دقيق الشعير فصل في تدبير
الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان يكون العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق
الصبي وتعديلها وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد او خوف شديد
او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب
اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان
ينشأ من الطفولية حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية في بدنه
فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا احدثت عن العادة
استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا و
البليد يرخي القوى النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ
الصحة للنفس والبدن معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه
وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى
ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذه نيا قبل الهضم واذا اتى عليه
من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا
يحمل عليه بملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغوا هذا السن نقص في حمامهم وزيد

فی تعبهم قبل الطعام ویجنبوا النبیذ خصوصا ان کان مزاج مرطوبا لان المفرق
التی تمنع من السدد وهی تولید المرار فی سادسه تسرع الیهم بسهوله والمنفعه
المتوقعه من سعته وهو تطلیه ادرار المراد منهم او ترطیب مفاصلهم عن مطلوبهم
لان موادهم لا تکثر حتی یستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنیه عن الترطیب ویطلق
علیهم مثل الماء البارد العذب شهوتهم ویکون هذا هو النهج فی تدبیرهم الی ان دنوا
الرابع عشر من سنهم مع التحفظ بما هی داسا لهم کل دم من بعض الرطوبات والخفیف و
والتصلب فیه وجود فی تعلیل الریاضه وهی المعمه منها ما بین سن الصبی الی سن
الرعرع ویلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبیرهم هو تدبیر الاغذاء وحفظ
الصحه ولیشتغل الیه والتقدم القول فی الاشیاء التی هی هلاک الامر فی تدبیر الاصحاء
البالغین والسن بالریاضه فصـــــل فی الریاضه الریاضه حرکه اراده
یضطر الی النفس العظیم المتواتر والموفق لاستعمالها کما سبق یامن من الامراض المادیه
وما یشبهها من الآفات اذا کان سایر تدبیره صوابا وذلک لان الغذاء لا یستحیل کله
الی البدن بل یفضل عنه فی کل هضم فضله واذا تکررت اجتمع ما یحدث الامراض وفی
استفراغها بالادویه کما قال ابقراط الدواء ینقی وینکی لانها تستفرغ من الخلط الفاضل
والرطوبه الغریزیه والروح والریاضه تمنع ذلک الاجتماع ویکون الحرکه معینه لها
بالالاق وینعش الحراره الغریزیه فیکمل بها افعال البدن بالابدان وتصلب
المفاصل والعصب وتقوی وتوسع المسام لتسهیل عمل ما یحتاج الی التحلل منها وانواع
الریاضه مختلفه کالاحصاد والرکض والعصر ویجب ان یسعى فی استعمالها
فلکل عضو ریاضه تخصه مثل ان اعضاء التنفس تراض بالصوت الثقیل العظیم
تارة وبالحاد واخری ویکون ملکا للعم واللهاة واللسان وعلی هذا القیاس
ویجب ان لا یراض العضو الضعیف مثلا فی تعریه الدوالی فالواجب له
ان لا یحرک رجلیه کثیرا بل یروض اعالی بدنه بحیث یصل تام الریاضه
الی رجلیه فی وقت فیکون ریاضه العضو الضعیف تابعه لریاضه العضو القوی
ووقت الریاضه عند نقاء البدن من الفصول الخلطیه والبراز والبول وبعد
انهضام الغذاء وقبل حضور وقت الغذاء الآخر ویستعلیه نضج البول قواما ولونا

واما اولونا او نص الریاضه علی الجوع وتنهک القوه والریاضه علی الامتلاء مع انها
شدید یدع الضرر وصرف الریاضه علی الخوف المفرط وصعوبه اوقاته عند اعتدال الهواء
والاولیان یتدلک قبل الریاضه تدلیکا خشنا ثم یمسح بدهن عذب بالدلک کثیرا مخلف
اوضاع اللاقیات ثم یراض ومقدار الریاضه یراعی فیه ثلاثه اشیاء اللون
فما دام یزداد فهو بعد وقت والثانی الحرکات فانها ما دامت خفیفه
فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء فی انتفاخها فما دامت تزداد انتفاخا
فهو بعد وقت وعند قطع الریاضه یصل الی الوهن المفرق ویحرج النفس
فصـــــل فی الدلک منه صلب فیشتد ومنه لین فیرخی ومنه قلیل فیسمن
ومنه کثیر فیهزل ومنه معتدل فیخصب واذا رکب ذلک حدثت تسع مرکبات
والضرب من الدلک ما هو خشن ای بخرق خشنه فیجذب الدم ومنه املس ای بالکف
الملساء والخرق اللینه فیحبس الدم فی العضو واذا علمت ما تقدم فههنا اصل
امکنک بالدلک تکثیف البدن المتخلخل وتخلخل الکثیف وتصلیب اللین وتلیین
الصلب وجذب الدم وحبسه وقد یتقدم الدلک علی الریاضه ویسمی ذلک الاستعداد
وقد یؤخر عنه ویسمی ذلک الاسترداد ویراد منه تحلیل بقایا الفضول طلبا لعدم
الاعیاء ویکون ذلک رقیقا معتدلا واحسنه ما کان بالدهن فصـــــل
فی الاستحمام الانسان الکامل الصحه لا یحتاج الی تحلیل الحمام وانما یستفید منه
حراره لطیفه وترطیبا معتدلا فلذلک یجب ان لا یطیل اللبث ویستعمل قدر
ما یحصل به ترطیب الهواء بکثره صب الماء والمرتاض لا یستحم الا بعد الریاضه و
یجب ان یتدرج فی الدخول والخروج ویکون الاستحمام بعد الهضم قبل افراط الجوع
الا ان یرید التحلیل والتهزیل وهی ساول مثل الاستحمام خبزا منقوعا فی ماء الفواکه
وماء الورد ولیتوق تناول الشیء البارد والحار بالفعل فی الحمام وعقیبه لئلا یتبرد
جوهر الاعضاء الرئیسه ویحدث الذوبان والحموم بعد الحمام الا فیستثنی فیما
بعد وکذلک صاحب تفرق الاتصال والورم والحمام یسخن ویبرد ویرطب ویجفف
نافع ضارا کما عرفت ومنافعه التنویم والتسمین والجلاء والتحلیل والانضاج وجذب
الغذاء الی ظاهر البدن حسن الاستسهال وازاله الاعیاء ومضاره تضعیف القلب

بدل تعدو

ان افرط منه وابراث الغشي وتحريك المواد الساكنة وتهيجها للعفونة وامالتها الى
الاعضاء والاعضاء الضعيفة **فصل** في الاغتسال بالماء البارد
لا يستعمله الا الشاب القوي المزاج الجيد السحنة في الصيف وقت الهاجرة ولا يكون به
تخمة او قيء او اسهال او سهر او نزلة ولا بعقب جماع واستفراغ آخر ولا عقيب
رياضة الا القوية حتى لا يحدث عنها الحار العرضي ويكثره فيقوي على البرد وينضغط المكان
ويقوي البشرة **فصل** في المأكول يجب على حافظ الصحة ان يقتصر من
الاغذية على الحنطة النقية المعتدلة المخبوزة واللحم من الشيء الحلو الملائم للمزاج والشراب
الطيب الريحاني ولا يلتفت الى غير ذلك من الاغذية الا الدوائية كالبقول والفواكه
واشبه الفواكه بالغذاء التين والعنب الحلو النضيج والتمر في البلاد التي اعتاد اهلها
ذلك ولا يأكل الا على الشهوة الصادقة ولا بد فيها اذا هاجت ويلحق الغذاء في الشتاء
حارا بالفعل وفي الصيف بالضد وان تولد شيء من الاغذية الدوائية على سبيل
الخطاء فليتدارك ضرره بحسب ما يعلم في بابه واخر شيء بالبدن ادخال غذاء
على غذاء لم ينهضم ولا بأس بالحركة الخفيفة على الطعام واما العنيفة منها فتفسد الهضم وكذلك
الاعراض النفسانية الفادحة وليكن غذاء الشتاء اكثر واقوى وبالضد في الصيف
وليمسك عن الغذاء وفي النفس بقية شهوة فانها تبطل بعد ساعة وان افرط فيه
اتبع جوعا والاخير للبطنة من خمصة تتبعها ويجب ان يكون نوم العشاء على الهضم
بالتخفيف والخطا الى قعر المعدة ومعه الهضم القوي وتدبير الغذاء انما يكون بحسب العادة
والقوة ويجب ان لا يكثر بحسب [illegible] السراسيف [illegible] ما يصعد النفس
لو لحم المعدة للحجاب ومن يعرض له عقيب الطعام حرارة فليأكل قليلا قليلا الا من
حاله كالناقه ثم سعة حرارة قوية كصفراوي وسوداوي يحتاج الى غذاء مرطب [illegible]
[illegible] ضعيف والصفراوي الى مبرد مرطب والبلغمي الى مسخن ملطف [illegible]
السريع الهضم الغذاء القوي الصلب فانه لا ينفذ ويفسد وان كان الغذاء البطيء
لا ينهضم اذا انقدم وحصل في قعر المعدة [illegible] وحصل في قعرها فيتقارب
زمان الهضمين فان اتفق على هذا الوجه فانه لا يفرق لك الترتيب ولا تقدم الى [illegible] على الغذاء
القوي فانه [illegible] الهضم والاصوب ان لا يجمع بينهما فان البطيء للغذاء [illegible]

فان تقدم فانه يمنع اللين عن الانحدار [illegible] على الحار المعدي فيه فيفسد [illegible] من
بعد الغذاء اللطيف في [illegible] فيها البطيء الهضم وهو النار المعدة [illegible] من
هو بالضد ولا بد بحسب الواجب والابدان حواص للتدبير بالقياس [illegible]
من نصره الرياح مضرة [illegible] ومن استمرا الغذاء الردي فلا تغتر بذلك فانه يتولد
منه على الايام اخلاط ردية [illegible] والمستكثر من اللحوم [illegible] الفصد ولا [illegible]
مبرود [illegible] ومن شأنه ان [illegible] المعدة والامعاء [illegible] اشياء مع
اغذية مختلفة [illegible] يتطاول الاكل [illegible] في المعدة من الهضم واوفق الغذاء
الذي اذا كان صالح الجوهر والاعضاء الرئيسة سالمة واوفق المرات ان يؤكل يوما
وحده نصف النهار ويوما مرتين بكرة وعشاء ويجب مراعاة العادة والعادة
المذمومة يجب ان يغادر ويترك الا بالتدريج فكيف العادة المحمودة والابدان المراد به
يحتاج الى التفريق [illegible] والى سرعة [illegible] الاستحمام واما غيرها
فليحتج الى [illegible] للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريفة الحامضة الحلوة والدسمة [illegible] مثل
التي تعمل السكنجبين والخل على السمك ولا يكثر من الماء الكثير على الطعام فانه [illegible]
[illegible] المعدة ولا [illegible] ويوجب قصورا في الهضم [illegible]
ليستدل [illegible] العطش [illegible] من الماء البارد والمصابرة
على العطش نافع للمبرودين المرطوبين [illegible] للمحرورين وكذلك الصبر على الجوع [illegible]
المراد [illegible] فيحتاجون [illegible] من [illegible] مثل [illegible]
من [illegible] والشراب على الطعام من اخذ الا شيئا لانه [illegible] الهضم و
يورث السدد والعفونة والحلاوات كثيرا ما تسد [illegible] الطبيعة [illegible]
ايامها والسدد يوقع في امراض كثيرة منها الاستسقاء [illegible] الهواء والماء مما يفسد
ان الهضم ولا بأس ان يشرب عليه قدح ممزوج او ماء حار قد طبخ فيه عود وكبابة ومصطكى
وربما استملت المعدة على غذاء لطيف فانها تعرض عن الغليظ ولا تشتمل على هضمه [illegible]
عن قبول اللطيف بعد الغليظ واذا افرط في الاكل يبادر الى القيء بشرب الماء الحار وان منع
من القيء مانع اعتنت الطبيعة ما يطلق بالرفق اما المحرور فبمثل الاطريفل والهليلج [illegible]
والمبرود فبمثل [illegible] ثم يحق اخلاطه والتمري او التشهي [illegible]

الشراب خير منه من الطعام لانه الطف وعما يحدر زمانا في المعدة ثلاث حبات من الصبر
او نصف درهم صبر او نصف درهم علک الانباط ودانق بورق رومي وماهو
حنيف حمصتان والثلاث من علک البطم وربما جعل معه مثل ما وانق من البورق وهو
محمود جدا شي من الاسمون مع شراب وان لم يحتمل المزاج شيا من ذلک نام ولم ياكل الا
وهضم الغذاء يوما وليلة واذا خف استحم والطف الغذاء وان الغذاء الكثير وانا اتخم في
المعدة فانه قل ما ينهضم في العروق بل يسددها ويورث بلاقى البدن وكذا ومعطيا
للمصالح مما استفرغ من العروق وذلک بالمسهلات والاغذية الحارة يتداركه فرها با
لتخفيف لا سيما الجوزي فانه انفع اصلحها انواعه اذا كان من سكر وان كان عسل اخ
منه كاف والباردة منها سهماء العسل والغليظ منها اسعها المحرور كحجما اوى
المحرور والمبرود شيئا من القاقلي والغذاء الخفيف احفظ للصحة والغليظ احفظ
للقوة والجلد وليرصد صاحب الجوع الشديد ولا يستكثرون منه والفواكه الرطبة
تقدم على الطعام وتركها اولى فانها هي العفونة وتعب المشي بعد تناول الفواكه
لسرلق ومن تاذى بالحلو شرب عليه الحامض ومن تاذى بالحامض يتناول عليه العسل
والشراب العتيق والدسم تداركه بالعفص مثل حب الآس والخرنوب والرعرور
والاستكثار من الاغذية اليابسة تسقط القوة وتفسد اللون والدسم يكسل ويذهب
بالشهوة والحامض يجلب الهرم والمالح يجرد المعدة والعين والحبا يسمع
اغذاذا وكذلک الحر مخللة قال اصحاب التجارب من الهند وغيرهم ينبغي ان لا
يجمع بين اللبن والحموضات ولا بين سمک ولبن ولا بين ماست وبقل ولحم طير ولا بين سويق
وارز ولبن ولا يستعمل دسم كان في انا نحاس ولا يؤكل شواء سوى على جمر الخروع
وافضل اوقات الاكل هو الوقت المعتدل والكباب كثير الغذاء بطي الانحدار
والشوي غذاء جيد فاذا كان مصلوح الابازير والاهاجه والعنب على الرؤس
المشوية ردي جدا وكذلک النبيذ بل يجب ان يوكل عليه مثل حب الرمان واعلم
ان الطيهوج يابس عاقل للبطن والفروج رطب مطلق للبطن وخير الدجاج المشوي
في بطن جدي او حمل ومرق الفروج شديد التعديل للاخلاط والحلو بارد ل
الطيب يسكن حرارة والجلجلان الطيب للزيتان سهولة والرواح تكون للمحرورين بلا زعفران

زعفران وطلاوت تسلح **فصل** في تدبير الماء والشراب افضل المياه
المعتدل في شدة البرد والمبرد للمحمومين خارج اذا كان الجو رديا ولا يعرف الحم
ماء الجو والنهر ما لم يجد لاحد بها ومزج الماء الردي بالخل يصلحه ويغرار شرب على
الريق وعقيب الرياضة والاستحمام ولكن بعد طاعة العطش الكاذب علامته الصبر
على العطش يسكنه ما يتجزا من ذلک بالفواكه البارد المضمضة وان لم يكن مدمنا مضا
والمحرور والمحمود عا شرب الماء البارد على الريق ومن لم يصبر على الشرب على الريق
وخصوصا بعد الرياضة فليشرب قبله شرابا ممزوجا باحار الماء الفاتر يعود
من السخونة يطلق ويغسل المعدة مع ايمانها واما الشراب فالاسخن الرقيق
ويقوم المرق بالكعک والخبز السميد مقامه فليسقع احدهما فيه ست ساعات ثم
يصفى واذا احتيج الى مزج فليكن قبل الشراب بساعتين والغليظ الحلو يسمن
والعتيق الاحمر اوفق للمبرودين واتباع الشراب الطعام اي طعام كان ردي فلا يشرب
الا بعد انهضام والطعام الردي فشرب الشراب عليه اراد الانسان سعدة الى
كن شرب قدحين او ثلثة على الطعام عوضا للمعتاد والشراب ينفع المرور
والمرة والمرطوب بانضاج الرطوبة فكلما ازداد عطرسه وطيب طعمه فانه اوفق وهو
نعم المنفذ للغذاء ويقطع البلغم ويحلله ويزلق السوداء ويضادها والتوي
بطي السكر ومن اراد ان يكثر الشراب فليقلل الغذاء وليعمل فيه ما يدر وان عرض
امتلاء قذف مرة شرب ماء العسل والجلاب وقذف مرة اخرى ثم غسل الفم بخل
وغسل وجهه بماء بارد ومن تاذى بالشراب لسخونته فليتناول مثل الهريسة
ليسهل مثل الرمان المز وحامض الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه سعط بمثل
السفرجل وان عرض حرارة في المعدة تناول حب الآس محمصا ومص له بالقيا
لاشادية ينقل بالسعد والقرنفل وقشر الاترج والشراب العتيق في حكم العقاقير
الحديث ضار للكبد مولد للرياح مود الى القيام الكبدي وخير الشراب المعتدل
في سنه الصافي الابيض الى الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لا حامضا ولا
حلوا والمعروف بالمعسول جيد وهو ان يحد من العصير ثلثة اجزاء ومن الماء جزئين
الى الثلث ومن اصابه من شرب الشراب لدغ مص بعده الرمان والماء البارد وشرب

الا فستقين من الغذاء واستعمل الحمام وقد تناول شيئا يسيرا او الممزوج لم يكن نفوذه
يسكر اسرع وبعد الشراب على الريق او قبل استيفاء الاعضاء من الماء فلا طوبى
او عقيب حركة مفرط فانه يضر بالدماغ والعصب ويورث التشنج واختلاط العقل
وامراض حادة والسكر المتواتر يفسد المزاج ويضعف العصب وربما دفع الى السكتة
والموت فجاة وقد راى بعض الاطباء الرخصة في السكر مرة او مرتين في شهر
راحة للقوى لنفثها نفوا واستفراغا للطبيعة على دفع الفضول واغلب ما يضر الشراب انما
هو بالدماغ فالذي دماغه ضعيف يجب ان لا يشرب الا قليلا ممزوجا ويكره شرب
الصبيان فانه الشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسعه
وعدل السبان فيه والبلد البارد يحتمله والحار لا يحتمله ومن نشط للاستكثار من الشراب
فلا يملا بدنه من الطعام ولا ياكل الحلو ويحتمي من الاسفيداج الدسم ويتناول تربيع دسمه
ولحما مجرعا وينتقل باللوز والعدس المطحين والكرنب يعين على الشرب ويمنع السكر
كون لما الضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط او قوة الشراب او قلة الغذاء وسوء التدبير
فيه والذي يضعف الدماغ يصالح الدماغ المعاومه من المطبوخات المذكورة في ذكر الالات
شراب —— يطي بالسكر ماء الكرنب الابيض جزء ماء الرمان الحامض
جزء خل نصف جزء يعطي علبات والشربة منها اوقية قبل الشراب ايضا للمبرود ملح
مذاب ويكون بجمع ويحبس ويجفف وايضا للمبرود بزر الكرنب وكمون ولوز مر
مقشر ودوسر وافسنتين وملح نفطي ونانخواه وسذاب يابس الشربة درهمان على الريق
على الريق ومما يصحي السكران ان يسقى الماء والخل ثلاث مرات متواترة او بماء الحصرم او
الحامض ويتشمم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل ماء ورد وخل
بخل خمر ومما يسكر سريعه من غير ضرر ان ينقع في الشراب الاشنة والعود الهندي ومن
ومن المسكرات القوية ماء الشيلم في الشراب وهذا المركب شاهترج افيون ميسكرانضن
درهم جوز بوا سك عود خام مكد متواط يسقي منه في الشراب بقدر الحاجة او بطبخ البنج
الاسود وقشور السورنج في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب فصـــل
في النوم واليقظة النوم المعتدل ممكن للقوة من افعالها مكثر من جوهر الروح واذا وافق
لعشا للخلط طب ويحق وهو نفع المشايخ جدا ولاجل ذلك كان جالينوس يتناول كل ليلة

كل ليلة خسا مطبوخا بما يتداركه شربه ومما يعلب النوم الحمام الرطب بعد استعمال الجماع
واستكثار صب الماء الحار على الراس ومن خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام من فم المعدة والنوم
على الخوى ردي مسقط للقوة ونوم النهار ردي يورث الامراض الردية مثل السكتة و
الكابوس والفالج لجلبه الفضول للخفيف محاربها فتحتقن واذا تمادى بالانسان النوم اوجب
ضعفا لانضغاط القوة تحت الفضول التي من شانها ان تستفرغ حاله اليقظة فصـــل
في الاعياء واصنافه ثلثة القروحي والورمي والتمددي وقد يزاد عليها آخر يسمى
تقشفيا فالقروحي ان يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح او في غور الجلد
اذا اعوزه ويشتد عند الحركة وربما احس به كنخس الشوك ويكره صاحب الحركات
حتى التمطي واذا اشتد وجد قشعريرة وان زاد عرض امهى وحمى وسببه كثرة فضول
رقيقة حارة او دوبان لحمى وشحم وبالجملة اخلاط لو كانت في العروق لكثرت رداءتها
باختلاط الدم الجيد فلما انقضت الى ناحية الجلد اسعصت لضه الاذى والتمددي
يحس صاحبه كان بدنه قد رض مع حرارة وتمدد وكراهية حركات وسببه فضول
محتبسة في العضل لا لذع فيها او ريح ويفرق بينهما بالثقل والخفة وكثيرا ما يعرض من ادمان
مريام والورمي وهو ان يصير البدن اسخن وشبيهه بالمسح حجما ولونا وتاذيا باللمس
والحركة والتمدد والتشنج الذي يحس معها الانسان كانه قد اورط بالجفاف وكل اصناف
الاعياء فاما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم واما ان يحدث منهما وقد تتركب بعض
مرة مثل الاعياء الورمي فانه مركب من تمددي وقروحي واعلم ان العادة بعلاج الاعياء
اما ان من امراض كثيرة منها الحميات فصـــل في علاج الاعياء على وجه موجز
اما القروحي ان كان بسبب الرياضة فليترك وان كان مع كثرة اخلاط فليستفرغ
ويقبل عليها في ناحية الجلد فيحلل بالدلك الكثير اللين بدهن الا قبض فيه وفي اليوم الاول
يغذي بالمعتاد ويسعى من كميته وفي اليوم الثاني يغذي بالمرطبات ومن الادهان
الموافقة دهن العرب والشبث والبابونج والاشنة واما التمددي فالغرض في معالجته
ارخاء ما صلب بالدلك اللين واستعمال الماء الفاتر في الحمام واللبث فيه طويلا والدهن بعد
ويغذي بغذاء رطب مثل المعتاد وعا كان نسبه فيه ولا علينا استفرغت وان كان
ربما حلت عنه الكد والكرويا وا بنسونه واما الورمي فيقصد فيه بعد ثلثة ايام اخذ

ماصلب وتربويه بما ينبغي واستفراغ الفصل بمرسد هي بالدهن الكثير الفاتر ويستعمل الدلك
اللين جدا وطول اللبث في الكد المايل الى السخونة قليلا والاحتراز اما الغشي والعيون فمن بزور
الاعضاء بتشي الا ان الماء الذي يستحم فيه تزاد سخونته وفي اليوم الثاني يستعمل الرياضة
الا يسير اذ برفق والحمام ثم يتوان يسبح في الماء البارد دفعه ليكثف جلده فيقل التحلل
وليتوسع في الغذاء ولا يكون شديد الحرارة فصــــل في التمطي والتثاوب
التمطي يكون لفضول تجتمع في العضل اللذع فيها فان زادة كثرة او ورثت قشعريرة
ونافضا والتثاوب تمطي خاص يعرض لعضل الفكين وعروضه بعضه من غير سبب
ظاهر ردي والجيد ما كان عند الهضم الاخير وقد يوجبها البرد والتكثيف والنزلات
الممزوج مناصفه جيد لهما اذا لم يمنع فيه مانع وقد يعرض للبدن تحلل من ذلك يسير اذ
حمام فيعالج بالدلك اليابس المايل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك الكانف يعرض
من برد او شي قابض او كثرة فضول او غلظها او لزوجها او بخار او دخان قوي صلب
وما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطاء التمطي والتعرق وعود اللون
الى الحمرة عند الرياضة فليستعمل الحمام الحار والتمرخ على طريقة المعتدلة الحرارة حتى تعرقوا
وتدهنوا بادهان حارة محللة وما كان لكثرة فضول يدل على ذلك ترشح الجلد وعلامات
الامتلاء وعلاجه الفصد ثم الحمام المحلل والتمرخ بالادهان ولتبدلكوا بدلك لين قبل الحمام
وبعده فصــــل كلام آخر في علاج الاعياء الحادث بنفسه اما القروحي فليعلم ان
الخلط الموجب له ما داخل العروق واما خارجها ويدل على كونه في العروق من البول فعادة
صاحبه في كثرة تولد الفضول في بدنه والعلامات الدالة على ذلك الخلط في البول وان لم يكن
هذه الدلايل فهو خارج العروق فيكفي فيه رياضة الاسترداد كما ذكرنا في القروحي وان كان
الخلط داخل العروق فليؤمر بالسكون والنوم والجوع ومسحه كل عشية بالدهن واجمامه
بالماء المعتدل وان لم يحدث ذلك نافضا سوحال فغذي حسن الكيموس واستفراغ
الخلط بالفصد ان كان دما وبالاسهال ان كان الغالب خلطا آخر بعد النضج ولا يستعمل
التوديع مثل الرياضة والدلك واما التمددي فسببه امتلاء بلا رداءة خلط وعلاجه
الفصد والتلطيف والتقطيع واما الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العروق الذي هو
اليه القصوى بالكحل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما صح اليد في اليوم الثاني او الثالث

والثالث ويحموا الغذاء الكثير القوي ويمنعوا شرب الماء ما امكن وليتقوا الجماع
ولا تعذر واعقيب هذه الاستفراغات ثم حلها ثم فصــــل في تدبير المبلغ
جملة تدبيرهم هو استعمال المسخنات والمرطبات وبعد العطر المعتدل الحرارة والتمريخ
الدهن بعد النوم والدلك والرياضة المعتدلان وتفريق الغذاء وتقليله بحسب الهضم و
الاجتناب من الاغذية المولدة للسوداء والبلغم والمجففة ايضا الا على السلاح والبلغم
الغذاء لهم اللبن ان استمري او دسم وافقه لبن الماعز والاتن واستعمال النوم في اللحاف
ومن الفواكه التين الرطب صيفا واليابس شتاء قبل الطعام وليلين الطبيعة بمثل ماء
اللبلاب وماء الكرنب ولباب القرطم بكشك الشعير ومرقة الدجاج المأخوذ المصالح
والسلق او الكرنب واستعمال الجلوزقة او جلوريين الى ثلث جوزات من علك البطم يلين لهم
وينفعهم الحقن اللينة دون الحادة وينفعهم المربيات وخصوصا الزنجبيل بقدر ما
يسخن ويعين على الهضم لا بقدر ما يجفف وينفع سددهم بالفوذنجي والفلافلي و
الترياق خاصة وليرطبوا بعد هذه بالاستحمام والتمريخ وماء اللحم ومداومة شراب العسل
ويامنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يراد عليه ن الذكر في فصــــل
في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة جملة تدبير هولاء منحصرة في غرضين اما الرد
على الاعتدال او استحفاظ الصحة على ما هي عليها اما المزاج الحار فيرد الى الاعتدال بالدعة و
السكون واستعمال المبردات والمرطبات ويحفظ صحته بالاغذية المشاكلة له فان كان
مايلا الى اليبوسة بالمزاج الاصلي او العارضي ويرد لبادرة المرة واستفراغها بالطريق
الايسر في الكم والكيف واستعمال الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد وان خشوا
تمدد وثقل في ناحية الكبد والبطن فاستعمال المفتحات بمثل نقيع الافسنتين ودواء
الصبر والسكنجبين بعد انهضام الطعام واجتناب المسخنة والرياضات المتعبة
وبهم التمرخ بالادهان الرطبة واصحاب الامزجة الحارة الرطبة فهم بعرض العفونة
وانصباب المواد فليكن رياضتهم كثيرة التحليل رياضتهم كثيرة التحليل لينة مع توقي من حركة
مثيرة للاخلاط واستعملوا الرياضة المعتدلة في الكم والكيف بعد الاستفراغ وليستحموا
قبل الطعام وليقصدوا بعض الفصول كلها وخاصة في الربيع بالفصد والاستفراغ
واما صاحب المزاج البارد مع اعتدال المنفعلتين فيدبر بما يقتضي الحرارة بالاغذية

[illegible]

[illegible]

للتوسط في الرطوبة واليبس الزايدة في الحرارة والادهان المسخنة والمعاجين الكبار وان كان
مع غلبة الرطوبات فاستعمال الاستفراغات الخاصة بالرطوبات والتعرق والرياضات وان كان
مع يبس فبتدبير الناقه ويحترز عن قبول المرض بعد بل مقدار الغذاء واستعمال
الدلك والرياضة قبل الطعام ان كان السبب هو الامتلاء وان كان السبب غلبة الاخلاط
بتعديل كميتها وان كان الطعام يفسد فالطعام يفسد في المعدة فتدبيره بالكموني و
التين المعجون بالنطرون فصل في تدبير الفصول اما الربيع فيبادر اوله با
لفصد والاسهال الكيس الواجب والعادة ويهجر كل ما يسخن ويرطب والجماع لكثرة
الامتلاء ويشرب المطفئ واما في الصيف فيقص من الغذاء والشراب والرياضة
ويلزم الظل والكن والهدوء والمطفيات والقي ان فعل ان امكن واما الخريف فيهجر مجففات
والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد والنوم على الامتلاء ويتوقى حر الظهاير
وبرد الغدوات والرواحي برد الليل ويحذر الفواكه ويستعمل في اوايله الاستفراغ
على ان الاوطان لا تثور الاخلاط ويغتذي بما رطب كثيرا ويسخن قليلا واما في الشتاء
فليكثر التعب ويبسط في الغذاء الا ان يكون تجربيا وقلما يعرض للابدان الصحيحة
مرض في الشتاء الا من سبب قوي خصوصا ان كان المرض حارا او تواطيا يستعمل فيه
الاسهال دون الفصد والقي فليتقيد به وفساد الهواء اذا كان بسبب الوباء ذكر تدبيره
في موضعه فصل في تدارك اعراض بامراض الخفقانات الدايم ينذر بالموت
فجاة والكابوس والدوار بالصرع واختلاج جميع البدن التشنج والسكتة وكذا كثيرة
كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء وخدر الاعضاء كلها بالفالج والاختلاج
الكثير في الوجه باللقوة واحمرار اللون والوجه والعين وسيلان الدموع والنوم
عن الضوء والصداع بالسرسام وكثرة الغم والخوف بالماليخوليا واحمرار الوجه الى الكمودة
مع دوامه بالجذام وثقل البدن وكلاله ودرور العروق بالسكتة والموت فجاة
وانتفاخ العروق المتهيج في الوجه والجفن والاطراف بالاستسقاء ونتن البول
البراز بالحميات العفونية والاعياء والتكسر بالحمى وسقوط الشهوة وزيادته تدل
على مرض وكل شيء اذا تغير عن عادته في شهوة طعام او براز او بول او شهوة جماع
او تولد نوم او عرق او حلد بدن او حدة ذهن او طعم لمذوق او عادة احتلام فصار

لقلة او لكثرة او تغيرت كيفيته ينذر بمرض وكذلك العادة الغير الطبيعية مثل دم رعاف
او طمث او قي او عارض او عادة شهوة شي كالاشياء او غيره فاسد فان العادة كالطبيعة
ولذلك لا يترك الا الرديء جدا منها ويترك على التدريج ودوام الصداع والشقيقة با
لانتشار ونزول الماء وكحل العين مثل البق اذا انبث وضعف البصر بنزول الماء والثقل
والورم في الجانب الايمن اذا طال بعلة في الكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة
مع تغير حال البول عن العادة بعلة في الكلى والبول الغام الصبغ فوق العادة بالبرقان وحرقة
حرقة البول بالقروح في المثانة والتقضيب والاسهال المحرق بالسحج وسقوط الشهوة مع القي
والنفخ ووجع الاطراف بالقولنج وحكاك في المقعدة ان لم تكن بسبب الديدان بالبواسير و
خروج الدماميل بالدبيلة الكبيرة والقوباء بالبرص الاسود والبهق الابيض بالبرص الابيض
فاذا ظهر شيء من هذه يجب ان يبادر بتدبير يخاف منه حدوثه على ما ذكر في مواضعه اكثر
فصل في تدبير المسافر يجب ان ينقي بدنه ان كان ممتليا قبل الخروج
ويرتاض اكثر من العادة ويتدرج الى ما يظن انه يعانيه في الطريق من سهر او جوع او عطش
ليتعود ويستصحب معه ما يسهل عليه ذلك مثل ان اهل الحرات اذا شرب رطلا من دهن البنفسج
وقد اذيب فيه شيء من الشمع حتى صار قيروطيا لم يشته الطعام عشرة ايام ويدفع
البقلة الحمقاء يسكن العطش اذا شرب منه ثلثة دراهم بالخل ويمضغ الاطعمة المعطشة
ويقل الكلام ويرفق بالعطش ولا يركب ممتليا ويبدا بالاعياء بما قيل في باب الاعياء والحمام
في الحر يجب ان يستر راسه عن الشمس ويطلي صدره بلعاب بزر قطونا وعصارة البقلة
ووجهه ايضا ان الدماغ لا يتغير ويتناول قبل السير سويق الشعير ويشرب الفواكه
وان كان في السموم سكب على اطرافه ماء باردا بالتدريج ويترك فيه ويغتسل بعد ذلك بماء
موصى بارد ويضع على راسه الادهان الباردة والعصارات الباردة ويغتذي با
البقول والفواكه واللبن غذاء جيد لمن لم يكن به حمى وان كانت الحمى يومية لا عفنية
فالدوغ نافع واذا اعطش على السموم يجب ان لا يشرب ريه فانه يموت على المكان
فان لم يكن بد يشرب جرعة من ماء ممزوج بدهن الورد ثم يتدرج الى الكثير قليلا قليلا
والمسافر في البرد يجب عليه ان يشد المسام ويحفظ الفم والانف فلا يدخلهما هواء
بارد ولا يتدفى عند النزول دفعة بل بالتدريج ولا يقرب النار الا اذا دس البرد فيه

١١٣

من استعمال التدثير والتمريخ بالادهان المسخنة كدهن السوسن ولا يبرد في حال الا دخانا ولا
يساو ما الناس من الطعام بل سيلا بعد ان يصير مقدارا ما يبقى في معدته ويشرب عليه ما طرح فيه
الحلتيت ولكن في غذائه الثوم والجوز والخردل والحلتيت ويحفظ الاطراف عن البرد بان يدلكها
اولا حتى تسخن ثم يطليها بادهان الحارة القطران وان لم يحضر يصدها بالعفنة او الثوم او القطران
وعند الخف الضيق ويغشى الرجل بالقرطاس ثم بالشعر ثم بالوبر واذا اصاب البرد
طرفا فالاصوب ان يوضع في ماء الثلج او في ماء طبخ فيه السلق او الكرنب او الشبت الحار او
والمرزنجوش لطوخ جيد ويجب ان يجتنب النار ويحرك الرجل والطرف بالمشي وبما يخفض
به وليعلم ان تحرك الاطراف معلقة ساكنة في البرد من اقوى الاسباب لحصول البرد في الطرف
ومن الناس من يغمسه في الماء البارد واذا اخذ يكمد فليشرط ويوضع في الماء الحار ليسيل
الدم ويترك حتى يحتبس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك مع
فساده فالقطران نافع بادويا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والخضرة واخذ في
التعفن فلا علاج له الا القطع لئلا يعفن ما جاوره والصحيح سوقي من شرب المياه المختلفة بكثرة
الترويح او الاستنشاق من الخزف الرشاح او التقطير او الطبخ ومما يدفع ضرر المياه المختلفة
البصل وحده والخل وكذا الثوم ومن الباردات العفص ومن التدبير الجيد استصحاب ماء
بلده ومزجه بماء المنزل الذي يليه وكذلك استصحاب طين بلده وخلطه بكل ماء يرد عليه و
تصفيته تدبير جيد ومنع الربوب الحامضة بكل ماء من المختلفة يصلح له الماء المالح ويمنع مضرته
بالخل والسكنجبين والشيء مما يلين الطبع والمرالدرسيات فالحلاوات والماء الذي ضرته
عفونة بالقوابض من الفواكه والربوب ويترك الاغذية الحارة ويقلل الغليظ الكدرة يتناول الثوم
مما يصفيها الشب اليماني والبلوط ان يشرب وبه فدام لئلا يبتلع العلق ولا يبرد ح الحجم و
وليستعد راكب البحر لئلا يغشى وان حدث القي فلا يحتبس الا اذا افرط اما الاستعداد
لذلك فالسفرجل والتفاح والرمان وبزر الكرفس مع منع الغثيان وليغتذى بالحوضات المقوية
لفم المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الرأس كالحصرم ويمسح محرم بالاسفيداج فصل
في العلاج الكلي الموجب في العلاج امور ثلثة احدها التدبير ويدخل فيها التصرف في الاسباب الضرورية
المعد ودقتها العادة ومن جملتها امر الغذاء والثاني استعمال الادوية والثالث عمل اليد
والغذاء من بينها احكام خاصة فانه قد يمنع اذا اريد شغل الطبيعة بنضج الاخلاط وتقليل

او مثلا اذا اريد مع نضج الخلط حفظ القوة وقد يجعل قليل الكمية كثير التغذية اذا اريد حفظ القوة
الضعيفة وقد يجعل قليل التغذية كثير الكمية اذا كانت الشهوة غالبة وفي العروق اخلاط رديئة
واما العلاج بالادوية فله ثلث قوانين اختيار الكيفية وترتيب الوقت اما اختيار الكيفية فبعد العلم
معرفة كيفية المرض يعالج بالضد ويحفظ الصحة بالمشاكل واما اختيار كميته فهو من وجهين احدهما
احدهما تقدير وزنه والثاني معرفة درجة كيفيته وتؤخذ معرفتها من طبيعة العضو
ومقدار المرض والاعراض الملائمة كالسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة و
السحنة اما معرفة طبيعة العضو فانها تتم بمعرفة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته
فاذا عرفت مزاجه الطبيعي وعرف المرض فيعرف تقدير ما يرده اليه واذا عرف خلقته
عرف انه سهل المنافذ وفي داخله او خارجه موضع حالم او متخلخل يندفع عنه الفضل بدواء
لطيفة او لا يكون كذلك فيحتاج الى دواء قوي واذا عرف وضعه بالمعنيين اعني المكان
والوضع فاذا عرف مشاركته عرف انحاء جهة جذب الدواء مثلا ان كانت المادة في
حدبة الكبد ستفرغ بالبول وان كانت في مقعره ستفرغ بالاسهال واذا عرف موضعه
ستعجب من ثلثة اوجه احدها قربه وبعده فانه ان كان قريبا يصل اليه الادوية المعتدلة
وان كان بعيدا لا يصل الا القوية والثاني معرفة ما الذي يخلط بالادوية ليصل الى العضو
كالزعفران في ادوية القلب والمدرات في ادوية اعضاء البول والثالث معرفة جهة اتصال الادوية
بالشرج ان كانت العلة في الامعاء العليا والحقنة ان كانت في السفلى ويجب مراعاة الوضع
من وجه آخر وذلك انه اذا كانت المادة منصبة اوفق الانصباب فان كانت في الانصباب صرفت
عن العضو المجذوب اليه الى مكان آخر بعد مراعاة اربع شرائط مراعاة مخالفة الجهة ومراعاة
المشاركة ومراعاة المحاذاة ومراعاة التبعيد اما مراعاة الجهة فكما يجذب من اليمين الى
اليسار ومن فوق الى تحت والمشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثديين والا الى
الثدي والمحاذاة كما يفصد في علل الكبد الباسليق الايمن وفي علل الطحال الايسر وان كانت
منصبة فقد تستفرغ من موضعها كالفصد العرق الذي تحت اللسان في علاج الذبحة وقد
ينقل الى العضو القريب منه كفصد الصافن في علل الرحم ويجب ان يجذب الجذب مشاركة
العضو المجذوب عنه وان لا يكون الجاذب على عضو رئيس والمجذوب اليه اشرف من
المجذوب عنه والاسراع بمعرفة قوة العضو من وجوه ثلثة احدها مراعاة مبدأيه

العضو ورياسته فلا يخاطر عليها بالادوية القوية ولا يستفرغ عنها ما يحتاج استفراغه وينقل الا
بحيث يستفرغها عنه عن المقويات شربا او ضمادا والثاني في مراعاة الفعل المشترك للعضو فانه لم يكن
رئيسا كالمعدة والرئة فلا يتحامل عليه ايضا بالادوية القوية وكذلك لا يسقى في الحميات مع ضعف
المعدة ماء شديد البرد والثالث مراعاة ذكاء الحس وكالعين فان الذكية يتوقى من استعمال
اللذاعة والمحللات بالقوة والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار والاسفيداج
والنحاس المحرق ومقدار المرض يعرف بحدس ساهر فانه كان الحرارة العرضية شديدة يستعمل ما
يضاده كثيرا والا فلا واما ترتيب الوقت فبان يعرف ان المرض في اي زمان من الازمنة الاربعة
فان كان المرض حادا وفي الابتداء مثلا لطفنا بالاعتدال وان كانت في المنتهى بالغنا في
التلطيف حتى يمنع الغذاء مثلا وان كان مزمنا لم يلطف في الابتداء ذلك التلطيف وفي الانتهاء
لطفنا بالاعتدال واعلم ان كثيرا من الامراض المزمنة غير الحميات علاجها التدبير اللطيف وايضا
ان كانت العلة كثيرة المادة هائجها فلا ننتظر النضج للاستفراغ وان كان معتدلا لا نشتغل
الا بالانضاج وايضا ان كان المرض مع خطر لا يؤمن فوت القوة مع تأخير الواجب فالواجب
ان يبتدئ بالعلاج القوي والتي لا خطر فيها يتدرج فيها الى الاقوى واياك ان تهرب عن الصواب
لتأخير الاثر وان تقيم على الخطأ لانه ضرره لتنجزه وينبغي ان لا تقيم على دواء واحد بل على علاج واحد
وتبدل الادوية فان المألوف لا ينفعل عنه واذا استكملت العلة فخل بينها وبين الطبيعة فان
الطبيعة تقهرها او تظهرها واذا اجتمع مرض ووجع فسكن الوجع اولا ولا تتجاوز في التخدير
للخشخاش ان احتجت اليه الضرورة ما سيه واذا اشتد شدة حس العضو فاعتذر بما يغلظ
الدم جدا كالمرايب وان لم تخف التبريد فكالخس ومن المعالجات القوية الملحقة
الاستعانة بما يقوي القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستانس به وربما
نفع من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء ومن هيئة الى هيئة
واحذر المعالجات القوية في الفصول المفرطة الكيفية ما استطعت وليس كل امتلاء او
سوء مزاج يعالج بالضد بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير لكن الالهم واذا اشكل عليك المرض
انه حار ام بارد فلا تجرب بدواء مفرط الكيفية بل جرب بدواء رطب او بارد وانظر كيلا
يغرنك الاثر الذي بالعرض **فصل** في معالجات امراض سوء المزاج اما ما
كان بلا مادة فيبدل المزاج فقط وان كان مع مادة فيستفرغ المادة فان بقي بعد المادة سوء

مزاج بدل والا فلا وعلاج سوء المزاج ثلثة اقسام فانه كان مستحكما عولج بالضد وهو
المداواة المطلقة والا فبالتقدم بالحفظ وهو منع السبب مع المداواة وان لم يحدث بعد منع
السبب فقط والمعالج فرط الحرارة يمنع السبب ويجب ان يتوقى في التبريد المفرط لانه يزيد
في تحجر المادة فيزيد في الحرارة بل يستفرغ حاله ويبرد في الابتداء بماء الشعير وماء الهندباء
فان لم يقنع فيما يكون معتدلا والا ان لم يقنع فيما فيه حرارة لطيفة وربما منع فرط التطفية
مع نضج الاخلاط المادة واعلم ان تسخين المزاج البارد صعب اذا استحكم لانه تابع الحرارة
الغريزية فهو سهل في الابتداء وهو اضعف من تدبير السخن المستحكم لكن التبريد الغير المستحكم
اضعف من التسخين الغير المستحكم والخطر في التبريد منه اكثر من التسخين لان الحرارة
صديقة الطبيعة واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى تبريد وترطيب فلا يكفيه من ذلك ما يرده الى
الاعتدال بل ما يعاوده ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا
فهو له كالطبيعي **فصل** في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ الاشياء التي تدل
على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الاول الامتلاء فان كان للخلاء يمنع منه الثاني القوة فان
ضعف اي قوة كانت يمنع الثالث يمنع عنه الا القوى الحسية والحركية الثالث المزاج فان الحار
اليابس جدا يمنع منه والبارد الرطب العديم الحرارة يمنع منه ايضا الرابع الاعراض اللازمة مثل
ان يكون الطبيعة التي تريد اسهالها مستعدة لها اسهالا فان الاسهال على الاسهال خطر الخامس
السحنة فان القضافة المفرطة والتخلخل وافراط السمن يمنع منه السادس السن فان السن القاصر
عن تمام النشو والمجاوز الحد الذبول يمنع منه السابع الفصل فان القائظ والبارد جدا
يمنع منه الثامن حال هواء البلد فان الجنوبي الحار جدا يحرم ذلك والشمال البارد يمنع
ذلك منه التاسع العادة فان قلة عادة الاستفراغ تمنع منه العاشر الصناعة فان الصناع
الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والحمالين يمنع منه وينبغي ان يراعي في الاستفراغات
امور منها فراغ البدن عن الخلط المؤذي ويعقبه لا محالة راحة الا ان يتعقبه
اعياء او حمى يوم او ثوران الحرارة او غيره ويستدل على نقاء البدن من الخلط المراد
استفراغه بتغير المستفرغ الى خلط آخر او بان يأخذ في الاضطراب وان تغير الى
حواطه او شيء اسود مسمى فهو ردي وما دام الخلط من الجنس الذي يسعى بالرفق يحتمله
فلا تخف من الافراط ومنها انا لم يجهد ميل بعضنا لعنيا ان نفي بالقي وعند الحمى

١١٥

بالاسهال الذي من بها عضو محوج جهة مسلمه كالباسليق الايمن لعلل الكبد كالقيفال الايمن و
اعلم ان استفراغ المادة في عضو من عضوها من وجهين احدهما بالجذب الى الاقرب وهذا اكثر سبيل
من اعلاه فالدم فالترعيف جذب من القريب وفصد عروقه التي في اسفل البدن جذب من
خلاف نعيد لم العجبات يباعد فقطرين بل في قطر واحد وهو القطر الابعد واذا استقصت
المادة ولم تنجذب الى حيث تجذب بها فلا تعنف وربما كان الكائن ان تجذب ولم تستفرغ فان الجذب
نفسه يمنع توجه المادة الى العضو وان لم يخرجها وكل استفراغ مفرط يحدث حمى فلا كذلك من
كانت قوية غير قوية وملاءة الاخلاط الردية كثيرة او كانت شديدة الثلج او شديدة الاختلاط
بالدم ولا يمكن ان تستفرغ دفعة واحدة فاستفراغه قليلا قليلا واعلم ان الاسهال
يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو التوافق للجذب بين الموافق والمخالف ولما كانت
المواد من تحت تجذبها الى الخلاف وتقلعها ايضا من حيث هي والقي لا يفعل من الاسافل
الا بالجذب والفصد يفعل الامرين جميعا على حسب اختلاف مواضعها فصل
في قوانين مشتركة بين القي والاسهال والفصد من كان جيد الغذاء حسن الهضم
حسن التدبير يكفي الهم فيه الرياضة والدلك والحمام فان امتلاء بدنه فالاحتمال ذلك مع وجود
الاخلاط اعني الدم فالفصد اولى به من القي والاسهال ويجب ان يفرق المسهل للمتخمي
طعامه فيتناول قدرها اجزاء في اليوم في مرار ان تحتملها الحمية تحتملها وامتزج بحلمه
فان الطعام الواحد ربما نقص الطبيعة خصوصا ان كان قليل المقدار وان مال الطبيعة
قبل المسهل يجب ان يتقدم قبل الاسهال والقي ملطف للاخلاط التي يراد استفراغه ويوسع
المجاري فانه يؤمن البدن من التعب واذا وجبت الضرورة فصدا واستفراغا بالادوية
القوية فابدأ بالفصد فان هذا امر وصى به ابقراط وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية
مختلطة بالدم ولكن اذا كانت لزجة باردة يزيدها الفصد غلظا ولزوجة فلا وجب
ان يبدأ بالاسهال وبالجملة اذا كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد ثم يستفرغ الاغلب
بعد ذلك وان كانت غير متساوية يستفرغ الفضل حتى يتساوى ثم يفصد والاوفق
لقريب العهد بالفصد شرب الدواء ومن قدم الدواء على الفصد وكان [illegible]
تقدم الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد فكثيرا ما يقع في حمى واضطراب فليس كل
استفراغ يحتاج اليه يكون لفرط الامتلاء في الكمية بل في الكيفية ايضا وقد يحوج الى من

الثلج

المشى

شيء من الاستفراغ والحاجة ماسة اليه فالحيلة النوم والصوم وتدارك سوء مزاج لو حمه
الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاسطبار ولمن تعتاده مرض في وقت من السنة
ينبغي ان يستعمل الاستفراغ الذي يخصه قبل وقته وقد يحتاج الى دواء يجالس
الخلط المستفرغ في الكيفية فيجب ان يطلب ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال
ولا يمنعه عنه كالهليلج بالسقمونيا قال ابقراط من كان قضيفا سهل اجابة
الطبيعة الى القي فالاولى في تنقيته ان يستعمل القي وان يكون ذلك في صيف او ربيع
او خريف دون شتاء والاسهال اولى بمعتدلي السحنة وكلاهما مع هزال البدن والحرارة
صعب ومن كان خلطه ناريا لا سيما اصحاب زلق الامعاء فتنقيته بما لا ... القي تعود
سهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة الجوع او الشارب من الطبيعة
او غير معتاد للقي او الدواء ثقيل الجرم سريع النزول والمسهل يصير قيا لضعف المعدة
او لشدة يبوسة الثفل او لكون الدواء كريها او كون صاحبه ذا عهم والمسهل الذي لم يسهل
او سهل يسيرا فيسهو فانه يحرك الاخلاط وينشره في البدن فيستولي عليه والصفراء اسرع
اجابة الى القي ولكن الامر والسوداء عصي والبلغم لصحال وحال واستسهال المحرور اصعب
نقشه والادوية الشديدة الاختلاف في ازمان والاسهال ردي واعلم ان اسهال
كل دواء خلطا فانما يكون لخاصية ذاتية فيه ونما جذب الغليظ وخلى الرقيق كالمسهل
السوداء وليس قول من يقول ان دواء يولد ما يجذبه او انه يجذب الادق او ...
يجذب الاخلاط انما هو في الطرف التي انشعت بينها حتى يحصل في المعاء ثم تدفعها
الطبيعة الى الخارج وقلما يتفق ان يصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القي ولما
المقعدة فاذا وقعت في المعدة جذب الاخلاط الى نفس الامعاء وغيرها فصل
في الاسهال وقوانينه استعمال الحمام قبل المسهل اياما ان لم يكن مانع من العلة جيد
وبعد الدواء لا يصلح لانه يحبس الاسهال الا في الشتاء وفي اليوم الاول يحث لا
لعرق بل يلين ... من شرب الدواء لا ينبغي ان يكون محرقا ولا مكروبا ويوقف
عن سقي المسهلات لقوتها لمن لم يعتادها وينبغي لامزجة اصحاب النحم والاخلاط اللزجة
والسدد ما ملينات وامزجة وللصحه اصحاب اللحوم المسلمة بالترطيب بالاغذية
الدسمة اذا اريد استعمال الادوية القوية كالخربق وغيره ويجود النوم على المسهل

القوي مثل العسل دون الضعيف وبعدها الأخذ في العمل لا عن كيف ما كان ويجب السكون
كما يشرب شيئا يشتمل عليه الطبع فيعمل فيه ويشم الروائح المانعة من الغثيان كالطين
الخراساني مرشوشا بماء ورد وقليل خل والسفرجل والنعناع ويشد عضديه ويضع
العاقل شيئا من الطرخون ويشد الأطراف ويتناول القابض ومن خاف كرب الغثيان
فالأولى أن يسعه مثل الدواء بنوم أو ملبثه وما يكثر الملح في طعامه من يراد إسهاله
وينبغي معالجة الشارب وقدمه فإذا سكنت منه النفس هي سبب سيئا ويقلل
الحركة على الدواء الضعيف لئلا يحلل قوته ويخرج من الماء الحار قدر ما لا يحتاج إلى الدواء
إلا عند الحاجة إلى قطع الإسهال فإن في هذا الخروج من عادته الدواء وشرب سحاق
المزاج قبل الدواء مثل ماء الشعير وماء الرمان خاصة إذا كان ضعيف المعدة
وإلا فعلى الريق ولا يأكل ولا يشرب قبل الفراغ من عمل الدواء ولو كان لا يحتمل ذلك لحرارة
المعدة أو لطول الاحتماء والجوع أعطي قليل جوارش الرمان ولا يغسل المقعد بالماء البارد
ويسقى كل حب وطبيخ ما يناسبه فالمسهل للصفراء في طبيخ الشاهترج وللسوداء في طبيخ
أفتيمون والبلغم في طبيخ الأسطوخودوس وسائر الحبوب من الطراوة والجفاف ويسقى
الشعير بعسل المعدة من رائحة الدواء أن نعت وجمع المسهلين في يوم واحد خطر والدواء
إذا لم يخرج الخلط المخصوص به سوس أو فرسنو وكذلك إذا وجد مغوثا في ضده والدواء
يؤدي بإسهال الخلط المخصوص به ثم بالذي يليه في الكثرة والغلظ والرقة على التدريج
إلا الدم فإن الطبيعة تضن به ولو خرج وشرب ماء الشعير بعد المسهل يدفع غائلته
ويتناول بارد المزاج بعد عمل الدواء آخر فامض ولا بماء حار مع زيت وحار المزاج يقطر
بدهن سمسم طبرزد ومعتدل المزاج بزنجبيل ثم من حم بعد الدواء فماء الشعير أوفق
الأشياء له وأما السكنجبين فصالح ويؤخر إلى يومين أو يلتجي يعود إلى الأمعاء قوتها
وفي اليوم الثاني من الإسهال يجب أن يدخل الحمام فإذا استطاب بدله بتنقية ينفعها
وإن لم يستطع دل على النقاء والماء الحار يزيل الوجع الذي يحدث في الكبد بعد الإسهال
والفصد إذا شرب وأوفق الأوقات للدواء الربيع والخريف ويرصد في الشتاء أنه
اضطر إلى الإسهال يوم صحو وفي الصيف يوم بارد لكيلا يعود الطبيعة بشرب الدواء
كلما احتاجت إلى لينها ولا ينبغي إذا احتاج إلى مسهل ضعيف أن يعجل فلا يجوز تحريك أكثر لما ينبغي الإسهال

الإسهال المريض فيحدث الحمى ... الكفاية النضج فصل في وقت قطع المسهل
استعداد النوم والعطش بعد الإسهال التام إذا لم يكن العطش بسبب حرارة المعدة ونحوها
أو حدة الدواء والدعة أو الصفراء وتغير الخلط المستفرغ إلى غيره دليل على وقت قطع الإسهال
فصل في تدبير قطع الإسهال إن أفرط تدبيره بربط الأطراف ونحو الرباط
العلويات والعروق بالحمام أو ببخار الماء الحار تحت ساقه والدلك بالقوابض بعد ذلك
وتسخين الأعضاء الخارجة بالمحاجم توضع بين الكتفين والأضلاع وتضميد المعدة
والأحشاء بالسويق والمياه والأدهان القابضة واستنشاق الهواء البارد والحار
بجميع القوابض والأسوقة ومن المجرب حب الرشاد المقلو المطبوخ بالدوغ حتى ينعقد
يسقى منه قدر ثلاثة دراهم فإنه غاية وليكن غذاؤه قابضا باردا مالحا كماء الحصرم وتعنى
على الجلوس وصح القيء بماء حار ويستعمل الكؤوس المخدرات فصل في تدبير
من شرب الدواء ولم يسهله الأولى أن لا يحرك إنه يحدث عرضا مخوفا فإن حدث
فالصواب أن يخرج ماء العسل وماء قد نقع فيه النطرون ويتقيأ ما أمكن وإلا فزع إلى
الحقن والحمولات وشرب المصطكي ثلاث وكرات منه بماء فاتر نافع وربما أعان القيء
وإن لم ينجع ما ذكرناه فلا بد من الفصد وكذلك إن لم يسهل بعد يومين وإن لم يحدث أعراضا
مخوفة لكيلا تحرك الأخلاط إلى بعض الأعضاء الرئيسة فصل في أحوال
الأدوية المسهلة يدفع ضرر الأدوية العظيم الغائلة كالخربق الأبيض والأسود والغاريقون
... الأسود والمازريون بالقيء والإسهال بشرب الترياق ويكلها ماء كثير الجنة ... و
ودسومة أو بالماء البارد شربا وجلوسا فيه ومن الأدوية ما يناسب بلد أجناد ومزاج
فإن السقمونيا لا يعمل في بلاد الترك إلا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير وقد يعجل
في بعض البلدان ولا يوجد قوى الأدوية دون الأجرام ويجب أن يخلط بها الأدوية الملينة
العطرية والدواء قد يسهل بالتحليل كالسرنجدا وبالعصر كالهليلج أو بالتليين كالترنجبين
أو بالإزلاق كلعاب بزر قطونا والإجاص كلها مع خاصية فيه وأكثر الأدوية القوية
فيها سمية ما فيسهل على سبيل قهر الطبيعة فيصلح بما فيها بادزهرية ولا يجمع من القوابض
على وجه سنكا في القوة بل على وجه يلحق العاصر الملين فصل في تدبير الحمى
... شانه ومضاره وأحوال يعرض للمسهل وتدارك من أفرط في القيء لا سيما صفو الصدر ولا

١١٧

دقيق الرقبة ولا ردي النفس ولا المهيا لنفث الدم ولا ضعيف المعدة ولا سمين جدا
ولا من لم يعتده ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة ثم يحمل على القوية ان سهل عليه
وان اضطر الى القيء من تعسر عليه القيء يجب ان يهيأ اولا بان يرد ويلين اغذيته ويستحم ويخلي
ويمنع عن الرياضات ويطعم الجيد حاله الغذاء لان الطبيعة ان تخلت بالجيد اولى منه با
لردي واما من كان سهل القيء فيطعم الطعام بحالة مهيجة للقيء ويعلي عنه برفادة كيلا
يحدث الانتشار ويعصب بطنه بقماط لين ويشد شدا معتدلا ويرتاض بعد شرب
المقيء القوي ويتعب ثم يقيا فان الحركة تهيجه ويسقى المقيء القوي على الريق ان لم يكن
مانع ويجد ساعتين من النهار ويعد اخراج السفل من المعدة ويحرك بالريشة الممسوحة بدهن
الحنا فيعد بحسن المعدة ويسقي ماء الحار بالزيت واولى الاوقات له الصيف نصف النهار ويرجع
بالاكل بعد القيء الى استداد الجوع ويسكن العطش بمثل شراب التفاح الهندي ويغذي
بفروج كردباج ومن قذف خاصا ولم يكن له بمثله عهد وجع في بطنه ثم يجي بمجر الغذاء
الكثير ثم يغذي بفروج كردباج واما منافعه فيسقي المسهل الاول من المعدة والامعاء بالقيء
والاذى من الراس وغيره من البدن بالجذب والقلع من الاسافل والقيء النافع ما يتبعه
خفة وشهوة جيدة ونبض جيد ونهوض قوي البدن واولى ما يستعمل القيء في الامراض
المزمنة كالاستسقاء والصرع والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا وينفع الفصد في
القيء لمدة ايام لا سيما اذا كان في المعدة خلط غليظ والخلط لا ينقيا ويغسل المقيء فيه وجهه
بالماء الممزوج بالخل ويشرب شيئا من المصطكي ويدخل الحمام ويلزم الراحة ويطعم بشيء لذيذ
جيد الجوهر سريع الهضم فان لم يرتاط بامر بالقيء في الشهر مرتين ليتدارك الثاني تقصير الاول
ومثل هذا الطهر بالقيء يستفرغ البلغم والمرة ويسقي المعدة ويذهب بثقلها عن الشهوة
والدسومة واشتهائها الحامض والحريف والعفص ويذهب الثقل العارض في الراس
على البصر وينفع من ترهل البدن ومن قروح الكلى والمثانة والجذام والصرع المعدي
واليرقان وانتصاب النفس والرعشة والفالج والوباء والمفرط منه يضر المعدة ويضعفها ويضر
بالصدر والبصر والاسنان واوجاع الراس المزمنة الا التي بمشاركة المعدة والصرع
الراس ويضر الكبد والرئة وربما صدع بعض العروق وان امتنع القيء يعالج بالحقنة ويسقي
العسل والماء الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن وان عرض بعده وجع تحت الشراسيف

الشراسيف ينفع منه الكمد بالماء الحار والادهان الملينة وان عرض لمغص في المعدة ينفعه
شرب المرق الدسم السريع الهضم كلحوم بدهن السمسم مع قليل سمن وان عرض فواق يسكن
بالتعطيش ويعود الماء الحار قليلا وان عرض كزاز وسبات واطلاع صوت ينفع منه شد
الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه السذاب ودهن الحار ويسقي قليلا وملحا
والمسوت يعمل به ذلك وتصوت في اذنه وان افرط فجعت ايا يسكن ويستنشق الادهان الطيبة ويدهن
اطرافه ويتناول التفاح والسفرجل مع قليل المصطكي ويجلب النوم لكل حيلة او يربط اطرافه
ويضمد معدته بالمعونة العايضة وان آل الى في الدم فاسقه اللبن والسكنجبين المبرد بالثلج
قليلا قليلا لئلا ينعقد الدم في معدته وينفع من ذلك عصارة البقلة الحمقاء مع الطين الارمني

فصل في الحقنة ومنفعتها تنقي الفضول من الامعاء وتسكين وجع الكلى والمثانة
والقولنج وجذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة والحادة منها تضعف الكبد وتورث الحمى
افضل وضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على الجانب الموجع وافضل اوقاتها بعد
ولا تقدم الحمام على الحقنة

فصل في الاطلية والنطولات قد يكون اللطوخ
في بدن لطيف وكثيفه فاذا استعمل ضماد انفذت لطافته واحتبست كثافته فانتفع بالنافذ كا
لكزبرة للشونيز في تضميد الخنازير والاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وما يطلى على الاعضاء
الرئيسة يجب ان يكون عطرا فاذا احتيج الى النطول بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول
ينصب استعمل الحار بعد البارد والا فبالعكس

فصل في الفصد الفصد استفراغ
كلي الكثرة وهي زيادة الاخلاط على تساويها في العروق اما الخلط الحار الكثير الكمية الفاسد الكيفية
فيغيره الفصد ومن الاستفراغات او يجذبه الا الدم فان الفصد يحسن فيه لكثرته ورداءته و
الفصد يجب لاحد شخصين احدهما المتهيئ للمرض اذا اكثر دمه وفسد والثاني الواقع
فيها والمتهيئ الامراض الدموية الدافع عنها الفصاد ولم يكن الامراض والاصوب لهم ان يفصد
في الربيع وان لم يقع في هذه الامراض بعد وقد يفصد من اصحابه سقطة او ضربة احتياطا
لئلا ينجذب الدم الى الموضع الماؤف ولكن يكمن به ورم يخاف انفجاره قبل النضج والامراض
الدموية ما دامت محوفة ولم تقع فيها فان اباحه الفصد فيها اوسع فان وقع فيها لد
في اوايلها الفصد اصلا لئلا يرقي الفضول ويحرفها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح بل بعد
النضج ومجاوزة الابتداء وقلا انتهاء ان لم يكن مانع ولا يفصد يوم حركة المرض ونوبته

العلة ولا يجوز ان يستفرغ دم كثير في مرض ذي بحرانات بل يبقى ان امكن ولا يكتفى بالقليل
ويخلف من الدم للعضدات يحتجب وكذلك اذا اشتكى بعيد العهد بالفصد في الشتاء لكن ليفصد
وليخلف دما للعودة فالفصد قد يحبس الطبيعة وقد يولد اخلاطا كثيرة اذا ضعفت القوة وقد يقع
الغشي عنده ويتقدم التي عنه وفيما يفصد الشوكي والجبلي والطامث لا يفصد الا لضرورة
عظيمة والفصد لا يجب كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة بل هو ضار اذا كانت الاخلاط نيئة
لانه يضعف القوة فلا تقدر على النضج ويخيف الهلاك واما من يغلب عليه السوداء فلا باس
ان يفصد ثم يستفرغ بالاسهال ومن قل دمه وجود وكثرت اخلاطه الرديئة فالفصد تسليم للطبيعة
ويخلف فيه الردي ومن قل دمه وكان رديا اخرج قليلا قليلا وبعده يغذى بجود ويعاد بعد
ايام ليخرج الدم الردي ويخلف الجيد والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس
الكثيف والواسع انجل في الاسعة ويخرج الى الغشي وهو اولى بالسمان في الشتاء والضيق في الصيف
والقضاف ويفصد وهو مستلق فانه احفظ للقوة ويجتنب في الحميات الشديدة والالتهاب
وفي ابتدائها وتقلل في الحميات الشديدة والالتهاب التي مع تشنج واذا كانت الحاجة واقعة
ومنهم لا عن عفن تقلل فصده ويستقى لتحليل الحرارة واذا كانت عصبة غير شديدة والالتهاب
فانظر الى النوائب العشرة وتامل القارورة فان كان الماء احمر غليظا والنبض عظيما والسحنة ممتلئة
فافصد ما العلة حالية واذا كان الماء رقيقا ناريا والنبض ضعيفا فامسك عن الفصد ويمكن الفصد
في حال السكون واذا كان النافض وما قاله بالفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبسه في الحال
ان كان رقيقا الى البياض واذا وجب ان يفصد في الحمى فلا يلتفت نزول الحمى بل له الا الي
بعد الرابع فيميل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين هذا رأي جالينوس ومحل ان التقديم اولى
فان قصر في ذلك فافصد في اي وقت ادركته بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد
في الحميات منوبا للتفسير محللا للمادة وان لم يخرج اليه ولا يفصد في الحمى الدموية من الفصد بعد
ابتداء ومن طلعته النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ولا يفصد في المزاج البارد والبلاد
الشديدة البرد والوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وعقيب الجماع في السن القاصر عن اربع
عشرة ما امكن وفي سن الشيخوخة الا ان يثق بالصحة واكتناز العضل والامتلاء واحمر اللون
ولا يفصد القضيف جدا ولا السمين جدا لان الدم في عروقه قليل والمتخلخل البدن والابيض
المترهل والاصفر العديم الدم ما امكن ومن طال عليه المرض الا ان يكون فاسد الدم ونحوه

ونحوه فينظر اليه ان كان اسود ثخينا اخرج والا سد في الحال ولا يفصد على الامتلاء من الطعام و
يوقف في فصد صاحب التخمة الى ان ينهضم تخمته وكذلك من معدته ذكية الحس او كثيرة تولد المواد
خصوصا على الريق وقد يفصد لمنع نزف الدم من المواضع فيجلب لكونه النفع هاهنا ضيقا
جدا وفي مراتب بل يوما بعد يوم ويميل كل مرة عن الاول والفصد الغير المحتاج اليه يهيج المواد
الابدان فليتدارك بماء الشعير والسكر ويرصد للفصد يوم معتدل في الشتاء ويفصد
الموسوس والمجنون والمحتاج اليه قرب النوم بحيث ان يكون ضيقا والفصد المورب اوفق للتنبيه
في النوم والمرض لها في الوقت والمطول الذي لا يزيد الا انقطاعا وعطشه ولحوم يل من عزم ان
يسرح كل يوم ومسح النضج ما لديه لمن يرمها التشنه والنوم بين التنبيه والفصد خطاء
واسه نرخي عند اذا الضعف فان لم يكن ضعف معاسه ساعة وحمل السنة ما آخر الي من
اوله ومن منافع الدسمه حفظ القوة مع كمال الاستفراغ الواجب والنوم يقرب العضد
عند الانكسار في الاعضاء تعلل الاستحمام قبل الفصد يعرق الا ان يكون الفصد المقصود شد
غلظ الدم ولا يملأ من الطعام بعد الفصد بل يتدرج في الغذاء اللطيف ولا رياضة ولا يستحم
بعده اسهما ما يحل الاورشتد لينا الاخرى ان تورمت المفصودة ويضع عليه مرهم الاسفيذاج
ويطلى بالمبردات ومن الغالب على بدنه الاخلاط يلطف الفصد اخلاطه واصلاحه يخرج
الى فصد متواتر والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل العفونات وقت
اختيار الفصد ضحوة النهار بعد تمام الهضم والمص ووقت ضرورته هو الوقت الذي
يوجبه ولا يسع تاخيره ومن تعرف كثيرا بسبب الامتلاء فانه يحتاج الى الفصد

فصل في العروق المفصودة ومنافعها العروق المفصودة بعضها شرايين
وبعضها اوردة اما الاوردة التي في اليد فخمسة الاول القيفال ومنفعته استفراغ الدم من
الرقبة وما فوقها وشيء قليل مما دونها الى الكبد والثاني الباسليق وهو يستفرغ من
نواحي تنور البدن الى سفله الثالث الاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق الرابع حبل
الذراع شاكل القيفال الخامس الاسيلم يتكرر الايمن فيه ينفع من اوجاع الكبد والايسر
من اوجاع الطحال السادس الابطي حكمه حكم الباسليق ومن الرجل اربعة الاول عرق النسا
ومنفعته في عرق النسا والنقرس وداء الفيل والدوالي الثاني الصافن ومنفعته استفراغ
الدم من الاعضاء التي تحت الكبد وما يليه من الاعضاء العالية الى الاعضاء السافلة وادرار

الطمث وينفع اوله البواسير الثالث ما نص الركبة بمذهب مذهب الصافن الا انه اقوى منه
في ادرار الطمث ووجع المقعدة والبواسير الرابع العرق الذي خلف العقب يذهب مذهب
الصافن ويفصد عروق الرجل نافع من الامراض التي تكون عن مواد مايلة الى الراس ومن الامراض
السوداوية ويضعفها للقوة اشد من تضعيف عروق اليد واما عروق الراس فكثيرة منها
عرق الجبهة وينفع من ثقل الراس وخصوصا موخره وثقل العينين والصداع الدايم المزمن
والعرق الذي على الهامة وفصده نافع للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين ينفع من
الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها و
نحوها والعروق الثلثة التي وراء طرفي الاذن وفصدها ينفع من ابتداء الماء وقروح الراس
ولحرارات المعدة وقروح الاذن والقفا وموخر الراس وعرقان خلف الاذنين ويفصدها
المتبتلون لابطال النسل ويذكر جالينوس ذلك والوداجان ويفصدان عند ابتداء الجذام
والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحاد وذات الرية والبهق الكاين من كثرة الدم
الحار وعلل الطحال والجنبين وعرق الارنبة وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير
والبثور التي في الانف ولكنه ربما اورث حمرة لون مزمنة يشبه السعفة وتقشر
في الوجه ويكون مضرتها اكثر من منفعتها والعرق الذي تحت الخشتاء بما يلي القرة ينفع
فصدها من السدر والكاين من الدم الغليظ والاوجاع المتقادمة في الراس والجهار كي ينفع
فصدها من القلاع وبثور الفم واوجاع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها و
البواسير والشقاق فيها والعروق التي تحت اللسان على باطن الذقن يفصد في
الخناق واورام اللوزتين والعرق الذي تحت اللسان وعلى اللسان نفسه يفصد
لثقل اللسان الذي يكون من الدم وعرق العنفقة يفصد للبخر وعرق اللثة يفصد
لعللها ثم المعدة والعرق الذي على الكبد يفصد في الاستسقاء والذي على الطحال
للعلة واما الشرايين المفصودة فمنها شريان الصدغ ويفصد لحبس النوازل الحادة الى
العينين وابتداء الانتشار والشريانات اللذان خلف الاذنين لابتداء الرمد و
ابتداء الماء والعشاء وللصداع المرض المزمن وشريان في الخلق ان امكن فصده
وشريان على ظهر الكف وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد المزمنة وقد راى جالينوس
رويا كانه امر امره بهذا الوجع كان به في كبده ففعل فعوفي وفصده الذي هو اصل الابهام

الشريان المفصود

الى باطن الكف وترته من هذه **فصل في كيفية الفصد الفصال والكحل** تفصد
ان فوق الماهض والباسليق عطف الى الذراع وتنحي في التبقاء عن راس العضلة الى المواضع
اللينة وتوسع بصعه وفي الاكحل خطر في العصبة التي تحته فيجب ان يفصد طولا والاسو
فيحتمل الذراع ان نفصد موربا والباسليق عظم الخطر لوقوع الشريان تحته ولوقوع عصبة
وعضلة تحته ايضا وعلامة الخطاء في الباسليق واصابة الشريان ان تخرج دم رقيق اشقر
يثب وثبا وتلين معه الجسة ويخفض فليبادر حينئذ ويلقم فم البضع شيئا من وبر
الارنب مع شيء من دواء الكندر ومن دم الاخوين والصبر والمر ودس عليه الماء البارد ما
امكن ويشد ولا يحل الثلاثة ايام فبعد الثلثة يحتاط ايضا ويضمد الناحية بالقوابض والاسفل
تفصد ويترك لرقاء الدم من ذات نفسه ويوضع اليد في مكان والفصل ان نفصد
وعرق النسا يفصد من الجانب الوحشي من الكعب تحته او فوقه شدها فوقه من الورك الى
الكعب فانه فوق مخينة وبنحو مثله ويفصد طولا ويفصد الصافن موربا الى العرض وعرق
الناس المقصود الاصوب فيهما لمكان الرجاج ان يفصد موربا وعرق الصدغ والماقي
لا يظهر الا بالخنق فلا ينبغي فيهما غور او يفصد العرق الذي تحت اللسان وعلى اللسان
طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه واما الوداجان فليكن فصدهما بمبضع ذي
شعيرة **فصل في الحجامة والعلق** الحجامة سمعها لنواحي الجلد اكثر
من سفلها للفصد ومنفعتها في الابدان الغالية اقل والحجامة في وسط الشهر او
الاخلاط هايجة لو يد نور القمر وفي الساعة الثانية او الثالثة من النهار وعندها
بعد الحمام الا من دمه غليظ فيستحم ثم يحم ساعة ثم يحتجم والحجامة في النقرة مضر تخرج
الذهن وعلى النقرة خليفة الاكحل وتنفع من ثقل الحاجبين وخفة الجفن وينفع من جرب
العين والبخر وعلى الكاهل خليفة الباسليق وينفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد
خليفة القيفال وينفع عضل الراس لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان والكاهلية
يضعف فم المعدة ويحدث للعمات فليصعد قليلا من محاذاته ولترتفع النقرة
قليلا والحجامة على الساق سقي الدم وتدر الطمث ومن كان من النساء مجلي الرجم الدم
فحجامة الساق لها اوفق من فصد الصافن وعلى الهامة ينفع من اختلاط العقل ودوار
ينفع من الشيب وفيه نظر وينفع من امراض العين الا باصحاب الماء في العين اذ الم ينصاد

الوقت والحال فلا نحب فيها استعمالها ويجب الدلق سبع اعضاء الراس وعلى القطن عند ميل
المخد وحومه وبثوره والنقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم وحكة الظهر
وعلى الفخذين من قدام سبع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين ومن خلف
تنفع من الاورام والخراجات في الاليتين وعلى اسفل الركبة سبع من ضربان الركبة الكائن من
اخلاط حارة وخراجات ردية وقروح عتيقة في الساقين والرجلين وعلى الكعبين تنفع
من احتباس الطمث وعرق النسا والنقرس والحجامة بالشرط ثلاثة فوايد الاستفراغ من نفس
العضو واستبقاء جوهر الروح من غير استفراغ من نفس العضو خلط كثير وترك
التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ويجب ان تمص المحاجم من الفور واما التي
بلا شرط فقد يراد بها جذب المادة عن جهة حركتها وقد يراد بها ابراز الورم الغائر
قد يراد بها سيل الورم الى العضو الاخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو و
جذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى وضعه الطبيعي المزول عنه كما في
الفتق وقد يستعمل لتسكين الوجع وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحجم
في السنة الثانية وبعد ستين سنة لا يحجم البتة والصفراوي يتناول بعد الحجامة حب
الرمان وماء الهندبا بالسكر والمحرور الخل في الحجامة امن من انصباب المواد الى اسفل واما
العلق فياخذ بها الدم اعوص من حذب الحجامة واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية كا
لسعفة والقوبا فصل في الاستفراغات الاستفراغ يحصل اما بامالة
المادة من غير استفراغ آخر كوضع المحاجم على الثدي لمنع النزف من الرحم واما باستفراغ
جمع الامالة كفصد الباسليق لذلك واما باعانة الاستفراغ نفسه كتنقية المعدة
والمعا عن الاخلاط اللزجة المذربة وهي التي تهلكه ولذع بالاباريج وتنقية قعر المعدة
بالقي لتقطع مادة القي واما بالاضداد كالمحمودة للمحمود السائل واما بالقابضة لتقم المجاري واما
بالمعرفة لتحدث السدد واما بالكاوية لتحدث خشكريشة واما بالشد بعصبه
بالعصاب المجوى فتسرع على الانضمام كشد ما فوق المرفق عند خطاء الفصاد في الباسليق اذا
اصاب الشريان وبجعله لختم فم الجراحة ما يسد سبيل المستفرغ مثل العلق الجراحة ومن الاذى
والنزف ان كان من ساح فم عرق عولج بالقابضة وان من خرق فبالقابضات والمغريات
معا كالطين المختوم وان كان ذهب بالاكل فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يعالج الاكل فصل في سطا

فصل في معالجات السدد سبب السدد اما غلظ الخلط او لزوجته او كثرته
والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب آخر كفاها الفصد والاسهال والغليظة تحتاج الى المحللات
الجالية والزجة الى المقطعات لا سيما اذا كانت رقيقة ويحذر في تحليل الغليظ شيا ان يتضاد
ان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحلل المادة وزيادة حجمها من غير ان سلع تمام التحليل
فيزداد السدة والاخر التحليل القوي الذي يخرج معه لطيف المادة ويحجر كثيفها واصعب
السدد سدد العروق واصعبها سدد الشريان واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسة
فصل في معالجات الاورام وفي البطلان ان لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء
الرئيسة فالاصوب ان سدا في علاجات بالرادعات والجاذبات الى الخلاف ثم يدرج في
خلط المحللات بها الى عند الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط هذا بعد استفراغ
البدن كله ان كان ممتليا نفس المادة عضو هو مبدا الدافع والرادع في الاورام الحارة
يجب ان يكون باردة صرفة وفي الباردة مخلوطا بما له قبض وحرارة كالاذخر واطفا
الطيب والمحللات في الباردة الرخوة يجب ان يكون تاثيره فيها اكثر مما يكون في الحارة
واذا كانت الاورام من اسباب بادية كضربة او سقطة ولم يكن هناك امتلاء من الخلط
فلتعالج اولا بالارخاء والتحليل والا فيمثل ما عولج به الاول وان كانت العضو الموم
منزعجة لعضو رئيسي فلا تقرب اليها الرادعات واذا اجتمع الورم وخصوصا في المواضع
الدالية فربما انفجرت بذاتها او بمعونة الانضاج وربما احتاجه الى البط والانضاج جميعا
والانضاج يتم فيما فيه مع الحرارة تشديد ونعرية يحصر بها الحار الا ان يكون الحار الغريزي
ضعيفا وكان العضو يميل الى الفساد فحينئذ يستعمل الفتحات والشرط العميق ثم الادوية
التي فيها تحليل وتجفيف واما الاورام الصلبة الجاوزة حد الابتداء فيجب ان تلين تارة بما
فيه احالة وتجفيفه وتحليل اخرى بحرارة في المحل والاورام الرخوة يجب ان تعصى
بحسم مادة ما يحدث العارض الرخي ثم بالتسخين اللطيف الجوهر المحلل الريح ويوسع المسام
والاورام القرحية كالنملة فترد لكونها ان ترطب وان اقتضى ذلك كان علاج القرح التجفيف
واما الاورام الباطنة فينقض المادة عنها بالفصد والاسهال ويجب صاحبها
الحمام والشراب والحركات النفسانية والبدنية ثم يستعمل ابتداء اما يردع من غير تحلل
شديد خصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد والالحي من ادوية قابضة طيبة الريح عند

121

عند التحليل واوفق الملينات للطبيعة في هذه الحالة عنب الثعلب والخيار شنبر ولا يغذى
اربابها الا لطيفا وفي حال الحقن فمن ابتلى بورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت
وان لم يعرض ورم الاحشاء فليشرب ما اضمدها اشبه الجلاب وماء العسل فاترا ولماء النخ بربوع حنيف
ثم يقتصر على المجففات آخر الامر وقد يطلى بالسوق المعوي انه ورم باطن فيبط غلطا وفيه خطر
وربما كانت ورما ولكن في الامعاء الا في الصفاق وفيه خطر ايضا واما البط فيجب ان يكون
بسطه مع الاسرة والعضوت التي في ذلك العضو الا في الجبهة وفي الاعضاء يخالف ذهب
اسرته ليف عضلة ولا يقرب بوذها من الخراج المبطوطة ولاما ولا مرهما فيه شحم
وزيت وغالب كالباسليقون ونحوه بل مثل مرهم القلقطار ويستعمله اذا احتيج اليه
ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض فصل في علاج فساد العضو
بالقطع ان العضو اذا افسد لمزاج رديء مع مادة او غير مادة ولم ينتفع فيه الشرط والطلاء
فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بعد الحديد ان امكن فان الحديد
ربما اصاب شططا بالعضل والعروق الناصبة فانه ان لم يغن ذلك وتعدى الفساد الى اللحم
فلا بد من قطعه وكي قطعته بالدهن المغلي لئلا يتعدى حارة عاملة ويقطع النزف ثم يثبت
على القطعة لحم وحل عرس غير مناسب اشبه شيء باللحم لصلابته واذا اردت ان
تقطع يجب ان تدخل المحس فيه وتدور حول العظم في حد النصاف فاحسمها وهناك
يشتد الوجع بادخال المحس فهو حد السلامة وحيث يعدل تسهلا وضعف
النصاف فهو من جملة ما يجب ان يقطع فصل في معالجات تفرق الاتصال
واصناف القروح العظيمة تفرق الاتصال في الاعضاء العظيمة يعالج بالتسوية وارباط اللائم
ثم السكون واستعمال الاغذية المعربة الذي يرجى ان يتولد منه غذاء عمر وفي يبس شيء
الكسر ويحفظ يلازمها كالكسير واما الواقع في الاعضاء اللحمية فيراعى في علاجها اصول ثلثة ككسر
احدها قطع سببه بان يحسم مادة ما يسيل والثاني الحام الشق بالادوية والاغذية الواصلة
والثالث منع العفونة ما امكن واما القروح فالغرض في علاجها التجفيف ما كان منها
بسيطا فقط وما كان منها عميقا استعمل فيه الادوية الحادة الاكالة كالقلقطار
والزاج والزنجار والنورة والمعجون المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي رطوبة
ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه وكل قرحة صغيرة او كبيرة لم يذهب من جوهر البدن

البدن بسببها شيء ولم تاكل من وسطها شيء فيكفي في علاجها ان يحكم تنشيفها ويجب
بعد ذلك توقي وقوع شيء فيما بينها من دهن او غبار او وسخ فانها تلتحم واما التي لا يمكن ضمها
سواء كان ذلك او نقصا تاما او صديد او قد ذهب من جوهر العضو شيء بسببها فان كان
الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما يختم وهي بالذات القوابض وبالعرض القليل من الحادة
كالزاج والقلقطار فانها اعون على التجفيف واحداث الجلد الكريشة وان كان الذاهب
لحما احتيج اولا الى انبات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يعدى تجفيفه الدرجة الاولى
كثيرا وفي استعمال هذه الادوية شرايطه منها اعتبار مزاج العضو الاصلي ومزاج
القرحة فان كان العضو شديد الرطوبة كفى تجفيف يسير وان كان العضو
يابسا والقرحة شديدة الرطوبة جفف بما في الدرجة الثانية والثالثة ويحتاج
يعدل الحال في المعدلين ومنها اعتبار مزاج البدن كله فان كان البدن يشبه
السوية العضو زائدا في رطوبته او بالضد كفى التجفيف المعتدل وان ازداد جميعا
في الرطوبة بولغ في التجفيف او في اليبوسة نقص التجفيف من المعتدل ومنها
اعتبار المجففات فان المجففات المنبتة فان لم يطلب منها تجفيف شديد بل يطلب
مثله المنبتة فقد يطلب منها ان يكون اكثر جلاء وغسلا للصديد من المجففات الخاتمة
التي لا يراد منها الا الختم والالحام وجميع الادوية التي تجفف بلا لذع فهي داخلة في
انبات اللحم وكل قرحة في موضع عديم اللحم فعسير سريعة الاندمال وكذلك المستديرة واما
القروح الباطنة فيجب ان يخلط بمجففاتها ادوية منفذة كالعسل وادوية تختص
بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح آلات البول واذا اردنا فيها الاندمال
جعلنا الادوية مع بعضها لزجة كالطين المختوم واعلم ان اكثر القروح عسرة البرء رداءة
مزاج العضو ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه وكثرة الدم الذي يسيل اليه فيرطبه
وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا لا علاج له الا صلاح ذلك العظم
وحكه ان كان الحك يأتي على فساده او اخذه او قطعه اما البواقي فتقدير فتعالج
كل منها والسلادة وضم العظام يحتاج الى مراهم حلا بربطل صعب اصلاح القرحة
والقروح يحتاج الى الغذاء للتسوية والى تحليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين التضيين
خلاف فليكن الطبيب مدبرا لما هو الاوفق ولا اكثر المدة من غير اسكار بين الغذاء
هشم

منه يجع او صرعة في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيجب ان يعرف ذلك
ويتعرف انه هل هناك امتلاء ويتعرف اسبابه وربما كان السبب قد ورد من خارج
لكن يمكن داخلا مثل ان يشرب ماء باردا فيحدث وجع شديد في نواحي معدته وكبده
وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ فان الاستحمام يكفيه او النوم البالغ ومثل
من يتناول شيئا حارا فيصدعه صداعا عظيما فيكفيه شرب ماء بارد وربما كان الشي الذي
من قبله يرجى زوال الوجع لما يبطي التاثير فلا يحتمل الوجع ذلك الوقت مثل استفراغ المادة
الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة
مثل تخدير العضو الوجع في القولنج فيتحير المعالج في ذلك ولا يوصله الى الصواب الا الحدس
القوي المشير الى احتمال الاخف وتقديم الاصوب والوجع وان كان عظيما يخاف
ان يقتل ان لم يتدارك احتمل مضرة المخدر العظيم في دفعه فان المخدر ربما لم يقتل وان
اضر من وجه اخر وربما امكن تلافي مضرته والمخدرات ربما لم يعرض منها عائلة من نقص
الاعضاء كالاسنان واما في القولنج فغائلتها عظيمة لان المادة تزداد بردا او جمودا
واستغلاما والمركب مع ادوية ترياقية كالفلونيا اسلم لكنها اضعف عند والمخدرة
ومن الاوجاع ما هو شديد بلا شدة يسهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وفيما
سكنها صب الماء الحار عليها لكن في ذلك خطر وهو انه ربما ضعفت من تحليل الريح وزاد
في انبساط حجمه وربما كان وربما فطن ريحا وكان التحليل بماء حار عظيم الضرر فيه
وخصوصا في ابتدائه والتكميد ايضا كما ذكرناه في الابتداء من معالجات الرياح واعظم
ما يجب مثل الحادث الالم في عضو لتعلمه مثل العين فيكمد بالحرق ومن الكماد ما هو بالدخن
المسخن وكذلك بالملح المكنز لدفع البخار والمحاجم بالنار قوي في اسكان الوجع الريحي ومن
مسكنات الاوجاع المشي الرفيق الطويل الزمان لما فيه من الارخاء وكذلك التنحيم الطبيعي
والغناء الطيب وخصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح يسكن قوي الوجع
فصل في انه باي المعالجات نبتدي اذا اجتمعت امراض فان الواجب
ان يبتدا بما يخصه احدى الخواص الثلثة احدها بالذي لا يبرا الثاني دون برئه
مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذي
يصحبه الذي لا يمكن ان يبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة اللهم الا ان يكون الورم

فذلك النضج ولا يصاب القرحة بماء حار عند ما يكون في الابتداء والتزيد واما اذا سكنت
وقاحت فربما ترخص فيه وكل قرحة سهل سرعه فهي في طريق النضج وعسر الاندمال
دائما او ان المدة لون شبه للوجه ولان الضج تفرق اتصال غائر وراسخ فيجب
ان يكون ادويته اقوى من ادوية المكشوفة واذا كان الفسخ اعود بتر بط الوضع ليكو
الدواء اعرض واما الفسخ والرض القليل فربما كفى في علاجه الفصد واما التشنج ان كان كبيرا
عولج بالمحفقات وان كان قليلا يكفي الابرة اسهه امر الى الطبيعة الا ان يكون مما
متلفا او يكون شديد الايلام او بالعصب فيجب منه تولد الورم والضربان واذا
اجتمع التشنج مع الفسخ بدئ بعلاج الفسخ ولا واما الوثي فلكفي فيه شد رفيق
عن موجع مع الادوية الوثنية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى الفصد
من الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات المذكورة
في الكتب الجزئية فصل في الكي الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد و
لتقوية العضو الذي يبرد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو
ولحبس نزف الدم فالكويت لنزف الدم فيجب ان يجعله وربما يكون للخشكريشة عمق
وثخن فلا تسقط بسرعة فان سقوطها يجلب افة اعظم مما كان واذا كويت لا يجلط
لحم فانه واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتيج ان يكوي
اللحم العظم الذي تحته حتى يحل جميع فساده واذا كان مثل القحف تلطف حتى لا يغلي
الدماغ ولا يشنج الحجب وفيه سال الى الاستقصاء الا اذا كان الكي يقرب من اعصاب و
اوتار ورباطات فليتوق ان تتادى قوة كيه اليها فصل في تسكين الاوجاع
قد علمت ان اسباب الاوجاع يحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال وان
تغير المزاج يتهي الى سوء مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة كيموسية
او ريح او ورم وقد علمت ان الرطب وحده يكون سببا لتفريق الوجع فتسكين الوجع اذن
يكون بمضادة هذه الاسباب وقد علمت طرق علاجها فما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما
محلل المادة واما مخدر والمرخيات من جملة ما يحلل برفق ويستعمل المرخيات بعد
الاستفراغ الا ان احتيج اليه واكثر جميع ما ينضج الاورام ويفجرها وكثيرا ما يقع الغلط
في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساده وفساد مضجع

الكيموس هي الاخلاط الاربعة التي
يولد في الكبد يسمونه بالتوناني
كيموسا كما يسمى الغذاء المحلل في
الكبد كيلوسا

تابعا للمرحه والثانيه ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثل السدة والحمى فيعالج
السدة وان احتاجت لا يستحق بغير الحمى وكالسل والحمى فيعالج السل بالمخففات ولا
يبالي بالحمى والثالث ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمعت الحمى المحرقة والفالج
فيعالج المحرقة بالفصد ولا يلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدا
بعلاج المرض الا ان يغلب العرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع
وان اضرت بنفس القولنج وكما يوخر الواجب من الفصد لضعف المعدة او
لاسهال متقدم او غثيان في الحال والله اعلم بالصواب تم المختصر الجزو العلمي من
الطب كتاب القانونچه

في الطب

المسمى بالملاقي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والثناء والصلوة والدعاء يقول الفقير الحقير غياث المشهور بمنصور
ان هذه اصول شافيه عن الداء كافيه لدراية الدواء نافعه للادوية حريتها
تبصرة للالباء وتذكرة للاحبا جامعه لقوانين لا بد منها وسعيتها كافية الاطباء
من ايراد القانون ايراده في مقاصد تشتمل عليها بالجملات مفتتحا بفاتحة هي
ان الطب صناعة نظريه يستفيد منها الانسان حفظ الصحة الحاصلة واسترداد
الزايلة وينقسم الى علمي وعملي نظري وكلاهما علم ونظر والنظر فيهما ليس الا بقدر الطاقة
البشرية ولما جاز ان نورد كلا منهما في جزء في كل منهما جملات الجزء الاول في الجزء
الاول وفيه جملات الجمله الاولى في الامور الطبيعيه وهي سبعه نشير اليها في سبعه
مقاصد المقصد الاول الاركان اربعه الاول النار وهي حارة يابسة طالبة للعلو
طافية على الباقي الثاني الهواء وهو حار رطب واقف بالطبع تحتها وفوق الماء
الثالث الماء وهو بارد رطب الرابع الارض وهي باردة يابسة راسبة في الماء طالبه
للسفل مطلقا ساكنة في وسط الكل غالبة على ابدان افراد الانسان والحيوان ميلا له

وهي البول ثم الاخلاط الاربعه تتفرق في البدن بالعروق النابته من الكبد وينهضم بها
ثالثا فينصب المنهضم الفاضل الى الاعضاء وينهضم فيها رابعا فيستحيل الى مشابهة المغتذي ولكل
من هذين الهضمين ايضا فضل فهي العرق لهضم العروق والمني لهضم الاعضاء المقصد
الرابع الاعضاء اما مفردة متشابهة واما مركبة وتسمى آلية ايضا وربما ينقسم الاعضاء
قسمة اخرى الى رئيسه وخادمه لها وخالية عن الرياسة والخدمة ايضا والمشهور عند
الجمهور ان الرئيسه هي القلب مبدا الشرايين والدماغ مبدا اصول الاعصاب والكبد
منبت الاورده ولما كان بيان الاعضاء وشرحها محتاجا الى زياده بسط اخرنا ذكرها
المقصد الخامس القوى ثلاثة اجناس طبيعيه وحيوانيه ونفسانية والطبيعيه
ثلاثة انواع الغاذيه والنامية والمولدة فللغاذية اربع خوادم الجاذبة والماسكة والهاضمة
والدافعه وهي الخادمة للنامية والكل مع المصورة والمغيرة الاولى للمولدة والحيوانية
هي التي بها يستعد الحيوان للحيوة والحساسات والحركات وقيل هي التي يحرك الشرايين
انقباضا وانبساطا ومنهم من ذهب الى انها نفس الحيوة والنفسانية نوعان محركة متشعبة الى
الباعثة والفاعلة ومدركة وهي عند جمهور المحصلين عشرة الخمسة هي الحواس الظاهرة
وخمسة اخرى في بطون الدماغ وهي الحس المشترك والخيال والمتخيلة والواهمة والحافظة
المقصد السادس يكون من لطايف الاخلاط في القلب جسم لطيف
بخاري هو الروح الحيواني ويسري في الشرايين ويحمل كثيرا من القوي وينقسم كانقسامها
الى الطبيعي والحيواني والنفساني المقصد السابع الفعل اما مفرد صادر عن قوة
واحدة واما مركب صادر عن قوتين فصاعدا وربما يعتبر تقسيم الفعل كالقوى
الى الطبيعي والحيواني والنفساني الجمله الثانية حالات البدن عند جالينوس
ثلاثة الصحة والمرض والحالة المتوسطة بينهما ومنهم من اسقطها من البين واعتبر
الحالات اثنين ثم المرض ينقسم الى المفرد والمركب والحاد والمزمن والاصلي والمشترك
والحقيقة التسمية باعتبار المشابهة والسبب والعرض الجمله الثالثة السبب اما بادي
او باد والاول اما سابق او واصل وربما يعتبر القسمان في الثاني ايضا وايضا
ينقسم السبب مطلقا الى الذاتي والعرضي والى المختلف وغير المختلف والى الضروري
وغيره والمشهور عند الجمهور ان الاسباب الضرورية ستة الاول الهواء وهو عنصر الروح

والبدن تعدل الروح بالترويح لسعته واختلافه اما طبيعي او غير طبيعي واذا
تعفن تعفنا ما حدث الوباء الثاني الحركة والسكون فالاول منهما مسخن مجفف والثاني
مبرد مرطب غالبا الثالث اليقظة والنوم فالاول كالاول والثاني كالثاني الرابع
ما يؤكل ويشرب وما يرد في البدن لا يخرج عن وجوه ثلثة فانه يؤثر اما بالكيفية او
العنصر او الخاصية فالاول الدواء والثاني الغذاء والثالث ذو الخاصية وقد يجمع
وجوه التاثير كلها او جلها في واحد الخامس الاعراض النفسانية السادس الاستفراغ
والاحتباس الجملة الرابعة الاعراض كثيرة وربما يطلق مساوقا للعلامة وربما
يعد العلامة اعم ويخص العرض بما يتبع المرض وبالجملة مدارك العلامات المعتبرة
المشهورة عند جمهور الاطباء اللون واللمس واللحم والشحم والشعر والسحنة والفعل
والانفعال والاعراض النفسانية ودفع الفضول والاحلام كما لا يذهب عليك النبض
والبول والبراز والنفث داخلة فيها ويستدل من النبض على ظاهر راي الجمهور
بعشرة اوجه الاول مقدار الحركة الثاني السرعة والبطء الثالث التواتر والتفاوت د
القوة والضعف ه الصلابة واللين و الحرارة والبرودة ز الخلاء والامتلاء ح
الاختلاف والاستواء ط نظام الحركة والسكون في الاختلاف والاستواء وعدم
النظام ي وزن زمان الحركة والسكون ومنهم من عد السابع من انواع الثامن
فيصير الاجناس تسعة وربما يقال ان الاجناس خمسة الاول الحركة ولها نوعان وكل الانواع
اولهما مقدار الحركة ومن انواعه الطويل والعريض والقصير والدقيق والمعتدل والعظيم
والصغير والمعتدل والمشرف والمنخفض والمعتدل وثانيهما كيفية الحركة ومن
انواعه السريع والبطيء والمعتدل والمستوي والمختلف والمنتظم وغير المنتظم و
الموزون وغيره الثاني السكون وهو السكون بين الحركتين ومنه يظهر المتواتر و
المتفاوت الثالث كيفية الالة وله نوعان اولهما الصلابة واللين وثانيهما الحرارة و
البرودة الرابع ما في تجويفه ومنه يظهر الخلاء والامتلاء الخامس كيفية القرع والمقيس
اليه هو النبض الصحي ثم النبض باعتبار كل من تلك الوجوه ينقسم انقساما فباعتبار
زمان الحركة ينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل وباعتبار زمان السكون الى المتواتر
والمتفاوت والمعتدل وباعتبار مقدار الانبساط الى الطويل والقصير والمعتدل المتوسط

يسلان لهما معونة في كون الاعضاء وسكونها والاولان حسيان معينان في كون الارواح
ومحركتها وحركة الاعضاء ولما كان المركب الاول في الكل هو المنفي المقصد الثاني المزاج كيفية
متوسطة متشابهة في العناصر الاربعة الممتزجة المتصغرة المتماسة حاصلة من تفاعلها
بكيفياتها الفعلية والانفعالية التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والطرفان هي
كيفيتان ولذا انتفت كلمة الكل على انه كيفية واحدة وهو اما غير مائل الى الاطراف وهو المعتدل
حقيقة ولم يوجد واما مائل الى الطرف بسيطا او مركبا واقسامه ثمانية وللمركبات التي لها نفوس
او نفوس سيما المواليد الثلثة يستعد لنفوسها وصورها بحسب امزجتها فلكل نوع بل
صنف وشخص وعضو مزاج لائق له عرضه فالداخل في ذلك العرض معتدل له والخارج
منحرف وبهذا يظهر الاعتدال الشخصي والصنفي والنوعي والعضوي والثمانية المنحرفة
الخارجة التي بازاء كل منها فحاصل الامزجة تسعة ثم انهم اطبقوا على ان مزاج الانسان
اقرب الامزجة الى الاعتدال الحقيقي وذهب الشيخ الرئيس وقوم من الاطباء الى ان اعدل
اصنافه سكان خط الاستواء ثم اهل الاقليم الرابع وهو المختار عندنا وقال قوم
ان سكان الرابع اعدل واليه مال الامام وللبعض اما اهل المتاخرين فيه محاكمة وفيه ما فيه
واعدل الاسنان مزاجا سن الشباب والصبيان يساوونهم في الحرارة ولكنهم ارطب
والكهول والشيوخ باردان يابسان والشيخ ابرد وايبس وارطب بالرطوبة الغريبة التي
ثم المشهور عند جمهور الاطباء ان اعدل الاعضاء جلد انملة السبابة وللامام
فيه اشكال والصواب في الجواب ما اوردناه في موضعه لا ما هو المشهور عند الجمهور ثم
جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد واحرها القلب
ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم
النخاع ثم الدماغ وارطبها السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم اللحم الرخو وايبسها
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب هذا ما هو المشهور المقرر عند
جمهور الاطباء بقي ان المزاج المنحرف ويسمى سوء المزاج ينقسم الى الاذى و
الساذج وكل واحد منهما الى المستقر الثابت والمتغير الزائل فالثاني يسمى مختلفا والاول
متفقا ومستقرا ومستويا والاكثرون لم يعتبروا المتناقص ومن اعتبره ربما يعده
من المختلف وقد تسمية باسم خاص ثم العضو باعتبار مادة سوء المزاج ينقسم الى المتبدل

والمستنقع والمتورم ومن جعل المادة قبل ومستنقعه فقد تسامح ويشابه الفضل الثالث
الرطوبات البدنية اما اولية او ثانوية والثاني اما فضول او غير فضول فالثاني كالاولى
اربعة والاولى هي الاخلاط الاربعة التي هي الصفراء الحارة اليابسة والدم الحار الرطب
البلغم البارد الرطب والسوداء الباردة اليابسة وكل منها اما طبيعي محمود يصلح ان يصير غذاء
المعتدل صحيح او غير طبيعي غير صالح لهذا فالدم الطبيعي احمر لا نتن له حلو معتدل القوام
فما كان منه في القلب والشرايين رقيق ناصع الحمرة وما كان في الاوردة غليظ فاذا هو
يغذو البدن ويسخنه ويرطبه ويحسن اللون وغير الطبيعي ما خالف مزاجه مزاج الطبيعي
بانحراف في نفسه او بخلط خلط مغير مفسد والصفراء الطبيعية احمر ناصع كانها الطبع
الدم وخفته وهو يلطف سائر الاخلاط بالاختلاط ويقطع الرطوبات ويسخن البدن
ويختلط زيادة اختلاط بالخلط الغاذي لعضو يحتاج اليها كالرية والفاضل منها
يستفرغ في المرارة وينصب عند الحاجة الى الامعاء لدفع الفضل وغير الطبيعي ما تغير
مزاجه بخلط خلط متغير او تغيره وينقسم الى الحمراء والمرة الصفراء والمحية والزنجارية
والكراثية والسوداوية المحترقة في نفسها والمتكونة من احتراق خلط ما والبلغم الطبيعي
ابيض معتدل القوام حلو وهو دم لم ينضج وربما يقال انما يصلح ان يصير دما وقيل انه غذاء وفيه
بحث والحق ما حققته في معالم الشفاء وغير الطبيعي غير الطبيعي مزاجا او طعما او لونا
او قواما خروجا بنفسه او بخلط خلط وينقسم الى التفه والمالح والحامض والعفص والجصي
والزجاجي والحامطي والخام والسوداء ليس في سطحها زيادة نفاخة والسوداء عكر الدم
ولها زيادة مدخل في تغذية الاعضاء الغالبة على مزاجها وتشد الدم زيادة متانة
وتنصب الى فم المعدة وتنبه على الجوع وغير الطبيعي غير الطبيعي يحصل من انحراف
مزاجها وفسادها او خلط خلط بغيرها واحتراق اي خلط كان فتصرم ان الغذاء
له انهضامات شتى اولا في المعدة وما يتصل بها ويصير منها ضربا من الصفاء
فيصير كيلوسا ويخلص عن فضلات لا بد منها فيبرز منها البراز فيدفع الطبيعة
بطريقة الامعاء الى مجراه ومخرجه ثم يجذب ما بقي بعروق ماساريقا الى الكبد
فينهضم ثانيا وتتميز الاخلاط اربعة هي الدم والصفراء والبلغم والسوداء وهناك
تفصله اخرى فتفصل بدفع الطبيعة اياها الى الكلية والمثانة ومجراها الى مخرجها

المتوسط بينهما والى العريض والضيق والمعتدل بينهما والى الشاهق والمنخفض
والمعتدل ويحصل من تركب هذه الاقسام اربعة وعشرون منها ما له اسم وهو سبعة
ثلاثة ثلاثية الاول العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وسمكا الثاني الصغير وهو ما
يقابله الثالث المعتدل ومنه ثنائية الاول الغليظ وهو الزائد عرضا وسمكا
الثاني الدقيق وهو مقابله الثالث المعتدل وباعتبار قوام الآلة الى اللين والصلب
والمعتدل وباعتبار الملمس الى الحار والبارد والمعتدل وباعتبار ما يحوي على الممتلي
والخالي والمعتدل وباعتبار كيفية القرع الى القوي والضعيف والمعتدل وباعتبار
الاستواء والاختلاف في احواله الى المستوي والمختلف والمعتدل ثم المختلف اما
منتظم في اختلافه او غير منتظم وباعتبار الوزن الى جيد الوزن ورديه وهو متغير
الوزن اما مجاوز او مباين او خارج عن الوزن ثم لا يذهب عليك انه ربما يجتمع في نبض
حالات شتى ومما اشرنا اليه يتحقق اسبابها وقد اعتبروا منها انواعا خصوها
باسماء منها الغزالي وهو ما تبتدئ فيه الطبيعة بالحركة ثم تسكن ثم تتم الحركة وقد
يكون الثانية اسرع من الاولى ومنها المنشاري وهو سريع متواتر صلب مختلف
الاجزاء في الارتفاع والانخفاض والتقدم والتأخر والصلابة واللين ومنها الموجي
وهو كالمنشاري لكنه لين ومنها الدودي وهو كالموجي لكنه اصغر ومنها النملي وهو
الدودي لكنه اصغر ومنها ذنب الفار وهو ما يتدرج في اختلافه عظما وصغرا
قوة وضعفا سرعة وبطوءا اخذا من نقصان الى زيادة او بالعكس ومنها
ذو القرعتين وهو ما تقرع الاصبع ولا يكتفي بهذا فيتم بقرعة اخرى ويقال له
المطرقي ايضا ومنها المسلي وهو ما ياخذ من نقصان الى حد من الزيادة ثم
ينتقص على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان ليكون كذنبي فار متصلا
عند الطرفين الاعظمين ومنها ذو الفترة وهو ما تتوقع فيه حركة فيكون
سكون ومنها الواقع في الوسط وهو عكس ذو الفترة ومنها المرتعش وهو
ما يحس فيه شبه رعشة ومنها الملتوي وهو الذي كانه خيط يلتوي ومنها
المتشنج وهو ما يحس فيه شبه تشنج وليعلم ان المنشاري والموجي بل كلاهما على الدوام

سيما الحارة والد ودي والميل على سقوط القوة وذنب الفار على انها تضعف ثم ترجع
ونبض الذكر اقوى من الانثى والنبض في سن الصبي اضعف والين واشد تواترا وعند
الشاب يزداد قوة وعظما وفي الكهولة يصير وسطى والشيخ نبضه بطي متفاوت هذا
كلام اجمالي في النبض وتفصيل الكلام وتنقيح المرام مما لا مزيد عليه في معالم الشفاء و
يستدل من البول سبعة امور الاول اللون الثاني الرقة والغلظ الثالث الصفاء
والكدورة الرابع الرائحة الخامس الزبد السادس الكثرة والقلة السابع الرسوب
وهو ما يتميز عن المائية غلظا فالاول يجي الصافي المعتدل بين الرقة والغلظ والقلة والكثرة
القليل النتن والزبد والرسوب الابيض الاملس الراسب المتشابه المستدير يدل على
الاعتدال واما الالوان فالطبيعي منه نارنجي مشبع في قوام العسل سهل الخروج وما خالف ذلك
فخالف الطبيعة المعتدلة له تنبيه ان للامزجة العرضية الغير الذاتية
الطبيعة الفطرية علامات فيدل على الحرارة اشتعال البدن وتاذيه بما يسخن والعطش
وحرارة الفم والتهاب المعدة وشدة سرعة النبض وتواتره والتشفي بما يبرد و
على البرودة تبرد الملمس وتهيج الاجفان والتاذي بما يبرد والتشفي بما يسخن وقلة انصباغ
البول وبطؤ النفس وقلة العطش وضعف الهضم والتاذي بالنزلات واسترخاء
المفاصل ويدل على البرودة مع الترهل وسيلان اللعاب والمخاط وانطلاق
الطبيعة وسوء الهضم والتاذي بالرطوبات وكثرة النوم دلائل الرطوبة واما اليبوسة
فيدل عليها الخفة والقشف والسهر وانتشاف ما من شانه ذلك كالدهن
وعلامات المزاج المعتدل هي المتوسط بين الافراط والتفريط فيما ذكر كاعتدال اللمس
والتوسط بين السمن والهزال وقوة التفكر والتخيل والتذكر والتوسط في الجبن
والتهور وجودة الهضم وسرعة النمو وطول الوقوف واعتدال
الشهوة والفضول وتوسط النبض بين العظم والصغر والسرعة والبطؤ والاحلام
المنبئة للمدينة وطلاقة الوجه والبشاشة واما سوء المزاج المادي فنوعان
باعتبار سببيه وهو الامتلاء احدهما ما يكون بحسب الاوعية وهو ان يكون
الاخلاط والارواح قد زاد بكميتها وان صلحت كيفيتها حتى تملات الاوعية

خالف

الاوعية ويمددها وصاحبه على خطر من الحركة بانصداع عرق وانصبابه الى
الموضع تضغط بالروح وتخنقه فيحدث مثل خناق او صرع او سكتة وثانيهما ما
يكون بحسب القوة وهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط بكميتها فقط بل برداءة
كيفيتها فتنقهر القوة بها فلا تطاوع الهضم والنضج وصاحبه على خطر من
امراض العفونة فعلامات مطلق الامتلاء ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات و
احمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وثخنه
وقلة الشهوة الطبيعية وكلال الحواس والاحلام الدالة على الثقل كان يرى انه ليس
له حراك وقدرة على النهوض او يحمل حملا ثقيلا وبعد جنس المادة من الحالات الغالبة
فيدل على الدم ثقل البدن والراس واصل العينين والصدغين والتمطي والتثاؤب
والنعاس وكدورة الحواس وبلادة الفكر والاعياء بلا سبق تعب وحلاوة الفم
وحمرة اللون واللسان وظهور الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع
المستعدة للانصداع كالمنخر واللثة والمقعدة والبلد والسن والعادة وتعهد
العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه وعلى البلغم بياض زائد في اللون وترهل
اللحم ولين الملمس وبرودته وكثرة الريق ولزوجته وقلة عطش الا ان يكون
مالحا وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعضاء
والبلادة وميل النبض الى البطؤ والسن والبلد والتدبير السابق وعلى الصفراء صفرة
اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخر واستلذاذ النسيم
البارد وشدة العطش وسرعة النبض وتواتره وضعف شهوة الطعام و
الغثيان والقي الصفراوي والاسهال اللاذع والقشعريرة وحس نخس كالابرة
والتدبير السابق والسن والهواء وعلى السوداء تغير البدن وكدورة اللون وسواد
الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر ولذع فم المعدة والشهوة الكاذبة وكدورة
البول او سواده او حمرته وغلظه وكثرة الشعر وحدوث البهق الاسود وعلل الطحال
والجرب اليابس والقوبا بتصرم اذا احتبست مواد في موضع واحس بتمدد ولم
يحس بدلائل الامتلاء دل على سدة وسببها ثقل ان كان مجرى كالماساريقا يميز
عن الورم بشدة الثقل وعدم الحمى ولونا من به سدته العروق واصفر واذا اجتمعت

الريح في عضو مدده فيدل عليه وجع ممدد واسعال وسكونه لوضع المحجم عليه كاحتباس
بالتمدد مع المقاومة والصوت كالقراقر وربما يظهر فرع الحركة كالاختلاج واما الاورام
الاعضاء الظاهرة فيعرف علاماتها بالحس والمشاهدة واما الباطنة فيدل عليها
حمى لازمة وثقل مع وجع ناخس ان كان دما حس لا سيما ان ظهر آفة الفعل وامتناع
واما البارد فيعرف لاشارة الى علاماتها الكلية ولذلك تذكر في الجزئيات لكنه يحدس
بانه بلغمي بسعل ثابت بلا شدة ووجع مع دلايل البلغم وبانه سوداوي بذلك مع دلايل
البلغم وبانه سوداوي بذلك مع دلايل السوداء آكل ملكل للاورام اذا اخذت في جمع
المدة اشتد الوجع والحمى والسهر وخشن اللسان وعظم الثقل والاعراض واذا
نضجت سكن الوجع وظهر حكة واذا انفجرت عرض نافض ثم حمى واستعرض
النبض واختلف وربما سالت المادة فيها وخيره ان يسل الى العضو الخس و
عكسه شر واما واما تفرق الاتصال في الاعضاء الظاهرة فظاهر ويستدل عليه
في الاعضاء الباطنة بالوجع الثاقب والناخس والاكال سيما اذا عدم الحمى وكمل
معه سيلان بالنفث او القي او الاسهال او البول وربما خفي ولم يوقف عليه با
لعلامات ونشير اليه في الجزئيات الجزء الثاني في الجزء الثاني من الطب وهو العملي وفيه
جملتان اولهما في حفظ الصحة وثانيهما في ازالة المرض الجملة الاولى لاعوان
حفظ الصحة انما يتاتى بالاحتياط الافضل من اسبابها وهو الاعتدال عار ودخان
في مسكن سر في شمالي عالي واسع بلا جبل شمالي وصوبي ومجاور بمياه عذبة مع طيب
ورياضة معتدلة واستفراغ معتاد وقي في كل شهر مرتين في يومين متواليين
مع دوام حمام قديم واسع بماء عذب وتكرر صاحب حسن الظن وفرح وطيب ونوم
ليلي عرق بعد انحدار الطعام وسكون النفخ والنهاري ردي الا بعد التعب والغضب
وماء عذب خال عن كل كيفية رديئة من مطر جديد او عين جارية او نهر جار شرقا
او شمالا بعيد المنبع مسكوت غير مخلوط وغذاء معتدل معتاد كخبز
وكعك حسن الكيموس كلحم الجدي والحمل والحنطة السليمة والحلو الملائم على شهوة
صادقة ولكن كيفيته بالفعل مخالفة لكيفيته بالفعل مخالفة للكيفية الغالبة الظاهرة
في الهواء سيما في الشتاء والصيف وينبغي الاحتراز عن الدوائيات حتى القى اكثرها لان

الا البدن والعنب والعنب والتمر في البلاد المعتادة وان اتفق ما يضر يوجه فليبادر
الى ما يصلح ضرره ويسد خلله ويحترز عن الجمع بين المتنافيات والمتضادات بل المختلفات
المجربة للطبيعة سيما للتشدق في قوانينها والفاسد اجتماعها كاللبن مع الحموضات
والسمك مع اللبن والماست مع البقول ولحم الطير والسويق مع الارز الا في هواء شديد الحر
والعسل مع البطيخ والباقلي مع اللبن او السمك الطري واللبن مع الخمر والعنب والنبيذ
على الروس الرمان على الهرايسي ولا يستعمل دسم او خل في اناء نحاس ولا شواء بجمر الخروع
وان احس بشيء من الاعراض المنذرة بالامراض وجب اصلاحه ويجب الاجتناب
والاحتراز عن الاختلاط بارباب الامراض المعدية وهي الجرب والجذام والبرص والرمد
والحصبة والجدري والوباء والجذام والسل وعن كل مرض حادث عن مادة رديئة مورثة
لاثارة بخارات عفنة وفضلات خبيثة وحكم ابقراط بتعديه الى التربة حتى بالغ في
منع وضع القدم موضع قدم صاحب النقرس الجملة الثانية في رد الصحة الزايلة
ومنها جملتان الجملة الاولى اذا تغير عادة بالحالة صحية فليغير سببها فان لم يكف تولى
بضدها وحيث امكن بمعتاد او مالوف لا يعدل الى غيره ثم للاطباء طرق شتى في المعالجة
منها التي هي الفصد والاسهال والحجامة والحقن والقي والطلاء والنطول والضماد والكماد
والكي ولكل قوانين واداب ومنافع ومضار فالقي ينقي المعدة اولا والبدن ثانيا وهو
يحفظ الصحة ويزيل بعض الامراض ويشترط في الاسهال تقديم الملينات والمنضجات
والشرب على الريق والسكون بعده وسعي شم الروايح المانعة من الغثيان فان افرط
حبس وان لم يسهل فان لم يكن خوف مرض ترك والا حرك بمعاون او حقنة فانها تنقي
المعاء وربما جذب اخلاطا من الاعالي والفصل مثلها لكنها اضعف والحجامة تجذب الدم
مما عاد والعضو الذي يحجم عليه وفعلها ضعيف واقواها حجامة الساق واما الفصد فهو
علاج قوي لبعض الابدان والعروق المفصودة كثيرة منها اوردة ومنها شرايين والكل
واربعون على ما فصل في معالم الشفاء والمشهور عند الجمهور منها القيفال والاكحل و
الابطيان وحبل الذراع والاسيلم والصافن الجملة الثانية في المعالجات الجزئية
اعلم ان الامراض الجزئية ومعالجاتها كثيرة وهذا المختصر لا يسع استقصائها والمتكفل
لهذا انما هو الكتب المبسوط كالقانون الكامل وساير الكتب التي الفها العلماء فان في

كل منها فوايد شتى ومعالجات ينتفع بها في بلاد وساكني الف لها وقلما ينتفع معالجات
قطر في قطر آخر ولقد لخصنا وحصلنا في معالم الشفاء معالجات بما ينتفع بها في معظم الاقطار
وجل الاهوية والامصار ونقتصر في هذا المختصر من المعالجات على ما تبين كلها بها الاذكياء من الاطباء
ونختم بمعالجات مفيدة البرء في الساعة الجملة الثالثة الامراض المادية يعالج بازالة موادها
وقد جرت العادة في دفع الدم وازالتها بالفصد والحجامة وفي ازالة البلغم بالامساك والنوم و
تقليل الغذاء ولطيفه وربما يحتاج الى الاستفراغ بالدواء وهو العمدة في ازالة الامراض
المادية كلها ويعتبر في الدواء ستة امور وفي الاستفراغ مطلقا خمسة الامور المعتبرة في
الدواء كيفيتها ودرجتها وكميتها ووجه استعمالها وكيفية ذلك الاستعمال ووقته واما الامور
المعتبرة في الاستفراغ فاولها الا بين وذلك حيث يتحقق امتلاء او رداءة مادة فلم يمكن اصلاحه
بتعديل وتلطيف وقد يبرء بصالح وثانيها القوة وذلك ان اخراجها يحتاج من المواد سادة لها
رفضها وبعضها ورضيها عند نظر اليه تمام نضجها وثالثها الجهة وذلك ان الاقرب في
غير المنصبة بعد الدفع من البعيد وفي المنصبة الغير المستقرة من القرب وفي المستقرة
من نفس العضو ورابعها الكيفية فان كانت بحيث يزال بمثل الكماد وان كانت رقيقة
ما يبعد بمثل الحجامة والتدهين والرياضة وان كانت بلغمية او صفراوية حوالى المعدة بالقيء
وربما ينفع في بعض السوداويات ايضا وعند زيادة الدم وجميع الاخلاط بالفصد
وخامسها الكم وذلك ما لا يخفى بعد اعتبار المادة والسن والسحنة [illegible] سعيا ان
يحار في الاسهال بالادوية الدواء المختص بالمرض حسب حال المادة غلظا ولطافة و
حال العضو في رياسته وشرافته وبعده وقربه وسخافته وكثافته ليسهل بعض
مسهل يسهل اسهاله بتصرف الادوية المسهلة للصفراء التمر هندي الترنجبين والهليلج الاصفر
والبنفسج والسقمونيا واللبلاب والاجاص والشاهترج والصبر والورد والخيرخشت
والمسهلة للسوداء الهليلج الكابلي الشاهترج والاهليلج الاسود والافتيمون في الاخر دوس
وحجر اللازورد البسفايج والحجر الارمني والسبستان والغاريقون وحب النيل و
التربد والبسفايج والخربق الادوية المعينة بزر المرو بزر الحجل كنكر زد كمادس
حا [illegible] هندي [illegible] القمح عروق القثا مومنج بزر الشبت بزر النعنع بصل النرجس بزر
المرمل [illegible] هندي [illegible] الفوه المرماه العسل عرطنيثا ورق [illegible]

الجملة الرابعة في بعض الامراض الخاصة واسيم في هذا المختصر من المعالجات بما يفيد
البرء في الساعة الصداع ان كان في مقدم الراس وما يلي الجبهة يكون غالبا من الدم وصفراء
فان تحقق علاماتهما فعلاجه اخراج الدم بالحجامة او الفصد الا اذا كان الدم قليلا والبدن
نحيفا ثم الافتيمون او الكافور ونقوع العناب وشرابه وتناول الكزبرة وبل خرقة كتان
بدهن ورد وخل خمر ويوضع على الراس وربما ينفع لبن جارية وذلك اسفل القدمين بدهن
البنفسج والملح وشم النيلوفر والسمسم وتناول لب الخيار المستنقع في الخل وشرب الرب
الحامضة نافعة من الصفراوي وان كان الصداع في مؤخر الراس او في وسطه فيكون
غالبا من خلط بارد او فساد خلط او غذاء في المعدة فان لم تحس علامات مادة في الراس
وظهر علامات دالة على فساد خلط في المعدة فعلاجه القيء بالماء الحار وان لم يسكن فبالعسل
ان لم يكن الصفراء مفرط وربما ينفع القيء بطبيخ الفجل والشبت ممزوجا بالسكنجبين والملح وان
تحقق مادة في الراس فان لم يكن كثيرة فعلاجه ربما يكفي شم الرياحين الحارة وصب نطول الحار
مثل البابونج وقد ينفع التكميد بالسخين بالنخالة والخاورس مع هيجان العين ربما علاجه
من المشي في الشمس سيما في الاهوية الحارة حمرة في العين وهيجان او رمد وعلاجه
الكافور والافيون والاكتحال بقليل من الاهليلج الكابلي وان كان كثيرا فما يكون من مادة
باردة فاذا اصبح يطلى بالبابونج بماء حار بحيث احس الدماغ بحرارة برأ من ساعته و
ربما يبرء بالتكميد ايضا تاكل الاسنان علاج وجع الاسنان المتاكلة صعب
المعالجات المشهورة في هذا قلما ينفع ولهذا حكم كثير من الاطباء بوجوب القلع
وقال بعضهم اذا اخذ حبتين او ثلث من الموميائي ولف بقطنة وبله بماء ورد
ودق بين عرقين ووضع على السن المتاكلة سكن في الساعة وقيل ان العاقرقرحا والقطران
لما ينفع بين ومن اضطر الى قلع السن ونفر من الحديد فليضع شيئا من عاقرقرحا
في خل خمر حتى يلين ويصير مثل العجين فاذا وضع على الضرس انقلع في الساعة من غير
ضرر الخناق علاجه الغرغرة برب التوت مع خرء الكلب فانه يسكن في الساعة
العلق الناشب في الحلق علاجه الغرغرة بخل حل فيه درهم من الذباب الذي يكون
في الباقلاء [illegible] وربما ينفع اكل [illegible] وخل الخمر [illegible] الصرع قبل اخذ [illegible]
وعاقرقرحا واسطوخودوس والبسفايج ويلعق قبل النوبة اندفع الصرع في اسبوعه

الدهن والطين قال محمد بن الرازي القطن المقرون في الاذن سكنه في الوقت وقد عندي تركيب هذا العلاج فانه ازالة الحس لا دفع المرض الرعاف قال الاتم سعوط بدم الشب اليماني في الانف او يوضع محجمة بالنار على الجانب الذي يرعف منه وهذا غير مرض البواسير علاجه ان يبخر بوزن دانق لوف شامي فانه يسكن في الوقت وان عمل منه حب وطرح فيه وزن دانق منه كان انفع وسكن الوجع في الوقت وقيل علاجه ان يذر عليه التوتيا الاحمر فانه يقطع المدة على المكان الجراحات العتيقه التي لا يسكن منه سم اكثر يوخذ من السمن البقري العتيق الذي لم تكون سنه او اكثر ويعمل منه فتيله من قطن ويغمس فيه ويوضع على الشرفانه يقطع المدة في الوقت ويكون تمام الجرح ثلثة ايام بعد العلاج الجراحات الطريه علاجه ان يوضع فيه صمغ البلوط واهليلج كابلي مسحوق مثل الكحل او مثل كافور ويمسه او يعلى بعشي فانه يسكن في الوقت علاج السقطة ربما يعرض الوجع من سقط او ضربة يوجد قاقيا وصبر وطين ارمني ومغات مدقوقا الجميع ويسل بماء الآس ويطليه بريشه فانه يسكن الوجع في الوقت ويذهب المضرة التي تولدت منه حرق النار قد يحدث من حرق النار وجع شديد علاجه ان يوخذ مرداسنج اصفهاني ونوره وورد مطحون وجبين مكدج ويبل القيح بدهن ورد حار ثم يذر عليه فانه يسكن الوجع ويكون تمام البرء في ثلثة ايام خروج المقعدة علاج ذلك ان يوخذ ظلف شاة وقرون ويحرق ذلك ويدق وينخل ويخلط معه جفت وجلنار وسبت وعفص وورد مطحون وقشر الرمان واس رطب مكدجة ويطبخ على قليل حتى يخرج قوته ثم يقعد فيه الصبي فاذا خرج مقعدته ضمد بهذا فانه يثبت في الوقت ولا يخرج منه القولنج علاجه ان يحقن من المعجون الملوك فانه يسهل في الوقت ان شاء الله تعالى او يوخذ حنظلة فيستخرج شحمها ويعمل فتيله منه ويحمل ويلزم العليل ان الله تعالى فانه يحله في الوقت عسر ان يحدث منه كرب عظيم معه خوف حل علاج ذلك ان يوخذ كف كزبرة وقبل كون وكروياكن سعتر وانجذان وكف حب الرمان نصف جيد او يوخذ ماء وزنه نصف رطل ويصب عليه اوقيه جري وينقع ويشرب فانه يسكن في الوقت الخلفة قال علاجه ان يصمد بطنه بصندل وكافور وماء الناهسفرهم ويطلي حواليه ويعطي اقراص الكهربا الذي في المنصوري ذخيرة الصبيان يوخذ حب الرشاد مثقالا او يطرح عليه ثلثة مثاقيل كرديا

كرويا كرماني ويدق ويعجن بسمن بقر عتيق وسمن ويلعق امه فانه يسكن في الوقت خلفة الصبيان سقي المحمد الحدي بلبن امه فانه يسكن في الوقت عرف النساء هذه علة عظيمة كبيرة الخطر يتلف فيها الخلق لقلة معرفتهم بها و يكون ذلك في الجانب الوحشي من طرف العصعص الى العدم ولقد كان الاجود ان نقول ولا يبلغنا غير انا نحب ان لا نتجاوز عرض كتابنا هذا فقلنا بالايجاز وعلاجه ان يوخذ درهم صبر اسقوطري ومثله اهليلج اصفر ومثله سورنجان يدق ويسحق ويعمل حبا ويتناول مع ماء تم الرسالة والحمد لله رب العالمين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الالا الا الا الا الا الا لا اله الحمد لله خالق الحياض في الابدان ومخرج الانهار دمنها على العيان ومحيي موات المواد بينابيع الصور النوعيه المطهرة لتواصل العلوم بمصابيح الفكر والرويه والصلوة والسلم على اشرف الموجودات من البريه وعلى آله اجمعين الطيبين وسلم تسليما كثيرا اما بعد نقول اضعف عباد الله تعالى واحوجهم حاجي ابراهيم بن عكاشه الجبلي غفر الله لهم اجمعين لما رأيت توقف سد وجود انواع الفضايل والكمالات من اشرف الموجودات بكمال البدن الذي هو الصحة وسلامته عن الامراض والاسقام لا يسر له الاستغال بانواع الاعمال المقبولة لا سيما منه اصناف الاذكار والفنون الموثوقة اردت ان اجمع في علم الطب الذي موضوعه بدن الانسان كتابا مختصرا مشتملا على ما لا بد من معرفته في هذا الفن واذكر ما استفدت من مجلس درس سلطان الحكماء وامام المتاخرين مولانا وسيدنا علم الدين سلمان ابقاه الله تعالى صلاحا للعالمين وسميته بكتاب اللب في علم الطب ورتبته على اشارات عشرة وجعلته تحفة للوصول الى حضرة جناب الامير الاعظم والاعدل الاكرم ظل الله في الارض باسط

الحمد لله والتمكين بلجا الخلايق في العالمين عضد الاسلام والمسلمين سالار ابن الامير
المرحوم المغفور محمد الكوهمى الذي دفع لاهل العلم مراتب الكمال وعام على حسب
سعى الحال النصب لاصحاب الفضائل مناصب الافضال ولم يصغر جله لحج عند الطلب
والسوال فضاً بحيث توجه الحضار بها العالي الخاص والعام اللهم كما ابد بر لذلك
فايد كلان احدهم الدعا لا عاظم الامراء والسلاطين صوالح الادعيه وبها فتح لهم
ابواب انواع الامال لا بد من مخدومهم ان تؤيد وادعائهم دولتهم بدعاء العلماء
الموحدين وتشييد قواعد امارتهم بتوجه خواطر ارباب اليقين رجاء الا يلتفت
الى اصلاح حالي وترفيه لكن ارجو جميع ذلك من الله الباري اللهم اغفر لنا وهب لنا
من امرنا رشداً الاشارة الاولى في بيان الطبايع وما في معناها من
الالفاظ والحوادث والاشاره الثانيه في بيان ما في بدن الانسان
من عضو وغيره والاشارة الثالثه في بيان اسامي العلل
التي توجد من الفرق الى القدم الاشاره الرابعه في بيان
اسامي العلل التي تقع في سطح البدن الاشاره الخامسه
في بيان الحميات وتوابعها الاشارة السادسه في بيان اسامي
الاشياء التي تستعمل في المعالجات الحصا الاشارة
السابعه في بيان الاشربه والاغذية الاشارة الثامنه
في المعالجات المشهوره الاشارة التاسعه في بيان الالفاظ
المذكوره في القرابادينات واسماء الاوزان والمكيال الاشارة العاشرة
في بيان صنعه الاشربه والمعاجين والمراهم والحبوب الاشارة
الاولى في بيان الطبايع وما في معناها
اعلم الطبايع الاربعة المركبة من الكيفيات الاربع وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
تسمى اركانا باعتبار كونها اجزاء المركب وعنصرا باعتبار ابتداء التركيب واسطقسا باعتبار
انتهاء التحليل لان الاسطقس عبارة عن الاشياء المفردة التي اذا اجتمعت صارت منها اشياء
واصلا باعتبار ان المركب الماخوذ منها فان اصل الشي ما منه الشي ومادة باعتبار كونها قابلا
لصورة معينة وهيولى باعتبار كونها قابلا للصورة مطلقا من غير تخصيص لصورة معينة

عضد

سطوح

معينة وموضوعا باعتبار كون الصورة حاصلة بالفعل وهي على اربعة اقسام لكل
قسم منها مركب من كيفيتين وهي النار والهواء والماء والتراب لانها لا تخ اما ان يكون حارا او
باردا او على التقديرين اما ان يكون رطبا او يابسا فالحار اليابس هي النار والحار الرطب هو
الهواء والبارد اليابس هي الارض والبارد الرطب هو الماء اما النار وهي جسم بسيط موضعه
الطبيعي مقعر فلك القمر وهي انا نرى لهيبها في طبعه ولم يمنعها مانع كان قراره هناك فان قيل حرارة النار
محسوسة لكن لا نم يبوسته بل هو رطب لصدق تعريف الرطب عليه بقبوله الاشكال بسهولة
قلنا المراد باليبس هنا ليس ما هو مقابل الرطوبة بل المراد بها المعنى الثاني وهو الذي
اذا ورد على البدن المعتدل احدث كيفية زايدة على ما له من اليبوسة وهو اليابس
بالقوة وايضا لو كان رطبا لكان الحطب الرطب اسرع اشتعالا لتساهل بالنسبة الى اليابس
والهواء وهو جسم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار والدليل على حرارة الهواء
خفته وعلى رطوبته قبوله الاشكال بسهولة والماء وهو جسم بسيط موضعه الطبيعي
فوق الارض وتحت الهواء وبرودته ورطوبته محسوستان والارض وهو جسم
بسيط موضعه الطبيعي وسط الكل لانه مركز العالم والدليل على برودتها ثقلها وعلى يبوستها
عسر قبولها الاشكال فالحرارة في النار اقوى منها في الهواء والرطوبة في الهواء اقوى منها في الماء
واذا عرفت ذلك فاعلم ان الاركان اذا امتزجت اجزاؤها واختلطت وكسرت كل واحدة
منها سورة الاخرى وانتهى الفعل والانفعال بينها حدث لذلك المركب كيفية اولية
لم يكن لكل واحد على انفرادها ويسمى مزاجا والمزاج المعتدل ما يكون على حاق الوسط بين
الكيفيات الطبع للحال التي عليها الانسان الطبيعة هي القوة المدبرة للحيوان وقد
يطلق هذا اللفظ على الفعل الذي يخرج من الانسان يقال انطلقت طبيعته واحتبست
الاخلاط جمع خلط وهو جسم رطب كاين عن الكيلوس اولا واعلم ان الاجسام
مثل اللحم والخبز اذا تناول يعرض له اربع حالات حتى يصير جزء البدن ويقال لها الهضوم
الاربعة وذلك لان الغذاء اما ان لا يلزمه خلع صورته وهو الذي يتغير الحال نضيج شيئا
بما ككشك الشخين ويقال له الكيلوس وهو هضم المعدة وابتداؤه من الفم او يلزمه خلع
صورته وح كان له ان يلبس الصورة العضوية او لا والاول هو الهضم الرابع ويقال له الغذاء
بالاصطلاح لان الغذاء بالاصطلاح هو الجسم الذي تخلع الصورة الغذائية ويلبس

الصورة العضوية والنما ما ان يلزمه التشبيه بالعضو وكالاول هو الهضم الثالث وكان
والثاني هو الهضم الثاني **وهي اربعة** الدم والصفراء والسوداء والبلغم وتسمى الاخلاط
وانما اختص على ذلك لان لطيف الكيلوس اذا ترك من مقعر المعدة العروق المسمى بباب
الكبد وتنفذ في العروق اللطيفة التي في الكبد ينضج انضاجا جيدا فيحصل له بعد اشياء
شي كالرغوة وهي الصفراء وشي كالرسوب وهي السوداء وهما طبيعيان وشي محترق
اذا افرط النضج فلطيفه الصفراء غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية وشي فج ان
قصر الطبخ وهو البلغم واما الشي المتصفي من هذا المجموع هو الدم **الافضل الدم**
لانه مركب الحرارة الغريزية ولانها المعد في تغذيه الاعضاء وباقي الاخلاط كالمعينات
والمايدة وجوده تغذيه البدن وتسخنه ليدفع مضرة البرد وليكون منه الروح
الحامل للقوى ويعطي البشرة جمالا ورونقا فهو حار رطب انواة من الاغذية المائلة
الرطبة ويستحيل دما اذا يوجد في البدن غذاء **ثم الصفراء** وهي حارة يابسة
لكثرة تولدها في الازمان الحار اليابس كالصيف وهي ترقق الدم وتنفذ الدم الى المسالك
الضيقة وتغسل الامعاء من الاثقال اللزجة الملتصقة بسطوحها بانصبابها الى الامعاء
وتلذع الامعاء وعضلات المعدة ليحس بقضاء الحاجة **ثم السوداء** وهي بارده
يابسة لغلبة اجزاء الارضية في جوهرها فايدتها تغليظ الدم عند الحاجة كما انها للمخ
في اللبن وذلك ليحصل لها في تغذيه مثل العظام والاعصاب جزء منها الى فم المعدة ليسر
على الجوع وتحرك الشهوة **القوى الاربع** هي الجاذبة والماسكة والهاضمة و
الدافعة فالجاذبة تجذب النافع وتفعل ذلك بليف طويل خلق في العضو الذي القوة
الجاذبة فيه فيبست بالمجذوب فيجذب كجذب الانسان الكرم من السحر ويحي
به الهاضمة فتغيره وتستعده لقبول الصور العضوية وتفعل ذلك بالحرارة الغريزية
والماسكة تمسك بالجذب الجاذبة وتفعل ذلك بليف مورب محيط بالمجذوب ويمسكه
مدة الطبخ الهاضمة والدافعة تدفع الفضلة على سبيل العصر وتلك الفضلة اما ان
لا تصلح للاغتذاء او تصلح لكن يفضل على القدر المحتاج او كانت استحالت بسبب مثل
العطش وقد اندفع ذلك السبب كالابوال اذا عرفت ذلك فاعلم ان بعض هذه
الفضلات تندفع من طرق الامعاء ويتكون منها الاظفار والشعر لكن سببه نبات

الحارة الرطبة ثم البلغم
وهو بارد رطب لانه
يتولد من الاغذية ...

سبب نبات الشعر هو البخار الدخاني المجتمع تحت الجلد ولا تزال اتصال مثله به على سبيل
المدد ويدفعه الطبيعة الى الخارج وكلما كان رطوبة البدن ذات دسومة بالشعر اتولد
من بخار حار واسع ثابت كذلك اوراق الاشجار ان كانت رطوبتها لزجة دسمة لا تتناثر
ورقها كالسرو والاس والزيتون فالنسوان والصبيان اعدمت الدخانية اقل والخصي
ابدانهم فلذلك لا ينبت الشعر وجوههم ومن فسدت مادة الدخانية لعلة تفسد
الشعر الخادموت لمرض وحصيتهم يتراكم منهم ويرد مزاجهم لفظ الرطوبة فيقل
شعرهم ومن له عمامة كبيرة ثقيلة فيزول مادته ويقل شعره ربما يكون قلة الشعر
لسد مسام الجلد وغلبة اليبوسة فلا يخرج منه بخار دخاني كما في الصلع فانه عرض
لهذه الاسباب واذا تحققت ما ذكرت فاعلم انه قد يطلق اسم القوة على معنى
اخر فيقال القوة الشهوانية وهي القوة التي في القلب والقوة الحسية الانسانية هي
القوة التي في الدماغ وتسمى هذه القوة القوة الثلثة ايضا نفوسا فيقال النفس الشهوانية
والنفس فيقال النفس الشهوانية والنفس الحسية والانسانية والناطقة والنفس
الحيوانية اصطلاحا **الارواح** الابخرة التي في تجاويف البدن **فالهواء**
الذي في تجاويف الكبد يسمى الروح الطبيعية الشهوانية **والهواء** الذي في تجاويف
الدماغ يسمى الروح النفسانية **الحرارة الغريزية** هي الحرارة التي تحصل بها كل شي
الحرارة العرضية والهواء الذي في القلب وتجاويفه يسمى الروح الحيوانية
هي الحرارة المكتسبة من الاغذية والادوية والاهوية وتسمى الغريبة ايضا المرض المزاج
تحدث في العضو او نقصان يحدث في الفعل او كليهما سواء **المزاج** ان يغلب على
العضو حر او برد ولا يمكن ان يعمل ما كان يعمله على اعتداله الذي كان مثل الكبد اذا
غلبه سوء المزاج كان الدم يولده فاسدا مايلا الى الكيفية التي حدث منها سوء
مزاجها ويقال سوء مزاج حار وسوء مزاج بارد **العفونة** هي ان يبقى في خلط
من الاخلاط حرارة يسيرة متعفنة فيكون حاله مثل الزبل الذي يعمل فيه الحرارة
اليسيرة قليلا قليلا ويرتفع الابخرة الناريه ويحترق على نفسه فيصير رمادا وكذا
الخلط اذا طالت به المدة احترق وصار سوداء **السدد** لزوجات وغلظ تثبت
في المجاري والعروق الضيقة فيبقى فيها فيمنع الغذاء ان ينفذ الى النفوذ **الفضل**

ما يحتاج اليه البدن المادة ما منها حدثت العلة مادة الحمى المطبقة
الدم مادة السرطان السوداء الكيلوس الغذاء الذي يهضم في المعدة قبل ان يصل الى
الكبد الخلط الفضلة التي قد غلظت وعجزت الطبيعة عن تلطيفه وهي كلها سواء
وصفت لهذا الجسم المستحيل السائر ما من شأنه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل
الاشارة الانية ما في بدن الانسان واسمائه من عضو وغيره وما كان من الاعضاء
الرئيسة وهي القلب وهو منبع القوى الحيوانية ومعدن الشرايين والدماغ وهي
مبدأ ما يحس به الحيوة وحفظها وتدبيرها والكبد وهي مبدأ المادة الحيوة لنمو
الذي يخلف عوض ما يتحلل وهو محل الدم الى جميع الاعضاء ومنه الرأس وغير الحواس
مركب من الدماغ والوجه والانف والوجه ايضا مركب من الانف والخد وغيرها
والانف وهو عضو جاف حساس يحس بالروائح مركب من غشاء وعصب وغضروف
ويتخذ من الرأس اليه عصب يحس بالاصوات
بين الحركات وذلك ان السمع ... في الهواء المتصل به القرع
حركه الذي في الاذن فيحس بالعين الحادث
والغذاء والحلق اقصى غاية الفم مركبه من لحم رخو وغدد
اعصاب وغضروف العصب عضو اسس لدن في الانعطاف صلب
في الانفصال الحسي وللحركة والرباط عضو عصبي في شديد البياض والمدور
ينبت من طرف العظم والوتر ينبت من طرف العضل والرباط والعضل
عضو عريض شديد يحصل القوام مركب من الاوتار والعصب والرباط والغشاء
واللحم كالسمة والشرايين اسم للعروق الضوارب وهي اعضاء نابتة من القلب
ممتدة مجوفة طولا رباطية الجوهر لها حركات منبسطة منقبضة لترويح
القلب والروح ونفض البخار الدخاني ولتوزيع على اعضاء البدن و
الغضروف العظام اللينة اللدنة مثل راس الكتف وفائدته حسن اتصال
العظام بالاعضاء اللينة بان يتوسط بينهما لئلا يتضرر اللين من الصلب
والشراسيف اجسام غضروفية مركبة على اطراف الاضلاع لئلا يحرق الجلد و
العظم جسم ارضي صلب اساس البدن ودعامة الحركات وعمادها ولذلك كونه

يكون حركات الحيوان العديم العظم ضعيفة كالدود والاوردة هي العروق
السواكن وهي شبيهة بالشرايين نابتة من الكبد ساكنة لتوزيع الدم على الاعضاء
ولجذب لطيف الكيلوس من المعدة والامعاء الرئة مروحة القلب الطحال عضو
مستطيل مقابل للكبد يقبل عكر الدم وثفله الذي هو الخلط السوداوي المرارة كيس
معلق من الكبد وهي مجمع فضل المرار الاصفر الكلى جسم كثيف موضوع من الصدر
والامعاء وفعله اجتذاب مائية الاخلاط من الكبد المثانة وعاء البول
القضيب آلة توليد الذكر الانثيان اوعية المني الرحم وعاء للجنين المعدة
وعاء الاغذية والاشربة الاول المعاء الآخر المري الامعاء وعاء الاثفال
وهي ستة ثلث دقاق وثلث غلاظ الفؤاد فم المعدة البواب المعاء
المتصل باسفل المعدة ويسمى الاثنا عشري الصايم المعاء المتصل بالبواب
الدقاق المعاء المتصل بالصايم الاعور معاء له فم واحد بمنزلة الكيس يتصل
بالدقيق من جانبه الاعضاء القولون معاء يتصل بالجانب الاسفل من
الاعور المستقيم هو المعاء الواسع المتصل بالقولون وآخره بالمقعدة ويسمى
ويسمى المنتصب ايضا العروق هي جداول الكبد التي ... منها وتفرق منشعبة
في جميع الاعضاء الماساريقا عروق ... من الامعاء الواسعة ... الى الكبد
ضيقة مثل الشعر ... ما ... الكيلوس ويسمى ... في المعاء ...
القيفال العرق الذي على المرفق من الجانب الوحشي الباسليق العرق الذي على
المرفق مما يلي الباطن الاكحل عرق فيما بينهما يتصل احد راسيه بالقيفال والآخر
بالباسليق حبل الذراع العرق الموضوع على الزند الاسيلم عرق بين الخنصر و
البنصر من ظاهر الكف من اليدين والرجلين عرقان في مقدم العنق الوداجان
عرقان تحت اللسان عرق النساء عرق يمتد في ظاهر الفخذ من قرب الورك
الى القدم حتى يظهر عند الكعب في الجانب الانسي الجوف والوعاء والبطن
والمجرى والقصبة شيء واحد عند بعض ومثل التقعير ومنه في ظاهر العضو
كما في ظاهر الاخمص من القدم وباطن الراحة والتجويف فضاء في باطن العضو
فان حوى شيئا ساكنا يسمى وعاء وشيئا منتقلا يسمى ... وان لم يعتبر ذلك

و نصل در اعور و قولون
... سود و ...
و کرد و ... در اعور
تمامی صح

الوداجين

١٣٣

فما يحويه يسمى بطيبا المنافذ المواضع الذي يجري فيها الغذاء والفضلات التي
للاعضاء فمنها ضيقة مثل الشرايين ومنها واسعة مثل الامعاء وحجب اولها الكبد
دعروق الكبد المسام بواطن الجلد للاصعد نا لحم واللحم لا يحتاج الى التفسير
المتنفس المنافس منابت الشعر التي منها يتنفس الطبيعة باخراج اللعرق
والعرق الاشارة الثالثة في بيان العلل التي تحدث من الفرق الى القدم كما ذكره
صاحب الكليات في مختصر على وجه الايجاز منها الصداع الم في اعضاء الراس
او في مختصر على وجه الايجاز منها الصداع الم في اعضاء الراس او في بعضها فمنها
ما يعم الراس ويسمى خوده تشبيها بخوذة السلاح ومنه ما يشقه طولا ويقال
له الشقيقة وليس لمحور العين من اعضاء الراس والا لكان الرمد صداعا
وليس كذلك التبصر صداع سوب باذ وابقطلب صاحب الظل والحادة
السدر ظلمة يعتري البصر عند القيام الدوار هو ان يتخيل الاشياء
كانه يدور ولكن السدر مقدمة الدوار وسببها اعراض كثيرة تظلم البصر
تدور فتدور معها الارواح لانه تتغير معها النسب الذي بين الروح
الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا **الكابوس** وهو ان يتخيل الانسان
في النوم خيالا يقع عليه ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع
وسببه بخار دم او سوداء يرتفع الى الدماغ السبات اعراق الانسان في
نوم غير طبيعي فان ترك نام وان حرك انتبه السهر عدم النوم العشق
هو مرض سوداوي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكره على استحسان
بعض الصور والشمايل وقال ارسطاطاليس هو عمى الحس عن ادراك عيوب
المحبوب وعلامته الصوت والنسيان وحاله شبيه بالماليخوليا وعرو العين
ونبضها من غير هزال وكثرة الحركات واختلاف النبض لنبض صاحب الهم
الصرع تشنج دماغية غير تامة تسبح بسببها جميع الاعضاء الانقباض مبدأه
ويمنع الحس والحركة وربما زبدا وبالا او قذف المني بعض صاحبه ويرجع
الى حالته السكتة شدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه بحيث يعطل
الاعضاء عن الحس والحركة البرسام ورم حار في الدماغ او في الغشاء ويلزمه حمى

اسامى العلل من الفرق الى القدم و عددها

ورم وهذيان وانواحوار العين جدا وهو كلفظ فارسي كالبرسام لانه يعرض في الصدر
والبرسام ورم العضلة في الصدر والسرسام في الراس الماليخوليا مرض سوداوي
تضر الفكر من غير الافعال الجيدة اذ تكون العضو مثل النايم بحيث لا يحس الا سبقه
وتباله العوام نوم الرجل واليد الرعش عبارة عن حركة العضو بغير ارادة وحسه
على الفوة الفالج ان يبطل الحركة فيصير كالميت المسبح عبارة عن امتداد الاعصاب
الى اصلها بحيث يمنع الاعضاء عن الانقباض والانبساط التمدد عبارة عن التشنج
بحيث يمنع الاعضاء عن الانقباض مع الحمى الحادة الكزاز تشنج العضو حتى يسمى منصبا
اللقوة ميل الفم الى احد الجانبين بحيث لا يمكن لصاحبها فتح احدى العينين
فاذا نفخ خرج الريح من احد شقي الفم الضفدع ورم يحدث تحت اللسان سواء
كان ابيض او اسود او اصفر الخوانيق ورم يحدث في الحنك واللهاة والبلع وبين انواعه
الذبحة والربو والفرنات النزلة جلب الرطوبات من الراس الى الحلق من برد او حر
الزكام جلب الرطوبات من الراس الى الانف كذلك الربو انتصاب النفس
وعسره كسمي منحد النخرتين رايحة الفم السلاق غلظ وحمرة تحدث تارة في الجفن
الرمد وجع العين بسبب ورم حار يعرض في الملتحمة الظفرة زيادة عصبية تنبت
من الماق الذي يلي الانف فيطول بحيث يغطي سواد العين الطرفة نقطة حمراء
تحدث في العين عن دم يحدث عن ضربة او غليان يحي العروق وغيره السبل غشاوة
تنفسج في العين من عروق غليظة دماؤها متمم ويحدث فيها حكة الجرب في العين يكون في
باطن الجفن مع خشونة ووجع وحكة البياض فيها اثر القروح اذا اندمل
في الكثير الريح سيلان الدموع من العين بغير ارادة ويسمى الدمعة ايضا نتو العين
خروج الحدقة وزوالها من مكانها الحوط زوال جميع العين من مكانها الشعير ورم
مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة الشعر المنقلب ان ينبت بعض اشفار العين
مائلا الى داخل فيؤذيها الانتثار انتثار الشعر من الجوانب كلها حتى يلحق بماص
العين العشا ان لا يبصر بالليل الجهر ان لا يبصر بالنهار الطرش بطلان حاسة السمع
الخشم بطلان الشم الناسور في الانف ان ينبت لحم من اقصاه فيشغل في جوفه
وربما طال حتى يبرز منه الرعاف سيلان الدم من الانف ذات الجنب ورم

١٣٤

في الصدر والاضلاع ونواحيها ومن انواعها الشوصة والبرسام ذات الرئة ورم يحدث في
الرئة يعرض معه النفخ من حمى دقيقة مع سائر اللحم الغواق حركة فم المعدة لدفع ما
يؤذيه وصل تشنج يعرض في فم المعدة ليضطرب للدفع والفرق بين التشنج والغواق
التشنج يعم البدن والغواق يخص المعدة السعال دفع الطبيعة يعرض في قصبة الرئة
وقيل اضطراب الرئة لتقذف ما يؤذيها العطاس حركة من عصبة من الدماغ الخفقان
اضطراب القلب لدفع ما يؤذيه العطش اشتياق الطبيعة الى البارد الرطب الحصى فقدان
الحس والحركة دفعة الشهوة الكلبية جوع مفرط لا يشبع صاحبه سببه خلط حامض
يلذع فم المعدة او ديدان كبار او حرارة مزاجية يكون عقب الحميات القطاع
من الاستقاق للاشياء الردية غير معتادة كالطين والفحم وغيره كما للدرب
استطلاق البطن الهيضة ان تعرض المعدة على قذف شيء فلا يمكنها فيه
المغص وجع الامعاء السحج قروح الامعاء زلق الامعاء عبارة عن سرعة
خروج ما يؤكل غير منهضم اليرقان اصفرار البدن او اسوداده وقد عرض لي
في محروسة دربند وقد عالجته بتوفيق الله تعالى الهيضة استفراغ المواد
من الاعلى والاسفل الخلفة اختلاف البطن واطلاقه الاسهال احتباس البول الزحير
اشتياق كل ساعة الى التبرز فيتزحر ويعصر فلا يخرج منه شيء او يخرج شيء يسير
مخاطي او دم مع وجع وغمد في المعدة القولنج وجع المعاء مع احتباس
شديد وعسر نفض وشر انواعه ايلاوس الاستسقاء ماء او ورم جميع البدن
او عظم البطن المفرط وانواعه اللحمي والطبلي والزقي البواسير لحمات ما تكون
المقعدة يسيل منها الدم ومالم يسيل منها العميان الناصور ان لا يزال
من البدن ترشح ماكيف الاقطير خروج البول من غير ارادة ومن انواعه
سلس البول والدولاب الحصاة حجارة تولد اما في الكلى واما في المثانة العنق
ان سلس البيضتين وبعظها ومن انواعه العروق والقيلة النقرس ورم ووجع
يمتد بين اصابع اليدين والرجلين الى الاباط والاربيات عرق النساء وجع
يمتد من اعلى الفخذ الخارج الى الكعب وجع المفاصل يكون الوجع والورم فيها خاصة
ولا يجاوز عنها وبهذا يحصل الفرق بينه وبين النساء رياح الافرسة ان تجعلب المظاهر

الظهر قليلا قليلا ويسمى الحدب ايضا وربح الافرسة داء الفيل ان يعظم الرجل حتى
يفرط جدا ويكمد لونها واذا طالت المدة تعجز الدواء عرق علاطة كثيرة ملتوية
منتشعة الالتواء وشديدة الخضرة والغلظ يظهر في الساق توثر الذكر ان يبقى قائما
من غير شهوة الجماع الباه اسم للجماع الرحا آثار طو باب وريما اسه عليطه في الرحم
علطها الذكر حتى يشبه حال المراة تجالا الحبلى احتناق الرحم هو تقلصها من مكانها
الى فوق وتحليلها الى الاحد الخامس الاشارة الرابعة في بيان اسامي العلل الواقعة في
سطوح البدن كما ذكره الفاضل رحمه الله داء الثعلب ان يسقط الشعر حتى يعري
مكانه داء الحية ان تقشر الجلد مع سائر الشعر الجذام على سائر معها اشعرا لا لمم
يسقط الاطراف اولا فاولا الى ان يموت العليل البرص بياض في عمق اللحم حتى
يبلغ العظم القرع بطلان الشعر من الراس من جهة القروح الصلع بطلانه
لعدم انا الغداء البرش والنمش نقطة حمر وخضر وصفر يحدث في الوجه
وسائر البدن الكلف كدورة وكمودة يحدثان في الوجه ويعرض في الاكثر للحبالى
البهق نوعان ابيض واسود ليس يتعدى البياض والسواد غير غائر في اللحم
الداحس ورم يظهر في اصول الاظفار مع حرارة ووجع وتلهب يبلغ وجعه الى
دربما حدث حمى واسقط الظفر اسنان العارات يسقى الاظفار التواليل
نوعان رطب لين ومنه صلب وهذا يسمى المسامير الدم الميت دم يحتقن
تحت الجلد فيخضر ذلك المكان او يسود للخصف حكاك واحتراق تحدث
في ظاهر البدن من كثرة البلغم وملوحته الشرى ان يحمر الجلد كلها وكثرة مع
حكة وتلهب وربما يؤدي الى ا[illegible] يسمى بنات الليل الماشرا حرارة وتلهب داخل
الجلد من غير ان يقرح او يبرد الحاج فان كان مع ورم في البدن وكان داخلا
في اللحم يسمى بلغموسا فان ظهرت مع ذلك في ظاهر الجلد بثور صغار واسرعت
الى التقرح يسمى حمرة فان انبسط في ظاهر الجلد واخذ منه مكانا كبيرا
بسرعة يسمى نملة ساعية الجمرة قرحة شبيهة بحرق النار مع ورم شديد
يستدير يحول الموضع كله فيحدث حمى المتوبا بثور مجتمعة من مائية قليلا قليلا
اذا حك ويكون في الاكثر مثل الدوائر الصبيان من الاباط الخنازير عقد صلبة

متحجرة ويكون اكثره في العنق والابط واللاربية السرطان ورم صلب له في البدن اصل
وتستقيم عروق خضر وفي محمه سخونه مثل شعلة نار مليهم متشبثه بالاعضاء الاصلية
ويكون الرجل في الاسعار والتحليل والوجه للنساء وفي الثدي وسدي كالحصر فيصير
على الايام مثل البطيخة واذا امتد به الزمان تقرح بقرحا سميها النار الفارسي حكة شديد
شديد ويحدث معه نفاطات ممتليه بالماء الرقيق تسلخ لحم زايد يكون بين
الجلد واللحم واذا احركته تحرك واسل من مكانه لكانه منفصل عن البدن ويكون
من الحصه الا السطحيه الدبيله خراج يحدث مع ورم وبلا ورم وهي رطوبه تجتمع
في عضو فيفسد ويفسد ما حولها من اللحم ويطول ويطول مكثها فيه ثم يتغير
لون تلك الرطوبات الى البياض البحيه اوالي الصفرة ويسمى العسلي والسواد ويسمى
الحصيدية ويتولد في تلك الرطوبات اجسام صلبة فاذا بسطت خرجت منها
البلغية وحده منبسطة في اللحم غايرة الا انها ليست بشديد الغور واذا انفجرت
صارت لها راس تسيل منها قيح الآكلة قرحه يحدث وتاخذ في اكل اللحم وتسويده
واحراقه الطاعون اورام وبثور يخرج مع تلهب شديد مجاوره للمعتاد و
يصير حوله اخضر واسود يكون معه الاضطراب والخفقان الامراض الالية هي
التي يكون في اعضاء الالية الامراض المتشابهة الاجزاء هي التي يكون في الاعضاء المتشابهة
الاجزاء كاللحم والعظم والمراد به هو الذي يكون جزوه مشابها للكل في الاسم
والحد تفرق الاتصال يكون من خارج ومن داخل مثل الكسر والقطع والشق والجسك
تمت الاشارة بعون الله عز وجل الاشارة الخامسة في بيان الحميات وتوابعها
حمى يوم يحدث ويلبث يوما وليلة الى ثلثة ايام ولياليها ثم ينقطع ولا يعود حمى الدق
حمى دقيقة لا ينقطع وتقوى اذا تناول العليل شيا الهواس شبيه بالدق الا انه مع
حرارة والتهاب في الكبد حمى الغب حمى مع نافض تنوب يوما وتترك يوما فاذا كانت كل
يوم سميت شطر الغب الحمى المحرقة حمى ادامة الا انها يزداد اشتعالا والتهابا
فيما بين كل يومين الحمى المطبقة حمى حادة دايمة تسمى حمى الدم الحمى البلغمية حمى مع نافض
تنوب كل يوم حمى الربع حمى مع نافض شديد تنوب يوما ويومين لا ومنها نوع
تنوب يومين ولا تنوب يوما تسمى المنعكسة الحمى المركبة ان ينوب على الانسان حميات او

حميات او ثلث من هذه الحميات المذكورة الحمى المخلطة حمى لا يكون لها دور معلوم تذنيب
الجدري بثور يظهر على جميع البدن بعد حمى حادة ويمتلي ماء ثم يحول ذلك الماء قيحا
ثم ييبس ويتناثر والحصبة في نحوها الا انها لا يتقيح بل يابس ثم النضج هو استيلاء
الطبيعة على مادة المرض حتى تصححها وقيل هو استيلاء القوة المغيرة على مادة
المرض واعدادها على نحو يمكن للقوة الدافعة دفعها البحران هو التغير الحادث في كل
واعدادها على نحو يمكن للقوة اما الى الحالة اصلح واما الى الحالة اردى وقيل استفراغ
تعرض للعليل بعد اضطراب وقلق شديد اما بقي او خلفة او رعاف او جلاد
او عرق ومنه بحران محمود ومنه ردي وقيل هو لفظ يوناني معناه عند الاطباء او استادي
هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى المرض وتمامه مذكور في المطولات
الرسوب شي يظهر في القارورة اما ابيض او اصفر او اسود او احمر وان كان على راس
القارورة يسمى طافيا وان كان في وسطها يسمى متعلقا وان كان في اسفلها يسمى
طافيا وان كان في وسطها يسمى متعلقا وان كان في اسفلها يسمى راسبا التفرع
البول البراز الحدث النافع الذي يخرج من العلة الاشارة السادسة في بيان اسامي
الاشياء التي يستعمل في المعالجات النطول ما يقطر في الاذن او الانف او العين او الاحليل
من كل سيال سواء كان دهنا او غيره السعوط ما يقطر في الانف الذرور ما يذر من الادوية يابسه
به في العين او القروح والجراحات البرود دواء العين اذا كان باردا الكحل كل ما يجعل
بارد مثل دقيق ونخالة وغيرهما ويوضع على موضع الوجع السكوب ما يصب منه على المواضع
كنثر النطول بماء اغلي فيه الادوية كماء الرياحين ويوضع على العضو المنشوق ما يستنشق
بالانف طلبا لادخال البخار او رايحته لاصلاح الدماغ العطوس ما يجلب العطس اللطوخ
ما يلطخ به العضو النشوق ما يستنشق بالانف طلبا لادخال البخارات او رايحته لاصلاح
الدماغ العطوس ما يجلب العطس اللطوخ ما يلطخ به العضو المسوح ما يمسح به المروخ
ما يمرخ به العضو ويدلك النشوخ ما يسعط في الانف او في اللهاة او اللهاة او الحلق من الادوية
اليابسة النخور ما يلقى على النار ويمسك العضو على بخاره الوجور ما يصب في الفم من الادوية ما نصب
على الحلق النعم السنونات الادوية التي يدلك بها الاسنان اللعوق ما يلعق من الادوية
السلاق الماء الذي يطبخ فيه الادوية لاخراج قوتها الحمية مياه مطبوخ مع الادوية

والادهان وغيرها ويصب في المقعده مثل القضب والقرن وغيرها الشيافات اسم لما
يحمل في المقعدة ويجعل لدواء العين كشياف ماميثا ورمد العين والتي يحمل يسمى ايضا
الفتيله والبندقه والبلوطه القرحه شياف يحمل في القبل الاضمدة الادوية التي
تخلط وتبل بالادهان او بلبن والصموغ وتوضع على الموضع والفرق بين الضماد والطلاء
ان الاضمده متماسكة والاطليه سياله الاشربة مياه الفواكه اذا طبخت مع السكر
والعسل حتى يكون لها قوام كالسكنجبين وشراب التفاح وغيرها الربوب مياه الفواكه
وغيرها اذا طبخت وحل ماحتى يكون غليظا كالعنجر والقند وطى الصموع المدهنه
المداف مع الادهان او مياه الثمار او البقول الصموغ ما يرشح من الاشجار
والنباتات فيغلظ عليها مثل صمغ العربي والكثيرا الترياق هو الفادزهر المعالج
للسموم المعجون يقال على ادوية مركبة جمعها مع عسل المفرح معجون كرحص صنعه
في تقوية القلب الجوارش هو الهاضم للطعام اوربوب متوب الاطريفل هي المعاجين
التي فيها الاهليلجات الحلوى كالحلاوي الاشياء الحلوة الذي اخذها اللاية السفوف
هي الادويه اليابسه التي تطرح في الفم يابسا وتتناول بالماء ونحوه اللعوقه ما يوكل
من الادوية مستيدا يهيئه البند في النقوع هي المياه التي تستخرج من الادويه
اليابسه التي يصب عليها الماء ويترك ماء الاصول هو الاصول الذي تطبخ مع اربعه
مثلها ماء بنار معتدله المشموم هي الاشياء التي لها روائح وتشم فيصل رايحتها الى
الدماغ الى ان يرجع الى رطل الفرعو ماسعوطيه المضمضه ما يمضمض به
للخلخله وهي الاشياء الطيبه الروائح وقيل هي المياه التي وضعت فيها الاشياء
الطيبه الروائح الحركات هي كالشيافات واعم منه يستعمل قبلا ودبرا الاقراص ادوية
تدق وتخلط بالادهان وغيرها وتعرض صغارا وكبارا الاكحال اسم للادويه
التي تكحل بالعين اذا كانت يابسة المراهم معرب الموم وهي ادوية القروح و المرخات
الملينه الادهان والمحاح والشحوم والعسل وغيرها الابازرجات مركبة من ادوية تحلب
عليها المرارات والغرض منها تسمنه الراس والرماح الحبوب ضروب منها الاسهال
ومنها للسعال ولتطييب رايحه الفم وكل ذلك يعمل مثل الحبوب مدوره ومطوله
وكذلك صغارا وكبارا اللعقات كل ما ربي بالعسل والسكر حتى يتخذ مثل الجلنجبين

الجلنجبين والسمحي المربى المربيات كل ما ربي بالعسل وغيره ليكتسب كل واحد منهما
قوة صاحبه مثل الهليلج والزنجبيل المربى المطبوخات مياه الادويه اذا طبخت و
الغاية منها اللين الطبيعه واسهالها العصارات مياه نبات يدق ويعصر ويوضع
في الشمس حتى يغلظ ويسمى الافرجات ايضا الانبذة الساعد في الاشربه واللعديه
الشراب المطلق يقع على كل مسكر من ماء العنب البادة هو الخمر المطبوخ هو الخمر الرقيق
المائي الاسفنط الخمر وقيل ان يضيف الماء في الصلاحتى يروق ثم تعلى صيدا المراهب
الرعانى هو شراب العنب الملقى فيه العود والقرنفل ونحوها الشراب المروق هو
شراب العنب المصفى غاية التصفيه الموضوع بعد ذلك الى ان يدرك الشراب العتيق
شراب اتى عليه مدة طويله الميبه هو الشراب المطبوخ يتخذ من عصير السفرجل و
الجوارسم هذا مركب من اسمها بالفارسيه الشواء كل لحم يعلق في التنور فيشوى
الكباب ما يلقى من اللحم على الجمر ويشوى الكردناك اللحم الذي يعمل في الصفو هو حلقه
او عود ويدار على الجمر حتى يشوى الطباهجه ما يقطع من اللحم ثم يشوى في اي دهن
كان من زيت وسمن ودهن جوز او لوز او غيره القليه ما يقطع من اللحم صغارا ثم
يصب عليه الماء ويغلى حتى ينقص الماء ويشوى اللحم رطبا نضيجا ويلقى بعد ذلك ما يعالج
من البقول والحبوب والابازير الادويه الحاده مثل الفلفل والزنجبيل وغيرها
القرانص تعمل بصر وبالكتف كان على حسب الحاجة وفي الجمله تتخذ والابازير يغلى مع الخل
ثم يغلى فيه السمك والكارع والفراريج والفراخ المحاله ان يصب الماء في المحاله
ويضرب ضربا جيدا ثم يصفى ويغلى ثم يلقى فيها الطيب القدر مثل الملح والزعفران
والخل الابازير بعضها رطبه مثل الكزبرة والنعنع الرطبين ومنها يابسه كالكزبره اليابسه
والكمون والكروياء الريواج ما يعمل بالخل مع العناب والسمان والجوم الطريه مع
الماء الكبرون المختلفه هذا ما تيسر الله الا طباء المرضى بحسب حالهم وا عرفه الاثار
الثامنة في العلامات المشهورة وفيه ابواب الباب الاول في الوصايا المتعلقة بامر
المعالجة والثاني في معرفة الادوية ومزجها ومركبها وكيفية تركيبها ومراتبها في
الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والثالث في المعالجة ١ الباب
الاول في الوصايا اقول اعلم انه لابد للطبيب من معرفة الامزجه مثل المريض حال المعالج

او باردة او رطبة او يابسة بالعلامات فعلامات المزاج الحار شهوة وشوسير وقلة
وقلق وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة وانصاله وجرعة عن واسطعه بالمبردات
وتضرره بالمسخنات وعلامات مزاج البارد برد وكسل وفتور وبلادة ونقصان
في المتخيلات وبياض لون الوجه والعين واسماعه بالمسخنات وتضرره بالمبردات و
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة الدم واسماعه بالمجففات وتضرره بالمرطبات
وعلامات المزاج اليابس جفاف الخاسيم وسهر مفرط واسماعه بالمرطبات
وسرعة احساسها وتضرره بالمجففات وهذه علامات الامزجة السادسة واما
المادية فعلامة كثرة الصفراء تعلم بمرارة الفم والتهاب مع حرقة شدة وسهر
مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة البول لدغية وحرارته وعلامة كثرة الدم
تعلم بالعلامات بعد الصفراء واسماح المعضاء وصربانا واحمرار الوجه والعين ودرور
العروق ودوم مفرط وعلامة كثرة البلغم تعلم بالرية وسبات مفرط ودسل وتطويل المرض
وازمانه وعلامة كثرة السوداء فكر ووسواس كثير وكمودة لون الوجه والعين و
تعلم لما ذكره القرشي وغيره من الاطباء فاذا عرف المزاج فجميع الادوية
مجمات الدواء من كونه حارا او باردا او رطبا او يابسا بعد معرفة نوع المرض هل
هو حار ام بارد ليعالج بالضد لان ضد الشي بضده سقط والمثل يزيد لكن قد يكون
المعالجة بالمثل في محو الحق والاسهال المستفرغ المادة بتمامها ام عجائد ونقص الدواء هل
يوخذ درهم او درهمان وعلى هو حار في الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة
وسنذكر الدرجة في الباب الثاني ان شاء الله تعالى لان الاشخاص تتفاوت بحسب الجنس
كالذكورة والانوثة والسن والعادة والفصل والصناعة والبلدة والقوة قال السامري
في شرح الكليات وقد تعلم السل يبالغ في المعنى هونا فانوناه كالحادان يشتبهان
وهو ان الشيخ البارد المزاج اذا مرض مرضا حارا وبرد تبريدا كثيرا فقد القيه
في خطر عظيم والشاب المحرور المزاج اذا مرض مرضا حارا وبرد تبريدا كثيرا
يكاد يحرق هذا خلاف ما قرروه والقانونان مشتبها هو ان احدهما يحتاج الى
دواء قوي الكيفية في التبريد مثل بزر بقلة الحمقاء والكافور لان لعارض الحرارة شديدة
لان مزاجه الاصلي حار والمرض حار واما مبرود المزاج اذا مرض مرضا حارا فيحتاج

يحتاج الى ادوية باردة لكن لا يجب ان يكون قوي التبريد لان الحرارة ليست قوية
بالنسبة الى قوة السبب يحتاج الى الكثرات المداومة ويسعى الطبيب اذا لم يوجد ب المادة
الى عضو الذي توجهت المادة اليه لئلا يندفع الى العضو المجذوب اليه ما يضر دفعة
ينبغي ان يسكن الوجع الذي في العضو المجذوب اليه لان الوجع جذاب كما قال صاحب التفسير
ما رايت شيئا اشد جذبا من الوجع فيجب تسكينه لئلا تنعكس الجذبان فيرتفع البلية
والخدر يسكن الوجع لانه يبرده ويسد مسالك الروح فيمنع القوة الحساسة من النفوذ
فيبطل الوجع واعلم ان النوم على الدواء الضعيف يضعف فعله على القوي ويمنع الحذر في العمل
قوي فعله ويبعد عملها ما طبع ومن خاف من كراهة الدواء وحرافته فليامره بمضغ الطرخون
لانه يخدر الذوق والابتلاع في الحذر ثم الطرخون وورق العناب ومص يمكنه ايضا
بالثلج والجمد المبردة من نوع رائحته سد منخريه عند احضار الدواء ومن خاف
قذف الدواء بالقي يشد اطرافه مثل العضدين ليجذب الدواء ويمضغ بعدها ويحبه
الشراب بغسل الفم بماء الورد وشم روائح المانعة من الغثيان والقي مثل ريحان النعنع
والكرفس والسفرجل ويتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والتفاح والسفرجل
فانها تعين على العمل بالعصر ولهما المحار شرب قليلا لذي يذيب الحب ويخرج حتى لا يبقى
في الامعاء فيؤذي ويوجب السحج ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويدهن
ليحلل الخلط المحتبس الموجب للمغص وعند قطع الدواء يشرب المحرور المزاج النرد
قليلا او شراب التفاح او بما ء بارد وسكر وماء ورد والمعتدل المزاج يدهن بالزعفران
والمبرود ترك النرد قطعا وليكن الغداء بعد الاستفراغ والحي حبيل الجوهر لطيفا كالفروج ج
وتنقص الكل من المعتاد يومين او ثلثة واذا اعطي مسهلا في الصبح ولم يسهل الى الظهر
وامكن التسكين سكن لانه لو تحركت ربما انصبت الى الاعضاء الرئيسة الى تعذر وبو
الخطر وسببه اما الدواء بان يكون عتيقا او ضعيفا او مغشوشا واما البدن بان
يكون المجاري ضيقة خلقة واما المرض فانه اصحاب السكتة والفالج لضيق مجاري
الادوية وربما كان المانع ثفل يابس وبنادق في الامعاء ولهذا قال الاطباء ومن الحاجة
ان يعطي المسهل قبل تليين الطبيعة بحقنة لينة او مرقة دسمة دائما عكس السكر حرك
بالحقنة القوابض وعجب قبل كل القوابض ان يتجرع الماء الحار او الجلاب او الحقنة اللينة

نسخه
يقطعه

القتل المسهله فليحترز عن الجمع بين المسهلات في يوم واحد فانه خطر عظيم وليعلم ان من العلاجات
الجيدة المتروكة من اكثر الامراض فرح المريض بلقاء من يحبه ويتبرك به وملازمة من لا يستحي منه
ويستأنس بحضوره وكذلك الروائح اللذيذة والسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء
الى اخر ومن فصل الى اخر وقد ينتفع ببعض الهيئات كما ينتفع بالانتصاب من وجع الظهر
اعلم انه ينبغي ان لا تعود الطبيعة الكسل بان تعالج لكل انحراف عن الصحة وحيث امكن التدبير
باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها ويتدرج من الاضعف الى الاقوى فلا تقم على دواء
واحد في المعالجة الواحدة لانه يألفه الطبيعة فلا يؤثر فلا تدم على الغلط ولا تهرب
عن الصواب لتأخر الاثر وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل بالادوية واذا
اشكل عليك المرض احار هو ام بارد فلا تعجل بالمفرط واذا اجتمع الامراض وتوقف
بر احدهما على الاخر كالورم والقرحة فابدأ بالموقوف عليه وهو الورم او كان احدهما
سببا للاخر كالسدة والحمى العفنية فابدأ بازالة السبب وهو السدة واذا كان احدهما
اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدأ بالاهم وهو الحاد واذا اجتمع المرض والعرض
فابدأ بالمرض اللهم الا ان تكون العرض اقوى كالقولنج فسكن الوجع اولا ثم عالج السدة
ولا يخفى ان المريض معالجته الا اذا اجتمع عليه ثلاثة امور الاول بطؤ حركة اعضائه الدال
على ضعف دماغه والثاني نبضه الدال على ضعف قوته الحيوانية التي في القلب
والثالث عدم شهوة الطعام والشراب الدال على ضعف الحرارة الغريزية التي تنشأ
من الكبد فاذا غلب على المريض احد من هذه العلامات فليخف عليه الطبيب وليعلم
ايضا ان الامراض المتعدية عند مجاورة المجالس وقرب الانفاس لضيق
الاماكن وملاصقة الجلود ستة السل والبرص والجذام والجدري والرمد
اذا نظر في عينه والحميات الوبائية الباب الثاني في معرفة الادوية اعلم
ان الادوية قسمان مفرد ومركب اما المفرد فكالاسطوخودوس وهو اسم العلف
وهو حار في الاولى يابس في الثانية محلل يلطف ويفتح ويحلو ومنه قبض يسير و
تقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويداوي العصب البارد والمفاصل وينفع
من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب ومعطش وغيره نحو
الافيمون والافسنتين والاقاقيا وانا نبر باديس ولا بسون مما يطول الكتاب بذكره

اصبعها

بذكره مع انه مذكور في الكتب الطبية واعلم ان الدواء اذا ورد على بدن الانسان وانفعل وكسر
ولم يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان فهو المعتدل والذي يؤثر فهو الخارج عن الاعتدال
الى ما له الكيفية وما اثر انه لم يكن محسوسا فهو الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو الدرجة
الثانية وان ضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو الدرجة الرابعة هذا
معنى قولهم هذا حار في الاولى يابس في الثانية ورطب في الثالثة او غير ذلك واعلم ايضا ان الادوية
بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق ومنها بزر ومنها
اصل ومنها ثمرة ومنها عصارة ومنها صمغ ومنها قشر ومنها جملة النبات كما هو واما المعدنية فمنها
ينبوعي اي الذي يخرج من الينبوع كالزيبق ومنها حجارة ومنها طين ومنها ملح ومنها اجسام
متطرقة كالذهب والفضة وغير متطرقة كالبلور والياقوت واما الحيوانية فبعضها من
فضولها وبعضها من اعضائها والتي من فضولها فبعضها ابوال وبعضها [illegible]
وبعضها رطوبات وغيرها كاللبن وسائر البيض واما المركب فلانه قد يضطر الى تركيبها
لاصلاح كيفية دواء مفرد لحرارة او طعمه او لتحمر او لسمية رديئة او لانه سريع النفوذ
مخلط بما يبطئه او لانه بطيء النفوذ مخلط بما يسرع نفوذه فلذلك الاعراض يركب الادوية
ويختلف المقدار باختلاف الاحتياج اليه ويكون مساويا على حسب ما ركبه الطبيب الحاذق
والله اعلم الباب الثالث في المعالجات المشهورة مع الصلاح الدموي
علامته امتلاء العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وحمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وعلاجه
الفصد وتناول الاشياء الباردة مثل شراب العناب والاجاص والتمر الهندي وماء
ورد والسكر الاسفيذ والغذاء البيض النيمبرشت واما الحاد الصفراوي فعلامته
حدة النبض وحمرة البول ومع ذلك صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب
الراس والوجه وعلاجه اسهال الطبيعة بالتمر الهندي والاجاص والعناب والسبستان
والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء ورق الخلاف والكزبرة والصندل والكافور
وشم الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما البارد السوداوي فعلامته فتور النبض
وحمرة البول وحموضة الفم وكمودة اللون وعلاجه اسهال الطبيعة بالهليلج الاسود و
الافتيمون والغاريقون والغذاء الزيرباج بالفروج والدراج الحجل من السمين والملح
واما البارد البلغمي فعلامته كثرة النوم وثقل الراس وملوحة الفم وبياض لون القارورة

عرق بيد مشك

وفتور النبض وعرضه وعلاجه اسهال الطبيعة بحب الصبر وايارج فيقرا وحل السعوط
بدهن الخل الذي اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذاء السورباج بالعصافير البرسام
الدموي علامته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة اللون واختلاط العقل وعلاجه الفصد قبل
الاستناد واخراج دم عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بماء اللبلاب والعناب
والترنجبين والسبستان والسوس المغربي بدهن اللوز الصفراوي فعلامته صفرة اللون
اللسان وصلابة النبض واختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجه ماء الشعير المطبوخ مع
العناب الحامض وماء الحصرم والغذاء المزورة مع الاسفاناخ وعلاج الشقيقة بعينه علاج
البرسام السدر والدوار علامة السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار هو ان يخيل الى
[illegible] دوره سببها ابخرة كثيرة تنظر البصر وتدور علاجها تقوية الدماغ واستفراغ الدماغ من
الرطوبة واللغرغرة وبدلك الاطراف ويسقى شراب الحماض والليمون والتمر الهندي او الاجاص علاجها
مع [illegible] فان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمون وربما احتاج الى الاطريفل
او ايارج فيقرا والحب [illegible] اوجب الايارج والغذاء ماء الشعير بحب الحصرم الكائن
علاجه الاستفراغ وتقوية الدماغ وتعويد الصرع علاجه استفراغ المادة اما الدم
فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبالايارج او دواء يتخذ من شحم الحنظل وعوده وملح
هندي وبقل ازرق مكي ربع درهم واسطوخودوس مثقال غاريقون درهم اهليلج كابلي
واسود وبايارج فيقرا ربع دوانق واما السوداء فمطبوخ الافتيمون والغذاء لاصحاب
الصرع والفالج واللقوة والتشنج والرعشة والسكتة القلايا والطبيخات والشواء والكرنب
وكل خبيث ومالح من البقول والعسل ودهن اللوز والزبيب وقد يصلح لهم لحوم الاطراف
فيها من الخفيف والكمون والشبث وبعد التنقية اكل الفواخت ولحوم العصافير البري سببه
اما فكر غالب او شدة ضوء او فساد هضم او غذاء مثير للنوم كالباقلي او خلط سوداوي
فيكون ذلك مع الماليخوليا علاجه ماء الشعير بالسكر وشراب الخشخاش وتدهين الانف
بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران والحمام ونوم الاشياء والجلوس على شط المياه
الصوبة السبات سببه افراط حمل الروح لتعب او الم فيجمع الى داخل السبات علاجه
تكلف الانتباه ولو بسعوط [illegible] وجذب اطرافه وانفع الاشياء الاسعاط بالخردل وماء الاس
العشق علاجه ترطيب المزاج وشغل النفس بالاشغال الشاغلة التي تنسي المحبوب

المحبوب والاجماع لمعرفة المعشوق تزيل الفكر فيه السكتة سببه انقباض الدماغ لورود ورود
برد دفعة او عارض فاسد او ضربة او سقطة او خلط ساد سواء كان دما او بلغما او سوداء وعلاجه
فصد القيفال ان وجد دم غالب وحمرة لون وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقنة
المتوسطة ثم الحادة والبلغمية بعد ان يبتدي بالحادة نحقنة بحب الحنظل والقنطوريون الكبير
مرارا وتفتيح الفم وتحريك ريشه بدهن وقليل من الايارج فيقرا ليحرك القي ويشم الكندس
الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر وتعليق الراس واذا امكن البلع سقي ماء
العسل وقليل من الترياق الكبير فاذا افاق دبر بتدبير الصرع والغذاء غذاء اصحاب الصرع
كما سنذكره الماليخوليا والمستعد له من كان وليه حار كثير الشعر في الصدر والبدن
ودم اسود رطب غليظ الشفتين اسمر وعروضه للرجال اكثر ويستدل عليه بسرعة غضب وحب
الخلوة وخوف من الاشياء غير مخوفة عادة فهو اما سوداوي او غيره فعلامة السوداوي كمودة لون
الوجه والعين وهذا شر الاصناف وعلاجه اذا كان سوداويا الفصد ان احتمل الدم كثير
ثم الشرب في جميع الاصناف ماء الشعير بالسكر وجلاب بماء بارد وماء لسان الثور بالسكر
وتدهين الراس بالبنفسج او القرع خصوصا في الصيف وتدهين المعدة والكبد بالمحالة
المسخن والاستفراغ بطبيخ الفاكهة والسوداوي بما يخرجه والاطريفل والغذاء الفراريج
والاكارع مطبوخة بماء الشعير والاسفيداجات والاحساء المتخذة من السميذ وبدهن
اللوز مع البارد ويجنبونه والسمك الصغار غذاء جيد لهم الخدر سببه ضغط الورم او ربط
كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج سببه ريح غليظة تحرك لها العضلات وعلاجها
علاج الفالج ومع هذا التكميد بالخالص المسخنة نافع جدا والجلوس في طبيخ القرع والبطيخ
القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويدهن به كل وقت ويسعط
بدهن البنفسج والغذاء ماء الشعير بالسكر الفالج والرعشة سبب الفالج عدم نفوذ
الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط واكثره البرودة
الرطوبة وسبب الرعشة ضعف القوة او رداءة حالة الالة علاج الفالج استفراغ المادة
واما الدم فبالفصد ان وجد غلبة الدم ويعرف بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج
واما البلغم فباستعمال الحقن اللينة والمتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون
والقنطوريون ويستعمل المنفخات كماء العسل واستعمال الترياق والمثروديطوس وتقوى

١٤٠

العصبة وبعد ذلك استعمال المفتحات كشراب الاصول ثم يستفرغ بحب الايارج وعلاج
الرعشة علاج الفالج معه تقوية القوى والغذا لغذا اصحاب الصرع التشنج والخدرة
علاجهما علاج الفالج وغذاهما غذا اصحاب الصرع وقد ذكرت هناك لكن التدهين بدهن
القسط او دهن الغار نافع جدا وبكثر شم الكندس والكندر والمسك والجند بيدستر و
الفربيون والعنبر وكالاغتسال بالماء المالح نافع وكذا علاج اصحاب الكزاز والقوة الزكام
والنزلة علامات الحار منها حرارة ما ينزل وحمرة العين والوجه ولذع السايل ورقته وحرارته
ولهيب في جبهته وصوته ما ينفث وعلامات البارد برودة السايل وغلظه ودغدغة الانف
وثقل الجبهة وبياض ما يخرج والعلاج الفصد في الحار واستفراغ الخلط الموجب لها ثم
وتغير المزاج كالبخور لمعروف بالحمام الحار مطلقا ومنع السيلان بشراب الخشخاش
ماء الشعير واما البارد فالتلطيف بشراب الزوفا وماء الباقلى وماء الشعير بمعجون السعسج
ودهن اللوز نافع والحمام في اول المرض البارد ضارة وفي الآخر نافع والحب الجميع نافع
الغذاء المرق لطبيخ الباقلى المقشر بدهن اللوز والاسفاناخ والقرع اذا جعل بها
اسفيدباج مع الماش والعالوذج الرقيق المتخذ بدهن اللوز والسكر والخشخاش الابيض
الماوردي فيعرف بثقله وتقدم الصداع سواكان من الحجاب الداخل والخارج فيسبق
الاسقاط الى الجفن ويعرف الريحي بالخفة وفرطها والتمدد مع قلة الحمرة والعلاج ان يحترز
صاحبه عن الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى
البياض كالثلج وغيره واسكثار الجماع فانه اضر الاشياء وكذا الاكثار من السكر والاكثار
من الطعام وخصوصا بعد العصر وجميع الاغذية والاشربة الغليظة والحريفة كالكراث والبصل
والثوم والكلادوكالكرنب ومزوطالحريضة وبعض كل مالح وكذلك فرط النوم والسقطة الاشراه
كل يوم شراب السمسم وبزر قطونا او شراب النيلوفر او هما معا والدم ربي بنصف
القيفال الاكحل الساق وفي الابتداء بياض البيض او شياف ماميثا يحكو كما الورد
وماء الرازيانج عند اللحفاظ والغذاء مزورة القرع والبقلي ضعف البصر علاجه
استعمال التوتيا بماء الرازيانج وماء المرزنجوش وادامة الاكتحال بالخضض وقال
في الذخيرة ماء البصل مع العسل الذي لم يلاق الماء يمتد بالميل ولحوم الافاعي يحفظ
صحة العين ومشط الراس ينفع البصر خصوصا للمتاع والسباحة في الماء الصافي وفتح العين

وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان الشعيرة علاجها الفصد والاستفراغ بالايارج دح
ويكحل بالشحم المذاب مع دقيق الشعير او يطلى بدم الحمام وعلاج السل والطرفة والهوادر
القيقال سفله البدن والراس وعصل الجفن بماء الجراح او الماء المالح الطرفة علاجه تقطير
دم الحمام من تحت الريش او دم صاحبه من الاصبع الاصغر هكذا ذكره في الذخيرة
السعال ان كان من بلغم غليظ يجب استفراغه بالايارج فيقيا او بمالح احتيج الى التريا
ولعوق بطل المعتصل غاية وما كان عن حرارة وبيس علاجه ماء الشعير وشراب البنفسج
ودهنه ومعجون السبستان ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه واما الحب
في الفم فنسخة زرد لوزقشادر ربخيار وبزر قرع وبزر خشخاش مكد درهم كثيراه
ونشاورب السوس مكد ربع درهم يعجن بعد سحقه بشراب الرمان الحلو وربما زيد
فيه بزر البقلة ان كان هناك حرارة والغذا مزورة القرع وان اشتاق الى اللحوم فالجوز
غير الكارع وان كان السعال مع نزول الماء فحبس بشراب الخشخاش المتخذ من القشر
بماء الشعير ويعرعر بالمطلقات منها عدس وعناب وسبستان وخطمي وحب
حماض يغلي ويتمضمض بمائه وربما ينفع المضمضة بماء الثلج وان كان مع السعال اسهال
فشراب الاس والصندل او الرمان الحلو مع البيض النيمرشت نافع لخشونة الصدر
نفث الدم قد يكون من الرية ومن الصدر وكلما كان السعال القوي فهو من مكان ابعد و
ايل الى السواد والجود مع وجع قليل زيد به والذي من الرية ومن الصدر يكون زبديا والذي
يكون عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة والذي عن انساح فوه العرق يكون قليلا قليلا
مع احساس رايحة العلاج يجب الاجتناب عن كثرة الكلام والصياح والجماع والوثوب
والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس
وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة فالحلتيت نافع ويجب الفصد اذا وجد فترة
خصوصا من كان نضيق الصدر وفي الربيع واذا حدث يجب الفصد من الاسافل كالصافن
والنشاء ضمادا ضيقا ويمنع النوازل من الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ
وشراب الاغبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي مكد نصف درهم
ويزاد شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم ويزاد قرطاس الابيض
ان الامر عظيما جدا ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان

الحل ودر عليه دم الاخوين نافع جدا الغذاء الاكارع وصفرة البيض المسلوقة وما صحبه المحدس
والعناب والنشا والخشخاش وما الشعير تدبير من نشبت في حلقه شي يفتح الفم ويماله الشمس
فان ظهر شي للبصر اخذ بالاصبع او الكلبتين وان لم يظهر يغرغر بالخل وخردل مع قليل ملح
او ماء البصل تدبير من غرق في الماء تعلق منكسا مفتوح الفم ثم شرب شراب سكنجبين
قد طبخ فيه قليل فلفل والغذاء حسا الحنطة الخفقان سببه اما سوء مزاج ساذج او
مادي كالاخلاط الاربعة علاجه فان كان لسوء مزاج ساذج تعدل المزاج الحار الساذج بالا
لاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان عام كما ان
النور وماء الورد والترياق الكبير بالعود وشم الحار كالريحان والنرجس والقرنفل والاترج
والليمو والنارنج واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاد من الاغذية والادوية والاشربة
والسمومات والغذاء الفراريج والدجاج مطبخة مزوره بالدارصيني والقرفة
والزنجبيل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق او العسل والارز والزعفران
المادية فباستفراغ المادة فان كانت المادة دما فبالفصد والحجامة للدموي وبالتحليل
باقي الاخلاط فبالادوية المسهلة والغذاء الرمانية والحصرمية والحواميض الغشي سببه
اما مود برد على القلب كما عند اللسوع او استعمال السموم او وصول الابخرة رديه واما سوء
مزاج ساذج او مادي ولمفارقة الروح وقلتها علاجه ان تعالج سوء المزاج الساذج والمادي
بالاستفراغ ودفع الابخرة ويداوي السموم وشم الروائح العطرة المقوية للقلب ويرش الماء
البارد على الوجه واهراق اللحم بالشراب واصل الاغذية لما اذا لم يكن لحرارة مفرطة ذات
الجنب والرية فهو ورم حار ومادته اما الدم او البلغم المالح وعلامته حرارة ووجع يمتد من
الصدر الى القلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجه واحمرارها
بسبب ما يتصاعد اليها من الابخرة وبنفث دموي وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن
وهو قاتل في اسبوع وقد ينتقل الى ذات الجنب والى البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل
الى السل فلا علاج لمن ما ذات الجنب ويقال الشوصة والبرسام وهو ورم حار ما في
العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الخارج وقلما يموت اصحاب ذلك الامراض
اما العلاج المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة
بالفتل والحقن والشراب ماء الشعير بشراب السكنجبين والغذاء الزبد المسكر المطرد

الصور حد والبيض السمر شبيه اليرقان والطحال سبب اليرقان كثرة الصفراء او السوداء
وذلك من الاغذية المولدة لهما وسبب ورم الطحال احتباس الرياح في المعاء الحادة له
واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعفت الكبد ويتغير اللون الى السواد
والصفرة او الكمودة ودقة الرقبة وعلاج اليرقان استفراغ المادة الموجودة بالاسهال
والقي والتعريق الاشربة بماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج
والبزوري او ماء الشعير بشراب الاصول المستفرغة للصفراوي غاريقون وزراوند
وبزرشاهترج وللسوداوي بطبيخ الافتيمون بالاهليلج والغذاء مزورة الفراريج بحب
الرمان بماء الهندبا مع الخل والحصرم ومرق السمك الصغار السمين واكل سمك الصغار و
الاكباب على بخارها عند الطبخ نافع جدا وكذلك ابتلاع حاجه والماست الحامض و
الرمان الحامض والخوخ وعنب الثعلب لحم البقر عظيم النفع ولزوال الصفرة العين عصارة
بماء الكزبرة والورد علاج الطحال الاسفنج انفع له من شرب بوله ثلثة ايام والشراب شراب
السكنجبين البزوري وشراب الاصول وشراب الدينار والترياق الكبير نافع جدا
الغذاء الريباج والسلاج والتين المنقوع في الخل نافع جدا حرقة البول سببها حدة البول
لحرارة المزاج وكثرة الصفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب وقد تكون
من كثرة الجماع فعلامته عدم الصبغ العلاج بتليين البدن بالقي والاستفراغ وتليين
الطبيعة فلا يقترب الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة وجميع الحركات ردية خصوصا
الجماع وشراب الخشخاش نافع والغذاء كشك الشعير وماؤه والبيض والسمن
وهذا العلاج علاج قروح المثانة بعينه عسر البول سببه اما ضعف المثانة او
حبس بول او ورم العلاج فالورمي بالاستفراغ والانضاج وفي الباقي يعطي المدرات
مثل الكرفس والشبت وبزره والنخل وماؤه وماء العسل بابزار اقوى في تسهيل البول
وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور للمدة الباردة كبزور البطيخ والخيار سلس
البول والبول في الفراش لكثرة استعمال المدرات كالشراب بالبطيخ او لاسترخاء
المثانة وقد يكون لفرط الحرارة او يكون لضيق المثانة فلا تسع بولا كثيرا يجتمع
ليخرج دفعة ولذلك يكثر للصبيان وربما يكون لتخيل القوة النفسانية خيالا للعقد
محوك الا دفعة الارادية الى البول كما في المنامات التي تراها تبول في المراس العلاج ما

كان سببه الحرّ فالقوابض الباردة كبزر الحرفة والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم و
البلوط وبزر الحماض وبزر البقلة وان كان يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض
وما كان للبرودة فالقوابض الحارة كالكندر والكمون والقسط والسعد وما كان سبب
الجوع ولح لعلاجه ولا شربه شراب العسل والغذاء الا الاسفيدباجات والادوية المقوية للجالع
للمزلق البابونج والجبجير والحلبة والهليون وبزورها وبزر الكتان والكرفس وبزرهما والنخود
الترمس والحمص واللوبيا والدارصيني والبساسة وحب الصنوبر والفستق والبندق
والكثيرا والجلنجبين وهو حار ينفع ويشرب مثقال منه عظيم النفع للمبرودين وخصوصا الزل
والسعال الرطب وسورنجان وبزر ريحان وبسل الحمام والعصافير وغيره مما يطول
الكتاب بذكره سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدة
وتحته سعة المجاري العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شرب الشراب
الممزوج واستعمال الجماع بطول الازل ... عند الجماع وضعف الشهوة وقلة الحلاء
على الجماع قد يكون بجمود منهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد المني لفرط البرد ومع ذلك
عملوا كثير السخونة المني لعند البني العلاج جميع الادوية الباهية المسخنة المذكورة
ومن كثر شهوته فيصوم اياما ويحتمي للبواسير فقد بيناه وسيلان دم البواسير
لا يقطع الا اذا احس الضعف فان في سيلانه نجاة من الاكلة والجنون والصرع السوداوي
وذات الجنب وذات الرئة والبرسام وغيره من الامراض وعلاج جميع الاقسام
الحجامة فيما بين الوركين وسقيه اللبن حتى ينفصد الصافن واستفراغ السوداء
لان اكثر البواسير تتولد من السوداء وتليين الطبيعة ويسقط الثالول بذر الرماد
ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعفص وقشور الرمان والعدس وبزر الورد
والجلنار واحسن المسكنات الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والسمسم وان انتهى
الى المفتحات ينفع مثل مرقة الحمام ومرارة البقر وان احس المحس الدم فحنس بالزكات
فانها قد تبرئ في ذلك وما دونها في القوة كالعفص والكندر والجلنار وبيت العنكبوت
وغيرها الكل الاحجار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان وغذاؤه
اللحم اللطيف والاسفيدباجات وصح البيض النيمبرشت الزجر فيهما نخى وبالطبع يحتقن
ما كان من ورم حار او خلط لذع صفراوي او بلغم مالح والباطل مما كان بعد تعلل يابس محبس

محتبس لوم المعا الخلفة بالقعر علاج الباطل بتليين الطبيعة بمثل شراب السمسم وماء
اصول الخطمي ولعاب السفرجل او معجون سمسم وماء ادرقول فيه اصول الخطمي علاج الحق
فان كان الحرارة او خلط مسطولين منقوع الخشخاش والخطمي وبزر الورد وما كان لورم فبالفصد
وترك الغذاء يومين او ثلاثة حكم المقعدة قد يكون ذلك لخلط بورقي او مراري او لقروح
او دود وقد يكون مبدأ البواسير العلاج تنقية البدن وقتل الدود ومعالجة
القروح وعظيم النفع بجميع اقسامه مسح المقعدة بالخل والحمام العفص خروج
المقعدة قد يكون لورم يتعسر معه رجوعها وقد يكون لاسترخاء العضلة العلاج
تدهين المقعدة بدهن البسط او دهن الورد ويذر عليها القوابض المذكورة وليكن
جلوسه بعد ذلك في الماء المطبوخ فيه القوابض ويرفد بعطي ويعطس وان لم يرتد فطبخ الخطمي
في ماء طبخ فيه الليتان ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر
السمسم وبزر الخبازي عرق النسا علاجه الممدوح الاحتماء وتعديل المزاج وقلة
اما الدموي فبالفصد من الجهة المخالفة والاحسن ان نفصد يومين ثلثة لسح
المادة والبلغمي بحب المفاصل واما الصفراوي فطبيخ الفاكهة واما السوداوي فطبيخ
الافتيمون والحجر الارمني نافع الاوجاع المفاصل وعظام الناس محرقة تسقى فيسع
بتوفيق الله تع من المرض وجع المفاصل وجع الظهر قد يكون من تعب حمل
ثقل وحركة جماع او بلغم وورم او حرارة او غير ذلك العلاج تدهينه بدهن القسط
او السوسن وذلك الظهر بحرقة حشيشه مع الشحوم والادهان الحارة وما كان من البلغم
فاستفراغه بمثل حب الاياراج مقوى بشحم الحنظل والشراب البزوري بماء عرق
السوس او شراب الاصول او ماء كرفس بسكنجبين بزوري مما كان من امتلاء عروق
بالفصد وتقليل الغذاء التشورياح بالمراويح الامابح في المعدة علاجه مضغ الكمون وزن
كذا العرق العسل الحار وما كان سببه الدود فالكماه التركي مشويا في البصل او مدقوقا
مخلوطا بالرب السفرجل عظيم النفع كما ذكره الخوارزمي علاج الكسر والخلع والسقط
والضرب والصدمة اخراج الدم بالفصد والحجامة الا ان يحصل نزف الدم وتليين
الطبيعة بالحقن والعسل والرطب ... وكذا الحار شيئ بالراوند او بماء
هندباء على ما ذكره القرشي ولا شرب شراب التفاح وجلاب بماء بستان التوقد
شي

اى يوضع المطبخ عليه

الحلو والغذاكه مرقه الفراريج بماس والبيض النيمبرشت ان حصل ضعف فان حصل
وجع في البطن حقن لبنه فان حصل في ولحلاده فيضمد بالصندل وشي من مر و
زعفران وقليل من الكافور وعليكان مع الضرب والسقطه وجع تغرق بدهن الورد
والكسر يحتاج الى الجبر والتعصيب بما يحفظ العضو على شكله ويحل الجبر ويغسل اذا حل
تحت الجبر حكه بما اسخا كالا يصب له عروح ورس العصائب ماورد ويسدانه
لم يحدث حدوث ورم الاشارة التاسعه في بيان الاسماء المذكوره في القرابادينات
واسماء الاوزان والمكاييل اعلم ان العقاقير تقع على جميع الادويه والترياق مسمى
من ترياق وهو باللغه اليونانيه ما يمنع من ذوات السموم ويسمى به لكونه ينفع
السموم ميرود يطوس اسم ملكا الذي اتخذه اولا فسمى باسمه فلوناطريوس
سمي باسم رجل الذي اتخذه اولا يعرف بايارج فيقرا اما معنى اياريج اي الشريف
واما معنى شجرينا سمى به لوقوع الصبر فيه دوا الكركم معناه دوا الكركم معناه
دوا زعفران يسمى به لوقوعه فيه اطريفل معرب ترى هل اما معنى ترى في اللغه الهنديه بل
الثلثه دهل الفاكهه فمعنى اطريفل الفواكه الثلثه وذلك الهليلج والبليلج والاملج فيسمى
تارة باسم الفاعل وتارة باسم الطعم وتارة باسم الجزء وغير ذلك مما هو مذكور
في المطولات والفرق بين المعجونات والجوارشنات ان المعجونات يكون مرة وحلوه
وسمه وطيبه والجوارشنات لا تكون الا لذيذه الطعم طيبه الروائح القراباذين
معناه الادوية المركبة في اللغة الرومية اصلا اذا عرفت ذلك فاعلم ان اسامي
الاوزان والمكاييل في اهل البلاد والاقاليم كثيرة بعضها مذكورة في الكتب الطبية وكان
لا يعرف وزن الدواء فيعمل المريض فنذكرها بتوفيق الله تعالى فنقول الطسوج
نصف قيراط وهو وزن اربع سعيرات القيراط ثلث حبات من المثقال وهو وزن
ثماني سعيرات المثقال درهم وثلثة اسباع درهم الدرهم ستة دوانق الاستار
بكسر الهمزة اربعة مثاقيل ونصف وهو ستة دراهم وثلثة اسباع درهم الدانق
ست حبات الحبه سعيرتان الاوقية سبعة مثاقيل وهو عشرة دراهم وخمسة
اسباع درهم الدرخمي بالخاء المعجمه ثلثة ارباع المثقال الطرموس سدس مثقال
الفوطوف سبعة مثاقيل الاملاه المصريه اثنى عشر قيراطا الرطل اثنى عشر اوقيه

اوقيه وهو مائة وعشرون درهما واربعة اسباع درهم المن رطلان القسط اربعة
ارطال العدد دق ثمانية ارطال الكيل ستة ومثقال مثل الصاع اربعة امناء المكوك ثلثة
كيلجات الكيلجات خمسة اسداس المن البندقه درهم واحد وبعضهم يجعله شعيرا لا
البنواه ثلثة مثاقيل ما يحمله ثلثة اصابع درخميان وما يحمله الكف المعتدل ستة دراهم
والله اعلم الاشارة العاشره في بيان صفه الاشربه والمعاجين والمراهم والحبوب
وغيره اقول صفه شراب النيلوفر ان يوخذ ورق النيلوفر الطري رطل ويغلى
باربعة ارطال ماء ويصفى ويجعل على كل رطل منه منا من السكر الطبرزد ويطبخ
حتى يصير في قوام الجلاب شراب الخشخاش اجوده المعمول مع قشره وبزره وماء المطر
وهو بارد مرطب ينفع الصدر والدماغ الحار وينفع من السهر والنزلات وقروح الصدر
ويغلظ المواد الرقيقه ويسكن الحادة ويسمى مربع الخشخاش من برد ويصلح المسهله
وصنعته مائة خشخاش كبار سمان برض مع حبها ويغلى بخمسة ارطال ماء من المطر غليا
جيدا ويصفى ويجعل على كل رطل منه منا من السكر الطبرزد ويغلى حتى يصير قوامه كالجلاب
شراب الورد مبرد مجفف ينفع من الحمى والعطش ويقوى المعدة ويلين الطبيعه
وصنعته ورد منقى من اقماعه وبزره رطل ويجعل على كل رطل منه منا من سكر الطبرزد رد
يغلى بنار لينه وينزع رغوته حتى يصير بقوام الجلاب ويبرد ويصفى فان اريد للاسهال
فيغلى الورد دفعة ثم يصفى ثم يرد الماء في القدر ويلقى عليه وردا ثانيا ثم يغلى و
يصفى ويلقى عليه ثالثا ويغلى ويكرره كما ذكرت الى خمسة مرات او سبعة دفعات
وكلما اكثر كان اسهل الصفراء الرقيقه وشربته اربعة اواق مع اوقيتين سكنجبين
بماء بارد او ثلج وقد يتوى لمن احتاج اليه بالسقمونيا فان اصابه عطش فيسقى
السكنجبين بالماء البارد شراب البنفسج ان يوخذ منه منزوع الاقماع كيلجه
ويصب عليه اربعة امثاله ماء ويغلى بنار لينه وينزع رغوته حتى يصير له قوام
ومن اراد ان يكون مسهلا يفعله كما ذكرت في شراب الورد ويصب عليه
السكر شراب العناب بارد رطب ينفع من السعال وغلبة الدم والجدري والحصبه
واوجاع الصدر وصنعته ان يوخذ ربع رطل عناب ويغلى باربعة ارطال ماء
حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويضاف اليه من السكر ويطبخ حتى يصير في قوام

الجلاب شراب التمر الهندي ان يؤخذ منه الجيد رطل منقى من ليفه ونواه ويجعل عليه
من من السكر ويطبخ حتى يغلظ وان اريد منعنع فيطرح عليه في غليانه باقة نعنع ويصفى ويجعل
عليه السكر شراب الليمو ان يعصر الليمو ويعتصر ويصفى ويؤخذ من مائه عشرة ارطال
ويلقى في قدر حجر ويطبخ بنار معتدلة حتى يصير نصفا ثم يلقى عليه خمسة ارطال من
السكر الطبرزد ويغلى ويكشط رغوته ويصفى ويجعل في اناء زجاج او صيني ويرفع
صفة الجلاب على ضروب منها ان يلقى على كل من من السكر الطبرزد المسحوق ثلثة اكيال ماء
الورد ويغلى بنار لينة ويؤخذ رغوته ويرفع ومنها ان يكون الماء وماء الورد نصفان
ومنها ان يؤخذ خمسة امنان من السكر وخمسة ارطال من الماء العذب ويجعل في قدر
ويطبخ بنار لينة وينزع رغوته فاما ما بقي من الرغوة جعل عليه رطلان من ماء الورد
ويطبخ حتى يخرج الجلنجبين السكري يؤخذ ورد احمر طري وينزع اقماعه وينشف
من نداوته ويعرك عركا قويا في زجاجة خضراء وصيني ويلقى على كل رطل من الورد
من من السكر الطبرزد المسحوق ويعرك ايضا بالسكر عركا جيدا حتى يذيب الورق ويوضع
في الشمس ويغطى راسه بمنخل لطيف ويحرك في كل غداة وعشية فاذا نشفت فيلقى عليه
سكر بماء قليل ويحرك ويفعل به ذلك ثلثين يوما الى اربعين يوما ويرفع والعسل مثله
في الصنعة والمقدار صنعة شراب الرمان ان يشير حب الرمان المز ويعصر ويصفى
ويغلى حتى يكون نصفا ويجعل على كل رطلين منه من من السكر ومن اراد بالنعنع
يلقى وقت غليان ماء الرمان باقة من النعنع شراب التفاح الساذج ان يغلى ماء
التفاح المقشر حتى يذهب نصفه ويصفى ويرفع شراب السفرجل بارد يابس يقوي
الشهوة الساقطة جدا ويمسك بالطبع ويمنع القيء ويجود الاستمراء ويسكن العطش
ويقوي المعدة وينفع من الغثيان فان حسن الصدر والحنجرة اصلح بشراب الخشخاش
وصنعته ان يؤخذ السفرجل الحامض العذب الكثير الماء ينقى خارجه ويخرج داخله
ويدق في هاون ويعتصر ويصفى ويغلى في قدر حجر ويغلى حتى ينتصف ويرفع شراب
التفاح العطر الساذج ان يؤخذ منه النقي الجيد الجوهر عذب مقشر الخارج منقى الداخل
الداخل من الحب وغيره خمسة ارطال ويضرب ان ضربا جيدا ويجعل في ظرف الزجاج
ويشد راسه ويترك في الشمس شهرا وان اريد مطيب فيلقى فيه درهم من المسك والمصطكي

المصطكي درهمان تدق ناعما ويذاب جيدا ويرفع السكنجبين السكري اجوده المنضج
المعتدل القوام من الطبرزد وهو يميل الى البرد وينفع الحميات والسدد والعطش و
يجلو المعدة من البلغم ويوافق اكثر الامزجة ويلطف ويبرد الكبد ويدر البول ويقمع الصفراء
وينفع الامراض الحاصلة من الصفراء والبلغم ويحفظ صحة المحرورين ويضر بالباه ويسحج
ويسعل ويخشن الصدر والرية ويفرح ... ويضر باوجاع الاعصاب ويصلحه الجلاب
صنعته خل خمر عتيق جيد صاف عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي مقدار
ما يكسر حدته وحموضته قليلا ويجعل على كل رطل منه منا من السكر ويطبخ بنار لينة
وينزع رغوته حتى يصير له قوام ويترك على النار ويبرد ويصفى ويرفع السكنجبين العسلي
معتدل في الحر والبرد ويقطع ويلطف ويسحج ويسعل ويصلحه الجلاب وصنعته كالسكري
الا انه يجعل لكل رطلين من الخل خمسة ارطال من العسل السكنجبين البزوري اميل الى الاعتدال
يقطع ويلطف ويفتح السدد ويحلل الرياح ويدر البول ويضر الصدر والاعصاب و
يصلحه شراب الخشخاش وصنعته ان يؤخذ الخل المكسور الحدة بالماء ويجعل على
عشرة ارطال منه من قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس ستة اواق ومن بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون مكه اوقيتان ينقع فيه يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى
السدس ثم يبرد ويصفى ويجعل عليه من السكر مثل ما ذكرنا في السكري ومن اراد ان
يعمله بالعسل فيعمل مثل ما ذكرنا ومن اراد فيه فضل اسخان جعل فيه مصطكي وزعفران
ويعمل ... ماء الاصول يفتح السدد الطحال والكبد اذا اخذ منه كل يوم ثلثة
اواق مع مثقال دهن اللوز الحلو وصنعته قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج مكه عشرة
دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج واصل الاذخر مكه
ثلثة دراهم انيسون ومصطكي وسنبل الطيب وناغواه وكمون كرماني وسعد
مرسوص وقسط مكه درهمان ورد احمر جميع اربعة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء
حتى يبقى منه رطل ونصف ويستعمل كما ذكرنا ماء النقوع ينفع من الحميات المحرقة
ومن حرارة الكبد ويسهل الصفراء وصنعته اجاص وعناب كبار مكه خمسون عددا
مشمش وزبيب الطائفي منزوع العجم عشرون درهما شاهترج عشرون درهما بزر شاهترج
وسنا مكي وافسنتين الرومي مكه خمسة دراهم ورد احمر عشرة دراهم تمر هندي

من نواة ثلثون درهما تصب على الجميع خمسة عشر رطلا ماء وتوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يرشح
بعد ذلك كل يوم اربعة اواق مع السكنجبين السكري وان كان سعال زيد فيه سبستان خمسين
عددا وتفتح يابس خمسة دراهم ويجعل عوض السكنجبين شراب الخشخاش حب السورنجان
الصغير صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد دانق سورنجان نصف درهم يحبب كل
حبة شربة حب السورنجان الكبير للنقرس البارد والرياح ينفع عشرة دراهم شحم الحنظل
وقنطوريون وسورنجان وماهيزهره وبوزيدان مكى خمسة دراهم وسورنجان درهم
تربد عشرة دراهم زعفران وفلفل وخردل وجندبيدستر مكى درهم ونصف يحبب
الشربة درهمان ونصف يخلط الى ثلثة وهذا الحب يسمى مقيم الزمنى حب يسهل
ويخفف المريض هليلج اصفر عشرة دراهم سكبينج خمسة بعسل يتخذ منه درهمان الى
ثلثة حب يسمى مانع الاسهال اليابس المعلق بالليل ويمنع النوازل الحادة يوخذ افيون
ونشا وصمغ ورب السوس بالسوية يحبب حبا كالحمص ويشرب ثلثة الى اربعة
مرهم الخل ينبت اللحم ويخفف القروح ويبرد مرداسنج اوقيه زيت اربع اواق
خل مثله تضرب في الهاون مرهم الزنجار المجفف للقروح العتيقة الاكل اللحم الزايد
الزنجار درهمان مكلس البطم والصمغ الصنوبري مكى خمسة دراهم وزيت قدر
الحاجة مرهم الاخضر الذي ياكل اللحم الزايد وينقي القروح الوسخة وهو مرهم الزنجار
خلطا اوقية زنجار عشرة عسل وكذلك يعمل بالانزروت مرهم المصري النافع من قروح
الاذن وسيلان المدة منها خل سبعة دراهم عسل ثمنية زنجار درهما تطبخ الخل با
لعسل حتى يغلظ ويخلط به الزنجار نوع اخر اشق وكندر مكى ستة دراهم زنجار
ثلثة دراهم بورق خمسة عسل خمسة وعشرون درهما خل عشرون درهما مرهم ابيض
النافع من الحرارة المفرطة والاحتراق والقروح في الاعضاء العصبانية اذا كانت
مع حرارة اسفيداج الرصاص خمسة دراهم مرداسنج ابيض مثله شمع اوقية دهن
الورد ستة اساتير يتخذ مرهما مرهم داخليون النافع من الخنازير والاورام الصلبة
ورياح الصبيان يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق ويلقى في طنجير ويلقى معه اوقيتان
ونصف زيت ويساط ويوقد تحته بنار لينة حتى يحل المرداسنج كله ثم يوخذ لعاب الحلبة
ومثل لعاب بزر الكتان اوقية لعاب الخطمي ويلقى ويساط حتى يغلظ ثم ينزل من النار ويساط

صح

ويساط ويميل حتى يغلظ يصلح مثانة ولو دجه ويرفع مرهم العسل يسقي الدماميل
المتفجرة وسائر الجراحات يوخذ انزروت ومثله عسل ويسحق بزبد ويطبخ العسل وحده
حتى يغلظ ثم يذر عليه الانزروت ويخلط به وهو مرهم يسقي كل جراحة ويمص القيح
كله ضماد جيد للخنازير والاورام الصلبة البطية التحليل يحل السوسن الاسمانجوني
مسحوقة مع الدياخليون ويستعمل طلاء للبرص ينفع بخاصية فيه يدلك بالملح ثم
يطلى عليه سوداء ويطلى عليه عسل وبلادر حتى تقرحه وياكل اللحم البرصي ثم تعالج
القرحة اطليه الكلف يطلى بزر الفجل او بزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل
ومقل بالسوية ويعجن بالخل ويطلى به طلاء للكلف والنمش لوز مقشر وبورق وبزر
الفجل يعجن بلعاب الحلبة ويطلى الوجه بعد التكميد بالماء الحار وبعد الخروج من الحمام
غسول يطلى الشعر ويمنعه من ان يتناثر يوخذ من الماء الذي قد طبخ فيه السلق
ويلقى عليه شيء من خردل ويغسل الشعر به عجيب يحمر اللون يوخذ خردل ابيض وورد احمر
بالسوية يعجن باللبن بعد سحقه ويغمر بها الوجه اسبوعا نوع اخر يحمر اللون زوفا يابس
عشرة دراهم زعفران مثله سكر ابيض ثلثة يستف منه كل يوم دواء يمنع
شقاق العقب نافع بليغا يوخذ من شحم الماعز العتيق المملح ويذاب ويذر عليه
شيء من عفص محرق مثل الكحل ويقطر منه في الشقاق وهو ذايب دواء
لشقاق الشفة يسحق العفص ويعجن بالعسل ويطلى عليها او يلصق عليها
كاغد مبلول نوع اخر لشقاق العقب المزمن العارض في اللحم يسحق المرداسنج يوخذ
منه خمسة دراهم ويصب عليه وزن عشرين درهما زيت ويطبخ حتى يغلظ و
يقطر في الشقاق حارا او استفراغ الصفراء من انفع الاشياء له دواء ينفع عرق
النساء ووجع المفاصل من بلغم يوخذ الحنظل اليابس خمسة دراهم زبيب منزوع
العجم كف يطبخان بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب فانه يخرج
متاعد بلغما وخلطا وهو جيد قوي دواء يسرع بالسكر يوخذ اصل اللفاح
واللفاح نفسه وافيون وبنج اسود بالسوية نصف درهم جوزبوا ومسك وورد
قيراط يحبب قرصا ويسقى واحدة في الشراب فانه يسكر سكرا قويا دواء يقطع
ريح الشراب منه السعد اذا مضغ بعد الشراب كسر ريحه وان اكل بعده كما انه كان

اقوى نوع اخر يوكل بعد الشراب الاشربة الحامضة كالسكنجبين والبصل المخللين ويحسى بعده
بالخل ويمضغ الكزبرة دواء نسع ولبخه الثوم والبصل والكراث يقطع الجبن قطعا دقاقا
ويقلى بالزيت ويذر عليه ترمس مسحوق ويوكل بعدها او يوكل كزبرة رطبة او يمضغ مضغا
قويا ويبتلع شيئا من مائه او يوكل من الباقلى والعدس المقلوين او يمضغ السعتر او الفودنج
ويشرب قليل خل دواء ينفع لحبس الرعاف يوخذ من الورق البيضاء التي يستعملها الصباغ
ويسحق منها في الانف مرة بعد مرة ثم يجعل فتيله بياض البيض ويلوث فيها ويدخل في
الانف ويسعى مع ذلك فصد القيفال دواء يقطع اللعاب السايل من الفم عند النوم يوخذ
هند با الطوى يطبخ على الريق ويستعمل الاطريفل الصغير ويدمن القي فانه يتاصله ويمنع
ايضا خروج الماء الحار دواء ينفع حرق النار يبرد الموضع بخرقة كتان مبلوله بماء ورد
ومبرد بالثلج ويبدل حتى يترك كان خفيفا ويفصد من الجانب المخالف ان احتيج اليه
نوع اخر اذا كان مع وجع شديد يضرب البيض بدهن ورد ويوضع عليه بقطنة
نوع اخر اذا لم يكن مع وجع شديد يوخذ عدس مقشر واسفيداج الرصاص ويسحقان
بخل خمر ويطلى بخرقة كتان مبلولة بماء ورد مبرد على الثلج ويبدل متى فترت معجون
ينفع الجماع ويقوي المعدة ويزيد المني ويحسن اللون ويهضم الطعام ويقطع نتن
الفم ويشد اصول الاسنان ويقطع لعاب السايل من الفم في النوم ويقتل الديدان في
البطن ويسكن الارياح ويسكن البواسير ويدفع الحصاة من المثانة ويشد العضيب
يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الشبت من كل واحد
درهم مصطكى وزنجبيل ودارفلفل وسعد وعاقرقرحا واسارون وبسباسه من كل درهم
عود نصف درهم وزعفران نصف درهم يدق المجموع ويخلط مع البزور ويجعل الفانيذ
مائة درهم في القدر ويلقى عليه بالملح قليل ويطبخ حتى يظهر له قوام ثم يلقى عليه عسل
خمسين درهما ويطبخ ثم يخلى حتى يبرد ثم يلقى عليه الادوية المخلوطة والشربة مثقال في
الصبوح وكذا في الغبوق معجون لالاذ الاسلغم الخام وقوة مادة الجماع مجرب وهو معجون
الفلاسفة المسمى بمادة الحيوة النافع من وجع المفاصل والكلى والمثانة الزايد في المني
كالزاد للشاب نسخته فلفل وزنجبيل ودارفلفل ودارصيني وهليلج اسود وشيطرج
هندي ونارونك شامي مدقوق وعروق بابونج وجوز هندي وحب الصنوبر مكدا و

مكدا وقد ودرهم بابونج نصف اوقية وزبيب منزوع العجم مثله اواق وحصا
مثل الجوزة ويعجن بمثله عسل معجون الكمون ينفع التولنج والبرسام ويدفع الابارح
الغليظ وازالة برد المولح والارياح التي يعرض في المنكبين وينفع من تليين الاخلاط
نسخته كمون كرماني مائة درهم وزنجبيل ربعون درهما فلفل اسود عشرون درهما
وورق السذاب عشرة دراهم يدق الجميع امثاله النسخة عسل منزوع الرغوة ويعجن
بهما جيدا ووقت الحاجه يستعمل قدر مثقالين مجرب معجون للجماع ميويزج وعاقرقرحا
يدق وينخل ويخلط بالعسل ويطلى على الذكر ويصبر ساعة ويمسح بكعنة ويجامع بعد ذلك
فانه يرى عجبا هذا اخر ما اردناه في هذا المختصر الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا

ـــ ـــ ـــ

ـــ

م

ومن الخواص [illegible]

[illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الافلاك ومدبر السموات وواهب العقل والمتفضل على جميع الخلائق من غير
استيهال صلى الله على خير الاولين والآخرين محمد وآله اجمعين سالت مني اسعدك الله
بطاعته ورزقك مرضاته وحفظك طالبا للحق وسالكا مناهجه برحمته ان اصنف
لك شيا في علاج الاطفال وهذا امر لم يتكلم فيه احد من الاوايل كلاما شافيا واعتمدوا
في ذلك على ان الطب علمية وعملية يشتمل على الاطفال وغيرهم في باب المعالجة وان الحرارة و
البرودة والرطوبة واليبوسة تخرج عن مقدار الاعتدال بحسب المزاج وردها
الى مقدار الاعتدال ومقابلة الكيفيات باضدادها والقوى بكميات موافقة لها في
الاطفال وغيرهم وذكر بعض الافاضل من الفلاسفة ان معالجة الاطفال يقوم مقام
الجزويات من الامراض واذا استحق اخراج معالجتهم على الطبيب وقد منع كثير من الاوايل
معالجة الاطفال وامر بعلاجه المرضعات وهكذا في ذلك الزمان لانهم كانوا لا يعتدون
بالاطفال في غذائهم عن لبن المرضعة ومن ما يجري مجراه في الخفة والسهولة وسرعة
النفوذ فاما في وقتنا هذا قد ترك الناس الترتيب في تربية الاطفال وتجاسروا على
اطعامهم اللحوم والاطعمة الغليظة مثل العظام وقد رايت اهل الري يطعمون ابن شهرين
الحامض ثم ذلك على الاقتصاد ومن سلم منهم حتى كبر استكلب على اللحم حتى يصير بحيث لا
يصبر عنه فان مرض وقطع عنه اللحم بالواجب مات ضعفا وان اطعم اللحم مات بتزايد المرض
والاسهال لان بدنهم قد صار لا يغتذي الا من اللحم ولم ار احدا منهم في هذا المعنى فلا بد
من مداواة الاطفال على اسم الاجزاء كالاحتياط وقد ذكر من الاوايل قوم في مداواة
الاطفال كلاما لا يقنع ولا يمكن الاعتماد عليه ومن المترجمين ذكر يرلس في هذا المعنى
كلاما يسيرا ثم قطعه واما الاطبا واما الاطباء زماننا فقد صنف احمد بن نصير كتابا
سماه رياضية المعالجة وذكر في هذا المعنى كلاما واسعا غير انه ترك الاحتياط و
التجربة ورايت الاستاذين بالعراق مخطئين في ذلك ويستغفرون رايه واما ابلغ في ذلك
المعنى مبلغا شافيا يحسن بعون الله وتوفيقه وابتدا بعلل الراس ثم اذكر علل العين
ثم علل الفيام فان اكثر ما يحدث العلل بالاطفال في آلات الغذاء وفي الراس ولهذا علة

ولهذا علة اذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى **الباب الاول** في الجرب المعروف
بالجرب وتسميه العامة شيرنك وهي ثلثة اعلال يشبه بعضها بعضا لا سيما اذا التزقت
فاحدها الجربة والثانية السعفة الرطبة وثالثها الناد الفارسي وهي عبارة عن القلاعه
والسعفة تنقسم الى قسمين احدهما الشهدية والثاني السعفة والفرق بينهما ان السعفة
يلتزق ويصير قطعا اذا كانت رطبة والشهدية يكون شكلها شكل كور الزنابير الحمرية
شيء يظهر فيه الجلد ويأخذ في السعفة الرقيقة الشديدة ويتبين في السعفة بثور حمر
جلدة البثور حتى يخيل الناظر اليها انها مدة رقيقة ثم لا يكون فيها مدة بل يسكن ورد
الحرق من غير ان تسيل منها مدة والنملة هي بثور صغار كانها حب الجاورس موذية ثالم
واذا التزقت تشابهت السعفة فاما دوا الجربة منه بان يطلى السعفة منه الطين الحر
مع الخل وطين الرصاصة مع الدهن العتيق وان لم يؤثر ذلك فرطه المرضع ان كان الطفل
يحتمل الترط وهذا بعد حمية المرضعة واصلاح اللبن واما السعفة والشهدية فعلاجها
قريب بعضه من بعض وهو ان يحلق الراس بالنورة ويغسله بماء السلق والبورق
بعد الطبخ والنخالة ثم يغسل بماء اغلي فيه قشور اصل الكبر وورق الحنا ثم يطلى بقرطاس
محرق وزرنيخ مع قوتين مخلوطين بالخل ودهن الالادي وبعد ضعطه ذلك فانه برا
واما النملة فليس يجب ان يقع عليها شي رطب او دهن بل يطلى عليه بطين ارمني وسماق وجلنار
وورد وجفت البلوط ويطعم المرضعة الخل والهندبا بماء وورق عنب الثعلب وان امكن
ترط فقار الطفل ترط وقد كان ابن سينا يداوي النملة برش الخل عليه في كل يوم مرة او
مرتين وهذا الطريق يشفيه وكان ابن سنايد يامر بان يطلى النملة في روس الاطفال
بالصبر والمر والحنا وكان يؤثر ذلك تاثيرا محمودا ومن ادوية الجرب يرفيه الصوف المحرقة
وزبل المشمس المحرق وزبل المشمس المحرق مع الورد ودون ذلك يكفي اذا توقيت ان
تمسه دهن **الباب الثاني** في العلة التي تعرف بروس الابر قد يحدث
في روس الاطفال التي تعرف بروس الابر وذلك اذا كان في الرجال يسمى الحصف ويعرض
ذلك في الطفل من حمى يلحق الراس من الحدة ومنها امرات يحمى بها الطفل عندما يحدث
هذه العلة بعد ما بالجاورس بعد ان كان من الفرق اذا اصاب العصل الماء
البارد يعقب العرق وعلاجه في الاطفال ان يحلق شعره ويغسل بطبيخ ورق الخلاف

كل ان بعض مرضع الابر

روس الابر وهو الحصف

وورق الخوخ ثم يتبع بدهن الورد **الباب الثالث** في العلة التي يعرف ما يعرض وهي
بالدماميل تخرج ولا تسعى وتنفجر وذلك يكون من غلظ اللبن وفساد كيموسه فعالج ذلك بعد
حمية المرضعة بان يطلى جرح الطفل بالخل ويطلى عليه ولما احد من الاطفال حدثت به هذه
العلة فطلي عليه جرح الطفل فلم ينجح ولم يزل العلل من يوم فان تعقد وعسر ولم يخل شرط شرطا
تقطع الجلد وترك حتى يخرج منه الدم ثم يطلي الهندبا والسلق مع البورق اليسير ويغسل
به راسه وينشف فان ابتدأ ترشح الماء الاصفر وابتداؤه فاذر عليه البورق وان لم يرشح وقف الحجم
وقف الحجم الشرط فلا طمع في برئه حتى يكثر ويشتد حرارته **الباب الرابع** في العلة
التي تعرف بالشلاح قد يحدث في رؤوس الاطفال هذه العلة تكثر معه العطاس ويرى انه
يرى جبين الطفل وقد ضاق وتشنج ويظهر ذلك ... والسبب عند ما تصيبه
هذه العلة في كثرة عطاس ان يتشنج جلد الجبين عند جلد الانف حتى يسيع المجاري ويسوق
الى دماغه حر الهواء وبرده فيعطس لذلك كثيرا ومعالجته بمريخ جميع بدنه بعد
المفاصل بدهن ... لاعضائه وقد كان ابن سينا يأمر بان يعلق ... السمع
ويكب الطفل عليه فانه يحلل ... القار وكذا ابن سينا به يعالج وقد الاطفال اما
يصيب به رعبة في الوقت على ما يعالج به الاطفال ... الاطفال عند اعتقال طبائعهم
في هذه العلة صمغ الصنوبر المسحوق مع الرحبين ويحملهم في الاكثر حوز القار ويكثروا المكان
تعطيهم لعوق صمغ الاجاص المحلول بالسكر وبطيهم بعصير ... الذي قد اعلى قم الاعم
فلما من الادوية المجربة يسعطون عنه وقت هذه العلة الكاكنج والشيشار ودهن
المسك المرهم السانا كان وجد طلم يوجد فماء المرزنجوش والمام وقد رايت
ابن سينا امر مرة وقد بالله في ولد لي حدثت هذه العلة بحر بقه وقطع اللبن عنه
حتى يكثر البكاء وشدة الصراخ والزعقات حتى يعطس فلما كان بعد ايام سالت الرجل عن
الطفل فذكر انه برأ بالكلية ولم اسال ابن سينا عن علة ما امر له كان ظاهرا وكنت اعالج
الاطفال الى هذا الوقت ولم ار شيئا اوكد منه ولا احسن تاثيرا وهو اسلم الطرق في علاج
الاطفال في هذه العلة فاما مراعات الوقت الزمان في هذه العلة فهو اقرب ما يسهم
الطبيب بلعق الساعات حسب ما يلعق الايام في البحارين سواء للزيادة فيه ولا نقصان
وعلى حد ابدا وذكر ابن سينا انه امتحن هذا في الاطفال فصحت القضية في هذا العموم في الاطفال

ق العلة التي تسمى الدماميل

ع السلاح

منع ... والطهور كما ... الاطلاع

في الاطفال الاعراض اللازمة لهذه العلة باضطراب الاستماع من الضحك والبكاء وضعف
الحس وحصر البول والاسر وقلة البكاء والتقذف لما يعطى والاستدلال على اختلاط العلة البول
المتين وسيلان اللعاب من المنخرين والبكاء الكثير وترك اللبن ساعة واحدة والنوم بلا تقليب
العينين والغائط الاسود فاذا ظهرت هذه العلامات فقد اختلطت العلة ويجب ان يبدر
بالعلاج بعد ها هنا اكثر ما تكلم في هذه العلة فلما سائر الامراض العرضية التي تحدث ... الطبيب
ان يتأملها ويستخرج علاجها وبالجملة فيلزم الطبيب مداواة الطفل وترك مداواته ما امكن ذلك
وان لا يتقدم عليه الا بعد الاضطرار ويجعل الطريق الى معالجته معالجة المرضعة والله الموفق
للرشيد برحمته وحوله **الباب الثامن** في العلة التي تعرف بالاصطكاك
وما يعرض ويحدث للصبيان العلة المعروفة بالاصطكاك ويعرفه العامة بالرعشة ... ومن
تصطك اسنانه ويرتعش عيناه ويحدث في ما يوجد به شبيها بالاختلاج ولم ار طفلا حدثت
به هذه العلة فنجا منها سالت ابن سينا عن ذلك فذكرت ذلك هو الكدا ... لا يكاد يحدث
هذا بالطفل الا اذا كانت به خولجة خفية او ظاهرة ويتفق ان يكون ذلك في رؤس العضل وقد
فتشت جماعة من الاطفال حدثت بهم هذه العلة فرأيت اكثرهم شبيها بالخراج او الجراحة اليسيرة
وقد كان حمل الي في سنة من السنين طفل اصطكت اسنانه واختلج سائر بدنه فامرت
ففتشت فوجدت اثر ظفر قد غاص في عضلة الموضوعة على فخذه فامرت بشق العضلة
بنصفين فيفعل ذلك فبرأ وتخلص **الباب التاسع** في الاسترخاء وربما اصاب الطفل
الذي لم يغتذ بالخبز والدسم الاسترخاء فينظر فان كان ذلك تواتر شرعا انكر ... انه
انه استرخاء فلا حيلة في علاجه وان لم يكن بها ذلك فلا شك ان ذلك من الاغذية الردية
التي يغتذي بها ... مرضعته ومن فضول مجتمعة في بدنها رطوبته وعلاج ذلك
اصلاح لبن المرضعة بالاغذية الموافقة والادوية المقابلة للداء فاما الطفل فيعطى
السلسا وزن حبة منه بماء ... ويمسح في كل يوم ... المرارة وصنعته
ان يؤخذ من مرارة الكركي وزن ثلثة م ومن دهن الحري وزن ٣٠ م ويغلي الدهن بالمرارة
حتى يذوب كلها ثم يصفى الدهن عنها ويمسح بذلك الدهن مجاري الطفل مسحا رقيقا ويمسح
اثم بهذا الدهن مقعدته وقطانه وقطنه ومذاكيره ولا يكثر عليه من ذلك بل يستعمل
اليسير بعد اليسير ولا يقطع عنه السلسا ولا يزاد على وزن حبة منه فان بالزام المرضعة

علاجها

في الاصطكاك

والاسترخاء

صفة دهن المرارات

الحمد واصلاح لبنها بزوال ما بالطفل فاما في البلدان الباردة فيجوز ان تطعم المرضعة الطعم
الحارة كالفلفل والدارصيني والثوم المربى واشباه ذلك فاما في البلدان الحارة فلا يجوز
استعمال الادوية الحارة البتة لا في ابتداء علة الطفل ولا في آخرها **الباب العاشر** في الكزاز

في الكزاز

وهي علة تحدث بالاطفال كثيرا وتحدث بالكبار من الناس عند ما تصيب الجراحة اطراف العضلات
والاوتار وقد رايت طفلا لبعض الملوك قد اصابه الكزاز ولم يستحكم بعد وحدث عن السبب
فاذا التوى الطفل على عضلة ساقه شديدا ووقع ساقه على حرف المهد فقد نالته فاورثت بان
يزال ذلك ضعف [illegible] فزال عنه براحته ورايت طفلا اخر [illegible] فظهر به
الكزاز وربما اصاب الاطفال وجع في المعاء [illegible] في العنق فيظهر معه الكزاز سرعة واجود
فاما ما دام لم يستحكم فان الطفل [illegible] منه فاذا استحكم واستمسكت اسبابه في ذلك الوقت الكزاز
الضاغط ويسميه القوس الذي [illegible] منه الطفل وعلاجه عند ابتدائه ان [illegible]
بدنه بدهن السمسم وبغير الدهن يجعل في الطست ويوضع الطفل فيه ويمنع المرضعة عن
الاطعمة القابضة والثقيلة ويحفظ الطفل عن الهواء الردي المؤذي صيفا كان او شتاء بحسب
الوقت ومن عجب ما يعالج به الطفل من الكزازات [illegible] الى العضل الذي اصابته الجراحة ويقطع
بنصفه وان كان في الوتر قطع من العضل ما يلي الوتر حتى [illegible] العضل في زوال الكزاز من يوم و

ورويل

الكزاز حاله تحدث بالدماغ في [illegible] مشاركة الاعصاب والاوتار [illegible] اذا اقطع العضل [illegible]
انقطعت المشاركة ولم يصل الالم دائما بالدماغ بل ينقطع ذلك عنه فان ظهر الورم في الاطفال مع الكزاز
بذلك ولا يجب ان تصيبه الماء البارد مع الكزاز البتة ويكون جميع ما يستعمل في الطفل من الاكحال
ذكر الامدي في مقالته في تدبير الاطفال [illegible] سعد بن اسلم الكوفي في ذلك ان الطفل اذا اصابه
الكزاز فقعد في ابزن من دهن في الحمام ويكشف راسه فانه يزول عنه من يوم **الباب الحادي عشر**
في سدد الانف كان [illegible] ويحدث ذلك من رطوبة غليظة تنزل من الراس يتولد منها المخاط الغليظ

في سدد الانف

فيصلح كيفية اللبن ويحمي المرضعة ثم يصب على راس الطفل الماء الحار ويكب على بخار الماء ويدلك راسه
باليد دلكا خفيفا او بخرقة خشنة [illegible] عليه وان كان الزمان باردا او في [illegible]
هذه السدد ربما استمرت فسدت مجاري الانف فلا عجب ان [illegible] فاذا عطس
ورمى من منخره [illegible] فاما [illegible] فلا يجوز ان يعطس [illegible]
مع السدد **الباب الثاني عشر** في اسعاح الانف ربما سعحت ارنبة الطفل حتى يصير غليظا لا

في اسعاح الانف

غليظا لا يهدأ ولا يسكن فعند ذلك يجب ان يتأمل حلقي انفه فان كان هناك شيء شبه العدسة
صلب لم يتوان الطبيب عن معالجته فانه ربما [illegible] واكثر وصارت العلة المعروفة بالورم الكثير الا
[illegible] وعلاجه ان يحمى المرضعة ويصلح غذاءها ويستفرغها ان احتاجت الصورة لذلك ويحمي
مجرى الطفل وزن حبة من الزرنيخ الاسود مسحوقا في [illegible] فان ذلك [illegible] الورم
قريبا ويطلى بالمرهم وان ارطب [illegible] بالحديد لصلابته لم يخش من ذلك ولا [illegible]
لحد يده فانه لا خطر فيه ما لم [illegible] ويزول وذلك كالرباق الذي علمناه في
وجع الاذن وقد امتحنا ذلك مرارا كثيرة فوجدناه محمود التأثير عزه **الباب**
الثالث عشر في نغص الانف وقد يحدث في اناف بعض الاطفال النغص حتى يضيق

في نغص الانف

المنخرين ويصير [illegible] الطبق [illegible] وذلك يكون من فساد مزاج الدماغ ومداواته
حلب اللبن على راسه وان يؤخذ من اللبن الحليب المجمد بالانفحة فيسحق راسه
ويوضع فوقه ورق الاسفيوس ومما يداوى به اسعاطه بدهن السمسم وكان
ابن سيابه اذا احدث بالطفل ذلك يقول افتحوا له عرق [illegible]
من [illegible] الجلد وربما اخرجت [illegible] من الدم [illegible] ويكون برؤه منه
فاما ابن سيار فانه كان يأمر المرضعة بالتدبير المرطب وشرب ماء الشعير ويأمر
بغسل راس الطفل بماء طبخ فيه قشور الخشخاش فيوجد اثره محمودا **الباب**
الرابع عشر في الرمد فاما الرمد الذي يحدث في عيني الطفل والاورام الذي

في الرمد

يظهر في اجفانها فلا يعالج بما يعالج به الكبير من الناس لان اجفانه تضعف عن احتمال
الذرورة والشيافات الحارة والباردة والحلوة ولكنا نداوي عليلا بلبن المرضعة فان
ابن سيابه اذا كان الطفل ذكرا حلب في عينيه من لبن الانثى يعني من لبن مرضعة [illegible]
الانثى وان كان الطفل صبية حلب في عينيها من لبن الذكر وقد رايت جماعة من
الاطفال هاجت اعينهم وتورمت الملتحم وعظم الالتزاق وكنت امر بحلب اللبن على
الوصف الذي ذكرته ويزول الرمد [illegible] في الجفن فامرهم بتكميده بالماء الحار
فيزول ذلك **الباب الخامس عشر** في العلة التي تعرف بالوردنيج وهو ان

في العلة التي تعرف بالوردنيج

يتورم الاماق ينقلب الجفن فيسيل من اجفانها الدم الذي يضرب لونه الى الصفرة
وعلاجه غسل [illegible] دائما [illegible] بهذا الذي نصفه مرة او مرتين فانه يزيل من يومه

او من ساعة يوخذ من شياف ماميثا وزن درهمين ومن العنزروت الابيض وزن درهم
ومن الزعفران السحيق وزن درهم ومن الماميران الصيني وزن درهم يسحق جميع ذلك ويكحل
عين الطفل او يكتحل منه وهذه العلة تتولد من رقة الدم وحدته وارتقائه الى بطون الدماغ
فاذا حصل هناك فيحصل بالطفل منه احدى علتين اما الورديج او الرعاف والورديج فالكباد
تسميه الطرفة وفي الاطفال الورديج وكان ابن سينا يامر بان يعرق ورق الخبازى ويجمع بينه وبين
شياف ماميثا ويكحل به الطفل الليل ويحلب فيه من لبن المرضعة بالغداة **الباب
السادس عشر** في العلة التي تعرف بالرمد في العين وهو ان يرى ما في الطفل من
قدام وخلف رصاصيها بالرماد يابسا ويجد شيئا من يبس كنحو اللبن او الشهد
عند وجع عن ماء الطفل واكثر ما يحدث ذلك على ما رأيت عند شهر الطفل ذكر جالينوس
ان طفلا حدثت به العلة المعروفة بالرمد فعالجناه مدة طويلة فعسر برؤه فامرته بان يكحل
بدهن البنفسج ويعطى في غذائه عصارة الخس ويرطب ثدي المرضعة في ذلك كله وذكر
دياسقوريدوس ان البزر المعروف ... اذا حلب على ... الاطفال ومال الجفاف الحاد
في اعينهم وان احتبس به المرأة من قدام او الى سلس ثم الرحم **الباب السابع عشر**
في السلاق وقد يحدث في عين الطفل العلة المعروفة بالسلاق واكثر ما يحدث ذلك عن عرق في
المرضعة ورطوبة ابطيها ويداوى ذلك بالتوتيا المرازي والحضض المكي صورة السلاق ان يحمر
ما في الطفل حتى يصير كانه بها قرحة وتظهر دمعة منسبة بذلك الموضع لا يسيل حمرة
مع ثقل الاجفان وهذه صورة العلة في الكبار ... وكتب الى ابن سينا اذا سأله انسان
عن السلاق نادر فقال في ذلك المسترخي عتيق او في ... الى ما شككت فان الله تطول
مراجعه فان كان حار المزاج امره بشم الكافور وان كان بارد المزاج امره بشم المسك العنبر مع
تعرذلك ... الكحال بماورد ... وهو ... من وقته **الباب الثامن عشر** في
سائر الاشعار ... الاجفان تكون ... اما ... جفاف اذا ... رطوبة فان كان
... الجفاف ... مرضعة مع دهن البنفسج ويكد عينه بالماء الحار ... ويغسل
راسه وجميع بدنه بالماء الفاتر وكان يقول ابن سينا المرضعة ... بدهن السمسم دايما
وان كان من فرط الرطوبة يغسل بدنه وراسه بماء الاس المغلي ويكحل بالسمسم وربما امر بان
يكحل بالحجر العقيق وكان ابن سينا يعطي الاطفال عند تناثر الاجفان كحلا اصفر فسالته عن ذلك كله

ماميران

الرمد في العين

في السلاق

في سائر الاشعار

ذلك مدة فلم يخبرني به فلما كان في وقت من الاوقات سمعته يقول لابنه اذا جاءك فلان فاعطه
الدواء واجمع منه ومن الودع واعطه فلما فعل ذلك شبهه بالكحل الذي كان ينظر الاطفال
وصوت من يحمله فجاء انسان من حنبل فكبرت واعطاه ذلك الكحل فسمعت الرجل فلما وصل
الى منزله سالته عن مرضعه وعن الدواء الذي اخذه ذكر عنده طفلا كثرت اشعاره فاخبر
ابن سينا بذلك فقال الكحل فان هذا الكحل المعمر في هذه العلة وقد جربته فرايته ينبت الا شعار
بعد ثلاث كحلات **الباب التاسع عشر** في الغوص في عيان بعض عينه ولا يحبه قال القرابطي
متى طال غوص الطفل غشى عينه البياض واكثر ما يحدث ذلك بالاطفال عند امتلاء الراس من
رطوبات غليظة ويعالج ذلك بعد حمية المرضعة واصلاح لبنها ذلك راسه بالخرقة الخشنة
ويغسل جميع بدنه بالماء الحار وكان ابن سينا يامر بغسل لسانه بماء السماق دفعة او دفعتين
ويحك انفه ليعطس وسمعت يقول لما طال هذه العلة ياخذ من الاطفال لا هلك وعلامة
الهلاك اختلاج يظهر في وجوههم عند ذلك **الباب العشرون** في الحول الذي يظهر
بالطفل بعد ان لم يكن اما الحول الذي يظهر بالاطفال بعد ان لم يكن فتقدير ذلك بالكناس
مستقصى وبعد نظرنا منه في ذلك الموضع وهو ان يحمى المرضعة لبنها ثم يعلق في المهد شيء
من جانب الحول يكثر الطفل النظر اليه وترضعه المرضعة من خلاف الجهة التي فيها الحول فان ذلك
يزول سريعا **الباب الحادي والعشرون** في انطباق الاجفان ربما انطبق الجفنان للطفل
فلا يمكنه ... على وجهين اما ان يكون لصداع يعرض للطفل وعلامته البكاء والعلق
مع انطباق الجفن فتصلح المرضعة وينظر الى قارورتها فان كانت حامة المرسة الشعير
والمزورات ولا يداوى راس الطفل عند الصداع البتة ان كان ... فلا يرد وان كان باردا
فلا يتخذ له بحمل وعالجته المرضعة فان ذلك يغني معالجة الطفل وان كان مع انطباق الجفن
وسكون واذا فتحت عينه لم يكن هناك مرض فلا يحرم كحل الطفل بالكحل السلودي الذي ساو بذ
الكحل يتخذ من رماد الحلزون جزء ومن التوتياء الهندي جزء ومن الحضض جزءان ومن
الكحل السلودي ثلثة اجزاء يسحق ذلك ناعما ويكحل به الطفل فان نفخه ربع فان نعدر انقلع
جفنه اتخذ من سمح الرمان المري ودق ناعما مع يسير من الاس وضمد عند النوم جفنه
الا على فانه هذا يرفع جفنه من غير شك وان كانت المرضعة تحمل على راس الطفل شيا كثيرا
من الغطاء والعلو ... ذلك وسال بعضا ... جبهته قليلا فان جفنه يرتفع مع

غوص

الحول

انطباق الاجفان

الطفل

١٥٢

في البكاء الدائم

ذكر الباب الثاني والعشرون في البكاء الدايم اذا بكى دايما فهو لاحد اربعة اسباب اما لوجع
في بعض اعضائه او احتباس اللبن في معدته او لشي تودية في مصجعه او لقلة الغذاء او جوعه
ولا يتعذر استخراج ذلك على الطبيب لانه يامر بتعهد مصجعه فان كان سكن بكاوه والا نظر هل
تقذف او يسري ما يرضعه من اللبن فاما كان ما يستمري ذلك ولا تعدم نظر هل يوجعه شي
من اعضائه ويمس ذلك بان يمس جميع اعضائه واحدا بعد الآخر فانه حيث يكون الوجع فاذا وقع
عليه اليد ازداد في البكاء او سكن الى الحس بحسب السبب ما ويه وان كان من الجوع امتحن هل يسكن
اذا ارتضع وشبع فان كان يسكن عند ذلك فمر المرضعه ان تجوعه اليه وبعد ان يعطى
الطفل شيئا من الخشخاش او الافيون او السوروح او البنج فان المرضعات يفعلن ذلك وذلك
يورث البله وسيلان اللعاب والبلادة والعداوة ويجب ان يحذر الطبيب ذلك ويمنعه
من استعماله في الطفل بل يعالجه بحسب السبب وربما كان ذلك من حدة تكون في لبن المرضعه
فيصلح ذلك ويستدل عليهما من قارورتها فانه اذا اصلح اللبن وكان هو سبب البكاء سكت

وعض اللسان

الطفل ونام الباب الثالث والعشرون في عض اللسان ربما عض الطفل لسانه عند
نبات الاسنان حتى يسيل منه الدم وتعض بعض على سنه حتى يحمى صوته وذكر
جالينوس ان ذلك يكون عند تولد الديدان في امعائه ويداوي بما ذكرناه في باب الديدان
وربما كان ذلك من استرخاء العكين لفرط الرطوبة فان كان وقت الطعام فطم ومنع
بالاشياء التي تنشفه وان لم يكن وقت الفطام عولجت المرضعه بالاستفراغ واصلاح
الغذاء بما يقلل الرطوبة ويسخنها فان الطفل يبراء من ذلك ويجعل بعد ما يعرى الطفل
الا ان يعينا الدهن مطبوخا وربما قل الارز وجعل الزبد منه كالحسو ويحسى فان ذلك ينشف
رطوبته وكان ابو ماهر ياخذ السعد ويسحقه ويلوث به شيئا :. ويدلك لسان الطفل
ويامر باخذه على شكل يسيل لعابه اذا اجتمع في فمه فيزول بذلك ما ذكرناه الباب الرابع

في جفاف اللسان

والعشرون في جفاف اللسان والعطاس قد يحدث بالاطفال ايضا جفاف اللسان
ولا يكون ذلك الا لما يصيبهم العطاس وهي علة تحدث بالاطفال عند تشنج المكرهين قبيحة
ويسمى هذه العلة العطاس وعلاجه ان يسقى الطباشير بشي من الاشربه المطفية
وان يلوث حنكه بالمرداسنج الحام مع دهن الورد فانه يزول بهذا الطريق الباب

ضفادع

الخامس والعشرون في العلة التي تعرف بالضفاع تحت اللسان وما يحدث

وما يحدث بهم وبالكبار من الناس الا ان المتابع عله يعرف بالضفادع وهو تورم الغدتين
اللتين تحت اللسان او عن خبثه العرقان الكبيرات اللذان سمبان المحبنان وعرق اللسان
وعنهما الشريانات اللذان الدوران في بعض الاطفال وربما يورم حاليان الغدتان حتى يلزق
اللسان بالحنك ويمنع من الكلام وعلاج ذلك في الاطفال سريقه ما الاترو وعسله بالخل فانه
يزول فان تحذر ذلك بالراس الابرة وفي الكبار بالفصد والاستفراغ وذلك بالخل والسعتر حتى
يعفن ويسيل منه الدم ثم يسعه بدهن الورد وهذه عله اذا ارامد وجب ان يستاصل

القلاع

قطعا فان صادق القطع العرق او الشريان وخيف النزف كوي الموضع وكوي فم العرق
الباب السادس والعشرون في القلاع وقد يحدث بالاطفال في افواههم العلة المعروفه
بالقلاع وهو ينقسم منهم الى ثلثة انواع نوع منه يعرف بالقلاع الابيض والنوع الثاني بالقلاع
الاحمر والثالث بالقلاع الاسود وهذا النوع في الاطفال قاتل لا شك فيه والفرق بين الابيض
والاحمر ان الابيض يلخذ بخو الجلد ويعفن وينخيه ويعريه والاحمر يغوص في اللحم ويتعرف
حتى يصير كالجمه من مخيره وعمرها والفرق بين الاحمر والاسود ان الاسود يعفن ويرتفع
ويحاق منه دم كثير وهو يقتل الطفل بالمعيق اما لانه يسقط القوة بكثره سيلان الدم
او يولم قلبه من شدة الوجع وعلامة الهلاك ان يظهر رايحته منتنه فاما علاج النوع الابيض
منها فدهن الورد وذرور العدس والاقوام والطباشير والكزبرة المحرقه وقطع اللبن عنه
ان امكن ذلك والا اقتصر به على ما يصيب في طعمه من الجسم الموافق واما النوع الاحمر فعلاجه
ان نشترط عيون القلاع شرطا حسنا ويدلك بالعكك المحلول بدهن الورد فاذا ابتدا ينقص
ولكنه يجرحه مسلوله بالخل وكا سلع اليه وقطع اللبن عنه ان امكن ذلك واما علاج الاسود
منه فانه يطلى بالمرهم اللبن المتخذ ببياض البيض وصنعته ان يعمل به السمع والدهن
بدهن الورد ويذر عليه بعدما يذاب المعلل سفيداج الرصاص وقليل من بياض البيض ويدعك
في الهاون دعكا بليغا فاذا امتنع حيث حتى ينشف الماء واما امر بغسل هذا المرهم ليذهب عنه
رائحته الاسفيداج ويطلى به ثم طليا غسا لا على طبيعه الطول عند هذا ويسقى لبن
المرضعه حليبا من غير ان تمص ولم ار طفلا حدثت به هذه العلة فنجت منه الا قليله الباب
السابع والعشرون في الخرخرة وما يحدث في حلوق الاطفال الخرخرة وهو
ان يغط وهو يتنفس والسبب في ذلك سببان اما ترطب الرية بالكثرة مما يعب ولا يكون ذلك

وفي الخرخرة

ازل سوراخ كردن

مساوي الاجزاء صعع النفس فيما بين تلك الاجزاء فيقع الرجو وعلاج ذلك غمسه لبن الحمير
وتسخين مزاجه اكثر قليلا مما هي عليه وتمرخ صدر الطفل بشي من الادهان الحارة اليابسة وان
يذاف في اللبن شي من عصارة السوسن وان يغسل الطفل دايما بالماء الحار كان ابن سرابيون يقول
امكن [illegible] ذلك فذكر انه يريد بذلك اصحاب مزاج رئته لا النفس
هو الخراج المتحن من الهوا فاذا دد ذلك اسحق لاشك فيه الرية ووسع المجاري وانزع الرطوبة
المحتبسة هناك واستعملت انا ذلك في طفل فزالت الرجوه من يومه من السبيل [illegible] الفضل
المعروفه بالطرجهاره عن موضعه وعلاجه ان يدخل المرضعة اصبعها الى ذلك الموضع وتسويها
فانه يبين ذلك الحس وان يوجر الطفل شيا من ماء السماق الذي قد نقع فيه شي من الموبج
ونتعهد ذلك من الطفل يومين وثلثة متوالية فانه يزول ان شاء الله ويحدث الرجو عند اجتماع
الرطوبة في الرية فانهم لا يحسنون ان يرموها او يكون رميه شيئا ويحرج مع تردد النفس
في الرية علاج ذلك اصلاح لبن المرضعة وتحريجه ويحرز منه [illegible] المجيبين ونجد
ان يوخذ قطنة ويلوث بشي من الدوا ويلف القطنة على خشبة ويسعل قليلا ان يسح حلق الطفل
وتدخل القطنة الى فمه ليزول ذلك الى رئتيه فان الرطوبة تنشف بهذا التحرير فان لم يكن ذلك فالا
تمرخ صدره بالادهان الحارة مرخا مختلفا غير متتابع الباب الثامن والعشرون
في انطباق المري ومما يحدث في حلوق الاطفال التي تعرف بانطباق المري وهو ان لا يقبل
اللبن في مريه ولا الماء الا جرعة بعد جرعة فالعلة فيه استرخاء العضل الماسكة لفم المري
فينطبق لذلك واذا بلغ لم يمكنه [illegible] كالخبز او غيره نزلت بسهولة لانها تسهل الانطباق وقد
رايت هذه العلة برجل يعرف بيحيى البواب بواب امير ركن الدولة وجهدت ان اعالجه فلم يحفه
العلاج فاما في الصبيان فقد رايت كثيرا منهم يزول بالمعالجة علاجه في الاطفال الغرغرة
بماء العسل ان امكن فيهم الغرغرة وان لم يكن فتسقيهم شيئا يسيرا من السكنجبين العسلي
بالعسل حالا بعد حال وان [illegible] المرضعة اصبعها الى الموضع وتسويه او لم ار هذه العلة غير
الرجل الذي ذكرته من الكتاب وعالجته بالاستفراغ العام ثم باستفراغ الراس بالغرغرات
ثم بسقي شراب الاس وشراب الراسن وهذه العلة بعينها ذكرها حنين في كناشه فاما
جالينوس فلم يذكره في العلل والاعراض ولا في الاعضاء الباطنة ولا في حيلة البرء [illegible] في الجزء
[illegible] من كلام يشبه هذا وهو انه قال حين ضعف انسداد المجاري وقد ينطبق المجاري كانسداد

في انطباق المري

نقل

كلها ويسترخي من استرخاء العضل الماسكة لها فهذا الذي وصفناه هو اكثر ما يحدث في الاطفال
فاما ساير العلل كالماشرا والورسقى والبرسام والصداع فقلما لا يحدث في الطفل وربما
اذا حدث لم يعلم الا بالحدس والتوهم الباب التاسع والعشرون في تعوج رقبة الطفل
انما تعوج رقبة الطفل حتى اذا قام وجلس يكون رقبته مايلة الى احد الجانبين فعند ذلك ينبغي
للطبيب فقارات الرقبة فان كانت قد زالت الفقارات عن موضعها او واحدة فذكر هو قانون
الكلي يجتهد في رد خرزة الرقبة الى موضعه ووضع المغاث والعاقر قرحا والصبر [illegible]
يلصق به البزر قطونا عليه ليشد الموضع ويرد الخرزة الى موضعها وعلامة رجوع ذلك ان يزول
اللبن في حلقه ولا يسيل لعابه فان دام الامر وسال لعابه ولم يزل اللبن في حلقه فيقل الرجاء
في بقائه وان امكن ان يطلب [illegible] في حلقه وان سال من فم [illegible] لبن المرضعة او مرضع
الماء عن فعل ذلك فانه ربما فتح ذلك الطريق فان انفتح ونزل فيه اللبن فقد تخلص وان تعذر
نزول اللبن خشي على الطفل الهلاك فان لم يكن الرقبة قد زالت ورقبته معوجة فان ذلك اما ان
يكون من زوال الرقبة عن المخدة او من ريح غليظ فان كان من المخدة او من الريح الغليظة فانه
القابلة تقدر بخيط من اذنه [illegible] يلخذ خيطا فتشد في وسط ذلك الخيط صوفا وتجعل
الصوف على الاذن الايمن كما تجعل الصفاق على الاذن الايسر في ذلك الموضع سوا [illegible]
على [illegible] وعلى الراس فوق [illegible] باصبعين ثم تجمع طرفي الخيط في وسط جبهته فان
لم يرد احد الطرفين على الاخر بل التقي في وسط الجبهة فان ذلك من الريح الغليظة وان جاوز
احد الطرفين على الاخر فقصر احدهما عن بلوغ الاخر عند الملتقى في وسط الجبهة فذاك من
زوال الرقبة فيمسح ويدهن ويدع براس الطفل الجانب الذي قصر طرف الخيط فان المد من ذلك
الجانب وربما رفع راسه بعنف يفعل المرضعة ذلك في كل يوم مرتين الى ان تقدر الخيط
كما ذكرناه فيستوي التقاء طرفيه في وسط الجبهة على ما بيناه فعند ذلك يعلم ان المد قد زال
وان كان من الريح الغليظة لزم المرضعة تناول الجلنجبين ويصلح غذاؤها ويحمى ذلك
مما الارياح فيه ولا [illegible] وان اخرجت الحال الى استفراغها بحسب ما توجبه
القارورة وساير العوارض وتجهد في اصلاح لبنها واصلاح مزاجها [illegible] ان شاء الله
الباب الثلثون في العطاس الكثير مع دفعه لا ينقطع هذه العلة من العلل
العرضية التي تحدث بالاطفال وعلاجه دلك الراس في كل يوم بكرة وعشية وشم [illegible]

عوج الرقبة

العطاس

السليخه سكوكا فان كلما اعطيت المرضعه شيئا من المالح فيقل ابدا اياما متواليه وانقطاع
العطاس انقطاع الدمعه واما ان يحكم المرضعه بالزعفران وبزر الورد وشيء من الصبر ويوضع
الكل في فم الطفل حتى يسع منه ويسدى لحم رقبته ويخرج بزاقه الا ان يسيل منه لعاب كثير و
ربما اخذ لسانه يحركه خشنه وبعد قليل بالحلي فانه يسيل من فمه لعاب كثير ويسقط ويعقد
يزول عطاسه وان كان الطفل يتماسك للقوه صب على راسه ماء فاترا وطبخ فيه الخالة و
فتور حب المحلب وان كان الطفل ضعيفا لم يصب على راسه الماء الحار فانه يضعفه ويحل قوته
ولكن يعطس برفق ولا كاف عليه ويلعق في كل وقت شيئا من شراب الخشخاش ولا باس ان يحمل
المعول بالطلاف ويطلى المطحن ابدا المعول اللوز ولب القثاء وعلاجه ان يوخذ بزر القثاء
وعلاجه اذ يوخذ بزر القثاء او لوفيدق ويعمل لحم يوخذ منه وزن ٣ م ومن بزر البقلة وزن ٣ م
ومن اللوز الحلو ٤ م ومن الكابة الحراني ٢ م ثم يسحق ذلك كل ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويحبب حبا حبا كامثال العدسية من طحه يوضع في كل وقت حبه منه تحت لسانه فانه يبرى
بهذا الطريق وكان ابن سينا ياخذ لهذه العله وزنة دانقين من عصارة السوس و
دانقين من السمك المعروف بسمك الرمل وزنة درهم من نصف السلحفاة ويطبخ ذلك كله بلبن
المرضعه حتى يغلي ثم تصفيه ويلعق منه الطفل بالغداة والعشي وكان يوثر ذلك جدا
فاما الادويه التي تستعمل في الكبار فلا يصلح للاطفال البته ولا يحتمله معدهم ولا امزجتهم و
اذ قد وصفنا ذلك فنحن نرجع الى الاوصاف على المعدة ولان جالينوس قال اكثر ما يحدث
بالاطفال امراض المعدة والراس فنقول **الباب الواحد والعشرون** في سوء المزاج
الحار والبارد في المعدة اعلم ان المعدة في الجمله اما ان يكون بسيطا او آليا مركبا فالبسيط
كسوء المزاج والآلي كالورم وقد يحدث بطريق الخصوص بها تفرق الاتصال وذكرنا ذكرنا
سوء المزاج اذا حدث بمعدة الاطفال ان كان حارا كان دليله العطش وجفاف اللسان
وقله الشهوه للبن وسيل الرطوبه وعض الدي كانه يريدان عنهم وعلاجه اصلاح
اللبن بسقي المرضعه ماء الشعير والاشربه البارده كشراب الرمان وشراب الحصرم و
السكنجبين الساذج واشباه ذلك فانه اذا برد اللبن وصلحت كيفيته صلح مزاج معدة
الطفل واما الطفل فيسقى جرعة مخلوطة من حليب الشعير ولب الخشخاش الابيض ويضمد
معدته بعصا الراعي مدقوقا معجونا بماء الورد وان كان مزاجها يميل الى برودة فالعلا

العرب في علاج سوء المزاج الحار والبارد في المعدة

فالعلامة فيه ان يقذف اللبن دائما وهو حامض وقيء من اللبن اذا اقذفت رائحه الحموضة ويرى
اللبن وغيره حتى يكاد ان لا يشبع ولا يروى ويجد مع ذلك طبيعته في علاجه ان تعطى المرضعه
الكلنجبين العسلي ويتقرب غيرها الى الحرارة برفق فانه ينفع الطفل فقد كنت رايت ابن سينا يامر
بان يدق الكعك ويرش عليه اليسير من الشراب العتيق ممزوجا بماء الورد ثم يمضغه المرضعه
مضغا بليغا ويلقم الطفل من ذلك لقمه او لقمتين وكان يزول قذف اللبن الحامض بهذا العلاج
فاما ابن السيار فقد كان يصير في خرقة شيء من المحموص وشيء من المصطكي وشيء من العود
الني ويطرحه في ماء الورد ويغليه حتى يخرج قوتها ثم يصفيه ويطرح عليه السكر ويطبخ طبخ
الجلاب ثم يلعق الطفل قليلا بعد قليل او ثلثه مرة وقد امره ايضا ان يمصع حب
الرمان ويطرح في حلق الطفل من ذلك المحصوع قطرة وذلك حين يسكن قذف الطفل اللبن
حامضا **الباب الثاني والعشرون** في الاورام التي تحدث في المعدة فانها يستدل
عليها بالحس وعلامه ذلك ان كان حارا الحمى المطبقه واللهيبة وقله اخذ اللبن وقلة النوم
والهذر وعلاج ذلك بعد حميه المرضعه واصلاح لبنها وتقصد ما يسقيها ماء الشعير المطبوخ
فيه الطبيخ والخطمي اليابس او العناب والكزبرة اليابسة او الجمع بينهما كلها واطعامها العدس
المقشر المطبوخ بالخل والسكر ويضمد معدة الطفل بخرقة مبلولة بماء الكزبرة الرطبة وماء عنب
الثعلب وحمل طبيعة الطفل اذا امسكت بحمول يعرق من حرير او الغار وفتيله من الرحبين فانه
يبرا بهذا الطريق وان كان الورم باردا فعلامته كثرة النوم وان لا يمتنع من شرب اللبن
من غير ان ينهضم ثقل معدته وهضم رقيقا غليظا لزوجات ومائيه وعلاج ذلك بعد حميه
المرضعه واصلاح لبنها وسقيها المالح يضمد معدة الطفل بالمرجانا بالحند باء
وتمريخها في الاوقات بدهن الياسمين لا يكاد يلبث هذه العله لا الحار منها ولا البارد في
الاطفال طويلا لانها اما ان يحلل او يسيل فاما تفرق الاتصال فانه يحصل الكبار دون الناس فضلا
عن الاطفال فليس يجب ان نطيل الطب اذا صح ذلك في رقية عنوان علاجه سقي اللبن مخلوطا
بدهن الورد وقد كان ابن سينا حاضرا يوما في تطبيعه الرضيع عند رجل يعرف بابي علي الرحمي
فشكا اليه رجل امر طفل عنده فقال انه يقذف الدم وصار في تنفسه وكان السبب فيه انه بلع
درهما صحيحا فيه حطه تحت ثدي المرضعه فعقرت معدته قال ابن السيار فعمل له السمع والدهن
بدهن الورد والصغه منه ثم سالت صاحب الطفل بعد ايام عن الطفل فذكر انه هلك في الليلة

في اورام المعدة

في سرطان المعدة

التي شكا امرها ابن سيناء **الباب الثالث والثلثون** في السرطان في المعدة وما يحدث
عرضا ما سوا في معدة الاطفال وعين الاطفال السرطان وعلامة ذلك انه يظهر يحس صلابة وورم
في المعدة وقال اوريباسيوس ان الطفل لا يلبث في معدته شي البتة ويراه لا يستقر على شي من الاشكال
الا اذا نوم على ظهره وهذا فالطريق في علاجه ان [illegible] تصعب حمية المرضعة و[illegible]
[illegible] الادهان وصفتها ان تحل الادهان مع نوبين وتطبخ في ماء التفاح الحلو
ثم يصفى الماء عنه ويطرح عليه السكر ويغلى حتى يصير في قوام الجلاب ويسقى منه في كل ثلثة ايام [illegible]
[illegible] ويلزم الحمية المرضعة والطفل يضمد معدته السمع والدهن المعمول [illegible] من [illegible]
في المعالجة غير ما ذكرناه ولم ار طفلا في طول الزمان به هذه العلة وذكر علاجات كثيرة ترجع الى
هذا المعنى واذ قد وصفنا ذلك فلنذكر سوء الاستمراء **الباب الرابع والثلثون**

في سوء الاستمراء

في سوء الاستمراء وقد يحدث في بعض الاطفال سوء الاستمراء والسبب في ذلك يكون اما من البرودة في
الكمية في اللبن او من فساد في الكيفية للبن او من اطفاء المرضعة الرضعة [illegible]
عينيه يلحق الطفل ومن غذاء يتبع قبل انهضام الاول وعلاج جميع ذلك [illegible] اعراض
تجويع المرضعة واصلاح غذائها وتجويع الطفل وتعهد الاعراض التي تحدث ومداواتها [illegible]
جوهرها من حرارة او برودة فان الية [illegible] قيام الدم والرجيع تقدم المعدة [illegible]
[illegible] المعدة واطعام الدجاج المحمص المطبوخ وقد صب عليه قليلا من دهن الورد ويطرح
وقد يسير من الطين الارمني المحمص ولمه المرضعة واطعامها مثل ذلك فان ملى الطفل [illegible]
من النوم اعطي وزن طسوج من الكندر مدقوقا في لبن المرضعة فان لم يسكن فلتقد اعل في دهن الورد

في سقوط اللبن في المعدة

يسير من الافيون ويكمد معدته بذلك الدهن فانه يزول **الباب الخامس والثلثون** في
سقوط اللبن في المعدة وما يحدث في الاطفال بسقوط اللبن حتى يتغير ذلك من الهضم [illegible]
[illegible] والسبب في ذلك حدة كيفية لبن المرضعة وطول لطنها الصفراء ويزول ذلك باصلاح
لبن المرضعة وسقيها دائما سويق الشعير مع الرمان المز وقد رايت ابن سينا يسقي الطفل
عند ذلك الطباشير بشراب الرمان وكان يوثر اثرا محمودا وهذا من اعلال الاطفال

في تغير اللبن في المعدة

الباب السادس والثلثون في المعدة وتعرض بعد ان الطفل في معدته تغير بسبيها
بالرايب والماء المتغير او كالخل الممزوج بالماء او كالدهن الزنخ او اي شي كان من هذه الاشياء فاما علة
ذلك فهو نوم المرضعة بجنب الرجل [illegible] من ذلك البتة ويستفرغ بالايارجات في الحبوب ثم يسقى الرغائب

اللوغاذيا وعي ويلزم تناول الخشخاش عنا دايما او الاغذية المحمودة كالطيهوج والفروج والبيض الحلال
البرشت وصفرة البيض النمرشت واشباه ذلك ولا يسقى الطفل من ذلك اللبن المسهل بعد رضعه
فان ذلك يهلك الطفل سقي اللبن وتحيضوا او تخلط ثم يرضع **الباب السابع والثلثون**

في القراقر

في القراقر والرياح في المعدة وما يحدث في بعضهم كثير القراقر والرياح حتى يسمع منه البطن
ويكون ذلك من فساد كيفية اللبن ومتى غير اللبن زال ذلك وقد كنت اري ابن سينا يطعم
الاطفال عند ذلك شيئا يعرف عرب الموات وهي حصيات تستخرج من مرارة البقر جاسيه

في انواع القيام

على الرياح لا سيما من معدة الاطفال وكان يؤثر اثرا محمودا **الباب الثامن والثلثون**
في انواع القيام وعلاجها وقيام الدم مع الخراطة وقد يحدث بهم القيام من سبب احوال
اما لاجل اللبن الذي يرضعه بان يكون رديء الكيفية لم اعالمها انه اذا كان رديا او
رقيقا لما سال ففيه فساد يوجب حل الطبيعة وعلامته ان يكثر البكاء والعطش ويكون
ما يخرج شبيها بالشي المقلي ويعده من يرضعه الاسهال شي يسير وان كان اللبن رديا
غير لداع كان يزول ذلك عن الطفل بلا مشقة والسبب الثاني ربما كان اللبن غزيرا فيمص
منه اكثر مما يحتاج اليه فيحدث لذلك القيام على طريق سوء الاستمراء وما اشبه ذلك وعلامته
ان يمص اكثر مما يجب ويكون معه رائحة كريهة ورياح وقراقر والسبب الثالث ربما كان القيام
الذي يحدث بهم من سوء المعدة بان لا تطيق انهضام الاول ويعدي بالعدا الذي يعرض
بالصلب وهو الدم نحو من الارز والدهن والسكر وعلامته ان يكون معه ورم في المقعدة و
يحال الطفل ان غير منهضم او طعام غير منهضم فاما ان يحدث بهم القيام من اخلاط تجتمع في
ابدانهم نعلها يكون ذلك لا في نوع وسيا [illegible] اجتماع الفضل في الاطفال لانه يضرف
الى ابدانهم وسوء فان كان الغذاء يحتاج الى ان ينصرف الى الغذاء بدل ما يتحلل عن
بدنه الى الغذاء الكثيرة والنشو وغذاؤه بحسب قوته قليل ثم يحصل شي يجتمع في بدنه
وسبب اخر وهو ان الطفل لا اغذية بعد اللحوم اللطيفة الالبان السليمة وافضل الالبان
الالبان التي هي الالبان المختار وهم لما عرفنا كان هذا هكذا فلبن المرضعة لا يبقى بعد
لطافته شي من الفضل ومن الضرب الذي يحدث من اجله بالطفل القيام شدة القماط
وكثرة الحركة في المهد ويحدث بهم القيام الذريع عند نبات الاسنان وعلة ذلك
انا الله في اخر هذه المقالة فاما علاج الذي يكون اذا كان اللبن رديا فالدا حمية المرضعة و[illegible]

بالاشياء القابضه وتعطير دهن الورد المعرق حلقه واعطايه الطباشير المسهم والطين المحمص
مقدار ما يحتمل قوة الطفل فان راو الامر فقطع لبن المرضعه عنه ونقله الى لبن اخرى واطعام
المرضعه الحماض الرطب واطراف الكرفس ويجعل غذا الطفل من الدخن المقلو فان زاد الامر
وحدث العطش فينبل معه الطفل بالصندل الابيض والرامك وماء الاس احيانا ولا يدمن
عليه ذلك لئلا يسبب معده فان انقى بذلك والا اخذ من الطين الارمني المحمص وزن دانق
من الطباشير المحمص وزن دانقين ومن الورد وزن دانقين ومن بزر الحماض دانقين
ومن البلوط مثل حمصه يسحق ذلك كله ويوخذ منه بها ربع ويسقى العليل برب الحصرم فان
حدث بدانه مما يدوم اخذ من قشر البطيخ المعروف بالكريع وجففه ودق ويسقى بدهن
الورد واما علاج القيام الذي يكون من كثرة اللبن وغزارته فانه يطعم المرضعه الطيهوج
والبيض والاشياء التي تقل بعد تيبها وربما سقيت بزر الفرحكس اليسير منه فاذا
زاد الامر قتصر بها على المزورات المتخذ بالسماق وحب الرمان وعلى الجاورس المطبوخ
وامرت بصب الماء الفاتر الكثير على راسها وصدرها وحلبت ثديها حتى يكاد لا يبقى
فيهما شي ثم يرضع الطفل بعد ذلك فان كفى هذا والا قطر في كل يوم في حلق الطفل قطرتين
من الخل او ماء السماق ويغذي بالجاورس المطبوخ ويقطع عنه الماء ما تهيا ذلك واما
علاج من كان به قيام من رقه اللبن فسبيل المرضعه ان تطعم من ماست البقر الذي
الذي قد احمي الحديد وطرح فيه دفعات وكذلك من لحم البقر المطبوخ المتخذ منه الحسو قد
جعل فيه شي من البوريات فان ذلك يغلظ لبنها ويطعم الطفل الخشخاش المقلو
الارز المقلو مطبوخين فان لم ينجح اخذ سويق الشعير وحمص قليلا ثم جمع بينه وبين
الارز وطبخ فانه يغلظ المادة في الاطفال ويحبس طبائعهم اذا كان رقه اللبن وان كان
الزمان حارا عوض فيه استعمال الماء البارد وجلس الطفل في الماء البارد وفي كل لحظه
فان كفى ذلك والا سقيت المرضعه شراب الاس واقتصر بها على اللحم المكبب والحساء
المتخذ من الخشخاش ولبن الحليب ولبن البقر والزم الطفل الخشخاش المطبوخ مع الارز
ولا يكون في طعامه شي دسم وربما كلفت المراة التي تكون لبنها رقيقا التعب والكد وتعرق
الحمام فيحدث في لبنها غلظ فان لم ينجح ذلك كله نقل الطفل عنها الى مرضعه تكون في لبنها غلظ
وان كان الطفل قد قارب الطعام فطم واما مداواة من كان به قيام من سو الغذا برده

ومما يسهل انواع القيام في الطفل يجب ان يجوع الطفل ويجعل غذاوه في كل ساعة قليلا حتى
يكون حمله ما يرضعه ويأكل على الرسم مما كان قبل ما يأكل ويرتضع وذلك لانه بالطبع ذكا خفيفا
ويعطى في طعامه يسير من الزبيب بعجمه مدقوقا وجماعة علاجه التجويع وتقليل غذائه و
ارضاعه فان كفى ذلك والا اعطيها شي بعدة كما الحليبين ثم يعطى بعد ذلك المعجون العمري
وزن حبتين مع بعض الاشربه القابضه فانه يقطع ذلك ومن كان به قيامه من شدة
القماط فسبيله ان لا يقمط ويترك اياما بغير قماط ويغض من طعامه وذكر بقراط في الحيض
والرحم انه ربما الف القماط الطفل وربما افسد شكل اعضائه اذا كانت المدبره بعنف ولا ع
الرفق والملاذات وسنقول في اخر هذه المقاله في انه كيف يجب ان يكون شد الطفل في كل لبه
ومدار انه في كل زمان ومما يحدث من القيام بالاطفال الدم مع الخراطه وهو من شيئين
اما من خراج يخرج في الامعاء او من سحج عن جريان الخلط الحاد عليه فان كان من جريان خلط حاد
يقطع السبب بريه وان كان من خراج يخرج في الامعاء فعليها ان يخلص الطفل منه مداوته من
السبب الاول الذي هو من جريان الخلط الحاد واصلاح لبن المرضعه حتى ينضج ويقيها
الادويه المضادة للسبب الفاعل ويسقى الطفل من هذه السفوف كزبره محمصه دانق
ونصف حلنار ومحمص نصف درهم بطرانيث دانقان يسحق ذلك كله ويطرح على ماء سويق
الشعير المحمص المطبوخ ويسقى في اليوم دفعات ويقطع عنه اللبن وان كان من القرحه في
الامعاء العليا فليس يجب ان يستعمل الطبيب مداواته الا ان يكون هناك قوة صالحه
فان كانت القوة صالحة سقي دهن الورد يومين ثلثه ويستخرج لعاب بزر قطونا ولعاب
بزر لسان الحمل ويطعم منهما حسويا بدقيق العدس المحمص ويسقى منه اليسير فان
كفى ذلك والا استقصى الطبيب حتى يقف على موضع القرحه فان كانت القرحه في
المعاء المستقيم يزرق في دبره من هذه الزراقه بخور شمع ودهن ورد مع القوام ثم
يطرح عليه قليل من شحم الماعز الذي لم يصبه الملح وقليل من اسفيداج الرصاص المحرق
ويضرب حتى يختلط فان كان غليظ القوام حل بدهن الورد ويزرق به في الدبر

في الامتناع

الباب التاسع والثلاثون في الامتناع من مص اللبن وربما امتنع الطفل من
شرب اللبن فان كان من امتلاء او الم او شي للاع فقد مضى علاجه وان كان يحدث
من قلاع تقع في رفع لبن المرضعه ويبرد لبنه ويدخل في مخ ساق الايل ويلوث به

١٥٧

اللوى

فه وحمله فان كان ويله من نومه ويداوي ان لم يكن ذلك لجميع ما ذكرناه في باب الغلاع

الباب الخامس والاربعون ومما يحدث بهم كثيرا وصبح غلطا او شيء من الغذاء

اللزج ملتزق بالامعاء وعلامته ان يشكي دايما فان دلكت مرة سكت وقد يحدث هذه العلة

في الكبار ايضا وعلاجها في الاطفال يسقى حب الرياط مع زيادة الكزبرة او الطين الارمني وصب

الماء الحار على ذلك الموضع وذلك خفيفا فان كفى والا احله من لبن امه في السعوط ويلطخ باللبان

وصفي عنه المائية وقطر فيه قليل من الخل ودهن الورد وادخره فان هذا يزيل من

وقته واجود الاشياء فيه تاثيرا صب الماء الحار في الكبار يكون مع وجع السرة الاعلال

على رسه ورجع منه كما شرب الماء البارد وعلاجه في الكبار صب الماء الحار والدلك وكل

الاشياء العاصة المنفعة والامتناع من اللحم والرفوحة اياما فانه يزول **الباب الواحد**

والاربعون ومما يحدث بالاطفال سعال شديد يحصل عند حركة الوانهم وتنقذف

الالبان التي يرتضعونها وكاد ان يغشي عليهم فاذا قذفوا اللبن سكن السعال الا

عند شرب اللبن والسبب في ذلك احد شيئين اما غليظ اللبن وامتلاء ربما يهم من ذلك

اللبن وما حو عللها العاطه فاذا وقع عليه عند الرضاعه زياده لبن لم يسع نفسه لضيق

الموضع والامتلاء اقلم قصبه الريه من فضول الرطوبات الغليظ او يكون ذلك من تغير

اللبن الى الخضة حامضه فيضر بضعف الحرارة فاذا احس وحدث هذه الكيفيه فيرم

لسط الطفل كما تلفظ الانسان بعض طعامه عند الامتلاء يسهل منه كما يسعل من الاشياء

الحامضه ويعالج ذلك اصلاح لبن المرضعه بالاغذية المحموده كالفراريج والطيهوج

وصفر البيض السمبرشت والحساء المعمول من اللباب الذي تدعلت الحنطه الجيده

الرطبه وان احتاجت الى الفصد والاستفراغ للامتلاء بدنها استفرغت بمثال الخيار شنبر

والترنجبين والاجاص الحلو واشباه ذلك ثم يعلط الطفل على الريق شيئا من المعجون الذي

ذكرنا فيما تقدم في اوجاع الصدر ويعيد طرفا منه في هذا الموضع ثم يؤخذ من عسل الخيار

ما اثم ومن عصارة الزبيب الطايفي الذي قد طبخ وعصر مثله ومن الفانيذ الجزي مثل

ذلك ثم يعقد بنارهادية حتى ينعقد ثم يطرح عليه يسير من رب السوس ويسير من الطباشير

واللوز ويصير بحيث يخلط ويعطى منه الطفل وزن دانق الى وزن نصف م فانه تقوى بعد

عير لبن الثدي المجمع في معدته وفي رئته وقد كان ابن سينا يعلق الشمع والدهن بدهن البنفسج

السعال

السمح ويطرح عليه من هذا اللعوق المعمول بمثل اجزاء السمع والدهن ويتناول الطفل

منه يسيرا في كل وقت وكان اذا انفرد ذلك سقاه في كل يوم وزن م من ان اللعاح ومن اثرا كا

علا بين الصرع واما او وما معوفان سيرا بدا وحب بكبرا او بزر البقلة مد تو قين معجونين

الحب وسم المعالجة للطفل الايح اما ان يكون قد اغتدى اولم يعد فان كان قد اغتدى فدرك

ذلك باصلاح الغذا وان كان لم يغتذ جمع ما يجمع في بعد ته ورئته من اخلاط المرضعه

بعضه الطفل فيميل ذلك الخلط الى دمها ويصير مع الدم الى بدنها فاذا استحال الى الكيفيات

تلك الكيفية فيه فاذا صلح غذاؤها زال ذلك الخلط فصفا دمها ولم يتحلب في لبنها شيء من ذلك

الخلط فيسلم الطفل وكان يتول هذا الصنف الطرق في نفع الجميع هذه العله في الطفل وربما خشنت قصبه

رئه الطفل من تنشاق الهواء الشمالي فيسعل من ذلك سعالا شديدا والفرق بين هذا السعال

والسعال الاول ان هذا السعال يكون بلا ظهور شيء في فمه من رطوبة ولبن والاول يظهر

معه نزاق كثير ورطوبات فاما اذا كان الطفل صغيرا لا يحس التزرق بما يصعد من رئته الى

فمه فيجب ان تكون المرضعه حاذقه تراعي من الطفل هذه الحال وكلما اجتمع في فمه من ذلك ما

صعد من رئته بالسعال الى فمه اخذته باصبعها واستقصت في ذلك فانها ان لم تفعل ذلك ربما

اختنق الطفل به وكان ابن سينا يامر المرضعه بان تنوم الطفل على شكل معلق راسه حتى

اذا اجتمع الرطوبات سال من فمه بعضها وان كان الطفل قد اغتدى نقدم الكلام فيه **الباب الثاني**

والاربعون في نفث الدم والرعاف ومتى نفث الطفل الدم وكان الطفل لم يصبه بعد الحبز

والرهوم فهو على جهتين اما الدم ينزل من راسه لانصداع عرق هناك او من رئته واذا كان

مما ينزل من راسه او مما ينبعث من الصدر لا يخفى على الطبيب لما مر ذلك لانه يخرج بالسعال

النفخ واذا كان مما ينزل عن الراس فعلامته انه يخرج من بنا حره في اكثر الاوقات وجميعا

تنقل الطفل لضعفه وضعف قوته عن احتمال ذلك ولا شك ان سبب ذلك المرضعه وفساد

لبنها فتداوي المرضعه بما يقطع الرعاف وربما سعى لصدرها ونتيلها فان ذلك

يزول بما بالطفل ولا يخلي الطفل من معالجته مطلق لقوته وهوان يؤخذ للرعاف ليسير من

الخل واليسير من ماء العنا المرد ويطرح عليها يسير جدا من الكافور ثم يبل بذلك قطنه

فيدخل في منخري الطفل ساعة من النهار فان كان من الصدر اخذ ورق من الطين

الارمني الخالص واديف في لبن المرضعه واوجر به ويشد في القماط ساقيه عند ظهور الرعاف

ويشف صدره وتلف عصايب الواطبقين بحذيه فان الرعاف سيقطع وان كان الطفل يغتذي
بالخبز والدهومه فتعالج بما يعالج به الكبار من هذا المرض والوجه الاخر في نفث الدم للطفل الذي
اغتذي بعد بالخبز والزهومه ما ذكره روطي في تدبير الاطفال ان لبن المرضعه اذا لم يكن صحيحا
ولا جيدا لاستحالته او كان رديا لخابوبه عند الرحل فاذ رضعه الطفل اعاد في معدته ربما
فطر معدته لبعد المشاكله ولم تقبله اعضاوه وهذا من غريب ما سمع في هذا الباب وعلاج
اصلاح غير المرضعه وتجويد لبنها وتبديل مزاجها ومنعها من الملامسه وتجويد غذايها
فانه يزول ذلك وسالت اماما هو عن هذا المعنى فذكر انه راي ذلك بطفل وبحث عن السبب
وداوى المرضعه وقطع الاسباب الموجبه لذلك فبرا الطفل وعاد ما تغذ لبنا محمودا
وان كان الطفل قد اغتذي بالخبز والزهومه دوبي بما يداوي به الكبار من الناس على قدر
ويقابل بالكميات والكيفيات الموافقه في الادويه والاغذيه **الباب الثالث والاربعون**
في الحصبه والجدري قد يحدث بالطفل الحصبه والجدري وهو بعد يرتضع وعلاج ذلك قد تقدم
في المقاله السابع من الكناس التي ذكرنا فيها علل الجلد الشرح وتحدد طرفا منه بحفظ ذلك في
هذا الموضع فيقول ان كان الطفل ممن يمكن ان يحجم حجم على النقرة حتى يتبدي السن ظهور
الزم المرضعه شرب ماء الشعير ويفصد ويجعل غذاوها الطفيات والسكر وليس يتطاول
الى رد تلك المعالجة في هذا الموضع فقد مرت مستقصاة والذي اعد ما في هذا الموضع كان
في الادويه شي يعرف بالكدر وهو نوع من الصندل الاحمر يحمل من بلد الهند على طريق خراسان
وقد يتحرى في تسكين الدم فوجد له اثر محمود وقد طبخ بعض الاطباء من اهل خراسان منه ترياقا
جعل فيه الكافور وكالاشياء المبردة في تاليفه فهو اذا شرب لاجل الجدري والحصبه
ريب بالعله وضع نفعها وامكن علاجها البريد فاما اذا طبخ هذا الكدر في ماء الشعير
اوسقي مسحوقا بالسكنجبين او بعض الربوب اثر اثرا محمودا وسكن هيجان الدم وغليانه اذا
سوط في اوايل العلة ولا باس بان يسقي المرضعه من ماء الشعير الذي قد طبخ فيه الكدر
وانما منع الاطباء من استعمال الكدر لان من تقدمهم من الاطباء لم يذكروا الكدر ولا
استعملوه فهم يمتنعون ذلك وان نفع لهذا السبب **الباب الرابع والاربعون**
في القوابي لا سيما على الخادهم وما كبيرهم وسبب ذلك فساد الرطوبة او غلظ لبن المرضعه
ومداواته باصلاح لبن المرضعه وترضى دمها بالاغذية الطيبه ثم طلي المحل الذي قد ادبقيهم

في الحصبه والجدري

في القوابي

ادنف منه الرجل على ذلك الوباء فانه يزول لا شك فيه **الباب الخامس والاربعون** في
تعفن اصول الخادهم حتى ربما يعفن ويتبين واكثر ما يحدث ذلك من كثرة رطوبه بالبولد
تغافل المرضعه عنه وتحبيطه وهو رطب فعلاجه بان تعتقد ذلك ويمسح كلما رطب ويذر
عليه ورق الاس المحروق المنخول مع الورد المحروق فانه اذا ابذر به ذلك لم يحدث
فيه التعفن **الباب السادس والاربعون** الذي يحدث في وقت الرضاع
ويجد به الطفل في وقت الرضاع ولا يكون مع مولود امعه مطرح الى الانف
والجدري فان لم يكن بهم ذلك ولا بدا منه طمع في برؤه واصلح لبن المرضعه
واحميت المرضعه من الاطعمه الغليظه وامرت بتناول الاطريه الاكبر ومعجون
بامروبا وعرعرت بالاباح المرو ليموت ما يعرف على الامتلاء من اللحم والاصبح المخلفه
ولا يطلى لبنها البته شي من الالبان والسموك والفروع وحب الشمس وحب السمسم
ويعمل غذاوها من الطباهجات التي يجوب الخبز والعسل ويجعل الحلوى منها
حلاو يتها اذا اشتهيت الزنجبيل الطايع والعسل فانها اصلحت كيفية اللبن
استفرع به فلما حصى سيل الرطوبه في بدنها بدا الطفل يسهوله وزال به مهوره
سعي وامامدا فيه الطفل ولا يجوز السرعا نقل رطوبته ونشفها فانه ربما ..
فاما اذا كبر الطفل فلا طمع في برؤه وقد يحدث عند ذلك بكا في حال الطفوليه **الباب**
السابع والاربعون في اعتقال الطبيعه الطفل وهي الطبيعه الطبيعه اعتقلت
طبيعه الطفل فان الدليل عليه اللمس في مساعة من اللبن والمعلت من
لشبب اللبن على ظهره وعلاجه ان يجعل طعام المرضعه مرقة السلق
ولاسفاناخيه والطبيخه الاحاضيه والمورده بالتمر الهندي وعدس في
في لبنها كيفية حاله الطبيعه ويحمل الطفل بحزوه من حرف العادات وحده من خرخي
للزوالهات لم يوجد الاسفه الزباد او صفار الاعكن استعماله دق ويحل
مع المرحسين نصفين ويلوث بدهن البنفسج ويحمل على مقعد الطفل بعد ان
يجلس في ماء الفاتر فان لم يجد ذلك اخذ عود من العود الدابس الذي لم
يتري واديف في لبن المرضعه واوجر به ولا يجوز ان يعطي شيا من الادويه غير
ما ذكرناه ويكفي ما قد وصفنا فان اعضاء الطفل ضعيفه سريعة القبول لما له

تعفن اصول الاسنان

برص

اسهال الطعمه

نقابل فان كان الطفل قد اعتدي بالخبز والنهوسه اعطي عسل الخيار شنبر بخزوبامع
دهن السمسم او حب الملوكي او دهن يحمل السافه المحل بالخطمي والسكر والا فان
كان قد عظم فعلاجه علاج الرجال في جميع الكيفيات بلا نجا النسعة الحنه علاجه
الرجال في الكبر الباب الثامن والاربعون في الديدان الصغار والكبار قد يعظم

والديدان الصغار والكبار

في الاطفال في المعي المقعدة ديدان صغار كابقاروسي الابر فيؤذي الطفل و
تمنعه من النوم ويكون ذلك من فساد لبن المرضعة وغلظها وعفونتها وعلاج
ذلك ان يستفرغ المرضعة بمطبوخ الافتيمون ثم يعطي في كل يوم من هذا المعجون وزن
درهم وتجعل غذاؤها اسفيذباج ونسخه المعجون بليلج كابلي ثلاثة دراهم سقمونيا كدرهمين محمودة زعفران مر مكي درهم سمح ادرنجي ثلاثة دراهم برنج بوسني درهم بليلج كابلي درهم يسحق ذلك ويعجن
كله ناعما ويعجن بالزبيب الطائفي المنزوع العجم ويعطي المرضعة بعد الاستفراغ واصلاح
الغذاء في كل يوم وزن درهم وفي كل ثلاثة ايام وزنة درهم فان شقاق عليها القيام جعل في كل
خمسة ايام وزن درهم ونصف منه ويحمل الطفل هذه الشيافة ويؤخذ من الزعفران
دانق ومن كاوي درهم قيراط ومن الخرز المدقوق نصف وزن دانقين يدق كله ناعما
ثم يعجن بالشراب ويعمل شيافا رقاقا ويحمل الطفل منه ويلوث بعقد به حبلها
بهذا الدهن يؤخذ من دهن الورد الخالص فيغلي مع وزن الحنا والمرسي المهروس ثم
تصفي الدهن منه ويلوث المقعدة وان اضر سطحه حمل الطفل مع ذلك وعلاج
مع برازالطفل ديدان طوال وذلك من فساد لبن المرضعة برطوبة نافذة
يستفرغ شي منه سم الحنظل والافسنتين ويسقي في وقت طعامها والزلاب
ونعرف فان ذلك يزول والدواء الذي وصفت للديدان الصغار نافع لهذا
ايضا ووصف بعض المتقدمين انه للديدان الطوال سلوا الكمون بالزيت
وقد امتحناه فوجدناه نجيحا الباب التاسع والاربعون في خروج

خروج المقعدة

المقعدة اذا خرجت مقعدة الطفل ردت بدهن الورد والتوتيا والودع المحرق
واجلس بعد وضع المحرق ويجلس رد المقعدة في ماء قد اغلي فيه الخرنوب الشامي
النبطي وقشور الرمان والعفص والاس وحديد ابنجلس في هذا الماء مرة بعد
لم يرجع بعد ويصلح لبنه بالاطعمة المحموده ويلزم المرضعة الحمية من الغذا كله لبرقى

والمرق والدسومات فانه لم يرجع بذلك كله نظر الى المعدة فان كان عليها اثار حمرة
وسمي سببه بالحس شرط شرطا خفيفا اللهم الا ان يكون الطفل ضعيفا جدا او صغيرا
فيقتصر به على ما ذكرنا غير الشرط وانما كوي بعد رد المقعدة حوالي الشرج وهذا يستعملون

ورم الخصيتين

القرنب فاما الاطباء فانهم يكرهون ذلك الباب الخمسون في ورم احدى الخصيتين
واكثرها يكون في الايمن حتى يظن الطالب ان ملأه قروا والفرق بين ذلك وبين هذين اللذين
ذكرناهما ان القروه اذا غمز عليها رجع الريح من حيث وللقروه والسلعة اذا استلقى صاحبها فناه
واخذ حلبه الى فوق وكان صاحبها حاد ارجع وهذا الذي بالاطفال ان غمز عليه انحرك وكان
شبيها بالورم الصلب وسبب ذلك كثرة المني في المرضعة وتاخر مجامعتها او غلظ اللبن مع كثرة
ريحه فيه وعلاجه جنب الماء البارد الكثير عليه بعد حمى المرضعة فان كفي والا تدهينه بالادهان
علاوة كدهن الخيري والسوسن والياسمين فان كفي ذلك والا شد فيه الضماد والمعروف نضماد بقراط
وهو البابونج واكليل الملك وورق الثمام وورق البنفسج والخطمي الابيض واصول الخنثي المحرق
المخلط ذلك كله بالشمع والدهن ولا يكون هذا كالدهن عليه فان زال والا من جوهر الاسرب
نرالشمع فان حدث فيه شبيه بالنتج دوي باضمادهذه الادوية وكان ان سمانه
اذا احدث به شبيه بالنسج او يحلب اللبن الكثير عليه اما لبن الماعز او من لبن النساء فان ذلك كله

في رجوع العصب

فانه يزيله الباب الواحد والخمسون في رجوع العصب ويعرض بالاطفال رجوع
العصب حتى تقا تعان كبيرا ويقال انه حدث الاسمون وهو طفل وذلك يكون من قلة الرطوبة
العادمة فيقلص لذلك الاعصاب وربما كان ذلك ليس في النخاع لا سيما في الجزء الذي يعدله في
القفا والقطن وعلاج ذلك الخلب العام عليه وادلك بالامتداد وبمروخ حطانه وقطنه بالشمع و

والجبن

الدهن ويفعل علاوة وغذاء المرضعة الا المرطبات فانه يؤثر في ذلك الباب الثاني والخمسون
والحالة الشبيهه بالحبن وهذه الحالة عرضت بالاطفال كثيرا ويسمى الاطباء وهذه الحالة الحبن
والحبن ويتولد ذلك في الطفل الذي لم يطعم الخبز والريوحه من لبن المرضعة وذلك ان يكون
رياحا غليظا فاذا ارتضع الطفل يولد في بدنه رياحا غليظة ويحتقن في جوفه واحشائه ويحبس
الصفاق الموضوع على الاحشاء والبطن وعلاج ذلك اصلاح الغذاء المرضعة وسد ما جاء
ان كان يوجب ذلك ويصلح بدنها فاذا صلح مزاجها والزمت الحمية واستفرغت بالادوية الموافقة
وان بقي الحبن في الطفل لا يزول اعطي الطفل في كل يوم وزن قيراط من حل لسرين المحمص المسحوق

مع وزن حمص من توبال النحاس ويحل من هذا الدوآ شيا فانه يعمل على مقدار الشعير ويهان يوخذ
من لب حب القطن وزن درهم ومن الريحان الكرماسا وزن دانقان من البورق وزن ونزنجر
الغار وزن درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن بسكر معقود ومن السكر الاحمر ويجعل منه الشيافات التي
ذكرناها ويحمل الطفل يوما بدهن البنفسج وتعلم هذا الضماد ويوخذ من الزوفا اليابس وزن درهم
ومن السعتر الفارسي وزن اهو ومن احشاء البقر الذي يرعى في الصحرا بعض وادر السمن فيه
وزن لهم يسحق الجميع ويخلط بشراب رقيق ويطلى على بطن الطفل طليا ثخينا ولا يغسل ويحدد
عليه كل خمسة ايام مرة فان اتزد ذلك ذرال الحصى وكلما اعطيت المرضعة لبن اللقاح بالدار صيني
المدبر حتى يغير لبنها ويصير فيه كيفية محلله للحصى وكان ابن سينا يسقي الاطفال
في اللبن ماء الحلزون فيحلل ذلك الحصى ويطلع بسهولة الباب الثالث والخمسون
في بول الرمل وتولد الحصاة متى ما ظهر في بول الطفل شي يشبه بالرمل سوا في الطبع عن
ذلك فانه على مرور الايام يصير حصاة في المثانة بل يصلح غذاء المرضعه اصلاحا تاما ويمنعها
من العشاء والتخم واللحم الغليظ ومن جميع الفواكه ويحل طبعها بالخيارشنبر والشهوديراد
فانهما يسهلان الرطوبة ويلزمها تناول الحلصة وتناول بزر البطيخ والخيار والكدو
القند حتى يصير لبنها اصلح البان المرضعات ويحدث فيه كيفية مستخرجة للرمل والحصاة بعد
الى كذا فاما الطفل يعطى في كل يوم وزن حبتين من حجر اسيوس وهو المعروف بالحجر اليهودي
مذابا في لبن المرضعه فان كثر ذلك وعظم وربما سد طريق البول الخذ من معجون الكاكنج
حبتين ومن الترياق الكبير حبة ويعجنها جميعا ويذيبهما بماء الشهارليد ويوجر الطفل
بذلك فان لم يوثر اثرا محمودا ولم ينقطع مجى ذلك الرمل واستدل من بكاء الطفل واعياد
انه علم ان الرمل قد تجمع وصار شبيها بالحصيات فيعطى من رماد العقارب وزن حبتين
مع الزجاج الشامي المحرق فانهما يفتتان المثانة من ذلك بسهولة ودوآ المسك والسليخا
ينفعان المثانة ايضا فان اراد الطبيب ان يعطي الطفل ذلك فلا يزيد على وزن شعيرتين ولذلك
الامر في علاج الطفل معالجة المرضعه واصلاح لبنها بحسب ما توجبه صورة الحال واحداث
الطفل في هذا المكان يستخرج ما في المثانة من الحصاة والرمل ويهان يوخذ ورق الحسك و
النمام والمرزنجوش وورق فنلكويه والزوفا والجعدة والنخاله والخطمي ويسير من زرق
الحمام فيغلى ذلك في قدر حتى تهري ثم يصير في طشت حتى يصير ممكنا ثم يجلس الطفل فيه اغتذى

في بول الرمل وتولد الحصاه

مدفها

اغتذي بالرومه اصلح لبن المرضعه واصلح غذاء الطفل ويزيد فيما يعطى من هذه الادويه
بحسب زيادة سنه وان كان معظم فعلاجه علاج الرجال بحسب مزاجه وقوته الباب
الرابع والخمسون في بول الدم فاما الطفل اذا بال الدم وكان ممن لم يعتد بالخبز والزهمه
ضمدت المرضعه وسقيت الكهربا والربوب والطين الرومي بشراب الاس او بربوب ويسقى
الطفل يسيرا من الطين المختوم مذابا بلبن المرضعه وتضمد مثانته وعانته ويطلى
بهذا الضماد يوخذ دقيق العدس وسويق الشعير جزئين سواء وبنات الكرم
الشعير المر ويعجن بماء التفاح المربى مكوا الاس الرطب وتعمر فيه جوفه ويوضع على عانته و
يجلس الطفل في ماء قد اغلى فيه العدس والخرنوب والاس دفعات فان ذلك يقطع
ودمه ومما يسقي المرضعه عندما يبول الطفل الدم يسحق الطين المختوم وقرص الكهربا
فهو لباذ رنويه صيني كهربا عصا الراعي عصاره لسان الحمل جزء ومن النشا
دق ويعجن بماء ورق لسان الحمل بعد ان يغلى ويصفى ويعرض ويعمل اقراصا وزن درهم درهم يسقى
المرضعه في كل يوم قرصه من هذه بشراب الاس او السكنجبين السفرجلي ولا باس بان يعطى
الطفل منها وزن شعيرة بلبن المرضعه فان ذلك يقطع الدم وقد وصفنا فيما تقدم
ان الدم الذي يقذفه الطفل على كم وجه يكون ويستدل على ذلك ما بوله انه سرآ وكان
ابو ماهر يعطي الطفل عند بول الدم لعاب حب السفرجل مع بزر البطيخ مدقوقا محلولا
بشراب التين وكان ينقطع من وقته الباب الخامس والخمسون في خروج شي يشبه
بالمني فان كان الطفل يخرج مع بوله شي يشبه بالمني واللبن الرقيق الزم المرضعة تناول
هذا الحسو في كل يوم وتنعت من النوم بجنب الرجل صفة الحسو يوخذ من دقيق الكرسنه
جزو ويسحق مع النخاله وبزر البطيخ المدقوق ثم يمرس مرسا بليغا ويصفى ويجعل فيه
سكر الطبرزد ودهن اللوز ويحسا من ذلك بالغداة على الريق دايما فالطفل يعطى من
بزر الحلبه يسيرا مذابا في لبن المرضعه ويسيرا من شراب التين فانه يسقيه ذلك فلما
من اغتذى بالرومه او حطم فعلاجه ما قد ذكرنا في سائر الابواب ومما ينفع الاطفال
لهذه العله الدبا قوذا وهو ان ينقع الخشخاش الابيض الاسود في الطلا ثم يعلى ثم
يصفى ويرد الى القدر ويطرح عليه يسير من الترنجبين المسمى بحل ويرع رغوته
ويصير عليه حتى يصير شبيها بالمنعقد ويعطى الطفل ذلك في المعمر على قدر القوه ولكل

في بول الدم

في خروج شي يشبه

في ورم الاربيتين

الباب السادس والخمسون في ورم الاربيتين ان الطفل اذا اعطا على غير واجب
او حاسب المرضعه في القماط ولفت القماط لفا شديدا وربما اوجع ذلك والم اعضايه فان وقع
القماط بحيث لا يلتوي ساقاه ولا تستوي بين قدمي الطفل بل يكون احد الرجلين منتنيا
الى فوق والاخر ممتدا فان اربتي الطفل يورم من ذلك واذا اورم ظهر الحمى والحمره ويجب
ان تروح جميع مفاصل الصبي ويمص من غذائه ويطعم المرضعه الملطفات من الغذا وكذلك ويتم
ويضمد الاربيات بالبزر قطونا وما يسكن الحمى والماسوا في عينه فانه اذا طالت ايامه
مع وربما افسد حركة العضو والترتيح نزل ذلك من لسانهم اعظم البكايه فان جمع يكون
علاج عوريطم بالبضع الخفيف عرضا من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين فلما يكون
من عند البطن الى الناحيه الحد فلا يجوزه ذلك لانه ربما بلغ فيتامل الطبيب ذلك لئلا يقع فيه

في وجع المفاصل

الباب السابع والخمسون في وجع المفاصل وربما ظهر في الاطفال الذين لم
يغتذوا بالخبز والزهومه وجع المفاصل ويعرف ذلك ويستدل عليه من ورم مفاصله
وقصرها وكثرة بكائه وتقززه فاما الذين قد اغتذوا بالخبز والزهومه فربما ظهر بهم
وجع المفاصل عند التخم وعلاج الذين لم يغتذوا بالزهومه تدبير المرضعه واصلاح لبنها
وغذائها والنظر الى صورة العلة فان هي كانت من خلط صفراوي او حاده او دموي ويعرف
ذلك من لون العضو وشدة التهابه او سكونه فيدبر المرضعه بحسب ذلك لانه اذا كانت دموية
فصدت المرضعه والزمت ماء الشعير وشراب العناب وفي الغذاء المزورات الرمانيه
والحصرميه وان كانت صفراويه بلغميه استدل عليها من لون العضو ومن الاحتراق
الذي يجده والقلق فانه لا يخفى ذلك في الطفل وذكر ارساسوس في رسالته الى اسرفي
وجع المفاصل ان اللبن كالشي الصعب الذي لا يسهل فيه وقد رايناه علة من الاطفال
الذين لم يغتذوا بالزهومه تورمت مفاصلهم واحمرت واصابهم من ذلك امر عظيم من
القلق فاما الذين اغتذوا بالزهومه فربما يرى لهم ذلك وعلاج ما ذكرناه ثم لم
يعنف بالزهومه ومن اغتذي بالزهومه فيدبر مفاصله واصلاح غذائه ويسكن
دمه بماء الشعير واشباه ذلك ومن نطم من الاطفال فان معالجته معالجة الرجال القابله
الكثيفه بالكيفيه المضادة وانما تختلف معالجته بالكم لصغر سنه وضعف اعضائه

في الحميات

الباب الثامن والخمسون في الحميات اما الحميات في الاطفال الذين لم يغتذوا
لم يغتذوا بعد بالخبز والزهومه فانما هي من فضول المرضعات وعفونات تعرض ومعالجة
الاطفال هي معالجة المرضعات على حسب نوع الحمى مع ان لزوم الادوار في الاطفال فلما وجد
وجدا الدور صحيحا مثل الغب والربع والنائبه في كل يوم على ان ذلك من فضول المرضعه
فيداوى المرضعه فان تصلح لبنها صلح الطفل وزوال الحمى وليس .: الى ذكر
مداواة المرضعه في الحميات في هذا الموضع فاما قد استقصينا ذلك في المقالة التي في
الحميات غيرات الطفل فحمى الغب يلعق بالغدوة رب التفاح الساذج ولا يعطى
السكنجبين فان امعاءه لا يحتمل الخل وحموضته والبادم تضعف عن ذلك وان كان
الطفل قد اغتذى بالخبز والزهومه فمعالجته لمعالجة الكبار من التلك ولا يخالفه
ذلك الا في مقادير الادوية وكمياتها فاما الكيفيات فلا اختلاف فيها سواء كان طفلا
او كبيرا واذ قد ذكرنا جمله واعلال الطفل فنا بر ما يحدث من حركات الامراض
ثم يسهل على الطبيب استخراج علاجه فنحن نذكر الساعة ادب المرضعه

في اداب المرضعه وتدبيرها

الباب التاسع والخمسون في اداب المرضعه وتدبيرها اما المرضعه فان كانت
الوالدة فيجب ان تحمى من الاطعمه الغليظه كلحم البقر والالبان وما يجري مجراها
وتدوم على الزيرباجات والاسفيذباجات بلحوم الحملان الرضع والعوادي وصفرة
بيض النيمرشت واشباه ذلك وان كانت ممن يري في مذهبها شرب الشراب
شراب السر بعد الطعام من النبيذ الحديث الاحمر اللون الرقيق القوام وتد
بحر الى ... النوم وتجتنب زوجها حتى يمضي من الرضاع خمسة اشهر وان كانت
المرضعه غير الوالدة فيجب ان تكون شابة مستقيمة ويكون سنها نحو سبعة ولا
تاسع السعي وذكر بقراط ان الاخلاق اكثرها يكون من المرضعه فيجب ان على نهاية
الرضا والحرص في اخلاقها ووطها رتبها واردبها ولا تكون من القوم الذين اخلاقهم
رديه ومعانيهم خبيثه وانفسهم ساقطه دنيه فلا يكون على وجهها خيلان
قبيحه وعلى يدها سلع وغدد ولا يكون عضو كلا في اسنانها قادح ولا شيء من
اعطابها ... بعد ذلك لبنها فان كان اللبن ردي الكيفيه مثل ان
يكون حطرع يضرب الى الكحلية او منقطعا او منتن الرائحه منعت من رضاع
الطفل وان كانت لم يكن تعلا الطبيعه او فيها براسير ظاهره او باطنه منعت كذلك

من رضاع الطفل فان هذه الامراض كلها تودي من المرضعه الى الطفل وذكر في تفسير
كتاب للجنين ان النطفه صوره بنوع من صورة وان الرضاع ملبس المرضع طبايعا
ونسوق ذلك انه اكثر ما يكون في الولد والوالده يكون في الطفل من المرضعه فاذا كانت
حسا عيب ما بها يلبس الطفل من تلك العيوب طبايعا وذكر ان ملكا من ملوك الروم
كان دعر الاخلاق سر النفس الى متكبر فولد له ولد ونشا وكان رضي الاخلاق
ساكن النفس متوددا قريب فدعا بعض الحكما وقال لي لا اطن ولدي هذا ولدي
فقال الحكيم ولم ذلك ايها الملك فقال لانه مرضي الاخلاق وانا دعر الاخلاق وهو ساكن
وديع وانا سريع مرفار وفي الحقد وسهو الغلبه وفيه محبه الخير وانا الى وهو متواضع
فقال الحكيم ايها الملك هذا ولدك والذي تذكره فضايل اما ورثها عن انا بلد فان النفس
تخلط صور الاحسام والنفصايل بها لردايل او هو حلياب التسم مرضعه نعيش
عن المرضعه فاذا هي بنت اوليا ان الملك المتقدم وكان اعدل من تعد في ملك الروم
فبان بذلك كله ان المرضعه ربما ان يكون ظاهر بعسه ممتازه في نفسها بعيد من جميع
العيوب ثم سطر هل البنها تركيني بمقدار ما شربه ويصلح صحته فان كان كذلك تركت
ورضاع الطفل وان كانت غير موافقه لمزاج الطفل منعت من الرضاع وتركت مراضعها
والطوله ويحق بها روح الشوكه ورياح الارحام وادراج الافرسه فتمنع من الرضاع
ونكلم في جمله من تدبير الطفل لا يستغني عنه فقد فرغ من ساير ما يحتاج اليه **الباب**
السابع في ~~جملة~~ في جمل من تدبير الطفل حين تولد الطفل حين يولد ان كان
صناعه ابيه وصناعته او اكثر العمل في الما والتراب فيجب ان يمسح بدنه ساعه يقع
عرقه سيلولم بالما مسح خصاه وتدكيرهم بالما وان كان ابوه من اهل الشرف والمرأه
مسح بدنه بدهن البنفسج ولم يقرب منه الما البارد وقط في البيت ما تقدم عليه من
القماط ويمسح فاط في كل ساعه ويعرض للهوا قليلا ويحنك بالحلاوة وخيرها السكر
الرطب او الربح الذي لم يمر بعد بسكر او ذكر اقرطس في تدبير الاطفال ان مسح مقعده
الطفل بدهن الورد يوميه اذا كثر خروج ظهر البواسير ومسحه بدهن الخروع لوسه
تولد القولنج اذا كثر ومسحه بدهن الخيري الاصفر يومه القراق اذا كثر وقال في هذه
المقاله اذا خرج الطفل بالما اليسير والدهن ويحكه من غير ان نزل في خلقه شئ فانه

شئ فانه يامن اذا كبر من ورل اللهاة ووجع الحنجره ولا يستعمل في عينيه الكحل الى ان تنبت
اسنانه ولا يطعم ما يحتاج ان يمضغه وحتى كان خروج الطفل في زمان بارد لم يكشف اذنيه
للهوا البته فان الصدام الذي يلحق الاطفال يكون من دخول الهوا في الاذن فان الصدام
الذي يلحق الاطفال يكون من دخول الهوا في الاذن ويسقي الطفل في كل عشرة ايام وزن
حبة من كاربه فانه يمنع امعاه من الرطوبات ويزيد في هضم لبنه ولا يعود ذلك
اعضايه الا بعد ان ينبت اسنانه ولا يجلس في الما الحار الا اذا كان اوان جلاسه
في الما الا بعد ان يرتضع من اللبن ما يكون دون شبعه ومتى صار الطفل الى حد يميله
الى النظر الى الاشيا الحسنه الرتبه فلا ما معه بعيد من بدنه ولا تعلق في مهده ما ينظر اليه
دايما وانما نقدم اليه ذلك اذا جلس او سالته المرضعه وسط المرضعه الى اي عضو من
اعضايه تريه فيه تعويج او ساعر في الوضع فيجد في تقويمه وصحته فان اعضا الطفل
بالشد والتلبس والتقويم اذا كان على غير حاله الطبيعه ويخرج من حالتها الطبيعيه
بسوء المد بير وفساد القماط كما يفعل بالمعاديم والتلبس وكما يفعل بنشاء الديلم والجيل
برووسهم اولادهم ولا يدع الوالد ان تقرب من الطفل الحيوانات الحاده كالاسود
والكلاب والسرح ولا يطعم المرهق واعدنا هذا الكلام في هذا الموضع للتاكيد فاما اذا كبر
وترعرع فقد وصفنا تدبيره في المقاله الاولى في الاسباب الخاصه فيجب ان
ينظر المتعلم فيه تمت المقاله نفعنا الله تعالى بعنايته العمم في

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوه والسلم على خير البريه محمد واله الطيبين **اما**
بعد ان احد العلوم التي يسمى بها الانسان هو علم الطب وهو من جمله العلوم التا
التي هي اشرف العلوم لاضطرار المحتاج السائل لبقاء النوع الانساني وقد قل
الاشتغال به في زماننا على عظم قدره وكبره حطاله لقصور همم الناس عن تحصيله
واحكامه وعدم بلوغهم ما يمكن في قوة الانسان بلوغه ومادلك الحاسه نفوس
المحصلين المكتسبين به وقصر همتهم على نيل ما يعود ونه في حطام عرض الدنيا وان كان

لعله

لحقيقتها بين الناس لهم ان ياخذوه بذاته ومروته وثقل الامر الطالبين لهم والمحتاجين
اليهم وذلك ايضا بخساسة نفوسهم وسخافة دخلها بعد علم الطب والخاصة المولعين بهم
فالمتعاطون لهذه الصناعة يكثرون ممن يتعلمها بعد دراسة بعد دروب يدعي عرضهم ودنيا
عند الناس وهم اغنى للعلامات والمرضى يتولدهم منازلهم في حال احتياجهم وعسر
مطلوبهم وسوالهم فهم يريدون اعمالا وتقصيرا في تحصيل اصول هذه الصناعة و
فروعها والذين يحتاجون اليهم يريدونهم تذليلا واستخفافا لاستحقاقهم لذلك حتى
كاد هذا العلم الشريف النافع من اولئك وهولاء نسيا منسيا والنسبة اليه مسبة و
المسيله بذمه له فلما حصلنا من الزمان على ما حصلنا لما ينفع الناس الباين من
بما عندهم في اغراضهم ويسهل طريقهم الى مقاصدهم وشفائهم اما المرضى شفاهم الله تعالى من مرض
البدن والبدن بجميعها بما يشتمل سوالهم ويعجزهم عن الطب في كثير من امراضهم واما المتطببين
المتعلق بعلم الطب فيما يسهل عليهم ويخص صناعتهم والعلاج بالاغذية وحدها وان كان
لا يبلغ كثير المطلوب من علم الطب فانه ينتفع به انتفاعا كبيرا في جل الامراض مع ما فيه من مساعدة
العليل وموافقة هواه بل الامراض ما يقتصر عليه الطب من مداواته وما يتغذاه جمعت
الحمد للمرضي في هذه الورقات متحريا انتفاع الناس بها ومتقربا وجه الله ومرضاته
فانه هو الموفق والمجازي به بكرمه ولطفه **الصداع الحار بلا مادة** ينفع
ما يوكل ويشرب ماء الشعير وسويق الشعير والخطمي المغسول المروق بالثلج والجبن
الجوزي المغسول بماء الرمان المز الحامض او بماء الحصرم وما الذي يطبخ فيه الرائب
فانه قوي شديد الطفء او يوضع بالحار القرع [illegible] ونسف مع مثلها
سكر طبرزد والصباغات المتخذة من الحوامض الباردة كالحصرم وماء الرمان والخل
ونحوها اما الاشربجات بان يخلط معها السكر وطيب لب اللوز وصبت على فتيت
خبز السميد ويجعل عليها دهن اللوز الحلو ويقطع عليها لب الخيار والخس [illegible] وينفع د
اما الموضوعات بان يحمى العوارض بالبقول الباردة ويوضع الطين [illegible] ان
نصبه [illegible] بعد رطبها بالخل والبنفسج واللوز ودهنها بالادهان [illegible] على الاطرافه
والاكحشه وينفع منه اكل الماست والرائب الحامض انفع وجميع الفواكه المبردة
كالرمان المر والتفاح المر والكمثرى الصيني والتوت الشامي والتمر الهندي والسفرجل

والنقنع

السفرجل المبرد بالثلج والاجاص والمشمش والملك ونحوها عند سوء الطبع كذلك
ما يلين البطن من البقول كالاسفاناخ والملوخية والخباز والسلق والخس والهندبا
والطرخشقوق سلوقه مصنوعا منه الماء الاول والقرع مع الماست والبقلة اليمانية
تطبخ بالخل والكزبرة ولب الخيار قوي الطفء جدا وضروب البوارد المتخذة من
القرع والماست ويتلوه الحماض بالماست والحصرم وماء الرمان فان كانت الطبيعة يابسة
فبماء الاجاص والتمر الهندي ويجعل فيها من اصول السلق والقرع واللوز المقشر والسكر
وان كانت منطلقة فبحب الرمان والحصرم والتفاح والريباس والتوت الشامي
والنبق الاحمر والسماق والامبرباريس والرب الذي فيه حموضة وعفوصة [illegible]
[illegible] السكباج لا تعبر وان كان قبله في النوم فالمسوسي المتخذة من القرع والخس
والسلق والبطيخ والخيار ويحمض بماء حب الرمان او الامبرباريس او الحصرم ويلت من
بدهن اللوز المقشر **الصداع الحار مع المادة** ينبغي ان يسهل الطبع بالاجاص
الرطب او المنقع [illegible] عشرة الى عشرين ويشرب عليه من الجلاب ويتبع الاجاص المشمش
المنقع وان احتيج الى اسهال اقوى من ذلك [illegible] من سقمونيا [illegible] الى دانق
[illegible] في جلاب او في شراب السفرجل او في السكنجبين او في [illegible] او في نقيع [illegible]
شراب الاجاص او تمر الهندي ويحمض بماء الريحان او بماء السفرجل او بماء الرمان
وان كان الصداع اسكن والين واضعف والبدن اسخن قوة [illegible] بمكان ان
يغدي بلحم الدراج والصوص والفراريج المعمولة بماء الحصرم والرمان والخل والتفاح
والاجاص ان كان الصداع حارا ماديا او غير مادي [illegible] بالماء البارد ينفع من الصداع
الذي مع حمرة الوجه وامتلاء العروق والاستفراغ من الكربه والاكبار [illegible]
في الطعام وينفع منه السكنجبين واما الرمان والعدس المقشر ونحوها بما يغلظ
الدم ويمنع كثرة البخار [illegible] معتاد الصداع لعقب النوم [illegible] الى الاكل

ومن

الصداع البارد [illegible] لذلك اسعفت ملحات والمطجنات والعلاما
المرسلة [illegible] منه الاغذية الملطفة مما يعمل بالجوز [illegible] والتوابل والابازير وصغار
الطيور البرية والحملة [illegible] منهم ما [illegible] بالزيت والكمون واللحم الاحمر المقلو على
الزيت [illegible] وان كانت الطبيعة يابسة يصلح لهم ان [illegible]

طعامه ماء الحصرم والسلق المعمول بالخردل طري ورسون الماد للاصطباغ المروق العتيق
الشمع في ماء العسل على عمل الاجاص بالجلاب في الصداع الحار والعسل ادوى من السكر اذا
لم يكن مع الصداع عرض لم يمنع منه وكلا سفيذباجات اوفق من ساير الطبخ ودهن
الزيت اوفق اذا اريد التحصيف وتعليل المادة ودهن الجوز ادوى اذا اريد التسخين
طالحرارة ويسمع من الذي من الصداع الذي عن برودة او ريح وكل صداع مع مادة حرب
او اسحن بر ولحوم الصيد اصلح لهم وخاصة لحوم الارانب شوا ومبرزا وكبابا و
معدار الملح في طعامهم السذاب والكمون والكرويا ويعدي صاحب الصداع
الذي يكون من الخمار بالخبز المغسول والسمك السمريت والخس فانه يطبخ ويسع
العار والكرنب نافع والعدس جيد وكذلك العطف والملوخيا ونضبان بعد الحقاء
والمشمش الرطب والجدي والفروج والسمك الصغار والنعاع المخلل بكسك
السعتر دون الفواكه ويعدي صاحب الصداع اليابس بما اعدل وحمي من
الاعية بسل السمك السمريت والكشك والحسا من النشا بدهن اللوز والسكر
وما اللحم من صدور الفراريج دون قبة الجدي المرشش عليه ماء السفرجل ويعدي صاحب
الصداع الذي يحدث عقيب الجماع والضعف للدماغ بالاغذية التي تسرع الى العق
على اكثر الهرايس المعروفة باللبن ولحوم الحملان والفراخ السمينة المشوية وعلى
اجوافها الفواكه والبقول الطيبة الرائحة ويسقى في وجهه نسيم رياحين ولحم
من نحوها او نحوها ونضر صاحب الصداع الذي عن السقط والضربة على الشعير
العلل البادئة في الراس كالصرع والفالج واللقوة والسبح الحادث بعقب و
الرعشة والسكتة ونحوها يحتاج ان يكون طعامهم العلانا والطحينات والسوان الكوامخ
المالحة والسويق كل حريف ومالح من البقول ونحوها والعسل ودهن الزيت والجوز ولحوم
الطير الحبلة والعصافير والنسر والحجل والنبق ولوز الصنوبر والترمس ولحوم الجراد
والارانب وقديدة في لحم لحوم الماعز لما فيها من التخصيف وقلة الرطوبة الا انها ناقصة الحرارة
بالنسبة الى لحوم الموافقة لهم وينبغي ان يوكلها التوابل الحارة وتعدى اصحاب السكتة اذا
افاقوا عسى ان يكون الطبيب من يعدي به اصحاب الصرع والاصوب ان يسرع بهم في
الغذوات الى الخبز وحده ولا باس بان يعسوا بالاطعمة المسخنة كالفراخ السمينة

ماصية المطبوخة بالحمص الاسود ودهن الجوز ونحوه الخردل والاسفيذباج بالعصافير
والصافير ويجب ان يسعر بالملوح والملق في اول ما يظهر المرض على ماء العسل بمن
ملثه او اكثر ان احتمل قواهم ثم يسقوهم على ماء الحمص الاسود المطبوخ مع الفراخ الا انهم
الدهن نطسا بالملح والكمون والشبث من عداث تطلق لهم اكل الفراخ واكل الحمص فهي
تطلق لهم بعد العقد اكل النواهض من الفراخ والعصافير والدراريج ولحوم
الصيد بالافاويه والابازير وصاحب السبح الرطب ان كان ضعيف القوة لم تقطع
عن اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحده من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباح و
العصافير والطياهيج وان لم يكن ضعيف القوى يجعل غداه الخبز بالعسل وبالحمص
بالسذاب والخردل والمري بالزيت ولتجعل فيما يتناوله الفلفل ويجعل غداه الخبز
بالعسل وماء الحمص بما يسرع من الرعشة خاصة ادمغة الارانب والكرنب ولعله
ولحم البرارين وجميع ما يعطل الدم وان اسخنه مع ذلك كان اجود ويصلح لهم
من الفواكه اليابسة التين والزبيب والنارجيل والفانيذ والفستق والجوز و
الحبة الخضراء ويجب الصنوبر الكبار خاصة ولا يصلح لهم الا المراق الدسمة والنافع
هو الاخير من الشراب والقراطن الذي بالماء ويصلح لهم ما احتمال الجوع
والعطش نافع لجميعهم زمانا ودجاج لحم حوران يعمل مع صفرة البيض وراسن
واسرعا وبصل وجوز وخردل طري وجرجير وكرفس ونعنع وسعتر رطب
وسذاب وحمص في حل اسرعا ويصلح لهم من الحلوا الناطف المعمول من العسل
والدوشاب والجوز والفستق والفانيذ السجزي **الماليخوليا** ينبغي
ان يكون اغذيتهم فاضلة الكيموس جيدة الخلط مرطبة مثل الفراريج الرخصة
والجداء الرضع ورقاب الحملان اسفيذباجا وكارع الجداء مطبوخة بالسكر
المغرفي السود والريباجات الحلوة العذبة بالدجاج والتدرج ولحوم الحملان
والاحسا المتخذة من السمسم المقشر بالاكارع وعند حمى الفراخ بعد
السعير والاحسا المتخذة منه بدهن اللوز ويتخذ لهم سلاف مجلوة من الحس
والمرهق والقرع والملوخيا ونحوها مع البارد بدهن اللوز و
سمك الصغار ويصلح لهم عند اعطاء العلة ان لم يكن في هضمهم نقص

واحملت بعد بهم ادمغة الجدا او حصى الدبوك المسخنة والجوحا باسه البحل والسكر
الابيض والخشخاش والسمسم وصفرم البنفسج والعالود حاب بدهن اللوز والسكر ويصلح
لهم من البقول المعوجة الفرعمشك والبادروح والبطيخ ويصلح لهم من الفواكه التين والمجر
الاسمس واللوز والمشمش ويسمع الكرنب الالبان الامن كان به المالنخوليا المراق وهولا
اسفاح الحمسان وسو البسخنة واللون وحساحامضا سنبوسق يصلح الحميات الحادة
والسهر الشديد والصداع مانولت لا ينامهم خاصة يسلق اسفاناح والسلق والقطمع
شلمحتس يرجعل مع كريرة رطبة والزاد ويلت في عجين رقيق ويعلى بدهن اللوز ان
كانت الحرارة قوية يجعل مع الحسس بقلة الحمقا والقرع اخر يبرد وحصى يطبخ
القرع ويجعل معه من اللوز الابيض مقدار الربع مسحوقا ويغلي مع اقل ما يمكن الابزار
اعني الكزبرة اليابسة والبادروج وحوه والطعام والملح بدهن اللوز والسرج وتحسى
مع سنبوسق فان محض حمل فيه من السماق **البرسام** سبعان يكون بعد
اصحاب البرسام في غاية اللطافة سيقصر في اول الامر على السكنجبين وحسوا
العدس بقشور واصل الهندبا ودرم بعدي بما السعير الرجعي اما مفردا او مع السكنجبين
ان لم يكن ولصنعف في المعدة وان حصف الضعف فليكثر الحمص المقسول والبقول
والحبوب الباردة كالخس والرجلة والملوحية والسلق والبقلة الباركة والهندبا والقرع
والخيار والقثا والماش والعدس المقشر والسعير المحمر مرورة اما اسفيدباجة
ان كان البرسام صفراويا ويتحدمع بالفواكه الحامضة القابضة كالحصرم والرمان
والرمانية والسفرجلية والتفاحية ان كان دمويا وبالعكك واللحامن ان كان
الطبع باسام يسعل منها عند الاحطاط الى الفراريج الرطبة الصغار يحل منها
باردة ومحيا ان يدق في الكحم يسر منها الكزبرة ويسير منها اللوز المقشر ويقطع منها
بست الحيام يقطع فيها هذه المطابخ الرطبة المستوى ويترك ساعة ثم بعد ذلك
استعمل الخس والهندبا باقي برازدتهم ويعي ان يستعمل بعد الساق لعلها عليها او تلبيدها
للرياح ولا ينبغي ان يستعمل في اعدتهم وا مرسمهم شي من الحيوان اللاقمر مما فيه حبس المادة
في الراس وتغليظها فاذا انحطت العلة يسعده حصى الدبوك وادمغة الجدا وما يجري
هذا المجرى وينبغي ان يحذر الناقهون من البرسام خاصة العلل الحارة والتخمة اكثر

اكثر من غيرهم من اصحاب الامراض الحادة برمّا او وردبا ردّ يوجد صدر دجاج او لحم دجاج
مصوص وسماق محض وقليل من صغر بهار سمن مسلوق بخل و يلف بزما ورد مع حمص
وكزبرة رطبة بسبب الغثيان والقيء وقد يجعل فيه البصل المخلل ويرها حصل الحمّاد او القطع
وبعض في خل خمر وبعد كل **الاوجاع العين** من الرمد والجرب والسيل والحمرة
يصلح لهم بعليل الغدا او الحلو والرسد الخل والما بدهن اللوز والسكر ويصلح لهم السمسم
بدل الرز والخبز المغسول والعدس سد الصغر المرة المعمولة بالخرف السكر ويكون
طعام الحلاوة لان الحموضة ضارة لصاحب الرمد جدا وكذلك يصلح لهم المزورات الحلو
من السماح والرمان والاجاص والعناب ومسلوقة الماش والما والا ويحوهما والبقل
المرطبة والقرع بدهن اللوز الحلو وساير الاغذية التي تسمع الصداع الحار ويمنع
صعود البخار الى الراس مثل بزر قطونا بجلاب وما الرمان والسوف بالسكر والكزبرة
اليابسة السكر ومن اللحوم لحم الدجاج والدراج والجدا مرنصا ومصوصا واما
هلام العجاجل ولاضعف لتمرين الرطوبة واسد الماكل العلاما والمطجنات والتوابع
ما يسمع فيه السعر ولان بصار العطش على اثرها واجتناب الاعراض والمرطبات والمعلفه
التي يسمع فيها الحلبة والمري والعسل برامعة لهم وكذلك جميع ما عفن **للرعاف**
الاطعمة المبرودة على النحو التي فيما التبريد والباردة في طباعها كالحصرمية والريباسية والسماقية
والعدسية ونحوها على ان الحامض ربما اضر بالمراعيف لما فيها من التقطيع و
التلطيف وينبغي ان يستعمل في الحر ورت منهم ويختار منها ما كان فيه الحموضة قبض
ويوجد مبردة والخبز الرطب من الاغذية الملايمة المعروفة وكذلك الالبان المطبوخ
حتى يغلظ وقيل ان ادمغة الدجاج من افضل اغذيتهم بل افضل ادوية من رعف من سقط
راسه **لعلل الفم الحادة** ومن القلاع وبثور الفم الحادة والخوانيق اكل الفواكه
التي قد جمعت حموضة وقبضا كالسفرجل والتفاح والحصرم والريباس والتوت الشامي
والنبق والزعرور والسماق والاطعمة المتخذة من هذه ومن السماق والقوابض مع الحصرم
والعدسية الصغار والفرنص والهلام من العجاجل والمصوص من الدجاج والدراج وهذه
تنفع من الخوانيق الحادة في ابتدايها ومن اوجاع اللثة الحارة وورم اللسان ونحو ذلك
من الاورام الحادة في الفم ويسمع من وجع الاسنان اذا كان من برودة مضمغ الناردين

واكل التين والجوز مع قليل من ورق السذاب ويمضغ اللوز والصنوبر الكبار ويمسك في الفم ماء
العسل المكرر اللهاوي ويتدلك بعسل ممزوج فلفل وبطعم الحمص معصارة والحوليات والفالودج
الذي يعقد بالعسل المكرر اللهاوي وبالزعفران ومن كان يعجبه الطاعات التي يقع فيها
الثوم فانها نافعة في هذه الحالة والاسفيذباجات كمرق التوابل ونحوها واما عن الحطاط
الحوابق الحارة فالاحساء المتخذة من ماء النخالة والادوية المحللة والكشك بدهن اللوز و
البقول اللينة كالاسفاناخ والخبازى ونحوها فاما الحوابس اللحمية فيصلح الاحسا
المتخذة المحللة مثل المتخذ بالعسل والفانيذ والسكر واللبن واصل السوس والزيت والنشا
والخيار شنبر ولعاب والتين ودهن اللوز ويصلح لهم محي مغرم السمن والكرنب

للزكام والنزلة يجب ان تعدل الاسلامين الطعام والشراب ويهجر اللحم والدسومات
ويقتصر خصوصا في المرطب الحاد على طبيخ السبستان والشعير وشراب الخشخاش ويأكل
السمرة بدهن اللوز والاحسا التي تتخذ من السكر ودهن اللوز وماء النخالة والنشا
الخشخاش المسحوق والكثيراء ان ما حصف وبرود رطبة من البقول السرمق ونحوه والتمام
والملوخية ونحوها وينفع منها اكل الخشخاش ويرد الماء بدهن اللوز والكرنب
وجميع الاطعمة المحرم الدنية وينفع منها ومن السعال اليابس الخشن وينفع من المرطب
البارد الاحسا الحارة والملينة مثل الاطرية بالعسل ومثل ما يحال الحنطة بدهن اللوز و
العسل ومثل الخبز المسحوق واستعمال العودات الملينة الحارة والتين والزبيب و
اصول السوس والسمسم المرتى والخبز المسحوق واستعمال الحلو والدسم والزبد
والسكر والفانيذ واللوز والتين والزبيب والسمسم الحكل العطاد في الحلاوة و
السلجم والجزر والبصل مسلوقه ونحوها مما لا مضرة فيه وقد جعت حلوا ولينا
ويصلح من اللحوم اللحوم الرطبة كلحوم الجدا والراضع السمين وكشك الشعير ويصلح
لهم الخاص المتخذ بلب الخبز السميد والخشخاش على حسب احتمال المزاج **للسعال**
قد يصلح للسعال وخصوصا الصدري ان يطبخ الباقلا المقشر ويصب من مائه على وزنه
من زعفران ودهن لوز ويؤكل بقليل من الملح والاسفاناخ والقرع اذا جعل
منهما اسفيذباج مع الماش وكشك الشعير ودهن اللوز وشحم الدجاج والدراريج و
الاكارع الا ان تنجم الدجاج يصلح وان كانت حمى وكذلك الاكارع واما الدجاج نفسها

نفسها فلا يصلح للسعال **اليابس اللذيع والعالودج** الرطب المتخذ
بسكر ودهن لوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشا والسكر الطبرزد غير ان الخشخاش
خاصة نافع جدا من السعال الخشن الذي لا ينفث معه اذا انعقد ناطف منه او جعل
به وقد يؤكل ايضا كما هو بالسكر او بالعسل غير انه بالسكر انفع في هذه الحالة وانفع ما يكون
اذا اعتقد بعد ان نعسه او دق مع زبيب حلو صادق الحلاوة منزوع العجم واتخذ منه
كبات مثل الجوز ولحسب فان هذا علاج نافع للسعال الذي يسهر ويطول بالليل والنهار
ماؤه ودسمه ومطبوخه ومقلوه مما ينفع هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال
ايضا الحريرة المتخذة من دقيق الباقلا ودهن السمسم وماء الرمان الحلو والحساء
المتخذ من الماش المقشر والباقلا وماء الاكارع ودهنها والمتخذ من لعاب بزر الكتان و
لعاب بزر قطونا والنشا ودهن اللوز بالسكر او باللبن الحليب ودهن السمسم
وكشك الشعير والباقلا وان كان مع السعال نفث كثير لزج فليقلل ويأكل اسفيذباجة
والكرنب بالملح السمين من الفستق ويقلل فلفل والكسكم كشك الحنطة بالفانيذ
ويطيل دارصيني والكراث ويصلح له القلايا والشوايا من لحم الارنب والطيور
البرية واكل اللوز والفانيذ والعسل والسكر والتين ولوز الصنوبر والسطح الحلو المتخذ
والخبيصة المتخذة من التمر والفانيذ ودهن اللوز الحلو ولعاب الحلبة وكذلك يصلح
الزنجبيل لكن شراب اصحاب السعال الحلا ما وشراب السبستان وماء الرمان الحلو ولين بزر
مادة غليظة ماء العسل الاهارته حسا يصلح السعال وينفع اليابس منه دهن
الباقلا مثلثا واق نشا ان فيه سكر اسفى او قيتان فانيذ حراني او وزنه كثيرا
درهمان يعمل منها حساء ما النخالة المنقوعة نصف درهم حسا السعال مع ان
الطبيعة بزر خطمى كعك من بزر الخشخاش وثلث او ان كعك مغسول مسحوق
ومن الصمغ العربي ثلاثة دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية تجمع في طنجير مع ماء
الخرنوب الشامي ويحرك حتى يصير حساء او يعلطه حتى يصير لعوقا وقد يلقى فيه دهن
اللوز اذا كان العليل ضعيفا واحتاج الى فضل قوة في هذه الحالة واذا اشتهى
العليل الحلو فالمتخذ من الخشخاش والارز المغسول اذا جعل معه حسا من طبيخ
البقول او يلقى سكرا والقبيتي من السكر حسوا ينفع من السعال القريب العهد والحمى

ينقع قبضة من النخالة ويصفى عرقه ويلقى عليه وهو على النار سبعة ثم نشا وعن يمكن
وحده ثم دهن لوز حلو ومثله دهن السيرج ويحرك تحريكا دايما فاذا انضج حينئذ
الذين طبايعهم وعللهم حارة ولتجعل لهم فيه سمنا والذين عللهم باردة او يحتاجون
الى نضج خلط غليظ فليجعل لهم قدر نصف ثم زعفران في قدر هذه الحريرة ولين يصلح الخشونة
الصدر والسعال ويحد نعمل ويجعل في سعوط ويعلق في تنور حتى ينضج ثم يخرج ويقشر
ويرمى الاعلى والذي يلزم ينضج في خام ويوكل بدهن اللوز او غيره او يوكل كما هو وان جمع
في صباغ فهو من الماكولات التي تحرك بسخونتها **نفث الدم** كلها فيها خاصية
لنفث الدم كمرقة الاكارع والاكارع المطبوخة والحلو والمسوبز وصورة النبض
المطبوخة المسلوقة وكالاطرية خاصة مالطخ بالعدس وكالعدس والعناب وما
يتخذ من النشا والخشخاش ومن البقول بقلة المبارك حتى مضغها وابتلاع ماها والهندباء
والملوخية والخاص البري ومالكن ان لا يصدي بالقوي من الاغذية فعل واقتصر على ماء
الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل والخبز المغموس في الماء البارد
الالبان المغلاة لتغريتها نافع والسمك الرضراضي شديد المنفعة وكذلك الحصرم الطري
الغير المملوح ومن اللحمان ما كان مثل الدم يابسا كلحوم القطا والطباهيج والدراج
مطبوخا في العوافص والعفوصات ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضات العفصات
العناب الرطب وحب الآس والخرنوب الشامي ويجعل في اطعمتهم كهربا ونشا … وعدس
مقشر مقلو ويتنقلون بالطين الارمني والصمغ العربي **السل** واما المسلولون فان
اشرعد … وعمادهم اللبن لانه يجتمع تغذيه وترطيبا ويغسل بدل الخلط الفاسد ويعوض
للقرحة الحسنة ويجلو نهاس الصديد والمدة المالسة وافضل الالبان لبن النساء ثم
لبن الاتان ثم لبن الماعز ان لم يكن الحمى تزيد باللبن فان تزيدت باللبن فماء الشعير و
الطعام المتخذ من دهن اللوز والنشا والسكر والخشخاش اذا احتيج الى النفث جعل بدل
النشا في الاطعمة كشك الشعير ولم يتعرض للخشخاش ويستعمل بدله اللوز فانه حلو واما
عند التسكين ومع الدم وجلب النوم فيستعمل الخشخاش ودقيق الباقلا والنشا ولعاب
السبستان ولعاب حب السفرجل ومن اغذيتهم الخبز بالسميد والاطرية والخاورسية
والاحساء المتخذة من الادقة كدقيق الحمص والكرسنة ونحوها وماء الحنطة وماء الشعير وما

الشعير وماء الباقلى وماء الطبيخ الحاري والبقلة اليمانية والقرع والادر … ويبنت
اللحم وكشك الشعير مع منق صالح عند شدة الحمى خصوصا بالسرطانات والبطيخ وقد يسهل
النفث وافضل الحلاويات ما العسل الكثير المزاج العليل الحلاوة وما السكر وبعده ماء الشعير
والجنجبين العنبر الخالص المتخذ من العسل والسكر وقليل خل اذا امتزج بالماء سعة و … بطفيه
حتى يصلح للسل والحرارة الكثيرة ويسمن حمص مقشر وعدس احمر مقشر وكعك نحيب ويسمك خبز
وحنطة مدروسة مرضوضة وماش مقشر وشعير ابيض مقشر مرضوضة … كيلجة لوز
مقشر وخشخاش ابيض مكدر بيع كيلجة سكر ابيض تبقله الحاجة يسحق الجميع ويوخذ منه
… حسا فاذا انضج جعل فيه دهن لوز حلو ومحببي ولكن ذلك في السحر ومن اطعمتهم لحوم
الدجاج والكارع والطلاهم والجلود ولحوم الجدا والسمك ويقول الليثة بشحوم الاغرا
اللدمغة المشوية **لذات الجنب** الغذا المعول عليه في بعد به اصحاب ذات
الجنب في الابتدا اما الشعير ثم الاحسا الرطبة الفاترة لمعين على النضج ونفث المادة و
الاسفاناخ والقطف وكشك الشعير وماء الشعير المقشر والحريرة المحلاة من خلب … القثا
والخيار والقرع السكر ودهن اللوز وان احتيج الى … قوي فالسمك الرضراضي وذلك
عند انكسار الحمى وكذلك الزبد والسكر والحبوب فانه يعين على النضج والنفث ويزيد في القوة
والفروج بالاسفاناخ ودهن اللوز وحسو البيض النمبرشت ان لم يكن حرارة
قوية وكان هناك ضعف والحسا المتخذة بالكعك واللوز المقشر العلو اذا كانت الطبيعة
لينة لونه تصلح للسوسه ووجع الجوف ومن برد ساله ووجع في المثانة يوخذ قطعا او
حاري او اسفاناخ مسلوق بين قضبانه ويوخذ ورقه ويقطع البقل والابزار اصغر ما
يكون ويعلى بدهن اللوز والسمسم ثم يصب عليها الماء ويلقى عليه الحمص فاذا انضج
عليه ماء الكرفس المعصور ويلقى به كريرة وشى قليل من ملح قدر ما يطيب طعمه …
اريد منه تلين البطن صب فيه ماء السلق المعصور ثم يصب فيه اللوز طعم **الخفقان**
اما اصحاب الخفقان الحار فيصلح لهم اللاعدسية التي لاصحاب الاكباد الحارة كالحصرمية
والريباسية والرمانية والحماضية الملقى فيها السفرجل والتفاح والاترج المقطع و
الدراريج والسمع والقرع والكزبرة الكسرة والبقول الباردة ومثل الخبز المنقع
في ماء الورد او شراب التفاح او الدوع كالعرنص والهلام من الفراريخ مع النعنع

حاصه المصوصات المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة كالحصرم والتفاح الحامض
ويصلح لهم من اللحوم لحم الدجاج والدراج والجداء والحملان الرضع والسمك الصغار ومسلوق
بالرمان والسفرجل والتفاح وحماض مصرح وقشوره واما لاصحاب الخفقان البارد
الذي معه ذبول وصغار فالاسفيدباجات والقلايا والطبيخات وما اللحم مطيبة
بالقرنفل والدارصيني والعود والسنبل والمسك ومن البقول الباذروج والنمام
والنعنع والمحكست والمرو لون سمع من الخفقان ويقوي المعدة ويثير الشهوة
نعلي الماء بزيد من اللوز ويصب عليه ماء التفاح الحامض واضلاع القنبرة مقطعة و
ثلث بصلات مدقوقة ويطبخ حتى ينضج ويطرح فيه عيدان النعنع وورق من اوراق
الاترج ويطيب بكزبرة ودارصيني قليل **لقلة اللبن** مما يزيد في لبن المرضع
شرب لبن البقر ولبن المعز منقوعا فيه الرازيانج الرطب والشبت والجرجير و
الكرفس كلها رطبة وخاصة بزورها والاحساء المتخذة من كشك الشعير ودقيق
الحمص والحنطة والحلبة باللبن اذا طرح فيها شيء من بزر الرازيانج وكذلك الادمغة
والصدوع من الماعز والضان والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة والحريرة
اللعسة والترخص المعقود باللبن وكذلك الناطف الذي يقع فيه بزر الكتان وبزر
الرازيانج وماء الحمص جيد لها ودهن السيرج يدخل في طبخها صفرة البيض ما فيها كل
هذه على حسب مزاجها في الحرارة والبرودة **طعام لاكثار اللبن** يتخذ من اللحم جزور
رجله سصامع شبت وبصل كما ذكر ويجعل فيها بزر الرازيانج وبزر الرطبة **لعلل
المعدة** امراض المعدة انما يحدث من سوء مزاجها واجتماع اخلاط حارة او باردة
فيها والاطعمة التي تصلح للمعدة منها القلية بالخل والطيب والكنكر والملح من السمك
وصباغ الخردل وكامخ الكبر والزيتون الماء والمري والعسل والسكنجبين المتخذ منه ومن
القانيد هذه عند مثلها من البلغم اما عند سيلانها من الصفراء فالزرمقية
واللوبيا الاحمر ومرقة الكوارع والسمك الطري والسكنجبين مع ماء الشعير المطبوخ
بقشور البطيخ واصوله والحلواء المتخذة من الترنجبين ودهن اللوز المطبوخ النصير و
الاغذية التي تصلح لسوء مزاجها وعللها الحارة ما لاح والقريص لحوم الجداء وقريص
السمك الطري وقريص بطون المسكباج ولحم البقر والهلام ان كان الهضم قويا والاحسن

والرمانية والتفاحية وزورها ومسلوق الدراج والحجل والفراريج والجداء والحملان
الرضع وخيرها الفراريج فان من شانها ان يسكن حرارة المعدة ومن البقول
الهندبا واللوبيا والخس والكزبرة ومن الفواكه التفاح والكمثرى والسفرجل والحماض
وسعهم الزبيب والمحمض والخل خاصة والعدس بالرمانية والسماقية وان كانت
الحرارة مع يبوسة فاللبن وماء الشعير المحكم الصنعة والسمك الرضراضي واجنحة الطيور
الخفيفة اللحوم وحسو الديوك المسمنة والتي تصلح لعللها الباردة فالحمص بالزيت
والاسفيدباجات الكثيرة التوابل والافاويه والابازير كالعدسية والصعتر و
الكمونية ومرق العصافير والصابر والطباهجات والطبيخات والقلايا بالاسم
والشواء وكلما من شانه ان ينهضم في المعدة الحار مثل البيض المشوي والعسل
ان كانت مع رطوبة وعند ما يحمض الطعام في المعدة والريباس صالح لصاحب الوجع
وشهوة الطين وقد ذهب نفوسهم ... عظام الدجاج والدراج للشهوة اذا سحق المخ
والعلمان والجهال مخلقا ثم ثرت عليهما ثم شويت شيا يابسا والعدس المحمص
لحم العجاجيل وحمار الوحش بالملح او الملح من غير خل يذهب عن الطين ويسكن القوم
والباقلا المنقوع والفستق المملح والحمص المملح والعرا والخرنوب الشامي ايضا يفعل
ذلك والاغذية المالحة تشهي الطعام ودة تصفه وتذهب بالتخم والثوم والبصل يعيدان
الشهوة في البرودة والخل يضعف المعدة الا ان يكون مع شيء قابض او يكون في جنسه
قابض والاغذية التي تصلح للهيضة وعلل الهيضة الفواكه الحامضة القابضة والفراريج المشوية
المنقعة في ماء الحصرم ومن البقول النعنع والكرفس والهندبا والخس والطرخشقوق
وتنفع الفواق الريحي البقول اللطيفة كالسذاب والنعنع والقلايا الكثيرة الابازير و
الافاويه وللفواق اليابس الاحساء الكثيرة الدسمة الدسمة واسكال دهن اللوز في
الفم ويجرع الماء البارد مرارا كثيرا احسا يصلح ان لا يشتهى الطعام وهو ضعيف سلق
الملكي الصحيح سلقة جيدة ثم يغلى بماء عذب ويقطع بصل صغارا جدا وكزبرة
رطبة ويغلى بدهن اللوز حتى يحمر ويخرج ريحه وينثر عليه شيء من ملح ويصب عليه ويغلى
عليه ويطرح فيه الماس ويغلى حتى ينضج فاذا نضج جعل فيه كزبرة ثم يكون قليلا ويصب
عليه ماء الرمان او خل ان كان احب الى العليل ويأكل بخبزه ويحسي مرقته فيكون نافعا

الملح

ناعشاش به حرارة وسقوط شهوة **للعطش** اما العطش الكاذب والزرياج
بالسكر او الفاسد [illegible] بدهن اللوز ونما الصادق فالاسفاناخ والقرعه والكشكية بلحوم
الفراخ خاصه والعدس والسمك الصغار ومما يسكن العطش الكمثرى والسفرجل المدركة و
الرمانه والسرمهه والخشب والبطيخ يسكن العطش في الكسر الا من كان محرورا
جدا وكان حلوا في الغانه والخل وما اللفرم ونحوهما ومما يمسك في الشمس البابرد وقائم
والنصل والتمر الهندي والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن حلو ايضا
لعلل الكبد الاغذيه التي تصلح للكبد الحارة ماء الشعير والبقله المحمره من
الهند باو الكزبره الرطبه والخس والسلق والماشية القطعية والاسفاناخ و
القرعه والعدس محمصه بالخل والزرشك وما الرمان الحامض وغير محمصه ولبن
الخيار والرايب الحامض والفرهان والمصوص من الدراج والفراريج والتدارج و
الهلام من العجاجل والفرهن من الجدا والسمك وليست الاطعمة القابضة محموده في اوجاع
الكبد كحمده ما في اوجاع المعدة بل المفرده بالحموصة الخالي من القبض والعفوصه مثل الخل
وما الرمان وما الرايب الحامضين لان فيهما نفع للسدد وتقطيع الخلط والكبد يحتاج
في اكثر الاحوال الى ذلك والكسوب والعنب المعلق نافع من حمى الكبد وينفع مصل الرمان
وحماض الاترج والسكنجبين الساذج واما الكبد البارده واوجاعها من البرودة و
الطاهيات الصواب فيها الشراب لم الرعاني والقلايا الابزاره والطبيخات والشوايي
اللحوم الخفيفه مثل لحوم العصافير والقنابر والفراخ وبطون اللوز والكرسنه
بالكمون والفلفل والدارصيني ونحوها للقطع عليها السذاب والحلو المحدد من العسل ومن
الجوز والزيت ويستعمل في اغذيتهم الهندبا خصوصا اليس بالمراره والمري والجوز
واللوز ولا سيما ما كان فيه حرارة ويصلح لهم الاحسا المحدوه من بسل الحلبة والتين
الحارة والعجل يسقي السدد للكبد والرئة ونحوهما وسمنها وكذلك الماء المحلي ينفع الكبد
جدا ومما يستعمل عند الضعف وحرارة المزاج صفرة بيضة قد انفعت كما هي في خل
حرحتى لانت اذا اكلت بصباغ الامبرباريس مصوص يصلح عند حرارة مزاجها و
عند الاسهال الذي يكون بسببها عسى المرزوحه والدجاجه بامبرباريس وحب
الرمان الحامض وكزبره قد خلط بهندبا يسير وعسا الثعلب والزرباج عند اكثر

مسوكة لاوجاعها الحارة والباردة على حسب ميلها الى الحموضه والحلاوة **للطحال**
يصلح للطحال الهندبا بالسلوق والخس المسلوق والزيرباجه المزورة والسكباج
الذي قد طبخ فيه كبر كثير والكبر المخلل والسمك المنقوع بالخل وبالجملة يلطف غلظ
الطحال والاغذيه المحموده منه وكذلك السلجم من القوى الحموضه خاصيه ان شرب مع
الفرع المجفف وحليب بزر البقلة المباركة يسله الحمقا والحنارج ونقصان الكبد
المكبوسه في الخل كلها ضد حرارة المزاج والسكنجبين البزوري شديد المنفعه
للطحال الغليظ الجاسي والخبز الحار وزيتون الملح الصالحان [illegible] للطحال وكذلك الحماض
الطلع والبسر الذي نعقد منه ادنى مرارة والفجل بالخل صالح والخردل مع السلق
واطراف الحناكشت اذا طلت واطراف الكبر والسلجم المخلل خبر نافع للاصحاب
الطحال الغليظ وحل من الدمو من واحد ومنا الروث بمن من يدق ويخلط
ويعجن وكل بالخل والبادرجات المخلل نافع للطحال الغليظ وماء المطر افضل المياه
للطحال الغليظ **للاستسقاء** يجب ان يوزن عن المستسقي ويكون على الحد
مما كان يغتذي به ان كان متوسط الاكل وعلى العشر ان كان كثير الاكل ولما الذي
يشربه يجب ان يوزن ويسده بان يؤخذ من الماء مائه رطل ويصب عليه رطل
من الخل الصيني ويغلى حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقى منه كل يوم ثلثة اصعا
الخبز لا يزاد عليه وان نقص منه الثلث ثم يبرد ويسقى منه كل يوم ثلثة كان اجود
وخاصه في الاستسقاء البارد ويجب ان تكون خبزه بزلها الكمون اكرويا والنخاه
وان كان الاستسقا باردا فاجود له ان يقتصر على الخبز اليابس فقط ان لم يكن ضعيف
القوة فان كان ضعيف القوة جعل مع ادامه شي من لحوم الطيهوج والكروان والتدرج
والقبج والعصافير الصغار مع الدراج ومن اجود ادامه الخل بزيت والزيرباج
السكر ويصلح السكباج الذي قد عمل بكرفس كثير وسذاب يسيرا وبلا سذاب على
مقدار الحرارة ويصلح لادامه ايضا المدى معه الدارصيني والقلايا والطبيخات
بالتوابل ان لم يحدث له عطشا شديدا وان كان الاستسقا حارا اقتصر في غذايه
على اقل ما يمكن من المزورات المحلاه بالسكر وما الامبرباريس والخس المسلوق
والهندبا وعلى مقدار ما يعم دعه ويقوي كبده ويصلح له ماء الشعير مخلوطا له

بالسكنجبين خصوصا ان طبخ فيه السفرجل الحلو فان لم يسعد ما يصلح في كبده وقد يعلا
في كبده عنها واخر الهضم الثاني ان يقتصر على السكنجبين وماء الهندبا والطرخشقون
وماء عنب الثعلب بعد ان يغلى ويصفى وما يعمل بما يقطع عطش المستسقين وينفع السلاح
وينفع الاستسقا الحار ايضا الفروج والهلام والاهال ان خيف الضعف والرياح
ايضا الطهوج والامبرباريس على كل حال جيد **المسلولا الاصغر** ويطعم ويلح
او فروج بابزار وخل وبصل وما يليل فاذا نضج يلقى عليه ما العافلي وخل ومري وان
شئت فالق فيه قضبان قاقلى كما هو وطيبه بابزار واطعمه لون يسهل الطبع
القنابر والعصافير يغلى بابزار وخل وزيت وبصل فاذا طبخ حبب عليه شيء من القاقلى
الرطب قدر سكرجتين ومن الخل والمري من كل واحد نصف سكرجة ويأكل العليل بها خبزه
ويحتسي المرقه **اليرقان** ينفع اليرقان المحرورين المبرد من الحلبيات والمتخذة
بالامبرباريس وحماض الاترج وحماض البري والهندبا والخس المسلوق بروطب
حموق والكشوث الرطب ومرقة الفراريج المطبوخة بالراسن والخل المحروق ومن
السمك الصغار البيض والرضراضي مطبوخة واكل ناكل السمك والاكباب على تجارها
عند الطبخ وكذلك ابتلاعها حيه والزيرباجات المزورة والمريض المحرور من السمك
ومن الحدا ومن المصوص لحم الدراج والسويق بالسكر والرائب والماست الحامض و
الرمان الحامض والخوخ والخيار وعنب الثعلب والسكباج من بطون العجاجيل والاكارع
لحم البقر عظيم النفع لليرقان وينفع من اليرقان السددي الزيرباجات والفراريج وببصل
والحمص واللبلاب واللوز ومن الحمص الترمس والسلق والفجل والكرنب ويصلح ان يسلخ
بعد التملي من هذه الاطعمة وبعد ان يشرب عليه السكنجبين وما الشبت ليصير الارتفاع
بالقيء سببا لانفتاح السدد والاصطباغ بالخل المحض نافع لهذا النوع من اليرقان
وللعطف خاصية في النفع من اليرقان وكذلك الهندبا **الاسهال** اما الاسهال
الصفراوي فسويق الشعير مع الصمغ والطباشير والتفاح او ماء الرمان المر والرائب
الصفو والمطبوخ بالحديد المحمى مع الكعك المجفف والمحرق والصباغات المتخذة من
الامبرباريس وحب الرمان والسماق وماء الحصرم ولب اللوز والجوز المقلي تقرنها
وعدسية الصفرا والارزية والحصرمية والرمانية والريباسية والسماقية لحم الدجاج

الدجاج المطبوخ بالرمان ويلقى فيها سفرجل مقطع وتفاح وكزبرة يابسة ويكون الملح درانيا
مقلوا والامبرباريس والرمان اصلح ما يكون اذا كانت المواد تنحلب الى المعدة من الكبد والسماق
والخل ونحوها اذا كانت المواد تتولد في المعدة وكذلك الرائب ويصلح الطاووس المقرّ المدقوق
المطبوخ بالماء المصفى وحده او مع بلوط مقلي ويحل اذا العيد بلحم كل الماعز ويذر عليه شيء من السماق
واللون المحمض المحرق ويصلح من البقول بقلة الحماض والفرفين اذا طبخت وحمضت ببعض
تلك الحموضات ويصلح لزلق الامعاء البثور ماء السويق والاغذية المبردة كالقطف
والهندبا المسلوق والخس والمزورات المتخذة بالخل وماء الحصرم والسماق اذا لم يكن
شديد الحموضة ويؤخذ سكرجة من سويق الشعير وشيء مثل نصفه من الطاووس المقشر
ويطبخ كما يطبخ ماء الشعير ثم يصفى ويقطر عليه من دهن الورد الخالص قطرات ويسقى ويؤخذ
الكعك المحمص والمحرق ويعمل منه حريرة ثم كل ما عولج بصب الملح ويلقى عليه سفوف حب الرمان
ويوكل او يسحق ماء السماق وينقع فيه الطاووس المقشر يوما وليلة ثم يعرى مرسا شديدا
حتى يذوب ثم يغلى بالنار حتى يثخن ويطعم منه فانه يعقل ويقوي المعدة ويسكن حدة الملح
واما الاسهال البلغمي وذلق الامعاء الرطوبي وكل طعام مجفف كالاسوقة مثل سويق
العدس او سويق حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق والكزبرة المقلوة
وسويق التفاح الحامض وسويق السفرجل القابض الحامض والسماق المقلو بالنار والبلوط
المحمص وبزر الحماض والزعرور الجبلي وسويق حب الآس وسويق الكمثرى القابض و
سويق الحنطة والشعير والكعك المجفف في التنور الفاتر والموز والبندق المقليين
تقشرهما مسحوقان اذا اكلت كلها ببعض الربوب القابضة وكالطاووس المقشر المقلو
الارز المقلو غير المغسول خصوصا الاحمر منه اذا اتخذ بلحم كلى الماعز والمطجنات والقلايا
المتخذة من لحمان خفيفة والمجدولة ان يستعمل امراقها في الثرد وبحسب لحومها وان لم يكن بد من
اللحم فالحوب الحلالة المبزرة والمحمرة المشوية يوكل منها الحلو دون ما شئت سمنه ويجتنب
السمين والرطب ويكثر عليها من الكزبرة والنعنع والدراج والطيهوج المكردنة المقشر من
ماء السماق وايضا القنابر والعصافير بعد ان سلقت وصب ماؤها واكلت بصباغ
متخذ من حب الرمان والزبيب المدقوقين معجونا ويصلح من البقول الكرفس والكراث والكزبرة
والنعناع والفوتنج والدارصيني والشبت والسذاب وكل ما يدر البول ومن الفواكه البحري والعنب

١٧١

هذا

وحب الآس والخرنوب الشامي والعصير ومن الابازير السنبل والكمون والنانخواه والخردل
الخل المسلوق المشوي والجوز المشوي وجملة تدبير هذا النوع من الاسهال الجوع والتعطش و
الزيادة في التعب والباقلي المنقوع مع الكمون في الخل يعقل البطن واما الطبيخ فالاغذية اللزجة
القابضة كالارز والجاورس يسحج كالجداء والاوز المقلو وينفع منه ان يحمد بالبندق المقلو
وكالبيض النيمرشت بلا ملح والمسلوق بالخل سلقا ريعم به عن النيمرشت وبحلاوة المسد
القوي والاكارع المطبوخة بالارز المقلو والحسا المتخذ من سويق الشعير والنشا المقلو
اللوز والخشخاش المسحوقين بما وليز طول وسمم كما غير وكزبرة يابسة مقلوة ويسير من
كمون منقوع في الخل مقلو وسمع من الطبيخ قضم الطين اللدغ العير الرمل ويصلح الاسهال الدم
كل برد ضعف من هذه القوابض مثل الخبز المعجون دقيقه بالخل وهي الى القطورة ومثل
العدس المطبوخ في مائين يصب عنه ماءه ويطبخ في الثالث ويحمص حموضة غير مؤذية
بالسماق وحب الرمان او الا يحمص ومثل الصباغ المتخذ من الربس الذي الحموضة
الحموضة اذا دق يحمد مع حب الرمان والكل مع الكوك المجفف في التنور او ما جفف ويبس
من طهوره عند خبزه وماء الشعير على هذه الصفة نافع من الاسهال الدموي الكبدي
خاصة فهو ان يحمص كشك الشعير ويعرش ويطبخ مع الجمار اليابس وحب الرمان والحماض
والخرنوب النبطي ويلقي فيه صرة فيها طباشير وعصارة الامبارباريس وقليل ريوند كلها
محروشة ومروية الامبارباريس وحب الرمان والسماق كلها نافعة عند الحمى وحرارة
المزاج ويطبخ القبح والدراج والطيهوج ونحوها في تلك المزورات وتقتصر على مرقتها
عند الحمى وتدسم الخبز في ماء الحصرم ثم يجفف ويحمص ويسرد في اللبن المطبوخ بالرضف
الماست المنشف ما شبه بالحصى والحديد واللحوم كلها ردية للصبح ولاختلاف الدم فان لم
تكن بد منها فلحوم الطيور الخفيفة بعدان يسلق ويصب ماؤها والاكارع والبطون و
المصارين اصلح لهم من اللحم ولا سيما اذا طبخت بالخل النعنع الذي معه فيمن سلوا اذا لم يكن
بد من اللحم فحوسا الجلا الخلية ولم يكثر عليها من الكزبرة والقنبع المدون المترسماء السماق وحد
اذا كان بصباغ معمول من حب الرمان والربس عند عدم الحمى والحمى فاما عند حرارة المزاج و
عزونة الدم فلا شي انفع من اللحم وعند ذلك يسمع بالربوب المجموعة اسماء اغلبها وهي رب
الرياس ورب الحصرم ورب التفاح والسفرجل ورب الآس ورب الرمان ورب الليمو ورب.

ورب سصر عليها وعليها ماء الشعير المذكور المزورات المتخذة من السماق وحب الرمان
ونحوها والمصوصات بالحموضات القابضة نافعة اذا لم تكن حمى لون يصلح الحلقة والمعدة وبحرى
المعدة يقلي الابزار ويكون الكزبرة الرطبة الكزبرة بعد هذا اللوز ويلقى فيه نقلة الحامض وكذا ما
فاذا نضج طيب بكزبرة ويكون ونطل ويعف فيه خبز حواري لون سمع من الاسهال
الصفراوي الذي من الكبد تقلى الابزار ويصب عليها الماء ويلقى عليها الامبارباريس وحب الرمان
الحامض نصفين ويرسل فيها قضبان غلاظ من قضبان بقلة الحمقاء ويطبخ ويطيب بكزبرة و
يعرف لون يصلح ان اوط علة الحلقة وضعفت ويسلق الفبح والقنابر والفراريج و
الفراخ خيرها ام القنابر ويصب الماء ويؤخذ اللحم فيدق بالسكين كما يدق للسنبوسك ثم
تقلى الابزار فاذا نضج طرح فيها حب الرمان والربس المدقوقين على حسب الشهوة الى الحموضة
او الى الحلاوة ويطرح اللحم معه ويطبخ حتى ينضج ويطيب بكزبرة يابسة كثيرة ويكون قليل الحل
خمر يسير حسن يسمى ويسكن الحلقة ويؤخذ شحم الكلى وكزبرة يابسة فيدق فيعود عاطا وبعجن به دقيق
الحواري مع يسير من الملح ويخبز رغفانا الا جوف لها ويؤكل حارة خبز اخر يسكن الحلقة ويؤخذ
من السمن طاس من اجزاء سواء فيضرب وينثر عليه شي من الملح ويعجن به دقيق الحواري
ويخبز وليكن عجنه عجنا يابسا ويطعم مصوص للمبطونين ووجع الكبد يحشى جوفه امبارباريس
وحب الرمان حامض ومن احبه ان يأكل جديا ولم يحب ان يأكله شواء لعلة المزاج عليه
فليأكل مصوصا بابزار وينقع لحمه في ماء الحصرم للنضج الذي نصيب في الشتاء نعب الدجاج
بذاب الالية ويطرح عليها شراع كبد ولا ينالغ في العلي ثم يسيل عروقها ويؤكل منها سبعة
ايام ولها للمزاج تحمل على الملغ للقولنج اما للقولنج البارد فهجر الطعام والشراب الى ان ينحل
القولنج وبعد انحلاله ايضا ما قدر عليه واقل ذلك يوم وليلة ويسدى باللواق دون
حرم اللحم والخبز وتقتصر عليها والامراق التي يصلح لذلك امراق الاسفيذباجات
الدسمة المطبوخة من القنابر والعصافير وطيور الشين والفواخت ولحوم الحملان وماء
اللحم بالتوابل ومرقة الكرنب تصلح خردل او مري ومرقة الديك الدم وامراق البقلانا
والمطجنات مطيبة بالزيت والمري والكراث والثوم والبصل مفوهة بالدارصيني
والزنجبيل والصعتر والكمون والشونيز والملح الكثير واذا تجاوزت الامراق فيجب ان يكون خبز
خشكار محكما غير قطيرة رصاص غير مكنز معلوما مبزرا بالكمون والنانخواه والكرويا والشونيز

ولا حساء المتخذة من النخالة ولب القرطم والفانيذ والحلبة موافقة وكذلك البيض النيمرشت
والعسل والسمين اذا جمعا وتحسا وتجرع المري قبل الطعام ومن الفواكه التين والجوز واللوز
والتمر العلك والنارجيل والحبة الخضراء ولوز الصنوبر والزبيب الابيض والفانيذ ومما يسمع
من كثرة الرياح الفوذنج والكروياء والكمون والصعتر والسذاب خاصة واما القولنج الحادث
من سوء المعدة فالامراض الدسمة التي دسومتها عذبة جيدة مثل المراق الحملان الرضع
الخرفان والدجاج والفراريج السمينة ودهن اللوز والشيرج وامراق البقول المزلقة الملينة
كالاسفاناخ والقطف والخبازى واللبلاب والسلق والبقلة اليمانية والهليون والكرنب
ونحوها ودهن الشيرج بالسكر ومن الاشربة شراب التين وشراب البنفسج وماء السكر
المطبوخ وشراب الاجاص صفته مرقة الديك الهرم يؤخذ من الديك الهرم ما كان الى
السواد ويعدى حتى يسقط ولا سيما قوته ثم يذبح ويقطع ويكسر عظامه ويطبخ بالشبث
والكمون والنانخواه والبسفايج والملح والحمص حتى يهرى ويصب عليه ودهن الخروع او
دهن القرطم ويحسى المرقة ولا يؤكل اللحم صفة شراب التين الابيض يصب على عشرة
امثاله ماء ويطبخ حتى يهرى ثم يترك ليلة ويصفى الماء ويلقى عليه مثل نصفه فانيذ ويطبخ
حتى يصير في قوام الجلاب ويرفع للقولنج الحار يطبخ بسكر ويجعل معه التمر الهندي تقديرا
يكسر شدة حلاوته للمبرودين سبع اصحاب الديدان والحيات في البطن الاغذية اليابسة
القليلة الفضول الكثيرة التوابل كالقلايا اليابسة والمطجنات بالمري وكامخ الكبر والصعتر
وكالاغذات ولحوم الصيد المكسود والمقددة بالابازير ولحوم الحجل نافعة لهم وكذلك
الماء والحمص الكثير الملح وجميع الكوامخ والصحناة والكربسة وكل غذاء ملطف وجميع البقول
الحارة الحريفة كالفجل والجرجير والسذاب وجميع الابازير والحبوب الحارة كالدرونج والخل
الثقيف والمري والجوز والنارجيل وشرب الماء المالح والكبريتي والنحاسي نافع لهم
للبواسير اغذية اصحاب البواسير يجب ان يكون بخلاف اغذية اصحاب الديدان
فينفعهم كل غذاء مرطب محمن مولد دم معتدل كالاسفيدباجات الدسمة باللحوم
الرخصة من الضأن والحملان الخرفان والدجاج والفراريج السمان وصفرة البيض
والجوذابات الرقيقة والاسفيدباجات والملوكيات بدهن اللوز والشيرج والمخ والمخوم
الفاضلة وينفعهم خاصة الكراث المسلوق سلقتين اذا اتخذ منه نعيلة باللحم السمين او عجة
او معه بالسمين اذا لم يكن بهم حرارة ولذلك يسمن البقر ودهن الجوز والفانيذ والحلبة
والبصل ينفع من البواسير والثوم يقرحه ومرقة الديك الدم نافعة لهم وينفعهم
قلة شرب الماء البارد واذا كان بهم استطلاق وسيلان مفرط فالاردية والخبز
الرمانية بالرمانة ينفعهم للحصاة ماء الحمص ولا سيما الاسود منه وماء الباقلى و
الزيرباج والشوربا والكرنبية والطجن ورسوم الماء والكبد المحلل وكامخ الكبر
واللوز المر والحلو ولوز الصنوبر والفستق والفانيذ والسكر والتين الابيض
والطبيخ وبزره ودهن بزره والهليون والكرفس والشونيز والحلبة وحب
المحلب وورق الفجل وماؤه والفجل نفسه خصوصا الرسعي منه الدهون
القثاء يطبخ للخطاطيف ويراه بها خلق كثير من الحصاة وعسر البول نوح
مزاجها الناهضة فينظف ويلقى في قدر صحاحا ويصب عليه دهن اللوز الحلو
بصل وابراد وحمص مرضوض وملح ونعنع ثم يصب عليها ماء كرفس معصور قدر
نصف سكرجة ثم يلقى فيها بعد ان يسعى كزبرة ودار صيني وحولنجان فانه
عجيب لحرقة البول وقروح المثانة كشك الشعير وماؤه والبيض والنيمرشت
والامراق الدسمة والارز باللبن والجوذابات باللبن واللبن الغليظ نفسه
اذا اتخذ منه شيرج وغيره وانفع فيه خبز السميد والهريسة بلحوم الطيور
والالبان والفرعة والماش والاسفاناخية والبقلة المباركة والبقلة اليمانية
والخبازى ونحوها اما مثل دهن اللوز بالصحيح واما بالفراريج الدجاج السمينة وبالسكر
ودهن اللوز واللوز نفسه وما يتخذ منها مع النشا وحلواء الحنطة وحلواء الشعير
والخشخاش ومن الاشربة الجلاب وشراب السكنجبين لبول الدم السمك الطري
المكبب والكارع والنشا والفالوذج اذا لم يكن فيه الزعفران وكان بالسكر
وللاطباء والنصب فيه وبعد نقاوة القاذورة من الدم ولا من
من جوده نصلح القوابض الحوامض مثل السماقية والرمانية والحصرمية مع بعض
تلك الاغذية المعروفة لذا يستطيع جميع ما يعتض ويسدد ويقوى مثل السمك الطري
والحمص والكارع والسماقية والحصرمية والخرنوبية ونواردها والربوب المتخذة
من الفواكه الحامضة والرايب الحامض والبقول الباردة مما لا يلذ مثل الخس

والخشخاش ثم لبس وينبغي ان يعتنى بالطين والعدس المقلو ويشرب الكشكاب الحامض
وماء التفاح ويجتنب السهر الا دراره ويصلح لهم الرياضة بالا كالاع تستمر اذ كان طعم
البول مع حرقة اكل اسفيد باجات الدجاج السمينة وجوذابه لها بحوذاب البط ودهن
اللوز وقلل من توابل القدور وشرب الجلاب واجتنب الحوامض والتوابل والملح الحريف
والمرتهب وان لم يكن حرقة اكل اسفيد باجات بالتوابل ولحوم الصيد وشرب شراب العسل
المحصي للاغذيه التي شانها ان تقدم قبل الطعام لين البطن مثل رسوت الملح والنضج الكمثرى
والعاسيد المطروح في دهن حل وماء الحمص بدهن حل وكامخ الكبر ويجتنب المري والعسل
ومرقة الفجل والثوم الا سيما الحمص والهليون والجزر والبصل والثوم واللوز و
الحبة الخضراء وقد يدر البول بالاشياء الباردة كالخيار والحس وبالاشياء
الحارة مثل حب الاس والسرخس والجاورس لتعطير البول كالبقل اليابس بالزيت
والسعل حب الصنوبر والنادم بدهن الجوز والاسفيد باجات الكثيرة التوابل و
مثل الثوم والبصل والكراث وادمان الحمام واسفاف البلوط والكندر وبحتى المسمى
السمرست منقوعا وعليه البلوط المحرق ويحرق عرف الديك ويسقى على الريق لعسر البول
الكرسنه واللفيته بطبخ اللفت الرطب كما يطبخ الكرنب باللحم السمين والنخواه
وبزر الكرفس والاذخر يدر البول والماء الحار يدر للبول للاداه امر الباه انما
يتم باجتماع هذه اشياء المني والشهوه والانتشار فان كان نقصان الباه من
جهة قلة المني يجب ان يستعمل الاغذيه المكثرة للمني وهي التي يجتمع بها
خصال الاول كثرة الغذاء الثاني توليد الرياح الثالث الحرارة الملايمة لجوهر
المني فمنها ما يحوي الخلال الثلث والشهوه والانتشار بحالها عند الاسال
الطويل واحتباس المني فالاغذيه المكثره للمني هي التي يجتمع بها خصال كثرة الغذاء
وتوليد الرياح والحرارة الملايمة لجوهر المني فمنها ما يحوي الخلال الثلث كالحمص والبيض الحرر
ومنها ما يحوي باسين منها كالباقلا ينبغي ان يوكل مع الزنجبيل والسقاقل لسد الحرارة
المناسبة فيتم الثلث وكالبصل يوكل مع اللحم الحولي من الضان لشدة كثرة الغذاء وكحب
الصنوبر يوكل بعسل العنب لشدة النفخ وعلى هذا المثال ينبغي ان يكون تاليف الاغذية
والادوية الباهية فمنها المعمول بلحم الحولي مع البصل والخاولنجان والدارصيني ومنها

منها البصل التي اذا اكل مع السمك الطري والكباب الحارة والجوزاذ المتخذ للحم السمين فاما
التي من الجوز فانه يزيد في الانعاظ اكثر مما يزيد في المني واما في المسموت اذا لم يسم طحن وكل
مع اللحم والعلس من النعنع والملح وعجل وفي العصافير اذا اخرج ما في بطونها وحشيت بحمص
والسكر وملبس على الطابق برث والفراخ السمينة والبط اذا اغتلت على الجودابات المتخذة
وزعفران السميد واللبن وماء النارجيل والبيض النيمرشت مع ملح الاسقنقور والدار
صيني والهريسة باللبن الحليب وماء النارجيل ولحم البط والزيرباج المتخذ من ماء
حمص نحو سراج دله رحب بالحمص والنافخ واللوبيا مطبقة بالابزار الموافقة والعجة المتخذة
من صفرة البيض والبصل والكرسنة والحنطة والجزرة وخصوصا الجرزية بعد طبخ جيد
لحم وقالوا من اكل العصافير وشرب عليها اللبن كان ايام لم يزل منتشرا كثير المني ومن
مزوراتها العنب والهليون والفستق والبندق والنارجيل وحب الزلم وحب الفلفل
وحب الخضراء واللوز الحلو ولوز الصنوبر والفانيد وخصي حمار الوحشي وقضيب
العجل من الثور وخصى الديوك ومخ العصافير وبيض السمك والسمن والعسل من
البقول الجرجير والحسك وماؤه مطبوخا بالعسل حتى يقوم لعوقا والكراث النعنع
فانه مع ضعفه يقوي الالات المني والرطبة الا انها حارة جدا يبرد المني ومما يحرك
الافاويه والابازير كبزر الجرجير والشلجم والزعفران وبزر الكتان والحرف والزنجبيل
والبوزيدان ولسان العصافير والتودريان والهندبا والخولنجان والبابونج الغرطم
وله حب القطن وحب الرشاد وهذه الادوية اعاجيب الخلطها بالاغذية الا اذا
المني اذا كان سببه قلة المني برد المزاج وجمود المني ويعرف ذلك بعسر خروجه
وغلظه فاما اذا كان سبب حرارة حرارة المزاج وشدة الطبع والنفخ كما يعرض بعد
الامراض الحادة ويعرف ذلك بسهولة خروجه مع الغلظ والعلة وصفرة اللون
الجرمه فيصلح لهم الاغذية المرطبة والبقول الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى الخيار
والبطيخ والعنب الحلو والرمان الامليسي ولحوم الرضع والدجاج والسمك الطري و
البيض النيمبرشت واللبن الحليب مع السكر والخبز السميد والتمر المسمع في اللبن الحليب
والفرفع المعمول باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر و
المركب من المطبوخ باللبن الى ان يغلظ وحب بزر البقلة الحمقاء وبياض البيض كثيرا

النعنع لمهم مكثر المني واد معه الحزابات واطعامها والحاذ اليها حل والصان اللبن
واللاست والاترياللبن وان كان نقصان الباه من عدم الشهوه بعض وبعدم اما
الآفه في الاعضاء الرئيسه والمعدة تعرف من تعطلها وامراضها ويبادى ويتقوى بالادويه
والاغذيه المخصوصه بها واما السكون ابتاح المني وقله الدعه ويعرف ذلك بصحه تلك
الاعضاء الرئيسه وقوتها وثبات افعالها وكثرة المني مع قله الشهوه فيستعمل من تلك الاغذيه
والادويه والادويه ما فيه حله تسخن المني وبل سر وعركب وان كان نقصان الباه
من ضعف الانسان فذلك يكون اما من حس الفالج وضعف الحس والحركه وذهاب العضو
الى الضمور والهزال ويعالج الفالج واما من قلة النضج في تلك النواحي ويعرف ذلك بان لا يكون
الانسان باطلا اصلا وبان يسر عند استعمال الاطعمه المسخنه وعند امتلاء البطن
من الرياح ويسعى ان سط وان كان نعود النفخ بعدم السبب الفاعل وهو الحرارة ويعرف
ذلك بانه يسر عند الجوع والحركات واستعمال الاشياء المسخنه استعمل من تلك الاغذيه
ما كان الحر وان كان لعوز المادة وهي الرطوبه يعرف ذلك بانه لا يسر عند الامتلاء
من الطعام والشراب والسكون والدعه واستعمال الاشياء الرطبه استعمل من تلك
الاغذيه ما كان ارطب وازيد نفخا وربما احلوا بعض الالفاظ قويا وتكثر المني وحد عصير بصل
ابيض وطبخ جزء منه مع جزئين عسل [illegible] الى ان يذهب ماء البصل ويوخذ من ذلك
العسل المعقد عند النوم لا سيما ان يستعمل اذا كانت حرارة وحدة لون توخذ عصير بصل
وفانيذ [illegible] لبن [illegible] طبخ الجميع حتى يختلط ويشرب منه اوقيه
وهذا اعدل من الاول واكثر توليدا للمني [illegible] حمص كبار في ماء
[illegible] يوم [illegible] في الظل [illegible] ويوخذ منه
عند الغذاء وعند النوم قدر السكرجه ويشرب عليه ثلث اواق نبيذ آخر [illegible]
اليابس المسحوق ويعاء الحمص الرطب في الشمس حتى [illegible] ثم يشرب [illegible] ثم يستقى
منه ثلثه دراهم باوقيه لبن وربما انقع ثم قليل [illegible] ويكون عجيبا [illegible]
والحمص واللوبيا مسوى [illegible] كلها والبصل ويجعل منها في القدر [illegible] ومن اللحم الحولي [illegible]
ومن افراد مخه العصافير والحمام [illegible] ويذر عليها [illegible] الاسفيوس والدار صيني
والزنجبيل ويصب عليه ماء الحمص [illegible] او مع شي من الملح ويطبخ معا [illegible] عليها اصفره

اسفيد لتعليل المني كل بارد رطب لبرده كالخس والهندبا وكل بارد يابس كالعدس والبلوط
والجاورس وكل حامض بارد يابس كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوها لا يدرك الطمث
تماما الطمث اللوبيا اذا انقع وشرب ماوه واذا طبخ ذلك بالكرفس والبسر من السذاب
والخردل وماء الحمص بالزيت اذا كان الحمص اسود على ان الابيض منه وطبخ الحلبه التمر
[illegible] عرق اسفيد باج كثير الدسم من شحم الدجاج ودهن اللوز ولب حب الصنوبر الكبار
مع الفانيذ والحلوا المعقد بالسكر وشرب دهن اللوز المسخن والعقيده المتخذه من
التمر ويعمل باكل لعاب الحلبه ويجعل فيها شي من قوة الصبغ والكرنب جيد للنفساء وكذ
اللوز على ماء اللحم والارز والحمص وانواع [illegible] تنفعهن [illegible] خمس بيضات ويجعل
معها [illegible] سمن وشي من ملح ويذر عليها دقيق الحوارى [illegible]
للنزف والاشياء الباردة اليابسة مثل العدس ولحم الماعز خصوصه والاشياء
الحامضة من غير حلاوه والاحوار فان جمعت قبضا فهي حريا بكون واذا جمعت حموضه
وعفوصه فهي هلاكه مثل الحصرم العفص والسماق فان كانت حرارة فالافراخ
والبوارد والا فلحوم البيض والطيور وان كانت القوه ضعيفه فلحوم الصيد والاكارع
قلايا ومطجنات بالابازير والكزبره الكثيره والنبيذ القابض ينفعهم فان لم يكن قابضا
من الاصل [illegible] عجم الزبيب المدقوق فانه مع جلاء في مثل هذه الاحوال او ينبع ما يكون
حتى انه قارب الدواء اذا [illegible] مع عجم الزبيب خبث الحديد وقشور الكندر والسك
يخفي الطمث [illegible] البواسير واكثر السيلانات ويحسن اللون ويذهب الصفار وابتداء
الاستسقاء [illegible] اذا شربوا منه على الريق للاوجاع المفاصل اما الاوجاع
المفاصل الحارة والعدسية الصفراء والمريض والاهال والخل والزيت وما يتخذ بالحصرم والسماق
والريباس ونحوها وقد نهينا لهم من لحم البقر [illegible] ومن باقلى وسمك [illegible] وماء رمان
واما الباردة الكائنة من خلط خام فماء الحمص [illegible] الطباعات المرة والصحنا
وكل ما ليس بكثير الغذاء ويجب ان يحمى اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس اللحم وان كان ولا بد
فلحم الطير الجبلي والارانب والغزال [illegible] قليل الفضول لان ملاك معالجه هذه العلل
تقليل الغذاء [illegible] من الحرب الاغذيه
[illegible] من البقول البارده الرطبه [illegible] والاسفيد باجات [illegible] العليل [illegible]

اغذية المحمومين

والسويق والسكر والسعتر والحامضة كالسكباج والاكثار من الدسم ولا سيما من دهن السمسم
واللوز والسمن ونحوها مما ليس فيه كيفية حادة وكثرة الشرب من الماء العذب للحميات
اما الحميات المحرقة الحادثة من الصفراء والدم فمع الغذاء ماء الشعير فانه يطفئ اللهيب و يغذي
العليل ويسكن الدم العكر الذي يغلي ويقمع الصفراء وينفع البرسميين والمازرويين والرئة
والصدر والمثانة ومن السعال القديم والحديث وترطيب الدماغ ويمنع عن البخار الصاعد
اليه ويقطع العطش ويسقى منه اصحاب العطش والحميات الحارة عشرة اواق
اواق منه والجلاب اوقية ونصف ولمن غلب عليه المرار فمع ماء الرمان المز وان كان بالبطن
يابسا فبالسكر او بالصمغ المرضوض وان كان سعال فيطبخ معه سبستان وعناب وان
كان مسهلا فبالمشمش حل السراطين النهرية وحرقة المثانة بالسراطين ايضا ولورقان
والكبد بسكنجبين ويولمن به اسهال عجل مع ماء سويق الشعير مع طباشير وصمغ وان
كان بعثرته ناهض فاجعل فيه الجلنجبين وان القيء عليه فيجعل شيئا من الملح وهو حاد
حركته ويشرب عليه سكرا كان اذا فعلها طبيا للدقيقين والمرهقين وان اشتد ناره حار الحم
وينبغي ان لا يغذي العليل في وقت شروع الحمى وقت البحران فان ذلك مكروه ولا ينبغي ان
يغذى في كل ساعة فان ذلك يكثر قراقر ونفخه في الحميات التي هي في الغاية القصوى
من الحدة وهي التي لا تجاوز بحرانها الرابع ينبغي ان يمنع من الغذاء اصلا ليتوفر القوة
بكليتها على نضج مادة الحمى ومقاومتها ولا تتوزع بينها وبين هضم الغذاء اذا لا
يخاف عليه الضعف وهذا الذي يؤدي الحد دونها يقتصر فيها على الاشربة الغذائية وكما
لسذاب وماء الشعير الرقيق وماء الرمان وماء القرع وماء الخيار والسكنجبين
الساذج والربوب والفواكه نفسها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها اذا اريد
تعديل حواسهم وفي الابتداء واما في آخرها فلا بد من المطلقات المقطعة والزيرباجات
التي هي الحلاوة ومرقة الديك الدم مما ينفعهم والاجود لهم ولاصحاب الحميات
البلغمية ان ياكلوا المقطعات والملطفات والصباغات الحادة والاسفيذباجات
المتولدة يوم تعرضون على العلاج وفي ساير الايام يغتذون بالغذاء الكثير مثل
الجدي والحملان والدجاج ونحوها اسفيذباجات وزيرباجات ويوافقهم من الحبوب
والبقول الجيدة والخلط والابازير العطرة بتقديرها وطيب باردة يصلح للحمى ويطفئ القرع والسلق

القبت

والسلق يسلقان ويعصران ويجعلان جميعا في المري والخل والزيت وقد يعملان في
اللبن الحامض مع دهن لوز حلو عند فرط الحرارة وكذلك يعمل باصول السلق ويعمل الحماض
والرمانية ونحوها السماقية الحامضة تصلح للملتهبين واصحاب المرة تطبخ الدراج و
الفراريج بخل وابزار ومصوص حتى تبلغ ثم يلقى عليها التفاح الحامض المقشر المستفي المطبوخ
في ماء التفاح الحامض ثم يلقى معه حزمة صعتر من توبيخ وكرفس ونعنع ويقطع فيها
حار ويصل دموع وكزبرة رطبة اوان تصلح التلبين الطبيعة واطفاء المرة
ويكسر حرارة الدم وتاخذ الحامض جزءا من حامض مغسول بالماء وتصفى بان يعرق بعد
ان يمرس ثم نصب عليه ابزار ومقلو بدهن لوز وسبوح وتترك عليه كزبرة وبريك وكك
يعمل للحصرم ويقطع في هذا الطبيخ لب الخيار والقرع على سبيل نافعة للمحمومين
ويؤخذ عدس مقشر يغسل ثلث مرات بالماء ثم يلقى الابزار بدهن اللوز والسمسم
فاذا ماحت راعه يلقى عليه العدس ويطبخ حتى تتوارت النضج فان اردته سلقا
فاجعل فيه قرعا او قضبان سلق او رقاق المتمر المقدد وصب فيه ماء سلق
معصور وشيئا من السكريات اردته حامضا فاجعل فيه حماض الخل وصب عليه الخل
او ماء الرمان وشيئا من سويق حب الرمان وشيئا يسيرا من كموت وكزبرة وقليلا
من زعفران زيرباجة مزورة تصلح للمحمومين يؤخذ بصلة وابزار ورطب فيقطع
ويدق في الهاون حتى يصير مثل العجين ويقلى بدهن اللوز حتى يخرج ريح
الابزار ويسحق ثم يصب عليه ماء ويغلى عليه ويصب فيه من خل خمر والسكر
الابيض ما يعدل الطعم وشيئا يسيرا من الزبيب ولا ينبغي ان يجعله ملحا ويطيب
بكزبرة ويكون قليل اللون نافع للحمى مع استطلاق البطن واوجاع المفاصل الحارة
يقلى البصل والابزار الطب ويلقى عليها العدس المقشر المطبوخ ويقذف بالسكر و
الخل ويلقى فيه بقلة الحمقاء والحماض وسويق حب الرمان وربما صب فيه مكان الخل
ماء رمان حامض ولم يطرح فيه سكر وكان اعقل للبطن لا سيما اذا كان طبع
العليل مائلا الى الحموضة وربما عمل بلحم او دراج او بلحم جدي وان اردت من
العدسية الصفراء ان لا يعقل البطن بل يطلقه صب فيها ماء السلق المغلي
بالماء القراح ويجعل فيها قضبان بقلة الحمقاء وخل وسكر وطيب بكزبرة وكموني

نعوذان ستعدادردانق ويصلحان بريخلحارة اوباردة والباردة واسع فهلا
مى المشل والكدورات والطعمة المرصى والعالم الطباع الاغذية فيها عال مسع بولد
بينها وسيحرج منها يوافق كل مرض من الامراض الجزئية والاورام والبثور
الوسه وكل حال من حالات البدن ووقت بين اوقات السنة وسن من الاسنان
وعند غلبة كل خلط من الاخلاط وبعما الله تعالى لما هو اكثر نفعا واعم عايدة و
اسمى مساتنا الى اخلص النيات وباعمالنا الى احسن الاعمال انه هو المراد

والحمد لله رب العالمين والصلوة
على سيد محمد واله اجمعين
تمت الرسالة اطعم
المرضى بعد
الله تقريبه
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه وبعد فان الشيخ الجليل السيد ابا الحسن احمد بن محمد الهلي وهو من عرفت علو
الهمة وشرف الارومة ومحبة العلوم الحقيقية والاخذ منها بالحظ الاوفر وارتباط
المبرزين منها وتحصيلهم عنده من حيث كانوا واحدا بعد واحد لما اصطنعني
في عقد جملته وضمني الى زمرته امرني فيما امرني من الاوامر المحكمة ان اعمل كتابا في دفع
المضار الكلية للابدان الانسانية اذ تامل الكتب الطبية فوجدها قد تفرقت فيها التي
لعنايته العدد بالامور الضارة وقصر بها كل التقصير في تداركها ما سبع المتهورين
الواقعين فيما حذروه المخالفين لما امروا فتلقيت امره العالي بالطاعة بقدر
الاستطاعة ورجوت ان يمنح بركة طاعتي اياه المخفية ضروبا من التوفيق يقصر عنها
ذات مقدرتي واستعنت بالله تعالى انه نعم المعين المقالة الاولى
في تعديد انواع الخطاء وابدا فاقول ان الصحة لما كانت تابعة للاعتدال

لاعتدال المزاج واستوآء التركيب عليها فمن اوجد في كتب ما اهم بها وكان حفظها
بتعديل امور واجتناب امور واما تعديل الامور فتعديل الهوآء وتعديل الطعام وتعديل
الشراب وتعديل اليقظة وتعديل النوم وتعديل الحركة البدنية وتعديل الحركة النفسانية
وتعديل السكون والدعة وتعديل ما يستفرغ وتعديل ما يحتبس واما اجتناب امور
فاجتناب ما يمرض وما يكسر وما يقطع وما يصدع وما يشوهها وما يحرق وما يعفن وما يولد
سوء مزاج ما بارد او حار او ما يضاد المزاج بالخاصية وكان في كل واحد من هذه المذكورات
جنسا عاما يترتب تحته انواع تتميز بالفصول واصناف تتمايز بالخواص وجب علينا ان
نسطرها ونكثرها ونعدد اصناف الخروج عن الحد المحدود وتعديدها بعرض من
خطاء خطاه في مزاج مزاج وما يقابل كل ذلك ولنا ان نبين ذلك بطريقة قسمة
منطقية الا ان غرضنا في هذا الكتاب كما امرنا به الاختصار على افادة العمل دون
افادة حقيقة العلم وان تجنب الكلام فيما كفيناه وسلف المتقدمين فيه الغاية
ولذلك لم نشتغل بالمجتنبات واستقللناه بالمعدلات فلنعدد الآن اصناف الخطاء الواقع
فيها الا على سبيل التقسيم بل على سبيل التصنيف والجمع بوجه كلي ثم نتبعه التفصيل في
باب باب ولنبتدئ بتعديل الهوآء والهوآء يستعمل في كتب الطب عاميا وخاصيا والعام
هو الهوآء المشترك والخاص هوآء الحمام ونكون الكلام في الحمام داخلا في باب الكلام في
الهوآء الا انا نسمي بالهوآء العامي فنقول تعديل الهوآء يستقصى بعد بله في الحر والبرد
وتفصيله وتعديله في الرطوبة كما يجب بنواحي البحار واليبوسة كما يجب في البوادي
والقفار والجبال وتفصيله في الانتقال من حر البلاد ومن برد البحر كتعديله في اوقات
الخريف وفي دخول الحمامات وتعديله من نتن الى طيب ومن طيب الى نتن وتعديله
من شمال الى جنوب ومن جنوب الى شمال وتعديله من مزاج بلد الى مزاج بلد و
تعديله من عفونته اعني الوباء اذ كان الوباء عفونة في الهوآء يجب ان يحترز عنها
عند الاستنشاق وتعديله بالاحتقان والحركة اذ الهوآء الراكد يتبعه تغير اما
الى ما يشبه الوباء من عفونة لحرارة وان لم يكن وباء محضا والوباء لا يحدث الا تابعا
لنوع ما الى كيفية باردة حادثة بريئة والهوآء الدائم الحركة يتبعه ايضا انواع من
الآفات في الابدان كما يخصه في بابه ولعلوا من ثقل الابخرة والاعبرة الردية من

المواضع البعيدة الى المساكن النسعه واما الحمام فاداب التعدي فيه تعديل هوائه
وترتيب الدخول فيه لئلا يكون دفعه وتعديل مائه لئلا يكون حارا جدا ولا باردا او
تعديل المقام فيه وتعديل ترتيب الخروج منه وتعديل ترتيب استعمال الدلك و
الفرك والغسل فيه ثم اجتناب الحركات الشاقة والجماع والطعام والشيء السيال البارد
بالفعل او قوي الحرارة بالقوة بعده وتعديل وقت دخوله لئلا يكون على خلاء او خواء او
على امتلاء نيه(؟) ولئلا يكون عقيب شيء يسقط القوة مثل حركة عنيفة او استفراغ دم
او اسهال او كثرة جماع ثم لا يستعمل على الوجه بل يطال فيه المقام ويدام التعرق ويقعد
في الموضع الحار بعد قلنا في احوال الهواء وتعديل سائر الاحوال واما تعديل الطعام فاما
في كميته بان يكون اكثر او اقل واما في كيفيته بان يكون اجود او اردأ او اسخن او ارطب
شديد يضعف القوام فيعفن سريعا كاللبن وماء المطر او شديد بقوة القوام كالارز
والذرة واما الاشياء اللزجة كالخبز الفطير واما الدسمة كالشيء الكثير الدهنية واما الدهنية
كالشيء المتغير الدهنية او الحدة في الطعم مثل البصل والثوم او المرارة كاللوز المر والجوز
كالخل الحاذق او اللزوجة كالهريسة والسمك والجبن الطري والقبض كالعسل او الشق
والسفرجل والملاسة واللين كالفالوذج والصمغ او السهل المزاج من رطب ويابس غير
محكم … او السهل من اجل رطوبته مع برودة كاللبن الحامض وضرب
من التعديل في ترتيب الغذاء وفي جمع بعضه مع بعض والخطأ في التعديل ان يعقب
البطيء الانهضام ما هو اسرع انهضاما منه فيفسد بالانهضام ويحتبس عن النفوذ
لكون البطيء الانهضام تحته اذ قبل البطيء الانهضام او المسهل مع او قبل او بعد الطعام
والعصارة بعد الطعام كالسفرجل او الحموضة في المعدة فيه الطعام كالكزبرة والعنب
على فساد متوقع من الطعام كالثوم على الكرنب والجبن على اللبن واحدهما يعجل به
العفن والثاني يعجل به الجبن وفساد الجمع لتهيئه للعفونة او لان يغتذي او للارياح
والمكث او للاغتذاء بان يزلق او يعصر او يسهل بعضا آخر ونوع من فساد الجمع متعلق
بالخاصيات ومن ضروب التعديل الطعام وقته وهو ان يتناول الثاني في وقت انحدار
الاول وسقوطه ويعتمد صدق الجوع الطبيعي دون … والمرضي ولا يتقل
الحرعن المعدة الخلط الذي عساه ان يحيل اليه الطعام كمن يتناول العسل وفي معدته مرة

مرة او اللبن الحامض وفي معدته بلغم ويتناول وقد تمت الرياضة التي يحتاج
اليها الغذاء المتقدم الماضي ومن ضروب التعديل انضمام مراعاة الاحوال التي
من الحركة والسكون والنوم واليقظة حتى لا يعرض تحرك دائمة ولا يلح بسكون دائم
بعد هضمه واليقظة كالحركة والنوم كالسكون ومن هذه الابواب مراعاة الاحوال
النفسية من الغضب والغم والفرح واللذة وغير ذلك فان الاغذية الحارة مع الغضب مضرة
واليابسة مع الغم مضرة والاغذية الرطبة مع الفرح مولدة للكثرة وهي زيادة مشتركة
من الاخلاط الاربعة او اللذة المفرطة مضرة وكذلك الباردة مع الخوف الشديد
وكذلك الكثيرة مع السكون والقليلة مع الحركة واما الشراب فتعديله انضمام
وجوه شبيهة بهذه الوجوه والشراب يقال للماء ويقال لما يسكر ويقال لانواع الربوب
واشربة الفواكه وانما عرضنا هناك في الماء وفي الآخر وسكلها الا في الماء فتعديله
الماء اما في كميته حتى لا يكون فوق الذي يسقي ولا دون الذي يسقي واما في كيفيته
حتى يكون نقيا خاصة الورد عديم الطعم والرائحة قابلا للحر والبرد سريعهما مري
الانهضاد الجاري على الطين الحر او على الطين العذب سريع الحركة بعيد عن المبدأ الذي
منه يسقي مكشوفا للشمس والريح وان كان النهر اعظم فهو اجود وخاصية النيل
وسرعة الانحدار عن فم المعدة والشراسيف وسرعة الادرار والتعرق فان كان
اجاميا او كبريتيا او سبخا او رصاصيا او نحاسيا او حاريا او كان … او
دوة شيء من المعادن اورث انواعا من الامراض وخيره مياه المعادن ماء
الحديد ومن هذا الباب المياه المالحة والزعاقة والحامضة ومن التعديل
ما يتعلق بوقته حتى لا يكون على الريق ولا بعد الامتلاء ساعة النزوع من الطعام
ولا عقيب حركة عنيفة ولا عقيب سبب يحلل البدن فوق العادة مثل الجماع والحمام
ولا عقيب سبب يوجب نشر الحرارة الغريزية بالافراط كالغضب والفرح ويكون
بعد مفارقة الطعام واحتاج الى السقيه او بعد معالجة الامراض الحارة
واما الشراب الآخر ففي نوع تعديل جوهره ما هو في كيفيته اذ الاكثر منه يفعل
معاني متضادة منفعل في الاجسام الحارة زيادة مرار او دم حار او يحجها(؟)
او احمسها او يسلها الى نفوذ الاعضاء وفي الباردة يفعل الرطوبة والبرودة على

ما تضعفه بعد واما في كيفيته فان لا يكون للمحرورين شديد البرودة غليظ القوام و
للمبرودين شديد العفوصة رقيق القوام وان لا يستند للمعتدلين مرارة ولا
حموضة ولا طعم بشيع ولا رائحة مفرطة بل يكون معتدل الرائحة لذيذ الطعم حاد يلذع
اللسان لا يفعل قبضا ولا مرارة ولا حموضة ثم اصلحه للمحرورين الابيض الرقيق المتحلل
من عنبه ادنى حموضة وللمبرودين العتيق الصافي الاحمر القوي الذكي وللمعتدلين
المعتدل والممزوج صالح لمن به حرارة ضار بمن ضعف العصب وزيادة رطوبة
واما تعديله في وقته فان لا يوخذ على الخلاء والحركة لا سيما لاصحاب المرة واليبس ولا البطنة
على الطعام ولا على طعمه جوفه وعقب صداع او صبي نفس بري او في ابتدا حمى
الرمد او من به شي من انواع الاعياء الثلثة البسيطة اعني التعبي والتمددي والقروحي
والانواع المركبة منها ولا من تقدمت منه احوال توجب تحلل المنافذ وانتشار الحرارة
الغريزية ولا على الخمار فانه ضار وليس على ما يظن انه نافع واما الحركة ففيها حركة
الاسفار ومنها حركة الرياضة ومنها الجماع وهو يصلح ان يعمل في باب الاستفراغ ايضا
الا انا اثرنا ان نجعله من هذا الباب ومنها الحركة النفسانية فحركة الاسفار وقد عملنا
فيها رسالة على حدة وهي مكتوبة فيها بالشرح واما الحركة الرياضية ففي انواعها
ما يتعلق بالكمية حتى لا يكون مستغرقة طويلة ولا قليلة جدا واما بالكيفية حتى لا
تكون شديدة جدا فيكون كالطويلة وان قصرت ولا ضعيفة فيكون كالقليلة
وان طالت واما في الوقت فان يكون بعد انهضام الطعام الاول في الاحشاء و
الاوردة وقبل الطعام الثاني لا على الطعام والامتلاء وايضا لا على الخواء المفرط
اعني على بعد عهد بالطعام كما يكون في الصوم ولا على استفراغات متقدمة اسهالية
او جماعية او عرقية او رعافية او نزفية او درورية او الحجامية فان وقع ضرورة
للحركة وهي ضارة يتقدم اليها بالرفق واما الحركة الجماعية فينبغي ان لا يكون
على الخلاء المفرط فتورث بحسب المزاج وغير ذلك مما نذكره ولا على الامتلاء
المفرط ولا عقيب قي ولا اسهال او حركة متعبة او حمى او غشي او ضعف بوجه
من الوجوه ولا على طعمه نفخة غير منهضم ولا على علل في الكلية مزمنة مثل تولد
الحصاة او سلس البول او حرقة له او عرض لها او داء باسطي ولا مع اوجاع المفاصل كالنقرس

كالنقرس وعرق النسا وما اشبهها ولا مع افات الحس والحركة كالخدر والفالج بل الرعشة وضعف
السمع والتخير بالصعب على الطبيعة الانزال او مع من لا يشتهي او بالتكلف لعدم صدق
شهوة ولا لمن هو يابس المزاج خصوصا باردة ولا لمن هو بارد اعضاء التوليد ضعيف
البنية او ضعيف الاعضاء الاصلية في الخلقة وتركه ايضا مضر لمن عادته اذا اعتقبت
شهوته وبعد عهده ولا سيما اذا كان شديد الشبق وكان خصيب البدن كثير
الدم واما الحركة النفسانية فيتكلم فيها بعد النوم واليقظة واما باب النوم واليقظة
فاصناف تعديلهما بان يكونا في الوقت الذي ينبغي اعني على الطعام بمقدار ما يهضمه
على المعدة ومقدار الوقت المفرط بالطبع بالاعتدال وهو قريب من اثني عشر ساعة
موزعة الزمان ليلا ومقدار ساعة او ساعتين نهارا الا ان كان معتاده ادمن نقله
فالقيلولة مكروهة لها اسباب من الاسباب الموجبة للراحة عن تعب شديد
او غضب مفرط او فكر وغم والسهر المفرط ضار لاسيما لاصحاب الابدان النحيفة
والامزجة الحارة والنوم المفرط ضار لاصحاب الابدان العبلة الممتلية واما
الاستفراغ والاحتباس فالمعتاد منه الفصد والاسهال والعرق والبول والانزال وقد
تكلمنا في الانزال فاما الفصد فينبغي ان يكون بعد وجوب منه واحتمال من السن و
الطبيعة والعادة والقوة والفصل وينبغي ان لا يكون بعد الحركة والامتلاء والجماع
والحمام والتعب كيف كان الا عند الضرورة ولا بعد ما بعد به شرب ماء كثير او
شراب مثير للاخلاط ولا مع ضعف المعدة والقلب ما امكن وان يخرج منه حتى يخرج
المقدار المطلوب من الدم في كرة ثلث الا عند ارادة تسكين الاوجاع ثم يوسع با
السكون ولا ينام عليه ان امكن فاما ان يخرج على هذا حدث منه مهيجات الامراض
يذكرها ثم الفصد الى الراس على المقدار الطبيعي يعجل شفاء العلة الموجبة من اي مادة
كانت الا ان قوام الحرارة الغريزية متعلق بالدم وقوام الحياة متعلقة بالحرارة الغريزية
فلهذا الاحتياط والتوثيق فيه احسن وابلغ واما الاسهال فينبغي ان يكون ايضا عند قوة
البدن وحاجته وبما يسهل الخلط الغالب الضار وبعد جودة الحمية وان لا يتعقبه
ولا يستعمل حركة عنيفة او جماع وان لا يشرب عليه ماء كثير ولا يدخل وفي المعدة طعام
كثير ولا يدخل عليه طعام ما لم يحتبس اسهاله وان يخفف الطعام والشراب في ذلك اليوم

جدا ويسع بادي ما يمكن منها ومما يتصل بهذا الباب ما يكون من شرب المسهل فلم يسهل او
اسهل فوق المقدار الذي ينبغي واما القي فان اكثر من يشك منه افادات كثيرة وفي استعماله في
الاوقات منفعة عظيمة لبعض الناس على الريق وبعضهم على الطعام واولى الاوقات به الصيف
واما المحرور فينبغي ان يتقيا ... ايضا قليلا وكذلك العرق المعتدل الذي يناله الناس
في الهواء الحار الهواء الحار ... يحلل الجلد ثم يكشف له حمى العفونة والمراد
والرعاف والصداع والحميات الحارة ... للابدان التي مزاجاتها الطبيعية حارة
او مزاجاتها الخارجة عن الطبيعة باردة كثيرة المرض هو بالصيف والاحتراس منه بالاكن
والحمامات وغير ذلك فمن امر الهواء الحار واما الابدان الحارة اليابسة المهزولة فيعرض
لهم من ذلك حمى يوم او حمى عفونة ومما يعرض لهم الدق ويعرض لهم الرعاف والصداع
وغير ذلك واما الابدان الرطبة الباردة فيعرض لهم صداع ان ... نفس وضعف
المفاصل وبعد الحركة ويردهم الى الاعتدال ينبغي ان يشم من اصابه هذا الكافور
والصندل وماء الورد ويغسل وجهه ويداه ورجلاه بماء الورد المبرد او بماء بارد
ويغذى بغذاء حمض لطيف مثل مزورة [illegible] او سماقية او كشكية او مخيضة ويضمد مقدمه
بقلة الحمقاء والصندل وماء الورد والكافور ويشم الروائح الباردة ويسقى الاشربة
الحامضة من اشربة الفواكه ويستظل بعد ذلك فهل ... شيء من الاخلاط وهل
... الحركة للاخلاط يستدل عليها باوجاع وثقل في الاعضاء ... في
الحركة لا سيما ان كانت الاخلاط ثقيلة او رطبة ويعرض ... ولذع في
العضل لا سيما ان كانت الاخلاط حارة ويستدل على ... في
الراس ... في العين وصداع ... مع قلة ...
السهر ... فان هاجت الاخلاط الثقيلة فالفصد نافع لها كيف
كانت واما ... فينبغي ان يسرع ... باستفراغ المواد ولكن بما يحتاج الى
ذلك التنقية ... والتشوق والمني وما اشبهه واذا ظهر ان
الاخلاط ليست بكثيرة ... بما يسكن ويبرد ...
حال ... الاسهال ضعف ومما ينفع منفعة بالغة ... الحامض المبرد
والبقلة ... من الاغذية انواع ... بالسمك ولحم السواد اذا كانت

كانت القوة الهاضمة قوية ... في هذا الباب والحامض اشد تلطيفا
منه الا ان فيه فضل خشونة ولان اكثر نكاية الهواء بالقلب فالتفاح مما ينفع في هذا
الباب منفعة بالغة فمن اضر به البرد فالبرد يفعل في الابدان افعالا على الاطلاق
هي الكثف والتحصيف وجمع الحرارة الغريزية في باطن الاعضاء ثم تطفئتها آخرا الا
... المتغيين ثم الانحلال والبرد يعادم اما بالمزاج الطبيعي البارد اذ الشيء يعدل
عن شبيهه بل عن ضده او بالمزاج الحار القوي المانع فان الضد اذا قوي على ... منع
الضد لم يفعل عنه والبرد اذا فعل الكثف فقط ولم يفعل اوجب منع التحلل عن
... في الابدان الممتلئة فاوجب العفونة وعوارض العفونة واما الابدان ...
الكثف المعتدل يوجب فيها حصر الحرارة الغريزية ... فيوجد فيها
الهضم للغذاء والنضج للاخلاط ... واما اذا قوي البرد حتى يفعل باطن العضو
فانه لا محالة يطفي الحرارة الغريزية فان تدورك سريعا بما يعيد ... بل ...
من المبادي التي ... في الطبيعة ... والاعفن العضو لان العفونة
تابعة لبطل الرطوبة عن الحرارة الغريزية المدبرة لها واستيلاء الحرارة الغريبة عليها
... فيها للعلل ... فيها الحرارة الغريزية وعلاج منع الكاثفة هي
الاستحمام والتمريخ والتدلك والغمز لا سيما الاستحمام بالمياه التي طبخ فيها الملينات
مثل ... والبابونج وبنفسج والاكليل الملك والشبث واما الدهن فينبغي ان يكون في
علاج الكاثف اللحم الا ان ... التمريخ بعد تدليك شديد حتى ... السام ...
... واما ... عن عفونة الاطراف فالوجه في ذلك التدلك بالادهان
الحارة جدا مثل دهن السوسن والنفط ودهن الخلنج ... ذلك واذا ...
... على ما ... المسافرين واما حفظ القلب والاحشاء
عن البرد ... المزاج الحار ... ضرر البرد ... المعجونات ...
... والثوم ... لا سيما مع الشراب وما اشبه ذلك واذا تادى الانسان
بالبرد ... المرق ... بالشراب المبزر بالفلفل
والثوم ... فليكن هذا كافيا في امر البرد ... بالروائح ... العلاج
... الكافور والصندل والرياحين واستنشاق دهن الورد وسعتر ودهن ...

هذا اذا لم يكن الرواح برية حماته فان كانت ترتر حماته فعلاجها المعالجة بانواع البخور
العود والند والمسك والزعفران وصب الكماخ الحار على الراس فمن اضر به رائحة البخور
فلتجتنب تبخيرها وتحفيفها وتوهنها القوة الدماغ بحسب الكيفية الشمية دون الكمية علاج
شم الفواكه كلاسيما القابضة لتغليظها الروح مع الامرد وشم الكافور والصندل والحراق
قشور الرمان والسفرجل وان تادى به الانسان وبلغ الى الغشى لم فانه يسع بالتوقي
بالماء الحار يصب على الدماغ وتعاطى النوم ويديم الاستنشاق بالماء العذب ويهيل
الانف ويسعط ماء الورد وغير ذلك واصوبه الاشياء له والميل الى الاستناع من الطعام
فيمن تادى من الطيب كل الطيب مما هو الطيب ومشموم فانه مانع للدماغ والبلث و
لكنه مما يسخن او يبرد صار في بعض الاحوال او يخفف او يرطب او يبصر او يعص فاما الطيب
العطري سيل الكافور والمسك والعود فانها سعى الكثر في التخفيف ثم الكافور يبرد و
المسك يسخن وكلاهما صالح الاخر في التبريد والتسخين والعود والزعفران تقابل
بهما الكافور مع المسك والصندل المقابل به المسك مع الكافور فلا انه سيغ ان يعتنى
بامر التخفيف اما بالروائح المرطبة مثل البنفسج والنيلوفر واما بالادهان المستنشقة
ثم سائر الطيب الرطب فانه بارد لا محالة فاذا ادى برطيبه بعض المرجات لبعض
العلل حتى اذا زادت بها علة او حدثت والعلاج المسك والزعفران والعالية التي
الذي يودي بالعصر كالورد فانه يكم بعضه عند قوم ويحدث عند آخرين ويريد
الدماغ عند الفريقين وكان العصل قريب فاذا كان ذلك بالعصر فعالجته بما ترجى سبيل ثم
المرجات والروائح ولهذا امل ان السعسح والنيلوفر علاجه بالورد لكن للكافور دامة صب
الماء الحار على الراس اما ماء نقيض كرائحة الشروا والسعد وغير ذلك فعلاجه ايضا
المرحيات المذكورة والاصوب للمصران يسيم الغابضات ويصب على الراس المرجات
حتى يحبس ما يحلل من العصر ويحللها سمس ومكاتف ولهذا في شم الشونيز مع ... علاج
الاستحمام منفعة كسر لضرر الورد بل لهذا اذا اجتمع السعد والورد واستنشق
مع ذلك نورد لم يحدث عن الورد زكام ضرر الشمال هو كثيف البدن ومع الصداع وصر
الدماغ والبطن ولهذا كصعد الرمد والسعال علاجه استعمال الحمام والاكحال با
لومنا الدعاء الحصرم وتناول المحاشيته مع الزعفران واستعمال المراهم الورد الصحراوي المعطر

شم

صفة السعال

صفة الحبوب

وسطر دهن الخرع ممزوجا بدهن الورد صعرا في الاذن حب الحبوب حاصية تحليل الاخلاط
ويسيلا الى بعوث الاذان ويسل الدماغ بخارات فسبع هذا لا محالة السهر والدوار والحرب
والوسل وعبود ذكر علاج المادر الى العصب انه كان البدن ممتلا واستعمال الفواكه القابضة
واستعمال دهن الاس على الراس وشم الكافور والصندل واستعمال الكرنب والرطب في الماء
في الطعام وهجر اللحم وان كان ذو للاس فالمحذر من العنب العفص والذي فيه ادنى حموضة
والمضمضة والاستنشاق بماء بارد لاسيما ماء الورد والاغتسال بمكث بالماء البارد
والانتقال من هواء الى هواء لاخر اما انه نفع الانتقال من هواء رطب الى هواء يابس او
بالعكس او من هواء بارد الى هواء حار او بالعكس او من هواء عفن عفونة ما الى هواء
عفن عفونة اخرى كالعفن بالقاذورات الى العفن بالاس وقد يميل في كل من هذه
الاهوية كيف تعدل فاما المستعمل من بعضها الى بعض فالذي يلزم له اشياء
ابطال سال الحي بنفع بالدواء وان تكون ملبوسه ومشمومه ومطعومه مدة كثيرة
موافق للهواء الاول ثم ان تكون معالجته لما يحدث ابلغ من معالجة غير المستعمل
عن الضد ولهذا امر الاطباء اولوية بان يحمل الانسان مع نفسه ماء بلده وطينه
وليمزجه بالمياه المستجدة ويطرح طينه فيها في تعديل الوباء واما الوباء فهو عفونة
الهواء وذلك اذا خالط الهواء الحوالي ردية او رطبة لكنها نفثت ولم تفرقها الرياح
حتى لعزت ولان الانسان احوج الى الاستنشاق منه الى سائر مواد بدنه ثم
مورد الاستنشاق على محدث حوبه فبالحري ان تكون نكاية الوباء هي افساد مزاج
القلب والروح الحيواني الذي فيه ثم تلحق سائر الاجزاء البدن ضرره تابعا للقلب
ويسعه حميات ردية لينة في الظاهر لغور الحرارة الغريزية ونحو صها وحرقه في الباطن
سعها غشي دائم وسقوط قوة وعرق بارد وصغر النبض الاتي مقابلة الوباء
اذا احس بعلامات الوباء وهو رطوبة الهواء السالف ثم تسخنها بعد ذلك وهبوب
الجنوب وركود الشمال فليفزع الى الفصد والاسهال ويستعمل كلما اكتنف يطفئ ويبرد
مثل السفرجل والتفاح والحصرم ورب العناب وليجعل الغذاء من السماق وحب الرمان
وما يجري مجراه وليدم شم الكافور والصندل وليفزع الى الاهوية المبردة والفرار من
الوباء لا بد ان الدموم وما اتفق الاولون على ما فيه لمعاودة الوباء هو ربا والاقاعي

الانتقال في الاهوية

في تعديل هواء الوباء

في معالجة الوباء

حتى ان جالينوس زعم ان في الوباء العظيم الذي وقع بهم لم يتخلص الا من استعمله في مضادة الهواء
الى الكريسعه احتقان الاعرم الرديه ولا تحته الفاسد فيه وسهلت حاشيته بالوباء او بعض
طبيعتها الى اليبس في مقابلها ويسقى مثل هذا الهواء ان كان الى الحرارة ما هو ان يدام بتسبيه
البدن واستعمال الاشربة القابضة ورب البواكر لمن هو حار المزاج واستعمال دواء
المسك الحلو والمفرح ومثرود يطوس لمن هو بارد المزاج وان تخفف فيه الاغذية و
ان يدام استنشاق الطيب البارد واما اذا كان يغيره الى اليبس كالهواء الغياضي
وللاجام فمقابلته بشم المسك والزعفران واستعمال الرياضة والعرق والتدلك وللجلوس
منفعة عظيمة في هذا الباب في مضادة الهواء المتخلخل واما الهواء الشديد التكاثف فانه
يولد تكاثف المسام والنزلات والسعال والدمعة وخفقان القلب لاحتقان الهواء القريب
من الحرارة الغريزية وان كان مجاوزه على الاجام او المواضع الرديه كان فساد ذلك
شبيها ايضا بفساد الهوا مقابلته ما سلف الوباء منه ان يعمل ما امرنا في باب الوباء و
اما مقابلته ملم يجري مجرى الوباء فان يدام الاستحمام بالمياه العذبة والتدلك والمرخ
والرياضة المقالة الثالثة في مضادة الحمام ان تكون هواء الحمام معتدلا تعديل
هواء الحمام هوا ما بالجملة فان يكون ليس بشديد الحرارة ولا بارد يسعد فيه العرق
واما بالتفصيل فان يكون فيه ثلاثة بيوت وان يكون البيت الاول فيه معتدلا
اعني لا يحس فيه بحر ولا برد وان يكون البيت الثاني عنه حكم قريب وان يكون البيت
الثالث غير ساخن ساوي ولا مانع للنفس المستقيم فالحمام الحار جدا يسيل
الاخلاط الحادة الى اعماق الاعضاء فيحدث اما سددا واما ورما وربما صعدها
الى الدماغ فيحدث اما صداعا شديدا واما سيلان الرطوبات الى التجاويف الدماغية
فيحدث عنه صرع او سكتة اما صرع ان كانت السدد ناقصة واما سكتة ان
كانت تامة واما الحمام البارد جدا فانه يحرك المادة الى التعرق حركة ناقصة فيحدث
من ذلك افات وربما حدث منه الجرب والحكة وربما احدث الزكام وربما احدث
المغص تدارك ضرر الحمام الحار اما من المشروبات فالمطيبات مثل رب التفاح ورب
السفرجل ورب الحماض وشراب التمر الهندي وشراب المشوق وشراب الكدر
والسكنجبين وغير ذلك عين مبرد بالثلج واما من الاطلية فالصندل وماء الكزبرة و

فالمطفيات

الكزبرة والخل على الكبد والقلب ووضع الخل من دهن الورد ومن الخل على الراس معتدلة
الحر والبرد وينزل الرجلين ساعة في ماء بارد ثم بعد قليل يصب من شي يسير على الكتفين
ثم بعد ساعة يصب به الراس ثم يصب قليلا قليلا على البدن وينبغي تدارك ضرر
الحمام البارد واما تدارك ضرر الحمام البارده فان يشرب ماء شعير بعسل مقدار
ما يحتمله الطبع ويصب على الراس قبل الخروج بساعة وينام الدلك والتمريخ و
الغمز والحيلة للعرق ثم كما يخرج شيم صب الماء الحار على الراس وحده بعمامة
معتدلة في الحر ويسرع في سد البرد ويخرج وينام فمن اخطا ودخل الحمام
دفعة وخرج دفعة هولاء يخاف عليهم اما ان كان مزاجهم حارا اما في الدخول فان
يصيبهم اسار الحرارة الغريزية وتعقبه ضعف القلب والخفقان واما في الخروج
فان يصيبهم نوازل حادة وريح الامعاء واوجاع المفاصل ومن كان بارد المزاج
فيخاف عليه اما في الدخول فالسكتة والفالج والخفقان واما في الخروج
والجمود والشخوص وسلس البول والرعشة علاج من دخل الحمام دفعة فمن
هو حار المزاج ان يدخل في البيت الاول ويرش تحت ابطه الايسر
ماء ورد دفعه وان يدخل في ثوب مبرد ولا يمسه الماء البارد دفعة ثم يعالج
بما عولج المستفرغ بسهر حر الحمام واما من كان بارد المزاج فان يعالج بذلك ثم
يسقى شيئا من رب التفاح مع قليل دواء المسك وينوم علاج من خرج
دفعة عنه اما حار المزاج فان يصب على راسه ماء حارا كثيرا ويدهن راسه بدهن
دهن ياسمين
مسخنة وينوم واما بارد المزاج فان يجلس في بيت حار جدا ويسقى بدهن
او دهن النرجس ويطلى الراس بطبيخ السنبل والسعد ويدلك الاعضاء
ويسقى مثرود يطوس او ترياق الاربعة ويطعم طعاما فيه ثوم ويسقى من
الشراب شيئا يسيرا وينوم في الماء المالح في الحمام يمنع الجرب والحكة الا انه يخلخل
الجلد ثم يكشفه والماء بكثرته احلة بها منزل البدن ويضر بالعين ويحدث
النوازل والرمد ويكدر الحواس في الماء والمشي يكسف الجلد ويعصبه وربما احدث
حمى يوم والابدان النحيفة ربما وقعت منه في التشنج في الماء الكبريتي والنفطي
هذا كله يفسد مزاج جلد البدن ويهيئه للعفونة ويحدث الحكات واذا طال

في هوائه المقام خيف منه الاستسقاء واما الكزاز يحدث عنه الترياق في الماء الحار
في الاغتسال فيه منافع كثيرة ولا يحدث منه كبير ضرر فان كان نشي يكسف الجلد
وتدارك ضرر الماء المالح الاغتسال بالماء البارد والطين الطيب سحو منه ثم بعده الاغتسال
بالماء البارد الحار العذب ثم التدلك بدهن الورد الطيب الرائحة بالرفق وتواتر
الاغتسال بالماء العذب بعده في استعمال الدلك والمريخ والفضل فيه المعتدل البدن
اذا دخل الحمام يلبث في كل بيت ساعة ثم نصب حتى تبتدي بدنه ويكاد يعرق
ونصب الماء اولا على الكتفين وسائر الاعضاء آخر على الراس ثم يعمر ويدلك بالرفق و
وتعمى المفاصل ولا يفعل في ذلك شيئا منكرا الا اصحاب الربو لتحليل الاخلاط ريسه
اونحو ولم الا صاحب الحمام لتحليل حاصر من مفاصله فخطاء من افرط في التدلك وافرط
في الدلك لانه كان حار المزاج او يابسه عرض له سقوط قوة وهيجان مرار وربما كان
سببا للحميات كان ممتلي البدن عرض منه حركة الاخلاط في تدارك ذلك لما القسم الاول
فعلاجه المرخ بدهن الورد ودهن البنفسج وتناول الغذاء اللين المطفي مثل
غسل الكشك والحم وتناول الاشربة المطفية مثل سكنجبين وجلاب ولمن احدث
ذلك فيه اعياء الطبيعة شراب سوق تدارك الضرر الماء سى هو الاغتسال بالماء
الحار بعده مرار اغتسالا شديدا بدم الدلك الشديد حتى يعرق ثم الاغتسال
بعده ثم التمريخ بدهن بابونج او دهن الخيري ثم النوم بعده في تدارك الضرر الماء
الكبريتي والنفطي الاغتسال بالماء المعتدل البرد ثم الحار ثم العرق ثم الاغتسال
بالماء الفاتر ثم المسح بدهن ورد خام ثم النوم بعده فعل الماء البارد في الحمام
اما ان كان الحمام حارا فنقل الماء البارد فيه فعل الحرارة للخروج منه معارضه و
اشد وعلاجه والقوي واما اذا كان الحمام باردا ايضا فنقله فعل الهواء البارد
فاذا ادي كان علاجه فيما مثل وفضل فعل الماء الحار في الحمام هو فعل الهواء الحار الاشد
فيه الا انه لقصور مدته تكون اقل تاثيرا ولانه لا يرد على القلب تكون اخف نكاية
وعلاجه شبيه بذلك العلاج وشراب التمر الهندي ولمن احدث ذلك به اسهال فشراب
التفاح والسفرجل فخطاء من الصبر فيه سعة في المعتاد و وجع المفاصل والممتدة
في العضلات وربما يتبعه حمى ثم علاجه الاغتسال بالماء الحار والتدلك الرقيق بدهن

ذلك وتمريخ

بدهن بابونج والزيت الطري وان لم يمكن بذلك وجب ان يتصل على كل حال في
النوم في الحمام فيمن استعمل فيه او بعده حركة شاقا اما الحمام المعتدل فلا يمكن ضرره
ثم له وفرط في الحركة او اراد الحركة بعد الحمام بل اذا كان معتدلا ولم يمكث فيه مقدار
العرق كثيرا بل انما كان المكث فيه مقدار ما استفاد من رطوبة كان نافعا الرخو صلح
لحركة شانه وانما يحترز بها من تطول المكث في الحمام حتى ياخذ الحمام رطوبة فوق
ما يعطيه ومن وقع له هذا ادي الى الدق اذا اشتد بحرته القلب والاستسقاء
ان عمل الحار العرضي ويود من لح الاحشاء تدارك ذلك الاغتسال بالماء البارد في
الدهن المعتدل شتاء وبالبرد صيفا واللبن الحليب على الراس واخذ المفاصل في
لعاب الخطمي مضروبا مع الدهن البنفسج وشراب التراب الابيض مع مزلح وافرد
حسي المروة المتخذة من مداهن الطين والجلات فان ظهر برد في الاحشاء فعلا
منه ارادة الهضم والنفخ والحشا كما مع صداركه شرب من دواء الكركم وتقطير
دهن البنفسج في الاذن لمن غلب عليه المرار ودهن الخيري لمن بردت احشاؤه
اما في هذه العلة المقام الكثير في الحمام يفعل فعل الحركة الشديدة والعلاج مثل
ذلك الحمام على الطعام يحدث سددا في الكبد والعروق لانجذاب المواد الغذاء
غير المنهضمة الى ظاهر البدن بسيلان الرطوبة بالعرق والسدد منعها الامراض
السدد مثل الاورام وامتناع الغذاء عن ظاهر البدن والاسهال الكائن والادرار
والحميات العفنة اذا الشدة احد اسباب العفونة تدارك ذلك استعمال السكنجبين
البزوري والاستفراغ الضعيف بالايارج فقوا استعمال الاغذية مدة ايام
فيمن شرب الحمام شيئا باردا مثل الماء البارد والفقاع هذا خطر عظيم جدا لان
الشي البارد السائل اذا حصل في المعدة في الحمام وقد تفتحت المسام وتحللت المنافذ
يجري ويعبر على الكبد والقلب فيبردهما بردا شديدا وربما الاستسقاء تدارك ذلك
تناول شي يسير من الصرف بعد الحمام او شرب من دواء المسك او دواء الكركم او دواء
الكركم او مبرود وربطوك او تكميد عرق حارة او تناول غذاء مبرز والكرشنجا
في دفع هذا الضرر من التعرق الراس ومن الاشربة شراب الجوز وشراب الافتيمون
ومثل شراب يخدر تقوة تحت الحمام والبدن ممل هذا ايضا خطر لانه يحدث منه عفونة

في الاخلاط المجتمعة في البدن وحركتها واورام في الاحشاء مثل ذات الجنب وذات الكبد و ١٨٣
ذات الرية ويخاف منه آفات الدماغ واورامه واما الحميات فاقرب الاعلال منه تدارك ذلك
اذا اعقب ذلك ثقلا واعياء او سهر ودم او تمدد فينبغي ان يبادر الى الفصد ويستخرج من الدم
مقدار صالح فان لم يبادر لذلك وسكن كلا استفرغ بشراب الفاكهة وتناول الاشربة المانعة
عن العفونة مثل رب السفرجل ورب التفاح ورب الاجاص وغير ذلك ويطلى الكبد والقلب
بالاطلية الموافقة مثل ماء الكزبرة والخل عنب الثعلب مع طين كافور وصندل المقالة
الرابعة في ذكر الاغذية ومضار الاكثار من الطعام والامتلاء والاكثار من الطعام احوال الاغذية والامتلاء
يورث فلهذا اصابه البدن من الغذاء الزائد في جوهره وكثرة الخام فيه والسدد في
المنافذ وانه المقوي الطبيعة والعفونة والحميات المختلطة والربو وعرق النساء و
النقرس واوجاع المفاصل تدارك ذلك لان الطبيعة بالاغذية الملينة للطبيعة اما البارد
المزاج فمثل مرقة الكرنب وماء الحمص واما الحار المزاج فمثل مرقة السلق ومرقة العدس
والكشك والخ واما من هذا الحار المزاج فشراب الورد وحب شراب الاجاص
والتمر الهندي لانه تضعف المعدة مضافا الى ضعفها المكتسب من ثقل الاغذية و
اما البارد المزاج فلعقه من شهريارات او الجوارش الملوكي او الكموني ثم يخفف الطعام
بعده يوما ويومين ويستعمل الرياضة ان لم يكن سلفت اسباب موجبة للامتلاء
فربما امتلا من الغذاء فتعرض لكثير من الناس ان يجوعوا جوعا شديدا في زمان
القحط او في الاسفار او في المحن والاسباب الاخرى من الامراض فيوجب ذلك
سقوط شهوة وقوة وتهيج الدق وغشي وربما وقع لبارد المزاج النوع من الدق
الذي يعرف الشيخوخي تدارك ذلك في الجوع ان يتدرج الى استيفاء الاغذية دفعة
فقد رايت خلقا عظيما بسبب انهم لما خرجوا من القحط العظيم الواقع بخارا وهذه
السنة وكانوا استعملوا الحشايش في اغذيتهم ولم يمكنهم تحصيل الخبز واللحم برخص الخبز
واللحم لما رخص وكثر دفعة وتناولوا منه فماتوا وقد كنت اوصيت خلقا كثيرا
بالتدرج فتخلصوا فمن وقع له هذا فينبغي ان يشرع اولا فيما لطف من الاغذية وخف
مثل الحنطة المطبوخة بالشعير وغير ذلك ثم قليلا قليلا يتدرج في تناولها الى الغاية
وان وقع حوالتها من ذلك فيضع الكند وينبه المعدة بادخال الريشة في الحلق بغير

من غير ارادة القيء وبذلك يرفق لما يحت الى الراسيف وان يحصل الغذاء دفعات متواترة كل
دفعة قليلا جدا فانهم يهضم الجملة يمكن ان يحتملوا ضرر الاغذية عادة اما ضعيفة الجوهر
مثل الثوم واما ثقيلة الجوهر مثل الباذنجان وما كان مثل الثوم فان مضرته بالدماغ اكثر وصح
يسخن الدم ويعفنه واما ثقيلة الجوهر فضرته بالاعضاء الباطنة اكثر يولد سددا وربما
نفخ الكبد بالمضادة وربما الطحال بالتوريم والمرارة وساير الاعضاء بما ركبها ويكاد
القسم الاول اسرع واقرب من التدارك ويكاد القسم الثاني ابطا وابعد من العلاج تدارك
ذلك اما القسم الاول فبما يعدل المزاج ويسكن لطيفه ومع ذلك فيه او في مطبخ مثل الحمض
او ماء يمنع التبخر عن الراس كشراب الورد وشراب السفرجل ورب العناب واما القسم
الثاني فينبغي ان يستعمل عليه ما يطفي ويفتح السدد ويقطع ويطلق الطبيعة ويصلح
ذلك كله السكنجبين البزوري والافتيموني وربما فعل الشراب الرقيق الابيض فعله
فعله ومن كثر استعماله لهذه الاطعمة الحادة الغليظة فليبادر بالفصد والاسهال
بما يسهل افتيمون وهذه الاطعمة مثل الباذنجان ولحم الجرو ولحم الفرس ولحم
الاتن والعدس والسمك المالح وما يجري هذا المجرى فاذا لم يستعمل الاستفراغ
خيف منه الجذام والبهق الاسود والقوابي وحمى الربع واقدام الطحال وانواع من
القوبا والبواسير والدوالي وداء الثعلب والحية وداء الفيل والاكلة واما اشبه هذه
في ضرر الاغذية الباردة الاغذية الباردة منها ما هي خفيفة مثل ماء الشعير ومنها
ما هي ثقيلة مثل الجبن ومثل العدس ومثل السفرجل الحامض الخفيف منها ما لا يؤثر
فوق تبديل المزاج اثرا قادحا واما الثقيلة الرطبة فتولد الخام فتتبعه الفالج واللقوة
والرعشة وعرق النساء والحصا في الكلى وانواع من الصرع والسكتة وامراض اخرى تشبه
هذه واما الثقيلة اليابسة فتولد السوداء الساكن وتتبعه اورام الطحال والسرطانات
الساكنة والدوالي والوسواس فاذا اعتنى حينئذ بما ملخ وميل في الفصل الحار فيه وتدارك
ذلك اما الباردة الخفيفة فيقابلها بما يسد مثل المزاج وغيره مثل ماء العسل والشراب الصرف
وشراب الراس فاما الباردة الرطبة الثقيلة فينبغي ان يجتهد في اسراع اخراجها من
البدن وكذلك اليابسة الا انه تحوجه الى المعالجة والمداواة وينبغي ان يستعملها على
العسل الرطبة الكمون والحلاوة واذا ابطا خروجه الشهرياني والمثرى الا اذا احس الانسان

من مزاجه مقاومه فينبغي ان يتركه على الطبيعه ثم في آخر الامر يسقيه ماء العسل وسكنجبين
ودري قوى البرد ليغسل ما بقي منه ويجلوه ويفتح سدده واما السهله اليابسه فينبغي ان يوخذ
عليها الشراب العتيق الصرف لمن هو غير مفرط حر المزاج للكثيب والسكنجبين الاميري
في القوى المبرد لمن كان مفرطا في حر المزاج الحار فينبغي ان يقابلها بالضد المعتدل في
ضررها هو ضعف القوام من الاغذية معنى قولنا انه ضعيف القوام انه من رطوبه غير
جيدة المخالطه لليبوسه حتى انها تتميز بعد يسير ثم يكون رطوبه سريعه الاستحاله الى
طبيعه تضاده وهذا مثل اللبن الحليب والسمسمي والنعنع وما اشبهها وماء الطرثيبيه
بهذا وحاصر هذه الاشياء سرعة الاستحاله اذا بقيت من استعمل مثل هذه الطعام
مصادف في معدته موه ليستعمل اليها او بلغما اسهل الله وسرع اليه قبول العفونه اي مادة
كانت استحالته اليها فيسعه اما حمى صفراويه واما حمى بلغميه في الاكثر فتدارك ذلك فينبغي ان
يستعمل على هذا اما ان كان الطبع حارا فسكنجبين ساذج وان كان المزاج اذا فسكنجبين
بزوري او ماء العسل وبالجمله ما يلين الطبيعه فان وقع في هذا يقصر ليجتهد في السرف
الاغذيه الصعبه القوام هي الاغذيه الغليظه القبول للهضم والاستحاله مثل الارز
الذرة وما اشبهها ويتولد عن مثل الرياح واحتباس الطبيعه واوجاع الاحشاء
لثقلها ولا مرا من الخام في تدارك ذلك ان يشرب عليها في اول ما يتناول امثال الخلنج
فالشراب اللطيف الرقيق وماء العسل الكثير المزاج واما بارد المزاج فالشراب الصرف
وشراب العسل القوى ثم يتبع بما يهضم وينزل ويزلق ذلك مثل التمر ومع دهن اللوز
وشهريارات مع الزبيب والعرص في الادهان الالاق في ضررها الاغذيه البشعه البشع
بالطبع سرعه القوى الطبيعه في الاعضاء فتقصر في الهضم والامساك والدفع والجذب
ويحدث منها افعال مضطربه ثم تفسد بالخلط مزلج في المعده ويبطل الشهوه فتداركه
اما ما بقي واما تناول ما تشتهيه النفس على اما حلو واما مر واما حامض بحسب الشهوه
والحامض الحلى فيه خاصه ازالة البشاعه ضررها الاغذيه الدسمه انه يضعف المعده
وانه يرخيها ويسد الانفحه ويمنع الغذاء من النفوذ ولكنه ينفذ والكثر تدارك ضرره
تناول القابضات التي تشتهيه عليها مثل السفرجل والسطعات مثل الخل والسكنجبين
والاحماض في سرعه الزاله من اساعر بما علوا مثل ماء العسل وسكنجبين بزوري او ...

او يديح مثل ماء الجبن والحصرم والسفرجل ضررها الدهنيه سرعه العفونه لحومع ساير
ما قيل في الدسومه تداركه ضرره استعمال ما قيل في باب الدسومه وليكن مطينا
بالملاذ حسي طلا بازير الطيبه والحلتيت اذا طرح منه شي يسير في الاغذية البطل
رخو متها ضررها الاغذيه الحارة وهي مثل الثوم والبصل لذع المعدة وسكن بهم المعدة
ويسقط القوى الاربعه الطبيعه ويحدث في سطح المعدة والامعاء قروحا فتداركه ان
يتناول عليه ما يضاده بالطعم مثل الحلاوات وفي اللذع مثل الدسومات وفي النفخ
وعدم الناس الطعمي لمثل الكالنشاء وما يتخذ منه والبقله الحمقاء والبقله اليمانيه والقرع
والقثاء وللقرع اثر كبير في دفع مضار هذه الاشياء وينبغي انه لا يستعمل في مقابله هذه
الاغذيه الخل فانه يعين فعلها بلذعه المريضاد المزاج والشهوه والطبيعه لانه
ابعد الاشياء عن جوهر الغذاء وجوهر الغذاء هو الحلو على راي جالينوس فربما
اورث تشنجا تداركه تناول الحلاوات او الدسومات الحقيقه واستعمال الطيب
شما ومضغا للالعض ضرره بالمعدة والكبد يحسمه جلاية للرطوبات التي هي
على وجوب اعصاب وطواهرها وشده التطفيه وباللذع المضاد للقوى الحسية
ويحدث فواقا وتشنجا وكذا نادا متابلة وتداركه مما مر عي مثل لعاب بزرقطونا
والقرع وضع العرفي والنشاء والحلاوة المطبوخه او بزخي مثل المرق الدسمه
او بالمحس مثل الاغذيه الحمه الموافقه للمزاج بالجوهر دون الكيفيه وبشرب
دهن اللوز المقشر والسمن مع اللبن خاصية والسمسم والكشكشبه مع دهن كثير
ضررها النافخه القولنج والصداع ويمنع هضم الطعام والنفخ ورمق العروق
والشراسيف والدوي والطنين تداركهما مضغ الكندر والكمون وتناول الفوتنجي
والكمون وقلبه ضررها الماء عليه فاذا اتى عليه ساعات اربع يتناول عليه الشراب قليلا
معتدلا في تناول السريع الانهضام على بطي الانهضام ان السريع الانهضام ان
السريع الانهضام ان تناول على بطي الانهضام انهضم قبل واذا انهضم وجب ان
يندفع الى الامعاء ويتبرد كلا عن الى ذلك سبيلا اذ الغير الانهضام يحبسه فيبقى
ويعفن ما ناله من الطعام ويولد اخلاطا رديه وتصعد الى الدماغ الابخرة
المضره المفسده تداركه ضرره الاولى ان يسهل ببعض المسهلات السليمه المذكوره

مثل اللاجاص وشيرخشت وشراب الفواكه ولعوق الفواكه الحار المزاج وشهرباذان
والملوكي والا فسكنجبين البارد المزاج والا علاج آخر وهو ان يتناول شي من مسهل الهضم
بجوهره قوي الفعل لا يوجب امتلا على الامتلا بل يفعل الغرض بكمية يسيرة منه ودوا
فيه مثل الكزبرة اليابسة والجبن الرطب والسفرجل العفص وبزر قطونا وبقلة الحمقا الزلق
قبل الانهضام اذا تبع المزلقات مثل البطيخ والمشمش والاجاص والتوت شي من
الاطعمة التي لها قوام بلا فضل وتلقت تلك واسرعت الاغذا الاخيرة هذا معها قبل
انهضامه في المعدة فاخذ الغذا في الكبد في الماساريقا ولم ينهضم بعد ولم
يستقل تمام الاستحالة فاورث سددا فتدارك ذلك اما الاعانة على سرعة الخروج
واما تناول المسخنات قبل الطعام المزلق ان امكن او بعده ثم الاضطجاع والنوم
على اليسار ثم استعمال المدر المفتح للسدد مثل الزراب او السكنجبين البزوري او ماء
العسل بحسب الاحوال … اما مضرة الفصد بعد الطعام … من ضرر المزلق …
وتعدمن وجه … تنتشر من جهة سرعة احداره المارق ولطفه من الطعام وسدده
من جهة ابطائه باحداره ما … منه ضرر المزلق … بالمعفن … ذلك استعمال
الملينات الموجبة عليه اما ما يشبه اللاجاص وتمر هندي وشيرخشت والسوبسرو
الحيد الحار المزاج وعليه الحرارة ويوافقه مما قيل والملوكي وشهرباذان البارد المزاج بل
الغاية فيه العسل فانها اولى واوفق ثم يعالج بعد ذلك بوجه من الخلاد … كالادوار
يمثل ما سلف … في المعدة كالكرسنة … التعفين … بما قيل في الباب
المتقدم المعين على التعفين اذا تناول شي من شانه قبول العفونة ثم اعقب …
عليها كالثوم والكرنب ان كان … سرعة العفونة تدارك تناول الحلبيات المقطعة
كالسكنجبين والقابضة مثل رب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم المعين على
الانعقاد هو مثل الجبن واللبن والخل عليه واما اشبهه والخبز على البيض والسفرجل
على السمك ومثل هذا … والتوابع … ما يحلل ويقطع مثل … وشراب
الحنث(?) واخذ الملح التي عليها … ما دام في المعدة واذا حصل في الامعا استعمل … الكمون
او سلوكي وما اشبهه وعلى من شانه مطلقة معتدل … ادخال الطعام على الطعام
هذا يضر من ثلثة اوجه احدها ان القوة لا تكون بعد استراحت من الغذا الاول فلا تهضما

فلزمها الغذا الثاني وهضمه فيودي ذلك الى ضعفها والثاني ان المنهضم يخالط
غير المنهضم فيجري كذلك في العروق ويحدث السدد والثالث ان المنهضم … التخم
فيحتبس معه ريثما ينهضم فيجب الى النفوذ معه ضعف لطول مكثه وزيادة مكثه على …
الطبيعي فيه مما ذكر ليس الا التقي والا فالاسهال بماء الخل والعسل بالمذكورات في ساير الانواع
ثم طول الجوع والنوم الكثير عقيب ذلك الطعام والرياضة عقيب ذلك التخم ممن تناول
طعاما سريع الاستحالة … مادة موجوده في المعدة هذا مثل ان يتناول عسلا على مرة او لبنا
على بلغم والاولى سيما قبل التناول … المادة الرديئة باستحالة الغذا اليه …
كل نوع المراضة الخاصة به المذكورة فتداركه ان سبقا هذا الطعام او يقابل الضد ان
كانت المادة مرة شرب شراب الحصرم والتفاح وشراب الرمان وسكنجبين … ومن
الاعدية الفساد … الحمقا … مع عطيه بزرقطونا مع سكنجبين
ثم بعد هضمه يعقب بمسهل مثل اللاجاص والنيشوق والتمر الهندي وان كانت المادة
بلغما فان شرب الصرف وماء العسل وسكنجبين الراوندي وجوارش كمون …
بعد الهضم بالملوكي وسفوف الورد مع … اسهال السبب … تناول
عند فان مضارة شديدة في الرياضة العضلات منها ما هي من الغذا الاول …
بالبراز والبول ومنها ما هي من الغذا الثاني والثالث وهي الفضلات التي تبقى في
ناحية الكبد والمرارة والطحال ثم في الاوردة والشريانات ثم في العضلات ثم في المفاصل
وهذه اذا تعوهرت واخرجت دايما من البدن بلا فضل ووجد اخراجها اما ما كان
منها اقرب الى الامعا فبالملينات والمدرات في الرياضة واما ما كان اقرب الى عمق
الاعضا فبالرياضة والملينات والمدرة المتوسطة لا يسمع … اللهم الا ان يكون اسهالا
قوية فوق التي يجري في العادة واما الرياضة فانها وحدها تكفي الامر جميعا فيطلق
الطبيعة وتدر وتعرق وايضا ما كان من الاغذية قريبا من ان ينهضم وهو بعد خام
اعانت عليها … والرياضة فعل في حفظ الصحة ضرر النقص في الرياضة وادخال
الطعام على طعام متقدم بعد ما انهضم ولكن لم يستعمل رياضة ضرر هذا اكثر من ضرر
ادخال الطعام على الطعام وذلك لان الطعام متى اذا دخل على الطعام فبقي الاكثر الامر
فيخلو … ولا تكون فضلاته وفساده … الاعضا فمن قرب يمكن ان يستفرغ

بادني تلين الطبيعة مما كان احتبس منه من المرار في البدن واما الذي يحتاج ان يدفع بالرياضة
فضلات غائرة متغلغلة في اعماق الاعضاء تدارك اما انه كان هذا اكثر فيحدث تمددا او
دحجا او وجعا او تعبا بلا سبب ووجعا في الاعضاء قبل الاسهال القوي والمعتدل بحسب
ما يحس من ذلك واما ان لم يكن كثيرا فيها الجوع والرياضة الشاقة المتعب بها لا اعتدال ثم
استعمال المدرات بعد الرياضة والملينات ثم سكنجبين بزوري او سكنجبين افتيموني او
بزوري فيه ترنجبين مع دارصيني بالقدر المعتدل الحركة على الطعام بعد الطعام وتمرض
ثلثة اوجه احدها انها تخضخضه خضخضة فلا يلزم سطح الآلات المحتوية عليه فلا ينهضم
والثاني ان الحرارة الغريزية تنتشر الى ظاهر البدن ويبقى باطنه باردا فتعدم القوة الهاضمة ما
تحتاج اليه من الحرارة الغريزية والثالث انه يحدر الطعام ولما ينهضم فينفعل مما ذكرنا
الاجتهاد في هضم ذلك الطعام كل الاجتهاد ثم عمل بإزاء ما تقدم القول به في الايراد
المتقدمة السكون الكثير ضرره تصحيح الطعام ومنع الفضلات الثابتة والثالث عن التحلل
وحبس المواد في المفصل والعضلات وتخميدها تدارك تدارك عدم الرياضة واما تقاديم
الطعام شيء من الاحوال المسخنة والمبردة المنقاة بين والطبيعة فيرجع الى شيء مما قلنا

المقالة الخامسة في الماء والمشروبات في اكثار شرب الماء هذا تعرض منه اوجه احدها
انه يضعف الحرارة الغريزية في الاعضاء بالكلية واما الاعضاء الرئيسة فيعرض لها
ضعف القوى الطبيعية الاربعة واما الاعضاء الالية الثابتة فنصيبها ضعف عن
الحركات وارتعاش والثاني ان القوة المميزة في الكبد تضعف عن جميع المائية التي ناحية ما
بين الصفاق والمراق فيحدث الاستسقاء الزقي او يتدفع مع الدم في الاعضاء فيحدث
الاستسقاء اللحمي والقوة المميزة في الكلى تضعف فيحدث منه سلس البول ويعرض
ضعف الكلية والثالث انه يسهل الطعام ويحدره قبل الوقت تدارك ذلك اما المزاج
بارد فان يشرب عليه دواء المسك في شراب او اثاناسيا او مثرودبطوس حتى يرجع
قوته واما حار المزاج فان يلطخ عليه مدر البول ومعجون البزور وعلى الشراب اللطيف
الريحاني ثم يهجر الماء البارد بعد ذلك ويصبر عليه ويجعل غذاءه ما يدر ويسكن العطش
مثل اسفاناخية او سفرجلية في هجر الماء الاحالي الماء الآسي الحامي يبطئ نزوله عن
المعدة وتنفيذه الغذاء فاما العطش فيزداد به واما القوة فتضعف بها وليس مما كان صرف

في الماء والمشروبات

بماء صرف بل فيه ارضية كثيرة فيتولد عنه خلط اما بلغم زجاجي واما سوداوي وكذلك
تكون امراض الطحال عن شربه كثيرا او تعرض البواسير والاستسقاء لسوء مزاج الكبد
وسلس البول لسوء مزاج الكلية تدارك ان يقطر مثل هذا الماء ثم يشرب الماء اما النوع
الذي لا يليق اما تصويقه توضع على وعاء يغلي فيه وتعصر او بروق يروق على خبز وملح
او تفاح او سفرجل وهو اصوب واما ان شرب هو على حاله فينبغي ان يوخذ عليه معجون
زراوند يوخذ عليه مدر البول الكثير ويشرب عليه شراب صرف والبصل خاصية في ما
اذا اكل بها وان شرب الانسان بعد شربه بيوم شرابا صرفا يسيرا على الريق لم يكن
من مزاجه مانع اسمع به شديد يدل ضرر الماء الكدري هذا الماء يحرق الاخلاط بعضها
بعضه في الابتداء حميات سوداوية لاحتراق الدم به والسوالة داء الذي يتولد
منه تكون سوداء ردية اعني الشيء يسمى جرة سوداء ومضار هذا الماء الربابي والحكة
وحمى غب وحمى مطبقة والصداع والرمد والنوازل الحادة وعسر البول والمخافة
تدارك انه امكن ان يصعد كما قلنا مرارا فهو اصوب وان شرب مع الخل وطرح
فيه طينا ارمنيا او طينا مختوما كسر ضرره واما اذا شرب على حاله فان شراب الرمان
ممزوجا بشراب البنفسج يكسر من ضرره كسرا او سكنجبين السكري يتخذ
الخل وعصارة سفرجل مقام له حينا وبزر البقلة مسحوقا ثم ما يوخذ الباب في شراب
البنفسج والتفاح نافع وشراب ماء الورد عليه ايضا نافع ثم الاغذية الحصفة الدسمة
التي يقع فيها الزيت والسمن فاذا ظهر منه ضرر فان لم يكن مع حمى شرب اللبن
والسمن مسحوق عليه وان كان حمى شرب ماء الشعير مع سكنجبين وماء الرمان الحامض
الماء الثلجي ضرره القبض وامساك الطبيعة ويخشى الصدر ويفسد الصوت وعسر
البول وتضييق مسام الغدد والاعصاب تداركه استعمال الادهان ويجرع دهن
الزيت او اللوز عليه ويشرب الشراب الرقيق الريحاني ومن الاشربة شراب السفرجل
وشراب الاجاص وماء الشعير مقاومة جدا له وماء الحمص مع دهن طيب اي دهن
كان من الادهان المأكول منه نافع وانفع الاشياء في مقاومة الحشى المتحلل من الحالة
والسكر وجوارشن الليمون نافع منه منفعة غير قليلة الماء الراحي ضرره مركب من
ضرر الثلجي والكبريتي فيحدث من القبض الحشي سببها ما عدد له الثلجي ومن التعفين

واحراق المواد شبيها بما عملته الكبريتي وضرره بالرئة يبلغ تداركه شرب شراب الزوفا
البارد عليه وتناول شراب الورد مع رب السوس وماء الطبيخ الهندي المستخرج منه
بعد طبخه في الطين وماء الهندبا والقثاء ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل مع سكنجبين
وربما كانهما مقاوما له الماء الزرنيخي هو شبيه الضرر بالماء الكبريتي ولكن له خاصية تقرح
الامعاء تداركه بشربه وتداركه الماء الكبريتي وزيادة استعمال ما يمنع قروح الامعاء
مثل اقراص الصمغ واقراص الطباشير مع شراب السفرجل لتقادم قبضه الشديد
وبزر قطونا نافع منه جدا الماء الزنجاري هو شبيه ايضا بالماء الكبريتي الا انه اعظم
نكاية من وجه وهو يفتح لافواه العروق وتكبيدها واجلاب نزول الدم واسهال الدم
ونزف الدم من الرئة تداركه استعمال العروق الخشخاش فانه يمنع ضرره في الرئة والكليتين
ويتأمل ما يثيره انه في اي الاعضاء اشد فيعالج بما يخص ذلك العضو فيخص الكبد وما
يتصل بها اقراص الكهربا والرئة اقراص الخشخاش والامعاء اقراص طين المختوم والكليتين
اقراص الكاكنج واقراص الخشخاش للمثانة والماء النوشادري النوشادري مثل الزنجاري
واعصب منه وخاصيته في الدماغ والعصب تداركه استعمال جميع ما يستعمل في تدارك
الزنجاري مع تطفئة شديدة باقراص الكافور وشبيه وكمائم باردة على الراس
من دهن الورد وخل وماء ورد وصندل وعصارة البقول الباردة والكحل بماء الكزبرة
والامتداد بالمرهم بماء الحصرم والماء النحاسي هو اصعب من الزنجاري وشبيه بالماء
النفطي هو اصعب من الكبريتي وشبيه به الماء الملح خاصيته احداث ظلمة البصر وثقل
السمع والدوي في الراس والحكة تداركه التطعيم بالربوب الباردة التي ليست فيها شديد
قبض واستعمال الدسومات على ما قيل في الابواب المتقدمة والاكتحال بالتوتيا المربا
بماء الحصرم وتقطير دهن الخروع في الاذن الماء الزعاق يعفن ويحدث الحميات وصلابة
ويخاف منه الاستسقاء تداركه استعمال الاشربة الحلوة مثل الجلاب وشرب البنفسج
واستعمال ما يدر منه اللبوب مثل لب البطيخ والقثاء والهندباء والقرع الماء الحاصي (?)
يحدث الامعاء والمعدة ونعني يحدث الاستسقاء تداركه استعمال المعربات مثل الكوامخ
مع الكمون وما يكسر الريح مثل الكروياء والصعتر وتناول شراب الحرد وشراب الاترجي من
الغذوية اللحم السمين السمرسب (?) وعاع العظام مع ملح طيب فضرر الماء على الريق ضعاف الحدة

المعدة واحداث النوازل بتبريد الدماغ من وجهين احدهما بتداركه المعدة والثاني
لتصعيد البخار للماء الصرف وتبريد الكبد والطحال وتهيئة للاستسقاء تداركه تناول
شيء يسير من العتيق الصرف عليه ثم التعجيل في تناول الخبز اليابس والكعك المحروق في
السويق ومما من خاصيته ان ينشف المائية ويحبسها عن سرعة النفوذ حتى تقاوم
بردها بالشراب العتيق او العسل او تفوذه بما تلطفه وتسخنه في ضرر الماء على الطعام
والامتلاء الحائل بين الطعام وما اشتمل عليه من اجزاء المعدة حتى تعوقه عن الهضم و
تطفيه عن قعر المعدة الى فمها وكسر القوة الهاضمة وتضعيفها ببرده وتنفيذ الغذاء قبل الهضم
منها بسيلان جوهر الماء وكثيرا ما يوجع الكبد والمعدة تداركه تناول القاصرات على ريق
الاداء يسيرا مثل السفرجل فانه يجمع المائية بسرعة ويدرها وليس شيء في هذا الباب
كالسفرجل الا انه ينبغي ان يشرب بعد الهضم شيء من الشراب او العسل لكن ان احتيج الى
شرب الماء الكثير والسفرجل من التبريد او يؤخذ شيء من بزر الكرفس مع الفائدة ان
احدث وجعا في المعدة والكبد يعالج بالكموني وان احس بفساد الطعام من ذلك فال
الى الدجاسة (?) اسهل بشراب الفواكه والحوصة (?) اسهل بشهرباران ولا ينبغي ان يعرض في
ذلك ضرر الماء على حركة عنيفة او تخلخل البدن بسبب اخر هو شبيه بما قلنا من شرب الماء
في الحمام وتداركه شبيه تداركه ضرره على الجماع احداث خفقان القلب وضعفه خاصة
وسائر ما ذكر في شرب الماء في الحمام عامة تداركه شم المسك وشرب دواء المسك الحلو الحار
المزاج فهي شرب التفاح واما البارد المزاج فهي الشراب الصرف وتناول الزنجبيل
ضرر الفقاع افساد الكبد والدماغ والقلب والمعدة والطحال والامعاء والكلية والمثانة
وبها الهضم وتوليد الرعشة والفالج والجذام والبرص وسلس البول وحصاة المثانة والاستسقاء
وهو اضر الاشياء بالعصب وهو مضاد للباه فانه يبرد ويرطب ونعني الرطوبة التي تحدث
الاعصاب ويحدث النوازل الرديئة والخنازير تداركه استعمال الجوز واللوز وعاللبوب
واستعمال مدر البول وتعقيب شرب الشراب عليه او شربه على الشراب لان الشراب ينفذ
بسرعة الى اجزاء الاعضاء والمفاصل بل ينبغي ان يلعق عليه العسل والسمن ويستعمل المدر كثيرا
والرياضة في زمان الفقاع من جميع الوجوه وخير الفقاع ما اتخذ من الخبز واكثر فيه الادوية
والسذاب والفودنج ضرر الاكثار من شرب الشراب اما الملح كما ان شديد حرارة الملح

واجتماع المواد في احشائه وعروقه وغلبة الدم عليه ويخاف ان تصيبه الامتلاء الذي يحدث
الخوانيق والاوعية ويحدث السكتة الدموية والموت فجاءة واما من كان بارد المزاج فانه يصيبها
امراض العصب كلها من وجهين احدهما ترطيب فاحش هو من فعل الخمر والثاني في امتلائه الى الحلب
وحدوثه بذلك للاعصاب فيحدث من ذلك السكتة الباردة والسبات وليثرغس و
الفالج والرعشة واللقوة والخدر ويكون هذا اسلم من الذي يتولد عن اسباب اخرى لخفة
المواد المتولدة عن الشراب تداركه اما صاحب المزاج فينبغي وان يدمن الفصد والاستفراغ
بشراب الفواكه ويستعمل شراب الرمان كثيرا فانه ترياق لهم واما صاحب المزاج البارد فينبغي ان
يديم استعمال اقراص الافسنتين واقراص الاطريفل في ماء الاصول القوي ويستعمل القيء والرياضة
واذا احس بمبادي الثقل والاختلاط استفرغ بحب اصطمخيقون ويشرب الشراب القوي
الاسود لاحراق الدم واصعاد الاخلاط وتورم الحجاب والدماغ والسل تداركه [illegible]
الرمان مع شراب البنفسج واستعمال سكنجبين ساذج حامض ماء الشعير واستعمال الاطلية
الباردة المذكورة على القلب والكبد والدماغ ويتناول اقراص الصندل الصغير والسعال
عليه بالسفرجل والعناب وسل الغذاء الى المحمضات فان الشراب الرقيق لا ابدان المطعمه
احداث النوازل وامراض العصب تداركه استعمال شراب الزوفا والخشخاش القوي عليه
مع قليل ثاناسيا مذاقا فانه وايضا احد بوله وزنجبيل مع عسل العصر ولعصير في اليوم
الثاني والرياضة وان لم تكن البدن شديد الامتلاء ودخل العقار والمفاصل العنف
ضرب الشراب العفص عن قبض الطبيعة وتخلط الدم تداركه تناول الشراب الحلو عليه وبعد
الصرويه او شراب العسل لحار المزاج الشراب الابيض الرقيق فكا بشراب البنفسج على ان
حار المزاج قليل النضج بعض الشراب على المرق وللاوطم في الحمات والحميات العفنة
والصداع الغالب تداركه تناول سويق الشعير عليه لتنشفه ويكثر ... وتناول الطباشير
مع طين ارمني والسعال بالعناب والسفرجل فان افرط الاشياء بمقابلة الرمان
الحامض ورب الحصرم وان افرط جدا فشراب اقراص الكافور ولا يستعمل السكنجبين
عليه فان الخل لا يفيد كثير منفعة بل ربما ضر واستعمال الماورد والحامض بالنعنع ويكثر
ومريد انكا ... على نكاية الشراب ثم ينبغي ان يعتني بالخلاص من حاد على الكبد والقلب
والدماغ فيمن تناول الشراب وهو محموم او مصدع وتداركه ذلك ان كان مع امتلاء شديد

شديد فينبغي ان يبادر الى الفصد ويخرج المادة الدموية حتى يخاف الغشي وقد يسبق
الفصد بساعة شرب رب الفواكه المطلق مثل رب الاجاص ورب التوت وشراب
البنفسج وان لم يكن امتلاء فشراب اقراص الكافور في شراب الورد وشراب الحماض والحلاب
وصب الماء الحار الكثير على الراس دون ساير الاعضاء على ضيق نفس وتداركه ذلك ينبغي ان
يشرب عليه شراب الخشخاش ممزوجا بشراب البنفسج ومكان الماء ماء الورد ويخفف
الغذاء الشراب على الرمد فابتداؤه وتداركه ضرره ينبغي ان يبادر الى الاسهال بطبيخ الهليلج
في الحال وتناول الكزبرة اليابسة مع بزر قطونا او سكر عليه كما يشرب ويلطخ الدماغ الباردة
على الدماغ وبزر الكوكب مما ينفع في مثل هذه الحال اذا تناول مع الكزبرة والحلبة
يمن شرب الشراب على احد انواع الامتلاء الثلاثة ودفع ضرره ينبغي ان يبادر
او رابا وجي ويفصد فصدا باسليق وشرب اما صاحب المزاج البارد فلعوق الكرسنة مع
الرمان واما صاحب المزاج الحار فشراب الخشخاش مع الرمان وشرابه والعناب بعد
الفصد ويسوقه قبل الفصد او الحاصر ضرر الشراب على الحار تشديد الصداع و
الغثيان والدق والحميات الصعبة واورام الاحشاء تداركه الاجتهاد حتى يسقيا السكنجبين
والماء الحار بعصير الرمان المز الكثير ويشرب منه يسيرا يسيرا حتى يسقيا فان دفع الى على الدم
مرة اخرى فاذا اسكن القي استعمل رب الحصرم وشراب ويجعل غذاءه الهلام والقريص
والسمك الصغار القريص واغتسل ونام ويستعمل بزر قطونا مع الخل على الراس على الراس على
المعدة مبرد اللهم الا في الشتاء فانه تضمد به الراس معه او الحد مع عدم البرد

في الحركات

المقالة السادسة في الحركات لمن كثر تحركه او تحريكا شيئا ثم يخفف
ثم في آخره برد ومن مضاره الاولى التعب وسيل المواد الردية الى اعماق الاعضاء
ومن مضاره الثانية امراض العصب الباردة وسقوط القوة وربما اورث
الخفقان والغشي التداركه ينبغي ان يغتسل اما في الصيف فبماء بارد واما في الشتاء
فبماء عذب فاتر ويمرخ بدهن الكافوري ويحتسي من المرق الحمية التي ليس فيها غير اللحم
المدقوق والحمص شيء ولا يفرط فيه ثم يمرخ بالدهن ويعرق مفاصله ويستنشقه
ويقطر في الاذن ويحلب اللبن على الراس وينام ويستريح مدة ويلطف غذاءه ولا
يتعدى ... الصغير واجنحة الطيور ثم يتدرج الى الغذاء المعتاد اللهم

التسخين

لا عند سقوط القوة فيعطى ما للحم قوى مع شىء من الشراب الريحانى والحكة الشديدة فيها
قريبة من فعل الكثير فى السلحفة وتقل منه فيه فى التحليل تداركه ينبغى ان يكون الى تبديل
المزاج الحار اميل منه الى الانعاش بالمعدة فيسقى ربوب الفواكه والماء البارد وبعد
سكون القلب والنبض فى السكون المكثر يولد الخام وامتناع الاوتار عن طاعة
العصل فى الحركات وبلادة الحواس تداركه ان كان عادى ذلك فالاستفراغ عقيب
اصطحبه ان اوجب توماما وان كان تغير طويل المدة فالرياضة الشاقة والتدلك
الغمر فى الحمام الحركة على الاستفراغات ينبغى ان يحتسى عليه مرقة اللحم مع شراب
ريحانى ويشرب صاحب الحرارة شراب التفاح مع المفرح البارد وصاحب البرودة
الشراب الصرف مع المفرح الحار او دواء المسك الحركة على الطعام قد سبق القول
فى ضرره وانه يخصص ويمنع الهضم ويحدر ما لم ينهضم ويورث السدد وتداركه
الحيلة فى اخراجه والاطلاق ثم تحقيقه بما يفتح السدد ويغسل اثار ضرره المتقدم ثم
بحسب الطعام بعده فى السهر الشديد الكثير هو شبيه بالحركة الشديدة الا ان
اغلب ضرره بالدماغ والقلب تداركه تعرق الراس بدهن البنفسج وتشيفة وتقطير
فى الاذن وشم ماء الورد وشرب الشراب الكثير المزاج حتى ترطب الدماغ والاستحمام
الخفيف بالماء العذب المعتدل السخونة ويحسى مرقها اسفيذاجيه وقرعة وسلقيه
وساول شراب التفاح ويطلى القلب بالاطلية الباردة فى النوم الكثير يفعل فعل السكون
الكثير الا ان مضرته بالدماغ اكثر يدارك بشبيه تدارك السكون الكثير الا انه ينبغى
ان تعنى بالدماغ زيادة اعتنا فتستعمل العطسات وشم المسك والحلتيت وتمرغ
بالمرى والخردل الباح فيغرا وان اوجب الحال الاستفراغ استفراغ بحب توماما
اوجب الاباح فى ضرر الجماع الكثير والجماع على الكلفة والفرا اشتهى مضرته النقصان
فى جوهر الروح الحيوانى وتضعيف القلب والخفقان وظلم الحواس وسقوط
القوة والتهيئ لجميع امراض العصب البارد المزاج والدق لحار المزاج تداركه
ذلك لما كان ضرر هذا الباب على وجهين ميلان المزاج الى البرودة وعلامته ان يصغر
النبض ويتفاوت او يبطئ ويحس برد فى الاعضاء ويتاذى الانسان بالبرد
سريع الالم وميلان المزاج الى الحرارة والدق وعلامته تواتر النبض مع السرعه

سكون

الرعبه ووجدان التهاب بعد سكنجبين حركة الجماع وكرب وكرب واستعمال عقيب
الطعام فالتدارك على وجهين فالذين تراجعهم الى البرد ينبغى ان تسقوا الشراب
الريحانى ويطعموا اللحم مدقوق طبخ بالرفق حتى تفقد فيه طعم اللحم مضروبا بصفرة
البيض مبزرا بدارصينى الصينى ودريحل وشقاقل ويسقوا المسك ويبتاولون
دواء المسك وان يمرجوا ما يحسونه بالشراب وان يستعملوا البعد بالبصل والكراث
والسكر وابن الحمص وان يشربوا نقيع الحمص ممزوجا بالشراب ويشموا الماحاد
ويتمرخوا بدهن البابونج ودهن الورد مخلوطين وان ساوا على شيء من الطعام
المبرر وان كانت المعدة قوية استعملوا البصل المشوي والجزر والشلجم المشوي مع
فيه بزر الجرجير ودواء الاسقنقور واما من مال به المزاج الى الحرارة فيحتاج ان يستعمل
ما فيه معينا ان التطفئة وتوليد ما يحلل من المنى وهذا مثل الترعمة والسلقية
والبيض النيمبرشت صفرة وساضا وحلوا اللبن والترنجبين والكعك المربا بماء
الخشكار الرطب وحسوا متخذا من كشك وحمص مطبوخين وفراخ الدجاج والديوك
والسمك المشوي فهو جاد معتدل فى الصغر والكبر والحلوا المتخذ من لوز مقشر وسكر
مطحونين وبزر الخشخاش مطحون يستكثر منه اسكنجبين ويستعمل شراب ريحان ولون
فان لها خاصية فى هذا الباب ويحسى مرقة اللحم مع شراب التفاح ويشم الكافور قليلا
ويبرد القلب فى ضرر ترك الجماع لمن اعتاده وجع المفاصل والانثيين وثقل الراس
والحركات ووجع الركبة تداركه استعمال الجماع ان امكن والا فاستعمال سفوف
بزر محكنث وبزر سذاب مع سكر لصاحب برد المزاج وبزر الخس وبعض السلق
للحمقا لصاحب حر المزاج ويتناول الاغذية القليلة اللحم والحامضة وشد الشرب
على النطفة ضرر الجماع على الجواهر شبيه بضرر الجماع الكثير وتداركه شبيه بتداركه الا انه
بالغداء اللحمي اوفق والاحتراس فيه من الدم اولى بافراص الهند باضرر الجماع على
الامتلاء هو سببه بضرر الحركة على الامتلاء الا انه اشد واكثر ضرره لعاد على بالطعام
الغير المنهضم الى اعماق الاعضاء وربما حدث منه القولنج الصعب تداركه
ان يربض حتى ينحط مثل الغذاء اللين او النفخ او الاعتقال وهل يوجد يحسن
فى نواحى الاعضاء فان مال الى اللين ترك حتى يسرتم شرب بعد ذلك ماء الحمص المطبوخ

مع وجابتى من التراب شرابا طافرا فاكثر شرب على المعجون الكندي ولجزاهو ابرد مزاجا
فيحون اثاناسيا ثم يحتمي المرق اللحمية بلا سعي وشرب بعصير الحمص بلا طبيخ وارسال الحاجع
شرب عليه الكموني حتى يزول النفخ وان اعتقل البطن اطلق اما بمزلق ان كان الغذاء احتاج
تسخنه وخشونته مثل الاذرود والجوارش والمزلق مثل شراب الفواكه وخيارشنبر مع
شي بسير عاجل ومع مثل الادهيني والتربد وان كان للوجنه ورطوبة استعمل
استعمل عليه الايارج فيقرا اشهريار ان في الجماع مع الفصد ينبغي ان يبادر
فعل هذا ويحتمي من المرقة اللحمية على النسخة التي قلناها في باب الاولى في الجماع ويصطنع
بدهن الخروع او يصب منه شيئا على المرقة ويضرب بصفرة البيض المسخنة مع الشراب
ويدهه عليه شيئا يسيرا بمقدار شعيرة من المسك ويشربه ويطبخ تقاليه الجد [illegible]
حتى يبطل طعم اللحم ثم يصفيه ثم يعصر البصل ويصب فيه جزءا من ماؤه فيه ثم يزيد الخطمي
ويصب فيه جزءا من عشر اجزاء من الماء الذي فيه ثم ياخذ دقيق الحمص والباقلي
يدر عليه حتى يصير مثل حسو رقيق ثم تغليه ثم يصب فيه صفرة البيض مع سحاه
الا دفعة ولكن يسيرا يسيرا شيئا بعد شي ثم يسخن الماء الحار ويعرق الدماغ
بدهن الاس والورد وينام ويدلك في شحم الماعز المذاب المصفا ودهن الورد [illegible]
يسح البطن فالجماع مع الاسهال [illegible] هذا وتدارك اما الاول فان يشرب التقلع
مع المفرح او دواء المسك ثم يضع الكند ساعة ان لم يحدث غشي ثم يحتمي المرقة
المذكورة ولم يتناول عليه قطعة سفرجل يمص ماؤه ويرمي ثفله ثم ينام فان
فان وجد نفخا شرب من الريحاني شيئا يسيرا واما ان وقع غشي فلا بد [illegible]
ماء اللحم مع الشراب وتفريق المفاصل كلها في الدهن والطعام كعكا مع قوة [illegible]
في شراب ريحاني ورش الماء البارد وماء الورد على وجهه [illegible] تدارك ضرر الجماع
مع ضعف الكلية استعمال الادوية مثل الجوز واللوز والبندق والجلوز وحب الصنوبر
وحب الفلفل وحده المقشر مع التمر فان كان الضعف من سوء مزاج حار فاللوز [illegible]
للخشخاش والسكر على نحو ما قلنا قبل تدارك ضرر الجماع مع الحصاة استعمال الجوارش
الزعفراني ومروديطوس تدارك ضرر الجماع مع الصداع لخفة الراس بلعاب بزر
ويتمرغه بدهن الاس وهو افضل ويسد المنخرين والنوم عند الجماع

عند الجماع وشرب لعاب بزر كتان تدارك ضرر الجماع مع الرمد فشبيه بتدارك مع الصداع
ويقطر ماء الكزبرة الرطبة مع بياض البيض في العين وتعليق محجمة من الكتفين بالنار
النوم مستلقيا تدارك ضرر الجماع لاصحاب اوجاع المفاصل ينبغي لهولاء ان يرفعوا عنه
الركم ويليئوها وان ياخذوا مثل ذلك مفاصلهم المتوجعة برد قطونا ساعة ويشد
المفاصل الصادلم مفاصلهم بالوضع العالية السافلة واليمنى اليسرى شدا وثيقا ثم
يحففوا الحنا ويستعملوا القي وتنقية الدماغ بدهن الاس مخلوطا بدهن الخروع تدارك
ضرر الجماع لاصحاب الامراض الباردة العصبية ان يستعملوا الجوارش احمعوا له
ويدعوا امروخ المواضع الالمة بدهن قسط وجند بيدستر ويستعملوا ماء العسل التري [illegible]
بالعرق التري ويكثروا ويطيلوا الاستحمام ويشموا المسك دائما تدارك ضرر الجماع لياس
المزاج استعمال ماء اللحم مع الاباريز الموز المذكورة ودهن الخروع تدارك الحار المزاج
هو باللبن والرعيبين كما قلنا والخشخاشية والاوز المقالة السابعة في امر الاستفراغ
فيمن اضر به الفصد يعالج بما عولج به من ضره الجماع فيمن فصد على شرب ماء كثير
هذا عاف عليه الاستسقاء لاندفاع الماء محمد بامع الدم الى اغوار الاعضاء ينبغي
ان يستعمل مادرا ان كان حار المزاج فبالمدر الكاكنجي وان كان بارد المزاج فبشرب
دديطوس والمدر الكبير وشراب العرف فيمن فصد على تناول شي من الاخلاط كما
على جري الاخلاط الثابتة مجرى الاغذية في العروق تبعا الدم فيجب ان يشرب [illegible]
اما ان كان حارة فربوب الفواكه الحامضة وان كانت باردة فطلاق [illegible] كلعته
من معجون خيارشنبر فاما ان وقع ذلك فينبغي ان يجتهد في التعريق بعد شرب
ما يمنع العفونة وحركة الاخلاط اما حار المزاج فترودبطوس وان كان التري [illegible]
لسوء به استعمل الغذاء الموافق المضاد للاخلاط لتكسر رداءتها لما يجري منها
في العروق فيمن شرب بعد الاسهال ماء كثيرا يخاف عليه الاستسقاء والامراض
العصبية والسحج تداركه ان يدبر ذلك كما قلنا في باب الفصد ثم يشرب اثاناسيا
ودواء الكركم او دواء الكركم شرب وليحذر ان لم يكن من حرارة المزاج ما يمنع منه فان
كان قد اضر ينبغي ان يتناول بزر قطونا مقلوا وبزر كتان مقلوا وبزر كتان مقلوا
وبزر كتان مقلوا مع دهن الورد كان من تناول في وقت الاسهال [illegible] على السحج

والسدد فان احتبس البطن لا محاله احتمل شيافه وان خرج فانه يخاف الهيضه
الشديدة فينبغي ان يجتهد في حبس الطبيعه بتناول المغريات مثل صوع البيض
والكادع وبرر قطونا وما يشبهه فيمن اكثر الطعام بعد احتباس الاسهال ينبغي
ان يجتهد حتى يتقيا فان لم يكن تناول الكموني ان زاي تحبا وقوافا ويحوز خيار شنبر
في اليوم الثاني ان يلى عنقا الاديوتامن في اليوم الثاني رياضه معتدله وشرب
بعد الرياضه قدحين او ثلثه من الشراب ويستعين بالنوم فانه الاصل فان خرج غير
منهضم ويج عالج التسح بما قلنا واما منع الاسهال او تدبير من لم يسهل فهو موجود في
الكتب وليكن هذا كافيا في غرضنا والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله
على محمد واله اجمعين
الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما
كثيرا



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشهيد فاضل ابن ابي الحسن البرقا في الاستر ابلى السكندري المتطبب رحمه
الله لما كانت الصحة سببا لاستقامه حال الانسان في دينه ودنياه
اذ بصحه البدن يتمكن الانسان ان ينال الملاذ الدنياوية من ماكول ومشروب وملبوس وغير
ذلك ويأتي العبادة على الكمل وجوهها من صلوة وصوم وحج وغيرها وبالصحه
ذهنه وجود ذكره ويصح تعقله فيكون عدلا مرتقيا الى المراتب العليه وبواسطته
في بدايع الحكم الالهيه وكان الامير الكبير الاوحد المتاعز المرابط المؤيد المنصور
مدد الملك مشير الدوله راس الامراعين الاعيان الكبرا حامي ثغور المسلمين علم علمها
ومؤيد كلمه الاسلام وناصرها ونايب السلطنة العليا الشريفه بثغر الاسكندريه
التي كرمت به محاضرها واشتمل في عدل القياض بادتها وخاطرها المحد عم البدر
المحسن حفظ الله على الايام احسانه كما حفظ باقامة العدل زمانه ومكانه شديد

الاهتمام بمصالح الانام وتتبعها حافظ للعلوم النافعه محافظا على تصنيفها وجمعها
امرني لا زال امره عاليا ولا برح جيد الزمان محلا بمكارمه حاليا ان اجمع له مقاله مختصره في
حفظ الصحه مما عامه الناس محتاجون اليه وخاصه الاطبا معتمدون في التدبير
عليه فوجب علي امتثال امره المطاع ورايت المبادرة الى ما اشار به فرضه لا انقطاع لحجت
حضرته السامية هذه المقاله على سبيل الترتيب والاختصار ليشترك في نفعها العامه ولان
خطبها وكلامه الا سمار وسميتها المقاله المحسنية في حفظ الصحة البدنيه ورتبتها
عشرة فصول ليسهل فيها الكشف على من ارادها وبذلت فيها جهدا للنصيحه واذا
نفع العبد مولاه شكر الله نصحه واجتهاده وبالله التوفيق الفصل الاول
في ماهية الصحه واقسامها الفصل الثاني في موضوع الصحة
التي يراد حفظه الفصل الثالث في الهوى المحيط بابدان
الناس الفصل الرابع فيما يؤكل على اختلاف انواعه الفصل
الخامس فيما يشرب على العموم الفصل السادس في الحركه والسكون
الفصل السابع في النوم واليقظه الفصل
الثامن في الاحتباس والاستفراغ الفصل التاسع في الحركات
النفسانيه الفصل العاشر يشتمل على امور ليست بضرورية
ولا ضارة واذا استعملت على ما ينبغي وهي الحمام والاستحمام والدلك والجماع
وانا ارجع الى الكلام في كل فصل فصل بالايجاز والاختصار وبالله استعين على
تحري بلوغ ما اريد من ذلك حين ابتديه ان شاء الله تعالى الفصل
الاول في ماهية الصحه واقسامها قول الشيخ الرئيس ابا علي بن سينا رحمه الله
عرف الصحة بملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا ينكر عليه
الترديد هنا في الجنس لان قصده ان الصحه هيئه نفسانيه والهيئة النفسانيه
اما ان تكون متمكنه فيقال لها ملكه واما ان تكون غير متمكنة فيقال لها حاله فكانه
يقول ان الهيئة النفسانيه على كل قسميها اذا صدرت عنها الافعال من الموضوع
لها سليمة كانت صحه وجالينوس يزيد في الحد بقوله كلها سليمة وهذا يستلزم
ان يقال لا صحة لمن كان عينه سليمه ولسانه آفه ومن ليس له صحة تامة ولا

ماهية الصحة واقسامها

مرض تام كالناقه والشيخ والطفل والاوسط يصح في وقت ويمرض في آخر كمن يصح في الشتاء
ويمرض في الصيف والاصحاء ثلثة اصناف صحيح في الغاية كالشاب المعتدل المزاج الصحيح
الفصيح التركيب وصحيح دون الغاية وهو الذي لا يعدم من صحته شيئا كالمحرور والمبرود
من اصل الجبلة مع ان افعاله سليمة جارية على ما ينبغي صادرة عن ذلك المزاج وصحيح مشرف
على المرض كالممتلي من الدم المتهيئ لان يلاقيه هواء فيعفن ذلك الدم او علاية او ينشق
شيئا من عروقه الفصل الثاني في موضوع الصحة التي يراد حفظها
اعلم ان لكل من العلوم والصناعات موضوع هو محل البحث فيما يراد من علم او صناعة باعتبار
العوارض الذاتية لا باعتبار الخصوص والعموم كالالفاظ للعلم النحوي والمعاني المعقولة
للمنطق والجسم من جهة التغير والحركة للعلم الطبيعي ومن جهة كونه ذو ابعاد للهندسي
وكذلك الخشب موضوع لصنعة النجار والحديد للحداد وموضوع الصحة هو بدن
الانسان من جهة ما يصح ويمرض فاحتيج بالضرورة الى معرفة بدن الانسان
من تلك الجهة وقد ثبت في العلوم الحكمية ان الشيء انما يعلم من اسبابه ومباديه ان وجدت
والا فمن عوارضه الذاتيه اللازمة وثبت ان الاسباب التي يبحث عنها الشيء
اربعة لان السبب اما ان يكون داخلا في ماهية المسبب او خارجا عنه فان كان
داخلا فاما ان يكون ماهيته وجوده بالقوة او بالفعل فان كان بالقوة فهو المادة وان كان
بالفعل فهو الصورة وان كان السبب خارجا فان كان هو الذي طبع الصورة في المادة فهو
الفاعلي وان كان الذي من اجله طبع الطابع الصور فهو الغاية والاسباب اذن مادي
وفاعلي وصوري وغائي والمادي منه القريب وهو العضو والروح والبعيد منه وهو
الاخلاط التي يتولد منها العضو والروح والابعد من ذلك وهو الاركان والسبب
الصوري هو المزاجات والقوى والفاعلي هو السبب الضروريات وهي الهواء و
المأكول والمشروب والحركة والسكون والنوم واليقظة والاحتباس والاستفراغ
والحوادث النفسانية والسبب التمامي هو الافعال فاما ما سوى السبب الفاعلي من
الاركان والامزجة والاعضاء والقوى والارواح والافعال فقد بسط الشيخ الرئيس
بن سينا الكلام عليها في موضوعاته المفيدة ما يعجز كل متكلم من الاطباء اذ يأتي بمثله
ونحن الآن نتكلم في الاسباب الفاعلية فنأتي بالستة الضروريات فصلا

فصلا فصلا بالخارج منها بما يقتضيه هذا المختصر وبالله المستعان وعليه التكلان الفصل
الثالث في الهواء المحيط بابدان الناس سعيا ان نعلم ان الهواء في الهواء
المحيط بابداننا ليس بتام البساطة لا سيما المستنشق عند الروح لما يحصل
فيه من الاستحالة بالمتخلل المخالط له من طبع النار رضا كانه هواء يخالطه نارية
ما وصح لان عمدة الروح الذي يوجد في تركيبه الهوى والنار حقيقيا وعل مقدار
غيرهما وانما قلنا ان الهواء المحيط بابداننا ليس تام البساطة لانه يحصل له الى بابداننا
الحرارة بملاقاته سطح الارض عند قرب الشمس ولما ينفذ فيه من الابخرة والادخنة الاستحالة
المتصعدة من بطون الارض لشعاع الشمس واشعة الكواكب وهي وان لم تخالطه
كل المخالطة لابد ان تحيله احالة ما السودا(?) ومرورها في هذه الطبقة في كثير الاحوال
من مخالطة مخالطة الهامن(?) بطن الارض او من سطحها او مما تحلل من الاجسام المركبة
عندما غلا الهاء الطبقة الثانية فلكل النسيم برهنا اسمها فهي التي وصلت اليها الابخرة
من الطبقة التي دونها بتصعيد الحرارة اياها ثم ذهبت تلك الحرارة التي صعدت بها
فاخذت الابخرة في العود الى الطبقة المائية التي منها تصعدت فيبرد واضعفها ما
يقتضيه الطبيعة المائية من البرد الشديد بالجمود فان طبيعة الماء تستحيل ان يكون
جامدا غير سيال وبه يعلل ذلك ما نشاهده في البلاد الشديدة البرد من جمود المعدن
ان والانهار عند ضعف الشعاع المسيل وهنالك تنشأ السحب فحطها الرياح وحركتها
فربما يحصل للسحب من حرارة الحركة ومن شعاع الشمس الملقى عليها من فوق ومن سخونة
الهوائي المتصعد اليها من تحت ما يحل جمودها فيهطل مطرا بقدرة العزيز العليم وليس
ذلك الزمهرير يرتفع عن رؤوس الجبال الشاهقة والطبقة الثالثة ما ارتفع عن
ذلك الزمهرير وهواؤها خال عن كل المخالطات والمؤثرات مما دونها اذ لا يصل
اليه حال من تسخين ما فوقه من الاسطقس الناري لاجل الطبقة الاخرى التي
بينهما فحق ان يقال ببساطته والطبقة الرابعة ما فوق هذه مما تسخن بالنار التي
تحت فلك القمر على ما يراه اكثر المشائين اتباع ارسطو والهواء اول وروده
بالاستنشاق يكون بالنسبة الى الروح الحيواني باردا مهذبا لالتهاب سكن
حرارته فاذا سخن بالحرارة الغريزية فما كان منه من الجوهر اللطيف قبل الاستحالة

الى الغار الغريزي ولامداده وما كان منه غليظا يخالطه ارضية ولم يقبل الاستحالة الى الروح
القلبي ولا امداده ميزته القوة المميزة ودفعته الطبيعة عن الروح ونقته منه ولتخلية
المكان لغيره مما يرد بعده بارد التعديل الروح ويتم ذلك بالتنفس المركب من هاتين
الحركتين وهما الانبساط الجاذب والانقباض الدافع من الرية ومن مسام البدن فلذلك
كان صلاحه وحفظه على جودته سببا عظيما قويا في اصلاح حال الروح واختلافه بالضد
من ذلك وتغيرات الهوا ثلاثة اقسام طبيعية وهي تغيرات الفصول وخارجة
عن الطبع وهي الحاصلة من عروض البلاد والبحر والبخار والجبال وسمايله وهي الحاصلة
من اجتماع ذوات الامع الشمس او غيرها ولما كان كل فصل من فصول السنة يأتي في الخلط
الغالب فيه لسبب مزاجه الخاص به لزم من ذلك انه متى تغير المزاج الهوا الخلط
بالتغيرات الاخلاط واستحالت فالربيع عند الاطبا جميع الزمان المعتدل الذي يعتدل
فيه ضرب الاشجار ويظهر النبات وتتفتح الازهار وهو الزمان الذي لا يحتاج الى
تدفيه من البرد ولا الى ترويح من الحر الا ما لا يعتد به وهو في البلاد المعتدلة قريب
من الربيع عند المنجمين الذي هو انتقال الشمس في ربع الفلك من راس الحمل الى نهاية
الجوزا واما سائر فصول السنة عند الاطبا من راي المنجمين والخريف مقابله والصيف جميع الزمان
الحار والشتا جميع الزمان البارد والاصحاب الامزجة المعتدلة يصحون في زمن
الربيع لمناسبته لامزجتهم ولا يتضرر منه المبرودون ولا المحرورون لانه لا
يبعدهم عن مزاجهم الطبيعي كثيرا ويقل فيه الامراض لاعتدال المزاج وصلاح حال
الارواح والقوى ويخلط امراض الامتلاء لتسييل حرارته المعتدلة ما جمده الشتا
وتحريكه الحرارة المعتدلة لا من العليل والخفيف فيعرض فيه مثل الصرع والسكتة و
القوة واوجاع المفاصل والجدري والحصبة والحمية واختلاف الدم والرعاف
ونفث الدم والسعال والخوانيق والاورام الدماميل والحمى المطبقة والماليخوليا فينبغي
لها المبادرة اولا على سبيل الاستظهار الى تنقيص الامتلاء الدموي بالفصد
واخراج الدم على حسب القوة وامتلاء البدن وبالحجامة للاطفال واستعمل
فيه الحقن والاسهال كل بحسبه اما الصفراوي المزاج فيميل الى المنقوعات والمطبوخات
التي يقع فيها التمر الهندي والاجاص الكبار والقراصيا ونوار البنفسج والشير خشك

المكي والهليلج الاصفر وبزر الشاهترج ولب القثا ولب الخيار شنبر وماء الرمان
المروق ولحم الرمان والشيرخشت والراوند الصيني والغاريقون والمحمودة ان
احتيج اليها والورد الصيني المكرر والبنفسج المكرر يستعمل ذلك مفردا او مركبا بحسب
ما تقتضيه الحاجة وقد يرتب من هذه حقن وتحافظ الصحة امر عامة ولا ينع
نفعا من المشروبات واما البلغمي المزاج فالادوية التي تقع فيها الغاريقون والتربد
والسورنجان وحب النيل المقشور وقشر الماهيزهره وشحم الحنظل والوهبون والمحموده
السكبينج والجاوشير والصبر والسقمونيا والاهليلجات ويركب من ذلك بقدر الحاجة
على القانون الطبي ويستعمل من الحقن ما يقع فيه السقمونيا والقنطوريون
والسنا المكي ويعطى من الادوية المركبة مثل ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس
وحب القوقايا والمنتن واما السوداوي المزاج فمثل الافتيمون والسقمونيا والاهليلج
والحجر الارمني المغسول والغاريقون والاسطوخودوس وبزر الشاهترج ومطبوخ
الافتيمون وسفوف السوداء المذكورات في الاقراباذين ومن لبن الماعز المطبوخ
واما الخريف فانه معتدل في الكيفيتين الفاعلتين وباق على بقية من يبس
الصيف الا ان يعتدل بان يكون مطيرا او للطف هوايه بحرارة الصيف المتقدم
عليه صار سريع الانفعال عما يؤثر فيه فيتحول طها يره بالشمس سريعا ويبردا
بايله ليغيبها سريعا فيختلف الكيفيات على الابدان في زمن متقارب ولاجل
ما الجود الصيف ونحوه واما اضعف من القوى لا سيما مع الاكثار من الفواكه
الصيفية صار هذا الفصل يكثر فيه الامراض مثل الماليخوليا والجنون والحكة
والجرب وذات الريه والربع وحمى الربع والحميات المختلفة وصلابة الطحال
وفساد الهضوم ويتولد فيه الديدان ويضر بالمسلولين فليتلقى بالادوية
التي من شانها تسمية البدن برا يعني طيب محيد ولينهضم شرابه فانه
الوقت المختار وليتوقى فيه الانفعالات النفسانية الرديه وليكثف الهوى
واكل الفواكه الحريفه وشرب الماء الشديد البرد والاستحمام وكذلك
المجففات على الاطلاق وخاصة الجماع والقي وليحذر الخطا فيه ما دام الخريف صيفا
ويلتحق نزول المطر ليكون العرض فيه تسكين الاخلاط ويعدلها والتعديل

التي ليست بطبيعية ولا خارجة منها اسبابا ايضا وجميعها ارضية فالسماوية هي التي تكون على اجتماع
ذوات ربع الشمس او غيرها فتحدث امور غريبة لا حيلة للانسان في دفعها لانه
يبعد ان يشعر بها واما الارضية فانها راجعة الى اختلاف المساكن اما من جهة
عروض البلاد او التربة او الجبال او المجاورة والسكان تحت نقطتي الانقلابين
بدوران الشمس مسامته رؤوسهم في صعودها ورجوعها اسخنهم تسخينا شديدا
وعند نقطتي الاعتدالين وان سامتتهم فان قربت فانها لا تلبث ولا تسخن تسخينها
اذا دامت واما التربة فالطينة منها او الرملة او الصخرية لا تصعد منها ما به
يفسد الهوى ولا ما يغيره واما السبخة والحمئة فان بخارهما مما يفسد الهواء
ويغيره واما ما كان فيه شيء من المعادن فانه يغير هواه الى قوة ذلك المعدن
واما الجبال فيعتبر فيها امران احدهما سكناها والثاني مجاورتها واما السكان
السكنا في محل اي سكانها وسكان الاماكن المرتفعة برد ينعكس عليهم شعاع
الشمس بما يحيط بهم بل الشعاع المشرق عليهم ينعكس على من تحتهم فيكونون
بارد الظاهر وينحصر الحرارة في باطنهم فتقوى شهواتهم وهضومهم وتتسع صدورهم
هم وتشتد ابدانهم فيكونون شجعانا لطيفين اقويا واما اعتبار المجاورة فلما تؤثرها
من وجهين اما من جهة الشعاع لانها تعكسه على السكان تحتها واما من جهة الرياح
الجبال تسترها عن المسكن او تعكسها عليه فان عكس الشعاع ينحى فان كان من الشمال
كان تسخينه ادوم فيكاد ان يحرق الاخلاط ويرمدها ويكثر في البقعة التي ينعكس
فيها الشعاع الماليخوليا والمراقيا والوسواس وان استتر الشعاع قل التسخين واعلم ان
الرياح خيرها الشمالية ثم الشرقية ولذلك كان خير المساكن ما كان منكشفا عن الجبال والابنية
من جهة الشمالي والمشرق لان الريح الشمالية باردة يابسة فهي مقوية للابدان سادة
لها حابسة للحرارة الغريزية ببردها مجودة للهضم مقوية للشهوة فان كان عن شمال البلدة
مياه اكتسب الهواء بردا ورطوبة وسلس الجلد وترطب البشرة واذا كان المسكن
مستورا عن الشمال بالجبال منكشفا للجنوب كان للانعكاس تسخين وتجفيف والسموم
بقربها وتفاوتا بحسب الكثرة والقلة والابدان وغير ذلك والحركة الشديدة اشد
تسخينا والكثيرة اشد تحليلا والحركة كالنزو فانها تحدث بذاتها حرارة وليست شبيهه

سنة

شبيهه بها كالنار التي اذا سخنت احدثت ما هو شبيه بها في ذاتها مادة
مساعدة وقوى تسخينها الحركة كالحدادة والنجارة بازاء النار ومتى لم تساعدها المادة
ضعف التسخين كحركة العصارة والقصارة في الماء والسكون مرطب لفقدان التحلل التي
تحدثه الحركة ومنه مفرط ومعتدل نافع خصوصا بعد الغذاء لتوفر الحرارة الغريزية
عليه والمفرط ضار جدا يولد في البدن فضولا لانه يكون سببا للسدد والترهل وتغير
اللون كما ترى للمقصورين في الحبس تفسد سحنته وتصفر لون وجهه ويتغير اكثر افعاله
الطبيعية وربما كان ادمان السكون والدعة سببا لخمود الحار الغريزي نص على ذلك فاضل
الاطباء جالينوس وربما اوقع في الامراض وكثيرا ما يوقع ترك الرياضة في الدق من
الاعضاء لتضعيف قواها لترك الحركة التي تجلب الروح الغريزي فالرياضة احد من
الضروريات المهمة في حفظ الصحة وقد تغني عن الاستفراغ في بعض الانسان
خصوصا بالرقيق في ماكله وتشريع الطبيعة على هضم الغذاء وانضاج الفضول و
اليقظة حالة للانسان عند انبعاث الارواح النفسانية الى الالات المستعملها
والنوم من اهم الضروريات لوجود الحيوان الكامل ومنه طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي
ما يصدر عنه الطبيعة المدبرة للبدن وكذلك ما نسب اليها كالنوم الحاصل بالليل
عند اخذ الغذاء في الانهضام وغير الطبيعي ما صدر عن الطبيعة لسبب غريب
خارج عن الطبع كالنوم الحاصل اثر التعب الشديد ويخلف النوم الطبيعي من
من الارواح ما حللته حرارة اليقظة ويريح القوى من تعبها ويقوى الهضم و
يعود الفكر الذي ... وكل ويجمع الارواح في الباطن ويساعد القوى النفسانية
الطبيعية على فعالها فتولد القوى الطبيعية حينئذ من امشاج البدن
ارواحا بقدر ما استمرت من النفسانية فيتوفر الحرارة الغريزية في الباطن
فيسكن ما في البدن من الاوجاع ويستولي على السبب الموجع لان قوة الحاس
تضعف عند النوم فيقل الضعف الحاصل للقوى من تحليل الوجع فيتمكن من افعالها
في مقاومة سببه وفي اجادة الهضم ولذلك كان يحسن الاسهال وينضج المواد الفاسدة
جملة التدبير فيه بما يميل عن البرودة والرطوبة واما التدبير في اواخر الربيع
واوائل الخريف فمنزلة التدبير في الصيف كما ان تدبير في اواخر الربيع واوائل

١٩٨

فمنزلة التدبير في الصيف الربيع بمنزلة الشتاء ولما كان التحول في البلدان لاختيار
المسكن مما يتعذر على اكثر الناس يتعين اختيار المكان الاوفق من مدينة المقيم
المعتني بحفظ الصحة فيقصد من اطرافها من الجهة الشمالية او الشرقية فيسكن من المنازل
العالي الفناء المتسع الفضاء البعيد عن البرك والمياه الاسنة والمياه المتعفنة الاجمية
وعن المباعة والمباقل الرديئة والادبال والادخنة والاعفال والمقابر ويكون فتح ابواب
المساكن الى الجهة الشمالية لتخترقها الريح الشمال وتعلو ابواب المجالس لتتمكن منها الشمس
فتزيل ما خالط هواها من الابخرة الفاسدة وتحللها واهم من ذلك ابعاد المرحاض
من مكان الجلوس ما امكن ابعاده واجتناب وضعه في الجهة الشمالية او الشرقية والاجتهاد
في تعديل هواه بروائح العطرة الرائقة والبخورات المخففة المانعة العفن المصلحة
للريح فليعتمد هذا التدبير في شان الهواء والله النافع وعليه الاعتماد الفصل

الرابع فيما يرد البدن من غذاء ونحوه خلا الماء والشراب

الذي يرد الى بدن الانسان منحصر في اقسام ستة غذاء مطلق غذاء دوائي
او دواء معتدل او دواء مطلق او دواء سمي او سم مطلق وذلك ان الوارد الى البدن
اما ان لا يتغير صورته عن البدن او يتغير فان كان لا يتغير صورته عن البدن ولا ينفعل
بل يبقى فاعله الى ان يفسد البدن ويهلكه فذلك هو السم الوحي بالقتل وان تغيرت صورته
عن الحرارة الغريزية التي فينا فلا يخلو اما ان يعود ينفعل البدن او لا يعود فان لم يعد فاما
ان يتشبه بالبدن او لا يتشبه فان تشبه فهو الغذاء المطلق والا فهو الدواء
المعتدل وان كان عاد ينفعل في البدن فاما ان يعود في الاخير منفعلا منه او لا
يعود فان لم يعد فهو الدواء السمي وان عاد في الاخير مقهورا فاما ان يتشبه او لا
يتشبه فان تشبه فغذاء دوائي وان لم يتشبه فدواء مطلق والوارد الى البدن
الفاعل فيه اما ان ينفعل بكيفيته مثل ان يسخن او يبرد او يرطب او يجفف واما ان يفعل
بجرمه وهو ان يصير جزء عضو وهذا قد يفعل مع جرميته بكيفيته فيكون فعلاهما
وقد يفعل مع جرمه بكميته كطعام يكثر مقداره فيحدث التخم او يقل فيحدث الذبول
وقد يفعل الوارد بصورته التابعة للمزاج وهذا الفعل هو المسمى بالخاصية وهي قوة لجسم
يصدر عنها اثار غريبة وقد يكون ذلك الفعل مناسبا لطبيعة الانسان وقد يكون مباينا كل

الماكولات

وكل واحد منها فقد ينقسم على كيفيته وكميته وقد حصرت الاطباء مراتب
كيفيات الادوية في اربع درجات وذلك ان الدواء منه ما لا يظهر فعله اول وهلة بل بعد
تكرره والزيادة في مقداره فهذا في الدرجة الاولى ومنه ما لا يظهر فعله في اول وهلة
ظهورا بينا لكنه غير مجحف بالبدن ولا مضر به كثير الضرر وهذا في الدرجة الثانية فان
اجحف بالبدن واضر به ولم يؤد به الى الفساد فهو في الدرجة الثالثة وان ادى هذه الى
الفساد فهو في الدرجة الرابعة ولما كان البدن دائم التحلل لاختلاف العوارض عليه
داخلا وخارجا كان اللازم لذلك ان لا يترك دون غذاء يخلف ما يتحلل منه لئلا يضمحل ويتلاشى
واحتيج الى الاعتناء بامر الاغذية بتعديل كميتها واصلاح كيفيتها ومراعاة الترتيب وان
والمكان اذا كانت المحافظة على ذلك من اجل الاسباب في حفظ الصحة واستدامتها في
ذلك ان لا يكون جوهر الغذاء شيئا من الاغذية الدوائية فالبقول والفواكه لا تتعدل
مزاج سيء وادق اللحوم لحفظ الصحة لحم الجدي والعجل كما اشار حكيم الطب وفيلسوفه
جالينوس حيث قال اشير على من كانت له عناية بحفظ صحته ان لا يغتذي اللا ما يولد في
بدنه دما محمودا فلا يعدل عن لحوم الجدي والعجاجيل اللحم غيرها من المواشي كذا قال
على ان جمهور الناس يتناولون لحم الضان اذ هو المألوف للكثير الموجود عندهم و
ليعلم ان لحم الثني من الضان افضل وخاصة الذكران منها الاسمن المأخوذ من المشرح ولحم
الشارف منها ينبغي اجتنابه وان الفاضل جالينوس نزعم انه ارداء من لحم
البقر واما لحم المعلوف منها في البيوت بنحو الباقلي وحب القطن فردي لكثرة الفضلات
وقلة المخللات واما النعاج فلحومها غير محموده لقلة الحرارة وكثرة الفضلات وافضل اللحم
ما اعتدل في الشحم وافضل اعضاء المواشي وسط العضل ولحم المقدم واللاصق بالعظم
كالانف والنقص والاضلاع ولحم الجانب الايمن افضل من الايسر واما الرؤوس فكثيرة الفضلات
والبطن يردي الكيموس واما الدجاج فلحومها فاضلة جدا والاعتناء بها مما يعدل المزاج
ويزيد في جوهر العقل ويزيد المني وافضلها ما لم تعتق الراعية بحيث يلتقط
علفا محمودا ولتمسك قبل ذبحها والافضل من الفراريج ما لم يسفد الرماه من
الرقادات وخصيانات الديوك محموده الغذاء ولعقا ولذلك فراخ الاوز المرماه في البيوت
ولينبغ في حلوقها شيء من الابازير الحارة قبل ذبحها والبيض المبرشت من الاغذية

الفاصلة لاسيما بصعتر به واجوده الطري من بيض الدجاج عن مؤ انسفاد الذكر للانثى ثم بيض
الدراج وعن اغذيه المحرورين السمك الرضراضي الصغير واجوده ما كان مرعاه الحشيش
وماواه العمق من الماء واجود ما اكل السمك مشويا او زيرباجا واصلح ما شوي عليه جمر الزرجون
او سطح العرق ولا ما ينشيه في التنور ويجتنب من السمك ما صيد من اللحام
للماء الراكدة ذات الحشايش الرديئة وكذلك يجتنب منه المفرط في الشحم ولا يستعمل
بعقب رياضة عنيفة ولا يستحم بعد اكله بالماء البارد ويصلح بان يعقب بالخل او بالعسل
المربا من لا ياخذ الشراب واما الاخباز فافضلها خبز الحنطة المختمر المحكم الصنعه عجنا
وخبزا العربي والتنوري ولم يزيد على العرف واذا طيب بشي من المصطكي والانيسون والنخيه
زاد به كمالا ولكن معتدل الملح ولا يستعمل حتى يبرد وليكن من دريع صحيح نابت بارض
حره لم تمسه آفه ولا عفن فلا سوس ولا زرد دون الحنطة في الغذا وشوب عنها وحنطه
تعم انه من اقتصر على الاعتنا بالارز طال عمره ولب الحنطة اغذا وابطا انحدارا و
نقود اوذو والنخاله اقل غذا واخف واسرع انحدارا قال جالينوس
السميد وهو لب الحنطة يولد خلطا غليظا ويسد مجاري الغذا من الكبد ويحسو به الطحال
الطحال الضعيف والعظير هو اذا كان على وجهه يعسل الغذا مولد البلغم واما اللبن فالحليب
حليب منه قريب من الاعتدال وغذاه جيد حافظ الصحة لا يندم قد الطحال
ما نيا فلا يتعب القوة في اعادته الى ما كان عليه وهو من الاغذية المقوية المسمنة للبدن
الموافقه للشايخ قال ابن رشد اللبن نافع للشايخ الذين ليست عروقهم ضيقة
وهو فيهم اقل استحالة من غيرهم وفي المعدة الحاره يقبل الاستحاله الى الصفرا وبدمي
شانه ان يقبل الاحتياس من الفضول بغير لذع واذا اطبخ في الحديد بالحصى اسالم كان
اكثر تقويه للاعضا الباطنه والمعدة ويحبس الاسهال وخير الالبان بعد لبن النسا
لبن الماعز ثم لبن البقر ثم لبن الضان وهو للانواع الثلاثة هي لها الوفر عندنا والمختار
منها البان الماشية الفتية السالمة الراعية من حشايش طيبة الموبهه العهد بالسلاح
ولبن الضان غليظ وكذلك اللبا والطبخ يصلح اللبن الغليظ ويزيل ما فيه من النفخ
واذا وضع فيه حصاة ملح منعت التجبين في المعدة واذا استعمل بالعسل او السكر بعضه
واللبن يزيد في الباه خاصه لبن البقر اذا اخذ سخنا بحرارته الغريزيه وينبغي ان لا يعقب

انه لا يعقب اللبن بغذا اخر ولا بالنوم حتى ينحدر عن المعدة ولا يشرب الماء عليه
سرعة وهو ردي لاصحاب الصداع وظلمة البصر ولا لكثار منه يولد العلل ومن الاغذية
الجيدة الزبد والسمن اذا كان طريين وان اضيف اليهما شي من السكر والعسل صلح مع
سرعة استحالتهما الى الفساد واذا اخلط الزبد والسمن بطعام كالارز باللبن كان
غذا حسنا فان خشي استحالته عقب بشراب السكنجبين او شراب الليمو او مص على
شي من الرمان المز والجبن الطري لا باس به اذا كان قليل الملح والعتيق منه يهزل
البدن لا سيما المالح والحامض منه الشهوة واما الحلاوات فاوفقها ما كان
المتخذه من السكر والفستق حسب وكذلك المتخذ من السكر يعنبر نشا وان جعل
الادهان كان النشا كان اجود ومثل الفالوذج بالفستق وقلب اللوز الطيب بالملك
وماء الورد المحكم العقد والصنعه ونحو ذلك وادمان الحلاوات مطلقا يضر بالاسنان
ويولد سن الفم لا سيما اذا اعقيب بشرب الماء البارد وما كان منها بنشا او دقيق
فانه يحدث السدد فربما تولدت عنها امراض رديه بعيدة الانقياد للعلاج و
اما الاطعمه فبحسب الفصول والامزجة ففي زمن الصيف ينبغي ان يمال الى الاغذية
الرمانيه والزرشكية والحصرميه والحماضيه والليمونيه والفقاعيه والقديد الباردة
القامعه للصفرا والتي فيها لطافه وتجتنب المحرور كل سخن عفن كالعسل
والتمر والفلفل والزعفران ولحوم الصيد والمالح والحريفات ومن كان معتنيا بحفظ
صحته فلا يكثر من الغذا في الصيف كما كان يفعل في الشتا وليتلطف في تقليل
الغذا بالتدريج ما امكنه فصل قال الفاضل ابقراط
اصعب ما تكون احتمال الطعام على الابدان في زمن الصيف والخريف واسهل ما تكون
احتماله عليها في زمن الشتا والربيع فمن اجل ذلك وجب ان يكون الغذا في الصيف
بالاطعمه اللطيفه المحموده ليسرع انهضامها ويحسن استمراؤها كالفراريج والشاه
كانت مصلوقه ومعرفه مطفاه بماء الحصرم او بماء الرمان الحامض او مزوجه
بما حامض الاترج او بالتفاح المر او سماق السرجل او بماء الليمو او بماء النارنج
مطيبا بالصندل وماء الورد محمرا بلب اللوز والخشخاش محلى بالسكر ومن الاطعمة
الصيفيه الزيرباج من لحوم الجدي والحملان بالقرع محمرا بلب اللوز والفستق ممزوج

مطبوخات

علل ينيف بالسكر مطيبا بالزعفران والعناب والخشخاش وقد سلك الخل بالقراصيا
الطرية ومما يوافق الصيف السكباج باللحم الفتي واضلاع الحمل والصغير من السمك
الرضراضي بالخل المعتدل وامتصاص الشيء من الرمان الحلو بعد الاغتذاء نافع فان
من خاصيته انه يمنع الاغذية ان تفسد في المعدة ولكن اخذ الغذاء في الصيف
بكره في الوقت البارد بالمكان البارد ويحصل النطول [illegible] على [illegible] الصفراء ويهذب بما يشبه
شراب الحصرم المطبوخ فيه مياه الفواكه الباردة كالتفاح المر والسفرجل وحماض الاترج
والرمان الحامض او شراب الليمو الوردي [illegible] بارد [illegible] ويتلون
بعد الغذاء بثلاث ساعات بشيء من جوارش العود والصندل او السكنجبين ويلبس
الاترج والقرع المبتشي والورد مربا بالسكر فهذا تدبير الغذاء في الصيف واما في
زمن الشتاء فينبغي ان يوكل الطعام الحار بالفعل ويميل الى الاغذية التي لها قوة
وفضل تغذية مثل الهراسي بلحوم العجلات ولحوم الحملان وفراخ الحمام مطبخة بزيت
الانفاق مطيبة بالمري والدارصيني والخولنجان والفلفل ودسم بعد استلاب زهر
وبخاليف الدج والدجاج منوع [illegible] الطيب والحلويات والابازير الحارة والحسا
من الدوك [illegible] مشوية او بالادر الفلفل [illegible] والقلايا والكباب
مبزرة بالابازير العطرة وطعام المري [illegible] باللحم السمين مطيب بالزعفران والعالق
تقطع [illegible] ولا [illegible] المطجنات [illegible] بالابن الحليب
فلا يوخذ لانه يعقب [illegible] ويجتنب الحركة عليها والشوي من اللحم ولو [illegible] فانه
فانه دون اللحم المطبوخ في حسن الاستمراء وجوده الا انه [illegible] ولا باس في هذا الفصل
بالطبخ التي يقع فيها شيء من الثوم ويغمس باللحم السمين عند اكله في صباغ الخردل
مصلحا [illegible] الاطعمة بالابازير الحلوة والافاويه الحارة كا
الفلفل والزنجبيل والسليخة والقرنفل والدارصيني ويستعمل [illegible] الحلاو [illegible] والجوارشنات ما
فيه ميل الى الحرارة كحلاوات العسل بالنارجيل وجوارش العود والعنبر والمسك
والزنجبيل [illegible] ولا باس [illegible] والجوز [illegible]
الزبيب مع الفستق والجوز واللوز اذا كان [illegible] مع التين اليابس والفانيد
فهذا تدبير الغذاء في الشتاء وينبغي اجتناب الفواكه والبقول ما عدا التين والعنب

العسل المصفى من الصادق في الحلاوة اما اجتناب الفواكه فلسرعة استحالتها واما البقول فلقلة
الدم المتولد عنها واما التين والعنب فاستثنيا لاصالتهما وقد قال
جالينوس لا انهما كالوشي [illegible] من الفواكه ولا [illegible] اكلهما ان يرمي قشر العنب وحبه فانه
[illegible] المعدة القوية فضلا عن الضعيفة وكذلك يرمي قشر التين اذا كان غليظا
واذا [illegible] في الابنون المحروق [illegible] كان اجود العنب الابيض احمد من الاسود
الكثير [illegible] المقطوف [illegible] والعنب على خلو المعدة
فان كانت حادة [illegible] اعقب التين بالسكنجبين والعنب بمص الرمان الحامض
ولكن الغذاء بعد خروجهما منها [illegible] الطف كالفراريج [illegible] او [illegible]
مطيب والاكثار من اكل التين يقمل البدن ومن العنب يضر بالمثانة وقد ينفع الشباب
والمحرور المزاج في زمن الصيف بالفواكه الباردة مع الاجاص والتفاح المز والسفرجل
والكمثرى المشمش والبطيخ الرقي كما ينفع المشايخ والمبرودين تعرجه في زمن الشتاء
بالبقول الحارة كالرشاد والجرجير والكرفس والهليون وذلك [illegible] — بدل والطرخون
مثل هذه البقول يصلحها مثل البقلة الحمقاء والخس والهندباء والخبازي والبطيخ واما
اوقات الغذاء فقد قالت الحكماء من اعتاد [illegible] ولم [illegible] — او الانيز ز
حال الصحة وعادة الناس مختلفة في ذلك فاكثرهم [illegible] وعشاء واي الاطباء الاكثر
عليه [illegible] الاقتصار على [illegible] في اليوم او ثلاث في يومين فاذا اكل مرة اكل [illegible] ملاك
الامر في ذلك ان يكون اخذ الغذاء على شهوة صادقة وان لا يمتلئ منه بل يقوم وفيه
بقية شهوة له وتلك البقية تبطل عن قريب وهذا من تمام المروة [illegible] يحفظ
الصحة الراغب في [illegible] منها قال ابقراط استدامة الصحة تكون بالتحفظ من الشبع
وقيل لارسطو [illegible] الطعام فقال الذي احبه ان اكل لاعيش لا ان اعيش لاكل وكان
بعض عباد [illegible] على المائدة ويقول معاشر المريدين لا تاكلوا كثيرا فتشربوا — بدل المريدين
كثيرا فتناموا كثيرا فتخسروا [illegible] عند الموت كثيرا [illegible] اذا امتلات المعدة
نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة والذي ينبغي ان يعتمد عليه
حافظ الصحة ان يقدر غذاءه حال صحته [illegible] المقدار الذي اذا تناوله في زمن الربيع
[illegible] واستقام به حاله [illegible] ذلك [illegible] وينقص منه كما [illegible]

الى سقط قليلا قليلا على تدريج واذا اخذ الحر في الانحطاط زاد فيه بالتدريج كذلك
الى تناهي البرد ثم يعيد السعي هكذا راى حذاق الاطباء فان كانت هضمه ضعيفه
حمل الغداء الذي من شانه ان يحدث في جوفه معصا بمرات متعددة وعن الاوقات
البارده من النهار لاجل الغداء ويعتني بذلك فقد كان الفضلاء من القدماء يفضلون
العشاء على الغداء لاجتماع الحرارة في باطن البدن لبرد الليل والنوم الطبيعي وقت العشي
عواصره قال الاصمعي قالت العرب في تقولهن خير الغداء بواكره فما يقولون في العشاء قال
خير العشاء عواصره حتى يكون هذا بازاء ذلك ومما يحفظ به الصحة الاكل من لون واحد
فقد نهت الاطباء عن اكل الالوان المختلفة حتى كان الاوائل يعتدون يوما لحما ولونا
خبزا وقفارا وامروا بالاقتصار على لون واحد وجعلوا العلة في ذلك اختلاف الهضوم
ويحيروا الطبيعة ولتجتنب تناول الطعام من قيام او في حال المشي والحركة بل يلزم
السكون المحض والتحفظ من الاستقبالات النفسية الردية وترك الافعال البدنية
الا انه لا يميل الى النوم ولا يتحرك حركة لطيفة تهدوه وذلك الاسنى الطعام في المعدة
منفسد وقال جالينوس السكون شر اعظم في حفظ الصحة كما ان الحركة
المعتدلة خير عظيم ولكن الانسان لا يمرض ان هو عنا ان لا يعرض له سوء هضم التخمة
ولا يتحرك بعد الغداء حركة قوية وقد علمت ان جالينوس نهى عن السكون كان نهى قبل الغداء
ويعني بالحركة يعني جملة ويجعله لم يخصص الحركة الى بعده بان يكون لطيفه وساوي ذلك
في معرض المدح والذم وانما ذلك التحفظ من سوء الهضم والتخم المحرقة واذا اعقب الغداء
بالرياضات الكثيرة والحركات القوية تباذي ضرره فاما ان يطفو الغذاء الى اعلا
المعدة ويقصر عنه فعل الهاضمة فيقلبه الانسان واما ان يزلق وينزل فينفذ من غير ان يكون
قد انهضم فيجري منه في العروق كيموسات رديه من عادتها ان تولد امراضا مختلفة
رديه فالحركة الكثيرة القوية بعد الغداء مضرة وقبله نافعه في دوام الصحة اذا كانت
معتدلة ومن هاهنا تظهر ان الفصد ودخول الحمام والجماع والدلك عقيب تناول الغذاء
من اكبر الاشياء خطا لانها كلها حركات في الحقيقة بل اذا كانت الحركة بعد الغذاء لا
بد وجه منها ومن صدق الجوع فينبغي ان يتبعها بما يسرع بعده يسرع انحداره
كمرقة اللحم او صفرة البيض النيمرشت ومن المعلوم ان شرب الماء عقيب الغذاء مما يحده

يجري فيسوق هضمه فينبغي لذلك مصابرة العطش عقيب تناول الغذاء الى ان ينزل عن
المعدة ويدل على ذلك خفة اعالي البطن فان اشتد العطش وازداد قبل خلو الاعالي ولم يمكن
المدافعة وخشي من اشتداده سوء مزاج مراري وخصوصا ان كانت الغذاء اللحم وحارا
بالقوة فلا باس بمص اليسير من الماء البارد العذب الرايق ليقبض المعدة ويجمعها على
الغذاء واذا امكن المصابرة الى ان يخف اعلا المعدة شرب من الماء قدر ما يسكن
فان عطش بعد ذلك فعطشه كاذب يذهب بالصبر له وبالنوم وان كان الحافظ
على الصحة ممن يباح له شرب الشراب الريحاني فان اخذ منه قبل الغذاء واليسير يسخن
قعر المعدة ويلذع فيها فينتبه الشهوة لقبول الغذاء فاما اخذه عقيب تناول الغذاء
فردي جدا لسرعة ايصاله باقيا على حالته بل الا اقل من مضي ثلاث ساعات حتى لم
الاعتدال ذلك بعد الهضم ويحصل الاستمرار وهل حلا في اثناء الطعام من اعتاده
ويكره الاطباء شرب عقيب الاغذية المالحة والحريفة كالجبن العتيق المالح والمربى
والكوامخ وتناول القدر اليسير منه بعد لاسن شرب الماء بعد اكل السمك واخذ في الجراد
مصلح لها لاح فان اخذ الماء على السمك وعلى الخيار والبطيخ مما يغلظ البلغم الذي تولد
عنهما فيزداد العطش لتوق الطبيعة الى ما يسيل الى حاجته ذلك البلغم ان كان غليظا و
يغسله ان كان لزجا ويجتنب النوم عقيب اخذ الغذاء بل السكون المحض والاستقرار
جالسا سيما يستقر في قعر المعدة الذي به الهضم وليتشاغل الى ان ياخذ الغذاء في
الانهضام فانه وافق حسنا النوم الطبيعي كان اجود والنوم معين على الهضم ومن طرق
الاستعانة على الهضم ان ينام اولا على جانبه الايمن ثم ينقلب الى الايسر فيكثر من النوم
عليه حتى يشتمل الكبد على الغذاء ويسخنه وياخذ المعدة في هضمه وقد سئل بعضهم عن
طبيب عمل وكان يراه ينوم بالليل الى ثلاثة فمن وجده نايما على جنبه الايسر ادار الى
كتفه على الجانب الايمن فسال عن ذلك فقال اخاف ان ينهضم طعامه فيطالبون بالاكل من
باكر ويجب ان يعود حتى الى الجانب الايمن على الا يحدد ما يعد الدنا بعض رفع الوساد
للراس عند النوم مما يعين على الهضم ولا باس بالنوم على القفا للمعرودين والمطربين
ويكره للمحرورين والمبرودين واعدا شيء على الصحة التخم ان التخمة من اعظم الاسباب قوة
في فساد الدم وجلبها للامراض وينبغي التحفظ منها وقوعها والمبادرة الى علاجها اذا وقعت

لانها ان استدركت وهي المعدة وقد نفخت بالقي وتولع في اسهل منها آمن الكثير عادتها
فيحس الانسان بفساد الغذآء وتغيره وكان بعد في المعدة وحس ذلك من طعم الجشآء
الفرقرة في اعلى البطن والمعص فليبادر بالقي ما يناسب مثل نقيع الحلو والشبت وعرق السوس
والسكنجبين البزوري ان كان الجشآء حامضا ومثل السكر والليمو والماء البارد ان
كان الجشآء دخانيا او الى الحرارة فان مر عليه القي فيشرب بعض الادوية المسهلة التي فان
انحدرت الى الامعآء فلا شي اوفق من الحقن بمثل ما نقع فيه السباح والسنا المكي وعرق
السوس المجرود والخطمي المقشور وبزر الخبازى والسبستان فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد
البزور المرضوض وان احتج العليل تسخين زيد بزر كرفس وعود ودهن فان دعت الحاجة
الى قوة فقوي بالسعوط والبورق بقدر الحاجة وبحسب الامزجة ويجعل فيها من الدهن
او العسل او السكر ويصلح في حقن الصبيان العسل لما فيه من الجلآء كرطوبته بما يحتاج زيادة
الدهن منها للنائع قال ـــــ جالينوس وكما يحفظ الصحة الحقن بما ازيت من رقيق
الاشيآء كالتابع فان قوت الطبيعه وقد نفخت مجالس من ذات نفسها اغنت عن الحقن
بتدبير الباري تعالى ولطفه واذا نفخت المعدة قليلا خفف مثل شراب التفاح المر والسفرجل
والنبيذ المطيب والجوارشنات العطرة وتمرخ المعدة من خارج بدهن السفرجل والمصطكي
وهو فائق وترك الغذآء ويلزم السكون والدعة ويصلح اغذيته ويلطفها ويجعل الغذآء
اقل مما جرت به عادته اليومين والثلاثة وقد يكتفي في شفاء التخم الخفيفة بالصوم
والنوم وينبغي ان يتحرز من التخم فلا شي على الابدان اضر منها لا سيما اذا تكررت وشغلها
ما تولد هامن اغذية مختلفة لا سيما ان كانت غليظة فانها تورث الفالج واللقوة
والصرع والماليخوليا والاقيا والامراض آخر رديه واما اللطيف من الاغذية فيتولد عن تخمة
الحميات الحادة والمحرقة والحميات المختلفة واسهاق العروق وقد سئل النبي صلعم
الحادة والمحرقة والحميات المختلفة واسهاق العروق الخبث في يومها فقال
يجب التحفظ من الحل الكثير والامتلآء الزايد على الحاجة للتخم كما كتب ابقراط سلم قبل
مخاطرة ان اعطيتها معرضيا فاراد ان يبقى له صحة بدنه يحفظ المعدة وانما يحفظ
بتدبير الغذآء واجتناب فساده فيها والاعضاء سوسها فاسد فيها وبقي بحال فان
وتعيد هاقوة على حفظ الغذآء وحفظه من الفساد وتغيير الجشا ان يدخل من الكامل

والآملج ثلثة ثلثة عود هندي ومصطكي درهم درهم يعرس وسعة في ثلاثين درهم ماء
ريحاني ويستعمل من صفوه باكرا يوما على يوم ويتعهد ذلك ويجتنب الاكل على
الطعام جدا بحيث يهضم الاول بعد هضم الاخير هما انه يضم فيكون بمنزلة ادخال
طعام على طعام ولا شك انه يجلبه الدعة ويسعى ان يجد المضغ والطحن فتكون
على الهضم ولا يجتنب ما يعجز الاسنان عن كمال الطحن فان المعدة تتضرر عن هضمه وتعجز
اذا كانت المعدة قائمة على الاستوآء من جودة الهضم والاستمرار ان لا يقصد الى
اخذ غذآء حار ايفراط ولا بارد بافراط فان اتفق ان تعدي باغذية غير موافقة
لما حد عموما او لعضو من اعضائه خصوصا فليحتفظ بها باغذية تقطع البرود
ضررها ويجعل الغذآء في الغالب مايل الى الحلو والدسم فانها اشد مناسبة للبدن
على ان المعدة الصحيحة والذوق السليم لا يختار عليهما طعاما وانما تشتاق المعدة غير
ما تشتهي الطعوم اذا اخرجت عن الصحة كما اذا كان فيها بلغم حمض مالح او رطب فانها
تشتاق المالح والحريف لتحلل وتقطع واذا كان فيها صفرا مرة اشتاقت الحامض
ومن اعتاد اكل الاغذية الرديه فانها كانت تستمر له ولم يهضم بتقل صحة المعدة فلا يغيرها
لما يتولد عنها على طول الايام من الاوصاب والفساد في الجسد وفي الاخلاق واعراض
قال جالينوس ان الفساد يعرض في الاخلاف باعتياد الاشيآء الرديه في الاكل
وان الذي يعرض الجيد يصلح كثيرا من اخلاق النفس فلينادر الى تركها بتدريج ويسهل الحاجة
الجوده ولا يد من الغذآء الواحد بل يخالف بينها مراعيا في ذلك كله الوقت والخاص والعاما
والسن والمزاج كما تشتهي ولا يتبع الجوع الصادق وعلامة صدق تنحدر به المعدة وصفآء
البلغم وجلب الريق الى الفم فان المعدة من الاعضآء الشريفة القوية الحس واذا حكم
وكل بها ان نفخت اليها مواد رديه تحصل بسببها افات مهولة وقد رايت ومن
جاع والعصب معدة مواد صدئة مرارية والفرع لوقتها لما بين الدماغ والمعدة من
المشاركة ونقاه بين ان تضعها بحبز الرحا ويجب ان يلتفت الى مراعاة هذا
العضو الجليل لعموم منفعته للبدن وصرف الاعتنآء اليه وقد قالت الاطبآء ان
جميع اعضآء البدن محتاجة الى صحة المعدة وكمالها فال ـــــ وتشاعوس
من ساس المعدة فقد ساس جميع الاعضآء من الاعتدال قول وكما لاسعى بلغ

الجوع الصادق كذلك لا ينبغي للاكل الا على جوع صادق ولا يحمل معدته من الطعام الا بمقدار
قوة الهضم لا بمقدار الغذاء الكثير فانه يضعف المعدة فيقل ما تمتصه الاعضاء والعروق في
حد زمن الاطباء من الشبع المفرط عقيب الجوع المفرط ومن الجوع المفرط بعد اعتياد الشبع
لاختلاف العادة على الاعضاء وفي ذلك مورد للضرر لا محالة قال ابقراط لا الشبع ولا
الجوع ولا غيرهما محمود اذا كان يجاوز المقدار الطبيعي وليعلم ان الطعام المألوف وان كان
فيه مضرة فاخير من الطعام الصالح الغير المألوف اللهم الا ان يكون شديد المضرة ظاهر
غائلته وكذلك الطعام اللذيذ وان كانت فيه مضرة ما خير من الطعام الغير اللذيذ وان
كان لا مضرة فيه وذلك لاقبال الطبيعة على المألوف واللذيذ واصلاحها ما فيهما من الضرر
ونفورها عن ما ليس بمألوف ولا لذيذ فتبعد ونفيد ولا ينبغي الانقياد مع الشهوة في
الامتلاء من الطعام اللذيذ بحيث تلتحم المعدة العلاج وتضيق النفس كما يفعل ذو الشره
الاكل على ان [illegible] وهذا مسرعا بالهرم موقعا بالسقم فمن شره وقع فيما كره بل يرفع العاقل
عنه يده من قبل ان تشتاق به النفس ويتذكر عند حلاوة الغذاء مرارة الدواء كما حكي عن كسرى
انوشروان ان صاحب مائدة الطعام كتب اليه ان الملك يرفع يده عن الطعام الطيب وله
يستوفيه فكتب له كسرى رفعنا ايدينا عنها ونحن نشتهي اسهل من العلاج بما نكره قلت هذا معنى معلوم
مفهوم ان قلة الاكل كثرة في تقويم الصحة وهو جزء من العبارة كبير وبرهان الامثال ان قلة
والصد يتولد صد نقيض وقد صح ينبغي ان يجعل ابن آدم بطنه اثلاثا ثلث للطعام وثلث
للشراب وثلث للنفس وانما امرت الحكماء بما قلل الغذاء لانه لا يوخذ الا مع الشهوة الصادقة
لتقوي حرارة الطباع على هضمه وجوده واستمرائه فان احترس من الطعام ما يعجز الطبيعة عن هضمه
عرض منه التخم وهي من اكبر الاسباب في فساد الدم وتوليد الامراض كما قلنا وامروا ان يجتنب
كل غذاء يتولد منه اخلاط غليظة او لزجة والغذاء الكثير الفضول والذي ينفذ وكثير ما [illegible]
نتصد من الاغذية ما يكون غذاؤه معتدلا في الكمية [illegible] الطبيعة
ويفسد هالانه الطبيعة اسهاد جوهرها وقوامها للاعتدال ويكون الغذاء في كيفيته لا لزجا ولا
غليظا مايلا الى اللطافة قليلا لانه اسهل للانهضام وكذلك يحسن من الاغذية ما بعد وقليلا
وهي غليظة الجوهر كقديد اللحم والسمك والجبن قال جالينوس لا اطعم القليلة الغذاء
من بها لا يطول عمره ويجتنب ايضا لحوم الوحش وطير الماء والشوارب من ذوات الاربع الحم

ولحم الخروف والحمل [illegible] ونهت الاطباء عن اللحوم اليابسة وزعم ابن زهر انها من مواد
الاستقام ويجتنب اكل اللبن مع الحمضيات وكذلك السمك مع اللبن فان الجمع بينهما رديء وربما
اوقع في امراض رديه مزمنة وربما احدث الجذام ونقل الرئيس عن بعض اهل التجارب
من الهنود لا يؤكل اللبن مع الخل ولا مع لحوم الطير ولا يجمع بين سويق والرز باللبن وقد ذكر
شايع من الاطباء الاستاذين عدة منها من الجمع بين السمك والبيض وبين اللبن والسمك
قالوا ان الجمع بينهما يحدث البرص وحذروا من الجمع بين الهريسة والسمك وبين البطيخ والمشمش
وبين العنب والرؤوس وعن استعمال الخل بعد الارز باللبن وعن طبخ الطعام الحامض في اللبن
والدسم وابا فايه في آنات النحاس ولا سيما السمك وهو النيز كل طعاما نيا او محترقا او مدخنا
او شواء او سويق على حر الجوع وقالوا ينبغي مراعاة الترتيب في تناول الاغذية فلا يعقب
الطعام الغليظ العسر الهضم باللطيف السريع الهضم لانه يحبس الغليظ عن الانحدار فيفسد
وكذلك لا يقدم الرقيق المزلق قبل البطيء الهضم لئلا يزلقه قبل تمام هضمه ويقدم الفواكه على
البقول والتنور [illegible] على البرد والحرارة وليحفظ الصحة مزاحمة [illegible]
فاصحاب الدم والصفراء بالاشياء الجيدة الكيموس من المبردات والحوامض القامعة
واصحاب البلغم بالمواح والحريفات واصحاب السوداء بالاشياء الدسمة ومن شان ان يتاذى با
لحلو اتبعه بالحامض او بالحامض اتبعه بالحلو ومن يتأذى بالدسم تبعه بالحامض ومن
يتاذي بالقبض تبعه بالملح وبالضد بهذا امرت حكماء الاطباء ونهوا من الجمع بين حارين
او باردين او لزجين او مسخنين او قابضين او غليظين او مرخيين وان لا يعقب
الغذاء الحلو بلا مهلة فان الكبد تحب الحلو لمناسبته طعم الدم وتجذبه الكبد وتجذب
معه بالضرورة شيء من الغذاء وهو فج لم ينهضم هضمه الواجب فيتولد منه الريح
فان من اكبر المهمات في حفظ الصحة المحافظة على المجاري والعروق كلها من ان تنسد
او تضيق لا سيما الكبد لان الكبد رئيس في توليد الغذاء تحيل صفوه وتصيره دما
وترسله الى جميع اعضاء البدن فلا يستقيم عيش الحيوان الا بكونها مفتوحة السبل نقية
المجاري سالمة من السدد والضيق لتجري فيها الارواح والاخلاط وتندفع منها
الفضلات قال جالينوس من الجائز ان تكون منافذ الغذاء ومجاريه من الكبد مفتوحة فيه
وليعلم ان الغذاء اللطيف لا كل اللطافة لحافظ الصحة اجود من الغذاء الغليظ الا ان يكون

وللمزاج المرطب

معافا اعمالا شاقة تتعبه فالغذاء الغليظ احفظ لقوته لا سيما ان كانت المعدة حادة لان
الغذاء اللطيف يحترق فيها ويفسد والغذاء الغليظ يضر صاحب المعدة الضعيفة لا سيما ان
كانت باردة لانه لا ينهضم فيها واللطيف ينفعه وينبغي ان يعلم ان الافكار والبحث في العلوم
الدقيقة والنظر في دين الامور والاعمال الالية والوردانية مما يفسد الهضوم لاشتغال
الطبيعة بالنفس به فيحصل سهم باذن البارئ جلت قدرته وحكمته وذلك قانون
مفرد في تدبير المشايخ من القدماء انه ينبغي لهم كل من يحفظ صحته على افضل الاحوال
اللائقة به الى وقت الهرم والغذاء الطبيعي اذا كان منع الغذاء غير ممكن واولى ما صرف الطبيب
اليه عنايته جهة الشيوخ لضعفهم وكثرة تولد الفضول فيهم فيجب ان يرفهوا ويرفق بهم في
كل شيء ولما كان مزاج المشايخ في الطبع باردا يابسا وجب ان يكون جملة تدبيرهم بما يرطب ويسخن
امزجتهم باعتدال مثل دخول الحمام المعتدل الهواء والمروخ اللطيف بالادهان المسخنة الطيبة
مثل دهن الياسمين والسوسن بعد النوم ودهن اللوز الحلو خاصة لتفتيح الظهر ولما كانت
الاشياء الطيبة تعد الروح وجب ان يستعملوا شم الارهاد والرياحين العطرة كالنرجس
والياسمين والنسرين والحبق الريحاني والريحاني والمرزنجوش وشم البخورات العطرة
الذي يدخن كالند والعود والعنبر والمسك والغالية والخاصية الخام من العنبر الاشهب والازرق
اللون اللذين القوي الرائحة والمداومة على ذلك في غاية المنفعة لهم لموافقته لطبعهم
وتسخينه وكذلك شم نوافج المسك التبتي وخاصة في زمن الشتاء واما المكان اللائق
بهم فالمعتدل المائل الى الحرارة وخاصة في الشتاء وليأووا الى المنازل المفروشة بالفرش
النصاف الوبرة والوسائد المحشوة المطيبة وينامون نوم الليل الطبيعي المحمود باعتدال
ويجتنبوا السهر المورق ويقللوا من الرياضة والكد ويحذروا من الجماع لئلا ينهدم
قواهم ولا يغتروا بالفصد ولا باسهال الا لضرورة ويستديموا السرور والنزهة و
الدعة ويستعملوا من الرياضة ما يليق بقواهم ويتوقوا الاعراض النفسانية الردية
مثل الغضب والهم والفكر المقلق لنظام الروح وكذلك كل ما يقبض النفس ويكدر
الارواح الكريهة والدخان والغبار فقد نهاهم جالينوس عن هذه الثلاثة
قال وعليهم باربعة لا حاجة بهم الى الطبيب عليهم بالدسم والحلو والحمام اما الطيب
وينبغي ان يتعاهدوا في زمن الشتاء اخذ الترياق الكبير والمثروديطوس ومعجون

معجون المسك كل ذلك بعد ان يعلي من الطيب الملائم وينفع لهم في كل الاوقات اخذ الكابلي المربا
والعسل المربى مع الورد المربى ولذلك استحسن الفصلي بالبزوري فانه غاية لهم فيما
يوافقهم هذا الطريق صنعته اربع درهم ورد مربى سكري ستة دراهم معجون دح درهمان
يجمع ذلك ويؤخذ على خلو المعدة وينبغي للشيوخ ان يقصروا من اغذيتهم التي كانوا عليها
زمن الشبيبة بتدريج قليلا قليلا ويعالجوا بلطيف الغذاء وترطيبه ما امكنهم ويعودوا
اخذه كما امرهم جالينوس بان ياكلوه المرتين والثلاث في اليوم بحسب قوة الهضم فليس
على الشيخ اضر من ان يكون له طباخ حاذق وحارس حسنا فانه يستكثر من الطعام فيتخم
ومن الشيوخ من يهزم ويعب الاغذاء بحجة الاستمراء واعتدال البراز في مقداره
فان زاد المعتاد وافرط تدورك بالاغذية القابضة كالتفاحية والحصرمية و
ان نقص او قص فليعين الطبيعة فيهم بالاغذية دون بالحقن الادوية
باعتدال ولا يحمل على ابدانهم المشتعة بدواء مسهل لئلا يعود واطبيعتهم العجز لا
يمشي الا بمحرك فان توقفت الطبيعة ولم يغن غذاؤه يسقى بماء التين بالقرطم مع المليين
او امراق الديوك المصرم بالسلق والقرطم واللبن الحليب بالقرطم وادام ادرار
البول لانه من جملة مصالحهم ولا ينبغي لهم ولا لغيرهم نوم ولا رياضة ولا اخذ غذاء
الا بعد خروج الفضلتين ويجتنبوا حبس الريح وعليهم باجتناب كل غذاء غليظ
وخاصة ما ولد السوداء والبلغم وما له كيموس ردي كلحم البقر والسوسو وسارف
الضان والقديد من اللحم والمسلوق من السمك اذا استد والكبير الجثة من السمك واما
العدس والكرنب والباذنجان والعلقاس والخردل والثوم والبصل والفجل والكراث
فهذه النباتات قد جمعت بين الرداءة والغلظ وقلة الغذاء وليست بمحمودة
الناس عامة والمشايخ خاصة ويحذروا الاغذية السريعة الاستحالة والفساد
في المعدة كالمشمش والتوت والخوخ والخيار والقثاء والبطيخ ولبسوا واحلاوة يدخلها
النشا والدقيق وما فيه قوة قابضة كعجم الزبيب وكذلك الحوامض والموالح
والحريفات لا سيما الاكثار منها وليتناولوا قبل الغذاء رياضة لطيفة ويقوم ولا
يأخذوا الغذاء الا على نقاء تام وخلو من المعدة وعن شهوة صادقة و
ليكون الغذاء محمود الكيموس لطيف سريع الانحدار عن المعدة كالصلوق والفراخ

ومعرفتها لما يركات السمان وتحسون للامراق الدسمة المتومرين اللحوم الفاضلة ومن
الدجاج والديوك المخصية بعمل قلايا اسفيدباجات وصفر البيض النمبرشت ويكثر في طعامها
للافاويه الحارة العطرة المطيبة لتشتهي معدهم وتقوي اعصابهم اما طبخها كما ذكرنا للعجم
واما العسل النحل فيوافقهم وينقلب فيهم الى دم محمود وافضله ما غلي بالماء ونزعت
رغوته ويوافقهم اللبن الحلو بالسكر مع توقي الامتلاء من الغذاء بحيث يؤدي الى تمدد
المعدة ولا يعقبون اغذيتهم بالماء ولا يشربونه الا على عطش صادق وليكن بقدر ما
العذب المعتدل انه من الطبخ والتلطيف والترويق باوعيه محموده الجوهر حقيقة
الحمل بمجزوم معطرة معتدلة البرودة ويتجنبوا ما كان فيه ملوحة وما كان مكيبا بزرده و
اذا احسوا بثقل من الغذاء اعقبوه شيء من السكنجبين البزوري او شيء من الجوارشنات
الحارة العطرة المطيبة الطعم او شيء من الزنجبيل المربى ونحوه العود بدهن البلسان او صطكى
وعنبر وان كان ممن يباح له الشراب الريحاني فيشرب قدحا من الصرف اللون العطر القوي
عند انحطاط الغذاء في المعدة واذا الزموه في الوقت سعي بقدر الاحتمال فلا عبيد العجم فانهم
اذا كانوا احوج الناس اليه فيهذب الطريق سعي بدن المشايخ فانهم اذا الزموه شملهم على
الهرم الهرم ولم تتهدم قواهم بقوة الله تعالى ولنرجع الى ما كنا بسبيله
ينبغي لنا ان نعلم ان الاكثار من الاغذية اليابسة يذهب القوة ويغير اللون ويجفف البطن
والاكثار من الدسمة تولد الكسل وتذهب الشهوة والاكثار من الباردة تطفي نار المعدة و
تورث الكسل والاكثار من المالحة تغير البصر والمعدة والاكثار من الحريفة والحامضة يعجل
الهرم وليعلم ان ملازمة الحمية مما ينهك البدن ويهزل الجسم فحال الصحة بمنزلة
التخليط في حال المرض بل ينبغي لمن احس خلطا غليظا في معدته في وقت ما ان يتناول
شيء من المالح والحريفات ليذيب ذلك الخلط ويقطعه حتى يسهل على الطبيعة دفعه
من الجهة التي هي اقرب لذلك ومن كان من حافظي الصحة حافظا للغذاء بالكمية والكيفية
والزمان جاريا في ترتيبه على ما سبق فانه لا يحتاج الى استفراغ ولا ريب فيه ولا ذلك الا ما
يعتد به من ذلك واذا وقع خطاء في استعمال شيء من الاغذيه تربص ولم يلحق بعده
غذا حتى ينهضم عن المعدة ويوثق باعتدال وطرفان حدث منه سوء مزاج قوبل بما
يضاده فان حفظ الصحة بما وافق الاصحاء ودفع المرض بما يضاده كذا قال الفاضل

اعادة الكلام في الطعام

قال الفاضل ابقراط ومن كلام جالينوس ان يحفظ متحفظ في امر غذائه حتى
يجري امره على الاستمرار دائما امن اكثر الامراض وقد زعمت الاطباء ان من حافظ
العمر استعمال نصف مثقال من الترياق الفاروق في كل اسبوع من الايام مرة وزعموا انه قد
يستديم يحفظ البدن من الوقوع في الامراض والاوجاع خصوصا الباردة العسرة البرء وتعين
على دفع الاسباب المحدثة لها وزعموا ان من لزمه ولو عاما واحدا لم يضره نهشة حيوان سمي
ولا دواء قتال وزعموا انه اذا اخذ الباذزهر الحيواني وحك على مسن بالماء وسقي منه كل يوم
زنة دانق الصحيح على سبيل التقدم بالحفظ حفظ صحته وقاوم ما يستعمل بعد ذلك من سموم
ومن لم يخش من غائلتها وزعموا ان من لازم الاطريفل الصغير عاما كاملا نصف اوقية
كل يوم حفظ صحته حفظا جيدا ومنعه من الشيب والهرم باذن الله تعالى وقد اثبتنا على جملة
كافية مقربة في الماكل الموافقة التي تعرفها وكيفية استعمالها معاطوبا فيه من تدبير الملح
منها فالى فوائد مردوده في الحد بهذا القانون انتفع به فحفظ صحته ببركة الله وعونه

الفصل الخامس في ما يشرب على العموم اول المشروبات واصلحها

الماء الذي لا محيد لكثير من الحيوان والنبات الا به ولا يستقيم غذاء دونه لان الماكول الذي
يغتذى به في الغالب غليظ القوام لا يكاد ينفذ منه ما يحتاج الى نفوذه الا ان يرقق قوامه شيء
سيال كالماء ولبساطته فلا يغذي فالمركب اذ ليس شبيها به فشانه ان ينفذ الغذاء حتى ينفصل
عن الكبد ثم ينصرف اكثره ويخرج الى الكلا ويندفع بالبول وما بقي منه مع الدم الذاهب الى
البدن يخرج بالعرق والوسخ واكثر ما يرق الدم فيصل الى اطراف البدن الصغار وقد وصف
نجل الماء فقال هو مزاج الروح وصفاء النفس وتمام الابدان من النبات والحيوان لمجانسته
لجانسه لها ومعادلته لها ومن فضيلته ان كل شيء بعدما دق وصفا وعذب وحلا فليس
يعوض منه ولا يغني عنه بل يطيب بما نضجته ويعذب بمخالطته حتى يسري في العروق لطافته
وينساب في المفاصل برقته مع خاصيته في ري الظما واطفا حرارة نار الجسد ولولا ما
عرف من فضل البسنا انه على الجنان ولا الزيادة على الظمان ومن منفعته انه يرطب البدن ويخلف
ما تحلل رطوباته ويعظم خطره عند الحاجة اليه بحسبه تعذره ولما كان الهواء ما يصل
الى القلب ويخالط الروح الحيواني فقربت منه للماء في الوصول الى الكبد ويخالط الدم
الكبدي وحرارته معه فكما ان الهواء يصلح الروح بصلاحه ويفسده بفساده فكذلك

الماء ان كانت لم تكفه جيدة لعطش الدم وان كانت لم تكفه ردية افسدته فوجب
الاعتبار بامره ونقول ان اصلح المياه ما كان سيحًا لا طعم له يحمل بسار به ان دم حرارة
ما ما لحظ يكون مجراه منكشفا للشمس والهوا غير راكد متحركا اذا اعمق للاتو ترخص
التغير وان يكون مجراه من الجنوب الى الشمال او المشرق لكي يمكن الشمس من ازالة المخالطات
الفاسدة منه وتحدث منه حالة كالطبخ وليكن جريانه من ارتفاع الى انخفاض وتربته
طينية حرة او رملية او صخرية والطينية اجودها لانها اذا خالطت الماء اخذت
ما فيه من التغيرات ورسبت به وهذا يسرع ترويقه واذا روق دفعة لم يبق
فيه ما يخالط فيحتاج الى ترويق ثان ولا يبقى فيه اثر ويعرف به من طباعه ومثل هذا الماء
يبرد سريعا ويسخن كذلك للطافة جوهره وهذه المحامد كلها مجموعة في نيل مصر كلاها
الله تعالى ومن المياه الجيدة ماء المطر لا سيما القطر على مدة ولان ذلك دال على ان البخار
المحدث لم في غاية اللطافة فان كان معه رعد وبرق كان اجود فان كان ثم رياح قوية
بحيث ترفع اليه التراب ونحوه حتى يختلط به كان رديا لانه يسرع اليه العفن بسبب
لطافته وماء المطر اذا لم يعفن طعمه ولا لونه ولا ريحه [illegible] خلافا للفلاسفة
ضروريه في اخذ بهذا القانون اسمع به فحفظ صحتك بتوفيق الله وعونه الفصل
الخامس فيما يشرب على العموم اول المشروبات واصلها الماء الذي لا يحيا
كثير من الحيوان والنبات الا به فهو باق على اصله من الجودة [illegible] تغير في الصيف وهو هنا
الاسكندرية مستقاما وهو من باطن الارض في زمن الصيف باردا فاذا القي الهوى
صيرم فاتوا والسبب في ذلك ان الهوا والماء جوهران متخلخلان الا ان الهوا اكثر تخلخلا
من الماء وذلك لما اقترنت رطوبته بالحرارة والماء اقل تخلخلا لاقتران رطوبته بالبرد
والهوا ماء متخلخل والماء هوا متكاثف ولهذا صار كل منهما يستحيل الى الاخر بالتخلخل
سعى واذا ما الحد منهما من جوهر ذي كيفية ما غالبة عليه تكيف بها واكتسب جزءا من
صورتها واذا ماس احدهما الاخر اكتسب من كيفيته جزءا وكذلك الاخر والماء الموجود
في باطن الارض في زمن الصيف يكتسب شطرا من بردها والهوا الذي يكون وجه
الارض في مثل هذا الزمان يكون قد اخذ من حرارة الشمس حرا يكتسب بالكثير الحر من لح
البلدة فاذا برد الماء من باطن الارض وفارق السبب الموجب لبرده وبرية شي من

المشروبات

شي من الهوا اكسبه جزءا من حرارته واكتسب الهوا ايضا من برودة الماء جزءا فاذا
اكتسب جزءا من الحرارة نقص جزءا من البرودة فتوضع ورقة وليعلم ان سرادا ما
تساويا في الطعم واللون والرائحة فافضلهما احفظهما وزنا ويعرف ذلك بمكيالين
بر ويوزنان او بان يبل فيهما قطنتان او خرقتان متساويا الوزن ويتركان الى حين
تكمل جفافهما ثم يوزنان فايهما كانت اخف وزنا فماؤها اخف والاعتبار بالمكيال
اصح ومما يصلح المياه التصعيد والطبخ لان الذي يتصعد منه بخار فالبخار
من مائه وهو الطفه ومع لطافة التصعيد يحرق من الماء الاجزاء الارضية التي
خالطت فيرسب ويبقى الماء خالصا عن الشوب وربما من البساطة وشرب الماء المطبوخ
فيه المصطكا نافع علل الكبد والمعدة وخاصية ماء المطر واذا عرقت الماء بالعود
الهندي والعنبر بعد ان يرش عليه ماء الورد كان ابلغ في نفع سائر الاعضاء وخصوصا
القلب والدماغ واما مياه الضرورة الحارة وماء الابار المعدنية فغير مختار اذ لم
يخالطها شي من المغيرات ومياه الحمام ردية جدا لاسيما المكشوف منها للشمس
فانه يحدث فيه استحالة الى عفونة من الاستقصات مختلط برما جاوره منها فلا
ينبغي مجاورته فضلا عن استعماله قال ارباب التجارب لا يجمع بين
ماوين وبين الماء بحد واحد بل احدهما واصل المياه للشرب العذاب الجاري الخفيف
الصافي في غير المملح البارد باعتدال هذا هو الموافق لحافظ الصحة وقليله يروي وكثيره
اذا كان بعد الصفر ويقوي القلب والمعدة ويسمع من الشهابيهما وقد ينفع من
الوقوع في الامراض الحادة والحميات المحترقة وحسن اللون وينبه الشهوة ويعان
على هضم الغذاء اذا اخذ في الوقت اللايق به كما بينا قبل واما الماء الفاتر وهو غير
الصادق البرودة لاسيما ان كان غير صادق الحلاوة فانه غير موافق لانه يرخي
المعدة ويغثي ويضر الهضم ولا يروي عطشا ولو اكثر منه فان زيد منه ربما ابدل وكان
سببا لفساد المزاج فان لم يكن منه بد فليصلح بخلطه بماء الورد واما الماء الحار بالفعل
فقد يوخذ على سبيل التداوي لانه يغسل وينفع اكثر امراض القولنج والماء المبرد بالثلج
من خارج فانه اجود من المحلول فيه الثلج ومن الماء المخلل من الثلج والماء الملكي لشدة برده
والثلج كلاهما ضار بالعصب مضعف للقوى مطفي للحرارة الغريزية [illegible] بالشيوخ

او رومي معدة او كبد ضعيفة وباصحاب النوازل وبمن يصرع عليه واما الماء الملح فانه
يودي بهزال البدن ويحففه ويولد الحكة والجرب ولا يروي وماء الحديد يقوي الحشا
ويزيد في الباه ويمنع من الاسهال واختلاف الدم ومن وجع الطحال وورمه وماء الحديد
هو الذي يخرج من معادن الحديد وظن قوم من جهلة الاطباء انه الذي يطفى فيه الحديد
المحمي وليس كذلك ولكن نحن مع بعض المعجزين ماء المعدن استعملنا المطفى فيه الحديد المحمي على
العرض وكل معدن من نشادر او نحاس او رصاص او غيرهما فاولى شبيه به في العمل واما
الماء الذي يطفى فيه الذهب المحمي فانه يفرح القلب ويقوي الاعضاء الباطنة بما يكتسبه من
قوة الذهب وينبغي ان يجتنب شرب الماء عقب التعب والجماع والحمام والاسهال القوي
ولخلو المعدة من الغذاء وفي خلاله وكذلك شربه من قيام او على ريق النفس او عند الانتباه من النوم
الا ان يكون محموما او مخمورا او من دعاه العطش لشرب الماء ليلا او كما يدعو كذلك صاحب
الصوم ونحوه فلا يأخذه بعقب الانتباه من النوم سوى بل يصبر هنيهة ثم يشرب
ولينم باثره فان ذلك النوم محمود متدارك للضرر بالاصلاح وقيل ان كثف الطعام
من الرحلين فالحرف يذهب العطش ويجتنب شرب الماء الحار عقب الطعام البارد
وشرب الماء البارد عقب الطعام الحار وعقب الحلاوة والفاكهة لا سيما الخيار والبطيخ
والعطش البلغمي يسكنه شرب الماء الحار القوي الحرارة ويزيد شرب الماء البارد ويسكنه
ايضا مضغ شي من الدارصيني او القرفة او القرنفل ومص ما تخلل منهم والعطش الصفراوي
يسكنه شرب الماء البارد ومضادرة العطش الكاذب تذهبه لا سيما ان نام على العطش
واجود المياه للمعدة ولا انفعها مياه الامطار وقال عبد الملك ابن زهر ان شرب الماء
الذي يطفى فيه برادة البطيخ العبدلي مؤمن من الحصاة ويمنع من اختلاف المياه في الشرب
مزج الماء الذي يرد عليه عادة بصبر منه او بالخل وباكل الثوم والخس وابلغ نفعا منهما في
ذلك البصل لا سيما المخلل واذا استصحب شي من التربة المعتاد شرب مائها وحل فيما
يحتاج اليه من المياه غير المعتاد بحيث يختلط بها او ورق عند الشرب كان ابلغ
وان كان الماء كدرا روق وان كان مالحا جعل فيما يشرب منه شي من شراب سكنجبين
ساذج فان كان مرا فجلاب وان كان ذا رائحة عفنة فماء الورد ولا شي كالتربا و دفع
مضار المياه الرديئة واما الشراب فمختلف بحسب اصله ولونه وطعمه و

وطعمه وحداثته وعتقه فاما اصله الذي يتخذ منه فمنه العنب والزبيب والرمان والنخل
وقد يتخذ من نبيع عروق النارجيل وافضله الريحاني وهو ما اعتصر من العنب المتناهي
النضج لمناسبته لمزاج الروح واجود شراب الاصفر اللون الطيب الطعم الذي تغلب على ذوقه
حرافته مع مرارة يسيرة اللذيذة العطر الرائحة المعتدل في القوام والرمان وهو شراب
المبرودين والشيوخ واما الاسود اللون الغليظ القوام فهو كثير التغذية يسمن البدن
حامض تقويه المعدة لا سيما ان كان قابضا واستعماله بعد تناول الغذاء بثلاث
ساعات معين على هضمه والاحمر قريب منه وهو معتدل بين الاصفر والاسود والابيض
معتدل بين الحرارة والبرودة وهو شراب الشباب والمحرورين وما كان منه رقيقا
ضعيفا في الطعم والمذاق ليس بطائل فانه ينفع مولد رياح عيران فيه ادرار للبول
وكلما طهرت مرارة الشراب وحرافته وقربت عطريته كان اقوى واجود والضد
بالضد واما ما يتخذ من الزبيب والمتخذ من الاسود حار والمتخذ من الابيض اقل حرارة
ويتفاوت بحسب الماء الذي ينبذ فيه فان الاسود ربما احتمل ان يكون الماء مثله ثلاث مرات
ولا يحتمل الابيض اكثر من الضعف الا ان يقوى بشي من عسل النحل وهو اجود ما يقوي
المقوى به واما اختلافه بحسب الحداثة والعتق فالحديث اغلظ وابطأ
واعسر انهضاما والعتيق الطف واشد تسخينا والمتوسط اوفق بالاصحاء الاعتدال
مزاجهم ويعني بالحديث ما كان دون مائة يوم فاقل والعتيق ما حال عليه الحول واكثر
والمتوسط بينهما وقد يعمل الشراب من الادي والعسل وفيه منفعة للبواسير شربا
واما منافع الشراب الريحاني فكثيرة نفسانية وبدنية منها انعاش الحرارة الغريزية
وتقوية القوى الحيوانية وتقوية المعدة وتنقيتها من الفضول البلغمية وتفتيح عروق
الكبد وتفتيح سددها وتنقيته الكلى والمثانة ومجاري البول وادراره وتحليل
الرياح وتجويد الهضم وتحسين اللون وتنويره وتعديل اللحوم وبسط النفس
وتقريب الماء وهزها الارحية وتقويتها وتشجيعها واصلاح الدم وتنقيته
وازالة فضل الكدر الدخاني من الارواح وتلطيفها قال جالينوس
انا الذي لطفت الخمر بلادة العقب حتى صارت تفرح النفوس وتحدث السرور للرجل
مبر حكيم قلت لا فائدة في الاطناب في ذلك فضلا عما حرمه والشريعة الاسلامية

وتنزهت عند الحضرة الظاهرة المجد ومسه ادام الله سعدها وحرس على الانام ارشادها
ورشدها واما المقدار المستعمل منه ووقت استعماله وكيفية ذلك فينبغي للذي يريد شرب
الشراب ان يأكل قبله غذاء صالحا يوافقه ولا يمتلي منه فاذا انحط الغذاء في الانهضام
احد من الشراب يسيرا ممزوجا بماء مشروب قدر ما يسكن العطش فقط دون ان
يبلغ به الى بسط النفس فاذا عزم ان يأخذ منه مقدارا يوصل الى بسط النفس وانشراح
الصدر استكمل الهضم الاول فاذا وثق بان المعدة قد استكملت هضمها اخذ منه مقدارا
معتدلا لا يحتمله وقد قيل ان الحد الذي ينبغي الوقوف عنده ظهور امارات النشوة
ولوائح تباشير السرور بحيث لا يبلغ الحد المسكر وهو المقصود الفاسد وعسه
العقل على ان من ذوي الادمغة القوية من اذا استعمل منه القدر المعتدل يجود ذكره
وبسط نفسه واصلح ذهنه البحث لان الدماغ القوي لا ينفعل عن الجرم الشراب
كما ينفعل الضعيف بل يصفو ذهنه عند اخذه صفاء تاما ويجود تعقله بحيث
لا يكاد يتوصل اليه بغيره ولما كانت العينان طاقتا النفس وجب ان يختار لها
من المنازل ما اتسع فضاؤه ويلتقي للناظر بهاؤه وانبعث خضرته واسترعت
نظرته وان يروح النفس بما يلايمها من شم رياحين وازهار واسماع ما يطرب
من الحان واوتار ويجالس عليه من تميل النفس اليه ولا ينادم الا من تسقط معه مؤنة
التكلف ولا يالف الا من يحمد منه الاخلاق والالف بعض الناس كالغذاء
النافع وبعضهم كالسم النافع ولقد صدق بختيشوع في قول قاله للمأمون امير
المؤمنين للمجالس اهل فان مجالسة الثقيل حمى الروح واسعد كلما ينعم النفس وينشر
نشاطها ويطوي عن الاتسي ولا ينبسط بساطها ولينقل الطرائف ويلبس من الثياب
ما جمع بين العطارة والنظافة وليحل شرابه الذهبي في القناني الذهبية ولا
يعدل الساقي في الكم والكيف والوقت طريق الاعتدال ومذهبه فيكون في ذلك
غاية المروة نهاية الجود على ان السكر مندوب اليه اذا تباعد الزمان وذلك
اعانة الفاضل الحرارة في الشهر لما يحدث من السخونة والرطوبة في البدن ولاعانة
الطبيعة على دفع الفضول واذابة الاخلاط الجامدة الغليظة وسع المجاري وسقيها
ونخلها ليس بحلول واما السكر القوي فيدي يحدد علاة الدماغ والبدن مواد فاسدة

مواد فاسدة كالذي يفضل عن الهضم فان توالى وتكرر كان اعدا على البدن من التخمة المتوالية
لانه يهيئه للوقوع في الامراض الردية ومنع ينشاء بان يتفقد نفسه ولا يغفل فاحوه
قال ــــ اسحق بن حنين قليل الراح صديق الروح وكثيره عدو الجسم ومن
امتلا من الشراب وحدث غثيان او غلبه نوم وجب عليه ان يتقياه والقي لمن شرب الا القليل
لان يحضضه يغضب من بدنه ما كان يستحقه ما يحصل له الا سماع به والشرب بالقدح
الصغير اجود من الشرب بالكبير والابعاد بين القدحين اولى ليهضم الاول قبل ورود
الثاني لا سيما لمن لم يعتد وشرب الصرف غير مامون على نهك البدن ومثل
الشراب اذا امتزج كان كالسلطان العادل واذا لم يمزج كان كالسلطان الجائر
وينبغي ان يعدل بالمزج لكل بحسبه وليعلم ان الادمان على شرب الممزوج يسمن البدن
مضعف العصب واذا امتزج وترك ساعتين قل تخمته ووافق المحرورين وليتقلل
الصبيان من شرب الشراب ما قدر ما قاد بانه يشد يد الاضرار بالشباب وربما
شاهدته سلدى الاسكندرية انه كان يتحاورك شابان يتعاشرون على الشراب ويتزودون
به ويأخذونه الغذاء كيف يتسر ولا يعتنون بشي من تدبير الغذاء والنزل
ونهتيهم بحق الجوار فلم يسهون ولم تطل مدتهم وامرضوا واحدا واحدا بالحمى
بامراض حادة وانا عالجت بعضهم فرايت امراضا صعبة لا يرجوها الطبيب
قال ابن سينا والصبيان شربهم الشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف
ويحل للشيوخ فاسقيه وحد الشباب فمه والبالغ والفصل البارد يحتمله
شرب الشراب وقويت طايلات لا يحتمله ويجب شربه بعد التعب الشديد
او السهر او الجماع الكثير او الغضب المفرط او الاسهال او القي الكثير او بعد العهد بالغذاء
او عند برد عارض لم يستبن بعد او الخلق او زكام وتكره الرياضة بعد شربه
ومن كان نهجا او ما عليه فليجعل غذاءه الامراق الدسمة والاطعمة الحلوة المائلة
الى البرد كالحصرمية والرمانية تقضيان الرحل او بالقرع على الجوز من لحم الجدي
من الحملان والفراريج المسمنة ونحوها فمن شاء عمله معرقا او سوا بالمزج بماء حامض
الاترج او بماء الرمان الحامض ويوافق المحرورين طعام الكرنب باللحم السمين او
دهن الرجاج واذا اسلق ويبل بزيت الانفاق وطيب بالمري النقيع والخل حامض

الحار وجملة لكنهم قالوا ان بين الكرنب والكرم عداوة ولذلك اذا زرع الكرنب في
اصل الكرم ابطل حمله ولهذا ترى الجمع بين طعام وشراب بالمرة يهضم الاول وليحترز من
الشراب الحلبية واصعبها واعطوها واوفقه للمزاج ومن الغذاء ماحلا وكيفيته وقلل كميته و
وسرع هضمه وترك الحلوا والفاكهة لاسيما البطيخ وتقلل من غذائه وتخففه وقد
قال ابقراط من اراد ان تخلى البدن من الشراب خير من ان يملي من الطعام والنوم
بالنوم في وقاية كي يستمري شرابه ويحل خماره ويدخل بعده الحمام المعتدل الهوا ويكثر
صب الماء عليه ومن ذلك اسفل بجليد وسيما ببطيء بالسكر الشراب الذي يعمل من ماء
الكرنب او من ماء الرمان المز معتويا بالسكر ولذا اخذ فستقين الرومي وبزر الكرنب
مكد وزن درهمان فدقا استفا قبل الشراب ابطاء بالسكر ومما جرب ان يؤخذ
بزر كرنب وقلب لوز مر وافسنتينا روميا مكد وزن درهم فدق ذلك واشرب
بماء بارد لم يؤثر فيه الشراب ما يثير لعقد برطوبة الكرسنة واذا اخشى من تصعد بخار
الشراب الى الراس تتقلها بمضغة مثل ريحانة الاترج ومص السفرجل والرمان
المز والزعرور وابتها نهيا او يستف وزن درهم من كزبرة يابسة وترك التنقل اكلا
وسيما لعرينا الجمع على الاسكار نفع شي من السعتوم او الاشنة فيها فان اصبح الحكاد
ويجد تنوم مستغرق بصوره فليحدها وثار فليعطخد فتتبرد وشكرانه مكد وزن
درهم افيون ربع درهم يدق ويخلط ويؤخذ منها بقدر الاحتمال مع الخمر عما الفتحي السكران
كما اد الحي بالماء البارد واستعمال السكر والليمو واستنشاق الخل الثقيف ولخلط شي
من الاطعمة المانعة من تصعد الابخرة للدماغ كالرشكية والرمانية والحصرمية و
تناول اللقم من خبز مبلول في خل حاذق والليمو المملوح اذا عمل في الخل والزيت وسيل
منه السكران الصحا وما يذهب براحة الشراب من الفم مضغ شي من الاراك والسعد
واشكاله في الفم واسلاع ما تخلل منه وكذلك امتصاص الطفل المشوي وكذلك الارتقل
او المرو الشراب اي ذلك تهيا والمطبوخ من الشراب الريحاني اذا لم يعمل فيه سكر ولا
عسل وبعضهم يترك من الثلث منه غلظ قوامه وقرب من الشراب الغليظ فابطاء الانحدار
عن المعدة الا ان فيها تسخينا للبدن وموافقة للمبرودين والمغسول وهو الذي
يجعل فيه مثل ما ينقص بالطبخ ذلك الماء مع ثلث ماء العنب وهذا فيه ميل الى البرودة

الى البرودة موافقة للمبرودين واما النضوحات فيجب ما يجعل فيها من الافاوية
فقد تكون بمثل الصندل والاميرباريس والورد وشي من الكافور والاشق كما يكسبها
برودة او السنبل الهندي والسليخة والهال والقرنفل والكبابة الصيني والدارصيني و
العود القاقلي والعنبر و سك المسك وجوز بوا والبسباسة والزنجبيل والمسك العراقي
والزعفران والاذخر وكل هذه يكسبها حرارة وقد يلقى فيها عيون الريحان الاترجي والقرنفل
والنعنع جميعا او متفرقة ويستعمل كل بحسبه وقد ينقص الثلثان بالطبخ لتنضجه الزبيبية
الاسلامية وينبغي ان يعد من الاعناب الطيبة الكاملة الحلاوة من بقعة كريمة كالرازقي
والزبيب الروحية لكثرة المائية ولكن تتناهى النضج فيقطف في شهر تشرين اما
اعناب الجبال والاراضي الصلبة فغليظة الجوهر بطيئة الانهضام عن المعدة يجب اذا
قطفت ان تترك يوما واثنين قبل عصرها ولنذكر هاهنا من النضوحات المركبة المختلفة
المزاج ما يوافق في حفظ الصحة وخصوصا المشايخ الذي قد برهنا انه لا غنى لهم عن
الشراب اذا كانت الحضرة العلية ادام الله حراستها متنزهة عليها تقدم ذكرها عاجسا سر
لمناسبة النظر قبل ولتسع بهذه المقالة التي عامة وفي ما نذكره الآن غنية ان
شاء الله صفة نضوح موافق للمبرودين يؤخذ قنطار من ماء العنب النضيج ويطبخ
في قدر على نار معتدلة واذا اخذ في الغليان نزعت رغوته اولا فاولا ويؤخذ
زنجبيل وسنبل وهال وبسباسة وكبابة وجوزبوا وورق التنبل من كل واحد عشرة
دراهم يدق دقا ناعما ويصر في خرقة حرير الخلاء وبعافيه ويعير الوقت بعد
واذا نقص الثلث انزل عن النار فيطيب بنصف مثقال مسك عراقي فانه و
مثقالين زعفران ومثقال عنبر شحري فان القي فيه اول طبخه قبضة من ريحان
اترجي وطوي من دري زادته كمالا واذا برد اودعي في آنية من فخار معد للاحتمال
او زجاج يخلف الجار مما يسع نحو من ستة ارطال ويملا من الوعي قدر الثلثان
لا غير ثم تفرق على الاوعية ما بقي في الهرم من الاناء ويسد بورق الكرم و
تطين روسها ويترك في الشمس اربعين يوما ثم تنقل الى مكان دفي لا يتمكن منه
الريح فيدفن في تبن القمح او في ناس الكتان مدة من ثلث اشهر واذا احتيج الى استعماله
بعد ذلك اخرجت الآنية ففتحت برفق وواحد منها المقدار المعتدل بحسب المزاج

فان كان مايلا الى الحرارة قليلا فليمزجه بالماء البارد مزجا معتدلا لا سيما في الصيف
ولكن اخذه بعد اخذ الغذاء والانهضام فان منفعته كبيرة في ادراك السعيد وبحو
الامنيه ولا يوخذ بعد الصوم ولا على غذاء قد فسد في المعدة ثم يسد فم الانية
التي اخذ منها سدا جيدا وتعاد الى مكانها هكذا يعمل النضوح صفـــــه
نضوح يزيد في الباه يوخذ قنطار من ماء عنب فيفعل به ما ذكر قبل ثم يوخذ
دارصيني زنة ثلاثون درهما قاقله وزنجبيل وخولنجان ولسان العصافير
جوزبوا من كل عشرون درهما يدق جيدا وتصر ويفعل بها كما ذكر قبل ويطبخ
الى ان ينقص الثلث وينزل ويفتق بمثقال مسك ويبرد ويوعا ويقسم ما في الجرة
على الاوعية وتطين وترفع الشمس ويفعل ذلك كله كما تقدم صفـــــه
نضوح مفرح وهو يفرح يوخذ قنطار ماء عنب يفعل كما تقدم ويوخذ دار
صيني ودرنبل وبهمن ودرونج وزرنباد وفتراتج من كل عشرون درهما
عنبر طيب خمسة مثاقيل عود هندي سبعة مثاقيل ريحانا اترجي قبضتان
قلوب ثمرة الاترج قبضة يطبخ الريحان والقلوب وقشر الاترج في ماء العنب
بعد دق الادوية قاناعما وتصر في خرقة ويفعل كما تقدم اولا ان شاء الله تعالى
صفـــــه نضوح موافق للمحرورين ايضا يوخذ قنطار ماء العنب ويضاف
اليه من الماء العذب خمسون رطلا ويلقى فيه من الورد الصيني المنزوع الاقماع
والامبرباريس من كل خمسون درهما ومن الاس الاخضر قبضه ومن الصندل
المقاصري المرضوض ثلثون درهما ويطبخ حتى يذهب الماء بجملته ويبقى ثلث من ماء
العنب ثم ينزل ويبرد ويجعل في الاوعية ويرفع للشمس كما تقدم القول فيه
واعلم ان السكر والعقيد اذا القي احدهما في النضوح غلظ قوامه واكسبه حلاوة
حتى يتوهم انه نقص ازيد من الثلث وليس كذلك والمعول الغا احدهما فيه لا انه امن
له من التحليل والتلون لا يستعملون النبيذ المحرم في شريعتهم وبعضهم يتورعوا
عن النضوحات المطبوخة ويحبون تطييب انفسهم بشي تقوم مقامها في اصلاح
البدن وقد ظهر لي ذكر شي من الاشربة والكسمات القايمة مقامه مقام النبيذ
والنضوح في الافعال البدنيه فمن ذلك صفة شراب موافق لمن ترك الشراب يقوم

نضوح مفرح

بدل عنب

يقوم مقامه في تقوية الحرارة الغريزية والمعدة وتجويد هضمها وتسخين البدن
وتحليل البلغم يوخذ من زبيب رطب وحشو ريحاني وحشو ودبلي وعود هندي
من كل ثلثون درهما ينقع بايسون وبزر رازيانج عربي وانيسون من كل عشرة دراهم ثم
منقي منزوع العجم بالماء يوم ثم يجمع ذلك ويطبخ في عشرين رطلا من ماء عذب على نار
لينة الى ان ينقص نصف الماء ويمرس ويصفى ويلقى على صفوته من العسل الابيض المنقى
خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة ثم يوخذ سنبل هندي وزرنبل ومصطكي ودار
صيني وزنجبيل وقاقله وخولنجان وسليخة وفلفل ودارفلفل وزعفران وجوزبوا
من كل نصف مثقال الصندل مقاصري مثله يدق الجميع ناعما ويصر في خرقة ويطرح في الحلاوة ويلقا
فيه ويحرك ويعصر الوقت بعد الوقت فاذا صار له قوام جيد نزل عن النار وفتق بدانق
مسك عراقي فايق ويبرد ويوعى في زجاج ويسد راسه لانه جيد ثم يرفع و
الشربة منه اوقية ممزوجة باربع اواق من ماء عذب ويستعمل قبل الطعام وبعده فانه
بليغ النفع وخصوصا للمبرودين لاسيما المشايخ ومن ذلك ايضا صفـه شراب يوافق
من اراد شرب الخمر فيقوم له مقامها في حفظ الصحة وتقوية الحرارة الغريزية وتحسين
اللون وتقطيع البلغم يوخذ سكر طبرزد وعسل ابيض من كل خمس ارطال ومن ماء العنب
الصحيح اربعون رطلا فيخلط الجميع ويوخذ سكر وبزر حبق وقرنفل ونعنع يابس
وزنجبيل ونخشل ومصطكي ودارصيني وزعفران وسعد بن مقشور وبسباسة
حلو وعود صيني من كل درهم يدق جيدا وتصر في خرقة وتطرح فيه وفي حالة كما يفعل في
الشراب قبله وكذلك في القدر الماخوذ منه صفـــه اقسما بدنيه
موافقة لحفظ الصحة مطيبة للنفس والنكهة معينة على الهضم مفتحة للسدد محللة
للرياح مقوية للقلب والمعدة وحدتها احسن ما يستعمل لمن لا يستعمل الخمر يوخذ
كبابه صيني وقرنفل وهال الجوز بوا وورق سنبل وخولنجان وزنجبيل وفلفل ودارفلفل
من كل عشرة دراهم عنبر مثلث طيب اربع مثاقيل يطحن الجميع ويلف في عشر ارطال
ورد طري منزوع الاقماع ومن ورق الريحان الترنجاني والقرنفل من كل عشرة ارطال
على السواء ويلقا عليه من ماء الورد ومن ماء الخلاف ومن ماء القرنفل من كل عشرة رطلا
ويستقطر بالقرع والانبيق ويرفع ما قطر منه في اوعيه زجاج ويشد رؤوسها فاذا

سد محكما فاذا كاد بعد اخذ الغذاء في الانهضام اخذ من الماء العذب المشروب مقدار
اربعة ارطال يحل فيه من السكر الابيض المكرر ما يطيب طعمه ويحليه ثم يلقى عليه من ذلك الماء
المستقطر قدر اوقيتين ويستعمل فان منفعته بليغة فيما ذكرنا ومن ذلك صفة
فقاع الزبيب وحب الرمان النافع من تقوية المعدة وتسخينها مع غيرها من الاعضاء
الاعانة على هضم الغذاء وتقويتها وتطييب النفس وتحصيل الحشاء سبيلا يؤخذ من زبيب
المنقى الحلو الابيض الرقيق القشر رطل واحد فيدق ويمرس في ثلاث ارطال من ماء العذب
ويمرس فيه من ماء حب الرمان الطيب اوقية ويحلى فيه من السكر الابيض ثلاثون درهما ويضاف
اليه من الفلفل والقرنفل والسنبل وورق التنبل والهال وجوز بوا مكد[?] ثلثة دراهم بعد
انعام دقها وتترك ثلثة ايام في وعاء ثم يصفى بعد ذلك ويستعمل بعد انهضام الغذاء
اخذه في الانحدار ولا شرب عقب الغذاء بسرعة فيحدث السدد وقد اوردنا في هذا
الفصل ما اقتضاه التصنيف من تدبير المشروب وما يتعلق به على الاختلاف على
الاختلاف اغراض الطالبين ما يحاز والله المستعان في اتمام ما شرطنا الفصل
السادس في الحركة والسكون قال ارسطو الحركة كمال اول لما بالقوة من
جهة ما هو بالقوة قلت والحركات على اختلافها في القوة والضعف والكثرة والقلة قال
جالينوس الرياضة تمكن بها حل الفضول وتصرفها وهي اكثر منفعة من الاغذية
اللطيفة والادوية المسهلة هذا اذا استعملت في الوقت الذي ينبغي بالقدر الذي ينبغي
فلا يرتاض الممتلي من الغذاء ولا الخالي منه طوانا[?] ملكا امر ابو اطلان الاعضاء تكون خالية
من الرطوبات ويزيدها الرياضة جفوفا اذا كانت الطبيعة معتدلة لا قبل اخذ الغذاء
فانها ما نفعت جدا على فضل الغذاء الذي تهيء البدن لقبول الغذاء المستأنف وتهيء
الحرارة الغريزية واكثر الاطباء على ان الحركة اذا لم تبلغ بالانسان الى ان تعبر نفسه الى اخر
فليست داخلة في حد الرياضة ومراتبها متفاوتة انواعها اقواها الصراع ومعالجة
الاثقال والجري احضارا وهذه لا تليق الا بالابدان القوية من كان في بدنه فضول
غليظة كثيرة ومن متوسطها المشي السريع ومن ضعيفها الركوب والسير دون
ركض ومنها ما يروض النفس والبدن معا كسباق الخيل واللعب بالكرة ورياضة
كل انسان بحسب مهنته بالخاصة ويمكنه ذلك لكل عضو له رياضة تخصه كالقراءة للصدر

للصدر ومطالعة الخط الرقيق للبصر ورفع الصوت للحلق واستماع الاصوات الخافتة
والخفية للسمع وليرتض كل بقدر ما يحتمل فليس القوي المعتاد كغيره ومن كان به عضو
ضعيف يتوقا تعابه ويعتمد راحته واذا ارتاض البطين شد عليه منطقة ويسعى
ان لا يبلغ بها الى الاعياء المفرط والعرق العام لكن يمسك عند شروعهما لان
الرياضة انما تحلل الرطوبات الفضلية فان افرطت حللت الارواح الغريزية ويجتنبها
وقت الحر الشديد وبعقب الغذاء وسوء الاستمراء وافضل اوقاتها وجه النهار
عند الانتباه من النوم واستعمالها المحمود بعد انفصال الثفلين وانحدار الغذاء
وكمال الهضم وليجتنب الرياضة في الامزجة الحارة اليابسة الا المحمية[?] كما قال
ابقراط الطبائع الحارة اليابسة يجب ان تراح ولا ترتاض فان استعملوها فيجب ان
تكون لطيفة لينة فان ذلك ينمي اللحم ومن منافعها شد المفاصل والاوتار والاعصاب
ويقوى به البدن فعالا وتنقيه من الانفعال الفصل السابع في النوم
النوم هو حال للانسان عند تعطل الحواس الخمس من ظاهر البدن لرجوع الارواح
النفسانية الى باطن البدن لمساعدة التربية[?] ويصلح ما امكن اصلاحه بذاته
او بواسطة العرق لانه يكثر في النوم قال الرئيس من عرق كثيرا في نومه
من غير سبب في الخارج فانه يحمل من الغذاء فوق ما يحتمل وهو ماخوذ من كلام
متقدم الاطباء ابقراط اقول وكذلك العرق في اليقظة اذا لم يكن لسبب خارجي كتعب
كثير او ملاقاة هواء كالحار او دثار سخن او قرب من نار او نحو ذلك وكلام الرئيس
ارجح مخرج الغالب واما النوم الغير الطبعي فانه يكون عن سبب يقتضي تحلل الارواح
بحيث لا يبقى منه ما يفي بحفظ الاصل الذي هو المعدن وكالانبساط في الالات كما
يكون عقيب ادوية المسهلة اذا اجحفت القوة بالاسهال او عقب استفراغ دم
كثير بفصد او رعاف او جراح او لطول مكث في حمام او عقيب تحلل يلح على القوة
ويضعفها كالوجع الشديد فاما النوم لسبب مرض فلا يخلو اما ان يكون السبب
في القوة او في الالات فالذي في القوة اما برد يغلظ الارواح مانعا لها من الحركة و
الانبعاث الى الالات وبرد الالات اذا افرط امات القوة المحيية بانه المعدة لقبول
الحس والحركة واما رطوبة تثقل الارواح وتمنعها عن الانبعاث او تدخل مجاري

في النوم واليقظة

الارواح فتنطفي فلا تجد الروح مجاري تنبعث ولما انقباض الدماغ لدفع ما يزداد فيها
لضغط من عظم القحف او لصداع يحمل على الماقوح من نحاس او غيره عند كبر عظم
القحف وينبغي ان لا يكثر من النوم ومن اعتاد كثرته فليشتغل بتدريج فان الزيادة فيه
على المعتاد غير محموده لانها تكد الحواس وتبلد الارواح وتثقلها وتبعث اليه التخم
البطيخ والقدر الموافق منه ثمان ساعات من اربعه وعشرين ساعة واجوده الليلي
وافضله المستغرق المعتدل بعد الهضم وسعته الفضول المعتادة وهو مضر عقب
الغذاء بلا فترة وعند اخذه في الاغتذاء نافع لانه يجيد الهضم ويعين على احالة الغذاء
الى الدم وتوزيع غذاء البدن عليه وتسخينه ونوم النهار مكروه لانه يرخي القوى
النفسانيه ويضعف الدماغ ويضر الطحال ويفسد اللون ويحرك حمى الغم
الا ان يكون ثمّ عادة سالوفه فيرعاها من الفها قال ـــــ ابقراط ما قد اعتاده
الانسان منذ زمن طويل فهو وان كان اضر مما لم يعتاده فاذاه له اقل وينبغي ان
ينقل الانسان الى ما لم يعتده قليلا قليلا بالتدريج اعلم ان هذا الكامل في علم الطب ان مراعاه
العادات واجبه على الاطلاق في كل تدبير بحيث ان العادة اذا طالت مدتها
صارت كانها طبيعة ثانيه فينبغي لمن اعتاد الشي غير المحمود ان يتدرج في تركه
بتلطيف بحيث لا يشعر به الاعضاء لان الانتقال من الضد الى الضد دفعة خطر
كبير ويكره النوم على الظهر لانه يورث امراضا رديه كالكابوس والسكتة وربما اضعف
البصر وربما توهم انه يورث الحصاه في الكلى وهو منعظ للباه والنوم على الجنب الايسر
للباه مع الاعانة على هضم الغذاء والانحداره واما النوم على البطن فنافع لجاده الهضم
وقد حذرت الاطباء من النوم على الخوى والجوع لان حرارة النوم اذا اجتمعت
مع حرارة الجوع حللت الارواح وبردت البدن الا ان تكون في البدن اخلاط
نية فيحتاج الى نضجها وكرهوا النوم في الشمس وفي القمر واما اليقظه فانها تسخن
البدن فاذا افرطت جففت الدماغ بكثرة الانفعالات وتكرارها واضعفت القوى
واحدثت المراح وربما اوقعت في امراض رديه وكذلك السهر المستدام مضر بالناس
غاية وللمخفاء خاصه ويفسد ويجرى السحنه وتكثر بصعدها البخار الى الراس فيعرض
الصداع ويحلل الارواح ويهيج شهوة الغذاء لطلب القوة بدل ما تحلل ولما كانت الحرارة

الحرارة عند النوم تسكن في الباطن وتقل في الظاهر احتاج النائم الى تدفيه زايدة
على ما يحتاج اليه حين اليقظه والمملل بين السهر والنوم اكثر من السهر وللاطباء كلام
كثيره في اسباب السهر وعلاج انواعه ليست مما قصدناه بهذه المقالة فلنقتصر
على هذا القدر فهو كفاية لمن اعتمد في تدبير صحته والله الموفق وعليه الاتمام
ان شاء الله تعالى الفصل الثامن في الاحتقان والاستفراغ •
اعلم ان الاستفراغ ما يجب استفراغه واحتقان ما يجب احتقانه
من اقوى الاسباب في حفظ الصحة كما ان احتقان ما يجب استفراغه واستفراغ
ما يجب من اقوى الاسباب في جلب المرض وما يحافظ له وذلك لان المحتقن
مما حقه ان يستفرغ اما ان يعفن فيحدث نوعا من الحميات الرديه واما
منها ان يحقن الحرارة الغريزيه فيطفئها وقد تفرق اتصال العروق او يفتح افواهها
او يحدث سددا او اوجاعا مختلفة بحسب المادة المحتبسة وقد تعرض من
احتقان ما من شانه ان يستفرغ الاورام والدماميل وانواع الغدد والخنازير
والسرطانات والتخم واسباب الاحتباس لما تقتضي الاستفراغ ضعف الدافعه
او شدة الماسكة او ضعف الهاضمة او غلظ المادة او لزوجتها او انضمام الطبيعه
او غير صحتها فتنسد المواد وقد يكون سبب الاحتباس استفراغ ما يجب
ان يحتبس كاحتباس البول عند الاسهال او القي او العرق الكثير واما استفراغ
ما من شانه ان يحتبس فانه يحدث يبسا وجفافا وبردا ان افرط الاستفراغ
وقد يحلل القوى وربما اثار الحرارة لحركة المواد او الاستفراغ الخلط البارد
كما انه ربما اثر برودة الاستفراغ الخلط الحاد والاستفراغ وان احدث اليبس
بالذات فقد يحدث الرطوبة الفضليه بالعرض لما يحدث من اضعاف
الهضوم فيولد البلغم ويكثر ولكون المستفرغ يابسا كالترياق وقد يحدث
التشنج وهو قتال ويحدث التمدد والصرع والغشي واللقوة والفواق
الاستفراغ المنذر بالموت والذبول والرعشه وقد يسلب القوى الكبد من
الحيوانيه ويجلب الموت واسبابه اما شدة القوة الدافعه او ضعف الماسكه
او ابن المادة لحدتها او تعلقها او انفتاح سدد او انحدار او رام كبار او انفتاح

افواه عروق او انفجارها ورقة المادة وسيلانها من ذاتها نفسها فينبغي لحافظ
الصحة ان يعتمد تليين الطبيعة في اكثر الامر فهو اولى من الخفاف والمجرب على هذا اجمع اقاويل
الاطباء استاذنا ابو محمد ابو مروان ابن زهر تليين الطبيعة
بان يمرس من التمر الهندي عشرة دراهم في ماء الحار ويرمى فيه من الراوند الصيني زنة
نصف درهم ويترك اربعة وعشرين ساعة ثم يصفى على اوقية من سكر طبرزد و
يستعمل والصواب ان تليين الطبع بالغذاء افضل من تليينه بالدواء كا
لسمونه بالدجاج السمان والفراريج وكثرة منه بالملوخية والسلق وماء اللبلاب محللا
بسكر ويتحسى من ذلك ويلازم امتصاص السفرجل او الكمثرى بعد الغذاء ففي ذلك
كفاية للسليم ان شاء الله تع ومن ضروب الاستفراغ الحقنة
وهي نعم التدبير في حفظ الصحة ومنفعتها عظيمة في تليين الطبع وتنقية الثفل والجذب
من الاعالي واخراج الاثفال اليابسة عند توقف الطبع او بحرم و ومنها الابز
ن وليجتنب عقب الحمام ومنها القيء ويحفظ به الصحة ومنفعته عامة حقا
في المعدة واسافل البدن وغيرهما واجوده ما استعمل يومين متواليين في
اسبوعين فيستفرغ في اليوم الثاني ما انجلب الى المعدة بالقيء منه في اليوم الاول
فان كان امتلاء البدن بحيث لا يحتمل القيء يومين في اسبوعين كان اليوم
الثاني في ثلاثة اسابيع او في الشهر او ازيد بحسب الامتلاء ولا ينبغي ان تكون
اليومان مخصوصين لئلا تعتادهما الطبيعة المدبرة للبدن فيضعف الناس
قال ابقراط من استعمل القيء في كل شهر مرتين يومين متواليين فهو معتدله
ويحفظ صحته مخصوصا اذا كان يعرض عنه ويحسب في الشتاء والخريف ولا
يستعمله الحوامل ولا من يعسر عليه جدا ولا غير المعتاد له وكذلك من كان ضيق
الصدر او رديء التنفس او ضعيف المعدة او الكبد او مفرط السمن او ذا
علة في الدماغ او العينين او الحلق قال الرازي عند القيء يحتاج
اعناق الطويلة والحناجر النابتة والعروق الضيقة واذا منع من القيء احد من
هذه الموانع فالمعتني بحفظ صحته ان يأخذ شيئا من الورد المربا المنقع
مع السكنجبين البزوري مرة في ثلاث ايام فان كان مرطوبا بلغميا اخذه مع السكنجبين

السكنجبين العنصلي فان كان مفرط البلغم سرود المعدة اضاف اليهما من مربى الاهليلج
حر ما ان كان محرورا او ماء الورد المربا مع شراب الليمو وماء الليمو بالسكر فانه مع الصفراء
مقطع للبلغم ولياخذ السكر المسحوق مع شيء من الانيسون او المصطكى والسكر واستدام
شراب الليمو السفرجلي او السامل كل ذلك بما ينقي المعدة من البلغم ويجلوها وقد يغني عن
استعمال القيء اذا منع منه مانع والحاجة التي دعت الى القيء هي انه لا بد ان يتولد في المعدة
والامعاء فضلات بلغمية والبلغم لزج بالطبع فاذا تعبت فضلاته في آلات الهضم الاول
كالمعدة والامعاء حجبت بين الغذاء وجرمها فينكسر الهضم ويفسد بعض الاغذية
فاحتاجا الى تنقية تلك الفضلات منهما فاما الامعاء فان فضلاتها بسبب الاسهال
ينفصل البلغم بجلوه وتنقيته منه ومن الثفل دائما واما المعدة فليس لها منفذ من تلك
الفضلات ايسر من القيء والاكثار منه اذا جاوز الحد غير محمود وزعم قوم انه يزيد
انه ربما اذهب العقل وادمانه يفسد المعدة ويحللها ويضعف قواها ويضر بالصدر و
الاسنان والبصر والدماغ وامرت الاطباء ان يكون القيء بعد الاغتذاء باغذية مختلفة
مختلفة في الطعم والمزاج والاشارة وان يكون حريفة ليكون لها قوة تجلو او تغسل وتنقي
جميع ما بالمعدة من رطوبة وبلغم مثل الكوامخ والاسماك المملوحة ومرق الصبر والبصل
والكراث والمشمش والبطيخ ونحو ذلك ولكن الترتيب في تناول الاغذية التي يصفونها للقيء
في فصل ما يؤكل فيأخذ من هذه الاغذية في غير الوقت المعتاد ولا يكثر مضغها ولا يمعن
منها فقد ذكر روفس انه ينبغي لمن اراد القيء ان لا يمتلئ من الغذاء جدا
فان البطن اذا امتلى يعسر عليه القيء كما ان المثانة اذا امتلت من البول يعسر خروجه
ومع هذا انه لمن يقدر على القيء بالخوف منه ان لا ينهضم فيفسد فلا ياخذ الا مقدار
ما تقوى عليه هضومه ويشرب المطبوخ الممزاج بعده المغلي بعرق السوس المرضوض
والفجل المقطع وبزر الجرجير والشبت وهو فاتر مضاف اليه السكنجبين والعسل و
الخوخ المزاج فان ورق الخيار المدقوق المعصور بسكنجبين في ماء الرمع المدقح
المعصور ويمتلئ منه فاذا احس بقلق المعدة شد عينيه بعصابة ويدخل ريشة في
الحلق ملطخة بدهن ناعمة مغموسة في سيرج ويتقيأ من مكان معلوم سهل بيده
تحت سرته ويحاول التنقية بالسهولة من غير عنف فاذا فرغ غسل وجهه بماء بارد فان

فان سرنجه بشي من خل ثقيف كان اجود وليتمضمض منه ثم يلزم اثر ذلك السكون و
الدعة حتى يطمئن انزعاجه ويتنشق الارايح الطيبة ويأمر بغمز اطرافه غمزا رقيقا و
يؤخر اخذ الغذاء وان احس الحمور وعطشا اخذ شراب تفاح ممزوجا بماء الرمان ثم رد ماء
وفي معطر عاء خلاف وماء ورد والى ان يسكن جوعا صادقا يتناول اغذية لطيفة لذيذة
صالحة الكيموس كالفراريج والمزوره بشراب الحصرم المطيبة او يستف من المصطكي والسكر
سحوقا من كل واحد منهما بماء الرمان ثم يتناول العصافير والدراج مقلية وطبيخه
ويصلحون اغذيتهم بنحوها اليومين والثلاثة ومن ضروب

الفصد

الاستفراغ الفصد وهو علاج عظيم النفع في حفظ الصحة وشفاء اكثر الامراض
المادية فينبغي اذا كان الغالب على مزاج المعتني بامر صحته الدم ان يتعاهد نفسه
عند ظهور علاماته وهي ادرار العروق وحمرة الوجه والعينين والاذنين وظهور الحمرة
بحرارة البدن وحلاوة في الفم وتمطي ونعاس وتكسر حواس فليبادر الى الفصد بعد
تمام هضم الغذاء ودفع الفضلتين ويخرج من الدم بقدر القوة وامتلاء البدن
من الجهة التي تميل المادة مائلة اليها وبالحجامة في ما الى ظاهر الجلد فاذا لم تظهر علامات
غلبة الدم لم يخرجه الا من يكون له عادة متمكنة فيراعيها ويباعد ما بين الاوقات
بتدريج وكذلك يقلل من مقدار ما يستفرغه حتى لا يبلغ سن الشيخوخة الا وقد انقطعت
عادة الفصد وكذلك يفعل في الاسهال قال قسطا بن لوقا ما حدث
في البدن من اخراج الدم لغير حاجة ضعف آلات الهضم وربما تبع بسبب ذلك سكتة
او فالج او استسقاء وزعم ان من افرط في الفصد [illegible] وانما ذلك للتعجيل بسقوط
القوة وضعف النفس واسراع الهرم وينبغي ان لا يهمل امر الفصد حتى يصير ترك عادة
لا سيما لمن كان شابا وكان مزاجه حارا رطبا وهو قليل الرياضة او كان معتادا للحم و
الشراب والحلواء ويجب على هولاء ان يتعهدوا انفسهم بالفصد عند الحاجة اليه وخاصة
في فصل الربيع ليأمنوا حدوث الامراض الدموية والامتلائية ويستنشق بعد
الفصد ما فيه انعاش القوى ويكثر في الارواح من الارايح الطيبة العطرية المقوية
للقلب كالمسك والعود والعنبر كالمبروحات وحب فضة والكافور والصندل
والورد للمحرور ويقلل من غذائه ويلطفه ويجعل مما يقوي الكبد كالرسياسية بحب الرمان

الزمان ويمسك عن الكد والرياضة والجماع ويحذر الفصد الحوامل والطوامث الا من
ضرورة وكذلك من هو مستعد لمرض بارد والمشايخ والصغار والمترهلون والنحفاء
والسمان جدا والضعفاء الكبد والمعدة وخاصة من يتولد في معدته خلط صفراوي
ويجتنب في الحر والبرد الشديدين وعقيب تناول الغذاء او الجماع والحمام وبحال
الجوع المفرط او التخم ذكر بعض الاطباء انه شاهد محموما قد
امتلأت التخمة معدته ففصد فادركه الغشي ومات ليومه ومن الناس من يعرض له
الغشي اما لانصباب خلط الى معدته او عوز في نفسه وفي الصورة الاولى يجب ان
يسهل المعدة عند الفصد بما تقويها من الربوب والاشربة الرادعة للمواد الحادة
كشراب الريباس ورب الحصرم وفي الصورة الثانية بان يحال بين ناظره وبين
الدم الخارج او تعصب العينين بعصابة ومن ضروب الاستفراغ الاسهال

الاسهال

تعاهد الاستفراغ بالاسهال في الفصلين المتقابلين الشتاء واجب ومحافظة على نقي
البدن مما غلب وزاد من الفضول لحلها من فوق وهو اوفق من اسفل لمن تغلب على مزاجه
البلغم او السوداء والقيء يحدث من تحت وهو اوفق لمن يغلب على مزاجه الصفراء
وذلك لخفة الصفراء وسهولة حركتها الى فوق وثقل السوداء والبلغم واعلم ان الصفراء
كالصبي لا تذعن ترضية المرارة وتحطه الكلم والسوداء كالثور يسوقه الصبي و
المرأة واذا غضب لم ينضبط والبلغم كالسبع ان لم يستل قتل فاقهر البلغم بقهر كلبه
وسلم الدم سالمك صديقك واخضع للصفراء خضوعك لمن فوقك وجاهد للسوداء
مجاهدتك لخصمك واجتمعت الاطباء ان الاستفراغ يراعى فيه امور عشرة الامتلاء
والقوة والمزاج والسن والفصل والهوى والاعراض الملائمة والعادة والسحنة و
البلد والصناعة المثلى للتحوزله الاستفراغ السهل وضعف القوة لاسيما الحيوانية لا يجوز معه
الاستفراغ الا ان يعين خطر في تركه فيفعل للضرورة وان كان بعض القوى ضعيفا
والمزاج اليابس الحار من الدم يخرج استفراغه لا سيما ان قارنت اليبس حرارة او برودة
او كان المزاج باردا لطباعه [illegible] الحرارة او ضعفها فان كان حارا رطبا احتمل فيه ولما
السن فالشيخ الهرم والطفل لا يستفرغان ولقد دعتني الضرورة في طفل له سبعة و
ابنه خمس سنين الى الاستفراغ فكنت اعطيهم الدواء الذي سماه الرئيس بن سينا

القوي الضعيف فاجمع البزر والطباشير والمحروده والفربيون وحب النيل واطريفل
ثلث اسا له عسل مخلي واعطي من المجموع زنه ربع درهم وازيد بالتدريج مثقال فان احتماله وسلم
الى نصف درهم يحصل لهما بهذا التدبير نفع عظيم وقد رأيت من امراض صعبه وظهر اثر ذلك
ما واما الفصل فما كان من الاستفراغ مثل الدلك والحمام والعسل والفصد فلا يختص بوقت دون
آخر وما كان شرب الادويه فقد قال الرئيس احذر شرب الدواء عند طلوع الشعرى
العبور فان الزمان الحار القابض لاضعاف القوي بالتحليل يكره فيه الاستفراغات وكذلك
الزمان البارد لافراط الجمود للاخلاط فيه واما الهوي فالجنوبي والرياح الشمالية
والشديد البرد لا يستفرغ معهما واما الاعراض اللازمة فرعته والذين اعتادوا الكد
والاسهال الكدم عليهم شرب الدواء المسهل وكذلك اصحاب سحج الامعاء واسترخاء المعدة
واصحاب قروح الكلى والمثانه يحوما الادرار وارباب الصنائع المتعبه والاهن السائر
لاسيما الملازمين النار كالحدادين والخبازين وصناع الحمامات والمعتنين في الحمام
لا ينبغي لهم كثرة استفراغ بالمسهل كما لا ينبغي لاصحاب اوجاع الحلق واما العادة فربط
فلا ينبغي في استعمال المسهل لمن ليست له به عادة ما امكنت المدافعه بغيره ولا يهجم
عليه بغلبة لاسيما الادويه القويه للاسهال فاما من كانت له عادة بقي او اسهال فلا
يجوز لم تركها البته قال جالينوس في قوانينه المصححة ترك العادة خطر
عظيم وذلك لان من ترك العادة في من قي او اسهال اجتمع في بدنه ما من شانه يستفرغ
واحدث نوعا من الامراض الامتلائية بحسب المادة والمستعد من الاعضاء وليتنا
بابين زمن استفراغه المعتاد بالتدريج كما بيناه في الفصد ولا يلح بالمستفرغات حينا
بعد حين لما في ذلك من اخراج الخلط الجيد واستصحاب الارواح واضعاف القوي
واما السحنة فمن كان قضيفا نحيفا قليل اللحم والشحم حرم عليه الاستفراغ وكذلك
السمين جدا لا يحتمل استفراغه واما البلاد فان الجنوبي المفرط الحر لا يحتمل اهلها استفراغا
قال يحيى بن ماسويه اهل البلدان الحارة اقل حاجة الى الاستفراغ وكمية
دوائهم ينبغي ان يكون اقل وكميته اضعف والبلاد الشمالية المفرطة البرد يحتاج المسهل
الي باطن البدن لا يحتمل اهلها استفراغا لضعف قواهم قلت واذا دعت الضرورة
الي الاستفراغ فالابتداء اولى من الاستقصاء لان البقية يمكن استدراكها فيما بعد ربما قويت

ترت عليها الطبيعة لثقلها انكفت مونتها وقد اجمعوا الاطباء على الاكتفا بالتدبير
بتدبير الطبيعه لاسيما ان كانت الاعراض لطيفة كصداع يسير او مغص في البطن
او خفقان او طبع او لينه او غير ذلك من الاعراض اليسيره ونهوا عن المبادرة الى العلاج في مثل
هذا النوع وامروا بالترك مع الطبيعه وقالوا انها القيمه على الحيوان في صحته المعالجه
له في سقمه وزعموا انها تعلم مزاج الاعضاء فترسل لكل عضو ما يحتاج له قال
الفاضل ابقراط الطبيعه يعلمها سعي لها ان تفعل فانها دوية حسنه لا الادب لانها
تعلم وتتادب وقال ايضا الطبيعه تشفي المرض وقال اطباء الهنود والنوبيين
اذا اشكل عليهم المرض خلوا بين الطبيعه وبينه لان الفاضل من الاوايل يقول لو يكل الجرم
معروف الاسباب غير معروف الشفاء واذا عزم على الاستفراغ نظر فان كان في المعا
فضل يابس فليلينه ثم ليتبع ما يريد استفراغه سعود بل قوامه من رقته ان كان
غليظا وبالضد وتطعمه ان كان لزجا وينبغي ان يلطف قبل الاخذ للدواء المسهل
بتدبير تهيئه الاخلاط للخروج لان ابقراط يقول كلما يريد ان تسهله ينبغي
ان تجعل ما يريد اخراجه منه يجري فيه بسهوله وقد فتح الرئيس في الاستفراغ
قبل النضج في الامراض الحادة اذا كانت المادة متحركه وقال ان الاستفراغ قبل
النضج خطر ويطول المرض والنظر في تاخيره الى النضج في الامراض المستطيلة توجب
انصباب تلك المواد الرديه الى محانق الروح ومعرفة العليل ولان طول المرض
خير من ان يموت العليل واعلم انه ابلغ استفراغ خلط وجب خروجه اخذ في استفراغ
غيره وانفعه ما كان بعد نضج فاعقبه خفه وراحه وبالضد لاسيما مع تغير لون
وراعه ويحذر الاستفراغ من دملع او كبس دفعه ولا عافيه بدريد كبير وليحذر ما
دوا يحل بقوة او ما فيه قوة مصادة وليجتنب من كثيره او معدة ضعيفه من
السقمونيا او مرام او خمها الا بعد اصلاح كمعنه ولا يقدم على الادويه القويه
الاسهال الحاد ولا على الادويه الغريبه المجهوله ولا يستفرغ من اخلاطه ردية او
يخلطه بدم الا سلطف من مرات ويجتنب شرب الدواء للمتخوم والمتلذذ
الاخلاط والمستعد الشراسيف والملتهب الاحشاء والمتسع المسام ويتقدم الى
على الدواء من مرضه له بعقب شرب الدواء غثيان وكرب وقي وشد الاطراف ما ينبغي

المفرط ومع اخذ الترياق قاطع لفعل الدواء وكثيراً ما يعرض منه غثيان وكرب وقي وشدة الاطراف ومنع
الافراط واذا توقف فعل الدواء ولم يعن بحوك احدث خفقانا ومغصا واسهل الى
المسل والحقن فان آل الامر الى تغير زايد فالفصد اذن واجب وان لم يعرض منه
نحو هذا اسهل فالفصد ايضا ضروري ولو في اليوم الثاني واكثر الادوية المسهلة فيها
سمية ما فيجب اصلاحها بما فيه بازاء زهريتها ومن الادوية ما يستفرغ من عمق
البدن كالغاريقون والتربد وايارج جالينوس والكوغاذيا ومنها ما لا يصل الى
ذلك كالمارخ سقمونيا الذي يجذبه عروق الكبد وينقيه المعدة وله خصوصية
في استفراغ الرطوبات العصلية دون الرطوبات الاصلية ويحكم الحنظل خصوصية
عجيبة في تنقية الدماغ ليست لغيره واذا دعت الضرورة الى استفراغ مادة فاستفرغت
كما علمنا ابقراط من اقرب الاماكن اليها كالادرار لما يحدث به الكبد وكالاسهال لمقعرها
واحترز عند المسهل المقعرها الاستفراغ من مرور المواد الى عضو رئيس في
اذا كانت المواد في بعض عضو رئيس من دفع ذلك الرئيس فاستفرغها منه
واحذران يرجع الى داخل فتعود راجعة الى ذلك العضو الرئيس واذا ظهرت علامات
الامتلاء ولم تظهر علامات خلط مخصوص فعليك بالاستفراغ العام وهو الفصد
فان ظهر بعد الفصد غلبة خلط مخصوص فاستفرغه مبادرا الى ذلك فان الامتلاء
اذا لم يتدارك بالاستفراغ لم تؤمن غائلته واما الافراط بالاسهال فرديء جدا للاحكام
القوة واضراره بالجملة قال ابقراط الدواء كما سقى كثيرا ما نكى وقال الرازي
الافراط في اخذ الادوية المسهلة تحرق البدن وتؤدي الى الدق والذبول وقد بينت
ورهنت الاطباء في موضوعاتها انه ما امكن التدبير بالغذاء فلا تعرض الى الدواء
واذا احتيج الى دواء وامكن ان يكون غذاء الما لم يتجاوز الى غيره وان كان دواء مطلقا
فليكن لطيفا وما امكن الغني به وهو مفرد لم يحتج الى المركب وهذا كله لمجتنب من الاذى
ويحل عن الطبايع من مشاق الادوية واتكالها ولتعلم ان اعدى الاسباب على الصحة وجلبها
للامراض احتقان الفضلتين من بول او براز قال جالينوس ان الخلط اذا
رجع فتهرا منه الاخلاط كلها لترقى باجزايه الى الدماغ فيكدر جميع الارواح فيكون
سببا للتبلد وكذا العفونات وفساد الهضوم وجلب الامراض الصعبة واحتقان البول

البول يفعل تعفن ذلك ويسعي ان لا يرخص فيهما بالمطل ولا بالمدافعة بالتسويف

الباب التاسع في الحركات النفسانية الحركات النفسانية
منها بسيط ومنها مركب فالبسيط ما كان عن حركة الروح الحيواني الى داخل او الى خارج
كلاهما دفعة او قليلا قليلا فحركته الى داخل دفعة هو الفزع وقليلا قليلا هو الحزن وحركته
الى خارج دفعة هو الغضب وقليلا قليلا هو الفرح واما المركب فالخجل الاول له حمرة
وصفرة اخرى وانما ذلك لانه عند حركة القوة الحيوانية الى الخارج المقاومة يكون غضبا
فتحمر الوجه وعند هربها وانقباضها الى داخل يكون فزعا فيظهر اصفراره والهم مركب
من غضب وحزن فنقول انه اللايق بحافظ الصحة الفاضلة المحمي ان يجانب
الغضب فقد قيل اياك والغضب فانه مصيرك الى ذل الاعتذار وقيل الحكيم اوصني
اوجز قال لا تغضب وذلك لان الغضب خلق رديء وفيه اضرار بالانسان في عقله و
جسمه لما يثير في البدن من حرارة مفرطة وكثيرا ما يكون سببا لحمى يوم وربما انقلبت الحمى عنه
وجالينوس يقول انه ينصب عند الغضب مواد صفراوية بمرارتها الى المعدة
وربما حصل بسببها غشي وغير ذلك مثل رأس العواد وقد يحصل الصرع عند ذلك ثم
الفرح المعتدل محمود جدا لانه ينشر في البدن ارواحا قلبية وحرارة
غريزية فيصير البدن سخنا معتدلا فيستعين به على افعاله الطبيعية والنفسانية
وهو من المعالجات الجيدة المشتركة في برء كثير من الامراض فينبغي الميل اليه بحسب
الفرح الشديد المفرط فانه مضر جدا وربما قتل اذ يحلل الحد لانه يبرد بفرط التحليل
وقد يخلي القلب من الروح او يحدث غشيا فوق ما يحدث الغضب لان الارواح اذا
سلت قليلا خلت منها بطون القلب كان الموت فانه لم يخل حلوا اما كان الغشي
فينبغي لصاحب الفرح الدايم ان يسلب ويتصور المصاير الداهية ويستعمل الفكر
وربما يستعمل عند ضربه الفرح المفرط واما الهم والغم والحزن فصالحه
للصرع منها فانها اضر من الفزع وربما قتل بالخنق وقيل ان جالينوس
اراد الامتحان ذلك فالخنق حيوانا داجنا وترتب حسن الانسان فعمه
اياما فلما نحج وحل عليه ذابلا نحيفا قد تلاشى كثرة فاستدل بنفسه على ان القلب
اذا توالى عليه الغم والحزن صار الى الفساد فعلى هذا ينبغي لحافظ الصحة اذا لم يصل الحد

هذه الاحداث النفسانية ان نفعه راجح عقله وصحة فهمه ما امكنه فقد روي عن سليمن
ابن داود عليهما السلام انه قال العاهر لنفسه اشد ممن فتح المدينة وحده ولذلك
قيل ليس الشديد بالصرعة انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب وليعلم ان كل شي يبدو
صغيرا ثم يكبر الا المصيبة والحزن فانها تبدو كبيرة ثم تصغر وليعتمد صادق الهمم
ونحوه اذا شاور فكره ان يبادر الى مجالسة الاصفياء من الاخوان وجلاء البصر في
الوجوه الحسان ومحادثة اهل الفضائل والحكم ولا باس ان يعلل النفس بسماع شي
من النغمات المطربة والالحان الموافقة لانها تسري رقتها في اجزاء الجسم فتمنعه الحس
الذكي وتسمح النفس بالشهوة الغريزية وتعطي البال عما تشبث به من علائق الحزن
ويزيد في فضائل النفس ويسهل افعالها كما قال ارقاوس واضع الالحان ان الملوك تجعل
مجالسها لتلتذ في سماعها وانا الذي اسمعها بها والتذ وقال امعن الحكماء من
حالة الروح ومن المطرب النشاشة وكانت حكماء الفرس تقول اذا غضب
قائم فليجلس واذا كان جالسا فليقم للانتقال من حالة يكون عليها الى حالة غيرها وقال
افلاطون النفس الفاضلة ترتفع عن الفرح والحزن فان الفرح انما يعرض لنا في الشي
اذا نظرنا الى محاسنه دون مساويه والحزن بان نرى مساوي الشي دون ما فيه
من المحاسن والنفس الفاضلة تتامل جميع ما فيه فيتكافا فضائله وعيوبه ولا يغلب
عليها فرح ولا حزن متى ابتدا بادر من علة سبب قوي فاحدث له عارض نفساني
لاسيما الغضب كاستعمال ما يمنع انصباب المواد الى المعدة ويقوي المعدة والقلب معا
كرب حماض الاترج ورب تفاح المز والرمان الحامض وشراب الليمو وشراب النارنج
وشراب الرمانين وليحمل باصلاح عوارض النفس وان البدن يتبع النفس في افعالها
كما ان النفس تابعة للبدن في احواله قال جالينوس ان قوى النفس
تابعة لمزاج البدن وللاوهام تاثير عظيم في الانفعالات النفسانية التي يتبعها
امراض رديئة وعجب مراعات النفس لانها خطرة جدا لكدرها للارواح وتبدد
القوة وتهدم البدن قال بوذرجمهر عريت المحن وشدت
بالوثاق وضربت بالحديد فما هدمني شي مثل ما هدمني الهم والغم والحزن
قلت ومعالجتها ليست مما في مكنة الطبيب اذ ليست مما تدبر بالغذاء والدواء

والدواء بل بامور اخر مثل الرياضات والحكم والاداب والمواعظ الشرعية وتمتع
العاقل من دنياه لفقد الحزن والغضب والهموم والغموم يدعو الى ذلك كالحسد
والحرص اذ لا عيش يطيب مع شي من ذلك ولا يصفو معه فكر النظر في اصلاح امر
دين ولا دنيا من حفظ صحة ولا غيرها وقد احسن من قال الهم لا يعدل من مصيبة انما
ينهك البدن ويصل الف يوم من السرور ويكدره يوم من الحزن واما من اعترته
الاحداث النفسانية غير الفرح وكان ممن يسوغ له شرب الشراب فليأخذ منه
المقدار المعتدل فان ذلك مفيد في اصلاح عوارض النفس قال بعضهم يطرد
الهموم ثم درياقه الراح لاسيما اذا جلس عليه ذو الصورة المقبولة الكاملة
الحسنة خلقا وخلقا في رياض نزهة متسعة يانعة ازهارها جارية انهارها
فان لهذه النفس تاثيرا في البدن وهو ان الغذاء اللطيف يفيض الجوهر محمود
الكيموس فيسرع انهضامه ويشم الصندل والورد والاس والخلاف والجبن
الريحاني المعروف بالبادرنجويه فانه مفرح قلب المحزون ويدخل الحمام بعد
الهوى ويعود بما يوجبه اذا انبعثت النفس اليه بالشهوة الصادقة لا عن تكلف
وينام وقت النوم المحمود وليحذر السكر القوي ويشغل هذا الذي يعالج
العاشق مضاف اليها اشغاله بامور مهمة اضطرارية كثيرة لا شي لها قالوا انها
قد قتل حد الدواء من الداء وقال ابو نواس دع عنك لومي فان اللوم
اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء

الفصل العاشر في
امور ليست بضرورية ولا ضارة اذا استعملت على ما ينبغي منها الحمام والاستحمام
ولما كانت الابدان يتولد في باطنها وسطحها الادران من الفضلات المندفعة
من المسام وغيرها احتيج في حفظ الصحة الى ما يغسل تلك الفضلات عن سطح
البدن وينقي الجسم منها فاتخذ الحمام وحقه ان يشتمل على ثلاث ابيات تحكي
تكون شبيها للفصول الاربعة لتوافق الامزجة المختلفة والبيت الاول
منه بارد رطب الفعل الشي وهو موافق للمحرورين والبيت الثاني حار
يابس كالصيف موافق للمبرودين والبيت الوسط معتدل بين
الفصلين وهما الشتاء والصيف والاستعمال من البيت البارد اليه كالاستعداد

من الشتاء الى الربيع والاستحال من البيت الحار اليه كالاستحال من الصيف الى الخريف وهذا
البيت هو المعتدل الموافق لحافظ الصحة المعتدل المزاج وصار الحمام موافقا لسائر الامزجة
واذا استعمل على ما ينبغي انتفع به البدن والنفس معا قال جالينوس الحمام
نافع للابدان على تضادها فان وجد البدن حارا عدله برطوبته وان وجده باردا
الحمه بسخونته وشبهه ابقراط باللحم الذي كسيت الاعضاء به ليكون وقاية يحوطه من البرد
ومن رطوبته من اليبس وقال بعضهم خير الحمامات ما عتق بناؤه :. واتسع فضاؤه
وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الموقد وقوده بحسب مزاج من اراد وروده
وحافظ الصحة لا يليق به طول المكث في الحمام فان البدن النقي غني عن تحليل
الحمام بل يقيم فيه قدر ما يتحلل ما تحت الجلد من الفضل الذي دفعته القوة الى
خارج ولم تتم نفاؤه فان كان المكث اربى من ذلك القدر حصل التحليل في الرطوبة
الجيدة التي كان البدن محتاج اليها والحمام يسخن بهوائه واذا اطيل المكث
فيه برد وكذلك كثرة المسخن بالذات اذا دام تسخينها بردت بالعرض لما يلزم
التسخين من تحليل الاولى الحادة المسخنة للبدن وتجفف اذا افرط تحليل
رطب عاية واذا الوريم استعمال الحمام عقيب الامتلاء من الغذاء سمن
البدن لكنه يحدث السدد لجذبه الغذاء سمن البدن لكنه يحدث السدد
عقيبه قبل تمام هضمه ويولد الحصاه في الكلى ويحدث اوجاع المفاصل عن قرب وقد
تعديه بعد الحمام سهمه فيسمن باعتدال من غير افراط لطروء على الجوع
الجوع مهزل للبدن لا سيما ان اطيل المكث فيه ولا يوفق لحافظ الصحة ان يجعل
الدخول اليه في اواخر الهضم الاول بعد ان يرتاض ويسكن قليلا ويعرض نفسه
على الخلاء فان كان ممن يخشى من انصباب مواد الى معدته فليستعمل قبل دخوله
السكنجبين او شراب الليمو او رمان ويسكر او لقيما من خبز مبلول فيسع للاكرا او
ماء الورد والحمام بعد الرياضة من قبل ونافع لمن قلت رياضته او كان ناقها
من مرض لانه يسوق ما تحت الجلد من مادة فضلة الطبيعة من فضلات المرض ولم تخرجه
اخراجا تاما وهو مما ينشط النفس ويجلب السرور والنوم ويحلل الرياح ويسخن
الفضول ويجلب المنام ويريح البدن من الاعياء والتعب ويذهب بالحكة والجرب

لا سيما ان كان ماؤه كبريتيا فاما طول المكث فيه فيحدث الكرب ويعرض البدن فيضعف
الاعضاء والارواح واحداث الغشي وان افرط المكث اضعف القلب وبرد البدن
والذي ينبغي لداخله ان يبدا او لا يسكب ماء طاهرا مسخنا نحو سبع طاسات على راسه
كما امر جالينوس الا اخر بكل فضيلة لان ذلك يفتح المسام فيصعد البخار من الراس ويامن
من حدوث الصرع والسكتة ثم يحك اسافل رجليه بالحجر الخفاف ويغتسل بها وان يوضع
بعد علبه السكونة قدر ما يستلذ ويغسل كالسدر الملح ودقيق الخطمي والطفل المطيب
بالزهور ويغسل الوجه بعد ذلك بدقيق الشعير والباقلي والترمس المر ويكثر من مشط
الشعر واما حلقه فان الاتراك استقلوا يرون به وهو الصواب غالبا فان شعر الراس
خلقه الباري تعالى زينة ووقاية من حر الزمان وبرده ويدلك البدن كله دلكا
معتدلا مائلا الى الصلابة بدقاق الآس يفعل كل ذلك بسرعة لا بالهوينا كي ينال نعيم
منفعته ويومن اذاه وغائلته وليعدل هواء الحمام بالرياحين والزهور والخوص
البارد المنفوخ لتعديل الحرارة في الفصل الثالث ويستعمل في كل :. الماء الشكل لهوائه
كيلا يحصل فتشريح بعد امر الحكماء المحققين وقالوا ان المكان الذي يستلذه المستحم
الحمام هو الموافق لمزاجه ولا يتعمد بالدلو بعد ان يبرد بالماء البارد كما يفعل جهلة
الناس المعروف باللبن على الراس لانه يزيد الدماغ رطوبة ورخاوة ويضعف قواه
ويضر بافعاله واما الاستحمام بالبارد عقيب الحار فقد ذكر جالينوس ان ذلك يشد
البدن ويقويه ويحدث فيه صلابة كما يحدث في الحديد المحمى اذا اطفئ في الماء البارد
فهو مما يشد الاعضاء ويجمع الحرارة في الباطن فيجود الهضم فلا يصح فيه للصبي ولا لشيخ
مبرود ولا لضعيف القوى لان امزجتهم لا تحتمله بخلاف الشبان القوي التركيب
المعتدلي اللحم المحرورين المزاج لما فيه من تقويته وصلابته وحفظ الحرارة الغريزية
التي في اعضائهم ووقت الاستحمام بالبارد الظهيرة في زمان الصيف لا سيما اذا لم
يكثر من الغذاء في هذا الفصل فليحذره من لم يحتمله هضمه ويثقل عليه فان استحمامه به
واستنقاعه فيه من الافعال المحمودة جدا وليحذر من يسكبه او من يحرر به الثوب
وسكبه على الراس خطر كبير لانه يبرد الدماغ ويحقن فضلاته وليجتنب النوم في الحمام
والفصد والجماع وكذلك الجماع فيه وبعده وحذروا فيه ايضا من اجل حالتي الامتلاء

باردا وخصوصا الماء وهو عندي اذا شرب داخل الحمام وان كان فيه مضرة فانه اقل مضرة
سريعا وخروجه بالعرق بخلاف شربه بعد الخروج منه فلا شك في انه موذ لان الاعضاء
تكون قد حصل لها من الحمام حرارة عرضية فيحدث الماء البارد قبل تسخينه فيطفي حرارتها
الغريزية ويضعف قواها وبالجملة فان الاستغناء عن شرب الماء في الحمام وبعد الحمام هو
الواجب على حافظ الصحة وليستعمل من المشروبات الموافقة ما سنذكره في موضعه وليكن
الخروج من الحمام بتدرج من بيت الذي يليه ويمكث منه في البيت الذي يسهل اليه فانه
احسن ويكرب رش على وجهه ماء باردا ويغسل يديه ورجليه وينشف البدن والشعر
نشفا مستقصيا ثم يلبس الثياب النظاف المطيبة ويلف الراس والاذنين لفا
محكما لئلا يتخلله هواء بارد فتحدث النوازل ثم يخرج الى الخارج بعد ذلك فان الخروج
من داخل الى الخارج بغتة دون اهبة غير محمود قال بختيشوع الطبيب
اياك ان تدخل الحمام وتخرج منه بعد ما تلبث في كل بيت هنيهة واغسل راسك في كل حمام
مرة تامن انتشار الشعر واخلط السدر و ... مع الملح واستعمل المشط فانه يقوي الشعر
ويحدث ... واغسل الوجه بما يمنع البثر واخرج الى المسلخ منه ... والبس عليك
ثيابك نظيفة واجتنب النساء يوما وليلة اقول ان هذا التدبير ينبغي ان يكون نصب
عين الداخل في الحمام ثم يراعي عند الخروج منه امران احدهما انعاش القوى و
الارواح باشمام الارايح العطرة من زهر وفاكهة ونحوه وغيره مما تقدم ذكره في عدة
الهوى الحار والثاني التحرز من ملاقاة هواء بارد خصوصا في الشتاء لان
البدن يكون عند الخروج من الحمام متخلخلا متفتح المسام واذا كان البدن كذلك تاثر
سريعا بالاسباب البادية لسهولة النفوذ فيه وليحذر في الدثار والدعة والسكون في
فرش وثير وربما تراوح النفس فيعود الى حالة الاعتدال وتحفظ ... البدن
تنقطع البخار ومن احس بعطش ملتهب فان كان محرورا وشابا فاستعمل عند ذلك
مثل شراب الورد والليمون والنيلوفر والحماض والسكنجبين ممزوجا بماء بارد او معطر
بماء ورد وماء الخلاف واما المبرود المزاج والشيخ فالاوفق لمزاجهم عندي ان تقدح
من شراب الريحاني اصفر معطر ممزوج بماء لسان ثور خالصا لمن ساغ له ذلك او بالخلط بماء
لسان ثور محلولا فيه سكر مكرر معطر بماء ورد ... زعفران وما يتم الى ذلك العطش ثم ينبغي

وينبغي ان يجتنب عقيب الحمام الانفعالات البدنية والنفسانية كالتعب والغضب و
نحوهما ويحتاط في النوم على فوره فان النوم عقيب الحمام شديد النفع جدا لانضاجه الاخلاط
الغليظة اللزجة التي في البدن وتحليلها فان اتفق ان وافق الخروج منه نوم الليل
المستغرق المحمود كان ابلغ في المنفعة قال جالينوس ينبغي ان تعلم انه ليس شيء
يبلغ مبلغ النوم عقيب الخروج من الحمام لانه يسطح ما يهيئه لاخراجه ويحلل الاخلاط
وينضجها قال الرئيس موسى القرطبي وقد وقفت على كلام جالينوس لم ادخل الحمام الا
مع غروب الشمس فاخرج منه للنوم الليل المحمود فيحدث اثر ذلك جلا وان تعتدي بعد الحمام
في الوقت المعتاد بغذاء لطيف الجوهر جيد الكيموس كالفراريج والشاركات مصلوقة
او معرفة ومن لحوم الحملان ولا يامر الحصرم او بماء رمان مع محلى بسكر مطيب ويرفه
البدن عامة يومه او ليلة من الحركة ومن الرياضات فان ذلك مما يحلل القوة ويضعفها
ومن مضار الحمام انه يهيئ لانصباب المواد الى الاعضاء الضعيفة لانه يرققها ويحركها
ويحلل قوى العضو الضعيف ويرخي الجلد ويضر بالاعضاء العصبية ويضعف
الشهوتين اوشهوة الطعام فلتسخينه فم المعدة الذي به الشهوة واما شهوة الباه
فلما يحلل من الارواح ويخشى من الرطوبة التي بها الانعاظ والاكثار من دخوله يعفن
الاخلاط والحد فيه على ما رتبه المتاخرون ان يدخله مرة في عشرة ايام و...
المحموم فيحال الحمى ومن به تفرق اتصال او ورم الا ان يدخله المرتاض حتى يستريح انشاء
الله تع ومن الامور التي ليست بضرورية انواع الدلك اما الدلك فيجري
مجرى الرياضات فمنه شديد صلب ولين ومعتدل بينهما ومنه كثير وقليل ومعتدل
بينهما ومنه خشن كالدلك بالخرق الخشنة واملس كالدلك بالايدي ومنه ما هو
وما هو بعيد اما الخشن والملس كالدلك بالايدي ومنه ما هو بين ... الصلب الشديد
فانه يكثف البدن ويصلبه وضده يحلله ويرخيه والمعتدل بينهما يسمن
البدن والكثير يهزل والخشن جذاب للدم وقد يجذب به المواد الى جهة
اخرى وكذلك يؤمر بدلك الاطراف ليسكن الصداع او يجذب ما في باطن البدن
من مادة بخارية او خلط وقد يستعمل قبل الرياضة ليهيئ المواد المحلل بالحركة و
يستعمل بعد الرياضة ليحلل ما فضل من الرياضة في العضل والجيد منه ما كان معتدلا

او مايلا الى اللين مستطابا لا يبلغ الى حد الكراهيه ويستحب ان يعقب بالدهن ليعلم
ان مما يحفظ الصحه دلك الجسم اول النهار عند الانتباه من النوم وعند انهضام الطعام
وعند النوم خاصا لعمر الاطراف وهي مما يحلل المواد البخاريه وقد يسمع به بعد الجماع
لانه يكثف المسام مقويا للاعضاء يشدها ويمنعها من التحلل ويستحب ان يكون مايلا
الى الصلابه وللاطباء كلام كثير في اصناف الدلك واوقاته وصورة عمله مما لا يحتمله
هذه المقاله وفيما ذكرنا كفاية لمن اعتمده وبالله الاعتماد وعليه التوكل ومن الامور
التي ليست بضرورية الجماع ولما كانت عناية الطبيعه الكلية بحفظ النوع اعظم
من عنايتها بحفظ الشخص المعين جعلت اللذة البدنيه التي لما به يحفظ النوع
وهي لذة الجماع فوق اللذة التي لما به يحفظ الشخص وهي لذة الماكول والمشروب
وكانت الشهوه متاثره على تلك اللذة غافله عن مقصود الطبيعه قال
افلاطون الفيلسوف اللذة في هذا العالم اجرو للحذر منه ولولا هي ما اكل الناس ولا
جامعوا لانه لو كان لا ياكل الا الالتفات الى البقاء لا يجامع الا من يطلب الولد من
غيره لذة لما فعل هذا اكثر الناس وللجماع منافع اذا استعمل في الوقت الذي يجب
وبالقدر الذي يجب فانه يستفرغ من البدن ما هو محتاج الى استفراغه ويحدث
خفة في الجسد وراحة في النفس ونشاطا ويحدد من افكار رديه ووساوس
سوداويه وربما جلب الفرح وسلب الترح وزعم روفس انه نافع لمن يغلب عليه
المرة السوداء والجنون وزعم الرازي ان الجماع يسكن عشق العاشق ولو كان
مع غير من يهواه وقد يحصل لتارك الجماع وخاصه بعد ادمانه وجع في الظهر
والحقوين والخواصر والذكر والانثيين وربما اعتراه دوار وظلمه وطنين في
الاذنين وسدد وربما عرضت له العله المسماه فرياسمس وهو توتر الذكر
دائما واذا حصل للجماع تقدير يحرك الحرارة الغريزيه بحسب لا يضعفها انا البدن
ينتعش معتدلا وتنبه الشهوة الغذائيه وحسن الاستمراء فمن يجاوز فيه المقدار افضل
حفظ صحته والمضارة فان استفراغه لجوهر الروح ابلغ من ساير انواع
الاستفراغات فان زيد منه فوق ما ينبغي اضر بالمعدة واضعف الهضم وبرد البدن
فذهبت نضارة اللون وبهاؤه وربما اضعف القلب وحط البدن وارخاه وقد

وقد يورث اوجاع الصدر والظهر والركبتين والساقين والقدمين وتولد ظلمة البصر
والدوار والنخر والرعشه واوجاع البطن والقولنج لاضعافه الهضم ويوقع في الحميات
العفنه ويسرع بالهرم لاستفراغه الرطوبه الاصلية التي منها خلقنا والحرارة الغريزيه
التي هي علة الحياه فان المني يتولد مما حاد من الهضم الرابع فان اسرف فيه ..
مما حاد انهضامه من الهضم الثالث وهو خلاصه الدم ولذلك يخرج احمر لانه لم يتم
انضاجه بخلاف المني الذي قد تم نضجه فانه ابيض نقي والرئيس يزعم ان
العضو يأتيه قوة الانتشار والريح من القلب ويأتيه الحس من الدماغ و
النخاع ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية لم يكن
مشاركه قال وعندي ان اصله من القلب وافلاطن وجالينوس يزعمان ان
المني من الدماغ واستدل لابقراط على ذلك بان في الصدغين عرقين اذا قطع
منها شي ابيض وينقطع النسل باسقاطه عنهما ولم يوافقه جالينوس على صحه هذا
الدليل والذي عليه الاكثرون ان الطبيعه تجمع المني من جميع اعضاء البدن وقطع
ولذلك كان الولد من الشخص الناقص بعض اعضائه ناقصا طبعا ربما نقص
منه ذلك العضو ولعله في كون لذة الجماع من لذات القوة اللامسه ولذلك اشتد
لذة باقي الحواس الخمس التي هم اللطف منها ملكتنا وبطل تفصيلها يحصل منها الغا
من الطبيعه لتكون الشهوه مثابرة على طلب مثل ذلك وكلما كان الجماع الذ كان
اضعافه بالبدن اشد الا ان جماع المحبوب يستفرغ كثيرا ويضعف قليلا
واما المقدار المستحسن من الجماع فيختلف باختلاف الامزجه اما الحار الاسلم
الرطب فانه قد يعتدل فيقدر على التكرر من غير تضرر والحار اليابس
بالضد وقد سكا من يتضرر اذا ترك الجماع ولو يوما واحدا ويجد وجعا في راسه و
ثقلا في بدنه ولا يوافقه الا الدفع المعتدل دون ليلا ومنها ان من الناس من لا يحتمل في
سن سبيه كره في الشهر فيتركه فان احتلم ومرض عقب الاحتلام
يومين او الثلاثه وبالجمله فلا نسبه بين الضرر المتوقع من قلته والمتوقع من
الاكثار منه ووقت استعماله استكمال الهضم الاول وتوسط الهضم الثاني واشكاله
وهو اولى بحيث يكون البدن متوسطا بالحقيقه بين جميع حالاته حتى لا يكون

ممتليا ولا خاويا ولا سخنا جدا ولا باردا جدا فان وقع غلط في استعمال ذلك فليس يستعمل
وهو ممتلي خير من ان يستعمله وهو خاوي وان يستعمله وهو رطب خير من ان يستعمله
وهو جاف وذكر ان كسرى انوشروان سال الحرث بن كلدة طبيب العرب عن افضل اوقات
الجماع فقال له عند ادبار الليل فان البطن يكون اخلى والنفس اشهى والرحم ادفا ولكن
الجماع عن شهوة صادقة لا عن شهوة حركتها فكرة او نظرة ومن علاماته اذا كان
في غير وقته ان تعقبه اسف وندم على فعله لا سيما ان انحط البدن او تخدر الراس او
غارت العينان او ضعفت الشهوة وسئل ارسطو اي الاوقات يكون الباه فقال
للسائل اذا اردت ان تضعف بدنك او جرحنا الفيلسوف بمحض النصيحة اذ ليس خروج
المني موافقا للكثير من الناس خصوصا الشيوخ لاستفراغه الرطوبات الاصلية
من بدن يابس يحتاج الى ما يرطبه ويقويه قال روفس الحكيم الجماع يبرد البدن
الحار ويزيد البارد بردا حتى ان قوما ممن حفظ الصحة امتنعوا من الجماع
مطلقا قلت ينبغي للمعتني بحفظ الصحة ان لا يعدل فيه عن الطريقة المثلى ويتناول القدر
الذي يحتمله ويستقيم حاله معه فلا يتجاوزه وكلما طعن في السن يقلل منه بالتدريج
نعم افراطه يعرض للمكثر من الجماع دق وخاصة اصحاب الابدان اليابسة الباردة
النحيفة الذين هم ما بالطبع لانه يزيدهم بردا ويبسا ويكثر الاكثار منه المعطي الانزال
والالدق الحصر والضعيف يجفف البصر والعصب وينبغي ان يلاعب المراة قبل ان
يواقعها وبعده لا ينهض قائما وعليه بالنوم المستغرق على الفرش الوطية مضطجعا
على الجانب الايمن والدثار عليه لا سيما ان عرض له سرعة تنفس وعرق وضعف
واستنشاق الروائح العطرة والتدلك الصلب وان دخل الحمام بالمعتدل الهواء ولا
يعرق فيه ويكثر الاستحمام بالماء العذب الفاتر ويغتذي بالغذاء الموافق الكثير
التغذية بلحم خروف مبزر معطوما ما دونه مطيب بالزعفران مشوي على جمر نار معتدله
وكلما نضج منه جانب غمس في شراب ريحاني سمين عتيق لمن ساغ له واعيد الى النار
هكذا الى ان ينضج ويستعمل الخبز السميد وبتوله كالنعنع او الجرجير ويكثر من
الغذاء فاذا شرع في الانهضام اخذ عليه من الشراب الحلو الغليظ مقدارا معتدلا
خوفا فان لم يحتمل لم يحل شيئا من ماء العسل المدبر بالافاويه وان سهل فيقلب لوز وسكر

لوز وسكر وان امكن ان يجعل ملح طعامه كله ملح السقنقور فيفعل ويجعل في اللحم الذي
يستعمله ابدا زنجبيل وفلفل ويجتنب الجماع عقب الاستفراغات كلها من اسهال او قيء
او فصد او رعاف او دم بواسير او حجامة ولا يستعمل فيه على عطش ولا جوع ولا امتلاء
من غذاء او شراب ولا وقت الحر الشديد او البرد الشديد ولا عقب الغضب
او التعب والسهر او المرض فانه ربما اهلك الناقه وقد ذكر ان ناقها من حمى حادة
جامع فانحلت قوته وحصل له غشي ومات ليومه ويحذر من الجماع عند بعض الهواء
الى الفساد او عقب التخم او عند الحاجة الى دفع ما في احد السبيلين وقالوا ان البول
اثر الجماع يؤمن من الحصاة ومعين على الجماع وتوليد المني اغذية وادوية يجب
الا نرشد الطبيب ودين مثل المرزودنطوس فاني رايته غريب الفعل والادوية التي تنفع
منها مثل الدارصيني والخولنجان والشقاقل والزنجبيل خصوصا المربابين والحلتيت والدار
فلفل ولسان العصفور وابو زيدان والقلقل وبزر الانجره وبزر الجرجير ولب حب
الفلت والحبة الخضراء والبصل والثوم والخندقوقا والنعنع وعيدان الطلع الذكر ولب
القطن وبزر الكتان والكندر والعاقر وحب الزلم والزنجبيل واذان الفار البرية
غرسه النخل والانخفه لا سيما النخفه المقصل فانني رايت لها خصوصية عجيبة في
تقويه الباه ويوافقهم ايضا من الحبوب نحو الصنوبر والفستق واللوز والنارجيل
وقلب الجوز والسمسم والحمص ونحو ما يقع فيه الخشخاش ولب القثاء وبزر البطيخ وبزر الخيار
مقشرين ولب حب القرع وبزر البقلة اليمانية والخشخاش ونحو ذلك واما الاغذية
فنحو لحوم الحملان والدجاج والدراج والعصافير خصوصا الدوري لا سيما ادمغة
ذكورها وافراخ الحمام وخصوصا المطبوخة بالحمص والباقلي واذا اخذ منها فرخان ومخا
عجا وسفا واخرج ما في اجوافهما وحشيا بجوز بوا وقاقله وخولنجان ونعنع ومن
الفلفل والدار فلفل والزنجبيل من كل وزن درهم ثم جعلا في قدر برام وطرح فيهما اوقيت
انفاق ونصف رطل شراب ريحاني عتيق وانزلت القدر في التنور وتعهدت
فكلما نقص شيء من الماء عوض بشراب ريحاني الى ان ينضج الفرخان ويتخذ مرقهما
محسا فان لهما تاثيرا عظيما في تقوية الباه ويعلو ثدياء ما يرغب في زيادة الباه فيحسا من ذلك
المرقة ويحاح البيض السمرشت موافقة ومما تقوى الباه ان يذر عليها من الدارصيني

والزنجبيل ويلح سرق السقنقور والجزايا السويه بعد سحقها ناعما وخلطها ويكون الذرور
قدر الحمصة والسمك الطري اذا شوي والقي عليه من هذا الذرور واكل سخنا افاد ونفع مجرب
مخصوص بالباه والحمص وماؤه كذلك والباقلي اذا ذر عليه دارفلفل وزنجبيل وشقاقل وكذلك
الخبز المشوي في الرماد والجرجير لاسيما البري والهريسة تقوي الباه لاسيما اذا كانت بالحليب
البقر فان اضيف اليها شحم من النارجيل ودهن البطم كان ابلغ ومن الاطعمة الباهية
لحم الضان والحمص والبصل وقد اجتمعت الاطباء ان كل غذاء اجتمع فيه الحرارة والرطوبة
والنفخ كان على الباه مقويا فهذه الجملة لم يعسر عليها ان يولفوا في طعامه ودوايه اذا كان معتنيا
بشأن الجماع واجمعوا على ان الانتفاع بالاغذيه ابلغ من الانتفاع بالادوية في المعنى اذ منها
يكون المني ويوافق من الادوية المفردة ادوية مركبة لمن ضعف عن الباه وها انا اذكر منها
ما يليق بهذه المقالة مما صنعته القدماء وحققته بالتجربة فمن ذلك ان يؤخذ كبد حمل
عصفور ونوزيدان وعود وسكر جزو ويبل الجميع بغبار طلع ذكور النخل ويسحق
ادمغة ذكور العصافير الدوري ويعجن بمحها نيمرشت ويحبب قبل نزول الشمس برج السرطان ويعمل
حبا بقدر الحمص ويجفف في الظل ويمسك منه تحت اللسان حبات عند الحاجة ويبلع ما يتحلل
منها فانه لم ير اسرع في الاعانة على الباه وذكر حذاق الاطباء انه اذا اخذ من المسك جزو
وذيف بدهن خيري وطلي به راس الاحليل اعان على الجماع واسرع الانزال وبزر الكتان المطحون
اذا عقد بعسل النحل وشيء من فلفل واخذ منه مثقال كثر هيج الباه وقد اطنب الرازي في
المدح لهذا الشان دواء الحسك وهو ان يؤخذ الحسك اليابس ثم يسحقه ويعصر ماء الحسك
الرطب ويسقى منه ويجفف في الشمس حتى يشرب ثلاث مرات او اربعة ثم يؤخذ منه جزو ومن العاقرقرحا
والزنجبيل من كل واحد جزو ومن السكر الطبرزد جزو وربع الشربة منه وزن اربعة دراهم
بماء فاتر او بلبن بقرة صفراء وهو سخن يداوم عليه مدة ثلث ايام متوالية فانه يبعث الشهوة
ويحث على الجماع ومن تجارب جالينوس واختبرته انا وولدي عرسا وعجيبا انه يوخذ
من لبن البقر الحليب بحرارة الغريزية وزن مائة درهم ويحل فيه من فانيد السكر اوقيه
ويذر عليه من الدارصيني والزنجبيل والخولنجان من كل درهم ويداوم على استعماله نحو من عشرة
ايام متوالية ولا يجامع فيها فانه يظهر له اثر بين ومما استعمله [illegible] احد استاذي والده من
احتبره وكان منه العجب العجاب يوخذ خمسون عصفورا ذكورا ويذبح وقت هيجانها

هيجانها مذبح وتنتف وتغلق باز كلها بالخلال بعضها في خيط ثم يجعل حينئذ تلك العصافير
ويجعل في قدر ويلقى عليها من الزيت الصافي ارطال ويغلى على نار لينة الى ان تتهرى ثم
تنزل وتبرد ويجعل في اناء زجاج ويسد راسه ويجعل في الشمس اربعين يوما ثم يرفع و
يدخر فيوخذ منه اذا اصبح الى اصبع او اصبعا فيدلك به اخمص القدمين فانه ينعظ
انعاظا جيدا لا يكاد يسكنه تكرر الجماع واذا افرط وقصد تسكينه شرط رأس الحشفة
شرطة او شرطتين وهذا من الادوية الخاصة والسقنقور اثره عجيب في تقوية الباه
سيما شربه وملحها مفرده كانت او مركبة وكذلك سمكة صيدا اذا اخذت وقت هيجانها
من شهر سباط فان الذكر منها يهيج الباه بقوة وعلامته رقطة تحت فكه الاسفل
وتركب رجليه والقدر المستعمل منه زنة حبة ثم يلقى على حنبه ثم تقلو ويوخذ مما بين
جرسه الاطباء الورق يسحق ويضرب بعسل او دهن زنبق ويلطخ به الذكر والانثيان
فينعظ ولا بد من معرفة امزجة الابدان ومقدار ما يحتمله من الادوية ومعرفة
السبب المضعف للباه فان كان ضعيفا عن حر ويبس فالحار من الادوية والاغذية
ضاره لصاحب هذا المزاج فليقصد الى ما يبرد ويرطب اعضاء المني ويداوم شرب
اللبن حليبا ورائبا وخاصة رايب البقر ويستعمل ماء الرمان [illegible] المليسي المعتق
ويجعل القرع والبقلة اليمانية في طبيخه ويتناول الطبيخ والخيار والقثاء وبزر الخشخاش
الابيض بالسكر والسمك الطري مشويا سخنا والعنب النضيج في اوانه ويدهن الذكر
والانثيين بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر ويستحم بالماء الفاتر
والبارد ان احتمل الفصل والسحنة ويجتنب التعب والسهر والادوية والاغذية
المجففة اليابسة وان كان الضعف تابعا لغلبة الرطوبة فعلاجه بدوي اللبوب
ومعجون العسل ومعجون الخولنجان واخذ السكنجبين البزوري والاغذية
والادوية الحارة وشرب الماء الذي قد طبخ فيه العود واكل العصافير المحمصة بالا
بازير والافاويه ويمسك في الفم قطعة من عود وخولنجان وتعديل الرطوبة والبرودة الى
مرض لاستغال الاعضاء بفرط والبلغم بالمسخنات المجففة اليابسة فان المعالجة
بالمضادة احسن [illegible] من رأى رجلا كانت له جارية ونفسه عليه وطوها
فطبخت له شيئا من البقلة الحمقاء واكل منها فلم يفتر من الوطي مدة ثلاث ايام فاستمرت

٢٢٠

هذا قد ذكرنا من اصلاح المطبوخ الحضر للباه فنعلمك ان هذا التعديل انما امرنا به وبما
ومما يقوي الباه الحشيشة المسماه باذان الفار البري فانه يفعل فيه الفعل وقد بعث
بالرمل ظاهر الاسكندرية واذا اخذ الماء المعتصر منها او طبخ به الصلب والحقوان
والذكر والانثيان افاد الانعاظ الشديد بتحقيق المشايخ وقيل ان هذا النبات يعالج به
الخيل المسمى في الشوك اذا امتنع من الانزاء فيمزج بعضا ريقه من اصل عرقه الى ...
فينزو وانقوه وليعلم انه لا شي يحرك شهوه الجماع كاختلاف الصور ورؤيه الجماع
والخيط المسافد وعود ذلك من قراءه الكتب المصنفه في الباه والحاده الفكر فيه وبسط
النفس بالفرح والهزل وغيره ومن لا دمن الجماع وصرف عنايته اليه قويت قدرته عليه
وربما سمن احليله وعظم ومن صرفت همته عنه كالزهاد والنساك والمترهبين فسببه
وقل سوقه اليه وذبل احليله وضعف ومن اقل الجماع كثرت لذته عند استعماله ومن اكثر منه
لم تنل منه تلك اللذه فالاعتدال انفق للذه قالوا اذا اردت ان تدوم لك اللذاذه
بالشي فاستعمل اعتدالا به والاوهام النفسيه في هذا الشان تأثير عظيم رايت اعرابيا
من الباديه وقف على عطار يسأله عن دوا يسمع الطهور فسألته عن شانه فذكر انه
لما بنى بابنة عم وانه امهرها مهرا جزيلا ومنذ حل بها لم يتحرك عليه جارحه وزعم انه
مسحور فنظرت اليه فوجدته شابا حسن المزاج والتركيب فحدست انه
وهم مما ادعاه فطيبت نفسه وعلمته بان دوا عندي وعظمت له شانه ما استاثر
فسيلني باباه ولح علي فاخرجت خرازه من خرازات عرالغيها وكتبت ثلاثة اسطر
بالعبرانى مما سبقت اليه يدي ولا معنى له في الحروف كالاطقه في تحسين الخط الخرازه
وانها مما اختص به الملوك حتى ونعت بافعاله واوصيته ان يعلقها على كتفه الايسر اذا
جامع زوجته بخيط احمر وانه لا بد ان ينال منها قصده بسرعه فمضى وغاب عني ثم
تلاقينا بعد ايام فشكر لي واثنى علي بتلك الخرازه وانها بلغته القصد من زوجته وابطلت
ما كان به من السحر على ما زعم فهذا ما شهدته من تأثير الوهم ومما يقطع الباه ويقللها
اذا دعت الضروره الى ذلك الانعاظ كثير مشوش او نحيف بمداومه الركوب والتعب
واكل الحامض وخاصه القابض منه كالحصرم وحامض الرمان وحماض الاترج واللبن
الحامض والعدس المطبوخ مع الجاورس المقشور واستعمال الصوم والجوع والعطش

والعطش واذا اخذ من الشهدانج وبزر البقله الحمقاء درهما واستفاها بما المصوص كان
لذلك ابين فيما ذكره وكذلك ادمان الجلوس والنوم على الفرش البارده وعلى الحيش والورد
والخلاف والنيلوفر وزعم جالينوس ان افتراس الفنجنكشت يزيل المني ويقطع
شهوة الجماع عن الرجال والنسا وادمان المشي حافيا قالوا ينقص من شهوه الجماع عن
الرجال والنسا وادمان المشي حافيا قالوا ينقص من شهوه الباه وكذلك البول
قائم ومما يجفف المني لضروره من كثر احتلامه او فيض اخذ الفلفل وبزر السذاب
والكمون وبزر الخس بما نقيع الكزبره واكل الاغذيه البارده كالخس والقرع والبطيخ
والرجله والتختم بالياقوت الاصفر مما يمنع الاحتلام بالخاصيه واذا اطلي الذكر
بشي من كافور مذاب بماء الورد او بماء النيلوفر او بماء عنب الثعلب افاده وكذلك
اذا طلي الظهر بعصارة الكزبره وورقها ومن الملاح للرجال والنساء
الكمادر والعاقرقرحا واستعمال ريقها عند المباضعه ويعني لكن من الجماع ان
يقل من الدخول الى الحمام واذا دخله فلا يطيل فيه مكثا وان يحذر الاستفراغات كلها
وخاصه الفصد ويجتنب كثره شرب الماء البارد واذا اطفي في ماء يشربه
الحديد المحمى افاده فان طبخ منه الطعام الموصوف لهذا المعنى كان غذا شديد
النفع في تقويه الانعاظ وساير الاعضاء الباطنه وان يتوقى التخم ويعتني بجوده
الهضم والدفا اكثر خير من البرد والدعه خير من الرياضه الا اللطيفه والغذا الكثير
له من اللطيف لاسيما الاغذيه التي تزيد في جوهر المني والشراب الحلو الغليظ له
اوفق من غيره ويجتنب الحامض والمالح والحريف والعفص ويتوقا من الادويه
والطيب ما فيه تخدير او تبريد ابشد مما كالافيون والكافور ويعتني بتقويه
الاعضاء الرئيسه وخصوصا القلب بالمفرحات من خارج ومن داخل ويستديم
السرور ويجتنب الغضب والهم ويتطيب بالطيب العطر الحار كالمسك فان اضيف
الى مثقال من الفائق منه حب نوا ... وقاقلي مسحوقين مكرر مثقالا وجمع الجميع بدهن بان
خالص وعمل شيافا بالتعليه ولزم استعمالها افاد فان الطمع منها دا انعاظ انفعه
ساو يكثر من النوم المستغرق على فرش وطيه وليعلم ان اردا الجماع جماع العجوز
والمريضه والحائض والبعيده العهد بالجماع والبكر والصغيره جدا واردا من ذلك

جماع الشخص لكروه وارد آه هيآت الجماع ان تعلوا المراة الرجل لان القوة سكلت بالدفع
اسفل الي فوق ولقلة السعي واذا رشح من المرادة شي في الاحليل المعرفي المضرة هذا اخر ما
شرطنا في صدد هذا المقاله مستوفا مختصرا ويزيد ان سعه تفصل في التحرز من الهوا
الوبائي والامراض التي تعدي اذ التحفظ منه يرجع الي حفظ الصحة ولما كان الهوا
محيطا بنا لازما لنا لا يمكن الحيوة الا به وكان سريع القبول للفساد للطافته صار
شديد التاثير فينا لسرعة وصوله الى القلب الذي هو مصباح البدن والرئيس
المطلق ومع ذلك صورة شدة تاثيره في الابدان فيجب الاستعداد لدفع
ما يوجب فساده وتعديل بما يصلحه قال الرازي ينبغي ان يتوقى من البلاد الذي
يقع فيها الطاعون والوبا فمن كان مقيما بمنزل او مسكن فليصعد الى المنزل
الاعلى فوق الريح ويحصل في تعديل الهوا الوبائي بالتحريرات المجففة المانعة
من العفن المطيبة الريح مثل العنبر والصندل الاصفر والكافور والكندر
والقسط واستعمال اللادن والقطران وانواع ورق الغار والآس والخلاف
وورد الطرفاء وتنقية الارض في مهب الهواء وغسل الحيطان فيما … ويرش
به المنزل الوقت بعد الوقت ويلزم الدعة والترفه والسكون في البيوت الباردة المقابلة
المستقبلة الريح الشمالية ويتوقى الهوا الحار ورياح السمائم ويتعاهد اخذ الترياق والكبر
تنقية البدن بالفصد لا سيما ان ظهر شي من علامات غلبة الدم اخرجه من
المكان ولم يدافع به واسهال الفضول الحارة ولتخرج الاخلاط الصديدية العفنة
وتعديل الغذاء وجعله مائلا الى الحامض كالعدس بالخل والحصرمية والرمانية
السماقية والزرشكية والحماضية والاترجية والريباسية ويجتنب لحوم المواشي السمان
فان كان الوبا قد وقع فيها فاصابها هزال او موت فليترك لحومها البتة وكذلك لحم
الطائر الغليظ ويقتصر على الفراريج والدجاج الفتية التي لم تسقط عليها … [illegible]
كل غذاء تولد كيموسا رديا ولا يتسع من الفواكه السريعة الفساد وانواع الحلاوات
والشراب الريحاني ويتوقى الرياضة والجماع وكثرة الاستحمام بالماء الحار والاعراض
النفسية الرديه وليداوم شرب الطين الارمني بالخل والماء فانه خصوصية عجيبة
واذا لم يكن هناك حمى اخذ بالشراب الرقيق وذكروا انه اذا اخذ من الصبر جزء …

ومن المر جزء ومن الزعفران جزء وان يسقي منه في اول حدوث الوبا اثنى
عشر قيراطا وهي ستة وثلاثون حبة مع اوقية شراب ممزوج امتنع به وكان سببا
للسلامة من عادية فانه حدث الوباء في زمن الحر وتزايد العطش فليشرب الماء
المثلج والمبرد بالثلج وشراب السكنجبين الساذج مع شي من الرائب وكذا بالحصرم
ورب الرمان المر والسفرجل ويعطون في ذلك للمحرور المزاج شيئا من قرص الكافور
ويشمون النيلوفر والطيب بماء الورد ممضا فانه شعيرة كافور ويتبخرون
بالعود الصيني والكافور الرباحي ويحترزون من استنشاق ما يغيره من الهوات
ردية كالغبار والدخان والجيف والارمال والمياه الراكدة الآسنة والمباقل
الردية والسعاري والاشجار الخبيثة ومع هذا جميعه لا يترك استعمال
المفرحات من خارج ومن داخل وتليين الطبيعة بالحقن اللينة فان استعداد الهواء
بمثل هذا التدبير امن عاقبته بتوفيق الله وقد يترذ من المعدياب بحسب
الاستعداد فصارت بمنزلة الوبا والتحفظ منها بحفظ الصحة الجرب والجدري
والنجر والحمى الوبائية ولا ينبغي ان تجلس مع اصحابها في مضيق ولا تحت ريح
ونهش الكلب الكلب قيل انه تعدي وكذلك الحمة التي يسلخ منها الجلد وربما اعدت من
بعلاجها وربما اعدا الرمد بكثرة النظر اليه وقد تعدي القروح الخبيثة وعلى
الاطلاق كل علة يكون لها رائحة منكرة متغيرة ينبغي ان يتباعد عن صاحبها
ومن الامراض ما يتوارث ويسمى الامراض الجنسية كالجذام والبرص والسل
والنقرس والماليخوليا والصرع وحمى الدق والصلع ولبعض الفضلاء ابيات في
حفظ الصحة جعلناها خاتمة لهذا المختصر لمناسبتها ان شاء الله
تعالى وهو هذا   اسمع جمع وصيتي واعمل بها   فالطب مجموع بنص كلام
قدم على طب المريض عنايه   في حفظ صحته مع الايام بالشبه
فحفظ صحة موجودة   والضد صار شفاء كل سقام   لا
تكثرن من الجماع فانه   ماء الحياة يراق في الارحام   واجعل
طعامك كل يوم مرة   واحذر طعاما قبل هضم طعام

یک ورق از نسخه افتاده بود
بیاض بنا بر این است

هذا وما في الجنوب بحرارتها ورطوبتها مرخي الابدان ومحلل حرارتها
الغريزية ومملاها رطوبة عفنة قال الفاضل نواطل الهوآء
الجنوبي يحدث ثقلاً في السمع والراس وغشاوة في العين وكسلاً في البدن و
استرخآءها في الاعصاب واما البلاد التي في غور من الارض فان سكناها غير
محمود لان الابخرة التي للاجسام اهلها وغيرهم من الحيوان واعفانهم لا تجد
ريحا تطردها فيفسد الهوآء بمخالطتها اياه ولكثرة في سكان الاغوار الحميات
العفنة المتطاولة وبصفرة الوانهم لقلة الدم الجيد ويعتريهم الطحال وضعف
القلب واما تغير الهوآء من جهة البحار فان البحر ان كان شماليا للبلد مرسي
هوائها الشمالي بهبوبه عليه وان كان جنوبيا قوى رطوبة هوائها الشمالي بهبوبه

الجنوبي وغلظ جوهره واحدثت الحميات الطويلة وارخآء الجسم واضعفته وان
كان شرقيا رطب كثيرا وان كان غربيا رطب دون ذلك فكل بلدة حادة بحر اكسب
رطوبة بحسب الجهة وغيرها والتغيرات الخارجة عن الطبع على وجهين احدهما
ان يتغير مزاج الهوآء تغيرا مفرطا بحيث لا يحتمله بدن الانسان اما الفرط سخونة
بحيث يحرق الدم ويعفن الاخلاط ويحلل الارواح ويسقط القوى واما الفرط
برد حتى يصل الى الباطن فيطفي الحرارة الغريزية والثاني ان يتغير في جوهره اما
لمخالطة من ابخرة جيف ونحوها واما لكثفة رديه اقتضت استحالة مزاج الهوى
الى مزاج غيره من الاستقصات امتزاجه فلما صار مركبا عفن لان البسيط لا يعفن
هو ولان البساطة غالبة عليه قال جالينوس واعني بامر جوهر الهوآء حتى
يكون في غاية الاعتدال فقياس كل شي بد نسه لان الهوآء الذي يحفظ الصحة هو
المعتدل النقي الصافي غير المشوب بغبرة لا يحتبس ولا موحش النفس ولا
واعلم ان نسبة هوآء المدن من هواء الصحارى والبراري كنسبة الماء الغليظ
الجوهر الكدر الراكد من الماء الخفيف الصافي الجاري وذلك ان المدينة لارتفاع
ابنيتها وضيق مسالكها وكثرة ما يحصل من فضلات اهلها وما لا سيم من
الحيوانات ولما يتراكم من ادخنتها وابخرتها غلظ هوآءها وفسد اذ لا يتمكن
الريح من صرفها فيفسد هوآءها فتضر به الارواح من حيث لا يشعر ولما الجيح
الى سكنآء المدن لضرورة الناس ومصالحهم كان اصلحها مسكنا ما كان وسيعا بلا
الا ارتفاع تربته رملية او صخرية او طينية حمرة وان تكون البقعة قليلة
الاشجار والانهار منكشفة الافاق والجهات وخاصة الجهة الشمالية والشرقية
وان تكون ماؤها غليا منكشفا للشمس سريع التسخن والتبرد متحركا ذا عمق
جاريا غير راكد بحيث يكثر فيها هبوب الرياح الشمالية ويقل الجنوبية وان كان حولها
غار فلتكن من جهة الشمال لتحجب السكنآء في البلاد الكائنة في غور من الارض
وما في هاء وهواءها راكدان والبلاد التي تكثر فيها هبوب الجنوب والتي تكون
تربتها جامدة او نحسة وسبخة لنا ان نحقق بامر الهوآء المحيط اذ هو عنصر لا بد منه
ومدد معدلا للارواح واحق ما يكون في الاعتدال بمنزلة الربيع في لطافته وصفائه

وصفائه ولذة استنشاقه فاذا خرج عن حده وانحرف الى الحر بحيث تعرق منه
الابدان كما يكون في صميم الصيف فتعديله واصلاحه بتخريق المياه العذبة السائلة من
النهر وجريانها عند مكان الجلوس وبالمترويح وتنضيد الفواكه مثل السفرجل والتفاح
واللفاح والخيار والازاهير والرياحين الباردة كالبنفسج والورد والنيلوفر وقطع
الخيار والآس والخلاف وشم مياههما ويكون وضعها في مهب الهواء وسعفه ترشها
بالماء البارد مرة بعد مرة وبترش ماهو بارد المزاج كالاداو والكتان ويطلق البخور
الموافق مثل الصندل والعود والكافور ونحوها ويجتنب في هذا الزمان امتلاء المعدة
والجماع والغذاء والشراب الريحاني وان استعمل فليكن ممزوجا كثير المزاج من قبل
بساعات ويتوقى المشي في الشمس والاكل الحار ويلبس ثياب الكتان الرقاق النقيه
النظاف ويغتذي بما لطف جوهره وحمض كيفيته وحرفت مذاقته وكان مزاجه رطبا
باردا باعتدال ويشرب من الماء العذب البارد المغتني بشانه من التبريد والتلطيف
ويلزم الهدو والدعه في اماكن الظل النديه المستقبله ريح الشمال ويكون جلوسه ايضا
فيه بما يميل الى البرودة والرطوبه فان كان خروج الهواء عن حده وتغيره الى جهة البرد
وافرط في زمن الشتاء بحيث تقشعر منه الابدان وتزوى الوجوه فليتوق نفسه
مما يتقى به الزمن الشديد بلباس الصوف والفراء وما يلائم من شعار ودثار واستعمال
الاغذيه والاشربه الحاره بالفعل والشراب الريحاني في اشاربه وشم الازهار و
الرياحين الحاره كالنسرين والياسمين والنرجس والمرزنجوش وافراش المجالس
بالطنافس ونشر الحجب والقمام والستور وتقرب المجالس واطلاق البخورات الحارة كا
الند والعود والعنبر واستمام نوافح المسك التبتي والحمام من العنبر للاذن
وخصوصا بالسحر والمورود والمرطوب والرياضات على اختلافها والحركات القوية
في هذا الفصل مواضعه مفيده ولا باس بالنيل من النساء وليكون

لا تحقر المرض

لا تحقر المرض اليسير فانه كالنار تصبح وهي ذات ضرام
القيء واهجر كلما كيموسه سبب الى الاسقام لا تشربن عقيب اكلك
عاجلا او ما كان عقيب شرب مدام ان الحمى عون الطبيعة
مسعدا شاف من الاسقام والآلام والقيء تقطع والقيام كلاهما
نهما وليس بنوع كل قيام واذا الطبيعة منك نفت باطنا فتداوما
في الجلد بالحمام وخذ الدواء اذا الطبيعة كدرت بالاحتلام ولا تدع
الاحلام اياك تلزم اكل شي واحدا فتقود نفسك للردى بزمام

فالعقد سد مل المزاج وحله سفى المريض به وبالاوهام قال
المؤلف هذا ما ضمنته هذه المقاله من الفوايد فى حفظ الصحة وما يتعلق به على سبيل
بر على سبيل الاختصار والبيان وتحري الصواب والنصيحه التي هي اصل فى الايمان مع
مع ارخا. من البضاعة وقلة المرتبة فى هذه الصناعة والله تعالى يسمع بها من وقف
عليها ونظر بعين الرضا اليها كما نفع بتوابها المولى الذي بامره جمعتها وباسمه
عرفتها وشرفتها حفظ الله على الناس بادابه الصحة والسلامه وابقا ثوابها
فى صحيفه حسناته ذخرا ينال به الكرامه فى القيامه وشفيعنا اجمعين وصلوته
وسلام على سائر الانبياء والمرسلين صلى الله عليهم اجمعين حسبنا الله ونعم
الوكيل م
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كتاب جالينوس الذي سماه تحريم الدفن قبل اربعه وعشرين ساعه واقصاه
اثنان وسبعون ساعه وهو اربع مقالات ابتدا المقاله الاولى من هذا الكتاب
قال جالينوس انى وضعت كتابى هذا فى اربع مقالات احدها
فيمن دفن من الاغما وهو حى والثانيه فيمن دفن من وجع القلب والثالثه فيمن
دفن وهو حى من الرعب والغم المفرط والفزع المفرط والرابعه فيمن دفن وهو حى
من قبل الادوية المخدره المسبتة وهذه اربع مقالات تحتوى على اربعه فنون انشا
الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم المقاله الاولى من كتاب تحريم الدفن
دفن من الاغما انه قد يعرض فى الدماغ من الاعراض اربعة انواع منها اربعة علل
شبيهة بالموت وقد دفن كثير من الروم او لادم ونسايهم وملوكهم احيا لجهلهم
بعفنهم قبل وفاتهم منها فاما اول هذه العلل فعله يقال لها نعد طسا وهي علة
تكون فى غلاف الدماغ من الفضول الغليظة اللزجه تحدر فى مجاريها الى المجاري

المجاري الحسيه عند تكاثفها فى الدماغ فيكون منها الاغما الشبيه بالموت وقد يكون الاغما
ضروبا كثيره كل ذلك يكون مع فصل النفس وذلك لما كان من الاغما فى نفس الدماغ فانه يجعل
فيصب للانسان منه اغما مكث السته ايام والسبعة لا يعمل ولا ياكل ولا يشرب
ويكون عروقه نابضه ونفسه متحركا وهذا الجنس من الاغما يسد مسالك القوه
النفسية الى الحواس والقوه التى بين القلب والدماغ فيذهب الحواس ويكون معه عرضا
اخر وهو الذي يشتت عندا ولي الجهال انه موت وذلك العرض يحرق حجاب الصدر
بامتداد عروق القلب اذا توالت تكاثف المواد على مجارى العصب حدث العصب
بالعروق فامتدت فلا يكون للقلب حركه ولكن يكون الحراره فيه كامنه واما ذهبت
الحركه لسكون القوه التى تصل الى النفس من فقار الظهر الخامس فلما لم يكن للنفس
فعل وامتدت عروق القلب لم يكن الحراره تحرك القلب بانفتاحها فهدت حراره القلب
واسكنت فى باطنه فظن الجاهل من العامة والاطباء لما راوا المريض على تلك الحال
والهيئه انه ميت لا محالة فدفنوه وسانذكر ذلك انشا الله تعالى اعلام من يعرض
له ذلك واعلم ان هذه العله تعرض اكثر ذلك للمشايخ الذين هم من ابنا الستين الى الثمانين
ولا سيما ان كانت طبايعهم مايلة الى البرد والرطوبه وان كان مسكنهم البلاد
البارده وفى الشتاء ويتغذى الاطعمة البارده الرطبة ومن الشباب تعدهم لا صحا
الباه ساكنى البلاد الحارة واصحاب الفضول الغليظة اذا تركوا التنقى زمانا
فاما عند وقت اخذ هذه العلة فانه يعرض لاصحابها غوص العين وذهاب
السواد منها وامتداد الحاجبين ويبس الجبهة وحدة الانف واصفرار اللون
وحمرته وانقلاب شحمة الاذنين وانقطاع النفس وذهاب نبض العروق و
استرخا القدمين وميلهما من الانسان نحو الارض على هيئه ارجل الموتى وانطباق
الشفتين وتقلص القضيب فهذه حالاتهم وهي مثل حالة الموتى
وذلك مثل الاستلقا والتمدد فاما العلامات التى تدل على انهم احيا وموتى
فان ذلك فى هذا الضرب يكون مع اربعه مواضع من البدن احدهما عروق
النبض من دخل الطحال بعد تقلصه وهى عروق نابضه وزعم سلمن انها لا
يسكن من الحركه والنبض الا عند الموت الحقيقى وهذه العروق حين الانتشار

تطلو الا بالزبر الشديد المعتمد عليه ومنها عروق آخر وهو ان يمسح المتطبب اصبعه
بدهن الخطاطيف او دهن لسوسن ويدخل اصبعه الوسطى في دبره ويعصرها بمقدار النصف
او السلمين ويدعها حتى تسكن حركتها فان وجد تحت اصبعه تمايلا الى الظهر عرقا
نابضا في مستبطن الشرج فانه يدل على انه حي وان لم يكن كذلك تطلع المواضع الثلاثة
وهو عرق الى الحالب والتحليل اذا اغمز فان احس الانسان فيه مثل لهيب النار فاردت
ذلك بضرب بجهد الع والا فلا العلامة الرابعة ان يامر بالمريض فيلقى على وجهه
فان رايت كفيه قد انقلبت ووجههما على ظهريهما او يكون اطفاره مشرق اللون
فاذا كان ذلك وكذلك فهو حي وان لم يكن كذلك فلا اما العلامات لهذا العرض فقد
اخبرنا بها والان فلناخذ في علاج هذا الصنف على تاليف ما ذكرنا من علله فلابد
لنا من ان نحتال بعلاجه فاذا اعمى عندك ان الانسان حي فوجه علاجه على
اربعة اضرب من العلاج اما العلاج الاول منه فهو علاج المشايخ ومن يسكن البلاد
الباردة ويعرض له الوجع في الشتا فاذا كان ذلك كذلك فدواوه ان يامر بصحفه
من حديد وآلات قدر ذراع لها مقبض من خشب التين تسمى هذه الآلة باليونانية
بالسوسن وقد دهن بدهن الجوز ويوضع في النار ويوضع منها قطعتين ويمسح عليها
بالمناخ وقد امرت ان تغلي من الماء ورق ... ورق ... وورق الغار وحب
الخروع وحب البان ويطبخ طبخا شديدا ويجعل في ابزن طويلا وينوم فيه الى
ويكون الماء يغمر ياخذ راسه ورجليه ويكون الماء حارا شديدا على ما يحتمله العليل
ثم فاذا احميت الآلتان اخرجتا عن النار ويوضع في النار غيرهما فمسحتا باليد
وكبستا ثم وضعت واحدة عند القدمين وواحدة عند الراس ويكون المريض
نائم بين ... والراس مكشوف لا ستر لها عن الوجه ويكون بين ... تلك الآلة ومنها في
الدوصفه ذراع ثم يدخل الآلة عند بردها ثم اخرج الآلة من الآخر
ثم افعل بهما على قدر ذلك وقد يستعمل لهما القدمين اقرب من ذلك فاذا دلت
القدمين والنافوخ فدهن قلت ... فاتحا في محرم وزن حبتين كندسا مسحوقا
وجبه سود فانه يقوم في اول عطسة ان شاء الله تع فاما من كان من الناس من
ابناء الاربعين سنة ثم من غلب عليه المرة السوداء ثم اصابته مثل هذه العلة فلذلك

قد داووه باذن الله تع ان يامر بهذا العليل فيه غلاله كتان رقيقه وقلنسوة منها
منها ويلف قدميه في خرقه من ذلك على الحبس ثم يوخذ من الفرفيون وزن اربعين درهما
ومن الخربق الاسود والافيثمون وزن خمسين درهما ومن الشونيز وبذر بيون
وقاتل ابيه وشحم الحنظل من كل واحد وزن خمسين درهما ومن التين الجبلي ... وزن
الف درهم ومن شحم كلى البقر رطلا ونصف ... من ذلك ما كان يابسا ويخلط ...
الادويه بزيت وكاني ويجعل مرهما ويطلى ثم يطلى على كل العاله بعد ان يهوى على
بدنه وهو فاتر ويجعل على قدميه وراسه ويدخل تحت سقف خشب لم يغلق
على الباب وقد فيه بالطرفا فانه تنبيه بعد ست ساعات ان شاء الله تعالى واما
علاج الثالث من ابسات وقدمن نصيبه ذكره وان اصابه ذلك انسانا فاردت
علاجه فعلاجه باذن الله تع ان سعط في دهن البنفسج ودهن النيلوفر ويدلك
فيه حتى يبلغ الى الصدر ثم يحلق على راسه لبن الاتن فانه يبرا باذن الله تع
واما الصنف الرابع الذي يعرض للصبيان فان علاجه ان يوضع نار علاجه
ان يوضع عليهم المحاجم او يفصد الباسليق فانهم يبراون على المكان وباذن الله
تعالى فلله الشكر وتمت المقاله الاولى بحمد الله وعونه ::

بسم الله الرحمن الرحيم المقاله الثانيه بذكر من
دفن وهو حي من قبل وجع القلب وما يصل من وجعه ومجاريه الى الدماغ
الذي يدل به ان الخفقان العارض يكون من ثلاثة انواع احدها يكون بتزايد في المرة السوداء
وكثرة غذايها للقلب ... نها تسلط وعند غلظها امتعت الروح روح الحياة من
العمل فيشتمل على ذلك سرا وعلانية ويذهب منه حالات الحياة لانها الا اللون
وحده فانه يبقى لون الحياة فيه وفيه ايضا علامة اخرى وهي ان الشعر النابت على
ظهر اصابع يديه يقشعر ويتم ومما يستدل ... انه حي عرق نابض في راسه وعرق
نابض تحت لسانه فاذا اردت علاج تلك ... تقلب العليل على وجهه ...
كان فيه ... ودهن يحم على الغار ... للمشي الايسر ما بين الكتف
والمرجع الى ... الظهر والتكلس فانه يجيد باذن الله تعالى ثم امر ...
الدماء الى العطسين اللذين يكتنفان القفا ثم العمرة عمرة شديدة الى ... فانه يقوم



من ساعته ان شاء الله تعالى واما الوجه الثاني فمن قبل الامتلا في العروق وعجزها
في القلب فيعرض ذلك عروق الدم عروق الروح فرجع جميع روح الحياه الذي في العروق عن جميع
من البدن ترجع الى القلب فاذا صادفت الى القلب لكا شغلت فيه ونفس البدن بلا
عمل ولا نبض وسعى القلب بالحركة لمكا نتها فيه وهذه العله تشكل على الاطبا جدا
وليس لها وجه تعرف فيه من قبل نبض عرق ولا غيره ويكون صاحبها كانه ميت وعلامه
صاحب تلك ان تنظر اليه حار العروق مملها حتى السحنة فاذا ثبت فيه هذه
العلامات فوجه علاجه ان تنظر الى ظهره قد سدا على موضع السجود او الصدر عن
اي هذه المواضع رايت فيه عرقا دارا ممتليا كان او غيره فاقطعه تشعد شعا
طهلا فان الدم يسع منه فاذا احرج الدم من العرق تحركت العروق التي فيها الدم
عن العروق التي منها الروح فجرى الروح من القلب في جميع الجسد فيحيى ∴
ساعته واما الوجه الثالث فيكون من قبل السقطه من الموضع المرتفع
او الوثبة الطويله في الما او الصيحة الشديدة او السقطة الشديدة تصيب الانسان
فاذا اصابه ذلك لم يصل روح الحياه الى جميع البدن وغشي على صاحبها وارتعش
ساعة ولا سيما ان يصطك اذنيه وعلامه صاحب ذلك انه يشبه الميت
يعلو وجهه غبره ويحمر ويخضر اظفاره ويرى سد به ولا يبصر من يدله
عرق اصلا الا عرق واحد في باطن الاليه وعرقا في المنخر الايسر اذا دخلت
اليد في انفه والوجه في علاجه ان يقوم على حنفض ويجعل تحت السرير العاع
من الارض قدر ذراع ثم يجعل تحت السرير بالسند روس والبعض وعيدانه
الحاوشير اليابس او نطرونا سحقا شديدا ثم يمسح في اعلاه بالخل والماء ويحبس
نفسه ساعة بعد ساعة ويرش على وجهه ورجليه الماء البارد فانه يعيش
من ساعته فان هذه الامراض التي تعرض في الحفر الحيوانية تشبه الموت
وتشتبه على العامه والجهال من الاطباء تمت المقالة الثانية من كتاب
تحريم الدفن من الميت بحمد الله وحده وعونه بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد رسوله الكريم المقالة الثالثة من كتاب تحريم الدفن
جالينوس قال جالينوس قد فرغنا في هذا الكتاب من المقالة الثانية

الثالثة في الامراض التي تعرض في القوة الحيوانية فتمت الناس انهم موتى وقد يدفنون وهم
احياء وقد سبق بجميع الاطباء العلماء للذين يطلبون ما عند الله ويرجون الله الاخرة
او صاروا الى الموضع الذي نصبوا انفسهم الاسقام والمعالجة من الاوصاف وتقلدوا
ذلك ان يلزموا انفسهم النصيحة للعامة والخاصة ليتخلصوا ان المسالة عما اسلدوا
في امور الناس فاذا كان ذلك فقد يجب على المتطبب العالم الذي ان يخشى الله ويراقبه اذا
دخل المدينة التي ليس فيها طبيب عالم ان ينادي فيها او يكتب على ابواب حصنها يا معاشر
الناس الكم ميت لم يمت من غير حمى ولا علة لازمة ثلاثة ايام عصى لم يكون المائة
وسبعون ساعة كاملة فقد قتله ودمه هيا فاذا فعل قضى الذي يجب عليه وانذر
الناس في فعل ذلك وجعل عليه تراب ومن فعل ذلك كان هو قد اخرج المريض روحه و
الان اخذ في ما كنا بصدده في هذه المقالة فاما يعرض الجنس من هذا الدا الذي
يدفن منه الانسان وهو حي وقد يكون من قبل الرعب للهم او الفرح المفرط وكل
ما افرط من ذلك فهو قاتل وقد ينقسم لك نقسم لك على وجهين اعني بذلك ان يكون العلة
عرض للاصحا من جهتين اما الحزنة الواحدة فمن قبل الفرح والغضب واسان
انسا الذي قد ذكره منهن فان القلب يسع لذلك فينتقل روح الحياه عن السعه
الى جميع الجسد وقد يكون من ذلك الموت فاطلق كثرا والعلامه في ذلك انه يحسب انه
ميت وانه من مات من هذه العلة او لم يمت لا بد من ان تشخص عيناه ويسان صحيح
فاذا اردت ان تعلم انه ميت ام لا فخذ مصباح وبريد واد كل الانسان الى بيت مظلم
ثم قدم المصباح حيال وجهه وانظر نفس عينيه فان رايت مثال المصباح في
ناظره منصورا فهو حي وان لم يره كذلك ووجدت الناظر نفسه واخضر فانه
ميت وان لم يكن ميتا فقد وادى ان كان الذي صير الى هذه الحال الغم امر بالضحك والرود
والصبح وغير ذلك وان كان من فرح امرنا بضد ذلك وهو الصلح والعمود ما
اشبهه ثم يوخذ حل فيشد معه من ميه الى اظلاعه من فوق ومن راس كتفيه الى النصف
صدره ثم يوضع تحت كتفيه مراه صينيه وعلى صدره مثلها ويحرم العمامه وضع
بين يديه عود جيد مطري بخر به عند انفه فاذا فرغ من ذلك ابو اصل ذلك اللهو
وذكر البكا فيخرج ويعلم في تلك الساعه بمرة واحدة بين يديه شدده ورهوقانه

تعيش من ساعته واما النوع الاخر فيكون من قبل اكل الطعام الذي لم ياكل منه زمانا
لو يتغذى الناس بما لا يلائمهم منه مثل مرو بعد اكل الخبز زمانا تاما اكله ومن قبل الجماع فقد
الانسان الجماع زمانا ثم جامع او من قبل ان يكون في المطابق او في المحابس المظلمة التي لا
يرى بها النور ثم يخرج الى النور دفعة واحدة فيسمح عيناه بعد ويموت فلا نقض
هم من هذه العلة التي قد ذكرناها منهم احيانا وكذلك لما اراد الملك ان يسمل ارسطوطاليس الفيلسوف
احتال عليه وكان في الدهاليز اشاء عليه بذلك استغلا فارس المنتطب فقال له ايها الملك اجعل
مكثه في الظلمة ثم اخرج منها بعنف الى نور الشمس فانه يموت فاحتال الملك فقال له
هندس لي هذا المعدن فدخل فهندسه ثم امرهم ان يخلو في الغار تحت الارض
فادخله سنة حتى اذا ابلغ واحتاج فكان بينهم وبين الخروج شهر امرهم ان يغلقوا
الى ذلك الموضع ان يطفئوا نارهم واقبلوا في الظلمة وعمد الملك الى باب الغار فسد ولم
يدع شيئا من النور يدخله فلما صار الى باب الغار لم يحسبهم عليه حتى اذا كان نصف النهار
وفتح عنهم الغار بغتة فلما نظروا الى النور سقطوا كلهم وكان مع الفيلسوف مما تقدم
جلا فاما الفيلسوف فقعد واطبق عينيه وضرب بيديه وشد عصبة وقعد
حتى اذا كان الليل وغربت الشمس فتح عينيه وقام الى القوم فاذا الملك احضرهم ليعلم
ان الفيلسوف في حال لم يصل وانهم ماتوا فلما راوه قال لهم الفيلسوف انما اراد
الملك ملكي فاعلموا ذلك وقد سلمت بحمد الله تعالى ثم قال انما تساقطتم بادرا به
سمن رجال ومات الماوون فلم يقدر على حيله وانما اراد ذلك ان يعلمهم ان من الامر
من يصيبه ذلك وعلامة من اصابه ذلك انك ترى اعينهم شاخصة حتى
وجوههم مصفرة وارجلهم مسترخية منبسطة الانتصاب فاذا رايت ذلك فمر
هم واذهم ان يتحروا بالعود الذي يسمى الدارشيشعان وسويق الحنطة
المطبوخة وكذلك للاطفال فانهم يقومون من ساعتهم باذن الله تعالى تمت

المقالة الثالثة بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الرابعة من كتاب سموم الدفن لجالينوس
ساذكر ما يعرض في هذا الجنس الرابع من الاعراض من الادوية المحدثة القاطعة من لسع
العقارب والحيات وغير ذلك قال يكون في ذلك على ان سبعة على اربعة وجوه و

وجوه ولها اربع علامات في الجملة من ذلك ما كان من الادوية المحدثة الباردة وعلامة
من اصابه ذلك منها مثل هذا انه يكون فوق السبات فيشبه الموت الا انه يكون العرق الذي
في باطن الاصبع الوسط في اليد يضرب ويكون صاحب هذه العلة مستلقيا على الجانب
الايسر في مضجعه وعلاجه ان يوخذ من اللبن والزبيب ودهن الشيرج من كل واحد
جزء من البلاذر ومن ماء الحمص من كل واحد جزء ويغلى ذلك الماء والزبيب واللبن و
يصب عليه الشيرج ثم يمرخ به يديه ورجليه وسعفات فمه ويغمر راسه بالبابونج و
اكليل الملك ويطعم عليه لبن الاتن وهو مضطجع على ظهره فانه يقوم باذن الله تعالى
واما الوجه الثاني فمن قبل ما يصيب في البدن من السموم من اللذع واللسع لان ... بهما
منها الدم وعلامة من اصابه ذلك ان اسنانه تصطك وعصبه ... ويداه ورجلاه
ترتجفان ... ويدق انفسهم وتحمر اعينهم وعلاجهم ان ياخذ
ان فيحلب في قوارير كثيرة ثم يسحق في تنور حتى تسخن وهمت ان ينعقد فاخرجت
من التنور وصيرت في آنية والقي على ذلك قدر رطل من عسل وضرب اللبن بالعسل
ثم يسقى الرجل منه ومرخت اسفل قدميه باشد الملح وكلما مرخت استقل قدميه
على بطنه حتى يفتح عينيه وينظر كلما برد اللبن فرغ برد عليه لبن مطبوخ فانه يسكن
عنه باذن الله تعالى واما الجنس الثالث فيكون من قبل النوم وان يكون الانسان شديد الامتلاء
من الدم او من الطعام ... بعض الاشياء الرطبة ... على ... وينام على
جنبه الايسر بعد اكله ساعة فيمتلئ الاطعمة ... على القلب ... الحجاب ...
ما قد ... الحجاب ... والطحال فاذا سقط الانسان لم ... وعلامة
ذلك ان ... العروق الانسان ممتلية ... والذي تحت لسانه ... فى للعروق
فتح العروق من ساعته فاذا اخرج الدم منه وضع على صدره خرقة ...
... ويقومون من ساعته باذن الله والنوع الرابع من هذه العلل
... الادوية التي تطلع على الجسد ... لا سيما على الرؤس والجبهة و
الصدر ... هذه الادوية ...
... مكان منها ... ذكرنا ... صاحب هذه العلة اذا
ناظراليه وان يطلى راسه وجميع المواضع ... والذي سمي ...

هدو طوس وعن الاكبر الحمد والدوا الذي يسمى الشلثيا وسقط من ايهما كان بوزن
حبه بماء الحور ويطلى بماء الحمص والعسل ولتعلم ان علامة من عرض له هذا الداء ما ذكرناه
من الادوية ان كل شي يموت من الادوية فانهما يكونان باردة فان كانت الدين بارد
ما تحت الجنب الايسر فان رايته سخنا فهو حي وان رايته باردا فهو ميت والله
اعلم وقد فرغنا من المقالة الرابعة من كتابنا في تحرير الدفن فقد بلغنا ما نحتاج
اليه بعون الله وبايه وتمامه

تم الكتاب وهو
الراجي شطابي
...
والحمد
...

بسم الله الرحمن الرحيم

بنام خداوند پروردگار — کریم خطابخش آمرزگار
فرازنده قبه نیلگون — فروزنده شمعهای نگون
نگارنده صورت زشت و خوب — ولی ذات پاکش بری از عیوب
در انشاء فطرة مراد عون — بیک امر کن آفریده دو کون
مر آیینی ذاتش عقول و نفوس — مطیع صفاتش سعود و نحوس
بتغییر او مختلف جا و ضد — شد هر یکی هر دگر را محد
که الفت دهد ضدها را بهم — بجز قدرت خالق ذو الحکم
که از قدرت او دگر بیرون — بجز صنع دانای راز درون
گل آدم از بهر چندین صلاح — سرسته بد قدرتش حل صباح
نموده در آن صنعهای بدیع — که تا سوی صانع رو برد اصبع
فرح بخش دلهای غمخوارگان — جز او نیست ماوای آوارگان
شفای دل خستگان نام او — نجات ابد هر که در دام او

تعالی علی علا شانه — اله لنا عز سلطانه
کریم رحیم جزیل العطا — خفی جلی بکشف الغطا
بزرگا خدایی که از لطف خویش — نهادست هر نوش پهلوی نیش
فرستاد هر درد را او دوا — بالهام بنمود راه شفا
ز جلاب لطفش تقوی روح — حوادث الاشی دلرا فتوح
عوارض صفرا مراجان طبع — حموضات قهوش کند بلع و دفع
شده بفضل او من مزاج علیل — بدار الشفاء شریعت دلیل
زبهر مداوات مرضی جهل — رسولان روان کرده در جرم سهل
همه عالم از حق تعلم علاج — شناسا با نواع سوء المزاج
ولی سر و دیم و صد حاجیب — که در وی کمال کسی را سکیست

نعت رسول الله صلی الله علیه وسلم

امام هدی پیشوای رسل — حبیب خدا رهنمای سبل
رسولی که آدم طفیل ویست — بمعنی ربیشت اگر از پیشت
همه نور ها لمعه نور اوست — وجودش جو مغز است و عالم جو پوست
طبیبست حاذق ابا الخستکان — الها تعوذ و بیر المسبات
بقانون شرع و بمنهاج دین — دوا کرده درد دل عالمین
ذخیره حیوة ابد روی او — شفاخانه طالبان کوی او
هر آنکس در خواب رویش بدید — بود نور دولت ز رویش پدید
هر آنکو شود خاک درگاه او — بود بر سر خسروان راه او
ایا خاتم و ختم پیغمبران — نزاشد سوی بر سو سروران
بمعنی فخر اولاد آدم تو بی — غرض از وجود دو عالم تو یی
امیر فلک جونکه جاوش تست — جه حاجت شد که ملک خلق در کوی تست
تو بی کورها را بحق رهنمای — منم کشته کره مرا رهنمای
تو بی خستگان غنا را طبیب — منم خسته دل رحم کن ای حبیب
کریما فرو مانده ام با نیکل — ز لطفی نظر کن بابن خسته دل

ز عصیان دلم شد مبدل مزاج   بغیر از شفاعت ندارد علاج
مگردان ز خود دور در محشرم   فکن سایهٔ جود خود بر سرم
ساری ندارد ترا این علام   بغیر از درود و دعا والسلام

آغاز سخن

شبی همچو زلف بتان راه زن   چو چشم غزالان سراسر فتن
تو گوئی برون رفته نور از سما   رها کرده طبع صفابت هوا
جهان خالی از جنبش جانور   شده گوش عالم ز اصوات کر
من از کار دنیا و شغل زمن   گرفته کناره چو راحت زمن
نشسته بکنجی ز جور سپهر   بشسته ز غصه بخونابه چهر
فرو برده سر در گریبان فکر   در آورده در خطبه افکار بکر
روان کرده بیک نظر هر طرف   نهاده عوایق همه بر طرف
در آفاق و انفس تامل کنان   زبیر خرد بسته ترجمان
دل اجمال و تفصیل دا فضل الحق   تصفح نموده ورق بر ورق
ساحت بکردم بدریای فضل   مساحت نمودم سراهای فضل

در فضلت علم

ندیدم بر از علم بیسرانه   نه نیکوتر از فهم سرمایه
کزو شد منور زمین و زمان   وزو شد مطهر سکین و مکان
ازو صاعد آمد بنی بر فلک   وزو ساجد آمد صفی را ملک
بگردون فضل و سپهر کمال   بنابی جها و اختری بی زوال
بلاشک نظام دو عالم ازوست   سرافرازی خاک آدم ازوست
چه باشد اخص صفات خدات   مس قلب ما را از آن کیمیاست
چه میجوئی از من دلیل قوی   نه کافیست تشریف هل یستوی

در شرف علم طب

وزان جمله طبست علم شریف   که گشتست ثابت بدین حنیف
بود در شرایع بقین منحوط   صلاح خلایق از آن منضبط

در اول بتنزیل وحی سما   فرود آمده بر دل انبیا
در آخر ز انوار الهام حق   ازو گشته بس شمعها منفرق
بدو مفتقر از گدا تا امیر   وزو منتفع هم غنی هم فقیر

در شکایت زمان

اگر چند گشته درین روزگار   رفیع آن بمیر چون حال خوار
نه کس را بدو اهتمامی بماند   نه کس را ازو احترامی بماند
بقیراط بخرند ابقراط را   زبولی بود بوعلی زا بها
شده اهل فضل و هنر بر کنار   نشسته بکنج عناد سوگوار
شاع وقاحت گرفته رواج   بود مرد مانرا بجهل ابتهاج
بنایی تو مرات قلبی منیر   که شد ظلمت کفر و شرح انکر

سبب نظم کتاب

بکردم بسی دوش از نیک و نه قال   بدادم فلک را دهی گو شمال
زناگاه در گوش جانم عیان   ندا کرد هاتف که کم کن فغان
نماند چنین حال عالم ستین   وگر نیز ماند بمان گو چنین
رضا ده بتقدیر و داره ز غم   که اندر ازل رفته است این رقم
مده دل بدین غصه و در حلب   بهر روز کارست که آلوده سیف
غنیمت شمر بهر دور حیات   مگر یاد نای طریق سحاب
بهر حال نفعی بمردم رسان   که نافع بود باقی اندر جهان
بیا در خزانهٔ جواهر در آن   در درج نقد سها بر گشا
برآور از آن نادره معجزی   ازین کاملی معنی موجزی
چه خیر الکلامی که باشد غریب   بطرزی بدیع و طریقی عجیب
که در دی بناشی عالکسان   که نتوان بریدن ببال کسان
ز علم بدن دفتری ساز ده   وزان آبروی بشیراز ده
در او در بنظم ان قواعد همه   که هستند از آن خلق فاعد همه
کو از اهل فضلی نظر یابد آن   ز عرش و نکوسی کذر یابد آن

در ذکر مقصود ازین کتاب و ماخودی

بدان ای مقدم بر اصحاب علم — کتابیست خدا بر دولت باب علم
که امروز در طب کتابی سره — خلایق بدان مغتنی یکسره
مسلم نزد عیسی ولیست — بود موجز ابن حزم طبیب
که هست آن دریا علم خیر الکلام — ازان شد مقبول خواص و عوام
دران جمع تفضیلها و جمل — ز کلی و جزوی ز علم و عمل
درآمد بخاطر که در وی دو کار — کنم تا بماند ز من یادگار
یکی آنکه آدم بلفظ دری — که از آن یاده شوی مشتری
دوم آنکه در سلک نظم آورم — مگر سکه یابد ازان ابن ردم
کنم بعضی از بحثهای حسن — بدان ملحق بهر شمیم فن
که چون نفع یابند ازان طالبان — کنند ناظم خسته منت بجان
خدا با تفضلت که یاری بده — بختم بدین رستگاری بده

در تقسیم علم طب و اقسام وی بر سبیل اجمالی

بدان ای برادر خدا یار تو — بتوفیق و عصمت نگهدار تو
که بود بیرون علم طب از دو قسم — عمومیست چون یکی زان باسم
یکی هست علمی دیگری عمل — ولی هر دو علمند و بود خلل
پس آنگاه علمی بود چار فن — امور طبیعی و حال بدن
چو اسباب باشد دلایل دگر — یکایک بیان میکنم در نگر

در ذکر امور طبیعی و عدد آنها

امور طبیعی بود هفت چیز — چو ارکان مزاجست و اخلاط نیز
باعضا و ارواح بشمر قوی — ولیکن ز افعال مستمع ابا

در ذکر ارکان طبایع آنها

بود چار ارکان ابدان ما — یکی زان چو آتش دگر یک هوا
سیم آب و چارم زمین یاد گیر — پس آنکه طبایعشی زمن در بذیر
بود گرم و خشک آتش طبع نار — ولیکن هوا گرم و تر یاد دار

دگر طبع آب آمده سرد و تر — طبایع زمین سرد و خشک ای پسر

در ذکر امزجه و بیان کیفیت حدوث مزاج

هر آنگه که ارکان بهم در شوند — ز هر یک بدیگر رسیده گزند
شکسته یکی سورت آن دگر — وزان هم رسیده بدو هم اثر
شود بعد چندین بناعل پدید — ازین جمله اضداد طبعی جدید
بنیرد اطبا بود آن مزاج — نهادند بر وی مدار علاج

در ذکر اقسام مزاج

دگر زانکه خواهی تو اقسام آن — بدان کو نهست ای ذکی زمان
یکی معتدل لیک طبی بود — حسی بحالست نزد خرد
بود هشت دیگر برون از اعتدال — ولیکن دو قسمت بیهیچ قال
چو مفرد مرکب بود در شماد — ولی هر یکی نزد قسمت چهار
ز اقسام مفرد چو پرسی خبر — بود گرم و سرد و دگر خشک و تر
مرکب ز ترکیب مفرد بدان — بشرطی که نبود ضد انها صدان

در ذکر اعدل امزجه

پس آنکه مزاجی که اعدل بود — بجز آن انسان بدانند خرد
در اصناف دارند اطبا خلاف — که اعدل کدامست بی اعتساف
بنزدیک شیخ از خوشی هوا — بود ساکنان خط استوا
ولیکن بنزدیک بعضی دگر — تو سکان اقلیم رابع شمر

در ذکر امزجه اسنان

جوانان ز پیران بعین اعدلند — چو صبیان ولی بشنوای هوشمند
که طبع صبی ارطب از جوان — ازان رو بود نرم تر حر آن
پس آنکه مزاج شیوخ و کهول — بود سرد و خشک از طریق عدول
ولی شیخ ازطب بود بالعرض — بود زانجهه مستعد مرض

در ذکر امزجه اعضاء

ز اعضا بود انمل اعدل ولی — ازان شیخ سر هر را نملی

پس انکاه جلد انامل بود   دکر جلد انکشت لیلی زبد
دکر جلد راحت دکر جلد کف   دکر جلد دست آمد ای خلف
پس انکاه جلد جمیع بدن   بود معتدل نزد باقی تن
ولیکن حراره بود مختلف   در اعضا بدان تا نباشی اسف
بود کوشت دل حکم بعد ازان   پس انکه بود کوشت باقی آن
ولی عضو ابرد بود غیر ازان   که هست اولا موی و پس استخوان
چو غضروف وانکه رباط و عصب   نخاع و دماغست ای منتخب
بپوست بترتیب سوی بدان   ولیکن رطوبة بود غیر آن
چو انکه سمین ارطب ار یافتت   دکر شحم و پس لحم رجوار بست
پس انکه دماغ و دکر چه نخاع   چنین دادم از اهل حکمت سماع

در ذکر خون و اقسام و طبعت و فایده ان

بود در تن آدمی چار خلط   که باشد ضروری ناچار خلط
یکی خون و دیکر چه بلغم بود   چو صفرا و سودا که آن هم بود

در ذکر بلغم و طبعت و فایده و انواع ان

زباقی اخلاط خون بهتر است   که تن بلغذا است و کم و تر است
نه مطلق ولیکن طبیعی ازان   که غیر طبیعت آفت رسان
طبیعی برنک احمر است و بر بو   نه منی مذاق و قوامش نکو
سه نفعش سه از نفعش در بدن   یکی انکه خون کردد از بهر تن
دوم تازه دارد بدن را و نفو   سیم داخل آید در اعضای مغز
دکر قسم غیر طبیعی بدان   که شش نوع باشد همه فاسد ان
چو شور و چو حامض تغیر شیم   جومانی و چی عناطی دکر

در ذکر صفرا و طبعت و فایده و اقسام ان

بیا بعد ازین بصفرا کذار   که کرم است و خشکست بر طبع نار
دو قسمست آن هم طبیعی و غیر   طبیعی ازان محض نقست و خیر
قوامد در ان هم سه آمد نفد   یکی انکه خون را لطافت دهد

دوم در غذاء ریه داخلست   سیم مو معالانکو غایلست
ولی انکه غیر طبیعیت آن   بقسمت بود سیم ای خرده دان
چو محی که مخلوط با بلغمست   چو صفرای مره که آن یکست
سیم محترق پس چه کراپیست   ولی قسم زنجاریش در پی است

در ذکر سودا و طبعت و منفعت ان

نظر سودا که سرد است و خشک   غلیظ و سیاه است مانند مشک
طبیعی ازان هست در پی دوم   بمقدار ازان هر سه بسیار کم
منافع سه باشد مر ان را یکی   که غلظت دهد خون را اندکی
دوم دخل آن در غذا عظام   سیم چیست تنبیه وقت طعام
ولی انکه غیر طبیعی بود   ز خلطی کران سوخت حاصل
نکردند تقسیم از ابنام   همینست خلط بدن والسلام

در ذکر اعضا و اقسام آن

الا ای محب حقایق بیا ●   زمانی ازین خواب غفلت برا
براندیش از آغاز و انجام خویش   نظر کن در اعضا و اندام خویش
بر این صنع حق را در این صد هزار   بدان لعمه و شکر منعم کذار
دو قسمت اعضا همه سربسر   یکی مفرد ست و مرکب دکر

در ذکر اعضاء مفرد و تعداد انها

بود یازده عضو مفرد عجب   چو عظم و چو غضروف دکر عصب
رباط و دو تر پس غشا است و لحم   عروق و سمین است وانکاه شحم
ولیکن عروق آمده هم دو قسم   ورید و شریان مخالف باسم
همه حادث شد از منی تهی   بجز لحم و شحم و بجز و نهی

در ذکر اعضاء مرکب و انواع آنها

مرکب بود در مراتب چهار   یکی اولی چون عضل یاد دار
دوم ثانوی همچو چشم ای پسر   سیم همچو روی و چهارم چو سر

در ذکر اعضاء رئیسه و انواع آنها

مرکب بتقسیم دیگر بدان　　که باشد رئیس و بود غیر آن
رئیس آمده هم بقسمت دو نوع　　یکی بهر شخص و یکی بهر نوع
بود نوع اول سه عضو ای مجد　　یکی قلب و دیگر دماغ و کبد
ولی نوع ثانی بود چار آنک　　سه اول و دیگر انثیان

در ذکر اعضائی که خادمان اعضاء رئیس اند

چو چاره ندارد رئیس از خدم　　شرائین کند کار دل دم بدم
کند اورده خادمی جگر　　چنانکه عصب خادم مغز سر
ولی مجاری نطفه تمام　　بود خادم نوع ثانی مدام

در ذکر تشریح اعضاء

بیا بشنو اکنون تشریح عضو　　اگر باشدت میل تصحیح عضو
که بسیار علمی دقیقست آن　　بتدقیق و امعان خفیف است آن
بوجهی اگر چند نه مذکورست　　ز بهر افاده بسی درست
که بعضی از آن در بیان آمدم　　ولیکن طریق وسط بسپرم
ز اعضاء مفرد کنم ابتدا　　بتفصیل گویم ز سر تا بپا

در تشریح عظام و عدد آنها

بود استخوانها عماد بدن　　که بر وی بنا دست بنیاد تن
ز روی عدد جمله را یاد کن　　که باشد دو صد بل چهل و هشت

در تشریح عظام قحف و عدد آنها

از آن جمله هفت است مرکله را　　دو چون سقف و باقی چو دیوارها
ولی بهمین مرود قاعدهٔ آن　　بصنع الهی بهم در شده است

[illegible]

شانها که از وصل بسته شده　　باسم دو دو و درزان مسمی شده
چو اکلیل اول دوم سهمی است　　که هردو بهم نیز سهمی ویست
سیم درز لامی ز من یاد دار　　دو درز دگر کاذبند از کنار

عظام فکین اعلی و اسفل

دگر چارده فک اعلی بود　　که ششی کاسه چشم را جا بود

دو بینی دو رخسار و چار دگر　　که دندان برآید از آن سربسر
ولی فک اسفل دو عظم آمده　　که دندان زیرین در آنها شده

در ذکر دندانها و عدد و اسامی آنها

بجمله عظامست دندانها　　در اغلب بود سی و دو آنها
ثنایا چهار و رباعی چهار　　نواجذ و اضراس هم بر شمار
نواجد همان و طواحن　　بود ششی ز هر جانبی بر وفق

در تشریح عظام فقرات

بیا بعد ازین یاد فقرات کن　　که باشد همه سی ز فقرات سخن
ولی هفت از آن دان گردن بود　　که هر یک نظام ... بود
پس از آنکه ده و دو بود در آن　　بود هر قطن را پنج درست
عجز را چو عصعص سه باشد بدان　　که گویم ترا مو د تشریح دان

در تشریح عظام ترقوه گردن قص سینه

دو عظم دگر ترقوه یاد گیر　　ولی قص صدر هست هفت ای شهیر

در تشریح اضلاع پهلو

دگر ضلع پهلو بود بیست و چار　　ز هر دو طرف در فقرا استوار
وزان ده که در زیر واقع شده　　مسمی باضلاع زور آمده

در تشریح استخوانهای دست

تو اجزای بدن ابدان مختلف　　چو کف و چو ساعد با کتف
ولی عظم شانه مرد طبیب　　دو باشد چو بازو بدان ای لبیب
دو عظمست در ساعدی در بدن　　یکی زند اعلی یکی زند زیر
پس اجزای کف را بدان ای ...　　که از رسغ و مشط است و اصبع دگر
بود رسغ هشت استخوان در وصف　　ولی مشط باشد چهار ای خلف
اصابع بود پنج و هر یک از آن　　مرکب بود از سه با استخوان
که گویند آنرا سلامی عرب　　بدان پس در نشاط و طرب

در تشریح عظام عانه و ورک و حرقفه و حق

دو عظم دگر عظم عانه است آن — دو دیگر ورک در همه همچنان
ولی عظم حق الورک دان ای پسر — دو باشد سراسر همه بر شمر

در تشریح استخوانهای پای

پس آنگه ترا حالی پا زن نودم — که هست فخذ در همه ساق و قدم
فخذ دو و دو صفته که بر ... — ولی ساق با هر یکی زان دوات
دگر شش بود جوهای قدم — که باشد از آن استوار قدم
عقب کعب و احمص جو رسغ اهل — نو مسط و اصبع ... بهدست
بود هر قدم را عقب یک عدد — جو کعب و جو احمص یکی که عدد
ولی رسغ باشد چهار استخوان — نه جون مسط کان پنج شد ...
اصابع دگر پنج و زان هر یکی — عظمست بشنو ز من بی شکی
یکی عظم ابهام کان بود و بود — که حکمت چنین اقتضا می کند

در تشریح اعصاب و ذکر اقسام آنها

بیا بعد ازین حال سها بدان — که تشخیص امراض نتوان توان
بود نفع اعصاب اندر بدن — دو گونه جو احساس و تحریک تن
ولی جمله نبود برون از دو قسم — که نابت بود آن همه از دو هم
یکی از دماغ و یکی از نخاع — اگر چند باشد در اعضا شاع
بود قسم اول از آن هفت زوج — که گردد در اعضای ... ح
افاده کند حس سمع و بصر — جو شم و مذاق و حواس دگر
از آنها یکی زبان در دهن — و زانها تمامست کار سخن
ولی قسم ثانی بود سی و یک — همه زوج و فردی ... بیک
بود هست از آنها مشاع عنق — که نابت بود از نخاع عنق
شده بعضی آنها ببالای سر — فرو رفته در دستها آن دگر
ده و دو ز فقرات ظهر آمده — که اندر عضلهای پهلو شده
ز عظم قطن باد پنج دگر — بود شان عضلهای بطنی مقر
و زانها دو شعبه در آمد سا — که زانها بود پای حیوان روا

سه روح

سه زوج دگر از عجز نابتست — بود شرح حسی ثابت است
در اعضای سفلی همه میکنم — جو مقعد میانه قضیب و رحم
ز عصعص سه زوجست و فردی دگر — همه منتشر در عضل سر بسر
نمی شد ترا زین سانها گرفت — که جمله عصبهاست هفتاد و هفت

در تشریح عضلات و عدد آنها و تعریف عضل و منفعت آن

کنون بشنو از من تو حال عضل — که بسیار باشد در آنها علل
عضل چیست عضوی مرکب ز لیف — و تر و رباط و غشای لطیف
درونش پر از لحم آکنده است — که چند بدان زنده است
شمردیم انواع مفرد از آن — که ترکیب اول بود اندر آن
همه پانصد و بیست و نه بیست — دریغا که کس حکمت اندیش نیست
که در صنع یزدان تامل کند — بداند اثر در هوش رسید

در ذکر کیفیت تحریک عضل عضو را

بدانکه که حیوان کند عزم آن — که تحریک عضوی کند در زمان
نشخ دهد قوت فاعله — عصب را بدان حکمت منزله
پس آنگه شود منجذب آن وتر — که پیوسته باشد بعضوی دگر
شود منقبض عضو و پیش آید او — تو بینی قد مستقیمش دو تو
و گر سست سازد عضل را بدین — کشیده شود آن وتر همچنین
شود منبسط عضو و یکتا شود — از آنجا که آمد هم آنجا شود

در ذکر اعضاء متحرکه

کنون عضوهایی که می جنبد آن — همی بر شمارم یکایک بدان
بود جلد ... جبهه دگر ... — جو عین و جفن جوار ...
دگر فک اسفل شفه با لسان — جو راس و عنق حنجره همچنان
پس اعضای خلق و ... بود — کتف با عضد ساعد و رسغ بود
اصابع جو صدر و مراق شکم — مثانه قضیب و خصیه بهم
جو مقعد فخذ ساق پا یا دگر — قدم با اصابع همه در بدن

در ذکر عروق بدن و انواع آنها

بدان ای برادر که رگهای تن   اگرچه کثیر ست باشد دو فن
یکی زان شرایین دگر اورده   که بنیاد ابدان بر آنها شده

در ذکر شرایین و شعب آنها

شرایین بود عرقهای دو تو   که از قلب ثابت شده اصل او
بغیر از وریدی که یکتو بود   اگرچه بتحریک چون او بود
ولی تو بدینها تعین نکردی   مگر آنکه تفصیل آن بشنوی
بدانکه ز تجویف ایسر ز دل   دو رگ رسته است و شده مستقل
یکی چه وریدی که در شش رود   که ترویح قلب از ریه زان بود
دوم عرق ابهر که آید برون   ز قلب و شود منقسم بر فنون
یکی سوی تجویف ایمن شود   یکی گرد دل گشته منکس شود
ولی آنچه باقی بود بر دو قسم   شود منقسم ای برآورده اسم
یکی سوی بالا یکی سوی زیر   رود زانکه نبود از آنها گزیر
ولی آنچه بالا رود هم دگر   شود منقسم بر دو قسم ای پسر
یکی در جگر در رود بیشتر   دگر یک برآید بر اعضای سر
ولی بیش از آن گشته زو هم جدا   بسی فرعها و بسی شاخها
که بعضی در اعضای سینه رود   بسانی برین تا بغل هم رسد
کند بعضی دیگر بساعد نزول   در اعضای کف و اصابع حلول
دگر قسم نازل شود منشعب   باقسام بسیار ای مرتغب
رود بعض آنها بسوی جگر   باحشا و امعا چو بعضی دگر
بکلیه بخصیه بمقعد رود   باعضا و سفلی همه در شود
همه سو بسوی دگر ادات   که اعطا کند مر بدن واجبات

در ذکر آورده و شعب و اقسام آنها

بود آورده عرق ساکن دگر   که نابت بود اصل آن از جگر
رساند باعضا غذا را تمام   بود پر ز خون آن مجاری مدام

همه هست یکتو ولیک ای ورید   که گویند شریانیش ای عمید
دگر زانکه خواهی تو تفصیل آن   شنو تا کنم من یکایک بیان
دو عرق از جگر رسته است ای مهاب   یکی از مقعر مسمی بباب
دگر یک ز محدب بنام شرول   که اجوف بود نزد تشریحیان
ولی قسم اول که باب است آن   شود هشت قسم از جگر برکران
یکی را بمعده بود اتصال   یکی را بسوی طحال اسفال
دگرها همه سوی معا بگذرند   که احشا از آنها غذا می خورند
ز اجوف دو قسم دگر حاصلت   که یک قسم صاعد یکی نازل است
ز صاعد رود شعبه سوی دل   شود بعد از آن با ریه متصل
وریدی که شریان نیست آن بود   جدا یکدو تو همچو شریان بود
بسینه رسد شعبه هم دگر   کند در عضلهای پهلو گذر
یکی شعبه آید بزیر ابط   شود با عضلهای او مختلط
مسمی بابطی از آن دو شود   وز اینجا بدست و بساعد رود
دو شعبه رود سوی سر زان شعب   که اوداجی گوید عرب
توجهی شده منتشر در دماغ   که تفصیلش این نظم مد مساغ
ولی بیش از آن که بگردن رسد   دو فرع دگر زو جدا می شود
که هر یک بیک شقی شد از لام آن   از آن روی کتفی شده نام آن

در ذکر عروقی که از دست آنها را فصد کنند

بس آنکه بشنو ای معتقد   تو از دست رگها مقصود را
همان رگ که از دست از او رسد   حسنه بود ای ارجمند
چو قیفال و اکحل دگر باسلیق   اسیلم چو حبل الذراع ای رفیق
دگر زانکه خواهی که بشناسی آن   عنان داریکتا عتی گوش جان
چو کتفی که از آن قیفال نام   سه شعبه شود نزد مردم عام
یکی زان که بر بند اعلی رود   مسمی بحبل الذراع آن بود
دوم چون ز نرمی ز عرق ابط   شود نزد مرفق بآن مختلط

حاصلت

زهر دو شود عرق اکحل پدید   از آن گشت نهر البدن را ورید
پس آنچه را باسلیق نام ای حبیب   بود باسلیق آن نیز و طبیب
چو نازل شود عرق اکحل بنام   بوحشی کند میل و گردد دو قسم
یکی بگذرد سوی ابهام دست   دگر یک بیاید سوی زند بست
بسه شعبه انگاه قسمت شود   که هر یک میان دو اصبع شود
هر آنچه بوسطی و بنصر رسد   بود آن اسیلم بنام ای ولد

در ذکر قسم نازل از عرق اجوف

بیا بعد از این قسم نازل بدان   که ثانی قسمین اجوف بدان
شعبهای باریک از آن سر برید   بکرده ز بهر غذای جسد
ولیکن دو شعبه بزرگ دگر   که گویند شان طالعین ای پسر
بکرده همی آید از بهر آن   که ماسث بول آید در آن
دو شعبه بیاید سوی خصیتین   که ایسر یک عرق از طالعین
بود مختلط بهر نضج منی   شود پس نهان در قضیب ای بهی
پس آنکه ز نازل فروعی دگر   شود منتشر در خلال فقر
ولی چون نماند فقر بعد از آن   شود منقسم بر دو قسم عیان
که آنجا بود سوی ران متصل   ز هر یک شود ده شعب متصل
طوایف بود نام آن شعبها   رود هر یکی سوی عضوی جدا
دگر چون در آید هر یک بران   شود منشعب شعبه‌ای بی‌گران
ولی اصل آن چون بزانو رسد   سه قسم آید [illegible]
یکی زآنکه از وحشی آید بکعب   تو عرق النسا خوان گران هست صعب
دوم آنکه بر انسی و باطنست   مر آن اطبا رگ صافنیست
ولی آنکه اندر وسط باشد آن   بود مابض الرکبه خود نام آن
همینست اصل عروق بدن   برین ختم شد ای برادر سخن
کنون عضوهای مرکب بدان   که اعضای آلی بود نام شان
کنم اولا ابتدا از دماغ   علیک [illegible] علی البلاغ

در تشریح

در تشریح دماغ ذکر اجزای وی

دماغ از سه اجزا بهم آمده   چو مخ و شرایین و پی آورده
دو پرده بر اینها محیط ای رفیق   یکی پیت صلب دگر یک رقیق
مثلث بود شکل آن جمله را   چو مخروط باشد سر شی از قفا
سه بطنست اندر آن تا پس   که هر یک بود جای حسی دگر

در تشریح عین و ذکر طبقات و رطوبات وی

ز اعضا سر چشم اشرف بدان   چرا گو برین طعنه شد دیدبان
بود هفت طبق بر مثال فلک   پی منتشر در وی اعصاب رگ
دگر سه رطوبت بود ای همام   که جمله شد آثار رویت تمام
طبقها بود ملتحم اولا   چو قرنی و دیگر عنب بر ولا
پس از عنکبوتی و شبکی شمر   شیمی و صلبیست ای پرهنر
پس آنکه رطوبات را هم بدان   که بیضی جلیدی زجاجیست آن
دگر خود کنی جای اینها طلب   تو بیضی بدان از وری عنب
زجاجی جلیدی پس از عنکبوت   همه منطبق بر مثال بیوت

در تشریح لسان و لوزتین و لهاه

زبان را مرکب بدان از سه چیز   که لحم و عروقست و اعصاب نیز
بود بود اصل وی از جانبین   دو غده که گویند شان لوزتین
لهاتست لحمی معلق رحلق   که باشد شبیه صنوبر بحلق

در تشریح لب و ذکر منفعت وی

لبت ای صنم گرچه پیوسته است   بطعم آب قند و برنگ آتش است
ولیکن بیا اصل آن را بدان   رگ و پی چو لحم و عصب باشد آن
که آنها خداوند جان آفرین   که با دانه وصل جهان آفرین
بحکمت چنانچه بهر آن ساز کرد   بمضغ و تکلم پس ابنا ز کرد

در تشریح حنجره و ذکر فایده وی

بود حنجره از سه غضروف پس   که از بهر صوتست و حصر نفس

یکی را یکی بود نام و باز   دوم را درقی شنوای سرفراز
سیم را نباشد ولی هیچ نام   شناسند از آنان والسلام

در تشریح مری و معده

مری چیست راه طعام و شراب   مرکب ز لحم و عشای مشاب
زنک سر بود متصل با کلو   دگر سر بود خود فم معده او
چراکه بهم هر دو چون یک کلوست   که معده ست قعر و دهانش گلوست
ولی قعر معده بود مستدیر   که بد تر از معده نباشد گزیر
که هضم غذا کرده آنجا تمام   شود مثل کشک ثخین هر طعام

در تشریح امعاء و ذکر عدد آنها

بود در شکم رودها شش عدد   که از لیف و رگها مرکب بود
سه زانها غلاظ و سه دیگر دقاق   بترتیب بشنو ز من بی نفاق
دقاقست اثنا عشری دگر   چه صایم نهایف بی یکدگر
ولیکن غلاظ او لا اعور است   چو قولون دوم مستقیم آخر است
چو معده همه لیف اطهار و تو   رود فضلهای غذا اندرو

در تشریح ریه و قصبه وی و منفعت آنها

بدانکه ریه باد بات وزنست   که آن کار ترویح دل حاصلست
بود آن مرکب ز لحمی سخیف   شرایین و رید و عشای لطیف
درون تنش شعبها از قصب   رسانند باد اندرونها از قصب
بود نسبتش با قصیب همچنان   که باشد با مری معده را در آن

در تشریح قلب

بود دل بر اعضا آمر بادشاه   مرکب ز لحمست و لیف و عشا
بهیئه صنوبر برنگ احمرست   سرش مایل جانب ایسر است
در تجویف دو شد مر او را یقین   یکی بر یسار و یکی بر یمین
که در بطن ایمن شود جمع خون   وز آنجا بیاید سوی شریان رود
ولی بطن ایسر بود روح دان   کز آنجا شود سوی اعضا روان

در تشریح کبد

جگر هم ز اعضا رئیس آمده   مرکب ز لحم و عشا او زده
محلش بود پهلوی راست لیک   مشابه بشکل هلالست نیک
دو سطحست او را محدب یکی   باضلاع پیوسته آن بی شکی
دگر یک مقعر بمعده محیط   تو گویی که گشتست او روی محیط
چه صافی کیلوس آمد برون   ز معده در آید برگها درون
شود لاجرم اندر جگر منتشر   که هستند رگها در و منتشر
پس آنگه شود مستحیل اندر آن   تولد کند چار خلط آن زمان

در تشریح مراره و ذکر منفعت آن

مراره بود متصل با جگر   ز تقعیر او باشدش یک سر
که صفرا از آنجا در آید بدو   بود تا بهنگام حاجت درو
دو مجرای دیگر بود مر ورا   یکی زان بمعده یکی با معا
که قسطی ز صفرا بمعده رود   دهد هم بهضم غذا ثمره
رود قسط دیگر بسوی معا   بشوید مر و را از آن ثقلها
ولی جرم او نیست خالی ولی   که ناید بعضو اذیت بوی

در تشریح طحال و ذکر فایده آن

سپر زشت ماوای خلط کثیف   مرکب ز شریان و لحمی سخیف
که بر روی عشای محیط آمده   معلق بر اضلاع یسری شده
مر ورا بود هم دو مجری دگر   یکی جره مراره ز تقعر جگر
که سودا کشد جذب با زان کبد   یکی دارد شی بهنگام کار
دگر یک بمعده ست پیوسته آن   که منصب شود جمله سودا در آن
ز بهر تشبه بر قشت طعام   چنین آمده ز اهل حکمت سلام

در تشریح کلیتین و ذکر منفعت آنها

ز اعضا که آلی دگر کلیتین   معلق بظهر اند از جانبین
مرکب ز لحم و عروق و عشا   ولیکن غلیظ است آن جزوها

برانها محیطست شحم از برون / دو مجری بود هر یکی را درون
یکی زان ماخوف بود جستند / که فانیت آید دران ارکبد
یکی با مثانه شود متصل / که در وی شود آن بد وسعل
حوالی برون آید از کلیتین / عرب گویدش آن زمان حالبین

در شرح مثانه و ذکر منفعت وی

مثانه بود همچو کیسی دو تو / ز اعصاب و رگها بود جرم آن
شود بول دایم در انجا مقیم / مجلی بود پهلوی مستقیم
چو بول آید از راه حالب برون / در آید باول طبق اندرونا
بیاید دران در رود در دوم / که باشد ز اول قوی تر دوم
چو گردد دوم پر بفرمان حق / شود منطبق آن طبق بر طبق
که تا هر دو منفذ شود محتبس / مبادا بحالت شود منعکس
پس انگاه چون شخص ازالت کند / بحکم اراده گشاده شود

در شرح اعضاء تناسل و ذکر عدد ایشان

ذکر عضوهای تناسل بدان / خصیتین و رحم باشد و اسان

در شرح انثیین و ذکر منفعت آنها

بود خصیها همچو لحمی سفید / عروق و شراین در آنها پدید
در آید دران نحم ربع ای سنی / شود مستحیل اندران تا منی
ز مردان بود ظاهر و سفید بین / ولی در زنان مخفی و صغیر

در شرح قضیب و ذکر سبب نعوظ و ... آنها

قضیبت دیگر ز اعضاء نسل / که باشد ضروری در ابقاء نسل
دران عضوها را بود اختلاط / چو شریان و ورید و عصب رباط
خلاها همه پر ز لحمی ضعیف / سو مجری بود پر ز روح لطیف
ز بهر سیلان آب ای نطف معتنی / که بو شستند و ندیست و دیگر منی
چو صادر شود امر فیاض جود / که اید ز حیوانات یکی در وجود
بر انگیز دانش ز بدن [illegible] / [illegible] نمودن الذنب

که از بهر ادراک آن ما قضیب / نبیند بشد ایوار زمان بدم
یکی رنج و سی روح و دیگر دم / طبیعت فرستد سه امر غریب
شود پر ازیجا و نفخ لحم از هوا / چو شریان در روح و ورید از دما
با ینها همه بهر کسب خطوط / بامر خدا حاصل آمد نعوظ
که تا او رساند بدین کوفه / منی را سلامت بدان مستقر

در شرح رحم و ذکر احتماع منی اندران

رحم بود انکاه عضوی شریف / مر او را دو ید هر دو انها لیف
بطهر ست بسته بوصفی ورم / رئیس مثانه رئیس مستقیم
شود مجتمع هر دو آب اندران / بود هر حسی را مثاب اندران
دو متصل عرقهای سیتی / که اید دران حیض بر حسینی
مر او را منی باشد از بهر آن / که اید منی رحل اندران
بود مخرجی بهر حیض و ولد / ولیکن زمان علو بسند
شود متسع آن بهنگام طلق / زهی صنع یزدان در انشاء خلق
کنم ختم شرح اعضا برین / بگفتم درین مختصر سر این

٢٣٨ ٢٤٩

[illegible]

[illegible]

[illegible]